

# معجم المعارك التاريخية

معارك، غزوات، حروب، ثورات، وقعات، أيام، فتوحات، مذابح  
عبر العصور التاريخية منذ فجر التاريخ وحتى عام 2005م

مرتبة حسب الحروف الأبجدية



تأليف

نجاة سليم محمود محاسيس

بسم الله الرحمن الرحيم

معجم  
المعارك التاريخية

# معجم المعارك التاريخية

(معارك، غزوات، حروب، ثورات، وقعات، أيام، فتوحات، مذابح)  
عبر العصور التاريخية منذ فجر التاريخ وحتى عام 2005م

مرتبة حسب الحروف الأبجدية

تأليف

نجاهة سليم محمود محاسيس

الطبعة الأولى  
1432هـ - 2011 م

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة  
الوطنية  
(2011/3/873)

355.4

محاسيس، نجاه سليم محمود

معجم المعارك التاريخية/نجاه سليم محمود محاسيس.. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، 2011.

( ) ص.

ر.أ. : (2011/3/873)

الواصفات: / المعارك//التاريخ القديم/

❖ أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية  
❖ يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا  
المصنف عن أي رأي المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

Copyright \*

All Rights Reserved

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه أو بأي طريقة إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل وبخلاف ذلك إلا بموافقة الناشر على هذا الكتاب مقدماً.

المتخصصون في الكتاب الجامعي الأكاديمي العربي والأجنبي

دار زهران للنشر والتوزيع

تلفاكس : 5331289 - 6 - +962، ص.ب 1170 عمان 11941 الأردن

E-mail : Zahran.publishers@gmail.com

www.darzahran.net



## بسم الله الرحمن الرحيم

(وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم  
وأخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف  
إليكم وأنتم

لا تظلمون)

(سورة الأنفال : الآية 60)

(انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم  
إن كنتم تعلمون)

(سورة التوبة : الآية 41)

صدق الله العظيم

## الإهداء

إلى جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم ..... بمناسبة عيد ميلاده، أطال الله في عمره واعطاه الصحة ليكمل مسيرة العطاء الهاشمية .. وحمل راية بني هاشم . الذين ساروا بالأردن نحو البناء والتقدم وحموها من الأطماع الأجنبية ووفروا لها الاستقرار .. في وقت كانت مطمع الكل غريب ... في منطقة غير مستقرة أثبتت للعالم أنها تحدد المستحيل في زمن قلت فيه الموارد وكثر فيه الفقر... لتصبح دولة نفاخر بها الدنيا

إلى الذين درسوا التاريخ السياسي العالمي , قديمه وحديثه , غثه وسمينه.....

إلى والدي ووالدي وأخواني وأخواتي الغوالي ....

إلى زوجي الغالي : المهندس فيصل فهد محاسيس.

إلى أبنائي الأعراف مهجة قلبي الذين تحملوا معي مشاق الدراسة :عبدالله وأسيل وأديل وعبادة وماسة وتالا ووجد.....

إلى خالي الغالي :الأستاذ عقلة محاسيس الذي تعلمت منه الإيمان والصبر والتحدى للصعوبات مهما كانت .بهمة عالية ونشاط ورضى ...

وإلى كل محبي العلم .....أهدي جهدي المتواضع .....



## شكر وتقدير

هذه كلمة شكر وعرفان أوجهها إلى كل من تكرم بتقديم المساعدة لي في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود ولم يبخل علي في جميع مراحل العمل ...

وأخص بالذكر: المعلمات في مدرسة جرش الثانوية للبنات: رندا ابراهيم عيسى- عياصرة وتمام محمد حسين عقيلات.

وإلى الأستاذ محمد سليم محاسيس :معلم التاريخ في مدرسة جرش الثانوية الذي زودني بالمراجع التاريخية وإلى الأستاذ :إسكندر ناصر أبو غزلة .

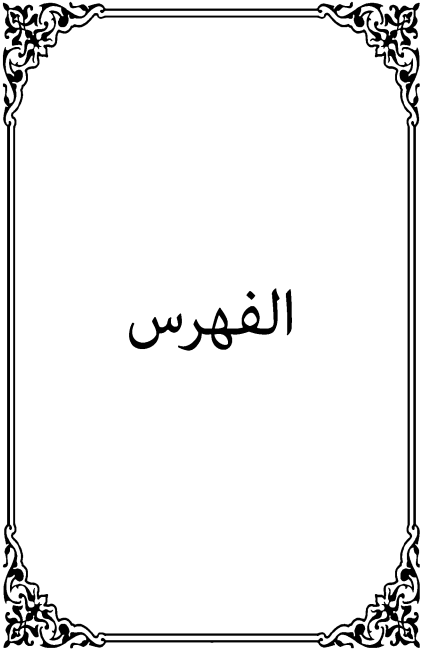
جزاهم الله خيرا



تم تدقيق الكتاب لغويا من الأستاذ أحمد محمود محاسنه/ماجستير:أساليب لغة عربية مدرس اللغة  
العربية للمرحلة الثانوية في وزارة التربية والتعليم - محافظة جرش







# الفهرس





---

## الفهرس

7.....	الإهداء.....
9.....	شكر وتقدير.....
13.....	الفهرس.....
17.....	المقدمة.....
21.....	معارك حرف "ا".....
77.....	معارك حرف "ب".....
129.....	معارك حرف "ت".....
151.....	معارك حرف "ث".....
161.....	معارك حرف "ج".....
187.....	معارك حرف "ح".....
205.....	معارك حرف "خ".....
215.....	معارك حرف "د".....
235.....	معارك حرف "ذ".....
245.....	معارك حرف "ر".....
265.....	معارك حرف "ز".....
275.....	معارك حرف "س".....
301.....	معارك حرف "ش".....
315.....	معارك حرف "ص".....
327.....	معارك حرف "ض".....

---

331.....	معارك حرف "ط"
341.....	معارك حرف "ظ"
345.....	معارك حرف "ع"
367.....	معارك حرف "غ"
377.....	معارك حرف "ف"
401.....	معارك حرف "ق"
419.....	معارك حرف "ك"
445.....	معارك حرف "ل"
459.....	معارك حرف "م"
503.....	معارك حرف "ن"
523.....	معارك حرف "هـ"
529.....	معارك حرف "و"
543.....	معارك حرف "ي"
557.....	المراجع العربية
567.....	المراجع الأجنبية

## بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى من تبعه من المؤمنين إلى يوم الدين

إن تاريخنا الطويل منذ بدء الخليقة وحتى أيامنا هذه مليء بالأحداث المفرحة والمليئة بالسلام والمحبة والخير. ومليء بالحروب والمصائب والدماء والويلات التي ذهب ضحيتها بشر... لا مصلحة لهم بها... وبعد قصة أبناء سيدنا آدم عليه السلام والصراع بينهم... بدأت حركة القتال والصراع ليتسع نطاقه على مستوى العالم..

وقد اتخذ الصراع الإنساني على مر العصور أشكالاً مختلفة: كالمعارك والحملات والاستعمار والغزوات والثورات. كما اختلفت في الهدف الذي قامت لأجله. ونوع الأسلحة والخطط العسكرية، والأماكن التي استخدمت فيها.

للحروب أشكال مختلفة فبعضها عادل مثل الثورات الشعبية التي قام بها سكان المستعمرات ضد المستعمر. ولا ننسى في هذا المجال أكبر ثورة في تاريخ العرب الحديث وهي الثورة العربية الكبرى التي حررت العرب من الظلم والاستبداد التركي وغيرها من الثورات. فالثورة هي رفض لحصيلة " واقع قائم " يقوم به أفراد المجتمع من المستنيرين والمتقنين الذين يدركون سوء الواقع الذين يعيشون فيه ويتولد لديهم شعور بعدم الرضا، وتبدأ بحركة سلمية ثم تتدرج إلى أن تنتقل إلى صراع مسلح...

الثورة تغيير في جوهر النظام الاجتماعي على المجتمع، يسقط قوة اجتماعية هابطة ويحل محلها قوة اجتماعية آخذة في صعودها، تطور المجتمع مادياً ومعنوياً.

كما تعتبر الفتوحات الإسلامية حرباً عادلة: لأنها تسعى إلى هداية الناس ونشر الدين الإسلامي الحنيف: كحروب خالد بن الوليد وغيره من أبطال الفتوحات الإسلامية..

وحركات التحرر الوطنية هي أيضاً حروب عادلة... لأنها موجهة ضد مستعمر غريب جاء لنهب خيرات البلاد. ومحاربة لغة وثقافة الشعوب التي يغزوها ويمعن في البلاد المستعمرة القتل وسفك الدماء والظلم.

أما الشكل الآخر للحروب فهو غير العادلة: التي لا يكون الهدف منها إلا السيطرة على العالم وبث الرعب بين الشعوب والنهب والسلب والقتل. ويمكن إدراج الاستعمار ضمن هذا المجال:

فالاستعمار ظاهرة قديمة تضرب جذورها في القدم، حيث شهد العالم القديم قيام إمبراطوريات استعمارية ضخمة كالإمبراطورية الفارسية والرومانية، وإمبراطورية الإسكندر المقدوني، وتطور الاستعمار بظهور ممالك قوية اجتازت جيوشها بلاداً ضعيفة سيطرت عليها واستغلت خيراتها.

وللاستعمار مجموعة من الأهداف وهي إما إقتصادية لتحسين أوضاع المعيشة أو الحصول على المواد الخام التي تدخل في الصناعة. أو لجعل الدول المستعمرة أسواقاً لتصريف منتجاتها الصناعية. وقد يكون لأسباب سكانية مثل تصريف الفائض من سكانها والاستقرار في مناطق ملائمة لحياتهم. وقد يكون لأسباب دينية مثل: نشر الدين المسيحي.. وبعضها يكون لأسباب التنافس الاستعماري في السيطرة على طرق التجارة العالمية والسطوة والنفوذ.

وللاستعمار أشكال مختلفة: كالعسكري والاقتصادي، والانتداب، والوصاية، والمعاهدات غير المتكافئة.

ويمكن إدراج الحروب التي تنشأ بين أفراد البلد أنفسهم: كالحروب الأهلية (تحت هذا النوع من الحروب)، وبين المسلمين أنفسهم كما سئرى في معركة صفين والجملة وكربلاء غير العادلة) لأنها أزهقت أرواح المسلمين وأراقت دماء إلى النار.

وبعد هذه المقدمة: أود أن أعطي تفصيلاً لكاتبى هذا: فقد حلمت منذ التخرج إلى أن يكون بين يدي طلبه التاريخ معجماً يحتوي على المعارك والحروب التاريخية ليسهل عليهم الرجوع إليها ومعرفة تفاصيلها دون العناء والبحث بين أكوام الكتب ولربما لا يستطيعون في النهاية الوصول إلى ما يريد. والإنترنت غير متوفر لدى الجميع، فقد عانيت كثيراً أثناء مسيرة الدراسة في هذا المجال وهذا ما دفعني للقيام بهذا العمل الذي أدعو الله له بالنجاح.

قمت بجمع الكتب لكل عصر - من العصور التاريخية مبتدئة بالعرب قبل الإسلام والإمبراطوريات القديمة وأخذتها عصراً وقائدات الأضمن أنى لم أترك أي معركة، وبعدها بدأت بدراسة عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ثم العهد الراشدي فالأموي فالعباسي والفاطمي والأيوبي والمملوكي والعثماني. ثم بدأت بدراسة تاريخ العالم الحديث: والأمبراطوريات الحديثة البريطانية والفرنسية والألمانية والإيطالية والأمريكية. والروسية. ثم

---

درست تاريخ الإستعمار الحديث والمعارك العالمية (الحرب العالمية الأولى والثانية) وحتى يومنا هذا.

بعد جمع المعارك قمت بتبويبها وترتيبها حسب الحروف الهجائية واختصار ما يمكن اختصاره.

فقد كان تركيزي في جمع المعلومات على ستة مجالات وهي:

- تاريخ المعركة
- مكان المعركة
- سبب المعركة
- الأطراف المتحاربة
- النتيجة
- قادة المعركة

وبعض المعارك توسعت بها لأهميتها وبعضها اقتصر على الجوانب الستة فقط.

وأثناء جمع المعارك لاحظت وجود تكرار في المعارك: وهذا شيء طبيعي فالحروب العثمانية هي نفسها الحروب التي خاضتها روسيا مع الدولة العثمانية. والفتوحات الإسلامية مع الدولة الرومانية. وفي النهاية حذفت التكرار الذي بذلت لأجله العناء الذي لا يعلم به إلا الله. كما لاحظت وجود أسماء مختلفة للمعركة نفسها فقامت بوضع أكثر من نسخة لهذه المعركة عند كل حرف للأسماء المختلفة. مثلا معركة الأمم هي لايزج نفسها. فسجدها القارئ في الحرفين. وقد قمت بذلك حرصا مني فلربما القارئ لا يعرف إلا اسما واحدا وهذا شيء طبيعي.

واختم قولي للمولعين بالحروب ليس بوصية جنكيز خان التي قال فيها:

"بمعونة السماء لقد فتحت لكم إمبراطورية عظيمة. لكن حياتي كانت قصيرة للغاية لتحقيق غزو العالم. هذه المهمة تركت لكم "

بل بوصية تركها لنا الملك حسين بن طلال رحمه الله: (يجب أن نبذل ما بوسعنا لكي تجد الأجيال القادمة ظروفًا حياتية أفضل من ظروفنا)

---

و بوصية تركها لويس الرابع عشر- لحفيده:(حذار أن تكون مولعاً بالأبنية والأبهة  
والحروب كما كنت مولعاً بها، بل اعمل لتخفيف آلام الشعب إذ لو لم تنغمس فرنسا في تلك  
المآسي من الحروب لأصبحت أغنى وأرفه دولة في أوروبا).


وأخيراً أتمنى من الله سبحانه وتعالى الفائدة للجميع.

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين )

صدق الله العظيم

نجاه سليم محاسيس

2010\1\30م



معارك  
حرف الألف





## معارك حرف " ا "

حملات إبراهيم باشا

حملات إبراهيم باشا. التوسع العثماني في الشرق الأوسط.

بين الجيش العثماني بقيادة إبراهيم باشا وبين القوات المدافعة عن دولهم.

قام إبراهيم باشا بحملة على الوهابيين في الجزيرة العربية عام 1818 كما قام بحملة على سوريا وفلسطين. قاد إبراهيم باشا حملة على سوريا وفلسطين (1831 - 1833).

انتصر على الوهابيين في الجزيرة العربية. ثم احتل سوريا وفلسطين. وهزم في قونية عام 1832. حيث عقدت معاهدة قونية كوتاهية. وفي عام 1839م تدخلت دول أوروبا في نصيبين ومنحته وسلالته حكم مصر بخيراتها ومناجم ذهبها شريطة انسحابه من المناطق التي احتلها وقد انسحب إلى مصر.

حملة أبرهة الأشرم على اليمن 525م

عندما حاول ملك اليمن: ذي نواس إجبار نصارى أهل نجران على التحول عن دينهم بالقوة وأحرقهم فيما عرف تاريخيا، بأصحاب الأخدود. استنجد أهل اليمن بملك الحبشة وكان على دين النصرانية (كالب) وقد وجد هذا الملك في ذلك فرصة لاحتلال اليمن لتقوية تجارتهم بالشرق والتخلص من تحكم الحميريين بها. بحجة وضع حد لسياسة ذي نواس التعسفية مع النصارى. وجاءت الفرصة المواتية عندما قام ذي نواس بمهاجمة نجران أكبر مراكز الديانة النصرانية في اليمن في سنة 523م. وخير أهلها بين نبد المسيحية أو القتل حرقا، فاخثاروا القتل، وأثروا الاستشهاد، فحفر لهم الأخاديد وأحرقهم بها، كما ورد في القرآن الكريم في سورة البروج (قتل أصحاب الأخدود)، أحدثت هذه الفضائح صدى عميقا عند ملك الحبشة والأمراطور الروماني الذين كانا على الديانة المسيحية. فبعث ملك الحبشة القائد "أرياط" يقود جيشا ضخما قدرة المؤرخون بنحو سبعين ألف مقاتل. وواصاه النجاشي أن ينتقم منه أشد الانتقام ويخرب ثلث بلاده. وحشد ذي نواس جيوشه ودارت معركة بينه وبين ذي نواس انتهت بمقتل ذي نواس وأنهزم الحميريون هزيمة نكراء، وخضعت اليمن لحكم الأحباش.

## حملة أبرهة الأشرم على الكعبة (عام الفيل: 570 م)

عندما سيطر الحبشيون على اليمن قام أبرهة ببناء كنيسة في صنعاء واستخدم في بنائها العاج والذهب والفضة والزجاج والفسيفساء وكتب إلى النجاشي (أنه بنى هذه الكنيسة ليصرف أنظار الناس عن الحج للكعبة ) فغضب أحد أهل البيت من هذا الكلام (وهو الفقيمي) وعزم على تدنيس الكنيسة ببعض القاذورات وعندما علم أبرهة الأشرم بذلك غضب غضبا شديدا كيف أن أهل البيت الذي يحج اليه الناس يفعلون ذلك وأقسم ليسيرن للكعبة ويهدمها حجرا حجرا. فجهز جيشا. ويتقدم الجيش فيل ضخم أرسله له النجاشي. ولما اقترب أبرهة من الكعبة سلب بعض الإبل لعبد المطلب فذهب إليه عبد المطلب وكان وسيما فعضمه أبرهة وطلب منه أن يطلب ما يريد غير أن عبد المطلب لم يطلب سوى الإبل أما البيت فله رب يحميه منه) وعندما عزم أبرهة على هدم الكعبة بك الفيل ولم يتحرك، ثم بعث الله على الجيش طيرا، مع كل طير ثلاثة أحجار، فألقاها عليهم، فلم ينج منهم أحد وكانت. (الحجارة من سجيل: وهو طين خلط بالحجارة التي خرجت من البحر ) ثم أصاب الجيش وباء قضى عليه.

## معركة أبريتاس

معركة أبريتاس، Battle of Abrittus وقعت معركة أبريتاس في 1 يوليو 251 بين الرومان والقوط وانتهت بهزيمة نكراء للروم ومقتل كل من الإمبراطورين الرومانيين ديسيوس وهيرينيوس اتروسكوس في المعركة.

## معركة أبسوس

معركة أبسوس. بسبب التناحر للسيطرة والتوسع في العالم.: بين سلوقس وليسماخس وجيشهما انتيغونس الأعور وجيشه. جرت معركة عند مدينة أبيسوس عام 301 ق.م وكانت معركة طاحنة.

قتل انتيغونس الأعور وتشتت جيشه بين مقتول وجريح وهارب وأسير. و قام وليسماخس باغتيال صديقه وقائده سلوقس الأول.

## معركة الأبله:

لم تنته فصول المعركة ذات السلاسل التي انتصر بها خالد بن الوليد على الفرس عند هذا الحد، فمدينة 'الأبله' لم تفتح بعد، وهناك جيوش قوية ترابط بها للدفاع عنها حال

هزيمة جيوش 'هرمز'، ووصلت فلول المنهزمين من جيش 'هرمز' وهي في حالة يرثى لها من هول الهزيمة، والقلوب فزعة ووجلة، وانضمت هذه الفلول إلى جيش 'قارن بن قرباس' المكلف بحماية مدينة 'الأبلة'، وأخبروه بصورة الأمر فامتلاً قلبه هو الآخر فزعا ورجامان لقاء المسلمين، وأصر على الخروج من المدينة للقاء المسلمين خارجها، وذلك عند منطقة 'المذار'، وإنما اختار تلك المنطقة تحديداً لأنها كانت على ضفاف نهر الفرات، وكان قد أعد أسطولاً من السفن استعداداً للهروب و كانت الدائرة عليه، وكانت فلول المنهزمين من جيش 'هرمز' ترى أفضلية البقاء داخل المدينة والتحصن بها، وذلك من شدة فزعهم من لقاء المسلمين في الميدان المفتوح.

عندما وصل المسلمون إلى منطقة المذار أخذ القائد 'خالد بن الوليد' يتفحص المعسكر، وأدرك بخبرته العسكرية، وفطنته الفذة أن الفرع يملاً قلوب 'الفرس'، وذلك عندما رأى السفن راسية على ضفاف النهر، وعندها أمر 'خالد' المسلمين بالصبر والثبات في القتال.

وانتصر المسلمون انتصاراً ميمناً، وفتحوا مدينة 'الأبلة' وكان هذا الانتصار فاتحة سلسلة طويلة من المعارك الطاحنة بين 'الفرس' والمسلمين على أرض العراق كان النصر فيها حليفاً للمسلمين في جملتها.

غزوة الأبواء

معركة الأبواء أو غزوة ودان هي أولى المعارك التي خاضها الرسول صلى الله عليه وسلم رسول الإسلام، وكانت في شهر صفر سنة 2 هـ.

خرج الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بنفسه حتى بلغ ودان فودع بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة مع سيدهم مخشي- بن عمرو ثم كر راجعاً إلى المدينة ولم يلق حرباً وكان قد استخلف عليها سعد بن عبادة بعث حمزة بن عبدالمطلب ثم بعث عمه حمزة في ثلاثين راكباً من المهاجرين ليس فيهم أنصاري إلى سيف البحر فالتقى بأبي جهل بن هشام وركب معه زهاء ثلاثمائة فحال بينهم مجدي بن عمر والجهني لأنه كان موادعاً للفرقيين وبعث عبيدة بن الحارث بن المطلب في ربيع الآخر في ستين أو ثمانين راكباً من المهاجرين أيضاً إلى ماء بالحجاز بأسفل ثنية المرة فلحقوا جمعاً عظيماً من قريش عليهم عكرمة بن أبي جهل وقيل بل كان عليهم مركز بن حفص فلم يكن بينهم قتال إلا أن سعد بن أبي وقاص رشق المشركين يومئذ بسهم فكان أول سهم رمي به في سبيل الله وفر يومئذ من الكفار إلى المسلمين المقداد بن عمرو الكندي وعتبة بن عرزوان فكان هذان البعثان أول راية عقدها محمد صلى الله عليه وسلم ولكن اختلف في أيهما كان أول وقيل إنهما كانا في السنة الأولى من الهجرة.

20 ربيع الآخر 718 هـ - 21 يونية 1318م

هي المعركة العظيمة التي دارت رحاها بين مسلمي غرناطة آخر معاقل الإسلام بالأندلس وبين القشتاليين الإسبان عند هضبة إلبيرة على مقربة من غرناطة، والتي انتهت بنصر- كاسح للمسلمين أعادت ذكريات الانتصارات الأندلسية الخالدة مثل الزلاقة وإفراغة والأرك.

زحف القشتاليون الإسبان بجيش ضخم تقدره الروايات بثلاثين ألف مقاتل يقودهم (الدون بيدرو) ولي العهد ومعه العديد من الأمراء، إضافة لفرقة إنجليزية متطوعة جاءت لنصرة الصليب!

وفي 20 ربيع الآخر 718هـ - 21 يونية 1318م التقى الجيشان رغم تفاوتهما الكبير، وأبدى المسلمون حماسة وحمية في القتال أنست الرائي الفرق الكبير بين الجيشين وظهرت نواذر البطولة والشجاعة لم ير مثلها منذ عصور بعيدة، وبعد معركة شديدة استمرت ثلاثة أيام أنزل الله عز وجل نصره على المؤمنين، وقتل قائد الجيش الإسباني الدون بيدرو، ووضعت جثته في تابوت على سور الحمراء تنويها بالنصر، وتخليدا لذكرى المعركة وإذلالالأعداء الإسلام.

#### معركة أبيسوس

معركة أبيسوس أسباب حدوث المعركة: توسع الإسكندر وفتوحاته. بين الإسكندر الأكبر وقواته وبين داريوس الفارسي وقواته.

في عام 333 ق.م. جرت معركة استطاع الإسكندر بفضل حنكته السياسية والحربية وخططه الجريئة وقيادته الحكيمة وقيالق قواته وحشود مشاته أن يلحقوا الهزيمة بداريوس وقواته.

نتائج الحرب: هزمت جيوش الفرس وامتألت ساحة المعركة بالقتلى والجرحى وولى البقية هارين. وهرب داريوس تاركاأفراد أسرته الذين لقوا من الإسكندر مقاطعة كبيرة. و حطم الإسكندر القوة البحرية الفارسية الكبيرة. واصل الإسكندر زحفه في آسيا وحاصر الميناء البحري الكبير في صور التي سقطت بعد سبعة أشهر وتلتها غزة التي استولي عليها. ودخل مصر وكانت تحت الحكم الفارسي لمدة 200 سنة فخرج كثير من المصريين لاستقباله

بالحفاوة والترحيب بوصفه منقذالهم من المستعمرين.. عند مصب نهر النيل أسس الإسكندرية 332ق.م التي اشتهرت على الأيام كمركز للحرية العالمية والفكرية بفضل مكتبتها العظيمة كما اشتهرت كميناء بحري، وأرسل الإسكندر كذلك حملة إلى الحبشة لاكتشاف منابع النيل، وزار المعبد الصحراوي لزيوس أمون حيث احتفى به الرهبان كإبن لأمون.أبيوس: مدينة قديمة في مزيجيا بأسيا الصغرى هي اليوم ايسلي حصار.

معركة أبي قير البحرية:

وبتاريخ 1 أغسطس 1798م، كان الأسطول البريطاني بقيادة القبطان "هوراشيو نيلسون"، قد أسر ودمر جميع السفن الفرنسية، عدا سفينتين، في معركة أبي قير البحرية، فأحبط بهذا مشروع بونابرت الهادف إلى إقامة مركز فرنسي ممتاز في حوض البحر المتوسط، إلا أن جيشه كان قد نجح في بسط السلطة الفرنسية على مصر، على الرغم من تعرضه لانتفاضات ومقاومة مستمرة من قبل السكان.

معركة الاتحاد السلتي - الغالي

معركة الاتحاد السلتي - الغالي.الفتح الروماني للقبائل السلتيّة.

بين القوات الرومانية بقيادة يوليوس قيصر وبين فرسينغوريكس أمير قبيلة أفري السلتيّة. بين 55-52ق.م تزعم فرسينغوريكس اتحادالقبيلة والغالين لمجابهة القوات الرومانية. استسلم فرسينغوريكس للقوات الرومانية على أمل انقاذ شعبه من التعرض للانتقام وحشي،قبض عليه في شوارع روما ثم أعدم.

معركة أثر الدموع:

إحدى معارك قبائل السيمينول السود في امريكا ضد البيض (انظر التفاصيل ص:294

هجوم إثيوبيا

الهجوم على إثيوبيا في تشرين الأول من عام 1935 قرر الديكتاتور الإيطالي بنيتو موسوليني مهاجمة اثيوبيا البلد الإفريقي المسيحي والمستقل في الشمال الشرقي من قارة إفريقيا.

بين القوات الإيطالية بقيادة موسوليني (قوات ضخمة مجهزة بمدافع متطورة وقامت القوات الجوية الإيطالية بإلقاء القنابل والغازات السامة على الجيش الأثيوبي ذي التسلح الضعيف).

في عام 1935م أبدى الأثيوبيون مقاومة كبيرة ضد الغزاة الإيطاليين. في عام 1935 احتل الإيطاليون أديس أبابا (العاصمة الأثيوبية). فهرب حاكم أثيوبيا هيلاسيلاسي إلى خارج البلاد. استمر الحكم الإيطالي خمس سنوات فقط. في عام 1941 دحرت القوات البريطانية الإيطاليين وأعدت هيلاسيلاسي إلى عرشه. في عام 1974 أطاح الجيش بالإمبراطور الإثيوبي هيلاسيلاسي وهذا ما أدى إلى اندلاع سلسلة من الحروب والكوارث في إثيوبيا.

غزوة أحد

شعرت قريش بمرارة الهزيمة التي لقيتها في حربها مع المسلمين في بدر، وأرادت أن تتأثر لهزيمتها، حيث استعدت لملاقاة المسلمين مرة أخرى ليوم تمحو عنها غبار الهزيمة. اجتمع من قريش ثلاثة آلاف مقاتل مستصحبين بنساء يحضن الرجال عند حمي الوطيس إلى القتال.

وخرج الجيش حتى بلغ مكان ( ذي الحليفة ) قريبا من أحد.

سمع صلى الله عليه وسلم التقدم المشركين إليهم فاستشار أصحابه، فقال الشيوخ: نقاتل هنا، وقال الرجال: نخرج للقائهم. فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم برأي الرجال. لبس النبي صلى الله عليه وسلم حربته وخرج يريد لقاء المشركين، فخرج من المدينة ألف رجل، انسحب عبد الله بن أبي المنافق بثلاث الجيش قائلا: ما ندري علام نقتل أنفسنا؟

عسكر المسلمون عند جبل أحد، ووضع الرسول صلى الله عليه وسلم خطة محكمة، وهي وضع خمسين رجلا على الجبل يقودهم عبد الله بن جبير، وأمرهم الرسول عليه الصلاة والسلام بعدم التحرك سواء في النصر أو الهزيمة.

وبدأت المعركة، وقاتل حمزة بن عبد المطلب قتال الأبطال الموحشين، وكان جبير بن مطعم قد وعد غلامه وحشيا أن يعتقه إن هو قتل حمزة.

وقد كان استشهاد حمزة نكبة عظيمة على المسلمين، إلا أنهم قاوموا وصمدوا أمام قتال المشركين. ولقد قاتل مصعب بن عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل، وراح قاتله يجري إلى

قومه يخبرهم أنه قتل محمدا. وراحت قريش تجر أذيال الهزيمة ثانية، حيث أن لوانها قد سقط على الأرض تطأه الأقدام.

رأى الرماة من فوق الجبل هزيمة المشركين، وقال بعضهم: ما لنا في الوقوف حاجة. ونسوا وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لهم، فذكرهم قائدهم بها، فلم يكثرثوا بمقولته، وسارعوا إلى جمع الغنائم. لاحظ خالد بن الوليد نزول الرماة، فانطلق مع بعض المشركين والتفوا حول الجبل، وفاجأوا المسلمين من الخلف، فانهز المسلمون وهرعوا مسرعين هاربين. وارتفعت راية المشركين مرة أخرى، فلما رآها جيش المشركين عاودوا هجومهم. ولقد رمى أحد المشركين حجرا نحو الرسول صلى الله عليه وسلم، فكسرت رباعية الرسول صلى الله عليه وسلم، فنادى الرسول في أصحابه قائلا: هلموا إلي عباد الله.. هلموا إلي عباد الله. فاجتمع ثلاثون من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجمع جيشه ونظمه، ولحق بالمشركين ليقلب نصرهم هزيمة وفرحهم غزاء. فلما ابتعدوا أكثر فأكثر.. تركهم وعاد إلى المدينة.

معركة أجنادين - أمير الدهاء

وقعت هذه المعركة في: 28 جمادى الأولى - 13 هجري، في مكان يدعى أجنادين في فلسطين - الشام المسلمون بقيادة عمرو بن العاص يحققون انتصارا هاما على الروم .

أجنادين الأولى (28 جمادى الأولى 13 هجرية)

كان أول جيش مسلم وصل للأراضي الشامية بعد جيش الاستطلاع الإسلامي، والذي كان يقوده خالد بن سعيد وهو جيش 'عمرو بن العاص' المتوجه إلى فلسطين وكان الجيش الرومي المكلف بمواجهة المسلمين في تلك المنطقة مرابطا في منطقة أجنادين بوادي العربات من غور فلسطين ويقوده القائد الرومي 'القبقلار' وكان 'الروم' وقتها لا يولون قيادة الجيوش إلا أعلمهم بالكتاب، ومن يحظى برضا القساوسة والرهبان عليه، وكان أيضا عقلا حكيما، فلما سمع بنزول المسلمين إلى الشام أراد أن يتعرف على هؤلاء الوافدين الجدد، حيث لم يكن قد اشتبك معهم من قبل، فأرسل عربيان أهل الشام ليندس في معسكر المسلمين حتى يأتيه بالأخبار، فدخل الجاسوس العربي ومكث فيهم يوما وليلة، ثم عاد سريعا وقال للقائد الرومي كلاما أفرعه بشدة قال له: بالليل رهبان، وبالنهارة فرسان، ولو سرق فيهم ابن ملكهم لقطعوا يده، ولو زنى رجموه لإقامة الحق فيهم، فقال القبقلار: إن كنت صدقتني لبطن الأرض خير من ظهرها ومن لقاء هؤلاء عليها، لوددت أن حظي من الله أن يخلي بيني وبينهم فلا ينصرني عليهم ولا ينصرهم علي.



شد المسلمون على الروم بكل قوة، وأبدي أبطال المسلمين نواذر رائعة في الشجاعة والفداء، فلقد وقف الروم على مضيق بين جبلين ليمنعوا تقدم المسلمين، فبرز لهم بمفرده الصحابي الجليل عمرو بن سعيد بن العاص وكان من الأولين، ومن مهاجري الحيشة، واشتبك وحده مع الروم، وظل يقاتلهم حتى أزالهم عن المضيق، ثم استشهد رحمه الله عند المضيق تماما، فلما أراد المسلمون العبور أحجموا خشية أن يطأوا جثته بحوافر الخيل، فقال لهم القائد عمرو بن العاص: لقد صعدت روحه إلى الجنة، وإنما هو جثة لا يشعر بشيء فعبر المسلمون على جثته وتبعوا الروم حتى هزمهم شر هزيمة، ثم عاد عمرو بن العاص ونزل من على فرسه، وجمع أشلاء الشهيد وكفنها ثم دفنه.

واستشهد في هذه المعركة رجال من الأولين مثل نعيم بن عبد الله النحام وكان إسلامه قبل إسلام عمر بن الخطاب وأيضاً عبد الله بن الطفيل الدوسي، وأيضاً عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بعد أن قتل مئة من أبطال الروم مبارزة واشتباكا، ثم استشهد رحمه الله وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، وكان هذا النصر فاتحة للنصر الأكبر يوم اليرموك.

أجنادين الثانية:(صفر 15 هجرية)

بعد أن حقق المسلمون انتصاراتهم الهائلة في الجبهة الشامية وفتحوا مدنها الكبيرة أمثال دمشق وحمص وقيسارية وحلب وبعليك وغيرها، وبعد أن تشرذمت معظم القوة الرومية بعد معركة اليرموك الهائلة انحازت فلول من الروم الساخطين على هزائمهم المتتالية من المسلمين وتجمعوا في ثلاث نقاط مثلت بؤراملتهبة لمحاولة إحياء التحالف الروماني العربي النصراني، وهذه البؤر كانت في أجنادين وغزة وبيسان، واتخذ القادة المسلمون قرارا بحتمية تصفية الوجود الرومي في تلك البؤر قبل أن يستفحل خطرهما، ولا يتدارك أمرها.

كان يقود الحامية الرومية في أجنادين رجل اسمه الأرتبون، وضرب عمرو حصارا شديدا على أجنادين ولكن الأرتبون صمد هو الآخر بشدة.

قرر عمرو دخول الحصن بنفسه على هيئة سفير من قبل قائد المسلمين ليستطيع الدخول والنظر داخل الحصن، والتعرف على ثغراته وكيفية اقتحامه، وبالفعل دخل الحصن، وتكلم مع الأرتبون وتفاوض معه، وأثناء ذلك تأمل الحصن جيداً حتى عرف ما أراد ولكن الأرتبون الداهية توسم فيه أنه عمرو بن العاص، أو على أدنى تقدير هو ساعده الذي يشير عليه، فأمر جنديا من الجيش أن يكمن لعمرو أثناء خروجه، ويقتله غيلة، فلما هم عمرو بالخروج قال له أحد عرب الشام وقد عرف غدر "الأرتبون": أحسن الخروج كما أحسنت الدخول.

عرف عمرو ما يريده من كيفية اقتحام الحصن، ووضع الخطة اللازمة لذلك، ونهض ومن معه على الحصن، وهاجموا الروم الذين استماتوا في القتال، وكان القتال يومها شبيهاً بقتال اليرموك من كثرة القتلى من الجانبين، وصبر المسلمون صبراً بليغاً، حتى فتح الله عز وجل عليهم، وانهمز الأربطون ومن معه إلى بيت المقدس، ونزل عمرو بن العاص والمسلمون بأجنادين، وكان هذا الفتح تقدماً وتوطئة لفتح بيت المقدس في السنة نفسها بعد ذلك بشهرين.

وقد ظل الأربطون على عداوته للمسلمين ولما فتح المسلمون بيت المقدس رفض الصلح الذي فتحت البلد بموجبه، وخرج متوجهاً إلى مصر. ولما فتحتها المسلمون أصر على مواصلة القتال ضد المسلمين، وظل يقاتل المسلمين في كل موطن، ويتولى بنفسه مباشرة القتال والطعان، رغم أنه كان أكبر القادة الذين لا يقاتلون عادة بأنفسهم، ولكن بغضه وكرهه للإسلام دفعه لمواصلة قتال المسلمين، حتى كانت خاتمة السوء في إحدى المعارك مع المسلمين، عندما التقى هو وأحد فرسان المسلمين واسمه ضريس القيسي فضرب الأربطون ضريساً فقتلته، ولكن ضريساً القيسي ضربه فقتله.

#### معركة الإحساء:

بين القوات التركية وقوات عبد العزيز آل سعود عام 1931م

أرسل الشيخ محمد بن آل عمران إلى الملأ في الكوت واجتمع بإهل الإحساء وأخبرهم أن لا سبيل للتخلص من الأوضاع المتردية في الإحساء إلا بالتخلص من الحكم العثماني وذلك باستقدام عبد العزيز آل سعود الذي تمكن من احتلال الرياض عام 1902م فكتبوا له خطاباً وشرحوا فيه للشيخ معاناة البلاد والظروف السيئة السائدة وتتهيء أفضل الفرص لقدمه والعمل على تصفية الوجود العثماني والمناداة به ملكاً على البلاد ووعده بالنصر. والمؤازرة، فسار عبد العزيز بجيوشه تجاه الكوت واستلم مفاتيح قصر - إبراهيم باشا واستسلم الأتراك وسلموا كل أملاكهم وفي الإحساء توافد الناس للبيعة إلى عبد العزيز.

#### الحرب الأخيرة بين الروم والفرس:

بالرغم من النجاح الضخم لحملة الملك كسرى الثاني، إلا أنها أرهقت الناس بالضرائب، واستطاع الإمبراطور البيزنطي (هرقل) (610-641) أن ينتقم من الساسانيين بتحريك تكتيكي وذلك بأن ترك العاصمة المحاصرة القسطنطينية وهاجم بلاد فارس من المؤخرة عن طريق الإبحار من البحر الأسود، وفي هذه الأثناء ظهر شك متبادل بين الملك

كسرى الثاني وجنرال جيشه شهرباراز، وقام الوكلاء البيزنطيون بتسريب رسائل مزيفة للجنرال شهرباراز تظهر بأن الملك كسرى الثاني كانيخطط لإعدامه، فخاف الجنرال شهرباراز على حياته وبقي محايداً أثناء هذه الفترة الحرجة، وخسرت بلاد فارس بذلك خدمات أحد أكبر جيوشها وأحد أفضل جنرائها، إضافة إلى ذلك توفي بشكل مفاجئ شاهين وسباهود العظيم قادة الجيش الساساني الذي كان تحت سيطرته بلاد القوقاز وبلاد الأناضول، وهذا ما رجح كفة الميزان لمصلحة البيزنطيين وأوصل الملك كسرى الثاني إلى حالة الكآبة.

وبمساعدة الخزر وقوات تركية أخرى استغل الإمبراطور البيزنطي هرقل غياب قادة الجيش الساساني شاهين وريح عدة انتصارات مدمرة للساسانيين وأضعفت جوهرها الساسانيين بعد 15 عام على حربهم للبيزنطيين، وقد توجهت حملة الملك هرقل تتوجت في معركة نينوى، حيث انتصر (بدون مساعدة الخزر الذين تركوه) على الجيش الساساني بقيادة راهزاد، وزحف الملك هرقل خلال بلاد ما بين النهرين غرب بلاد فارس وعرش سليمان وقصر داستوجيرد حيث وصلته أخبار اغتيال الملك كسرى الثاني (الحرب الأخيرة بين الروم والفرس).

بعد اغتيال الملك كسرى الثاني انتشرت الفوضى في الدولة الساسانية على مدى أربع عشرة سنة وجاء بعد كسرى الثاني إثنا عشر ملكاً متعاقبين من ضمنهم اثنتان من بنات كسرى الثاني سباهود وشهرباراز، وضعفت الإمبراطورية الساسانية إلى حد كبير، وتغيرت قوة السلطة المركزية على أيدي جنرالات الجيش، واستغرقت هذه الفوضى عدة سنوات لظهور ملك قوي بعد سلسلة من الانقلابات العسكرية.

في ربيع سنة 632 م، يزدجرد الثالث حفيد الملك كسرى الأول الذي اعتلى العرش الساساني، وفي تلك السنة نفسها بدأت الفتوحات الإسلامية العربية الأولى لبلاد الفرس

#### معركة أراس

معركة أراس (1914م) (وتسمى كذلك معركة أراس الأولى) هي إحدى معارك الحرب العالمية الأولى وهي واحدة من سلسلة المعارك التي وقعت في الفترة المبكرة للحرب والتي تسمى بالسباق نحو البحر وقد وقعت هذه المعركة بين ألمانيا وفرنسا انتهت بانتصار القوات الفرنسية المدافعة.

هاجمت القوات الفرنسية ممثلة بالجيش الفرنسي العاشر بقيادة لويس موداي على القوات الألمانية المتقدمة ناحية القتال الإنجليزي في الأول من أكتوبر، ونجحت في جعل

الألمان يتراجعون إلى بلدة دويه في شمال فرنسا، وهناك كان الجيش الألماني السادس متمركزاً في البلدة بقيادة ولي العهد الألماني روبرخت والذي قاد هجومًا مضاداً على القوات الفرنسية، وبمساعدة عدة فيالق ألمانية وهي الفيالق الأولى والثاني والسابع.

وبسبب الهجوم الألماني الموسع على القوات الفرنسية، انسحب الفرنسيون ناحية بلدة أراس بالقرب من دويه، واستطاعوا أن يدافعوا عنها حتى انسحب الألمان، وحافظ الفرنسيون على أراس من السقوط في أيديهم، إلا أن الانسحاب الفرنسي كان له ثمنه، فقد تمكن الألمان في الرابع من أكتوبر من السيطرة على مدينة لنس والتقدم شمالاً نحو مقاطعة فلاندر في بلجيكا.

الأربعاء الأسود

2005/11/9 حادث الإعتداء على فنادق عمان..(تفجيرات عمان) من قبل عمليات ارهابية.

معركة الآراميون

معركة الآراميون. لردع الإسرائيليين لاعتدائهم المتكرر على الجيران والحد من أطماعهم التوسعية.

بين جيوش الملك حزائيل ( 842-796 ق.م.) وجيوش الإسرائيليين ملك مملكة آرام دمشق. جرت هذه المعركة الشرسة في تخوم الأردن حتى وادي أرنون وحتى أورشليم. نتائج الحرب: انتصر حزائيل على الإسرائيليين. تأديب الإسرائيليين وكسر- شوكتهم وردع أطماعهم التوسعية واعتداءاتهم على الجيران.

معركو أراوسيد

105 ق.م. بين الرومان والجيش القرطاجي بقيادة حنبعل انتهت بهزيمة ساحقة للرومان.

معركة أرييلا

الإسكندر الأكبر: ( 356 - 323 ق.م ) حاكم مقدوني 336-323 ق.م، كانت سيرة الإسكندر الكبير إحدى أكثر السير إثارة للإعجاب في التاريخ كله، فخلال عشر- سنوات وسع مملكته الصغيرة إلى إمبراطورية تشمل الأرض ما بين اليونان والهند. والإسكندر هو ابن فيليب الثاني المقدوني، حاكم مقدونيا الدولة الصغيرة في شمال اليونان. كان فيليب عدوانياً،

تنازع مع جيرانه، ثم احتل اليونان كلها، ومع ذلك لم يشغل وقته كله بالحرب، فاهتم بعائلته وأحب الإسكندر الشاب الذي ثقفه أرسطو العظيم. وعندما بلغ الإسكندر العشرين سنة 336 ق.م، أصبح ملكا، فحشد جيشا ضخماجهزه بأحسن الأسلحة والمعدات المتوفرة، وقاده نحو آسيا، وأخضع سوريا والمدن الفنيقية حتى مصر بعد سلسلة من المعارك الطاحنة. وعندما كان في مصر أسس مدينة جديدة دعاها الإسكندرية 332 ق.م وأنشأ فيها جامعة كان من أول أساتذتها عالم الهندسة إقليدس. وفي السنة التالية عبر الإسكندر بلاد ما بين النهرين نحو أواسط الإمبراطورية الفارسية، التي كانت آنئذ أكبر دولة تعرفها اليونان، والتي لم تكن الدولة القوية المحسنة التنظيم كما أنشأها قورش، وداريوس الأول، وهزم الإسكندر الفرس تحت قيادة داريوس الثالث هزيمة منكرة، في معركة أربيل، وأبعده عن الحكم وأعلن نفسه ملكا.

لم يكد الإسكندر الكبير يبلغ عشرين سنة حتى أعتلى عرشمكدونية وكان ذلك في سنة 336 ق. م. فجهز جيشا من أبطال بلاده وظل يدربه على القتال ويقويه وبحلول سنة 334 ق.م قاد جيشه في حملة على الفرس لإحتلال الشرق. كانت سلالة الفرس الأخمينيين تسيطر على المنطقة منذ سنة 560 ق.م، ولكنها ضعفت وأنهكت. فسقطت كل مقاطعاتها الواحدة بعد الأخرى في يد الإسكندر الأكبر: أسية الصغرى، فينيقية، فلسطين، مصر- بلاد الرافدين وإيران وجزءا كبيرا من الهند.

#### الهجوم الآشوري على بابل

الهجوم الآشوري على بابل. لتخطيم قوة بابل العسكرية والاستيلاء على مدينة بابل ووضعها تحت سيطرة الآشوريين. بين القوات الآشورية بقيادة سنحاريب بن سرجون الأكدي ( أحد أبرز وأقوى الملوك الآشوريين وبين القوات البابلية.

في عام 689 ق.م قام سنحاريب بقيادة جيش كبير احتل فيه بابل وقتل وسبى أهلها.

نتائج الحرب: هدم سنحاريب مدينة بابل. و عند عودته لينوى احتل صيدا وعسقلان.

#### معركة الارك:

معركة الارك هي معركة وقعت في 18 يوليو 1195 م بين قوات الموحدين بقيادة السلطان أبو يوسف يعقوب المنصور وقوات ملك قشتالة الفونسو الثامن. كانت المعركة ذات دور كبير في توطيد حكم الموحدين في الأندلس وتوسيع رقعة بلادهم فيها. وقد اضطر ألفونسو

بعدها لطلب الهدنة من السلطان الموحدى أبى يوسف المنصور. يعتبرها المؤرخون مضاهية لمعركة الزلاقة إن لم تزد فى وقع الهزيمة على مسيحي أيبيريا.

وقعت المعركة قرب قلعة الأرك، والتي كانت نقطة الحدود بين قشتالة والأندلس فى ذلك الوقت ولذا ينسب المسلمون المعركة لهذه القلعة كما ينسب المسيحيون اسم المعركة أيضا لهذه القلعة (Alarcos) ويطلقون عليها (كارثة الأرك) لعظيم مصابهم فيها.

تجهز السلطان يعقوب المنصور لقتال ألفونسو وجمع جنده والعديد من المتوطين من البربر وعرب أفريقيا وانضمت إليه الجيوش الأندلسية فتجمع له جيش ضخم يوصل بعض المؤرخين عدده لـ 600 ألف مقاتل وكان ذلك فى الثالث عشر من يونيو عام 1195 الموافق 4 شعبان 591 هـ

بدأ المسلمون فى التقدم ناحية من تبقى من الجيش المسيحي وهم عدة آلاف تحت قيادة ألفونسو، أقسموا على أن لا يرحوا أرض المعركة حتى وإن كانت نهايتهم فيها وقاوم القشتاليين مقاومة عنيفة حتى قتل أغلبهم. ورفض ألفونسو التحرك حتى حمل مرغما إلى قلعة الأرك ومن بوابتها الخلفية توجه لطليطلة عاصمته.

قام المسلمون بعد انتهاء المعركة بحصار قلعة الأرك التي كان قد فر إليها لوبيز دي هارو ومعه 5 آلاف من جنده. قاوم المسيحيون قليلا ثم اضطروا للاستسلام وطلبوا الصلح فوافق السلطان المنصور مقابل إخلاء سبيل من أسر من المسلمين.

أعطت نتيجة المعركة مهابة للموحدين فى الأندلس وقد استمروا هناك حتى فاجعة العقاب التي خسر المسلمون بعدها بقية أراضي الأندلس ما عدا غرناطة وما حولها.

## معركة أركول 1797م ( جسر أركول )

إحدى معارك الحملة الإيطالية الأولى لنابليون بوناپرت .

عاد بوناپرت وأمسك بزمام الأمور وحقق نصرا حاسما على النمساويين فى "معركة جسر- أركول"، وتابع زحفه ليخضع الدولة البابوية. عارض نابليون طلب الملحدين من أعضاء حكومة الإدارة، الذين طالبوه بدخول مدينة روما وخلع البابا، قائلا إن هذا الأمر سيؤدى إلى وجود حالة فراغ فى السلطة قد تستغلها مملكة نابوي لتفرض سيطرتها على تلك الناحية من شبه الجزيرة الإيطالية. وعوضا عن ذلك، قام نابليون فى شهر مارس من سنة 1797، بالتوجه على رأس جيشه إلى الأراضي النمساوية نفسها، حيث فرض على النمساويين إبرام معاهدة سلام مع فرنسا، فاضطروا إلى التسليم وتوقيع معاهدة يوبن التي اعترفت فيها النمسا

بالاستيلاء على البلاد المنخفضة النمساوية وضة نهر الراين اليسرى ولومبارديا في شمالي إيطاليا، كذلك وضع بند سري في الاتفاقية تعهدت فيه فرنسا بضم جمهورية البندقية إلى النمسا. بعد ذلك زحف بونابرت على البندقية وأخضعها منهيًا استقلالها الذي دام 100 سنة؛ وسمح للجند الفرنسيين أن يغنموا وينهبوا ما تيسر لهم من النقائس، مثل تماثيل "أفراس القديس مرقس"

أسر الجيش الفرنسي خلال الحملة الإيطالية 150,000 جنديًا، وغنم 540 مدفعًا، و170 راية.

أصبح لنابليون تأثير كبير على السياسة الفرنسية خلال فترة الحملة الإيطالية الأولى.

معركة الأرمادا:

بين إسبانيا وإنجلترا عام 1588 م

قرر فليب الثاني ملك إسبانيا بمباركة من البابا غزو إنجلترا فجهز أسطولًا بحريًا عرف بالأرمادا لمهاجمتها عام 1588 م وفشلت الحملة بسبب كبحرجم السفن الإسبانية وبطء حركتها. وكان رجالها غير مدربين، فأحاطت السفن الإنجليزية الصغيرة والسريعة بالسفن الإسبانية، وهبت عاصفة بحرية أدت إلى تدمير الأسطول الأسباني وهزيمته وأدى إلى تراجع قوة إسبانيا وتشجيع أهالي المناطق المنخفضة على المطالبة بالانفصال عن إسبانيا.

الثورة الأرمنية 571 م

بين الفرس والرومان.

ثورة قام بها المسيحيون الأرمن ضد الحكم الفارسي الذين استعانوا بالرومان.

وفي سنة 565 م، مات الملك البيزنطي جوستينيان الأول وخلفه الملك جستين الثاني (565-578) الذي صمم على إيقاف الإعانات المالية للزعماء العرب لإعاقتهم عن مهاجمة الأرض البيزنطية في سوريا، في السنوات السابقة كان الساسانيون يحكمون أرمينيا بعائلة سورين وبنوا معبد نار في مدينة ديفين قرب مدينة يريفان حديثة عاصمة أرمينيا، ولكن يموت العضو المؤثر لعائلة ماميكونيان، قامت ثورة أدت إلى مذبحه الحاكم الفارسي وحارسه في سنة 571 م، الإمبراطور جوستين الثاني إستغل الثورة الأرمنية لإيقاف دفعاته السنوية للملك كسرى الأول وقام بالتحالف مع الأرمن، الأرمن رحبوا به كحلفاء، وأرسل جيشه إلى الأراضي الساسانية، فحاصر جيشه مدينة نيبسيس في سنة 572 م، على كل حال، حصل خلاف بين الجزلات البيزنطيين الذي أدى ليس فقط إلى ترك الحصار على نيبسيس، ولكنهم

بعد ذلك حوصروا في مدينة دارا التي احتلها الفرس ثم بعد ذلك قام الفرس بتدمير سوريا، مما اضطر الإمبراطور جوستين الثاني لطلب السلام، أما الثورة الأرمينية فقد انتهت بعفو عام من الملك كسرى الأول الذي أعاد أرمينيا إلى الإمبراطورية الساسانية.

#### معركة أرمينيا 293-302 (بين الرومان والفرس)

في عهد الملك بهرام الثاني اتبع سياسة أبيه الدينية، وقد كان حاكما ضعيفا وفقد عدة محافظات غربية واستولى عليها الإمبراطور الروماني كارْيوس (282-283) وأثناء حكمه خسر أغلب أرمينيا بعد نصف قرن من الحكم الفارسي لها، واستولى عليها الإمبراطور الروماني دياقلوس (284-305) الملك الساساني بهرام الثالث حكم في سنة 293 م وتوفي في نفس السنة.

وحكم بعده الملك الساساني نيرسيه (293-302) وبدأ حرباً أخرى مع الرومان، وبعد نجاح مبكر ضد الإمبراطور جاليريوس قرب كالبينيكوم على الفرات في 296 م، الملك نيرسيه هزم بشكل حاسم في كمين بينما كانوا مع حريمه في أرمينيا في 297 م.

في المعاهدة التي جاءت نتيجة هذه الحرب، ترك الساسانيون كل الأراضي غرب دجلة ووافقت الإمبراطورية الساسانية ألا تتدخل في شؤون أرمينيا وجورجيا.

بعد هذه الهزيمة الساحقة، استقال الملك الساساني نيرسي في سنة 301 م، وما تم الحزن بعدئذ.

#### معركة أرواد

معركة أرواد. التوسع الآشوري في العالم. بين الجيوش الآشورية بقيادة الملك الآشوري تغلانفلاس الأول وبين الفينقيين ( القرن 11 ق.م .) كان الغزو الآشوري من الدقة في التخطيط والحنكة في خطة الهجوم بحيث أن تغلانفلاس استطاع بمعركة لم تتعد أيام قليلة من إنهاء المعركة لصالحه. احتل الملك الآشوري جزيرة أرواد. امتدت سيطرته على المدن الأخرى. ثارت المدن الفينقية بقوة وعناد ضد الفاتحين و ( صيدا 678 ق.م ) إلا أن الآشوريين كسروا شوكتهم.

#### مذابح آسام

مذابح آسام. اجتاحت المقاطعة موجة من العنف الطائفي، وذلك أثناء الانتخابات الخاصة ببرلمان الولاية. بين الطائفة المسيحية والمسلمين في منطقة آسام.



في عام ( 1983 م ) اجتاحت آسام المقاطعة الهندية موجة من العنف الطائفي وذلك أثناء الانتخابات الخاصة ببرلمان الولاية، مما أدى إلى حدوث مذابح.

حدثت مذابح راح ضحيتها ثلاثة آلاف شخص. سفكت دماء مليون بنغالي لاجئ يقطنون في آسام. أرسلت قوات الجيش إلى المنطقة بعدما ذبح مئات القرويين. قدرت الخسائر النهائية في الأرواح بحوالي ثلاثة آلاف إنسان.

### غزو الإسبان للأزتک

غزو الإسبان للأزتک لاستعمار إمبراطورية الأزتک من قبل الإسبان.

بين قبائل إمبراطورية الأزتک وبين الإسبان.

في عام 1535 انتصر الإسبان في هذه المعركة. أصبحت إمبراطورية الأزتک مستعمرة إسبانية. أنشأت مدينة مكسيكو على أنقاض مدينة بنو جيتلان. بني قصر المدينة فوق قصر مونتيزوما. و شيدت الكاتدرائية على أنقاض معبد الهويتز بوتشيلي والتلاوك.

### معركة آسپيرن - إسلينغ

أحدى حروب الائتلاف الخامس لنابليون بونابرت، (1807)

عندما كان نابليون منهمكا في إخضاع الثورة الإسبانية، قامت النمسا فجأة بفض تحالفها مع فرنسا، وذلك في شهر أبريل من عام 1809، وهبت للانقضاض على بونابرت بتحريض من بريطانيا، فاضطر نابليون إلى أن يترك إسبانيا ويقود الجيش الفرنسي المرابط على نهر الدانوب والحدود الألمانية بنفسه. انتصر الفرنسيون في بادئ الأمر على النمساويين في بعض المعارك الصغيرة، لكنهم عادوا وواجهوا صعوبة في عبور الدانوب، فهزموا بالقرب من فيينا في "معركة آسپيرن-إسلينغ" بتاريخ 22 مايو من نفس العام. لكن النمساويين فشلوا في الاستفادة من الوضع وما لحق بالجيش الفرنسي، الأمر الذي أعطى نابليون الفرصة ليعيد تنظيم الصفوف ويقهر الجيش النمساوي في "معركة فاكارام". توجه نابليون بعد انتصاره إلى مدينة فيينا، عاصمة النمسا، حيث أملى شروط الصلح ووقع مع النمساويين "معاهدة شونبرون"، التي قضت بسلخ أجزاء مهمة أخرى من الإمبراطورية النمساوية المجرية.

### حروب الإسترداد

هي حروب قامت بين مسيحيوا أوروبا والمسلمين في الأندلس 722م انتهت بانتصار المسيحيون.

## حرب الإستمرار

### إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

اسقطت أعدادا ضخمة من فيالق الجنود السوفيت في يد الألمان، والذي تم بمشاركة من الجيش الإيطالي، الهنغاري والجيش الروماني الذين دخلوا إلى الحملة العسكرية مع ألمانيا، بالنسبة لفنلندا فقد كانت في البداية قد أعلنت الحياد، رغم ذلك، وبوجود الجيوش الألمانية والسوفياتية على أراضيها، أخيرا جاء قرار فنلندا بإرسال الجيش ليشترك مع ألمانيا ضد الاتحاد السوفياتي، والذي تم مهاجمته في 25 يونيو.

ويسمى التوتر العسكري في فترة ما بين عام 1941 - 1944، من الحرب العالمية الثانية بحرب الاستمرار، وذلك بربطها بحرب الشتاء، (بين الحلفاء: بريطانيا وفرنسا وأمريكا، من جهة وبين دول المحور (ألمانيا، وإيطاليا، واليابان، والنمسا) من جهة أخرى.

### حرب الاستنزاف: على الجبهة المصرية

حرب الاستنزاف أو حرب الألف يوم كما أطلق عليها بعض الإسرائيليين. والاستنزاف هو مصطلح أطلقه الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر على الحرب التي اندلعت بين مصر - وإسرائيل على ضفتي قناة السويس. بدأت أحداثها عندما تقدمت المدرعات الإسرائيلية صوب مدينة بور فؤاد بهدف احتلالها يوم 1 يوليو، 1967، فتصدت لها قوة من الصاعقة المصرية بنجاح فيما عرف بمعركة رأس العش. تصاعدت العمليات العسكرية خلال الأشهر التالية خاصة بعد مساندة العرب لدول المواجهة أثناء مؤتمر القمة العربية في الخرطوم، ورفض إسرائيل لقرار مجلس الأمن 242 الداعي بإنسحاب إسرائيل من الأراضي العربية التي احتلتها عقب انتصارها الخاطف على العرب خلال حرب يونيو.

استمرت الحرب لنحو ثلاث سنوات، وخلالها استهدفت غارات سلاح الجو الإسرائيلي المدنيين المصريين أملا في إخضاع القيادة السياسية المصرية. وفي 7 أغسطس، 1970 انتهت المواجهات بقرار الرئيس عبد الناصر والملك حسين قبول مبادرة روجرز لوقف إطلاق النار.

بدأت مصر صراعها المسلح ضد إسرائيل بمرحلة أطلق عليها مرحلة الصمود، انتقلت بعدها القوات المسلحة المصرية إلى مرحلة الدفاع النشط، ثم تطور القتال إلى مرحلة جديدة أطلق عليها الاستنزاف لتصل الحرب إلى ذروتها. واستغرقت هذه المرحلة المدة من يونيو 1967 إلى أغسطس 1968.

أما مرحلة الدفاع النشط أو المواجهة فقد كان الغرض منها تنشيط الجبهة والاشتباك بالتيار مع القوات الإسرائيلية واستغرقت هذه المرحلة المدة من سبتمبر 1968 إلى فبراير 1969.

وتساعد القتال إلى مرحلة جديدة أطلق عليها الاستنزاف أو مرحلة التحدي والردع، وذلك من خلال عبور بعض القوات والاغارة على القوات الإسرائيلية، وكان الهدف منها تكبيد إسرائيل أكبر قدر من الخسائر في الأفراد والمعدات لاقتناعها بأنه لا بد من دفع الثمن غالبا للبقاء في سيناء، وفي نفس الوقت تطعيم الجيش المصري عمليا ومعنويا للمعركة. واستغرقت هذه المرحلة من مارس 1969 إلى أغسطس 1970.

وقد استمرت الأعمال القتالية المتبادلة حتى حدث تغير هائل بعد ظهر الثلاثين من يونيو 1970، ليحسم الصراع الدائر بين بناء مواقع الصواريخ المصرية وبين ذراع إسرائيل الطويلة، حيث احتلت بعض كتائب الصواريخ مواقعها من خلال تنظيم صندوقي لعناصر الدفاع الجوي، ابتكرته العقول المصرية في قيادة الدفاع الجوي المصري. وبدأ عقب ذلك تساقط الطائرات الإسرائيلية فيما عرف بأسبوع تساقط الفانتوم، ليصاب الطيران الإسرائيلي بأول نكسة في تاريخه أثرت على أسس نظرية الأمن الإسرائيلي بالكامل. وكان هذا اليوم بمثابة إعلان لخسارة إسرائيل لجهودها في معارك حرب الاستنزاف.

حرب الاستنزاف 1968 - 1970 على الجبهة الأردنية:

فتحت معركة الكرامة البطولية مرحلة مهمة جدا في تاريخ الصراع الأردني - الإسرائيلي تمثلت في حرب الاستنزاف على الجبهة الأردنية (1968 - 1970)، وهي للأسف حرب مغمورة لم تأخذ حظها من الشهرة والتأريخ والتحليل مثلما حدث لحرب الاستنزاف على الجبهة المصرية والسورية في الفترة نفسها.

خلال هذه السنوات الثلاث كان القتال محتتما على طول الجبهة الأردنية ومسانده قويه جباره من القوات السورية المسانده للأردن التي تمتد من الحمة شمالا إلى وادي عربة جنوبا واشتهر خلالها سلاح المدفعية المحصنة في الجبال كسلاح ردع مضاعف وقدمت المدن والبلدات الأردنية في تلك الفترة المجيدة تضحيات جسيمة بصبر ورجولة. وكان أيضا لسوريا ومصر - مساندة حيث كانت سوريا الداعم الاول من كل النواحي اما مصر - فدعمت الأردن بالجنود والذي وصل عددهم من سربين من المشاة وسوريا فساندت الأردن بـ 250 دبابة و 10 أسراب من الدبابات والمشاة و 4000 آلاف جندي سوري وقتلوا جنبا إلى جنب ضد العدو الصهيوني .

---

انتهت حرب الاستنزاف على الجبهتين الأردنية والمصرية معا بقبول البلدين مبادرة روجرز للسلام.

على الجبهة السورية: في أوائل عام 1974، شنت سوريا، غير مقتنعة بالنتيجة التي انتهى إليها القتال في محاولة لاسترداد وتحرير باقي أراضي الجولان، وبعد توقف القتال على الجبهة المصرية شنت سوريا حرب استنزاف ضد القوات الإسرائيلية في الجولان، تركزت على منطقة جبل الشيخ، واستمرت 82 يوماً كبدت فيها الجيش الإسرائيلي خسائر كبيرة

ثورة أستونيا

معركة أستونيا الشعبية. قيام الفرسان بثورة ضد الداينين للاستيلاء على أستونيا.

بين الفرسان وبين الداينين وجيشهم. (1343 - 1345) تعتبر هذه المعركة من أسوأ المعارك والثورات في العصور الوسطى إذ مات فيها الآلاف وجرح فيها عشرات الألوف وهدمت فيها المنازل وأحرقت المزارع.

وفي عام 1346 استولى الفرسان على أستونيا.

أسد البحر، معركة بريطانيا

إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

رفض البريطانيون مقترحات كانت قد تقدمت بها ألمانيا كتفاهات سلام، بعدها قامت ألمانيا بتوجيه طائراتها إلى شمال فرنسا استعدادا لضربة ستكون موجهة نحو بريطانيا، سميت هذه العملية بـ *Seelöwe* (أي: أسد البحر) وذلك لأهمية الضربة الجوية في المعركة مع بريطانيا، كما سميت الهجمات الجوية من سلاح الجو الألماني نحو سلاح الجو الملكي البريطاني بمعركة بريطانيا. كانت وجهة نظر الألمان العسكرية هي تدمير سلاح الجو البريطاني على مطاراته، والتي تحولت إلى قصف المدن البريطانية في محاولة لاستدراج الطائرات وتدميرها، لكن أيًا من المحاولتين لم تنجح في تدمير الطيران الملكي.

خلال المعركة، تم قصف كل المدن الصناعية في بريطانيا وخاصة لندن التي عانت الأمرين من القصف الألماني المركز بالطائرات عليها (حيث كانت تقصف كل ليلة لمدة أكثر من شهر)، كما ركز القصف الجوي على مدينتي برمنجهام وكوفنتري -والتي كانت مدنا ذات أهمية إستراتيجية لدى بريطانيا- مثلها مثل القاعدة البحرية البريطانية بورتسموث وميناء كنجستون.

كل ذلك أدى إلى عدم وجود مواجهة خلال المعركة بين جيوش المشاة، لقد جلبت الحرب الجوية أنظار العالم، فامتدت المعارك حتى الأطلسي، بعدها استخدمت بريطانيا بعض القوات الخاصة "كوماندوز" في ضرب بعض المناطق في أوروبا المحتلة، الأمر الذي جعل تشرشل يفخر بنفسه ويشيد بأفراد الجيش البريطاني قائلا "لم يحدث أبدا في مجال الصراعات الإنسانية أن خضعت الأثرية للأقلية".

قامت إيطاليا بغزو البانيا في نيسان/أبريل عام 1939، وضمته لها رسميا، بعدها قام نظام موسوليني بإعلان الحرب على بريطانيا وفرنسا في 11 يونيو عام 1940، وقام بغزو اليونان في 28 أكتوبر من نفس العام، بالرغم من ذلك، لم تكن القوات الإيطالية بنفس مستوى الجيش الألماني على صعيد النجاح الذي قام به الألمان في شمال أوروبا.

معارك اسدود

هيروودوتس يسميها "مدينة سورية الكبرى، معركة اليهود، معركة رأس العين، معركة عزاريا، معركة تغلات بلاسر الثالث ملك آشور.

أسباب حدوث المعركة: لأهمية هذه القرية كونها حصانامنياعا لوقوعها على الطريق الرئيسية للساحلي ولارتباطها بالقدس مما جعلها تحت أنظار الغزاة والطامعين.

الجيوش المتحاربة وقادتها: وقعت بين اليهود وأهالي قرية أسدود الفلسطينيين. و بين عزاريا ملك يهودا وبين أهالي قرية أسدود الفلسطينيين و بين تغلات بلاسر الثالث ملك آشور. وفي سنة 715 ق.م وبين أهالي قرية أسدود الفلسطينيين. و بين الآشوريين وبين أهالي اسدود بتحريض من شاباقا فرعون مصر فرض بساميتكوس فرعون مصر الحصار على أسدود ( ووصف المؤرخ هيروودوتس هذا الحصار بأنه أطول حصار في التاريخ استولى الفرس على مصر في أواخر هذا القرن استولوا في طريقهم على أسدود وكل فلسطين في القرن الرابع قبل الميلاد وقعت أسدود تحت سيطرة الإسكندر المقدوني وبقيت في العصر الهليني عاصمة لمنطقتها، وعرفت إذ ذاك باسم أزوتوس. على الرغم من أن أسدود عانت النزاعات المستمرة بين البطالسة والسلوقيين خلفاء الاسكندر في مصر- وسورية فإنها شاركت في ازدهار المدن في العصر- الهليني. إن ضخامة المدينة، وكذلك اتساع المنطقة التابعة لها، كانا السبب الذي دعا اليهود الذين تسيطر عليهم شهوة التوسع إلى الانقضاض على المدينة في عام 63 ق. م. دخل الرومان البلاد واستولى القائد الروماني بومبي على أسدود وجعلها جزءا من ولاية سورية.

نتائج الحرب استولى الفلسطينيون في قرية أسدود على " تابوت العهد " الذي كان يحفظ فيه اليهود شرائعهم، قاوم أهالي اسدود إرجاع اليهود من بابل إلى القدس ودمر الصهيونيون القرية عام 1948 وأقاموا على أراضيها مدينة وميناء أشدود.

#### حرب أسوكا

حرب أسوكا. قيام أسوكا حاكم سلالة موريان في الهند ضد مملكة كالينغا (أوريسا).

بين جيوش أشوكا وبين قوات مملكة كالينغا.

في عام 241 ق.م. شنأسوكا حرباضد مملكة كالينغا وأثر فيها تأثيربالغا.

تسببت هذه الحرب في أسر 150.000 شخصا. و تم قتل 100.000 شخصا.

معركة اسبوس

وباستمرار، واجه الإسكندر جيش الفرس الأول الذي قاده الملك داريوس الثالث في أسوس (Issus) في شمال شرق سوريا. لم يكن معروفاعدد جيش داريوس بعدد يبلغ حوالي 500.000 رجل ولكن يعتبر المؤرخون هذا العدد بأنه يبالغ فيه. معركة اسبوس في عام 333 قبل الميلاد انتهت بنصر كبير للإسكندر وبهزيمة داريوس هزيمة نكراء، فرشمالاتاركا أمه وزوجته و أولاده حيث عاملهم الإسكندر معاملة جيدة وقرية لمعاملة الملوك حسب ما تقوله الروايات.

#### معركة الأشراف

جمع مسيرة جيشا من الأمازيغ بلغ حد الأربعين ألفا من الصفرية، وخمسة وعشرين ألفا من الأباضية، التقوا حوله، فزحف بهم نحو طنجة فاشتبك مع عامل ابن الحجاب عمر بن عبد الله المرادي في معركة قرب أحواز طنجة فقتله، ودخل المدينة واستعمل عليها عبد الأعلى بن جريح الرومي مولى ابن نصير.

تعتبر هذه المعركة أول صدام مسلح لميسرة مع أعدائه، وفيها ذاع صيته بين القبائل الأمازيغية، وكثرت جموعه بعد أن انضم إليه أمازيغ مكناسة وبرغواطة بزعامة صالح بن طريف، كما انضم إليه الأفارقة في طنجة بزعامة عبد الأعلى بن حديج، وبايعه الأمازيغ إماما عليهم، ويذكر ابن خلدون: (وخاطبوه بأمر المؤمنين، وفشت مقالته في سائر القبائل الأفرقية)

إن انتصار ميسرة شجعه للعمل على تحرير كامل المغرب الأقصى- من الأمويين، فزحف بجيشه إلى إقليم السوس لقتال إسماعيل بن عبيدالله بن الحبحاب فهزمه وقتله، وهذا ما يؤكد ابن الحكم: ( سار ميسرة إلى السوس، وعليه إسماعيل بن عبيد الله فقتله )

كانت هذه الأحداث الجسام من انتفاضة الأمازيغ ومقتل عاملي طنجة والسوس، ومبايعة ميسرة بالخلافة، وفرح الأمازيغ بهذه الانتصارات التي كانت مفاجئة للوالي المستبد (ابن الحبحاب)الذي اختلطت عليه الأمور، وخاف من امتداد الثورة إلى عاصمته، فسارع إلى تجهيز جيش مكون من خيرة العرب، عهد بقيادته إلى خالد بن حبيب، وأمره بالسير إلى طنجة لإخماد ثورة ميسرة..

كان خالد بن حبيب قائدا وبطلا كأبيه، سار إلى طنجة لمنازلة ميسرة، ووقعت بينهما معركة عنيفة سقط فيها عشرات القتلى من الجانبين

رأى خالد شجاعة الأمازيغ وبطولتهم في القتال، فقرر الانسحاب نحو تلمسان المحصنة، فعسكر فيها ينتظر المدد من أبيه..

وصل جيش حبيب من صقلية، وسار نحو المغرب الأوسط لمآزرة ابنه خالد، فنزل جيشه قرب نهر الشلف فلم يبرحه بقصد مراقبة شؤون المغرب الأوسط عن قرب، وحتى لا يتسع شق الثورة عن الأمويين في المنطقة، ورد أي زحف محتمل يأتي من الغرب يستهدف القيروان، أما ميسرة فقد انسحب بجيشه من ميدان المعركة، وعاد إلى طنجة، فأنكر الأمازيغ عليه فعلته، واتهمه رجال النحلة بالخيانة، وعدم الكفاءة في القيادة، يقول ابن خلدون ساءت سيرته فنقم عليه البربر ماجاء به، فقتلوه، وقدموا على أنفسهم (خالد بن حميد الزناتي) .

معارك آشور بانيبال

معارك آشور بانيبال.توسيع الإمبراطورية الآشورية في شمال العراق على حساب الإمبراطورية البابلية الجنوبية الكبيرة.بين الحملة العسكرية الآشورية وبين جيوش البلدان التي اجتاحتها.

في عام 640 ق.م جرت معارك طاحنة بين الآشوريين وبين قوات الدول التي اجتاحتها آشور .

امتدت حملة آشور المكلفة بالظفر والنصر- في كل البلاد حتى وصل شواطئ البحر الأبيض المتوسط و دمر الآشوريون المدينة البابلية الكبيرة وذلك بتحويل مجرى نهر الفرات

---

عليها. واخضعوا كل الولايات التابعة لها. و قضاوا على مملكة إسرائيل ودفع لهم الملوك الإسرائيليون الجزية. و من عاصمة هذه الإمبراطورية نينوى " الموصل " الواقعة على نهر دجلة في شمال العراق بسطت أور حكمها حتى الحدود المصرية وإلا نيمانية والخليج العربي ودمر طيبة وقهر الأخمينيين واحتل شوش 640ق.م..

#### الحرب الآشورية

##### الحرب الأهلية الآشورية.

من أسبابها مقتل تغلات فلاس و حدوث فوضى واضطرابات أدت إلى العديد من الحروب الأهلية والكوارث دامت 166 عاما.

وهي فوضى واضطرابات داخلية وحروب أهلية في بلاد آشور ( بين أهالي آشور وبين القوات الآشورية).

وقائع المعركة: أدت الفوضى والاضطرابات إلى عدم استتباب الأمن، وكانت الحروب الأهلية طاحنة أودت بحياة الكثيرين من البشر.

نتائج الحرب: انتهت الحرب باعتلاء الملك اداديزاري الثالث العرش في سنة 911 ق.م مما انقذ المملكة من الأخطار المغدقة بها وانتعشت مملكة آشور واستعادة قوتها في عهد الملك الجديد

#### أصحاب الأخدود

عام ( 525م)، في تلك السنة حصل نزاع بين نصارى نجران وملك حمير "ذي نواس، اذ هاجم ذو نواس " نجران وقتل الكثير من أهلها وحرقهم بالنار بعد أن حفر أخدودا لذلك. وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه القصة التي عرفت بأصحاب الأخدود.

لما وصل خبر حرق النصارى إلى ملك الحبشة، أعد جيشا، عبر به مضيق باب المنذب، فتصدى لة اليمينيون بقيادة ملكهم " نواس"، ولكن الأحباش بعد ذلك قرروا احتلال مكة بقيادة أبرهة الاشم، الذي شن حملة على مكة عام (571م). ويعود بسبب غزو الأحباش لمكة إلى أن أبرهة بنى كنيسة القليس في صنعاء لتحويل انظار العرب اليها بدلا من الكعبة. وبعد فشل الأحباش في احتلال مكة، عادوا إلى اليمن.



## معركة أعزاز

معركة أعزاز وهي معركة وقعت في 11 يونيو 1125 بين القوات الصليبية وبين قوات السلاجقة بقيادة آق سنقر وانتهت بهزيمة قوات آق سنقر في حصار مدينة أعزاز. تشير بعض المصادر أن المعركة وقعت في 13 يونيو.

بعد أن أطلق سراح بالدوين الثاني سنة 1124، سرعان ما قاد حملة لحصار حلب في 8 أكتوبر 1124. وقد لفت هذا نظر آق سنقر أتابك الموصل. والذي سرعان ما قاد جيشه لانقاذ حلب والتي أنهكت من حصار دام ثلاثة اشهر وكادت أن تسقط. وعندما علم بالدوين بذلك انسحب بدون قتال.

قرر آق سنقر والذي تلقى مساعدات من طغتكين أمير دمشق محاصرة مدينة أعزاز والتي كانت تابعة لكونتية الرها وتواجد في المدينة جوسلين الأول و بونس كونت طرابلس وبالدوين الثالث. تظاهر بالدوين بالانسحاب فاندفعت قوات السلاجقة إلى الأمام لتحاصرها قوات بالدوين وبعد معركة دامية هزمت قوات السلاجقة. وسيطر على معسكرهم وحرر العديد من الصليبيين الذين كانوا مأسورين.

## معركة أفاميا

### جزء من الحروب الرومية السورية

عمت سيطرت الدولة السلوقية، الذي بدأ من العام (196 ق.م) على كل آسيا الصغرى بما في ذلك المناطق الساحلية، وامتد نفوذ الدولة حتى تراقيا، مما أدى إلى المواجهه مع الرومان الذين دخلوا المنطقة اليونانية في نفس الفترة بما عرف باسم الحروب الرومية السورية (Roman-Syrian War) في الفترة ما بين(192- 188 ق.م) والتي انتهت بخسارة السلوقيين في معركة ماغنسيا (Magnesia) في العام (190 ق.م) واضطرت الدولة السلوقية إلى توقيع معاهدة صلح أفاميا(في فريجيا) في سوريا عام (188 ق.م) مع الجمهورية الرومية، تراجعت بموجبها الدولة السلوقية حتى كيليكيا.

### معركة الفراغة

بين المسلمن في الأندلس والقشتاليين الأيبان قرب غرناطه انتهت بانتصار كاسح للمسلمين 635هـ.

## المعركة الأفغانية الصفوية

المعركة الأفغانية الصفوية: بعد وفاة عباس الأول بدأت الدولة الصفوية بالضعف، ففي السنوات الأولى من القرن الثامن عشر تقدم الترك العثمانيون من جهة الغرب والأفغانيون من جهة الشرق نحو الإمبراطورية الصفوية. بين القوات الأفغانية وبين القوات الصفوية.

جرت معارك طاحنة في عام 1722 بين القوات المتحاربة وكانت حرباً روساً وكان للأفغان دوراً شاملاً فيها. سقطت أفغان بيد الجيش الأفغاني. أطيح بالعائلة الصفوية وآخر الشاهات السلطان حسين الأول.

### معركة أفينيون (1)

معركة أفينيون هي معركة حدثت في مدينة أفينيون وطرد فيها الفرنجة بقيادة شارل مارتل القوات المسلمة من المدينة في سنة 737.

احتل المسلمون مدينة أفينيون سنة 734 بعدما استسلم مورونتوس دوق بروفانس لصالح يوسف بن عبد الرحمن الفهري الوالي الأموي لمدينة ناربون.

كانت المعركة جزءاً من حملة 736-737 والتي أبقى فيها شارل مارتل جيوش المسلمين المتمركزة في الأندلس بعيدة عن أراضي مملكته وقلص من مساحة ممتلكاتهم وراء البرانس. لكن على عكس حملة 732-733 قدم المسلمون هذه المرة عبر البحر وأجبروا الفرنجة على ملاقاتهم. استعمل في هذه المعارك سلاح الخيالة الثقيل بالإضافة إلى سلاح مشاة الفرنجة المنحصر. رغم أن مارتل امتلك بعض المناجيق لم يستعملها في دخول أفينيون بل اكتفى بهجوم بسيط ووحشي باستعمال المدقات لتدمير البوابات وسلام لتسلق السور.

### حرب الأفيون (2)

حرب الأفيون ( 1840 - 1842 ) قيام بريطانيا بفرض قيود على تجارة الصين الخارجية لا سيما استيراد الأفيون الذي كان يدر أرباحاً كبيرة على البريطانيين.

بين جيش بريطانيا وبين الصين. انتهت بانتصار بريطانيا بسهولة على الصين. فتحت مرافئ الصين للتجارة البريطانية ومنها: كانتون، شانغهاي، أموي، فوتشو، نينغيو. عقدت معاهدة نانكين عام 1842. أصبحت هونغ كونغ مستعمرة بريطانية.

## حرب الأكراد ضد تركيا

حرب الأكراد ضد تركيا مطالبة الأكراد لإقامة دولة كردية لهم. بين الأكراد وبين القوات التركية. في عام 1984م قام الأكراد الأتراك بقيادة حزب العمال الكردستاني بهجمات مكثفة في جنوب شرق تركيا ضد الحكومة التركية. وفي عام 1990 حينما دخل الجيش العراقي إلى الكويت وبالرغم من عدم اشتراك القوات التركية بهذه الحرب إلا أنه بعد انتهاء الحرب تم قيام تمرد كردي غير ناجح مؤلف من آلاف الأكراد اللاجئين الذين قاموا بعبور الحدود لتركيا وفي عام 2000م بدأت الحكومة التركية في إنهاء الصراع المسلح بينها وبين قوات حزب العمل الكردستاني التي بدأت هي الأخرى بإعادة تنظيم حزبها من الداخل أعرب الحزب عن توجهه السلمي في حل المشاكل بينه وبين الحكومة وباستخدام الوسائل الديمقراطية لإصلاح الشؤون الكردية.

## حرب الألف يوم

حرب الاستنزاف أو حرب الألف يوم كما أطلق عليها بعض الإسرائيليين. والاستنزاف هو مصطلح أطلقه الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر على الحرب التي اندلعت بين مصر- وإسرائيل على ضفتي قناة السويس. بدأت أحداثها عندما تقدمت المدرعات الإسرائيلية صوب مدينة بور فؤاد بهدف احتلالها يوم 1 يوليو، 1967، فتصدت لها قوة من الصاعقة المصرية بنجاح فيما عرف بمعركة رأس العش. تصاعدت العمليات العسكرية خلال الأشهر التالية خاصة بعد مساندة العرب لدول المواجهة أثناء مؤتمر القمة العربية في الخرطوم، ورفض إسرائيل لقرار مجلس الأمن 242 الداعي لانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية التي احتلها عقب انتصارها الخاطف على العرب خلال حرب يونيو.

استمرت الحرب لنحو ثلاث سنوات، وخلالها استهدفت غارات سلاح الجو الإسرائيلي المدنيين المصريين أملافي إخضاع القيادة السياسية المصرية، مستخدمين في ذلك مقننات الفانتوم الأميركية الحديثة. كما استعان المصريون بالخبراء السوفييت وصواريخ الدفاع الجوي السوفياتية لتأمين العمق المصري. وشهدت الحرب أيضا معارك محدودة بين إسرائيل وكل من سوريا والأردن والفدائيين الفلسطينيين. وفي 7 أغسطس، 1970 انتهت المواجهات بقرار الرئيس عبد الناصر والملك حسين قبول مبادرة روجرز لوقف إطلاق النار.

بدأت مصر صراعها المسلح ضد إسرائيل بمرحلة أطلق عليها مرحلة الصمود، انتقلت بعدها القوات المسلحة المصرية إلى مرحلة الدفاع النشط، ثم تطور القتال إلى مرحلة جديدة

أطلق عليها الاستنزاف لتصل الحرب إلى ذروتها. واستغرقت هذه المرحلة المدة من يونيو 1967 إلى أغسطس 1968.

أما مرحلة الدفاع النشط أو المواجهة فقد كان الغرض منها تنشيط الجبهة والاشتباك بالنيران مع القوات الإسرائيلية واستغرقت هذه المرحلة المدة من سبتمبر 1968 إلى فبراير 1969.

وتصاعد القتال إلى مرحلة جديدة أطلق عليها الاستنزاف أو مرحلة التحدي والردع، وذلك من خلال عبور بعض القوات والاغارة على القوات الإسرائيلية، وكان الهدف منها تكبيد إسرائيل أكبر قدر من الخسائر في الأفراد والمعدات لاقتناعها بأنه لا بد من دفع الثمن غالبا للبقاء في سيناء، وفي نفس الوقت تطعيم الجيش المصري عمليا ومعنويا للمعركة. واستغرقت هذه المرحلة من مارس 1969 إلى أغسطس 1970.

وقد استمرت الأعمال القتالية المتبادلة حتى حدث تغير هائل بعد ظهر الثلاثين من يونيو 1970، ليحسم الصراع الدائر بين بناة مواقع الصواريخ المصرية وبين ذراع إسرائيل الطويلة، حيث احتلت بعض كثائب الصواريخ مواقعها من خلال تنظيم صندوقي لعناصر الدفاع الجوي، ابتكرته العقول المصرية في قيادة الدفاع الجوي المصري. وبدأ عقب ذلك تساقط الطائرات الإسرائيلية فيما عرف بأسبوع تساقط الفانتوم، ليصاب الطيران الإسرائيلي بأول نكسة في تاريخه أثرت على أسس نظرية الأمن الإسرائيلي بالكامل. وكان هذا اليوم بمثابة إعلان لخسارة إسرائيل لجهودها في معارك حرب الاستنزاف، التي ركزت خلالها على عدم إنشاء أي مواقع صواريخ في مسرح العمليات.

#### معركة إلبيا

معركة إلبيا كانت أعظم إنتصارات سكيبيو الإفريقي خلال الحرب البونيقية الثانية. على الرغم من أنها لم تكن بنفس حربية حنبعل في تكتيكة لمعركة كاناي، إلا أنها أظهرت قدرات سكيبيو العسكرية. أنهت المعركة تواجد القرطاجيين إلى الأبد في شبه الجزيرة الأيبيرية، والتي كانت قاعدة لإرسال إمدادات المال والرجال لحنبعل في إيطاليا.

في ربيع عام 206 ق.م، ركز القرطاجيون جهودهم لاسترداد مستعمراتهم الأيبيرية. إنضم ماجو برقأ إلى صدر بعل جيسكو عند إلبيا، قدرت قواتهما بـ 54,000 إلى 70,000 جندي، كان جيش القرطاجيون يتألف من عدد كبير من الحلفاء الأيبيريين الذين لم يكونوا على القدر نفسه من الكفاءة كالجنود الرومان.

عند وصول الرومان، شن ماجو هجوما جريئا على المعسكر الروماني بفرسانه النوميديين تحت قيادة حليفه ماسينيسا. كان هذا الهجوم متوقعا من قبل سكيبيو، الذي كان قد أخفى فرسانه بنفسه وراء تلة قريبة، والذين هاجموا جناحي القرطاجيين، وألحقوا بهم خسائر فادحة.

أمضى الخصمان الأيام القليلة التالية في مراقبة واختبار بعضهما بعضا، كان سكيبيو ينتظر دائما القرطاجيين. كان تشكيل الرومان يتألف دائما من الفيالق الرومانية في الوسط وعلى الأجنحة حلفانهم الأيبيريين، مما جعل ماجو وصدربعل يعتقدان أن هذا سيكون تشكيل الرومان في يوم المعركة. وكان هذا الخطأ الفادح الذي وقع فيه القرطاجيون.

فوجئ القرطاجيون بالهجوم الروماني، وأسرعوا للإلتقاط أسلحتهم، وقام الرومان بتدمير جناحي الجيش القرطاجي الضعيفين، فانخفضت الروح المعنوية للقرطاجيين ثم بدأ الجوع والتعب يتمكنان من القرطاجيين، وبدأوا في الانسحاب بصورة منتظمة. وكادت أن تحدث مجزرة كمجزرة كاناي إلا أن هطول الأمطار المفاجئ وضع حدا للقتال، وتمكن القرطاجيون من الفرار إلى معسكرهم.

أمر سكيبيو جيشه بمطاردة القرطاجيين. تكالب الجيش الروماني على اللحاق بالقرطاجيين، وما أن أدركهم حتى بدأت المجزرة، ولم يبق سوى 6,000 جندي مع صدربعل، الذين فروا بعد ذلك بالصعود إلى قمة جبل من دون أي إمدادات بالمياه. استسلمت بقايا هذا الجيش القرطاجي بعد ذلك بوقت قصير، ولكن بعد أن استطاع صدربعل جيسكو وماغو برقا الهرب.

معركة أليس:

حدثت هذه المعركة بين الفرس والمسلمين بقيادة خالد بن الوليد. انتهت بانتصار المسلمين

كانت الإمدادات الفارسية أقرب إلى منطقة أليس من جيوش المسلمين، واصطف أمام جنود التحالف المجوسي الصليبي، وصادف وصول خالد وجيشه أن الجيوش الفارسية والصليبية قد أعد طعام الغذاء وجلسوا للطعام، وعندها أمرهم القائد العام 'جبابان' بأن يتركوا الطعام ويستعدوا للصدام مع المسلمين، ولكن الغرور والكبر داخلهم؛ لأن تعدادهم كان يفوق المائة والخمسين ألفا! وخالفوا أمر قائدهم الأعلى، ثم خالفوه مرة أخرى عندما أمرهم بأن يضعوا السم في الطعام؛ فإذا ما انتصر المسلمون وأكلوا من هذا الطعام ماتوا! ولكنهم اغتروا وتكبروا ووطنوا أنهم لا يغلبوا.

عندما رأى خالد وجنوده هذا الغرور والكبر من جنود التحالف، وقف وأمر بحط الأثقال، ثم توجه إليهم وقد وكل من يحمي ظهره من المسلمين، ثم ندر أمام الصف فنادى: أين ابن أبجر؟ أين عبد الأسود؟ أين مالك بن قيس؟ فلم يردوا عليه إلا مالكا برز له فقتله خالد. فصد الأعاجم عن طعامهم. فنادى الجيش بالهجوم، وبدأ القتال الذي صار ينتقل من حال إلى أشد منه قوة وكذلك صبر الفرس، طمعا في وصول القائد بهمن جاذويه بالإمدادات من المدائن، ولقي المسلمون مقاومة عنيفة منهم، وعندها نذر خالد لله فقال: 'اللهم إن لك علي إن منحتنا أكتافهم ألا أستبقي منهم أحدا قدرنا عليه حتى أ جري نهرهم بدمائهم!' وازدادت قوة المسلمين في القتال، خاصة مسلمي بكر بن وائل؛ حيث كانوا أشد الناس على نصارى قبيلتهم، ولم يطل الأمر حتى انتصر المسلمون، فأمر خالد بإسكاس الأسرى، وأخذهم عند نهر أليس، وسد عنه الماء، ومكث لمدة يوم وليلة يضرب أعناقهم حتى يجري النهر بدمائهم كما نذر لله، وعندما لم يجر النهر بدمائهم قال القعقاع بن عمرو لخالد: 'لو أنك قتلت أهل الأرض جميعا لم تجر دماؤهم! فأرسل الماء على الدماء فيجري النهر بدمائهم' ففعل خالد ذلك، فسمي النهر يومها بـ 'نهر الدم'، وقتل يومها أكثر من سبعة آلاف من جنود الفرس.

#### أليس الصغرى

وبعد أن انسحب المثنى بقواته من الجسر- فعل شيئا غريبا، فقد وصل إلى منطقة الحفير، وتابعتهم بعض قوات الفرس في اليوم الثاني للمعركة 24 من شعبان، وكانت هذه القوات على يقين بعدم وجود أي قوات إسلامية في المنطقة، فيأخذ المثنى مجموعة من الجيش ويقرر الهجوم على الجيش الفارسي لسحب فرجة النصر- منهم، مجرد غارة دون الدخول في قتال عنيف معهم، وتقدم صوب أليس، وكانت مكان الموقعة التي انتصر فيها المسلمون قبل ذلك بقيادة خالد بن الوليد وقتل فيها أعداد ضخمة من الفرس، فتقدم نحوها ووجد حامية صغيرة من الفرس تسير على نهر الفرات، فيسرع بفرقته ويحاصر هذه الفرقة الصغيرة، ويقتل من فيها، وكان من بينهم (جابان) وهو الذي فرمن أليس هربا، وفرمرة مكرما من موقعة النمارق، وقتل في هذه الحادثة التي سميت (أليس الصغرى). وقتل فيها أيضا مردنشاہ وكان رسولا لبهمن جاذويه إلى أبي عبيد بن مسعود في موقعة الجسر، وعلى صغر حجم هذه الموقعة إلا أنها أحدثت هزة عنيفة في الجيش الفارسي، فلم يكن الفرس يتوقعون على الإطلاق أنه ما زالت لدى المسلمين قوة تمكنهم من الدخول في أي قتال أو معارك بعد الجسر- كما أحدثت هذه الموقعة الصغيرة رفعا لمعنويات الجيش الإسلامي.

## ثورة الأمازيغ

جمع ميسرة جيشا من الأمازيغ بلغ حد الأربعين ألفا من الصقرية، وخمسة وعشرين ألفا من الاباضية، التفوا حوله، فزحف بهم نحو طنجة فاشتبك مع عامل ابن الجحباب عمر بن عبد الله المرادي في معركة قرب أحواز طنجة فقتله، ودخل المدينة واستعمل عليها عبد الأعلى بن جريج الرومي مولى ابن نصير.

تعتبر هذه المعركة أول صدام مسلح لميسرة مع أعدائه، وفيها ذاع صيته بين القبائل الأمازيغية، وكثرت جموعه بعد أن انضم إليه أمازيغ مكناسة وبرغواطة بزعامة صالح بن طريف، كما انضم إليه الأفارقة في طنجة بزعامة عبد الأعلى بن حديج، وبايعه الأمازيغ إماما عليهم، ويذكر ابن خلدون: (وخاطبوه بأمر المؤمنين، وفشت مقالته في سائر القبائل الأفريقية).

إن انتصار ميسرة شجعه للعمل على تحرير كامل المغرب الأقصى- من الأمويين، فزحف بجيشه إلى إقليم السوس لقتال إسماعيل بن عبيدالله بن الجحباب فهزمه وقتله، وهذا ما يؤكد ابن الحكم: ( سار ميسرة إلى السوس، وعليه إسماعيل بن عبيد الله فقتله )

كانت هذه الأحداث الجسام من انتفاضة الأمازيغ ومقتل عاملي طنجة والسوس، ومبايعة ميسرة بالخلافة، وفرح الأمازيغ بهذه الانتصارات التي كانت مفاجئة للوالي المستبد (ابن الجحباب)الذي اختلطت عليه الأمور، وخاف من امتداد الثورة إلى عاصمته، فسارع إلى تجهيز جيش مكون من خيرة العرب، عهد بقيادته إلى خالد بن حبيب، وأمره بالسير إلى طنجة لإخماد ثورة ميسرة..

كان خالد بن حبيب قائدا وابطلا كآبيه، سار إلى طنجة لمنازلة ميسرة، ووقعت بينهما معركة عنيفة سقط فيها عشرات القتلى من الجانبين .

رأى خالد شجاعة الأمازيغ وبطولتهم في القتال، فقرر الانسحاب نحو تلمسان المحصنة، فعسكر فيها ينتظر المدد من أبيه..

وصل جيش حبيب من صقلية، وسار نحو المغرب الأوسط لمآزرة ابنه خالد، فنزل جيشه قرب نهر الشلف فلم يبرحه بقصد مراقبة شوؤن المغرب الأوسط عن قرب، وحتى لا يتسع شق الثورة عن الأمويين في المنطقة، ورد أي زحف محتمل يأتي من الغرب يستهدف القيروان، أما ميسرة فقد انسحب بجيشه من ميدان المعركة، وعاد إلى طنجة، فأنكر الأمازيغ عليه فعلته، واتهمه رجال التحلة بالخيانة، وعدم الكفاءة في القيادة، يقول ابن خلدون

سأت سيرته فنقم عليه البربر ماجاء به، فقتلوه، وقدموا على أنفسهم خالد بن حميد الزناتي).

معركة امبابه

أثناء الحملة الفرنسية على مصر: 1798م. بين المماليك في مصر والقوات الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت.

جاءت بعد موقع شبرا خيت وقادها نابليون بونابرت ضد إبراهيم بك ومراد بك وانتصر- فيها نابليون بونابرت علي المماليك لفرق القوه العسكريه بين الطرفين ففريق المماليك كان يستعمل الفروسية أما نابليون فاستخدم المدافع والبرود والأسلحه الحديثه وكان من نتائجها انتصار نابليون طبعاً وقرار مراد بك إلى الصعيد وإبراهيم بك إلى الشرقية ومنها إلى الشام.

حملة الأمراء (الحملة الصليبية الأولى)

وتسمى (حملة الأمراء) 490-542هـ \ 1096-1147م، تكونت الحملة الصليبية الأولى من مختلف أنحاء أوروبا والتقت الجيوش في القسطنطينية، ثم تدفقت قوتها عبر آسيا الصغرى، حيث الحقّت الهزيمة بالسلاجقة المسلمين، ثم تقدمت نحو بلاد الشام، فاحتلت الرها سنة 429 هـ. وأنشأت فيها أول إمارة صليبية في المشرق، ثم احتلت انطاكية وأنشأت فيها الإمارات الصليبية الثانية، وفي سنة 493 هجري احتلت مدينة القدس وارتكبت فيها مذبحه وحشية ضد المسلمين، وتكونت فيها مملكة بيت المقدس، ثم احتلت طرابلس وأسست فيها الإمارة الصليبية الثالثة. ويرجع النجاح في هذه الحملة إلى ضعف المقاومة الإسلامية وعدم تنظيمها وضعف الخلافة الفاطمية.

معركة أم الرضمة

معركة أم الرضمة هي معركة حدثت في 11 سبتمبر 1929 بين قوات الإخوان بقيادة عبد العزيز بن فيصل الدويش وقوات عبد العزيز بن مساعد بن جلوي حاكم حائل عند أبار أم الرضمة.

أرسل فيصل بن سلطان الدويش في 15 أغسطس 1929 غزو للإخوان بقيادة ابنه الأكبر عبد العزيز الدويش إلى المناطق الشمالية التابعة لشمر وعنزة بهدف جعلهم ينضمون إلى الإخوان بدلًا من اتخاذ موقف المتفرج واستنفاً من يتبعهم من شمر وغيرهم.



تألف الغزو من 700 مقاتل مختارين من رجال مطير والعجمان يرأسهم عبد العزيز بن فيصل الدويش وبعد أن وصلوا إلى الحزول في شمال حائل شرعوا بغزوا قبائل شمر والعمارات بالإضافة إلى قافلة سعودية تنقل ما مقدارة 10 آلاف من الزكاة إلى حائل.

بعد قيامهم بالغزو أقفلوا راجعين بالأسلاب عن طريق المرور بأبار أم رضة وبعدها الجهراء ثم الوصول إلى الوفراء. فجمع عبد العزيز بن مساعد بن جلوي رجاله محاولا قطع طريق الرجعة عليهم وعلم عبد العزيز الدويش بذلك عن طريق كشافته وعقد مجلسا للتشاور فانقسم أعوانه قسمين الأول يرى ضرورة مهاجمة قوات ابن مساعد والاستيلاء على الآبار خصوصا أن الجمال التي سلبوها لم ترد الماء منذ 4 أيام.

بينما رأى القسم الثاني تغير طريق الرجعة والابتعاد عن آبار أم الرضة وفي النهاية رحل كل من فيصل بن شبلان وابن عشوان ومعهم 150 رجلا بالإضافة إلى عدة مئات من الجمال المأسورة وبقي 500 رجل مع عبد العزيز الدويش.

شن الإخوان هجوما للاستيلاء على الآبار وكانت بداية الهجوم ناجحة للإخوان إلا أن سير المعركة بدأ ينقلب إلى الهزيمة بعد أن فقد الإخوان 300 مقاتل ووصول عبد العزيز بن مساعد بقوات إضافية واستمرت المعركة إلى غروب الشمس وقتل عزيز الدويش وندا بن نهير من شيوخ شمر.

الثورة الأمريكية:

منذ وصول المهاجرين الإنجليز بشكل أساسي والمهاجرين الأوربيين بشكل عام إلى أمريكا بدأ تأسيس المستعمرات. وقد تضافرت عدة عوامل في دفع حركة الهجرة وتنميتها، مثل الضيق الاقتصادي والاستبداد السياسي والاضطهاد الديني. كما شجع القضاة والقائمون على شؤون السجن المذنبين على الهجرة إلى أمريكا، بدلا من قضاء مدة العقوبة في السجن.

أسباب التذمر من المستعمرات الأمريكية:

على أن أهم أسباب التذمر في المستعمرات الأمريكية كان يرجع إلى السياسة الاقتصادية التي اتبعتها إنجلترا هناك، فقد حتم قانون الملاحة (التجارة) الذي صدر سنة 1651، نقل كافة الصادرات من المستعمرات إلى إنجلترا على سفن مملكتها إنجلترا، ويتولى تشغيلها إنجلترا. كما حتمت التشريعات التي تلت ذلك القانون أن يعاد شحن صادرات المستعمرات إلى القارة الأوروبية في الموانئ الإنجليزية. ونظمت استيراد السلع الأوربية إلى المستعمرات بطريقة تعطي أفضلية للمصنوعات الإنجليزية، وفرضت على المستعمرات إمداد البلد الأم بالمواد الخام، وأن لا تنافسها في الصناعة. كما خرجت إنجلترا من حرب السنين السبع مع

فرنسا وهي تعاني من أزمة مالية حادة، نتيجة للنفقات الباهظة التي تكبدتها فيها، فجلأت إلى فرض ضرائب جديدة على سكان المستعمرات.

وكان هذان الإجراءان (القوانين التجارية، والضرائب الجديدة) هما السبب المباشر للثورة الأمريكية، وأصر الأمريكيون على عدم دفع الضرائب إلا لمجالس المستعمرات التشريعية، والتفوا جميعا حول شعار "لا ضرائب دون تمثيل". فرفعت جميع الضرائب، فيما عدا الضريبة المفروضة على الشاي، فردت مجموعة من الشخصيات الوطنية على ذلك في عام 1773 بإقامة ما أصبح يعرف بحفل الشاي في بوسطن. فتنكر أفراد هذه المجموعة وعددهم 50 رجلا بأزياء الهنود الحمر، وصعدوا إلى السفن التجارية الإنجليزية (3 سفن)، وألقوا بنحو 342 حاوية من الشاي في ميناء بوسطن. غير أن لندن وصفت حفلة شاي بوسطن بالهمجية، وأصدر البرلمان الإنجليزي قوانين تهدف إلى معاقبة بوسطن، بما فيها إغلاق ميناء بوسطن أمام حركة الملاحة، حتى يتم دفع ثمن الشاي، وضع حاكم عسكري على بوسطن (جيدج)، منع الاجتماعات إلا بأذن من الحاكم العسكري و قد أطلق سكان المستعمرات الأمريكيه اسم (القوانين الجائره) على هذه القوانين.

ودخل الجنود الإنجليزي عام 1775 في مواجهة مع متمردى المستعمرات، وقرر تعبئة موارد الإمبراطورية لضرب الثورة، مما أدى إلى ظهور مناخ الحرب في المستعمرات، وأقبل الناس على شراء الأسلحة والتدريب على استخدامها. وفي عام 1775 عين جورج واشنطن قائدا للقوات الأمريكية، وباستمرار الموقف الإنجليزي المتصلب، بدأ الرأي العام الأمريكي يتقبل فكرة الاستقلال عن الوطن الأم، وفي 4 يوليو 1776 قام الكونجرس بإقرار إعلان الاستقلال، وكانت فرنسا تدعم الأمريكيين بشكل سري، وترددت في الوقوف إلى جانبهم بشكل علني، حتى أثبت الأمريكيون أنفسهم في ساحة القتال. وفي عام 1783 انتهت الحرب رسميا حيث اعترفت إنجلترا باستقلال الولايات المتحدة، وتنازلت عن كل الأراضي الواقعة شرق الميسيسيبي.

والثورة الفرنسية تعتبر فترة تحولات سياسية واجتماعية كبرى في التاريخ السياسي والثقافي لفرنسا وأوروبا بوجه عام. ابتدأت الثورة سنة 1789 وانتهت تقريبا سنة 1799. عملت حكومات الثورة الفرنسية على إلغاء الملكية المطلقة، والامتيازات الإقطاعية للطبقة الارستقراطية، والنفوذ الديني الكاثوليكي، وقد قامت الثورة الفرنسية متأثرة بالثورة الأمريكية.

## الحرب الأمريكية الإسبانية:

الحرب الأمريكية الإسبانية ( 1898 - 1898 ) لمناصرة الثوار الكوبيين وتحرير كوبا من سيطرة إسبانيا. الأسطول البحري للولايات المتحدة الأمريكية ضد الأسطول الإسباني في مانيلا بجزر الفلبين الأسطول البحري للولايات المتحدة الأمريكية ضد الأسطول الإسباني في سانتياغو في كوبا. أسفرت هذه المعارك عن تحرير كوبا ووضعها تحت وصاية أمريكا.

## عملية أم العقارب :

عملية فدائية للمقاومة الفلسطينية في فلسطين المحتلة ضد العدو الصهيوني الغاشم.

بين مجموعة أبطال الخالصة" المؤلفة من أربعة فدائين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في القيادة العامة وبين العدو الصهيوني الغاشم. في الساعة 8.30 من صباح يوم 1974/6/14 قامت مجموعة " أبطال الخالصة" المؤلفة من أربعة فدائين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بتنفيذ عملية القائد الشهيد أبو علي إياد ضد كيبوتز كفار شامير. فقد اقتحمت مجموعة الهجوم المؤلفة من فدائين اثنين الكيبوتز، وتمكنت من احتجاز 32 رهينة من سكانه في المطعم، في حين رابطت مجموعة الحماية المؤلفة من الفدائين الآخرين في موقع محدد لمشاغلة العدو وضرب تعزيزاته.

## حرب الأمم 1813-1814

### حرب الائتلاف السادس

وعلى الرغم من النجاح الذي حققه نابليون على المانيا في معركة دريسدن إلا أن ذلك لم يحبط عزيمة الحلفاء، فزادوا من أعداد جيوشهم، وما زالوا يزدونها حتى هزموا نابليون هزيمة كبيرة في "معركة الأمم" بقوة عسكرية بلغ حجمها ضعف حجم جيشه. كانت هذه المعركة أكبر معارك الحروب النابليونية، حيث وصل عدد القتلى فيها إلى 90,000 قتيل.

انسحب نابليون عائداً إلى فرنسا بعد أن تقلص عدد جيشه ليصل إلى 110,000 جندي استطاع 70,000 منهم الوصول إلى باريس بينما تلك الأربعةون ألفا الباقون، بينما كان عدد القوات الحليفة يفوق عدد الجيش الفرنسي بثلاثة أضعاف.

و هي الحرب التي دارت بين نابليون وبين الحلفاء بروسيا وروسيا والنمسا وبريطانيا العظمى 1813-1814م و انتهت بنفي نابليون بعد انكسار جيوشه. ثم مؤتمّر شهر

عالمي وهو مؤتمر فيينا وبعض المؤرخين السياسيين يسمونها الحرب العالمية الأولى باعتبار أنها كانت علمية في درجتها ووضعها.

وفي تشرين الأول اجتمعت حول المدينة (اي ليبزج) قوات مؤلفه من منه وستين الف مقاتلان جيوش الحلفاء يقودهم أشهر الجنرالات أمثال برنادوت وبلوخر وبنجنسن وشفارتسبرج ويوجين ألفيرتمبرجي. ومن جهة أخرى استدعى نابليون جيوشه من الشمال والوسط والجنوب في أعداد مقدارها منه وخمسه عشر الف رجل بقيادة مارمون وإسكندر مكدونالد ومورا وأجيرو وفيكتور وبرتران وكليمان ونبي والمير جوزيف بونياتفوسكي وقد سمى الألمان المعركة التي جرت اثر هذا التحدي **Volker Schlacht** وهي معركة الأمم أو حرب الأمم .

وقعة ام الهوى والطوال والاعتداء على التجار

وجرت في 14 رمضان/ 13 حزيران 1919م، إحدى المعارك التي جرت في حراية العرب الكبرى بين عشائر بني صخر والرمثا 1919م، بعد انتهاء الحكم التركي

لقد كان النصر في هذه المعارك حليف عشائر الرمثا بقيادة شيخها البطل المجاهد فواز باشا البركات الزعبي بعد أن قام الرماثه بطرد كل العشائر البدويه من مناطق ما حول الرمثا قاطبة وطردهم من شمال الاردن (الرمثا) إلى الجنوب الاردني والوسط وتفريقهم وتشثيت شملهم وقتل الأعداد الكبيره منهم.

معركة أميان

كان هجوم المائة يوم في الفترة الأخيرة من الحرب العالمية الأولى، وخلال شت الحلفاء سلسلة من الهجمات ضد قوات دول المحور المركزي في الجبهة الغربية من 8 أغسطس 1918 إلى 11 نوفمبر 1918، بداية من معركة أميان. أجبرت القوات المهاجمة الجيوش الألمانية على الانسحاب خلف خط هيندينبرغ، مما جعل ألمانيا تطلب الهدنة. هجوم المائة يوم لا يشير إلى معركة بعينها أو استراتيجية محددة، ولكنه يشير إلى التسلسل السريع لانتصارات الحلفاء بدءاً من معركة أميان.

وقعت المعركة بين فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وبلجيكا والبرتغال وفرنسا بقيادة فرديناند فوش و فيليب بيتان والمملكة المتحدة بقيادة: دوجلاس هيغ والولايات المتحدة جون برشنغ و بلجيكا بقيادة الملك ألبر الاولاما الطرف الثاني: قوات الإمبراطورية الألمانية بقيادة: جورج فون دير مارفتز.

## معركة الأناضول

معركة الأناضول، فتوحات الأتراك السلاجقة.

بين الجيش العثماني التركي وبين جيش الإمبراطورية البيزنطية المسيحية.

بين عام 1300 - 1324 تواصلت فتوحات الترك السلاجقة فسيطر العثمانيون الأتراك على مملكة الأناضول " تركيا اليوم".وسع الأتراك أراضيهم على حساب الإمبراطورية البيزنطية المتقهقرة.

## معركة الأنبار 12 للهجرة

معركة الأنبار (ذات العيون) هي معركة وقعت بين المسلمين بقيادة خالد بن الوليد والفرس وانتهت بانتصار المسلمين.

أنبار هي « فيروز سابور القديمة ». مدينة شهيرة في العراق من ولاية بغداد بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، وهي إلى غربها على الفرات قرب مخرج نهر عيسى، وبابل في شمالها وتبعد عنها نحو ثمانين ميلا. قيل سميت بالأنبار لأنه كان يجمع فيها أنابيب الحنطة والشعير والتبن وأنابيب جمع أنبار.

سار خالد على تعبته إلى الأنبار وعلى مقدمته الأقرع بن حابس فحاصرها المسلمون وقد تحصن أهل الأنبار وخذقوا عليهم وأسرفوا من حصنهم وعلى جنودهم « شيرزاد » (صاحب ساباط)، وطاف خالد بالخذق وأنشب القتال وأوصى رماته أن يقصدوا عيون جيش العدو فرموا رشقاواحدائم تابعوا فأصابوا « ألف عين» فسميت تلك الوقعة (ذات العيون) وتصايح القوم « ذهبت عيون اهل الأنبار ». فلما رأى ذلك شيرزاد أرسل يطلب الصلح على أمر لم يرضه خالد، فرد رسله.

ولم يكتف خالد بما صنع بل عمد إلى أضيق مكان في الخندق وعمد إلى الضعاف الإبل في جيشه فنحرها وأفعم الخندق بجثتها واقتحم المسلمون الخندق وجسرههم عليه جث الإبل وصاروا مع أعدائهم داخل الخندق فالتجأ المشركون إلى الحصن.

وكان رئيس القوم (الفرس) « شيرزاد » أعقل يومئذ وأسوده وأقنعه في الناس العرب والعجم. فراسل خالد في الصلح على ماأراد فقبل خالد منه على أنه يخليه ويلحقه بمأمنه في جريدة من الخيل ليس معهم من المتاع والأموال شي،، ووفى له خالد بما صالح عليه. وخرج شيرزاد إلى « بهمن جازويه » ثم صالح خالد من حول الأنبار وأهل كلواذي.

وقعت هذه المعركة في: 4 رجب - 12 هـ في مكان يدعى الأنبار - شمال غرب الحيرة -  
العراق

بدأ خالد يزحف بجيشه الصغير على هذه المدينة الحصينة فبدأ أولاباجتياز نهر الفرات على الرغم من فيضان مائه في هذا الوقت وكان الرعب مستولياً على الفرس فلم يجروا أي منهما على الخروج للقاء جيش المسلمين على الرغم من خيبتهم بالنهر عن المسلمين ولكن سمعة خالد وفتوحاتها السريعة والقوية في العراق جعلت الجميع في حالة من الرعب الشديد وبعد أن عبر المسلمون كانت أول بوادر المقاومة هي قيام مجموعة من أهل المدينة برشق المسلمين بالسهم من على أسوار المدينة وكان هذا الرمي وبالاعلهم إذ كشف خالد من خلاله أن هؤلاء المحاربين سذج لا يعرفون شيئاً عن علم الحرب والرمي فأمر كتيبة الرماة في جيشه - وكانوا من أمهر رماة العرب - برمي المحاربين رشقاً واحداً كثيفاً على أن يوجهوا سهامهم إلى عيون هؤلاء المحاربين وبالفعل انطلقت السهام دفعة واحدة وكأنها لكثافتها أسراب من الطير فأصابت هدفها بدقة ففقدت هذه السهام قرابة الألف عين فسميت هذه المعركة 'ذات العيون' فصاح أهل المدينة 'ذهبت عيون أهل الأنبار' وصاحوا وماجوا وعمتهم الفوضى فسأل القائد الفارسي عما حدث فلما علم أسرع لعقد صلح مع خالد ولكنه اشترط شروطاً تختلف مع شروط الإسلام في الحرب فلم يوافق خالد.

كان الخندق المائي يمثل مشكلة حقيقية أمام جيش المسلمين فالخندق عميق ويحيط بالمدينة من كل الجوانب ولكن ذلك لم يكن ليمنع الأسد الضاري خالد - رضي الله عنه - صاحب العقليّة العسكريّة الفذة حيث قام بالدوران حول سور المدينة لدراسة هذا الخندق جيداً حتى وقف عند نقطة معينة في الخندق وتفتق ذهنه عن فكرة عبقرية حيث وقف على أضيّق نقطة في الخندق وأمر بذبح كل الجمال الهزيلة والمریضة وإلقائها عند هذه النقطة فردد تلك النقطة وصنع جسراً من الجمال استطاع الجيش المسلم أن يعبر عليه بسهولة وأصبح الجيش المسلم محيطاً بأسوار المدينة استعداداً لإحتحامها وعندما رأى القائد الفارسي شيرازاد ذلك سارع وعقد الصلح مع خالد بشروط الإسلام المعروفة على أن يخرج هو سالمه وعياله ويبلغ مأمته فوق له خالد ذلك وبلغه مأمته ودخل خالد وجيشه المدينة وأمن الناس على معاشهم.

عندما عاد القائد شيرازاد إلى القائد العام الفارسي للعراق بهمنجاذويه لانه بهمن بشدة على الصلح مع خالد والتنازل عن هذه المدينة الحصينة رغم ضخامة قواته وكان شيرازاد عاقلاً فقال له إن هؤلاء القوم - يقصد أهل الأنبار - قد قضاوا على أنفسهم بالهزيمة عندما

---

رأوا جيش المسلمين وإذا قضى قوم لأنفسهم بالهزيمة كاد هذا القضاء أن يلزمهم ففهم بهمّن كلامه واقتنع به.

### انتفاضة البروتستانت الهولنديين

انتفاضة البروتستانت الهولنديين. سحق المعارضة البروتستانتية. بين الدوق ألبا وبين الشعب الهولندي. في عام ( 1580 - 1584 ) كان ألبا قاسيا بالإعدامات العامة تبعتها المذابح التي حدثت في المدن، وأخيراً أخضع ألبا المقاطعات الجنوبية لسيطرته.

قام ألبا بسلسلة من الإعدامات العامة تبعتها المذابح التي حدثت في المدن. أخضع ألبا المقاطعات الجنوبية لسيطرته. في عام 1581 أعلنت سبع مقاطعات شمالية استقلالها. في عام 1584 أطلق الكاثوليك النار على القائد الهولندي البروتستانتى وليم أوف ورنج فأردوه قتيلا. في عام 1567 أرسل ملك إسبانيا الكاثوليكي فيليب الثاني الدوق ألبا ليحكم هولندا مع تعليمات بسحق أي معارضة بروتستانتية.

الانتفاضة الفلسطينية الأولى أطفال الحجارة: 1987م:

نظرا لموقف اسرائيل المتشدد والرافض منح الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم قام الفلسطينيون بحركه جماهيريه عامه امتدت إلى الاغوار 1987م- 1993 عرفت باسم الانتفاضة الأولى أو انتفاضة أطفال الحجارة في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وقد أقلقت هذه الانتفاضة المباركة المجتمع الاسرائيلي واستخدم اسرائيل مختلف انواع الاسلحه لقمعها الأمر الذي جعل المجتمع الدولي يستنكر الأعمال الأسرائيلية ويرفضها فادى ذلك إلى رضوخ إسرائيل للأرادة الدولية والجلوس على مائدة المفاوضات مع الفلسطينيين من خلال مشاركتها في مؤتمر مدريد للسلام.

الانتفاضة الفلسطينية الثانية (انتفاضة الاقصى ) عام 2000

كانت بدايه انتفاضة الأقصى المباركه بتاريخ 28-9-2000م وجاءت هذه الانتفاضة كردة فعل شعبية على قيام ارنيل شارون الزعيم اليميني المتطرف ورئيس إسرائيل فيما بعد بزيارة استفازية لساحة الحرم القدسي الشريف أحد باحات المسجد الاقصى- المبارك وشملت هذه الانتفاضة كافة قطاع غزة والضفة الغربية، واسفرت عن سقوط العديد من الشهداء من الجانب الفلسطيني. وقد إستخدمت إسرائيل ترسانتها العسكرية وطائراتها المتطورة في قصف المدنيين وتدمير البنى التحتية لمواقع السلطة الفلسطينية.

## انتفاضة الكريبولي

انتفاضة الكريبولي. ثورة ضد رؤساء مستعمراتهم من الإسبان والبرتغال.  
سكان أميركا اللاتينية بقيادة الثائر سيمون بوليفار وقاد الحركة من إسبانيا. سكان أميركا اللاتينية بقيادة الثائر جاس دي سان مارتين.  
في عام 1819م قام الثائران بثورة ضد رؤساء المستعمرين الإسبان والبرتغال.  
حقق سيمون بوليفار الاستقلال لكولومبيا بعد أن طرد المستعمرين الإسبان منها في عام 1819.

## الحرب الإنجليزية - الأيرلندية

في عام 1912م: أقر البرلمان مشروع قانون يتعهد بتنفيذ الحكم الذاتي في أيرلندا هدد البروتستانتيون بالحرب الأهلية لأن الحكم الذاتي سيؤدي إلى حكومة الرومان الكاثوليكية الأكثرية على البروتستانتين الأقلية. بين القوات الإنجليزية والجيش الجمهوري الأيرلندي.  
كان ميخائيل كولنز " 1890 - 1922 " أكثر قادة الجيش الجمهوري الأيرلندي نفوذا وكان يعرف بالمرافق الأكبر. في تموز عام 1921 وضعت الهدنة نهاية للحرب. وافق على بقاء أيرلندا ضمن الإمبراطورية البريطانية في الدولة الأيرلندية الحرة المتأسسة حديثا.

## الحرب الإنجليزية الروسية (1807-1812)

### جزء من الحروب النابليونية

## الحرب الانجليزية الروسية (1807-1812)

(بين المملكة المتحدة وروسيا) هي حرب وقعت ما بين 1807-12، خلال الحروب النابوليونية.

اضطرت روسيا لإغلاق التجارة البحرية مع بريطانيا العظمى، وذلك كجزء من جهود نابليون الرامية إلى إقامة الحصار القاري، وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين بلدان مختلفة في أوروبا تحت السيطرة الفرنسية، والهدف النهائي هو إغلاق واحدة من أهم أسواق بريطانيا الخارجية لخنقها اقتصاديا وحملها على الخضوع.

هذا يعني أن على الامبراطورية الروسية اعلان الحرب على بريطانيا العظمى، أعلن الكسندر الحرب على المملكة المتحدة بعد الهجوم البريطاني على الدنمارك في ايلول / سبتمبر



1807. في أكتوبر 1807 اعتقل أسطول روسي تحت قيادة الأميرال ديمتري سنيافين، عاندامن منطقة البحر الأبيض المتوسط، من قبل القوات البريطانية في لشبونة، البرتغال، واحتجز في بورتسموث، انكلترا، وحتى 1809.

باخرة الحرب البريطانية أبدت الأسطول السويدي خلال الحرب الفنلندية انتصروا على الروس في خليج فنلندا في تموز / يوليو 1808 وأغسطس 1809. ومع ذلك، فإن نجاح روسيا في الجيش على أرض السويد أجبر على التوقيع على معاهدات سلام مع روسيا في 1809 وفرنسا عام 1810 والانضمام إلى الحصار القاري ضد بريطانيا.

ولم تقدم فرنسا أي مساعدة لروسيا أثناء الحرب مما دفع روسيا إلى إنهاء التحالف مع فرنسا (نابليون بونابرت) ففي أبريل 1812 وقعت بريطانيا وروسيا والسويد على اتفاقات سرية ضد نابليون. بعد غزو نابليون في روسيا، ومعاهدة السلام النهائية تم توقيعها يوم 18 يوليو 1812 في أوريرو في نفس اليوم والمكان الذي جرت بين القوات البريطانية السويدية الحرب (1810-1812) إلى نهايته.

#### الحرب الإنجليزية المصرية الثانية

معركة كفر الدوار أو معركة القصاصين ( قصف الإسكندرية).

الحرب الإنجليزية المصرية الثانية دارت رحاها عام 1882 بين قوات أحمد عرابي، والقوات البريطانية والإيرلندية.

أثناء حملة الإسكندرية 1807 رغبت بريطانيا بإزاحة محمد علي باشا وتنصيب حاكم صوري تديره بريطانيا ويكون مواليا لها في جميع مصالحها، بدأت بريطانيا الغزو بجيش قوامه 5,000 جندي في الموافق 17 مارس 1807 تحت قيادة الجنرال ألكساندر ماكينزي فرايزر، وحاصرت الإسكندرية ولكن بعد مواجهتها لصعوبات وعوائق كثيرة اضطرت القوات المحتلة للمغادرة في 25 سبتمبر.

قررت قوات أحمد عرابي أن تثور على الاحتلال الأجنبي خصوصا بعدما اجهدت الديون الاقتصاد المصري وزعزعت حكم الخديوي توفيق.

الأوروبيون بصورة عامة والإنجليز بصورة خاصة وضعوا في نصب عينهم هدف تأمين استثماراتهم وضمان سياستهم التوسعية والاستيلاء على قناة السويس ومن ثم التحكم في مصر، وأقيم مؤتمر أوروبي في إسطنبول في صيف عام 1882 إلا أن السلطان عبد الحميد الثاني قام بمقاطعته، ورفض إرسال جيوش لمساندة الحملة على مصر، وحينما لم يتم التوصل

إلى اتفاق نهائي قررت بريطانيا الدخول في الحرب وحيدة، وباشرت القوات الفرنسية بسحب قطعها البحرية من الإسكندرية.

إنزالات نورماندي:

إنزالات نورماندي (بالإنجليزية Normandy Landings): هي العمليات الأولى التي قامت بها قوات الحلفاء الغربية في غزو نورماندي، الشهيرة أيضا بعملية نيتون، والتي تعد أيضا جزءا من عملية أوفرلورد، أثناء الحرب العالمية الثانية. بدأت الإنزالات يوم الثلاثاء 6 يونيو 1944، وتعد العملية أكبر عملية إنزال في يوم واحد على الإطلاق، وذلك بهبوط 160,000 مقاتل في 6 يونيو 1944. وبمشاركة 195,700 ملاح بحري وتجاري من الحلفاء على متن أكثر من 5,000 سفينة.

تمت عمليات الإنزال بطول 50 ميلا 80.4 كم على شريط نورماندي الساحلي ومقسما على خمسة قطاعات: يوتاه، أوماها، جولد، جونو، وسورد.

الحرب أنغولا :

في عام 1975 نشأ صراع دموي بين الحركات المناهضة باستقلال أنغولا عن البرتغال. تقوم حكومة جنوب إفريقيا بإمداد وتقديم الدعم المادي لحركة " يونيتا ". أما الحركات الأخرى فقد توحدت لإقامة دولة جمهورية مستقلة تحت اسم جمهورية أنغولا الشعبية.

بين الحركات المناهضة باستقلال أنغولا عن البرتغال ( حركة يونيتا ) وبين القوات الأنغولية. جرت معارك ضروس أغلبها حرب عصابات وقد تدخلت كوبا في هذا الصراع، وأرسلت جنودها إلى أنغولا، وذلك لدعم الشيوعيين. نالت أنغولا استقلالها عام 1975 أي بعد الحرب وأصبحت تسمى جمهورية أنغولا الشعبية.

معركة أنقرة :

معركة رهيبة حصلت بين القائد التتري تيمورلنك وبين السلطان العثماني بايزيد الأول.

رحل تيمورلنك عن بغداد بعد أن دمرها و أمعن السلب و النهب فيها وسار حتى نزل قراباغ بعد أن جعلها خرابا، ثم كتب إلى بايزيد الأول أن يخرج السلطان أحمد بن أويس وقرأ يوسف من ممالك الروم وإلا قصده وأنزل به ما نزل بغيره. فرد أبو يزيد جوابه بلفظ خشن إلى الغاية وقص لحيه مندوب تيمور و أرسل إليه رساله مهينة و قال: إنه يعرف أن

هذا القول يدفع تيمورلنك إلى مهاجمه بلادة فإن لم يفعل تكون زوجته مطلقات؛ مما أثار تيمورلنك بشدة. فسار تيمور إلى نحوه. فحشد بايزيد الأول. جيوشه من المسلمين الترك والنصارى العرب (مرتزقة) وطوائف التتر في مدينة بورصة عاصمة آسيا الوسطى. فلما تكامل جيشه سار لحربه. فأرسل تيمور جواسيسه قبل وصوله إلى التتار الذين مع بايزيد الأول يقول لهم: نحن جنس واحد، وهؤلاء تركمان ندفعهم من بيننا، ويكون لكم الروم عوضهم. فانخدعوا له وواعدوه أنهم عند اللقاء يكونون معه. إذ لا بد أنهم أدركو أن ولاءهم لا بد أن يكون لتيمور كما انهم عرفوا كيف يكافئ تيمورلنك قادته.

وسار بايزيد الأول بعساكره على أنه يلقي تيمور خارج سيواس تاركا معسكره الحصين بالقرب من أنقرة، يريد أن يردده تيمورلنك عن عبور أراضي دولته. لأن بايزيد الأول كان لا يطيق أن يترك تيمورلنك يسير في أراضي دولته و يتركه يعن السلب والنهب في مدنه. كما أنه كان يخشى من ثورة الأقاليم المسيحية في البلقان إذا هو اطال الغياب عنها. فسلك تيمورلنك طريقا غير الطريق الذي سلكه بايزيد الأول واختار الطريق الأطول، ومشى- في أرض غير مسلوكة، ودخل بلاد ابن عثمان، ونزل بمعسكر بايزيد الأول بالقرب من أنقرة و ضرب الحصار حولها. فلم يشعر بايزيد الأول إلا وقد نهبت بلاده، فقامت قيامته وكر راجعا، وقد بلغ منه ومن عسكره التعب مبلغا أوهن قواهم، وكلت خيولهم، و هلكوا من العطش والإنهاك مما جعل موقف الجيش التركي باعثاعلى اليأس " لقد خسرو المعركة قبل ان تبدأ".

التقى الجيشان في شمال شرقي مدينة انقرة في سهل شيبو و في صبيحة يوم 20 يوليو 1402 دقت طبول الجيشين معلنة بداية القتال و استمرت محتدمة إلى الغسق. و كان بجيش تيمورلنك حوالي 30 فيلان من الهند بالصفوف الأمامية و استعمل الفريقان النيران الإغريقية.

واستمر القتال بينهم من ضحى يوم الأربعاء إلى العصر وعند الغروب أدرك بايزيد الأول عبث المقاومة فأراد الهروب إلا أن فرسه أصيب إصابة قاتلة فوقع في الأسر على نحو ميل من مدينة أنقرة، في يوم الأربعاء سابع عشرين ذي الحجة سنة أربع وثمانمائة (127) ذي الحجة 804هـ) بعد أن قتل أغلب عسكره بالعطش. حيث كان الوقت في شهر تموز.

أرسل تيمورلنك قوة لتعقب سليمان الذي فر بجزء من كنوز ابيه و لكن عندما وصل جيش تيمورلنك إلى مدين بورصة كان سليمان قد غادرها لذا اكتفى تيمورلنك باحراق و نهب تلك المدينة التجارية الكبرى و انتشرت قوات تيمورلنك في مناطق الاناضول تمنع فيها السلب و النهب.

## مذبحة الإنكشارية

مذبحة الإنكشارية أو الواقعة الخيرية (بالتركية: واقعه خيرية) هي مذبحة جرت بعد ثورة الإنكشارية بإسطنبول في 14-15 يونيو عام 1826. بعد أن تنبه الإنكشارية لنية السلطان محمود الثاني إنشاء جيش نظامي حديث، ثاروا في 14-15 يونيو 1826 في مدينة إسطنبول، ولكن في تلك المرة وقف معظم الجيش والأهالي ضدهم، وأجبرت السباهية (وحدات الفرسان) الموالية للسلطان الإنكشارية على التراجع إلى ثكناتهم، ثم أطلقت المدفعية 15 طلقة على ثكناتهم، موقعة بهم خسائر فادحة. تم إعدام أو عزل الناجين. وبعد سنتين قام السلطان محمود الثاني بمصادرة آخر ممتلكات الإنكشارية. أصبحت الحادثة تسمى بالواقعة الخيرية، وبذلك تخلص السلطان من الانكشارية الذين كانوا سببا في قوة الدولة العثمانية في بداية عهدها، وأيضا كانت من أسباب انهيارها.

معركة أنوال:

### معركة بين القوات الإسبانية وقوات الخطابي في الريف المغربي

بلغ قوام الجيش الأسباني بقيادة سلفستر 24 ألف جندي استطاع أن يصل بهم إلى جبل وعران قرب أجدير مسقط رأس الأمير، وعندها قام الخطابي بهجوم معاكس في (25 شوال 1339هـ = 1 يوليو 1921م) استطاع خلاله أن يخرج الأسبان من أنوال، وأن يطاردهم حتى لم يبق لهم سوى مدينة مليلة، وكانت خطة هجومه في أنوال أن يهاجم الريفيين الإسبان في وقت واحد في جميع المواقع؛ بحيث يصعب عليهم إغاثة بعضهم بعضا، كما وزع عددا كبيرا من رجاله في أماكن يمكنهم من خلالها اصطياد الجنود الفارين. إلا أن خطة المقاومين المسلمين كانت الأقوى رغم بساطة أسلحتهم الخفيفة. واستخدم الأمير المجاهد خطة حرب العصابات غير النظامية واستدرج الإسبان إلى فخ محاط بتضاريس وعرة فوجد الإسبان أنفسهم محاصرين.

وقتل وأسر معظم الجيش الأسباني بما فيهم سلفستر الذي انتحر هروبا من الهزيمة. واعترف الإسبان بأنهم خسروا في تلك المعركة 15 ألف قتيل و570 أسيرا. وهو نصر عظيم بالمقاييس العسكرية المحايدة يصعب تحقيقه من طرف الجيوش الكبرى.. واستولى المجاهدون على 130 موقعا من المواقع التي احتلها الإسبان،

معركة الأهرام

21 يوليو سنة 1798،

تغلب الجيش الفرنسي بسهولة على المماليك، حكام مصر- القدامى، الذين هبوا لقتال الفرنسيين بمجرد وصولهم للبلاد. وقد ساعد انتصار بونابرت الأول على المماليك في فتح المجال أمامه على التخطيط لمعركته التالية معهم، التي وقعت بعد أسبوع من المعركة الأولى بالقرب من مدينة القاهرة، على بعد 6 كيلومترات من أهرام الجيزة، وعرفت باسم معركة الأهرام. حقق بونابرت انتصارا باهرا على المماليك في هذه المعركة، على الرغم من أنهم فاقوا جيشه عددا، فقد وصل عدد الخيالة المماليك إلى 60,000 فارس، بينما بلغ عدد الخيالة الفرنسيين 20,000، لكن القائد الفرنسي لجأ مرة أخرى إلى أساليبه الحربية الباهرة، فجعل الجيوش الفرنسية تتخذ تشكيلات مربعة في وسطها كل العتاد اللازم، فكان الفرنسيون يطلقون النار على المماليك من جميع الجهات دون توقف، ولم يستطع هؤلاء قتال الفرنسيين بطريقة فعالة لقدم أساليب قتالهم مقارنة بالأساليب الأوروبية الحديثة. أسفرت المعركة عن مقتل 300 جندي فرنسي وحوالي 6,000 مصري.

رأت الدولة العثمانية في احتلال بونابرت مصر- اعتداء عليها، ووقفت الإمبراطورية البريطانية والإمبراطورية الروسية إلى جانب الدولة العثمانية، وعرضوا على الباب العالي المساعدة العسكرية، برا وبحرا لإخراج الفرنسيين من مصر.

#### الحرب الأهلية الإسبانية

بسبب حدوث ثورة عسكرية وطنية قامت ضد حكومة إسبانيا الجمهورية. (293) ثورة العسكرية قادها فرانكو ودامت 32 شهرا(وقد ساندت النازية الألمانية و الفاشية الإيطالية الجزائر فرانكو وأنصاره القوميين ضد هذه الثورة ) وحارب الاتحاد السوفيتي واللواء العالمي إلى جانب الجمهوريين.أسفرت الحرب بانتصار فرانكو و هزيمة الجمهوريين وطردهم إلى فرنسا. سقوط برشلونة ودخلت جيوش فرنكو الظاهرة إلى مدريد آذار 1939. أقام فرنكو نظاماديكتاتوريا1939 - 1975. بعد وفاة فرانكو عاد النظام الملكي مع خوان كارلوس و مات ما يقارب 600000 شخص.

#### الحرب الأهلية في الكونغو

قيام القوات الراوندية والأوغندية بهجمات ضد زعيم الكونغو لورينت كابيلا.

بين قوات زعيم الكونغو وبين القوات الراوندية.

في عام 1964 م كان هناك هجوم ورد بين الأطراف المتحاربة وكانت من الشراسة والبشاعة بحيث إن هذه الحرب الأهلية قد طالبت المدنيين وصل عدد القتلى جراء الحرب

الأهلية إلى 1.7 مليون مدني وذلك طبقاً للتقارير الواردة في 8 يونيو 2000 والتي أعدتها لجنة الإنقاذ الدولية التابعة لهيئة الأمم المتحدة والتي قادها فريق تابع للجنة المستقلة للاجئين في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية فقد قام هذا الفريق باستطلاعاته في الوقت الذي كان القتال في الكونغو هو الأقوى ذلك حينما بدأت الحرب الأهلية في عام ( 1998 م ). وبدأت آثار هذه الحرب الأهلية تظهر في مايو ( 1990 م ) حينما شنت القوات الراوندية وأوغندا هجمات ضد زعيم الكونغو لورينت كايلا وبازدياد فترة الحرب قامت اللجنة ذاتها بتقدير ضحايا الحرب وبتبعاتها ب 2.3 مليون شخص، وتقول الإحصائيات أن 47% من القتلى هم من النساء والأطفال والذين معظمهم تحت سن الخامسة.

الحرب الأهلية الأمريكية :

الحرب الأهلية الأمريكية ( 1861 - 1865 ). نزاع داخلي نشب في الولايات المتحدة بين الشمال والجنوب بسبب انفصال الولايات الجنوبية بعد تنصيب إبراهيم لنكولن رئيساً للبلاد 1860 ورفضها إلغاء الرق الذي كان من أهم العوامل في اندلاع الحرب الأهلية الأمريكية الانقسام الذي حصل بين الشمال والجنوب بين الكونفدرالية ( الولايات الجنوبية ) بقيادة لي والاتحاد (الولايات الشمالية ) الذي يتزعمه الرئيس أبراهام لنكولن بقيادة غرانت.

في نيسان 1861م فتحت القوات الجنوبية نيرانها على حصن سومتر في ميناء تشارلستون الواقع في كارولينا الجنوبية. وهذه كانت إشارة لبدء الحرب الأهلية.

الحرب الأهلية الإيرلندية

إن مباحثات الاتفاق مع الحكومة البريطانية لم تلق تأييداً من الجمهوريين مثل آدموند دي فاليرا " 1882 - 1975 " الذي فاوض الإنجليز في لندن. فثار الجمهوريون ضد حكومة الدولة الحرة. مطالبين باستقلال كامل لكل إيرلندا من السيطرة البريطانية. بين القوات البريطانية وبين الشعب الإيرلندي. في عام 1922 اغتيل ميخائيل كولنز في بداية الصراع. وقد قتل الكثير من الناس في هذه الحرب الأهلية الطاحنة بحيث فاق عددهم عدد قتلى الحرب ضد بريطانيا. في أيار عام 1923 انتصرت الدولة الحرة في هذه الحرب الأهلية.

## الحرب الأهلية البيزنطية :

الحرب الأهلية البيزنطية. في عام 1347 انتشر مرض الطاعون في البلاد ولم يكافح من قبل الدولة رغم مطالبة الأهالي وكانت النتيجة قمع الأهاليين بأمر من الإمبراطور البيزنطي يوحنا الخامس ( باليولوجس 1341 - 1391 كان ضعيفاخاضعالنفوذ السلطان العثماني مراد الأول الذي احتل أدرنه وجعلها عاصمة له والذي أعاده إلى الحكم بعد أن خلعه ابنه).

## حرب أهلية بين الأهالي وقوات الدولة:

جرت معركة دامية بين الأهاليين وبين قوات الدولة البيزنطية أسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى من كلا الطرفين.

انتشر الوباء في الإمبراطورية البيزنطية مما أدى إلى موت الكثيرين. ووقعت حرب أهلية أدت إلى سقوط مئات القتلى والجرحى من كلا الطرفين. مراد الأول: ( 1319 - 1389) سلطان عثماني 1359، خلف أباه أورخان واتخذ أدرنة عاصمة له 1365 وأخضع الإمبراطور البيزنطي يوحنا الخامس، قتل بعد انتصاره في معركة كوسوفو. اما أدرنة:فهي مدينة تركية على نهر ماريتسا قرب الحدود اليونانية، عاصمة العثمانيين 1362-1453.فيها آثار بيزنطية وإسلامية أهمها جامع السليمانية.

## الحرب الأهلية للمستعمرات البرتغالية

في عام 1975 أعلنت المستعمرات البرتغالية استقلالها ودخلت أنغولا في حرب أهلية اشتركت فيها قوات جنوب إفريقيا. وكانت المستعمرات البرتغالية تشتمل على زيمبابوي وغينيا بيساو.

حرب العصابات للمستعمرات البريطانية وبين الحكم البرتغالي وقواته.

في عام 1975 اندلعت حرب العصابات ضد الحكم البرتغالي.

كلفنت هذه الحروب البرتغال الكثير مما اضطرها إلى أن تمنح الاستقلال لجميع مستعمراتها في عام 1975م.

## الحرب الأهلية الصينية:

الحرب الأهلية في الصين. من بعد وفاة الإمبراطور تشووين هوانغ تي اندلعت الحرب الأهلية في الصين. بين الإمبراطور لوييانغ وبين القائمين على الحرب الأهلية في الصين.

---

في عام 202ق.م. قام لوينانغ حال استلامه السلطة ووقوع هذه الحرب بقمعها بشدة استلم لويبانغ 202ق.م السلطة كأول إمبراطور في سلالة الهان، واتخذ أباطرة الهان مدينة تشانغان في وسط الصين والتي تسمى حاليا سان عاصمة لهم، وأصبحت السلالة تعرف باسم الهان الغربية. في عام 124ق.م تم تأسيس الجامعة الملكية في مدينة ليويبانغ في شرق الصين وذلك لتدريب الطلبة على تعاليم كنفوشيوس. في 2م أجريت إحصاءات في أرجاء الصين وكانت التقديرات تشير إلى أن عدد سكان الصين يبلغ 57 مليون نسمة الأمر الذي يجعل الصين أكثر البلدان سكانا آنذاك. امتدت إمبراطورية الهان على أغلب الأراضي الصينية كما هي معروفة اليوم وامتدت إلى موريا من فيتنام في عهد الأباطرة الهان.

الحرب الأهلية اللبنانية :

تدهور الأحوال الاقتصادية والمعيشية والأمنية في البلاد.

حدثت بين الشعب اللبناني والقوات اللبنانية.

في عام 1975م دخلت لبنان في حالة عارمة من الفوضى أدت إلى حدوث العديد من الحوادث والاعتقالات: حاولت الحكومة تحسين الأحوال الاقتصادية والمعيشية والأمنية في البلاد ولكنها لم تفلح إلا بالشعارات التي طرحتها على الشعب لفرض تهدئة الوضع عليه.

الحرب الأهلية اليمنية :

الحرب الأهلية اليمنية. محاولة فصل جنوب اليمن عن شماله بعد وحدة قامت عام 1990. بين القوات اليمنية والشعب.

في عام 1994 حدثت حرب أهلية في اليمن أدت إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى كما تم اعتقال الكثيرين. استمرت الحرب الأهلية لمدة شهرين و أثمرت بعد انفصال اليمنين وبقيتها تحت قيادة علي عبد الله صالح.

حصار أوساكا

حصار أوساكا وهي سلسلة من المعارك قامت بها حكومة توكوغاوا ضد تويوتومي كلان منهيا بذلك معارضة كلان. يقسم الحصار إلى مرحلتين: الحملة الشتوية والحملة الصيفية، واستمر ما بين عامي 1614 و 1615. ووضع هذا الحصار نهاية للمعارضة الرئيسية المسلحة التي كانت تعارض إقامة حكومة توكوغاوا. يطلق على نهاية الأزمة اسم "هدنة غينا" وذلك لأن اسم الفترة تغير من "كيتشو" إلى غينا فورابعد نهاية الحصار.



## معركة أوستلitz

معركة أوستلitz هي معركة حربية وتعد أوستلitz من أهم المعارك على الساحة الأوروبية. وقعت معركة أوستلitz في 2 ديسمبر 1805 بين قوات التحالف النمسا وروسيا بقيادة القيصر الروسي من جانب وفرنسا من الجانب الآخر بقيادة الإمبراطور والجنرال نابليون بونابرت.

استدعى نابليون القوات الموجودة بعيدا عن المعركة بنحو 110 كيلومتر وكان على قوات المشاة هذه أن تتقدم هذه المسافة كلها على أقدامهم ثم الاشتباك في معركة عنيفة ووصلت بالفعل القوات في المكان والزمان المحددين لها ليلة المعركة ثم مالبت أن نامت على الفور استعدادا للمعركة.

كانت خطة قوات التحالف بأن تقوم بمهاجمة القوات الفرنسية من الجنوب.

وبعد ستة أسابيع من هزيمة فرنسا في معركة الطرف الأغر، وفي اليوم الذي يوافق الذكرى الأولى لتربع بونابرت على العرش، هزم الجيش الفرنسي الجيشين النمساوي والروسي في "معركة أوستلitz". كانت نتيجة هذا الانتصار أن انتهت حرب الائتلاف الثالث، فأمر نابليون عند ذلك بالبدء ببناء قوس النصر في وسط مدينة باريس لتخليد ذكرى هذا النصر ثم توجه إلى مدينة مدينة فينا عاصمة النمسا، وفرض عليها شروطا قاسية للصالح. اضطرت النمسا إلى أن تتنازل عن المزيد من الأراضي لصالح فرنسا.

يقول نابليون عن معركة أوستلitz إنها أروع معركة خضتها في حياتي. حتى إن نابليون بلغ من النجاح حدا في أوستلitz جعله يفقد إحساسه بالواقع.

معركة أوكيناوا:

## تعتبر هذه الحركة إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

دأبت الولايات المتحدة وبعض من دول التحالف ومن ضمنها أستراليا، على استرجاع الأراضي التي استولت عليها اليابان في منتصف العام 1942. ثم قامت الولايات المتحدة بقيادة الجنرال "دوجلاس مكارثر" بالهجوم ومحاولة استرجاع "غينيا الجديدة"، وجزر سليمان، وبريطانيا الجديدة، وإيرلندا الجديدة والفلبين. وتنامت الضغوط على اليابان بهجوم الولايات المتحدة على السفن التجارية اليابانية وحرمان اليابان من المواد الأولية اللازمة للمجهود الحربي، واشتدت حدة الضغوط باحتلال الولايات المتحدة للجزر المتاخمة لليابان.

استيلاء الحلفاء على جزيرتي "إيوجيما" و"أوكيناوا" اليابانية جعل اليابان في مرمى طائرات وسفن التحالف دون أدنى مشقة. وإعلان الاتحاد السوفييتي الحرب على اليابان في بداية 1945 ومن ثمة مهاجمة "منشوريا"، وتعتبر معركة أوكيناوا التي انتهت في 21 يونيو 1945 هي آخر المعارك الكبيرة في الحرب العالمية الثانية.

#### حملة الأيام الستة:

بعد عودة نابليون، مهزوماً أمام الجيوش الأوروبية المتحالفة في معركة الأمم، وجدت فرنسا نفسها محاصرة، فقد كانت القوات البريطانية تقبع على حدودها الجنوبية، بينما كانت القوات الحليفة الأخرى متمركزة على حدود الولايات الألمانية المجاورة، مستعدة للانقضاض عليها في أي وقت. حاول نابليون مقاومة الحلفاء المحاصرين، فانتصر عليهم في بضعة معارك في حملة أطلق عليها اسم "حملة الأيام الستة"، إلا أن تلك الانتصارات لم تكن ذات أهمية كبيرة ولم تبلغ الحد الذي يقبل الآفة، فدخلت جيوش الحلفاء باريس في شهر مارس من سنة 1814.

عرض نابليون على قادة جيشه الهجوم على العاصمة الفرنسية وتحريرها من القوات الحليفة، لكن القادة رفضوا ذلك وفضلوا العصيان على الهجوم، وفي الرابع من أبريل واجهوا نابليون بهذا الأمر بقيادة المشير "ميشيل ناي"، أحد الضباط القدماء في فرنسا وصيدق مقرب من بوناپرت، فقال الأخير أن الجيش سوف يتبعه، فأجابه ناي إن الجيش لن يتبع سوى قائده. فلم يجد نابليون بدا من أن يتنازل عن العرش لصالح ابنه "نابليون الثاني": "إلا أن الحلفاء لم يقبلوا بهذا الأمر، فاضطر نابليون أن يتنازل دون قيد أو شرط، وذلك في 11 أبريل سنة 1814. فعقد الحلفاء مؤتمرًا في قصر- فونتينبلو أعلنوا فيه تنازل بوناپرت بتاريخ 11 أبريل سنة 1814. حيث صدر مرسوم بتنحي نابليون.

أبرم الحلفاء بعد ذلك معاهدة عرفت باسم "معاهدة فونتينبلو"، اتفقوا فيها على نفي نابليون إلى جزيرة صغيرة تدعى "ألبا" تقع في البحر المتوسط.

#### معركة إيجو سوبوتامي

معركة إيجو سوبوتامي:- هي معركة بحرية وقعت عام 405 ق. م بين الأسطول الإسرطي بقيادة ليساندر المدفوني والأسطول الأثيني وقد انتصر الأسطول الإسرطي.

## معركة إيديسا

الملك شابور الأول مع الرومان (241-272)

ابن الملك المؤسس أردشير الأول بالتوسع للإمبراطورية الساسانية، واستطاع أن يفتح باكتريا، كوشان، وقاد الملك شابور الأول عدة حملات ضد الإمبراطورية الرومانية بالدخول في العمق الثاقب للأرض الرومانية، الملك شابور الأول فتح وسلب أنتوتشيا في سوريا في سنة 253 م أو 256 م.

وفي نهاية الأمر استطاع الملك شابور الأول هزيمة الأباطرة الرومان جورديان الثالث (238 - 244)، وفيليب العربي (244 - 249)، واستطاع هزيمة وأسر الإمبراطور الروماني فاليريون (253-260) في سنة 259 م ووضعه في السجن الفارسي بعد معركة إيديسا التي أصابت الرومان بخزي كبير.

احتفل بنصره وقام بنحت الصخرة الرائعة في نقش رستم ويظهر فيها الأباطرة الرومان جورديان الثالث وفيليب العربي وفاليريون، ويظهر النحت فاليريون يركع على ركبة واحدة أمام الملك شابور وتحت حصان الملك شابور جسد الملك جورديان الثالث، ووقد وضع هذا النحت والنقش تذكاري باللغتين الفارسية واليونانية مع نقش رستم بالقرب من بيرسيبوليس.

بين عامي 260 م و263 م فقد الملك شابور الأول بعض الأراضي التي احتلها فقد استولى عليها الملك أودينثوس حاكم مملكة تدمر العربية الحليف للرومان، واستطاع ملك تدمر استعادة الشرق الروماني الذي احتله الفرس الساسانيون وإعادته للإمبراطورية الرومانية

## عصيان إيرلندا

في عام 1970 جرت محاولات لنشر العصيان المدني في شمال إيرلندا.

بين القوات الإيرلندية وبين المدنيين الإيرلنديين والجيش الجمهوري الإيرلندي السري.

احترقت الكثير من السيارات والمحال التجارية وتحطمت واجهات المحال التجارية. سقط عشرات الضحايا المتظاهرين. قتل ثلاثة من رجال الجيش الجمهوري السري الذي يسعى إلى فصل البلاد عن إنجلترا، واستقلالها. تم اعتقال أغلب المتظاهرين وكان من بينهم العديد من الجرحى الذين تعرضوا لرصاص القوات البولندية.

وجرت محاولات لنشر العصيان المدني في شمال إيرلندا لغرض فصل البلاد عن إنجلترا واستقلالها وتطالب بالحقوق المدنية. سقط 13 رجلا صرعى لثيران المظليين البريطانيين في

منطقة لندن بيري، ألقيت الحجارة على الجنود من قبل المشاركين في التظاهرة وأصابت بعضهم بجروح. اضطر الجنود إلى السير بين الحواجز والعوائق في شوارع المدينة التي وضعها المتظاهرون.

### معركة آيسوس

وقعت عام 333 ق. م بين الجيش المقدوني بقيادة الإسكندر المقدوني والجيش الفارسي بقيادة الملك داريوس وقد انتصر الإسكندر المقدوني قرب خليج آيسوس وهو موقع الإسكندرية الحالي.

الإسكندر الأكبر أو الإسكندر المقدوني، حاكم مقدونيا، قاهر امبراطورية الفرس وواحد من أذكي وأعظم القادة الحربيين على مر العصور.

### معركة إيسونزو

مجموعة من حوالي 10 معارك بين القوات النمساوية والقوات الإيطالية في الحرب العالمية الأولى على نهر إيسونزو Isonzo حدثت في الفترة 29 يونيو 1915 - 14 مايو 1917 وانتهت بخسائر كبيرة للطرفين.

كانت إيطاليا قد انضمت في عام 1882 إلى الحلف النمساوي - الألماني (الموقع عام 1879)، فصار اسمه بذلك "الحلف الثلاثي". لكن عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى صيف عام 1914 لم تحرك إيطاليا ساكتا، فلم تكن لديها القدرة على مواجهة الحلفاء الغربيين ولذلك كانت أغلبية الشعب الإيطالي، تؤيد البقاء على الحياد في الحرب.

لكن هذا لم يكن رأي رئيس الوزراء أنتونيو سالانديرا ووزير خارجيته سيديني سونينو اللذان ميلان إلى الانضمام إلى الحلفاء الغربيين. وقد حاولت الإمبراطورية النمساوية المجرية أن تقدم عرضاً لإيطاليا يضمن بقاءها على الحياد وهو التنازل عن بعض أراضيها التي يقطنها سكان إيطاليون لصالح إيطاليا، لكن هذا العرض جاء متأخراً، إذ اتفق سالانديرا، وسونينو مع حكومتهم بريطانيا وفرنسا في لندن على أن تحصل إيطاليا على أراضٍ إضافية لا يقطنها الإيطاليون، لكن اتفاقية لندن الموقعة في 24 أبريل 1915، نصت على أن تعلن إيطاليا الحرب على النمسا - مجر خلال شهر، وهذا ما حدث إذ أعلنت إيطاليا الحرب على إمبراطورية النمسا - مجر في 23 مايو.

لم تكن المعارك التي جرت على نهر إيسونزو هي المعارك الوحيدة بين الطرفين، إذ جرت بينهما معارك على مواقع أخرى على الحدود بينهما، لكن معارك إيسونزو تعتبر في مجموعها الأهم والأكبر.

وكانت الحصيلة الإجمالية لهذه المعارك أكثر من 250,000 قتيل من الطرفين، وبلغت الخسائر الإيطالية ما بين قتيل وجريح وأسير حوالي مليون شخص، كل هذه الدماء لم ينتج عنها سوى تقدم الإيطاليين لمسافة تقدر بـ 19 كم فقط.

#### الحرب الإيطالية 1542-1546

الحرب الإيطالية 1542-1546 هو صراع حدث في وقت متأخر من الحروب الإيطالية، تحالف فيه فرانسيس الأول ملك فرنسا، وسليمان القانوني من الإمبراطورية العثمانية ضد الإمبراطور الروماني المقدس شارل الخامس وهنري الثامن ملك مملكة إنجلترا. شهدت الحرب معارك واسعة النطاق في إيطاليا، وفرنسا، ومنطقة الأراضي المنخفضة، فضلا عن غزوات إسبانيا وانكلترا، ولكن، على الرغم من أن الصراع كان مدمرا و باهظ بالنسبة لكبار المشاركين، كانت النتيجة غير حاسمة.

كانت فرنسا ترتبط بعلاقات وثيقة مع الدولة العثمانية في عهد سليمان القانوني؛ ولذلك لم يتأخر السلطان عن تقديم المساعدات الحربية التي طلبها منه فرانسوا الأول ملك فرنسا في أثناء الحرب التي اشتعلت من جديد بينه وبين الإمبراطور شارل الخامس حول "دوقية ميلان" شمال إيطاليا.

كلف السلطان القانوني قائده خير الدين بربروس بقيادة الحملة، وكانت آخر مرة يقود فيها إحدى حملاته، فغادر استانبول في 23 صفر 950 هـ الموافق لـ 28 مايو 1543 على رأس قوة بحرية كبيرة، استولت وهي في طريقها إلى فرنسا على مدينتي مسينة التابعة لصقلية و ريجيو الإيطالية دون مقاومة، ثم استولت على ميناء أوستيا الإيطالي، وواصلت سيرها حتى دخلت ميناء طولون قاعدة البحرية الفرنسية في البحر المتوسط، ورفعت السفينة الفرنسية الأعلام العثمانية، وأطلقت مدافعها تحية لها، ودخل الأسطول الفرنسي- المكون من أربع وأربعين قطعة تحت إمرة خير الدين، وتحرك الأسطولان إلى ميناء "نيس"، ونجحا في استعادة الميناء الفرنسي في 21 جمادى الأولى 950 هـ الموافق لـ 22 أغسطس 1543 .

وفي الفترة التي تم فيها تسليم ميناء طولون للدولة العثمانية أخلي الثغر الفرنسي- من جميع سكانه بأوامر من الحكومة الفرنسية، وتحول إلى مدينة إسلامية عثمانية، رفع عليها

العلم العثماني، وارتفع الأذان في جنبات المدينة، وظل العثمانيون ثمانية أشهر، شنوا خلالها هجمات بحرية ناجحة بقيادة خير الدين على سواحل إسبانيا وإيطاليا.

#### معركة إيلا:

جزء من توسع نابليون في روسيا. 1780م

معركة وقعت بين جيوش نابليون بونابرت والجيش الروسي أثناء زحف نابليون على روسيا. وتقدم الجيش الروسي إلى بولندا وقاتلهم قتالاً دمويًا وأزهقت أرواح كثيرة. وانتهت الحرب بتراجع الجيش الروسي وهزيمته، وذلك في عام 1780م.

#### معركة إيلاو"

#### احدى حروب الائتلاف الرابع


تشكل الائتلاف الرابع من الدول لمحاربة فرنسا في سنة 1806، بعد هزيمة النمسا وروسيا في معركة أوستليرتز، وضم كل من: بروسيا، روسيا، بريطانيا، ساكسونيا، السويد، وصقلية. وفي ذات السنة وقع خلاف بين نابليون وبروسيا، فتقدمت الجيوش الفرنسية بسرعة خاطفة وهزمت البروسيين في "معركة يينا" واحتلت عاصمتهم برلين، فانسحب "فريدريش فيلهام الثالث" ملك بروسيا إلى ناحية الشرق كي ينضم لحليفته روسيا التي أرسلت جيشاً لنجدته. لكن نابليون زحف على الجيش الروسي المتقدم عبر بولندا وقاتلهم قتالاً دمويًا في "معركة إيلاو" أزهقت فيه أرواح الكثير من الجنود الفرنسية والروسية، وانتهى بتراجع الجيش الروسي من واقعه في السادس من فبراير سنة 1807.

لاحق نابليون الجيش الروسي المنسحب إلى بروسيا الشرقية، وهزمه والبروسيين معا في "معركة فريدلند"، وبعد هذا النصر الحاسم، أبرم نابليون معاهدتين عرفتا باسم "معاهدتي تيلزينت" تيمنًا بمدينة تيلزينت الواقعة في روسيا، فاقتسم بموجب إحداها السلطة في أوروبا مع القيصر الروسي "ألكسندر الأول": أما الثانية التي أبرمت مع بروسيا، فاقتطع بموجب نصوصها جميع أراضي تلك الدولة التي تقع غربي نهر الألب، وجميع الأراضي التي غنمها في التقسيمين الثاني والثالث من بولندا، وضع من ذلك دويلات جديدة، نصب على عروشها بعض أقربائه وأصدقائه، مثل شقيقه "جيروم" الذي توجه ملكًا على مملكة وستفاليا. كذلك أنشأ نابليون "دوقية وارسو" في الجزء الذي سيطرت عليه فرنسا من بولندا، ونصب على عرشها الملك "فريدريك أغسطس الأول"

---

## أحداث أيلول

في 16/9/1970م تحرك الجيش العربي الأردني لمواجهة ميليشيات الفدائيين الفلسطينيين بعد أن أنشأوا دولة داخل دولة وأخذوا يعبثون بمقدرات الوطن وأرزاق المواطنين وبهيبة الدولة الأردنية ومكانتها، بل ويدعون إلى تغيير النظام في المملكة ويتطاولون على الجيش العربي الأردني. وبحلول صيف سنة 1971م أكمل الجيش العربي الأردني مهمته وأخرجهم من الأراضي الأردنية لتعود الأردن بلدا للأمن والأمان.



معارك  
حرف الباء





## معارك حرف " ب "

معركة باب الواد

ومن معارك الجيش العربي الأردني عام 1948:

حدثت معركة باب الواد بعد أقل من أسبوع من معركة اللطرون. وتأتي أهمية موقع باب الواد العسكرية من حيث اعتبارها مفتاح مدينة القدس. استطاع من خلالها الجيش العربي الأردني تحرير القدس من قوات الاحتلال الإسرائيلية وكانت خسائر قوات الاحتلال الإسرائيلية هائلة في هذه المعركة فقد قتل ما يزيد عن الألف وجرح أكثر من ضعفهم ولم يخسر الجيش العربي الأردني سوى 20 جنديا.

وقاد الجيش الأردني في هذه المعركة، الضابط حابس المجالي. والذي أصبح لاحقا قائد للجيش الأردني في الضفة الغربية وحاكما عسكريا.

قال رئيس الوزراء الكيان الصهيوني ومؤسس الكيان الإسرائيلي ديفيد بنغوريون في حزيران عام 1949 أمام الكنيست: "لقد خسرنا في معركة باب الواد وحدها أمام الجيش الأردني ضعفي قتلنا في الحرب كاملة".

غزو بابل

أسباب حدوث المعركة: الأطماع في ثروات وخيرات الإمبراطورية البابلية.

- الجيوش المتحاربة وقادتها: حدثت بين جيوش الغزاة الطامعين وبين جيوش إمبراطورية بابل.

- وقائع المعركة: بعد وفاة حمورابي " عام 1669 ق.م " وهو سادس ملوك الدولة الآشورية في بابل " الحلة " في العراق والذي كان قد وحد مملكتي " أيسن ولارسا " من الحثيين والهورانيين في سوريا والكناسيتيين من جبال زاغروس وهم من البرابرة الهمج قياسا للمواطنين البابليين قبل الحضارة. طمع هؤلاء الغزاة بالإمبراطورية البابلية فشنوا هجوما ساحقا ومباغتاعليها وألحقوا بالإمبراطورية الدمار والتخريب والقتل.

نتائج الحرب: تعرضت الإمبراطورية البابلية الأولى للتخريب على أيدي أفواج من الغزاة الطامعين.

عندما امتثل القائد خالد بن الوليد لأمر الخليفة بالخروج إلى الشام لتجدة القوات العربية وهموا بالخروج لم يف على القائد العربي الشجاع المثنى بن حارثة الشيباني أن يخرج لوداع القوات الإسلامية التي حلت في بلاده وعلى رأسها القائد خالد بن الوليد فقد اشتركت تلك القوات بشرف انطلاقاً مسعى تحرير العراق العربي وبذلت لأجل ذلك أعلى التضحيات الجسام لذا فقد سار المثنى بقواته مرافقاً ومودعاً حتى قراقرم ولما حلت ساعة الفراق سلم القائد خالد بن الوليد قيادة القوات في العراق للمثنى بن حارثة فعاد المثنى إلى الحيرة مسرعاً وهو يعلم أنه يتحمل مسؤولية قيادة الجيش العربي الإسلامي وإكمال مسعى تحرير العراق والاستعداد لكل المفاجآت المحتملة فقد كان الفرس في الجانب الآخر قد تمكنوا من تخطي آثار الانقسامات وباتت أقرب إلى الاتحاد لمواجهة المسلمين وقد تبوأ عرش فارس كسرى شهرزاد الذي عزم على إجلاء قوات المثنى من العراق وحشدوا لذلك جيشاً كبيراً وانتهزوا غياب القائد خالد بن الوليد وجيشه وأرسلوا إلى الحيرة نحو عشرة آلاف مقاتل تحت قيادة هرمز جاذوبه لتهديد قوات المثنى وتصفيتها وإنهاء دورها بالعراق ولما كان مركز القوات الفارسية في طيسفون أي المدائن فقد تحركوا من هناك ولما علم المثنى بذلك أراد الاستباق لتفادي تطورات الموقف المحتملة فقرر أن يتحرك على عجل ومن فوره ليلاقيهم خارج الحيرة فتقدم بقواته تجاه المدائن ليكن لهم في بابل وقد سيطر على منطقة الآثار عند تلال بابل كونها مرتفعة تتيح له السيطرة بالمعركة المرتقبة وحصل على ذلك بفضل تحركه السريع الذي هو عكس تحرك خصومه المهجزين بالفيلة وغيرها مما يسبب لهم الإبطاء والعرقلة ووصلته رسالة من كسرى يهدده فيها وكان مضمونها(أني قد بعثت إليك جنداً من أهل فارس وإنما هم رعاة الدجاج والخنازير ولست أقاتلك إلا بهم) فرد عليه المثنى برسالة رائعة هي(من المثنى إلى شهربراز إنما أنت أحد الرجلين أما باغ فذلك شر لك وخير لنا وأما كاذب فاعظم الكذابين عقوبة وفضيحة عند الله وفي الناس الملوك وإنما الذي يدلنا عليه الرأي فإنكم اضطرتهم إليهم فالحمد لله الذي رد كيدهم إلى رعاة الدجاج والخنازير، وقد أبدت القوات العربية الاستماتة بالدفاع عن مواضعها غير أن الفرس استمروا في مسعى حرق جبهة القوات العربية شجاعة وبطولة وتمكنوا من فتح ثغرات عدة فيها وكادت الهزيمة أن تحل في قطعات القلب من ضراوة الهجوم والتركيز عليه لكن القائد المحنك المثنى بن حارثة الشيباني أنقذ الموقف بذكائه وشجاعته المعهودتين فقد قاد مجموعة من جنده المهمة جريئة خاصة خاطفة قلبت موازين المعركة برمتها حين هجم كالأسد الضغام تجاه كبير الفيلة وبارشه

بطعنات مميتة وتمكن من إطاحته صريعا على أرض المعركة فارتفعت معنوياته ومعنويات جنده الذين شاهدوا قائدهم يتقدمهم بتلك البسالة فشدوا من الدفاع وسمحوا للمجموعة بمهاجمة القبلة فرتب القائد الصفوف وأعاد التنظيم سريعا وياشر بهجوم معاكس بكامل قواته فدارت معركة ضارية انتهت بتدمير غالب القطعات الفارسية ولذات بقاياها بالفرار قافلة بالرجوع إلى المدائن ولحقت في أثرها القوات العربية الإسلامية.

#### معركة بئر السبع (1)

بحلول شهر أيلول عام 1938 امتدت الثورة إلى منطقة بئر السبع جنوبا بعد ان أعتقد البريطانيون خطأ بأن المنطقة لن تساهم بقليل أو بكثير في الثورة لبعدها وقلّة عدد السكان الصهيونيين فيها. حدثت بين المقاومة الفلسطينية والجيش البريطاني في فلسطين. حيث استولى الثوار على مخازن السلاح وكان فيها أكثر من 600 قطعة سلاح. استطاع الجولاني تسليح بعض أفراد الشعب والتفرغ للعمليات الحربية بصورة أكثر تنظيما. بعد إخلاء دائرة الشرطة قام الثوار بإحراقها.. وقد نجحت بسبب ما توافر لها من مفاجأة وسرية وتفوق عددي.

#### معركة بئر السبع 1948

عندما أعلن الإنجليز عزمهم على الانسحاب من فلسطين في منتصف أيار 1948 تشكلت في بئر السبع حامية للدفاع عنها مؤلفة من أفراد الشرطة المحلية والهجانة (نحو 60 رجلا) وعدد من المناضلين والشبان المتطوعين من أبناء المدينة من البدو. تولى قيادة هؤلاء جميعا عبد الله أبو ستة. وكان في حوزة هذه الحامية 200 بندقية، و 4 أجهزة لاسلكية، و 14 هاتفا ميدانيا، وبعض الأسلحة الأوتوماتيكية الخفيفة، وعدد من الألغام، وبضع مئات من القنابل اليدوية.

واستمرروا يقاتلون إلى أن انتهت مقاومتهم فاحتل الإسرائيليون المركز في الساعة التاسعة إلا ربعا من صباح 1948/21، وبذلك تم احتلال مدينة بئر السبع كلها.

عملية بارباروسا

#### إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

بعدها تم السيطرة على البلقان من جانب المحور في الحرب العالمية الثانية (ألمانيا وإيطاليا)، قامت أكبر عملية عسكرية في التاريخ الحديث، عندما قامت ألمانيا بغزو أراضي

الاتحاد السوفيتي. صادفت ألمانيا الكثير من المشاكل، حيث إن الحملة على البلقان أدت إلى تعثر العمليات ضد السوفييت، والمقاومة الشرسة في يوغوسلافيا واليونان جعلت ألمانيا ترسل أفضل كوادرات الجيش إلى هناك، هذه الظروف، أدت إلى وجود أمل لدى السوفييت في صد العدوان عليهم.

في 22 يونيو عام 1941، قامت ألمانيا بغزو الاتحاد السوفياتي والتي سميت بعملية بارباروسا، هذا الغزو الذي سجل كأكبر غزو في التاريخ والذي كان بداية لأكبر دموية شهدها العالم، كانت الجبهة الشرقية من أوروبا الأكثر دموية في الحرب العالمية الثانية، والتي راح ضحيتها 30 مليون إنسان تقريبا والتي تعد أيضا أكبر التضام بري في الحرب العالمية الثانية، حيث وسقطت أعداد ضخمة من فيالق الجنود السوفيت في يد الألمان.

إن عملية بارباروسا عانت من البداية من بعض الأخطاء وهي عدم كفاية الدعم اللوجستي خلال الهجمات، إن توغل الألمان إلى مسافات شاسعة داخل الأراضي السوفياتية كان له أثر على وصول الإمدادات لهم، لذلك تم تجميد الهجمات الألمانية في الاتحاد السوفيتي قبل الوصول إلى موسكو في 5 ديسمبر عام 1941، لم يستطع الجيش الألماني التقدم بكل ما تحوي الكلمة من معنى، وذلك لعدم وجود أي إمدادات للهجمات أو لصد الهجمات المرتدة من السوفيت، إن الزمن المتوقع لعملية باربروسا كان يكفي لسول السوفيت في اعتقاد الخبراء العسكريين الألمان، وذلك قبل حلول الشتاء، وعدم نجاح ذلك أدى إلى فشل فادح في خطط الألمان.

خلال التراجع السوفياتي، استخدم السوفييت استراتيجية الأرض المحروقة، فقد كانوا يحرقون المحاصيل والمرافق العامة والخدمات خلال تراجعهم أمام ألمانيا، كل ذلك ساهم في المشكلة الألمانية اللوجستية التي عانت منها ألمانيا خلال الغزو، الأهم من ذلك، استطاع السوفيت أن ينقلوا مناطقهم الصناعية بعيدا عن وطيس الحرب إلى الشرق.

أدى طول الفترة الزمنية للحملة الألمانية على الاتحاد السوفيتي إلى إصابة الجيش الألماني بأضرار بالغة على الجيش الألماني، حيث أصيب مئات الآلاف من الجنود الألمان بحمي ونزلات البرد نتيجة البرد القارس للشتاء السوفيتي، وزاد ذلك الضرر من خلال الهجمات المرتدة للوحدات السوفيتية.

مع كل تلك الأضرار التي جابهت الألمان خلال الحملة، استطاع الألمان أن يسيطروا على مساحات شاسعة من شرق الاتحاد، أدى ذلك إلى خسائر فادحة للجيش السوفيتي.

## الحرب الباردة

إحدى نتائج الحرب العالمية الثانية 1945م

هي حالة توتر دبلوماسي بين دول معينة تركز لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية بل حرب ولا قتال، ومحاولة الدول الكبرى جذب الدول الأخرى إلى دائرة نفوذها.

إن نهاية الحرب العالمية الثانية كانت نهاية بريطانيا كقوة عظمى في العالم، وبداية تحول الولايات الأمريكية المتحدة والاتحاد السوفييتي لأكبر قوتين في العالم. كانت الاختلافات تتنامى بين هاتين القوتين قبل نهاية الحرب، وبانهيار ألمانيا النازية تدنت العلاقات بينهما إلى الحضيض.

وبدأت الحرب الباردة، وبسرعة أصبح العالم منقسماً إلى حلفين، حلف الناتو وحلف وارسو مع بقاء بعض دول المعروفة بدول عدم الانحياز أشهرها مصر والهند.

حدثت في العالم بعد الحرب العالمية الثانية تغيرات سياسية كبرى تمثلت في أفول النجم الأوروبي وبروز الجبارين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي الذين سيطرا على المقدرات السياسية للعالم. بدأت عام 1945 نهاية الحرب العالمية الثانية وانتهت عام 1991 بسقوط الشيوعية (الاتحاد السوفييتي عام 1991م).

## عملية بارليف

بحلول 11 أكتوبر وضع بارليف وقادته الميدانيين أرثيل شارون وإبراهيم آدان خطة لاختراق خطوط القوات المصرية. سميت العملية باسم عملية أبراي ليف، استغلت الخطة اكتشاف طائرة الاستطلاع الأمريكية SR-71، وجود فجوة كبيرة بين خطوط الجيش الثاني والثالث على الضفة الشرقية للقناة قرب الدفرسوار. نتيجة خطأ في التخطيط، كانت الوحدة المصرية التي تدافع عن ذلك الجزء، أمرت بالاتجاه شمالاً، بدون تكليف أي وحدة أخرى بأخذ مكانها. كان كل من قائدي الجيشين الثاني والثالث يطيعان أوامر القيادة المركزية دون أن يكلفا أنفسهما عناء التحقق من سلامة خطوطهم الخلفية، على افتراض أن الفجوة قد تم شغلها من قبل الطرف الآخر.

تعبّر قوات شارون القناة وتنسحب قوات آدان إلى منطقة الممرات والدفاع عنها.

في أثناء ذلك، في 14 أكتوبر، أطلق المصريون ثاني هجوم منسق على الخط الإسرائيلي بأكمله على الضفة الشرقية. كان هذا الهجوم الثاني بأوامر شخصية من الرئيس أنور السادات لتخفيف الضغوط على الجبهة السورية في مرتفعات الجولان، بالرغم من المعارضة

---

القوية من قيادة أركانها العامة، لأن الهجوم كان يعتبر انتحار بسبب التعزيزات الحديثة في الدفاعات الإسرائيلية.

بدأت قوات شارون الهجوم، ولكن سرعان ما ظهرت مشكلة عندما أتجه لواء آمون رشيف شمالاً، في نطاق الجيش الثاني المصري. فدخلت سبع كنانب من هذا اللواء في قلب كل من الفرقة 16 مشاة والفرقة 21 المدرعة. كانت المزرعة الصينية، نقطة حرجة على طريق أبو طرطور الذي كان الطريق الوحيد الواسع والقوي لتحمل الجسر الدوار الضخم اللازم لعبور القناة. الجسر كان أيضاً النموذج الوحيد من نوعه المتاحة على الجبهة الجنوبية، وتدمير الجسر يعني فشل العملية. لذا كان من الضروري السيطرة على المزرعة لنجاح العملية.

دفع آدان بلواءين مدرعين، بقيادة الكولونيل ناتكي برعام والكولونيل جافريل عامير، إلى المنطقة. كانت مهمتهم فتح طريق أبو طرطور. عندما تقدموا أصبحوا في مواجهة نيران المواقع شديدة التحصين المصرية. عندئذ أدرك آدان أن وحداته المدرعة في خطر التدمير الكامل إذا حاولوا التقدم أكثر.

#### معركة باروسما

معركة بين المسلمين بقيادة المثنى بن الحارث 634-635م، وبين الفرس.

في الوقت الذي انتهت فيه أحداث معركة السقاطية فإن الإعداد كان يجري في مكان آخر جوارها لمعركة أخرى حيث كان القائد الفارسي الجالينوس قد وصل على رأس تعزيزات كبيرة جديدة إلى باروسما وهي تقع بين كسكر وواسط فدارت معركة طاحنة أخرى انتصر فيها العرب المسلمون بقيادة المثنى على الفرس بقيادة الجالينوس ولذت القوات الفارسية بالفرار وانهزم الجالينوس إلى المدائن أيضاً.

وقد جرت بحسب أخبار التاريخ في تلك المرحلة معارك أخرى بقيادة المثنى فقد ذكر البلاذري أن المثنى قد فتح بقواته زندورد بعد معركة حاسمة وغنم منها كثيراً من الغنائم أما الزوابي وهي من مدن العراق السابقة فقد تصالح أهلها مع القائد عروة بن زيد الخيل ورجبوا بتحرير مدينتهم وبلادهم وكانت فترة انتصارات متلاحقة طيبة.

#### حرب البارونات

حرب البارونات رفض الملك هزي الثالث شروط أوكسفورد وقوانين وستمنستر التي منحت السلطة كلها لمجلس البارونات.

الصراع بين الملك هنري الثالث والبارونات.

بين عامي ( 1263 - 1267 ) وقع صراع بين الملك هنري الثالث والبارونات وفق الأسباب الآتية الذكر.

رفض الملك هنري الثالث شروط أوكسفورد وقوانين وستمنستر. ولم يبق للبارونات إلا قوانين محدودة لا تؤثر على قرارات الملك ولذلك تعد تلك الحرب انتصاراً للملك.

#### معركة باستوني (1945-1944)

كان حصار البستون اشتباك بين القوات الأميركية والألمانية في إحدى المدن البلجيكية البستون، كجزء من معركة أكبر من الانتفاخ. وكان الهدف من الهجوم الألماني على الميناء في أنتويرب. من أجل التوصل إلى ذلك من قبل الحلفاء قد يعيدون تنظيم أنفسهم وجعل السلطة في الجو متفوقة على تحمل قوات ميكانيكية الألمانية اضطرت إلى الاستيلاء على الطرق من خلال بلجيكا الشرقية. لأن كل الطرق السبعة الرئيسية في سلسلة جبال أردن تلتقي في بلدة صغيرة من البستون، والسيطرة على مفترق طرق يعد أمر حيوي للهجوم الألماني. حصار استمر من 20 ديسمبر - 27 ديسمبر عندما انتهى حاصرت قوات الأمريكية على يد عناصر من الجيش الثالث العام باتون. انتهت بانتصار أمريكا.

#### حرب الباسيفيك

حرب الباسيفيك (1879 - 1884) بسبب نزاع قام بين تشيلي وجارتها بوليفيا وبيرو (4) حول ملكية مناجم النحاس بين جيش تشيلي وبين جيش بوليفيا. أدت الحرب إلى انتصار تشيلي وانتزاعها مقاطعة أتاكاما أو أنتوفاغاستا من بوليفيا، ومقاطعتي أريكا وتاكانا من بيرو، وبذلك حرمت بوليفيا من أي منفذ على الباسيفيك.

#### معركة باشنديل 1917

إحدى معارك الحرب العالمية الأولى 1917

رأى البريطانيون تحويل اهتمام الألمان إلى الجبهة البريطانية، فجرت معركة باشنديل بين القوات البريطانية والألمانية. التي خسر فيها البريطانيون 300 ألف جندي بين قتل وجرح، ونزلت نكبات متعددة في صفوف الحلفاء في الجبهات الروسية والفرنسية والإيطالية، رغم ما حققه الحلفاء من انتصارات على الأتراك ودخولهم العراق وفلسطين.



## معركة باقسياثا

هي معركة بين الجيوش الفارسية بقيادة الجالينوس وهو من كبار قادة الفرس، وكان رستم قد أرسله بعد هزيمة الفرس في النمارق والسقراطية، والجيوش الإسلامية بقيادة أبو عبيد بن مسعود الثقفي، في 12 من شعبان سنة 13 هـ، إنتهت بانتصار أبي عبيد في موقعة باقسياثا بالقرب من بابل، ثم انسحب أبو عبيد بن مسعود الثقفي بجيشه إلى الحيرة، وأخذ يدبر الأمر ويوزع الحاميات، واتخذ الحيرة مركزا له.

تعجب رستم كثيرا وأصابته الحيرة والدهشة مما يحدث، إذ كيف ينتصر- هؤلاء ثلاثة انتصارات متتالية في تسعة أيام بعد غياب خالد بن الوليد ومعهم نصف الجيش؟!

## الحرب باكستان

في عام 1968 انفجرت الحرب بعد أن فشلت المباحثات في باكستان، بين ذو الفقار علي بوتو والشيخ مجيب الرحمن زعيم رابطة عوامي الذي أعلن قيام دولة خاصة منفصلة عن الدولة الأم. بين الجيش الباكستاني بقيادة الفريق يحيى خان وبين المتمردين.

حدثت معارك بين الجيش الباكستاني والمتمردين كانت فيها الغلبة للجيش الباكستاني.

امتألت الشوارع والمزارع بالقتلى من المتمردين. أصيب بعض الجنود الباكستانيين بجروح وتعرض بعضهم للقتل. جرت حوادث هروب من باكستان إلى الهند. تشردت العوائل وسكن أغلبهم في الشوارع والطرقات والمزارع.

## معركة باكو

معركة باكو أو الدفاع عن باكو معركة جرت من 26 أغسطس إلى 14 سبتمبر 1918 بين جيش الإسلام العثماني المكون من 14.000 فرد من الأتراك والمتطوعين الآذر والداغستانيين ضد جيش باكو.

شن الجيش هجومًا ضد باكو الذي يقود جيشها رئيس الأركان الأرميني العقيد أوستينوف وضم الجيش 6,000 جندي معززين بـ 6,000 جندي غير نظامي بالإضافة إلى قوة دانستر من جيش الحلفاء، تمكن العثمانيون من دخول المدينة في 14 سبتمبر فيما انسحبت القوات البريطانية مخلفة ورائها 200 قتيل.

## معركة بانياس

### إحدى الحروب السورية

لم يعترف السلوقيون بسيادة البطالمة على القسم الجنوبي الغربي من الهلال الخصيب، المسمى (Coele-Syria / كل سوريا) أو سورية الجوفاء وخاضوا ضدهم سلسلة من الحروب عرفت باسم الحروب السورية (278 - 168 ق.م) لم يستطيعوا في الأربعة الأولى منها تثبيت سيادتهم العسكرية، كما حاربت الدويلات الهلنستية بعضها في الأناضول، وحارب السلوقيون مجموعات البدو البارثيين الذين نزلوا منطقة جنوب بحر قزوين وشكلوا ماعرف بدولة الأشكانيان أو الأرشيكون.

واستمرت الحروب بعد تولي أنطيوخس الأول سوتر (281 - 261 ق.م) (Antiochus I Soter) ابن سلوقس الأول، حيث تحالف مع ماجاس القوريني (Magas of Cyrene) ضد بطليموس الثاني في الحرب السورية الأولى وحقق نجاحاً محدوداً، وبعد أن قتل في إحدى المعارك ضد الكلكت، تولى بعده ابنه أنطيوخس الثاني ثيوس (Antiochus II Theos) الحكم (261- 246 ق.م) الذي حصل في الحرب السورية الثانية على أجزاء من ايونيا (Ionia)، ثم تولى سلوقس الثاني كاليينيكوس (Seleucus II Callinicus) الحكم (246- 226 ق.م) وحيث حصلت الحرب السورية الثالثة في عهده.

مع اعتلاء أنطيوخس الثالث الكبير الحكم في (123- 187 ق.م) وهو الأخ الأصغر لسلوقس الثالث كيرانوس (Seleucus III Ceraunus)، عادت الدولة السلوقية لتستعيد قوتها وتبسط سيطرتها على اجزاء واسعة، فقد أعادت السيطرة على أجزاء من الأنطول وصولاً إلى أرمينيا، وأجزاء من (كل سورية) في الحرب السورية الرابعة في معركة رفح في العام (217 ق.م) الذي واجه بها بطليموس الرابع، إلا أنه استطاع في العام (200 ق.م) السيطرة التامة على منطقة جنوب غرب الهلال الخصيب في معركة بانياس الحولة في الجولان جنوب غرب سوريا.

### معركة باني بت

معركة باني بت، بدأت وقائع هذه المعركة باستنجد حاكم لاهور ضد ابن عمه إبراهيم اللودي فانتهاز هذه الفرصة، خاصة أنه أحد أحفاد تيمورلنك ويقدر أهمية الهند، وأن الدولة التيمورية تسعى إلى توطيد أركانها وتوسيع رقعتها.

ظهر الدين محمد بابر مؤسس الدولة المغولية التيمورية وجيشه، والسلطان إبراهيم اللودي حاكم دلهي وجيشه. سار إبراهيم إلى الهند باثني عشر ألف مقاتل فقط، لكنهم كانوا مزودين بالمدافع الحديثة التي لم يعرفها حاكم دلهي الذي اعتمد على كثرة الجنود؛ إذ كانوا مائة ألف من الفرسان مزودين بالفيلة. والتقى الجيشان في بانى بت في (رجب 932هـ = أبريل 1526م)، ولم تنفع الكثرة أمام تنظيم بابر ومدافعه، لاسيما أن إبراهيم اللودي كان رجلا متكاملا متريدا، غير معنى بتنظيم جيشه، فدارت الدائرة عليه، وقتل هو وآلاف من جيشه، وفر الباقون.

دخل بابر دلهي ظافرا. نودي به ملكا على الهند يوم الجمعة (رجب 932هـ = أبريل 1526م). مما يذكر أن حاكم لاهور الذي استدعاه مستنجدا به خان.

### معركة بترسبورغ

حادثة بترسبورغ 1904 الذين قاموا بالشغب كانوا في معظمهم من طلاب الجامعات، وهم من المعارضين للحكم الملكي، ويؤمنون باستخدام العنف: بين البوليس الروسي وبين طلاب الجامعات وأفراد الشعب الروسي.

شهدت بترسبورغ حوادث عنف متزايدة أدت إلى إصابة العديد من الطرفين بالأذى أصاب الشرطة حوالي 50 شخصا بالأذى البالغ. وقد وقع العديد من الأشخاص وقوات الشرطة جرحى بسبب تلك المعركة. زج العديد من الطلاب وأفراد الشعب في السجون. وعدت الحكومة بتحسين ظروف المعيشة لغرض تخفيف حوادث العنف هذه، لكنها لم تلتزم بوعودها، ولم تنفذها، وأدى ذلك إلى قلق شعبي كبير.

### غزوة بخران

معركة بخران أو غزوة بخران إحدى غزوات نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم حيث خرج في ربيع الآخر يريد قريشا واستخلف عبد الله بن أم مكتوم فبلغ بخران معدنا في الحجاز ثم رجع ولم يلق حربا وغزوة بني قينقاع ونقض بنو قينقاع أحد طوائف اليهود بالمدينة العهد وكانوا تجارا وصاغة وكانوا نحو السبعمئة مقاتل فخرج محمد لحصارهم واستخلف على المدينة بشير بن عبد المنذر فحاصروهم خمس عشرة ليلة ونزلوا على حكمه فشفع فيهم عبد الله بن أبي بن سلول لأنهم كانوا حلفاء الخزرج وهو سيد الخزرج فشفعه فيهم بعد ما ألح على محمد صلى الله عليه وسلم وكانوا في طرف المدينة قتل كعب بن الأشرف وأما كعب بن الأشرف اليهودي فإنه كان رجلا من طيء، وكانت أمه من بني النضير وكان يؤدي محمد والمؤمنين ويشيب في

اشعاره بنساء المؤمنين وذهب بعد وقعة بدر إلى مكة وألب على محمدصلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين فندب محمدصلى الله عليه وسلم المسلمين إلى قتله فقال من لي بكعب بن الأشرف فإنه قد أذى الله ورسوله فانندب رجال من الأنصار ثم من الأوس وهم محمد بن مسلمة وعباد بن بشر بن وقش وأبو نائلة واسمه سلكان بن سلامة بن وقش وكان أخا كعب بن الأشرف من الرضاة والحارث بن أوس بن معاذ وأبو عيس بن جبر وأذن لهم أن يقولوا ما شاءوا من كلام يخدعونه به وليس عليهم فيه جناح فذهبوا إليه واستنزلوه من أطمه ليلا وتقدموا إليه بكلام موهم التعريض بمحمدصلى الله عليه وسلم فاطمان إليهم فلما استمكنوا منه قتلوه وجاءوا في آخر الليل وكانت ليلة مقمرة فانتهوا إلى محمدصلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي فلما انصرف دعا لهم وكان الحارث بن أوس قد جرح ببعض سيوف أصحابه فتفل على جرحه فرأى من وقته ثم أصبح اليهود يتكلمون في قتله فأذن في قتل اليهود.

#### معركة بحر الفلبين

معركة بحر الفلبين وتعرف أيضا باسم عملية ضربة الديك الرومي، كانت معركة بحرية حاسمة في الحرب العالمية الثانية، وأكبر معركة لحاملة الطائرات في التاريخ. تم القتال بين القوات البحرية للولايات المتحدة والإمبراطورية اليابانية. كانت هذه المعركة جزء من حرب المحيط الهادئ الأوسع، وجرت أحداثها في الفترة بين 19-20 يونيو 1944 قبالة جزر ماريانا. تمخضت المعركة عن كارثة للبحرية اليابانية التي فقدت ثلاث حاملات للطائرات وحوالي 600 طائرة. تعزى تلك الخسائر إلى حد كبير لتقادم الطائرات اليابانية، وعدم خيرة أفرادها. من ناحية أخرى فإن البحرية الأمريكية كانت تمتلك طائرات مقاتلة أكثر حداثة جرومان F6F Hellcat، وطاقمها ذو تدريب أفضل وأكثر خبرة، بالإضافة إلى الدوريات الجوية القتالية الموجهة بالرادار.

في سبتمبر 1943، قرر مقر قيادة البحرية الامبراطورية اليابانية أن الوقت قد حان لإعادة الهجوم في منطقة المحيط الهادئ. بما أن الولايات المتحدة كانت تهاجم الجزر الواقعة تحت السيطرة اليابانية، حيث إن قلة وجود الطائرات يمكن معالجته بإضافة قوات جوية متمركزة برا، التي تمت في وقت ما في أوائل عام 1944، حيث هوجم الأسطول الأميركي في المحيط الهادئ. في يوم 3 مايو.

في 12 يونيو بدأت الطائرات الأمريكية سلسلة من الغارات الجوية على ماريانا، مقنعة الأدميرال تويودا سومو القائد العام للأسطول، أن الولايات المتحدة تستعد للغزو. جاء ذلك مفاجأة إلى حد ما لأن اليابان كانت تتوقع أن الهدف القادم للحرب الأمريكية أقرب إلى

الجنوب، أما في كارولين أو بالاو، وبالتالي فإن ماريانا كانت محمية بقوة ضعيفة من 50 طائرة فقط. في يوم 14 يونيو 1944، بدأت الولايات المتحدة غزو سايبان، وأعطى تويودا الأمر بالهجوم. كانت الأجزاء الرئيسية للأسطول تتألف من ست حاملات طائرات والعديد من البوارج، تمركزت يوم 16 يونيو في الجزء الغربي من بحر الفلبين، وانتهت من إعادة التزود بالوقود يوم 17 يونيو. انتهت بانتصار القوات الأمريكية.

#### الحملة البحرية العثمانية

بدأت في الخليج العربي والمحيط الهندي بالحملة البحرية العثمانية. واجه العثمانيون نفوذ البرتغاليين في المحيط الهندي والخليج العربي، وكانت تلك المواجهة أحد الأسس الثابتة في السياسة الحربية للعثمانيين مع البرتغاليين. ومن خلال تلك المعارك استولى أويس باشا وإلى اليمن على قلعة تعز سنة (953هـ = 1546م)، ثم نجح في ضم صنعاء. في الوقت نفسه حاصر بربى رئيس قلعة هرمز التي كان يسيطر عليها البرتغاليون، لكنه لم ينجح في الاستيلاء عليها، فدخل ميناء بندر عباس الإيراني، واعترفت إمارات عمان وقطر والبحرين بتبعيةهم للدولة العثمانية، على حين ظلت مسقط تنتقل من السيطرة العثمانية إلى الاحتلال البرتغالي، حتى نجح العثمانيون في إخراج البرتغاليين منها نهائياً في سنة (1060هـ = 1650م).

أدت مواجهة البرتغاليين من قبل العثمانيين الحد من عربدتهم في المياه الإسلامية. و لم يعد ممكناً أن يجتاز البرتغاليون باب المندب وسط السيطرة العثمانية.

#### غزوة بدر:

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقافلة قريش قد أقبلت من الشام إلى مكة، وقد كان يقودها أبو سفيان بن حرب مع رجال لا يزيدون عن الأربعين. وقد أراد الرسول عليه الصلاة والسلام الهجوم على القافلة والاستيلاء عليها ردالما فعله المشركون عندما هاجر المسلمون إلى المدينة، وقال لأصحابه: " هذه غير قريش فيها أموالهم فاخرجوا إليها "

كان ذلك في الثالث من شهر رمضان في السنة الثانية للهجرة، وقد بلغ عدد المسلمين ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، ومعهم فرسان وسبعون بعيراً. وترك الرسول عليه الصلاة والسلام عبد الله بن أم مكتوم والياً على المدينة، لما علم أبو سفيان بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أرسل ضمضم بن عمرو الغفاري إلى أهل مكة يطلب نجدتهم. ولما وصل ضمضم إلى أهل قريش صرخ فيهم قائلاً: " يا معشر - قريش، أموالكم مع أبي سفيان عرض لها محمداً

وأصحابه لا أرى أن تدركوها". فثار المشركون ثورة عنيفة، وتجهزوا بتسعمائة وخمسين رجلا معهم مئة فرس، وسبعمائة بعير.

جاءت الأخبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قافلة أبي سفيان قد غيرت اتجاه طريقها، وأنه سيصلها غدا أو بعد غد. فأرسل أبو سفيان لأهل مكة بأن الله قد نجى قافلته، وأنه لا حاجة للمساعدة. ولكن أبا جهل ثار بغضب وقال: "والله لا نرجع حتى نرد بدرا" وصل المشركون إلى بدر ونزلوا العدو القصوى، أما المسلمون فنزلوا بالعدوة الدنيا.

قام المسلمون بدم بئر الماء - بعد أن استولوا عليه وشربوا منه - حتى لا يتمكن المشركون من الشرب منه.

وانتهت المعركة بنصر المسلمين وهزيمة المشركين، حيث قتل من المشركين سبعون وأسر منهم سبعون آخرون. أما شهداء المسلمين فكانوا أربعة عشر- شهيدا. ولقد رمى المسلمون جثث المشركين في البئر، أما الأسرى فقد أخذ الرسول صلى الله عليه وسلم أربعة آلاف 4000 درهم عن كل أسير امتثالا لمشورة أبي بكر، أما من كان لا يملك الفداء فقد أعطاه عشرة من غلمان المسلمين يعلمهم القراءة والكتابة. وهكذا انتصر المسلمون انتصارا عظيما على المشركين.

#### غزوة بدر الآخرة

كانت غزوة بدر الآخرة في شعبان سنة 4هـ - يناير 626م، تسمى هذه الغزوة ببدر الآخرة، وبدر الصغرى، وبدر الثانية، وبدر الموعد.

لما انصرف أبو سفيان ومن معه يوم أحد نادى: "إن موعدكم بدر".

فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لرجل من أصحابه قل: "نعم هو بيننا وبينك موعد".

لما جاء الموعد، خرج صلى الله عليه وسلم ومعه ألف وخمسمائة مقاتل، وحمل اللواء علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وأقام فيها ثمانية أيام ينتظر أبا سفيان، وخرج أبو سفيان من مكة على رأس قوة قوامها ثلاثة آلاف مقاتل، وقيل ألفان وخمسمائة، وقيل ألفا مقاتل، وفي نفسه رغبة ألا يحدث هذا اللقاء الذي ينتظر نتيجته كثير من رجال القبائل والأعراب وأهل المدن؛ إذ قضت المدينة ومكة عامافي الاستعداد له، وكان في خروج أبي سفيان محاولة لإخافة المسلمين وإرهابهم كي لا يخرجوا فيكونوا هم الذين نكلوا عن الخروج.

بعث أبو سفيان نعيم بن مسعود؛ ليخيف المسلمين في المدينة من كثرة أعداد قريش وقوتها وجعل له عشرين بعيراً إن أدى هذه المهمة ولم يخرج محمد صلى الله عليه وسلم، وصل نعيم إلى المدينة وبدأ يبث إشاعاته وساعده في ذلك المنافقون واليهود، وقالوا لا يفلت محمد صلى الله عليه وسلم من هذا الجمع ولعبت هذه الإشاعات دورها، وسار أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا له: "يا رسول الله إن الله مظهر نبيه ومعز دينه، وقد وعدنا القوم موعداً لا نحب أن نتخلف عنه، فيرون أن هذا جبن، فسر لموعدهم فوالله إن في ذلك لخييراً، فسر- النبي - صلى الله عليه وسلم- مما قاله أصحابه وأعلن أنه في طريقه إلى بدر وقال: "والذي نفسي بيده؛ لأخرجن وإن لم يخرج معي أحد".

نادى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الناس للخروج، فاجتمع حوله ثلاثمائة و خمسون مقاتلاً وسار بهم إلى بدر، وصل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر في جيشه وعسكر هناك، وبقي ثمان ليال ينتظر قريشا، ولكنها لم تأت، إذ عادت جموعها من عسفان خوفاً من اللقاء حقيقة، وحجتها في ذلك أن الظروف غير ملائمة للحرب إذ كانت سنوات جدد، قال أبو سفيان: "يا معشر قريش، إنه لا يصلحكم إلا عام خصيب ترعون فيه الشجر، وتشربون اللبن، وإن عامكم هذا عام جدد، وإني راجع فأرجعوا"، فرجع الناس فسامهم أهل مكة جيش السويق، يقولون إنما خرجتم تشربون السويق...!، وأثناء وجود رسول الله صلى الله عليه وسلم في انتظاره لأبي سفيان لميعاده أنه مخشي بن عمرو الضمري، -وهو الذي كان وادعه على بني ضمرة في غزوة ودان- فقال: "يا محمد: أجتت لملاقاة قريش على هذا الماء؟ قال: (نعم يا أبا بني ضمرة، وإن شئت مع ذلك رددنا إليك ما كان بيننا وبينك). قال: لا، والله، يا محمد، ما لنا بذلك منك من حاجة.

كانت نتيجة هذه الغزوة أن فر المشركون يجرون أذيال الخيبة والهزيمة.

عملية بدر

(معركة المزرعة الصينية)

خطت إسرائيل أثناء حرب أكتوبر لاختراق المنطقة الواقعة بين الجيش الثاني والجيش الثالث الميدانيين على الضفة الشرقية لقناة السويس لفتح مساحة تكفي لتجميع جسور عائمة لعبور القناة، وبعد ذلك تتحرك الفرقة 143 المدرعة الإسرائيلية بقيادة الجنرال أرئيل شارون لقطع خطوط الإمدادات للجيش الثالث المصري، فكانت معركة المزرعة الصينية.

وسميت المعركة بهذا الاسم من خلال موقعها: وهي محطة زراعية تجريبية على الضفة الشرقية لقناة السويس

كان استخدام المصريين لعنصر- المفاجأة مهما، مما مكنهم من الاستيلاء على الضفة الشرقية لقناة السويس خلال الأيام الأولى من الحرب. هذه الخطة، التي تمت بالتنسيق مع سوريا والتي كان يطلق عليها اسم عملية بدر، فأصبح القتال مع إسرائيل على جبهتين. كانت ردة الفعل الإسرائيلية أمام المفاجئة المصرية بطيئة. ففي 8 أكتوبر 1973، أمر الجنرال شموئيل جونين، قائد الجبهة الجنوبية، بشن هجمات واسعة النطاق ضد الدفاعات المصرية الجديدة على الضفة الشرقية للقناة. كانت القوات المصرية على أهبة الاستعداد، وبالتالي أصبحت تشكيلات الدبابات الإسرائيلية هدفا سهلا للصواريخ بعيدة المدى المصرية. وسرعان ما تم صد الهجوم مما كبد الإسرائيليين خسائر فادحة. نتيجة الاحباط والحيرة بسبب فشله في اختراق خطوط القوات المصرية، أمر جونين، بوقف فوري لجميع الهجمات. صب هذا في مصلحة المصريين، لمتابعة خطة السادات وكسب الوقت لحلفائهم السوريين بتعطيل الدبابات الإسرائيلية في معركة دفاع ثابت (صد الهجوم بدون محاولة كسب أرض).

كان جونين، لا يزال يعاني من عدم قدرته على كسر- الخطوط المصرية وفشله في انقاذ المشاة المحاصرين على خط بارليف، مواصلا إضاعة الوقت في اجتماعات عقيمة دون وضع خطة جديدة. في 10 أكتوبر، تم استبداله بالجنرال حاييم بارليف. بارليف تم استدعاؤه إلى الجبهة ثانيا تاركاً موقعه كوزير للصناعة والتجارة والعمل بناء على طلب شخصي- ومباشر من جولدا مائير، التي كانت على علم بالاحباط الذي أصاب جونين، مما استدعى استبداله في محاولة لمنع انخفاض الروح المعنوية.

بحلول 11 أكتوبر وضع بارليف وقادته الميدانيين أرئيل شارون وإبراهيم ادان خطة لاختراق خطوط القوات المصرية. سميت العملية باسم عملية أبراي ليف، استغلت الخطة اكتشاف طائرة الاستطلاع الأمريكية SR-71، ووجود فجوة كبيرة بين خطوط الجيش الثاني والثالث على الضفة الشرقية للقناة قرب الدفرسوار. نتيجة خطأ في التخطيط، كانت الوحدة المصرية التي تدافع عن ذلك الجزء، أمرت بالاتجاه شمالا، بدون تكليف أي وحدة أخرى بأخذ مكانها. كان كل من قائدي الجيشين الثاني والثالث يطيعان أوامر القيادة المركزية دون أن يكلفا أنفسهما عناء التحقق من سلامة خطوطهم الخلفية، على افتراض أن الفجوة قد تم شغلها من قبل الطرف الآخر.

تعب قوات شارون القناة وتنسحب قوات ادان إلى منطقة الممرات والدفاع عنها.



في أثناء ذلك، في 14 أكتوبر، أطلق المصريون ثاني هجوم منسق على الخط الإسرائيلي بأكمله على الضفة الشرقية. كان هذا الهجوم الثاني بأوامر شخصية من الرئيس أنور السادات لتخفيف الضغوط على الجبهة السورية في مرتفعات الجولان

عندما اشتدت المعركة، سرعان ما تحولت المعركة إلى قتال في الظلام، كانت هذه المعركة دامية وشرسة. الدبابات الإسرائيلية كانت معاقبة بسبب الظلام وقصر المدى، فلم يتمكنوا من استخدام أسلحتهم الرئيسية وأجبروا على اللجوء إلى سحق قوات المشاة المصرية تحت مساراتها في حين أن قادة المدفعية والدبابات استخدموا رشاشات عوزي من البوابات البرجية. المصريون كانوا يطلقون النار على الإسرائيليين من ثلاث جهات، كما استمروا في التسلسل عبر الخنادق.

قرر الجيش الإسرائيلي أن يخاطر، فدعا ناقلات الجنود المدرعة للعودة، ثم دفعهم إلى الطريق المكشوف دون التعويض بقوات بديلة في القتال. ثم أرسل جرافات لدفع العربات المحطمة عن الطريق تحت حماية كثيفة من الدبابات. غادرت القافلة العسكرية في الساعة الرابعة صباحاً، في الوقت الذي كانت معركة المظليين تشغل اهتمام المصريين. بحلول الساعة السادسة والنصف صباح يوم 17 أكتوبر، وصلت القافلة إلى القناة، وبدأ بناء الجسر على الفور.

في صباح يوم 17 أكتوبر، اللواء 14 المدرع المصري، الذي كان يمنع أي دخول إلى المزرعة من الغرب، اتجهت شمالاً. سمح هذا اللواء الدبابات الإسرائيلية بضرب القوة المصرية الرئيسية في المزرعة في العمق. تراجع المصريون على مضض تحت ستار من التيران.

أول محاولة إسرائيلية لمهاجمة المزرعة الصينية صدت ونتج عنها خسائر ضخمة. المحاولة الأخرى تمت بوحدة من المظليين الإسرائيليين، لكنهم حوصروا على الفور. وأرسلت تعزيزات، لكنها اصطدمت بلواء دبابات مصري. بعد يوم ونصف من القتال العنيف، خسر فيها المصريون 85 دبابة، مع عدد مماثل من الخسائر الإسرائيلية، بعد ذلك انسحب المصريون من المزرعة، وأصبح الإسرائيليون قادرين على وضع جسر عبر قناة السويس.

#### ثورة البراق: 1929م

حائط البراق هو الحائط الغربي للحرم الشريف الذي يضم قبة الصخرة التي عرج منها محمد صلى الله عليه وسلم إلى السماء، وبداخل الحائط غرفة يعتقد أنها المكان الذي ربط فيه البراق (فرس النبي صلى الله عليه وسلم) ليلة الإسراء. ومن ثم سمي حائط البراق. وقد إعتاد اليهود زيارة الحائط لإدعائهم أنه يشكل جزءاً من الحائط الخارجي الغربي لهيكل سليمان. وفي 23

أيلول 1929 تظاهر اليهود بجوار الحائط، ورفعوا العلم الصهيوني عليه، فهب العرب هبة واحدة يدافعون عن مقدساتهم، وسرعان ما تتابعت الأحداث وانتشرت الإضرابات بين العرب واليهود في كل مكان. ووقدرت السلطات البريطانية عدد الإصابات في نهاية الأحداث بنحو 135 قتيلًا و340 جريحًا من اليهود.

#### معركة برايتنفلد

(بين البروتستانت والدمارك - روما الكاثوليكية وإسبانيا ) هي من الحروب الدينية. من 1630 إلى 1635. في عام 1630 قرر ملك السويد غوستافوس أدولفوس أن يتدخل في الحرب الدينية إلى جانب البروتستانت.

نزل على شاطئ ألمانيا الشمالي ووصل كبطل لينقذ البروتستانت وكان ملك السويد بنوي السيطرة على الرابطة الهانسية وتحويل البلطيق لبحيرة سويدية.

أصبحت في يد غوستاف أدولف القوة وكانت لديه المهارة التخطيطية ليغير مسار الحرب فشن حملة على مدينة ماغدبورغ عندما احتلت من قبل الإمبراطورين فأحرقت ونهبت وقدر الجزائر بابنهايم الذي احتل المدينة أن 20000 شخصًا قتلوا، وكان هذا في مايو من العام 1631. انتصر غوستاف لاحقًا في نصرين حاسمين هما معركة برايتنفلد في 17 سبتمبر 1631 ومعركة لوتزن في 16 نوفمبر 1632 ومات فيها برصاصة من الخلف. انتهت الحرب بانتصار إسبانيا الكاثوليكية .

جرت في 17 سبتمبر 1631 ، بالقرب من مدينة لايبزش الساكسونية، في إطار المرحلة السويدية من حرب الثلاثين عامًا. ألحقت فيها القوات البروتستانتية تحت قيادة غوستاف أدولف ملك السويد هزيمة حاسمة بالجيش الكاثوليكي بقيادة الكونت تيلي. أكد هذا الانتصار مهارة ملك السويد التكتيكية الكبيرة، وقاد العديد من الدول البروتستانتية الهاكابلتا.

#### معركة برذال

معركة بوردو أو معركة برذال أو معركة وادي جارون هي معركة حدثت بين جيوش الأمويين بقيادة والي الأندلس عبد الرحمن الغافقي والفرنجة بقيادة دوق أكتانيا أودو سنة 732. شكلت المعركة انتصارًا حاسمًا وشاملاً للمسلمين وثأرًا لهزيمتهم في معركة تولوز.

بعد بداية ولايته الثانية على الأندلس في 730، تعرض عبد الرحمن لمعارضة شديدة من قبل القائد البربري المحلي المعروف باسم منوذة (اسمه الكامل هو عثمان بن نيسة منوذة)

الذي كان يتحصن في مدينة سردانيا في البرانس. أبرم منزوة بعد سماعه أخبارا عن اضطرار البربر في شمال إفريقيا هدنة مع أودو. سبقت وفاة منزوة حملة عبد الرحمن الذي عبر البرانس إلى أقصى نقطة في غربها ومر من خلال نابرة وتقدم بسرعة كبيرة عبر أكتانيا حتى بورودو. سيطر عبد الرحمن على مدينة بورودو بسهولة وقتل قائد حاميتها العسكرية في المعركة. وعند مسيره في الشمال بعد الانتصار في بورودو التقى جيشا عبد الرحمن وأودو قرب نهر جارون أو نهر دوردون. انتصر جيش عبد الرحمن انتصارا ساحقا على جيش الفرنجة الذي تبعثر أوصاله واستولى المسلمون على الأديرة الغنية بشمال أكتانيا قبل استئناف مسيرهم نحو الشمال. ملما بقوة المسلمين كان أودو قد استنجد بعهده اللدود شارل مارتل الذي هزم المسلمين في معركة بلاط الشهداء لاحقا في 10 أكتوبر 732 قرب مدينة تور.

#### معركة بروزة

معركة بروزة أو بريفيزا معركة وقعت في 4 جمادى الأولى 945 هـ الموافق 28 سبتمبر 1538 م بالقرب من ميناء بريفيزا غربي اليونان، وانتصر فيها الأسطول العثماني على تحالف الرابطة المقدسة الصليبي الذي نظمه البابا بولس الثالث.

كانت معركة هائلة تحركت لها أوروبا استجابة لنداء البابا في روما، فتكونت حملة صليبية من أسطول مكون من أكثر من 600 قطعة بحرية، منها 302 سفينة حربية كبيرة تحمل نحو ستين ألف جندي من إسبانيا والنمسا والبنديقية، ويقوده قائد بحري من أعظم قادة البحر في أوروبا هو أندريا دوريا من جنوة. أما القوات العثمانية فتكونت من 122 سفينة تحمل عشرين ألف جندي.

التقى الأسطولان في بروزة وفاجأ خير الدين بربروسا خصمه قبل أن يستعد للقتال، ففترقت سفنه من هول الصدمة، وهرب القائد الأوروبي من ميدان المعركة التي لم تستمر أكثر من خمس ساعات والتي حسمت لمصلحة العثمانيين.

أثار هذا النصر- الفزع والهلع في أوروبا، وأعاد للبحرية العثمانية هيبتها في البحر المتوسط، في الوقت الذي استقبل فيه السلطان سليمان القانوني أبناء النصر بفرحة غامرة، وأمر بإقامة الاحتفالات في جميع أنحاء دولته. هذا النصر ضمن السيادة العثمانية في البحر المتوسط حتى هزيمة العثمانيين في معركة ليبانتو عام 1571.

#### معركة بريطانيا.

وهي إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

استطاع البريطانيون النجاح بصعوبة في مسرح البحر المتوسط، وذلك بإحداث أضرار بالغة في الأسطول البحري الإيطالي، وبأول هزيمة أحدثوها للجيش الألماني في معركة بريطانيا.

زادت حدة الحرب في يونيو 1941 وذلك عندما قامت ألمانيا بغزو الاتحاد السوفيتي، الذي أجزر الأخيرة على انضمامها كحليف لبريطانيا في الحرب، كانت الهجمات الألمانية ناجحة جدا وذات نتائج جيدة على صعيد الأراضي السوفياتية حتى حلول الشتاء، عندما بدأت هذه الهجمات تتعثر بفعل الثلوج وصعوبة الحركة ونقص الإمدادات.

### غزو بريطانيا

حدثت نزول يوليوس قيصر على شواطئ بريطانيا لغزوها واستعمارها.

بين يوليوس قيصر وجيشه وبين القوات البريطانية.

في 54 ق.م استطاع يوليوس قيصر بواسطة 800 سفينة تحمل خمس فرق عسكرية من الهجوم على بريطانيا والنزول قرب ساندويتش والتوغل داخل البلاد كاسحا للقوات البريطانية التي تجابهه. في عام 55 ق.م قام يوليوس قيصر بالنزول على شواطئ بريطانيا قرب دوفر مع ثمانين سفينة إلا أن معارضة القبائل المحلية وعاصفة قوية دفعاه للعودة. توغل يوليوس في بريطانيا لمسافة بعيدة ثم عاد إلى بلاده.

### الحرب البريطانية الأشانتي

قامت هذه الحرب لقيام بريطانيا بإستعمار أشانتي.

وحدثت بين القوات البريطانية وبين الأشانتي في عام 1824 - 1831 اندلعت الحرب بين بريطانيا التي كانت تعد آنذاك الدول المستعمرة في المنطقة مع الأشانتي.

تم التوقيع على معاهدة سلام ولكن مع هذا بقيت العلاقة بينهما متوترة. اندلعت الحرب بينهما مرة أخرى وسيطرت بريطانيا على العاصمة توماسي. فرضت بريطانيا سلاما مشروطا على الأشانتي. في عام 1900 ضمت بريطانيا مملكة الأشانتي لتكون جزءا من غانا وأصبحت بالتالي إحدى مستعمرات التاج البريطاني.

### معركة بريفيزا

معركة بروزة أو بريفيزا معركة وقعت في 4 جمادى الأولى 945 هـ الموافق 28 سبتمبر 1538 م بالقرب من ميناء بريفيزا غربي اليونان، وانتصر فيها الأسطول العثماني على تحالف الرابطة المقدسة الصليبي الذي نظمه البابا بولس الثالث.

كانت معركة هائلة تحركت لها أوروبا استجابة لنداء البابا في روما، فتكونت حملة صليبية من أسطول مكون من أكثر من 600 قطعة بحرية، منها 302 سفينة حربية كبيرة تحمل نحو ستين ألف جندي من إسبانيا والنمسا والبنديقية، ويقوده قائد بحري من أعظم قادة البحر في أوروبا هو أندريا دوريا من جنوة. أما القوات العثمانية فتكونت من 122 سفينة تحمل عشرين ألف جندي.

التقى الأسطولان في بروزة وفاجأ خير الدين بربروسا خصمه قبل أن يستعد للقتال، فتفرقت سفنه من هول الصدمة، وهرب القائد الأوروبي من ميدان المعركة التي لم تستمر أكثر من خمس ساعات والتي حسمت لمصلحة العثمانيين.

أثار هذا النصر- الفزع والهلع في أوروبا، وأعاد للبحرية العثمانية هيبتها في البحر المتوسط، في الوقت الذي استقبل فيه السلطان سليمان القانوني أبناء النصر بفرحة غامرة، وأمر بإقامة الاحتفالات في جميع أنحاء دولته. هذا النصر ضمن السيادة العثمانية في البحر المتوسط حتى هزيمة العثمانيين في معركة ليبانتو عام 1571.

#### معركة بزاحة

معركة بزاحة، بزاحة هي ماء لطين بأرض نجد، كانت فيها وقعة عظيمة أيام أبي بكر الصديق حيث انتصر خالد بن الوليد في حروب الردة على طليحة بن خويلد الأسدي. وعبئ خالد جيشه، والتقى مع طليحة الأسدي ببزاحة ووقفت أحياء كثيرة من الأعراب ينظرون على من تكون الدائرة، وجاء طليحة فيمن معه من قومه، ومن التف معهم، وقد حضر معه عيينة بن حصن، في سبعمائة من قومه بني فزارة، واصطف الناس، وجلس طليحة ملتفافي كساء له يتنبا لهم، ينظر ما يوحى إليه فيما يزعم، وجعل عيينة يقاتل، حتى إذا ضجر من القتال جاء إلى طليحة وهو ملتف في كسائه وقال له: أجاهك جبريل؟ فيقول: لا، فيرجع فيقاتل، ثم يرجع فيقول له مثل ذلك، ويرد عليه مثل ذلك، فلما كان في الثالثة قال له: هل جاءك جبريل؟ قال: نعم، قال: فما قال لك؟ قال: قال لي: إن لك رحي كرحاه، وحديثاا تنساه، قال يقول عيينة: أظن أن قد علم الله سيكون لك حديثاا تنساه، ثم قال: يابني فزارة انصرفوا، وانهزم، وانهزم الناس عن طليحة، فلما جاءه المسلمون، ركب على فرس كان قد أعدها له، وأركب امرأته النوار على بعير له، ثم انهزم بها إلى الشام وتفرق جمعه، وقد قتل الله طائفة ممن كان معه.

## حرب البسوس

وقعت هذه الحرب بين بكر وتغلب ابني وائل، وقد مكثت أربعين سنة، وانتصرت تغلب في أربع حروب، وبكر في واحدة، وتكافأت القبيلتان في حرب واحدة.

أما كليب بن ربيعة - فاسمه وائل وكليب لقبه: تزوج جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان، وكان لمرة عشرين ولدا جاساس أصغرهم

وهو جاساس بن مرة، كان فارسا شهما أبيا، وكان يلقب الحامي الجار، المانع الذمار، وهو الذي قتل كليباً،

وكانت لجاساس خالة اسمها البسوس بنت منقذ، جاءت ونزلت على ابن أختها جاساس، فكانت جارة لبني مرة، ولها ناقة خوارة، ومعها فصيل لها، فلما خرج كليب رأى فصيل الناقة فرماه بقوسه فقتله

ثم أن كليباً عاد القول على امرأته فقال: من أعز وائل؟ فقالت: أخواي! فأضمرها في نفسه وأسرها وسكت، حتى مرت به إبل جاساس وفيها ناقة البسوس، فأنكر الناقة، ثم قال: ما هذه الناقة؟ قالوا: لخاله جاساس. فقال: أو بلغ من أمر ابن السعدية - أي جاساس - أن يجير علي بغير إذني؟ إرم ضرعها يا غلام، فأخذ القوس ورمى ضرع الناقة، فاختلط دمها بلبنها.

وراحت الرعاة على جاساس فأخبروه بالأمر، وولت الناقة ولها عجيح حتى بركت بفناء البسوس، فلما رأتها صاحت: واذلاه! فقال لها جاساس: اسكتي فلك بناقتك ناقة أعظم منها، ثم ظعن ابنا وائل بعد ذلك، فمرت بكر على نهي - أي غدِير - يقال له شيبث، فنفاه، كليب عنه وقال: لا يذوقون منه قطرة، ثم مروا على نهي آخر يقال له الأحص، فنفاهم عنه وقال: لا يذوقون منه قطرة، ثم مروا على بطن الجريب - واد عظيم - فمنعهم إياه، فمضوا حتى نزلوا الذنائب، واتبعهم كليب وحيه حتى نزلوا عليه، فمر عليه جاساس وهو واقف على غدِير الذنائب، فقال له: طردت أهلنا عن المياه حتى كدت تقتلهم عطشا! فقال كليب: ما منعناهم من ماء إلا ونحن له شاغلون. فقال له: هذا كفعلك بناقة خالتي، فقال له: أوقد ذكرتها أما إني لو وجدتها في غير إبل مرة لا ستحللت تلك الإبل بها، أتراك مانعي أن أذب عن حمائي، فعطف عليه جاساس فرسه فطعنه برمح.

وكان همام بن مرة ينادم المهلهل أبا كليب وعاقده ألا يكتمه وكانا جالسين، فمر جاساس يركض به فرسه مخرجاً فخذيه، فقال همام: إن له لأمرأ، والله ما رأيت كاشفاً

فخذه قط في ركض، ولم يلبث إلا قليلا حتى انتهت الجارية إليها، فوثب همام إليها، فسارته أن جاساقتل كليبا، ولما أصبح غدالمهلل إلى أخيه فدفنه، وقام على قبره يرثيه، وما زال المهلهل يبكي أخاه ويندبه، ويرثيه بالأشعار، وهو يجتزئ بالوعيد لبنى مرة، حتى ينس قومه، وقالوا: إنه زير من مبلغ الحين أن مهلهلأمسى قتيلافي الفلاة مجدلا لله دركما ودر أبيكما لا يبرح العبدان حتى يقتلا، استمر الصراع بين الطرفين مدة أربعين سنة.

#### تدمير بغداد

في عام 1258 دمر المغول بغداد التي كانت مركزاها من مراكز العلم والثقافة في العالم الإسلامي وأسقطوا الخلافة العباسية بقتل آخر الخلفاء العباسيين المستعصم بالله. ثم احتلوا سوريا، وقبل أن يتوجهوا إلى مصر ذهب إليهم المماليك وهزمهم عند عين جالوت وأوقفوا زحفهم.

#### معركة بقرادس

معركة السهول الكبرى (المعروفة أيضا باسم معركة بقرادس) هي معركة دارت رحاها في عام 203 ق.م بين الرومان بقيادة سكيبيو الإفريقي وجيشان القرطاجيين وحلفائهم النوميديين خلال الحرب البونيقية الثانية، والتي كان الهدف منها استدراج حنبعل ليغادر إيطاليا والعودة إلى إفريقية. بهزيمة القرطاجيين، نجح سكيبيو الإفريقي في إجبار حنبعل على مغادرة إيطاليا والعودة إلى إفريقية، حيث هزم في وقت لاحق في معركة زاما.

نجح صدر بعل جيسكو وصيفاقس في الفرار بعد الهزيمة في معركة يوتيكا، وفر معهما عدد قليلا من الجنود الذين فروا من المذبحة التي حدثت في المعسكر القرطاجي بعد المعركة. مع وصول 4,000 جندي من المرتزقة الأيبيريين، قرر القرطاجيون إيقاف جيش سكيبيو الإفريقي عن التقدم عبر إفريقية. جمع جنودا جدد في قرطاجنة وفي نوميديا، وأصبح لدى صدر بعل جيسكو وصيفاقس 30,000 جندي. وفي عام 203 ق.م، غادر سكيبيو معسكره في يوتيكا لمواجهة صدر بعل جيسكو وصيفاقس في مكان يدعى السهول الكبرى.

واجه الجيش الروماني بقيادة سكيبيو الإفريقي وجيشان القرطاجيين والنوميديين، مدعما بالمرتزقة الأيبيريين، تحت قيادة صدر بعل جيسكو وصيفاقس. وضع صدر بعل المرتزقة الأيبيريين في القلب، وفي الجناحين المشاة والفرسان القرطاجيين، بينما تشكل الجيش

---

الروماني من ثلاثة صفوف، الأول من حاملي الرماح والثاني من المشاة الخفيفة والثالث من المشاة الثقيلة.

ضغط الفرسان الرومان على المشاة والفرسان القرطاجيين في الجناحين حتى أبعدهم عن ميدان المعركة، ليبقى المشاة الأيبيريين فقط في الميدان. قاتل المشاة الأيبيريون بضراوة، غير أن عددهم كان مساويا للصف الأول من حاملي الرماح الرومان. أمر سكيبيو مشلته الخفيفة والثقيلة بمهاجمة الأيبيريين من الجانبين. وبهذه الطريقة، وقع المرتزقة الأيبيريون في الفخ. لم يتمكن سوى عدد قليل من الأيبيريين من الفرار من القتل.

#### معركة بلاتية

معركة بلاتية:- وقعت عام 479 ق. م بين القوات اليونانية والقوات الفارسية وقد انتصرت القوات اليونانية وأجبرت القوات الفارسية على الفرار وإنهاء المحاولات الفارسية لإحتلال اليونان.

#### حملة بلاد الرافدين

حملة بلاد الرافدين هي حملة شنتها بريطانيا العظمى ضد الدولة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى في العراق أنزلت القوات البريطانية جنودها في الفاو وواصلت تقدمها إلى الشمال حتى الموصل.

كانت منطقة العمليات الحربية في العراق محصورة في الأراضي المحاطة بنهري دجلة والفرات حيث كان التحدي الأكبر هو تحريك القوات والأمدادات عبر المستنقعات والصحراء والتي تحيط بمنطقة الصراع. كان الجيش السادس الثعماني موجود في المنطقة في بداية الحرب العالمية الأولى حيث كان لدي العثمانيين وحدتين فقط متمركزتين في المنطقة وهما الفيلق السابع الفرقة الخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون في الموصل والفيلق الثامن بالفرقة ال 37 و 38 في بغداد.

في 6 نوفمبر 1914 ، بدأ الاحتلال البريطاني للعراق وكان الهجوم الأول بقصف من البحرية على الحصن القديم الفاو، في ولاية البصرة عند مصب شط العرب في الخليج العربي. وكان في مواجهة الأنزال البريطاني في الفاو ما يقارب 350 جندياعثمانياوأربعة مدافع فقط. وبحلول منتصف نوفمبر، تم إنزال نصف فرقة البونا على الشاطئ. وتحركت فرقة البونا إلى مدينة البصرة.



في 22 نوفمبر وبعد أسبوعين، هاجم الجيش البريطاني مدينة البصرة ضد قوة عثمانية مكونة من 2900 مجند عربي من قيادة المنطقة العراقية بقيادة صافي باشا (Suphi Pasha)، وتمكنوا من احتلالها.

تم أسر صافي باشا و 1200 أسير معه، ولقد كان جيش العثمانيين الأساسي بقيادة خليل باشا يتمركز على بعد 275 ميلاً شمال غرب بغداد. وقاموا بمجهود ضئيل لطرد البريطانيين.

وصل إلى بغداد ناظر الحربية العثماني أنور باشا، وأدرك خطأ التقليل من أهمية حملة بلاد الرافدين. ولهذا عين الفريق محمد فاضل باشا الداغستاني قائد الجيش العشائر المتطوعين لقتال الجيش البريطاني في جبهة الكوت، ولقد أمر الفرقة 35 والفريق محمد فاضل باشا بالعودة إلى مواقعهم القديمة. ولقد فقدت الفرقة 38 قائدها في معركة Battle of Sarikamış ثم أعيد تكوينها بعد ذلك.

وفي شهر يناير تولى سليمان عسكري بك قيادة منطقة العراق. ولم يكن لدى الجيش العثماني أي موارد أخرى لتحريكها إلى المنطقة حيث كانت معركة جالليبولي ماتزال دائرة.

معركة بلاط الشهداء ( تور بواتية ) 114 هـ / 732 م:

إحدى معارك العرب في الأندلس:

عبر المسلمون بقيادة السمع بن مالك الخولاني جبال البربات (البرانس \_ على حدود فرنسا) ثم توالى محاولات المسلمين في التوغل إلى قلب القارة الأوروبية، وقد وصل المسلمون إلى حدود فرنسا في عام 114 هـ / 732 م وهناك تجمعت الجيوش الأوروبية ضد المسلمين.

وهناك جرت معركة فاصلة بين الطرفين عرفة باسم (تور بواتية) عند الأورويين و(بلاط الشهداء) عند المسلمين إذ تولى قيادت المسلمين فيها عبد الرحمن الغافقي، وتولى قيادة الأورويين شارل مارتل، وكان النصر- في بداية المعركة للمسلمين، إلا أن المسلمين اعتقدوا أن المعركة قد انتهت، وخالفوا أوامر القائد، ولجأوا إلى جمع الغنم، فأخذ الأورويون يعيدون تجميع صفوفهم، واعدوا الكرة على المسلمين، ومن ثم تمكنوا من هزيمة المسلمين، واستشهد في هذه المعركة عبد الرحمن الغافقي وعدد كبير من المسلمين، ولهذا سميت معركة بلاط الشهداء.

## الثورة البلشفية الروسية

### عوامل الثورة

1. الجوع والفقر الذي كان يعيشه الشعب الروسي.
2. الخسائر الهائلة التي مني بها الروس بسبب دخولها الحرب العالمية الأولى.
3. عوامل السخط على الحكم القيصري، وكرهية القيصر بسبب سياسته الظالمة.
4. انتشار الطبقة والتمييز بين فئات الشعب حتى في الوظائف.
5. الرشوة والمحسوبية وسوء النظم السياسة والإدارية في البلاد.

### قيام الثورة

زاد سخط الناس و غضبهم في روسيا بسبب نقص الطعام والوقود، وتزايد أعداد القتلى بين صفوف الجند المشاركين في الحرب العالمية الأولى.

أدت مثل هذه الأمور إلى تجمع الناس في شوارع العاصمة ( بتر وجراد ) في 8 آذار سنة 1917 م، ثم أعلن العمال الترام الاضراب في 11 آذار، وعم العصيان أرجاء البلاد الروسية.

وتمكن العمال من السيطرة على العاصمة، وأقاموا مجالس منتخبة من سكان المدن في روسيا هي ( مجالس السوفيت )، ثم قبض على القيصر وأسرته، فانتهى حكم ( ال روما نوف ) في روسيا.

عاد لينين من منفاه فجمع الأنصار والمؤيدين، واستطاع القضاء على الحكومة ورفع شعار يتضمن أربعة بنود، هي:

السلام للجيش والارض للفلاحين، والغذاء للجميع، والحكم للسوفييت.

ثم اتحد الفلاحون والعمال والجنود في ثورة واحدة، وقامت الثورة البلشفية بالسيطرة على الأبنية والمرافق العامة في تشرين الثاني سنة 1917 م، وأعلن قيام أول حكومة اشتراكية برئاسة لينين فأسرعت الحكومة الجديدة إلى وضع أسس النظام الشيوعي ونشره في العالم، وصدرت قرارات تتعلق بتأميم الأراضي، ومنح العمال حق السيطرة على المعامل وإدارتها.

### معركة بلعا

وقعت يوم 1936/9/3 وهي من أكبر معارك ثورة 1936 بين عدد من الثوار الفلسطينيين والسوريين والعراقيين وبين القوات البريطانية في فلسطين. اعترفت القيادة

البريطانية بمقتل ضابطين أحدهما طيار، وبجرح ثلاثة أحدهم إصابته خطيرة، وبمقتل عريف وجرح إثنين آخرين، تلقى الشعب العربي الفلسطيني أخبار هذه المعركة الظافرة بارتياح كبير، وقويت الروح المعنوية لديه فقررت الحكومة البريطانية بعد هذه المعركة اتخاذ إجراءات أكثر صرامة وشدّة في التعامل مع " رجال العصابات " من أجل إعادة النظام، ومنها إعلان حالة الطوارئ.

### حملة البلقان (1)

حملة البلقان في الحرب العالمية الأولى هي جبهة تحاربت فيها مملكة بلغاريا والإمبراطورية النمساوية المجرية والدولة العثمانية والإمبراطورية الألمانية من جهة والإمبراطورية الروسية والمملكة المتحدة وفرنسا ومملكة الجبل الأسود ومملكة صربيا (ومملكة صربيا ومملكة اليونان لاحقا مع الحلفاء) من جهة أخرى.

السبب الرئيسي في الحرب العالمية الأولى هو العداء بين صربيا والنمسا-المجر، فإنه ليس من المستغرب أن يقع القتال بين صربيا وجارتها القوية إلى الشمال: النمسا-المجر. لدى صربيا عددت ضد النمسا والمجر لأكثر من سنة قبل أن يتم احتلالها في أواخر 1915.

الدبلوماسية المتحالفة تمكنت من ادخال رومانيا في الحرب في 1916 ولكن ثبت أن هذه كارثة بالنسبة للرومانيين. بعد وقت قصير من دخول الحرب، اتحدت ألمانيا والنمسا وبلغاريا والإمبراطورية العثمانية في هجوم احتلت بواسطته ثلثي بلادهم في حملة سريعة انتهت في دجنبر 1916. ومع ذلك، فإن الجيوش الرومانية والروسية تمكنت من تحقيق استقرار في الجبهة والحفاظ على مولدافيا.

في عام 1917، دخلت اليونان في الحرب إلى جانب الحلفاء.

وتمكن الجيش الصربي من محاربة الجيش النمساوي المجرى الأكبر منه إلا أن النمسا والمجر كانت تركز اهتمامها على مجابهة الجيش الروسي العتيد. في عام 1915 قامت النمسا-المجر المزيد من الجنود إلى الجبهة، وبدبلوماسيةيتها، جلبت بلغاريا كحليف جديد.

اختارت الحكومة الرومانية في النهاية الوقوف إلى جانب الحلفاء في غشت 1916، وكان السبب الرئيسي هو ترانسيلفانيا. وبدأت الحرب في شكل كارثة لرومانيا. قبل سنة كان الالمان والنمساويون، والبلغار والعثمانيون قد غزوا والاشيا ودوبروجا واستولوا على أكثر من نصف جيشها كاسرى حرب. في عام 1917، قامت فرنسا بإعادة تدريب فرق عسكرية تحت قيادة الجنرال هنري بيرتيلوت وإعادة توريدها، حارب الجيش الروماني، رغم تفكك جيش الإمبراطورية الروسية وقد نجح في احتواء الجيوش الألمانية في مولدافيا.

في ماي 1918، بعد اندفاع القوات الألمانية في أوكرانيا وتوقيع روسيا لمعاهدة بريست ليتوفسك، لم يكن لرومانيا المحاصرة خيار آخر سوى رفع دعوى للسلام ووقعت معاهدة بوخارست 1918. وبعد الهجوم الناجح على سالونيك أمام بلغاريا اضطرت هذه الأخيرة للخروج من الحرب وعادت رومانيا للمشاركة في الحرب في 10 نوفمبر 1918 .

في الأول من أكتوبر 1915. أعلنت بريطانيا وفرنسا وإيطاليا الحرب على بلغاريا.

في عام 1915 حصل النمساوين على دعم عسكري من ألمانيا، ودبلوماسي من بلغاريا كحليف. فتعرضت القوات الصربية للهجوم من كل من الشمال والجنوب، واجبروا على التراجع. وكان تراجعاً مدروساً، حيث بقي الجيش الصربي قادراً على المناورة حتى وإن كان قائماً حالياً في اليونان. استقرت الجبهة تقريبا حول الحدود اليونانية، من خلال تدخل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا التي حطت في سالونيك، بعد فترة طويلة من تراكم القوات وتدريبها للحلفاء، تحت القيادة الفرنسية النشطة تكونت قوات مجتمعة فرنسية وصربية ويونانية وبريطانية من شن عدة هجمات من اليونان. وكانت أولى انتصاراته حيث اقنعت الحكومة البلغارية للسعي من أجل السلام. ثم هاجم الشمال وهزم القوات الألمانية والنمساوية التي حاولت وقف الهجوم. في أكتوبر 1918 استعاد هذا الجيش كل من صربيا واستعد لغزو المجر مباشرة.

حاصر الفرنسيون والبريطانيون على ست كتائب على الحدود اليونانية من عام 1916 حتى نهاية عام 1918. في الأصل، ذهب الفرنسيون والبريطانيون إلى اليونان لمساعدة صربيا، ولكن مع فشل فتح صربيا في خريف عام 1915، أصبح استمرار وجودهم أمراً لا فائدة فيه. منذ ثلاث سنوات تقريبا، وقد أنجزت فقط عمليات أدت إلى انخفاض نصف الجيش البلغاري، الذي لم يكن ليذهب بعيداً عن بلغاريا في أي حال.

## معركة البلقان (2)

معركة البلقان. قامت هذه المعركة لدحر تحالف شعوب البلقان في البلقان من قبل الجيش العثماني.

بين الجيش العثماني بقيادة مراد الثاني وبين جيوش تحالف شعوب البلقان.

وفي عام 1448 دحر الجيش العثماني بقيادة مراد الأول تحالف شعوب البلقان في معركة طاحنة أدت إلى سقوط الآلاف من القتلى والجرحى وأسر الكثيرين وكان النصر حليفاً للسلطان مراد الثاني. وبذلك كسر مراد الثاني شوكة شعوب البلقان بعد انتصاره عليهم وكبدهم الآلاف من القتلى والجرحى كما أسر الكثيرين.

## حرب البلبونيز (431-404 ق.م)

تمكن اليونانيون من هزيمة الفرس، في معركة سهل المارثون شمال أثينا، أسست المدن اليونانية حلفادفاعيا ضد الخطر الفارسي وتولت أثينا زعامة هذا الحلف الذي عرف باسم "الدليوسي" إلا أن مدينة أثينا استغلت مركزها القوي لفرض إرادتها على باقي المدن اليونانية مما أدى إلى الإصطدام مع إسبارطة التي قادت حلفاً آخر مع مجموعة من المدن اليونانية فنشبت الحرب بين الطرفين، واستمرت قرابة سبعة وعشرين عاما، وعرفت بإسم "حرب البولنيز"

وانتهت بهزيمة أثينا وحلفائها، مما ساعد مقدونيا على قيادة المدن اليونانية فيما بعد.

### أحداث بنزرت

أحداث بنزرت أو معركة الجلاء كما تسمى رسميا في تونس، تشير إلى المواجهة المسلحة التي دارت في جويلية 1961 بين القوات الفرنسية المرابطة قرب مدينة بنزرت والجيش التونسي تسانده أعداد من المتطوعين. جاءت الأزمة بعد 3 أعوام عن القصف الفرنسي لبلدة ساقية يوسف، ووسط تأزم العلاقة بين الرئيس الحبيب بورقيبة والجنرال شارل ديغول. اندلعت المعارك بعد فشل المفاوضات حول جلاء قاعدة بنزرت من طرف الجيش الفرنسي. لتندلع معارك ضارية حاولت خلالها قوات الجيش التونسي صلبة آلاف من المتطوعين حصار القاعدة إلا أن القوات الفرنسية قامت بشن هجوم معاكس كاسح مستندة على تعزيزات من الجزائر وتمكنت من احتلال جزء كبير من المدينة. ثم أعلن عن وقف لإطلاق النار بعد 4 أيام من المواجهات، ثم افتتحت سلسلة من المباحثات أدت في النهاية إلى جلاء الجنود الفرنسيين نهائيا في 15 أكتوبر 1963. سببت هذه المواجهة سقوط المئات من التونسيين في ساحة القتال مما عرض الرئيس بورقيبة لانتقادات شديدة حول طريقة إدارته للأزمة.

### معركة بنفنتوم الأولى

دارت معركة بنفنتوم الأولى في عام 214 ق.م بالقرب من مدينة بينيفنتو في الوقت الحالي خلال الحرب البونيقية الثانية، وفيها استطاعت القوات الرومانية بقيادة تيبيريوس جراكوس هزيمة القوات القرطاجية بقيادة هانو بن بوملقار، وبالتالي حرم حنبعل من التعزيزات.

أبرز ما في هذه المعركة هو استخدام جراكوس للعبيد والجنود المتطوعين، وهو الأمر الذي لا يلجأ إليه الرومان إلا في أحلك الظروف. ولتشجيعهم، وعد جراكوس العبيد الذين سيأتون برؤوس القرطاجيين بالحرية. كانت هذه المعركة جزءاً من الحملة الرومانية لإخضاع مدن الجنوب الإيطالي التي انضمت لحنبعل بعد كاناي.

بعد الهزيمة الكارثية في كاناي، انتهج الرومان بقيادة فايبوس ماكسيموس استراتيجية جديدة لقتال حنبعل تعتمد على عدم مواجهته بمواجهات مباشرة وفي نفس الوقت منع أي إمدادات من الوصول إليه. كان حنبعل ينتظر وصول هانو بن بوملقار بإمدادات قوامها 17,000 جندي قلووري و 1,200 فارس نوميدي للهجوم على مدينة نولا في كامبانيا. كان جراكوس مع قواته في بينيفنتو عندما علم بأن هانو على بعد حوالي ثلاثة أميال من المدينة على ضفاف " نهر كالور "، لذا قرر أن يتحرك للتصدي له قبل أن يتمكن من الوصول بالإمدادات إلى حنبعل.

على بعد نحو ميل من معسكر هانو، إصطفت قوات جراكوس استعداداً للمعركة. كانت المعركة دموية، فقد كان دافع جنود جراكوس هو العودة برأس أحد القتلى القرطاجيين ليحصلوا على حريتهم. ليتحقق النصر الكامل، أعلن جراكوس أنه لن يحرر أي من العبيد قبل أن يبببوا جيش العدو. كانت النتيجة نصر ساحق للرومان مع تدمير لجيش هانو والاستيلاء على معسكره، ولم يتمكن سوى أقل من 2,000 من رجاله من الفرار.

كافأ جراكوس قواته بتحريرهم من الرق. بعد هزيمة قوات هانو، اضطر حنبعل للانسحاب من كامبانيا، تاركاً حلفاءه الإيطاليين في قبضة الرومان.

#### معركة بني الأحمر

معركة بني الأحمر.. (صورة 159 ) قام فرديناند ملك أراغون بالهجوم على أمير غرناطة محمد يوسف الملقب بابن الأحمر. وقد وقعت بين جيش أراغون بقيادة الملك فرديناند وبين ابن الأحمر الذي كان يقود جيشه والذي استعان بملك بني مرين في مراكش. في عام 1492 جرت معركة ضارية انتهت بسقوط غرناطة. سقطت العاصمة غرناطة. و اضطهد فرديناند المسلمين وأرغمهم على مغادرة إسبانيا. انتهى حكم المسلمين في الأندلس.

#### غزوة بني سليم

معركة بني سليم أو غزوة بني سليم من معارك العصر النبوي التي قادها رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم بعد فراغه بسبعة أيام من غزوة بدر الكبرى فمكث ثلاثاً ثم رجع ولم يلق حرباً وقد كان استعمل على المدينة سباع بن عرفطة وقيل عبد الله بن أم مكتوم

## غزوة بني قريظة

غزوة بني قريظة هي غزوة شنّها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في السنة الخامسة للهجرة على يهود من بني قريظة في المدينة المنورة انتهت باستسلام بني قريظة بشرط التحكيم فحكم عليهم سعد بن معاذ (بموافقة الرسول الكريم) بقتل الرجال وسبي الذراري والنساء وتقسيم أموالهم وأراضيهم على المسلمين.

سببها أنه كان بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبني قريظة عهداً نقضوه في غزوة الخندق ووقفوا إلى جانب قريش وغطفان حلفائهم فأراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يؤدبهم ويقتص منهم ويتضح لنا جلياً السبب من خلال حديث عائشة رضي الله عنها روى البخاري عن عائشة، أن رسول الله لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل، أتاه جبريل فقال: قد وضعت السلاح! و الله ما وضعناه (أي الملائكة)، قال: "فإلى أين؟" قال: ها هنا، وأوماً إلى بني قريظة، فقد أتاهم الله مالا وولدا فلم يفوا الله حقه. قالت: فخرج إليهم رسول صلى الله عليه وسلم وأمر محمد صلى الله عليه وسلم بالسير إلى بني قريظة فدخلوا حصنهم فحاصروهم المسلمون 25 ليلة حتى استسلم اليهود على التحكيم فحكم فيهم سعد بن معاذ أمير الأوس، وكان بنو قريظة حلفاء الأوس، فحكم عليهم سعد بأن تقتلمقاتلتهم، وأن تسبى ذراريهم، وأن تقسم أموالهم، وقال له الرسول الكريم (حكمت عليهم بحكم الله من فوق سبعة أرقعة) أمر من الله لرسوله على لسان جبريل بحرب بني قريظة، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذناً، أن لا يصلين العصر إلا ببني قريظة.

بعث جبريل بعث إلى بني قريظة يزلزل حصونهم ويقذف الرعب في قلوبهم ودنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منهم وترسنا عنه فقال أتشتمونني؟ قال فجعلوا يحلفون بالتوراة التي أنزلت على موسى: ما فعلنا ويقولون يا أبا القاسم ما كنت جهولاً حاصروهم المسلمون أشد الحصار وحضهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على الجهاد والصبر. ثم باتوا على حصونهم وما رجعوا إلى مسكرهم حتى تركوا قتال المسلمين وأمسكوا عنه وقد فوض سعد بن معاذ بالحكم في بني قريظة قال سعد فإني أحكم فيهم أن يقتل من جرت عليه الموسى، وتسبى النساء والذرية وتقسّم الأموال. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت بحكم الله عز وجل.

## غزوة بني قينقاع

كان سبب الغزوة لما حدث لتلك المرأة المسلمة زوج أحد المسلمين الأتصار، التي كانت في السوق فقصدت أحد الصاعغة اليهود لثراء حلي لها، وأثناء وجودها في محل ذلك الصاعغ اليهودي، حاول بعض المستهترين من شباب اليهود رفع حجابها والحديث إليها، فامتعت

وأنتهته. فقام صاحب المحل الصائغ اليهودي بربط طرف ثوبها وعقده إلى ظهرها، فلما وقفت ارتفع ثوبها وانكشف جسدها. فاخذ اليهود يضحكون منها ويتندرون عليها فصاحت تستنجد من يعينها عليهم. فتقدم رجل مسلم شهيم رأى ما حدث لها، فهجم على اليهودي وقتله، ولما حاول منعهم عنها وإخراجها من بينهم تكاثر عليه اليهود وقتلوه. فقام رسول الله والمسلمون بحصار اليهود 15 ليلة حتى وافقه على حكمه وحاول أحد المنافقين التوسط فغضب الرسول صلى الله عليه وسلم واجلاهم عن المدينة.

غضب النبي صلى الله عليه وسلم لما وقع من يهود بني قينقاع الذي يدل على خيانتهم وغدرهم ونقضهم للعهود وخرج ومعه المسلمون لمعاقتهم فحاصروهم 15 خمس عشرة ليلة حتى اضطرهم إلى الاستسلام والنزول على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قضى بإخراجهم من ديارهم جزاء غدرهم وخيانتهم وكان ذلك في منتصف شوال من السنة الثانية للهجرة.

#### غزوة بني لحيان

غزوة بني لحيان حدثت في السنة السادسة للهجرة بين المسلمين وبني لحيان الهدف منها كان معاقبة بني لحيان على غدرهم بستة من الدعاة المسلمين عند ماء الرجيع قبل عامين من الغزوة.

#### غزوة بني المصطلق

غزوة بنى المصطلق حدثت في السنة الخامسة للهجرة في المريسيع وهي ماء لبني خزاعة في وادي قديد. بلغت قوات المسلمين 1000 رجل معهم 30 فرس وكان الطرف الآخر هم بني المصطلق. هدفت الغزوة إلى القضاء على تجمع بني المصطلق بقيادة الحارث بن أبر ضرار حيث كانوا يتجمعون لمهاجمة المدينة المنورة.

وصل المسلمون بقيادة الرسول محمد إلى المريسيع وعندما علم بنو المصطلق بذلك هرب معظمهم. تهباً الحارث للحرب وترامى الطرفان بالنبل لساعة ثم هجم المسلمون على بني المصطلق وقتلوا 10 وأسروا الباقين واستشهد مسلم واحد. غنم المسلمون في هذه الغزوة 2000 بعير و5000 شاة. وكان من الاسرى بريرة بنت الحارث سيد بني المصطلق، وكان معها من نساء بني المصطلق متتا أسيرة وزعت على المسلمين. وقد تزوج الرسول صلوات الله وسلامه عليه من بريرة وسماها: جويرية. وكان السبب في زواجه منها أنه لما قسم عليه الصلاة والسلام السبايا، وقعت جويرية في سهم ثابت بن قيس، وأرادت جويرية من رسول



الله أن يقضي عنها مكاتبها، ففعل ذلك رسول الله وتزوجها، وبسببها فك المسلمون أسراهم من قومها. وكانت رضي الله عنها ذات صبر وعبادة، فعن ابن عباس قال: (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية وكان اسمها برة، فحول اسمها (إلى جويرية)، فخرج وهي في مصلها ورجع وهي في مصلها فقال: لم تزال في مصلك هذا، قالت: نعم، قال: قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لو زنتهن، سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته ) رواه أبو داود. وكان الهدف من زواج رسول الله من جويرية بنت الحارث الطمع في إسلام قومها، وقد تحقق هذا الهدف السامي، فأعز الله المسلمين بإسلام قومها وأصبحوا قوة تنشر الإسلام وتدافع عنه وتحميه، بعد أن كانوا قوة تناوء الإسلام وتحاربه وتعاديه.

### معركة بني نعيم

هي معركة بين قوات فتح اللبنانية والحركة الصهيونية عام 1968م وقد استمرت المعركة 24 ساعة وألحقت خسائر فادحة بالعدو.

### معركة بو

كانت معركة وادي بو التي دارت في عام 203 ق.م، خلال الحرب البونيقية الثانية سببا في تغيير مجرى الحرب في شمال إيطاليا. كان القائد القرطاجي ماجو برقا قد حط بجيشه في جنوة قبل عامين، وذلك ليشغل الرومان بالحرب في الشمال، وبالتالي يعرقل بشكل غير مباشر خطط الرومان لغزو إفريقيا. نجح ماجو إلى حد بعيد في إعادة إشعال فتيل الاضطرابات بين السكان المحليين (الليغوريين والغاليين والأتروسكانيين) ضد الهيمنة الرومانية. اضطرت روما لتوجيه قوات كبيرة لمواجهة، مما أدى في النهاية إلى معركة وقعت في إنسوبريا (لومبارديا). هزم ماجو، واضطر للانسحاب، وبالتالي فشلت حملته في تحقيق هدفها. وبعد فترة قصيرة، نجح سكيبيو الإفريقي في إكتساح الجيوش القرطاجية التي أرسلت لمواجهة في حملته الإفريقية. استدعت الحكومة القرطاجية ماجو من شمال إيطاليا مع شقيقه حنبعل (الذي كان في قلورية آنذاك)، لمواجهة سكيبيو. ومع ذلك، واصلت فلول قوات القرطاجي في الألبية فرنسي لمضايقة الرومان لعدة سنوات بعد انتهاء الحرب. انتصار الرومان بعد الهزيمة الكارثية في معركة إلبيا، ظل ماجو لبعض الوقت في قادس آخر قواعد القرطاجيين في أيبيريا، ثم جاءته الأوامر من قرطاجنة بأن يغادر أيبيريا ويتوجه إلى شمال إيطاليا عن طريق البحر، بهدف نقل الحرب إلى هناك بالتنسيق مع حنبعل الذي كان في

---

الجنوب. كانت الحرب وصلت إلى مرحلة خطيرة للغاية بالنسبة للقرطاجيين. وقد فقد القرطاجيون حلفاءهم.

#### معركة بواتيه

معركة بواتيه في نطاق حرب المائة عام بين الإنجليز والفرنسيين. بين القوات الإنجليزية وبين القوات الفرنسية.

وقعت المعركة بين الإنجليز والفرنسيين في عام 1356.

انتصر الإنجليز واحتلوا جزءا كبيرا من فرنسا. ووقع الملك الفرنسي في الأسر.

#### غزوة بواط

معركة بواط أو غزوة الأبواء ثاني غزوة غزاها محمد الإسلام صلى الله عليه وسلم فخرج بنفسه في ربيع الآخر من 2 هـ واستعمل على المدينة السائب بن عثمان بن مظعون فسار حتى بلغ بواط من ناحية رضوى ثم رجع ولم يلق حربا.

#### ثورة بوديكا

ثورة بوديكا: قيام ملكة السلت بالهجوم لسحق الرومان. بين القوات السلتيّة وبين القوات الرومانية.

في عام 61ق.م قامت بوديكا ملكة قبيلة آيسيني السلتيّة في بريطانيا بهجوم مباغت على القوات الرومانية إلا أن العيون الرومانية كانت قد سبقتها واستعد الرومان لها وقضوا على ثورتها في معركة فاصلة.

خسرت بوديكا المعركة وعرضت قبيلتها للدمار. انتحرت بوديكا بالسم مفضلة ذلك على الموت في السجن أو عرضها مقيدة بالسلاسل في شوارع روما ومن ثم إعدامها.

#### معركة بوردو

معركة بوردو أو معركة برذال أو معركة وادي جارون هي معركة حدثت بين جيوش الأمويين بقيادة والي الأندلس عبد الرحمن الغافقي والفرنجة بقيادة دوق أكتانيا أودو سنة 732. شكلت المعركة انتصارا حاسما وشاملا للمسلمين وثارا لهزيمتهم في معركة تولوز.

بعد بداية ولايته الثانية على الأندلس في 730، تعرض عبد الرحمن لمعارضة شديدة من قبل القائد البربري المحلي المعروف باسم منوزة (اسمه الكامل هو عثمان بن نيسة منوزة)



الذي كان يتحصن في مدينة سردانيا في البرانس. أبرم منزوة بعد سماعه أخبارا عن اضطهاد البربر في شمال إفريقيا هدنة مع أودو. سبقت وفاة منزوة كانت عبد الرحمن الذي عبر البرانس إلى أقصى نقطة في غربها ومر من خلال نابرة وتقدم بسرعة كبيرة عبر أكتانيا حتى بوردو. سيطر عبد الرحمن على مدينة بوردو بسهولة وقتل قائد حاميتها العسكرية في المعركة. وعند مسيره في الشمال بعد الانتصار في بوردو التقى جيشا عبد الرحمن وأودو قرب نهر جارون أو نهر دوردون. انتصر جيش عبد الرحمن انتصارا ساحقا على جيش الفرنجة الذي تبعثت أوصاله واستولى المسلمون على الأديرة الغنية بشمال أكتانيا قبل استئناف مسيرهم نحو الشمال. كان أودو قد استجد بعدوه اللدود شارل مارتل الذي هزم المسلمين في معركة بلاط الشهداء لاحقا في 10 أكتوبر 732 قرب مدينة تور.

#### معركة يورك تاون

معركة يورك تاون، من معارك حرب الاستقلال الأمريكي ضد بريطانيا. بين الجيوش المتحدة الأمريكية والفرنسية. خلال أيلول وتشرين الأول 1780م طوقت الجيوش المتحدة الأمريكية والفرنسية 8000 جندي بريطاني في يورك تاون بفرجينيا وقد حاول الجنود البريطانيون الهرب عبر نهر قريب لكن أعادتهم العاصفة إلى الخلف واستسلموا في اليوم التالي. استسلم 8000 جندي بريطاني. كانت هذه آخر حروب الاستقلال الأمريكي مع بريطانيا.

#### مجزرة بورنوفوت:

ايار/1967 بين القوات العربية وإسرائيل

(انظر التفاصيل: ص 276)

#### معركة بورودينو

من معارك نابليون في روسيا

وهي إحدى حروب الائتلاف الخامس لنابليون بوناپرت

عرض الروس على نابليون معركة في نهاية المطاف، على أن تقع خارج موسكو، فوافق نابليون على هذا الاقتراح، ونشبت "معركة بورودينو، التي نجم عنها خسارة 44,000 جندي روسي و35,000 جندي فرنسي ما بين قتل وجريح وأسير، وقد قيل في هذه

المعركة أنها كانت أكثر المعارك دموية في التاريخ البشري حتى ذلك الحين. وعلى الرغم من أن الفرنسيين انتصروا، إلا أن الروس تفاخروا بأنهم صمدوا في وجه نابليون ولم يعطوه الفرصة التي كان يحلم بها، بأن يقضي عليهم في معركة واحدة حاسمة. قال نابليون عن هذه المعركة: "إن أسوأ معركة خضتها في حياتي كانت تلك التي وقعت قرب موسكو. لقد أظهر الفرنسيون أنفسهم بمظهر مستحقي النصر، لكن الروس أظهروا أنفسهم بمظهر غير المقهورين".

تراجع الجيش الروسي بعد معركة بورودينو لما بعد مدينة موسكو، فدخلها نابليون معتقدا أن فتحها سوف ينهي الحرب وأن القيصر سيطلب منه البدء بإجراء محادثات السلام. إلا أن حاكم المدينة، المدعو "فيودور روستوشين"، رفض الاستسلام وأضرم النار في جميع أنحاء موسكو ليلاوأحرقها عن بكرة أبيها. وبعد شهر من هذه الحادثة، انسحب الجيش الفرنسي من موسكو بعد أن بلغت نابليون أنباء مقلقة عن اضطراب الأوضاع في فرنسا وخوفه من فقدان سلطته.

عانى الفرنسيون معاناة كبيرة أثناء انسحابهم وذاقوا الأمرين، إذ تعاون برد الشتاء الروسي القارس والمرض ومناوشات الأقتان على إفناء الجيش.

#### معارك البوسنة والهرسك

من معارك البوسنة والهرسك بعد انهيار النظام الشيوعي، اتجهت الشعوب التي تشكل دولة يوغوسلافيا إلى إقامة حكوماتها المستقلة، وهكذا قامت دولة كرواتيا ودولة سلوفينيا ودولة الصرب ودولة الجبل الأسود، وعندما أعلن المسلمون في (البوسنة والهرسك) قام تحالف بين الصرب والجبل الأسود لتدمير هذه الدولة الناشئة واحتلال عاصمتها سراييفو.

وقعت بين قوات تحالف الصرب والجبل الأسود وبين قوات البوسنة والهرسك.

تعرض المسلمون لمذابح ومجازر على أيدي قوات التحالف ( الصرب والجبل الأسود ) وقد شرد مئات الألوف من المدنيين من البوسنيين والهرسكيين.

#### عملية البوصلة

وهي إحدى معارك الحرب العالمية الثانية. بين بريطانيا وإيطاليا على الأراضي الليبية (1943) م.

في الوقت الذي كان فيه الأستراليون يتقدمون عبر الجبل الأخضر، وكان القادة الإيطاليون يسحبون قواتهم من بنغازي تحاشيا من مواجهتهم، كان البريطانيون يتقدمون

---

عبر الصحراء من "المخيلي"، والتقى الطرفان بالقرب من منطقة "بيضاء الفم" ما بين بنغازي وأجديبا، وكانت المفاجأة صاعقة للإيطاليين، فدارت معركة عنيفة في هذا الموقع ما بين 6 إلى 7 فبراير انتهت بهزيمة ما تبقى من القوات الإيطالية. أما بنغازي، فقد احتلت في 6 فبراير، ثم تقدم البريطانيون إلى العقيلة على حدود برقة الغربية في 9 فبراير.

#### معركة بوغار

عام 1851

هي إحدى معارك المقاومة التونسية للإستعمار الفرنسي عام 1851 وهي ثورة قام بها المجاهد بن ناصر بن شهرة إلى جانب البطل عبد القادر الجزائري. بدأ يعد للثورة سنة 1846 اعتقل سنة 1851م ووضع تحت الإقامة الجبرية رافقه عدد كبير من أتباعه من رجال الأرباع في محتشد قريبا من (بوغار).

#### معركة بوكافر

عام 1933

(معركة سيدي فلاح، أو ملال)

من معارك المقاومة المغربية في الريف للإستعمار الفرنسي معركة بوكافر في يناير 1933 هي حرب العصابات بزعامة البطل التاريخي عسو أو بسلام وذلك عن طريق الهجوم المباغت واقتحام مواقع القوات الفرنسية ومراكز الضباط وقطع طرق التموين على الجنود الفرنسيين.

حشد المستعمرون تحت قيادة الجنرال كاترو حركات تودغى ودادس ودرعة والحركة الاحتياطية من الجهة الغربية فيما حشد الجنرال جيرو من الجهة الشرقية حركتي الريف وزيز، وعرفت مجموعة من المعارك الصغيرة القوية ومن أهمها نجد: معركة سيدي فلاح، ومعركة تيزي تندات، ثم اقان أوليلي... إلى غير ذلك من المعارك العديدة التي اتسعت رقعتها.

وتتميز هذه الحروب بالفشل الذي واجهته الجيوش الاستعمارية التي عمدت إلى أساليب الإبادة الوحشية وذلك عن طريق الحصار المطبق والمؤدي إلى الجوع والعطش والفتك بالماشية والتي كانت المصدر الأساسي لعيش السكان. والأمر الخطير في سياسة المستعمر

يتجلى أساسا في قبلة عيون المياه، وهذا كله أذى بالعطاويين إلى الصعود إلى قمم جبل صاغرث من أجل كسب الانتصار وجعل المستعمر حائرا أمام الوضع وبالفعل تمكن المجاهدون من قتل أحد القادة الكبار من الجانب الفرنسي وهو الجنرال بورنازيل إلى جانب عدد كبير من الضباط والجنود وهذا كله أذى بالجيش الفرنسي إلى استعمال أسلحة متطورة وخاصة الطائرات من أجل قبلة مواقع القبائل العطوية، ولقد دام هذا الحصار مدة 22 يوما وخرج أخيرا إلى عقد هدنة مع هذه القبائل وفتح باب المفاوضات. وفعلا تمت هناك هدنة بين قبائل أيت عطا ومجموعة من جنيرالات الفرنسيين المقيمين بالمنطقة وقد تقدم عسو او بسلام على راس وفد قبائل أيت عطا.

ونستشف من خلال هذا كله وخاصة من خلال الصمود الذي دام مدة 75 يوما، أن قبائل أيت عطا تتوفر لديها عزيمة تنبني على أهمية الحرية عندها ومن أجل الدفاع عن الوطن وعن الكرامة زيادة إلى الشجاعة والقدرة الفائقة التي تتوفر لهذه القبائل على مواجهة المستعمر رغم ما يتوفر عليه هذا الأخير من زاد. ولتبقى هذه المعركة رمزا تاريخيا ونموذجا رائعا للمغاربة وللمازيغ ومثالا فريدا في مقاومة الشعب المغربي للمستعمر الفرنسي.

وهكذا تنتهي معركة بوكافر بزعامة بطهلا التاريخي عسو او بسلام رحمه الله، هذا الزعيم الذي له ثقل كبير على تاريخ المغرب العظيم.

#### ثورة البوكسر

ثورتا التيبينغ والبوكسر- في عام 1850 بدأ المتعصب الديني هونغ أكسيكيان ثورة التيبينغ في الصين واستمرت أربعة عشر عاما إذ كانت تمثل ردة الفعل ضد الحكومة وتحاول الحصول على توزيع أكثر عدالة للأرض بالنسبة للفلاحين. بين المتعصبين الدينيين وبين حكومة الصين.

في عام 1850م قامت ثورة التيبينغ ولكن الثورة قمعت بمساعدة الأوروبيين وكان الثمن باهظا في الأرواح. قتل أكثر من 20 مليون شخص. تعرضت الصين للضغط من قبل الدول الأوروبية مما أدى إلى تمرد البوكسرين. أدى تمرد البوكسرين إلى تحطيم 7 دول أجنبية ومنها اليابان. ذلت الصين. سميت الثورة بالبوكسر- لأن قادتها كانوا أعضاء في ( جمعية القبضات المنسجمة السرية )، وكانت المحاولة بانسة للقضاء على التدخل الأجنبي في الصين، وقد هاجمت الكثير من الأوروبيين خاصة الكثير من الأوروبيين المبشرين، فحطمت سبع دول أجنبية ومنها اليابان وقد ذلت الصين بشكل أكبر كما ازدادت السيطرة الأجنبية على البلاد.

## معركة بولتافا

هجوم ثلاثي على السويد من قبل روسيا الدانمارك-النرويج وساكس-بولونيا-ليثوانيا لوقف خطر التوسع السويدي في شرق ووسط أوروبا.

1717م

تحرك شارل الثاني عشر من بولندا-ليثوانيا وإتجه صوب روسيا ولكن هذه الحملة توقفت بعد الهزيمة التي تلقاها الجيش السويدي في معركة بولتافا وعلى إثرها تراجع الملك السويدي شارل الثاني عشر إلى الورا حيث إتجه مع قواته إلى الإمبراطورية العثمانية. وخلال مطاردة الجيش الروسي للقوات السويدية توقف الجيش الروسي في بورث حيث وجد الجيش العثماني هناك (وقد أدى هذا إلى دخول الملك العثماني في الحرب ضد روسيا وذلك بعد إلحاح من الملك السويدي). قامت روسيا بالسيطرة على فنلندا وكبد الجيش الروسي القوات السويدية المتواجدة في فنلندا والبحرية السويدية المتواجدة في بحر البلطيق خسائر هائلة. وفي نفس الوقت قام الملك السويدي بالهجوم على النرويج حيث إستطاع أن يسيطر على حصن نرويجي، ولكنه سقط قتيلا بعد ذلك في حصن فريدريكشتاين في النرويج عام 1718.

## معركة بولج

هي إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

قامت ألمانيا بشن هجمة مرتدة، في ديسمبر 16 عام 1944 تحت قيادة غيرد فون رونتشتيت، هجمة الأردن، والتي سميت أيضا بمعركة بولج، أو معركة الثغرة والتي استسلم بها بعض الوحدات الأمريكية في البداية، مع ذلك استطاع الحلفاء أن يغيروا مجرى المعركة والتي أوضحت بأنها آخر هجمة المانية في الحرب، انتهت المعركة رسميا في 27 يناير عام 1945، آخر تحدي للحلفاء كان عند نهر الراين، والذي تم تجاوزه في مارس عام 1945، وتم فتح الطريق إلى قلب ألمانيا، كانت آخر القوات الألمانية قد حوصرت في روهر.

في 27 أبريل عام 1945، اقترب الحلفاء كثيرا من ميلان، وتم القبض على موسوليني من قبل المحاربين.

## الحرب البولندية - السويدية (1600-1611)

الحرب البولندية-السويدية هي حرب حدثت بين بولندا والسويد في الفترة ما بين 1600 و1611 م.

## الحرب البولندية الأولى سنة 1768

خاضتها روسيا ضد "اتحاد بار"، وهو اتحاد مكون من النبلاء البولنديين الذين رفضوا تدخل روسيا في شؤون بلادهم وتحالف ملكهم "ستانسلاف أوغست بونياتوفسكي" مع الروس. وكان الوطنيون البولنديون يرغبون بأن يضم القسم الروسي من بولندا إلى دوقية وارسو حليفة فرنسا، وتكوين دولة بولندية مستقلة. رفض نابليون هذا الطلب قائلًا أنه قد وعد حليفته النمسا بأن لا يحصل شيء من هذا على الإطلاق. كذلك رفض نابليون إعتاق الأبقان الروس خوفاً من أن يؤدي ذلك إلى ردة فعل غير محمودة في مؤخرة جيشه، وكردة فعل على ذلك، ارتكب الأبقان عدداً من الأعمال الوحشية عند انسحاب الجيش الفرنسي. من روسيا في وقت لاحق من ذلك العام.

تفادى الروس هدف بونابرت القاضي بالاشتباك معهم في معركة وحيدة حاسمة، وتراجعوا إلى داخل روسيا عوضاً عن ذلك، وبقي 130,000 جندي منهم في مدينة سمولينسك في محاولة لصد التقدم الفرنسي، لكنهم هزموا، وتابع الفرنسيون تقدمهم محققين الانتصار تلو الآخر في سلسلة من المعارك. تابع الجيش الروسي تفادي الاحتكاك مع الفرنسيين، على الرغم من أن هذا كان بسبب عدم إقدام نابليون على المناداة بالهجوم في بعض الأحيان على نحو غير معهود. وإن كان الروس قد تجنبوا قتال جيش بونابرت، إلا أنهم اتبعوا استراتيجية الأرض المحروقة، مدمرين كل قرية أو حقل أو بستان مروا به، الأمر الذي جعل من العسير على الفرنسيين العثور على الطعام الكافي لهم ولخيولهم.

## الحرب البولندية الثانية

### غزو نابليون لروسيا

### إحدى حروب الائتلاف الخامس لنابليون بونابرت

كان نابليون قد عقد مؤتمرًا في مدينة إرفورت بألمانيا، امتد من 27 سبتمبر إلى 14 أكتوبر من سنة 1808، وعرف باسم "مؤتمر إرفورت"، مع القيصر- الكسندر الأول، نصا فيه على توثيق العلاقات بين الإمبراطوريتين الفرنسية والروسية وعلى اتخاذ كل منهما



للآخر حليفا، أضاف إلى ذلك أن القائدين كانت تجمعهما صداقة حميمة منذ أن التقيا للمرة الأولى في مدينة تيلزينت سنة 1807. إلا أنه بحلول عام 1811، كان التوتر قد تصاعد بين الدولتين، وكان القيصر يتعرض لضغوط كثيرة من قبل النبلاء ليفض الحلف مع فرنسا. وكانت أولى بوادر انحلال هذا الحلف تعامل روسيا باللين مع المملكة المتحدة، متجاهلة الحرب الاقتصادية التي فرضها عليها نابليون، الأمر الذي أثار غضب الأخير، وفي سنة 1812، اقترح المستشارون على القيصر ضرب عصفورين بحجر واحد: غزو فرنسا والقضاء على نابليون، واسترجاع بولندا بعد انحلال الامبراطورية الفرنسية. وصلت أنباء الاستعدادات الروسية للحرب إلى نابليون عن طريق تقارير الاستخبارات الفرنسية، فجهز جيشا ضخما وصل تعداده إلى 450,000 رجل وزحف به على روسيا بتاريخ 23 يونيو سنة 1812، متجاهلا النصائح المستمرة التي قدمها له المستشارون بعدم غزو الأراضي الروسية الداخلية بسبب مساحتها الشاسعة ومناخها القاسي المختلف عما اعتادت عليه القوات الفرنسية.

أطلق نابليون على هذه الحرب اسم "الحرب البولندية الثانية"، وذلك في محاولة منه لكسب تأييد البولنديين الوطنيين، وكانت الحرب البولندية الأولى قد وقعت قبل ذلك في سنة 1768.

#### الحرب البونية

البونية كلمة اشتقاق لاتيني تعني الفينيقيين، أطلقت على الحروب التي خاضتها قرطاجة ضد الرومان للحفاظ على مصالحها داخل البحر المتوسط وتقسم إلى ثلاثة مراحل: سميت المرحلة الأولى: الحرب البونية الأولى "264-241 ق.م": وفيها تمكن الرومان خلالها من السيطرة على جزيرة صقلية واستولوا على جزيرتي سردينيا وكورسيكا.

أما الحرب البونية الثانية "218-201 ق.م" تمكن خلالها القائد القرطاجي هانيبال من العبور إلى إسبانيا واجتياز جبال الألب وجنوب أوروبا، واستطاع هزيمة الرومان في عدة معارك، إلا أن نقص القوى البشرية وقلة الإمدادات أزهقته مما أدى إلى هزيمته في النهاية.

أما الحرب البونية الثالثة "149-146 ق.م" تجددت الحرب البونية للمرة الثالثة عندما حاول القرطاجيون استعادة قوتهم، وانتهت الحرب باحتلال الرومان مدينة قرطاجة وتدميرها وتهجير سكانها، وأدى هذا الانتصار إلى أن أصبحت سواحل إسبانيا على البحر المتوسط وسواحل المغرب العربي تحت السيطرة الرومانية.

## الثورة البوهيمية

من عام 1618 حتى عام 1625 م

لكونه دون ذرية سعى الإمبراطور ماتياس الثاني لضمان انتقال سلس للسلطة خلال حياته بتعيين ولي عهد من عائلته (الكاثوليكي المتعصب فرديناند من ستيريا، ولاحقا فرديناند الثاني الإمبراطور الروماني المقدس) وانتخاب لعرشي بوهيميا والمجر الملكيين المفصولين. فتخوف بعض زعماء البروتستانت البوهيميين من فقدان الحقوق الدينية التي منحهم إياها الإمبراطور رودولف الثاني بالوثيقة المسماة "رسالة الفخامة". كانوا يفضلون البروتستانت فيريدريك الخامس ناخب بالاتينات (خليفة فيريدريك الرابع مؤسس رابطة الإتحاد الإنجيلي). ومع ذلك أيد بروتستانت آخرون موقف الكاثوليك فدعمت الدول البوهيمية تواجد القوات الكاثوليكية في أراضيها، بلغ الإحتقان حده بمنع ماتياس بناء بعض الكنائس البروتستانتية. ولما أرسل الملك المنتخب اثنين من مستشاريه الكاثوليك (فيلهلم سلافاتا وياروسلاف بورزيتا) كممثلين له إلى قلعة هارادشاني في براغ مايو 1618، حيث أختارهم فرديناند لإدارة الحكومة في غيابه. فقبض البوهيميين الهوسيين عليهم وحاكموهم صوريا وألقوا بهم من نافذة القصر المرتفعة بأكثر من 20 مترا.

أشعل هذا الحدث المعروف باسم الرمي الثاني من نافذة براغ الثورة البوهيمية. وسرعان ما انتشرت في كافة أنحاء بوهيميا الكبرى أي بوهيميا وسيليزيا ولاوزيتس ومورافيا. وكانت مورافيا متورطة أصلا في صراع بين الكاثوليك والبروتستانت.

ووقعت النمسا العليا والسفلى التي ما زالت تحت سيطرة الشوار تحالفا مع بوهيميين أوائل أغسطس. وفي 17 أغسطس 1619 عزل فرديناند رسميا عن عرش بوهيميا واستبدل فيريدريك الخامس ناخب بالاتينات.

معركة البويب سنة 14 هـ / 635 م:

(فتح المسلمون العراق )

حقق المسلمون انتصار على الفرس بالاقرب من البويب قرب الكوفة وكان يقود المسلمون المثنى بن الحارثة الشيباني.

معركة البوير (ليدي سميث)

معركة ليدي سميث. حدثت في القرن التاسع عشر سيطر الأوروبيون والبوير على جنوب أفريقيا كما سيطر البريطانيون على مستعمرات كيب كولوني وناتال بينما سيطر البوير

على جمهوريتين مستقلتين هما ترانسفال ودولة أورانج الحرة، وعندما أراد البريطانيون توسيع إمبراطوريتهم بدأ التوتر يظهر على البوير، وأخيراً اندلعت حرب البوير.

بين البوير والقوات الإنجليزية بقيادة كتشن.

في عام ( 1899م ) اندلعت الحرب بين بريطانيا والبوير ففي عام 1900 وصلت التعزيزات الإنجليزية، ومع ذلك لم يتمكن الإنجليز من مجابهة البوير، لما يتفقون به من سرعة الحركة مع خفة السلاح، وجودة التمويه. لذلك عمد الإنجليز إلى زج المزيد من القوات وهكذا كسبوا الحرب في النهاية ثم توصل الطرفان إلى عقد السلام فيما بينهما وعليه شكلت جمهوريات البوير السابقة والمستعمرات البريطانية اتحاد جنوب أفريقيا. وأصبحت بريطانيا أول بلد استخدم معسكرات الاعتقال على نطاق واسع.

مذبحة بيت داراس

تعرضت قرية بيت داراس لاعتداءات كثيرة قام بها صهيونيو المستعمرات المجاورة لها لوقوعها على طريق المواصلات التي تربط بين هذه المستعمرات وبالتالي لقدرتها على عرقلة التحركات فيما بينها. بين صهيوني المستعمرات الإسرائيلية وبين المناضلين الفلسطينيين.

هاجم الصهيونيون قرية داراس لأول مرة يوم 1948/3/16 بقوة كبيرة، ولكن هذا الهجوم مني بفشل ذريع إذ تصدى له مناضلو القرية.

معركة بيتس العليا

دارت معركة بيتس العليا (بالإنجليزية Battle of the Upper Baetis) : في عام 211 ق.م بين القوات القرطاجية بقيادة صدر بعل برقا (شقيق حنبعل) وقوات الرومان بقيادة بابليوس سكيبيو وشقيقه جانيوس سكيبيو. وكانت النتيجة انتصار القرطاجيين ومقتل الأخوين سكيبيو. قبل الهزيمة، كان الأخوان سكيبيو قد قضيا سبع سنوات بين عامي 218 ق.م و 211 ق.م في هسبانيا، يحاولون منع القرطاجيين من إرسال التعزيزات إلى حنبعل عن طريق هسبانيا، في الوقت الذي كان حنبعل يقاتل الرومان في إيطاليا.

كانت هذه المعركة هي المعركة الرئيسية الوحيدة خلال الحرب البونيقية الثانية التي انتصر فيها القرطاجيون دون أن تكون القيادة لحنبعل.

بعد هزيمة صدر بعل برقا في معركة درتوسا في ربيع عام 215 ق.م، حصن الرومان قواعدهم في شمال نهر أبرة. وبعد ذلك، أخضع الرومان القبائل الإيبيرية، وأغاروا على

الأراضي القرطاجية في جنوب نهر أبرة، حتى أن بابليوس سكيبيو توغل جنوباً حتى ساغونتو في عام 214 ق.م. استطاع كل من الرومان والقرطاجيون إخمد أي تمرد من القبائل الأيبيرية في مناطق سيطرتهم.

لم يتلقى الرومان أي تعزيزات من إيطاليا، في الوقت نفسه، تلقى صدر بعل برقا تعزيزات من قبل جيشي شقيقه الأصغر ماجو برقا وصدر بعل جيسكو، والذان خاضا عدد من المعارك غير الحاسمة ضد الأخوين سكيبيو بين عامي 215 ق.م و 211 ق.م. أقنع الرومان صيفاقس ملك النوميديين، بمحاربة القرطاجيين بجيشه الذي دربه الرومان في إفريقية في عام 213 ق.م. وفي إيطاليا، تمكن حنبعل من السيطرة على مدينتي كابوا وتارانوتو، كما أحكم قبضته على كلورية وبوليا ولوسانيا، بينما استعاد الرومان عدداً من المدن الإيطالية، وحاصروا كابوا وسرقوسة.

لاحظ الأخوان سكيبيو أن القرطاجيين منقسمون إلى ثلاثة جيوش منفصلة، 15,000 جندي مع صدر بعل برقا و 10,000 جندي مع ماجو برقا و 10,000 جندي آخرين مع صدر بعل جيسكو إلى الغرب من قوات صدر بعل برقا، لذا استأجر الأخوان سكيبيو 20,000 جندي من المرتزقة الأيبيريين لتعزيز جيشهم الذي يتكون من 30,000 جندي و 3,000 فارس.

قسم الرومان قواتهم إلى 20,000 جندي روماني وحلفائهم مع بابليوس سكيبيو لمهاجمة ماجو برقا، في حين سيأخذ سكيبيو الأصلع 10,000 جندي والمرتزقة للهجوم على صدر بعل برقا في معركتين ستفصل بينهما أيام قليلة.

وصل سكيبيو الأصلع إلى هدفه أولاً. ورغم ذلك، أمرت صدر بعل برقا جيش صدر بعل جيسكو وماسينيسا النوميدي وإنديبيليس وهو زعيم أحد القبائل الأيبيرية الحليفة، بالانضمام إلى ماجو برقا. تحصن صدر بعل برقا في معسكره، ثم تمكن من رشوة الجنود المرتزقة في جيش سكيبيو الأصلع. وبعد أن ترك المرتزقة الجيش الروماني، أصبح التفوق العددي لجيش صدر بعل برقا على جيش سكيبيو الأصلع. انتظر صدر بعل برقا لفترة وتجنب الدخول في أي معركة مع الرومان.

عندما إقترب بابليوس سكيبيو من معسكر ماجو برقا، تعرض لمضايقات من قبل الفرسان النوميديين بقيادة ماسينيسا ليلانهارا. وعندما علم بابليوس أن إنديبيليس مع الـ 7,500 جندي أيبيري كان يتحرك ليقطع عليه طريق إنسحابه، قرر مهاجمة زعيم

الأيبريين بدلا من مواجهة ماجو برقا أولا، خوفا من أن يكون محاطا بالقوات القرطاجية. ترك بابليوس 2,000 جندي لحماية معسكره، وسار ليلا مع 18,000 جندي لمهاجمة الأيبريين. فاجأ بابليوس الأيبريين على حين غرة في الصباح الباكر، مع تفوق عددي بـ 18,000 جندي إلى 7,500 جندي، ليكون له اليد العليا بذلك. ومع ذلك، نجح الأيبريون في الصمود أمام الرومان لفترة كانت كافية لكي يدركهم ماسينيسا، الذي كان بابليوس يسعى للتهرب منه، ولكنه فشل في القيام بذلك.

مع وصول الفرسان النوميديين، بدأوا في مهاجمة جناحي الجيش الروماني، وبدأ الهجوم الروماني على الأيبريين يتراخي. عندما وصل جيشي ماجو برقا وصدربعل جيسكو، انكسر الرومان، وحدثت مذبحة كبيرة خلفت وراءها بابليوس سكيبيو ومعظم جيشه في عداد القتلى. أعطى ماجو برقا الوقت الكافي للنوميديين لجمع الغنائم قبل اللحاق بجيش صدربعل برقا، بينما تمكنت حفنة قليلة من الرومان من النجاة والوصول إلى معسكرهم.

بعدها فقد سكيبيو الأصلع ميزة التفوق العددي مع هروب المرتزقة الأيبريين، وعلى الرغم من أنه كان يجهل مصير بابليوس سكيبيو، فقد قرر سحب قواته إلى شمال نهر أبرة بعدما وصل جيشي ماجو برقا وصدربعل جيسكو. غادر الرومان معسكرهم في الليل بعد أن أحرقوه. أدركهم الفرسان النوميديون وهاجموهم في اليوم التالي، مما اضطر الرومان لاتخاذ موقف دفاعي بتمركزهم أعلى قمة تلة تلك الليلة. وصل بقية الجيش القرطاجي خلال الليل. حاول الرومان يانسون تشكيل جدار دفاعي من الأمتعة والسروج، لأن الأرض كانت صخرية ويصعب الحفر بها. اجتاح القرطاجيون الجدار بسهولة، وقتل سكيبيو الأصلع في المعركة، ودمر معظم جيشه.

#### معركة بيت سوريك

خطط مجاهدو منطقة القدس لقطع طريق المواصلات بين الساحل والقدس، خاصة وأن في القدس حوالي مئة ألف من السكان اليهود. وقد بث قائد قوات جيش الجهاد المقدس عبد القادر الحسيني العيون لجمع المعلومات عن أنشطة الصهيونيين العسكرية وحركة قوافلهم. وقعت بين الثوار الفلسطينيين بقيادة عبد القادر الحسيني وقوات جيش الجهاد المقدس وعدد من أهالي بيت سوريك والقرى المجاورة، ونجدة قدمت من مدينة جنين بقيادة المجاهد فوزي جرار وبين الصهاينة في فلسطين. في 1948/1/19.

## مذبحة بيت لحم

الإعتداءات الإسرائيلية على قرية بيت لحم.

بين الدوريات الإسرائيلية وبين أهالي قرية بيت لحم في 1952/1/6، ليلة ذكرى ميلاد السيد المسيح عند الطوائف المسيحية الشرقية، نسفت دورية إسرائيلية مؤلفة من ثلاثين جندياً من قرية بيت جالا على بعد 2 كم من بيت لحم. وأدى ذلك إلى استشهاد صاحب المنزل وزوجته. اقتربت دورية أخرى من منزل آخر على بعد كيلومتر واحد شمالي بيت لحم قريبان من دير الروم الأرثوذكسي في مار إلياس وأطلقت هذه الدورية النار على المنزل وقذفته بالقنابل اليدوية، فاستشهد صاحبه وزوجته وطفلان من أطفاله، وجرح طفلان آخرا. دخلت دورية إسرائيلية ثالثة في الليلة ذاتها الأرض المجردة من السلاح في قطاع اللطرون، واجتازت ثلاثة كيلومترات إلى أن أصبحت على بعد خمسمائة متر من قرية عمواس، فأمرت بها بنيران غزيرة، وجرح بنتيجة ذلك قائد الحرس الوطني. استشهد العديد من النساء والرجال والأطفال بنيران العدو وقنابله اليدوية. جرح قائد الحرس الوطني وآخرون من القرية. هدمت بعض المنازل.

(بيت لقياً) العدوان الإسرائيلي على بيت لقياً

اسم المعركة (الحرب): العدوان الإسرائيلي على بيت لقياً. (صورة 316).

أسباب المعركة (الحرب): تعرضت قرية بيت لقياً لعدوان شنته القوات العسكرية الإسرائيلية النظامية في 1954/9/1. بين القوات العسكرية الإسرائيلية النظامية تقدر بكتيبة مشاة معززة بوحدات مهندسين عسكريين وبين المسلمين من السكان بالتعاون مع حرس القرية الفلسطينية.

استمرت عمليات المقاومة العنيفة ولم يتمكن المعتدون من الاستيلاء على القرية. لما طال أمد القتال أصدرت القيادة الإسرائيلية أمر القوتها بالتراجع إلى قواعدها وقد أدى حرس القرية وسكانها بدفاعهم المستميت دوراً هاماً في الحد من مدى الأضرار التي كان يمكن أن تنزل بالقرية. في اليوم التالي قام مراقبو الأمم المتحدة بالتحقيق في الحادث، وحاولوا متابعة عملهم واستكمال تحرياتهم داخل الأرض المحتلة، ولكن السلطات الإسرائيلية منعتهم من ذلك مدعية أن قام بالعملية هم حرس المستعمرات الحدودية لا الجيش النظامي، رغم أن الأدلة كانت تثبت أن المعتدين كانوا قوة عسكرية نظامية. دعا رئيس لجنة الهدنة الأردنية-

---

الإسرائيلية المشتركة إلى اجتماع لبحث العدوان إلا أن (إسرائيل) لم ترسل ممثلها لحضوره ليقينها بأن التحقيق سيدينها.

### معركة بيسان

معركة بيسان جزء من حرب بيزنطية إسلامية 23 يناير 635 امبراطورية بيزنطية (تقديرات 80 ألف) المسلمون بقيادة: خالد بن الوليد، أبو عبيدة بن الجراح، قيس بن حبيزة، معاذ بن جبل، سعيد بن زيد، هاشم بن عتبة (تقديرات 25 ألف). انتهت بانتصار المسلمين وخسائر فادحة بجيش البيزنطيين.

### معركة البيرة

بين المغول والمسلمين: الجيش المملوكي بقيادة بيبرس 1270م.

إن معركة عين جالوت لم تنه مطامع مغول فارس في الشام، بل صار المغول يتربصون ويعدون العدة لأخذ ثأر هزيمتهم على أيدي المماليك. لم يكد يعلم المغول بموت السلطان قطز حتى أغاروا بقيادة "بيدرا" على مدينة البيرة وبعد ذلك هاجموا حلب واستولوا عليها. أدرك السلطان بيبرس الذي خلف قطز خطورة مغول فارس على دولة المماليك والعالم الإسلامي، فهاذن الصليبيين وعقد حلفامع "بركة خان بن جوجي" ملك مغول القبيلة الذهبية الذي أشهر إسلامه، حتى يتفرغ لمواجهة خطر مغول فارس. وتمكن بيبرس من استرداد البيرة ووقف للمغول والصليبيين بالمرصاد.

### بيرل هاربر

#### إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

قامت القوات اليابانية بغزو الصين قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية مما حدا بالولايات المتحدة وحلفائها إلى فرض مقاطعة اقتصادية على اليابان، وعلى أثره، قررت اليابان ضرب ميناء "بيرل هاربر" في 7 ديسمبر 1941، بلا سابق إنذار وبدون إعلان للحرب على الولايات المتحدة. تسبب الهجوم على ميناء بيرل هاربر بأضرار جسيمة للأسطول الأمريكي، إلا أن حملات الطائرات الأمريكية لم تصب بأذى لكون الحاملات في عرض المحيط الهادي لأداء مهمات لها. كما قامت القوات اليابانية بغزو جنوب آسيا تزامنا مع قصف بيرل هاربر وبالتحديد، ماليزيا، وإندونيسيا، والفلبين بمحاولة من اليابان للسيطرة على حقول النفط الإندونيسية.

بعد غزو الأراضي الصينية والصين الفرنسية عام 1940، كانت اليابان على موعد لزيادة العقوبات الاقتصادية عليها من جانب الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة وهولندا. لكن اليابان حاولت تقليل هذه العقوبات من خلال القنوات الدبلوماسية مع الأطراف وذلك بالمفاوضات، إلا أن هذه المفاوضات لم تسفر عن شيء؛ الأمر الذي سعد من وتيرة الحرب عندما قامت اليابان بشن هجمات سريعة على الأراضي الأمريكية في هجوم بيرل هاربر في هاواي والمستعمرات البريطانية في جنوب شرق آسيا. بعد الهجمة على بيرل هاربر، قامت ألمانيا بإعلان الحرب على الولايات المتحدة أيضاً، ويحدث ذلك دخلت الولايات المتحدة في توتر عسكري مع اليابان، الأمر الذي أدى إلى توحيد الحرب في آسيا وأوروبا ضمن حرب عالمية واحدة.

### معركة بيضافم

إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

بعد أن أعلنت إيطاليا الحرب على بريطانيا في 10 يونيو 1940، بدأت حرب الصحراء ما بين قوات الدولتين في ليبيا ومصر، وانتهت المرحلة الأولى من القتال بهزيمة كبيرة للإيطاليين في معركة بيضافم في فبراير 1941 لذلك أرسل الألمان قوة يقودها إروين رومل لمساعدتهم. انتهت بانتصار دول المحور.

### معركة بيكوكا (1)

معركة بيكوكا معركة دموية وقعت قرب محلة بيكوكا على أبواب ميلانو، 27 أبريل 1522: كان النصر فيها حليف إسبان شارل الخامس على فرنسيي فرانسوا الأول وكانت تمهيدا لهزيمة ملك فرنسا في معركة بافيا (1525). وقال البعض فإن المعركة تشكل "نقطة تحول في فن الحرب" للدور الحاسم الذي أثبتته بندقية القربينة في وقف هجمات المشاة السويسريين الكثر الجامحة، وراح ضحيتها ما لا يقل عن 3,000 رجل.

### معركة بيكوكا (2)

معركة نوفارا أو (بيكوكا هي منطقة في نوفارا) كانت واحدة من المعارك التي دارت رحاها بين الإمبراطورية النمساوية و مملكة سردينيا الإيطالية خلال حرب الاستقلال الأولى في عهد توحيد إيطاليا. دامت المعركة طوال يوم 22 مارس/ آذار 1849 وانتهت عند فجر في 23 آذار / مارس، بهزيمة قاسية و تراجع جيش سردينيا بيدمونت.



## معركة بيكولا

معركة بيكولا: (معركة بين القرطاجيون والرومان ) وهي أول معارك سكيبيو الإفريقي الرئيسية بعد أن تولى قيادة القوات الرومانية في شبه الجزيرة الأيبيرية خلال الحرب البونيقية الثانية، والتي أسفرت عن هزيمة الجيش القرطاجي بقيادة صدر بعل برقا ومغادرته لأيبيريا.

في أوائل عام 208 ق.م، هاجم سكيبيو صدر بعل برقا في معسكره الشتوي في بيكولا، قرب منابع نهر بيتس (الوادي الكبير في يومنا هذا). نقل صدر بعل معسكره على هضبة عالية وعميقة في بيكولا، التي تحميها الوديان على الجناحين والنهر إلى الأمام والخلف. وعلاوة على ذلك كانت الهضبة من مستويين، فجعل صدر بعل قوات المشاة الخفيفة في المستوي المنخفض ومن ورائهم معسكره الرئيسي.

قبل أن يبدأ سكيبيو هجومه الرئيسي، أرسل مجموعة من جنوده لغلق مدخل الوادي الذي يفصل بين الجيشين، ومجموعة أخرى إلى الطريق المؤدي شمالاً إلى بيكولا. وبالتالي يوفر الأمن لقواته الرئيسية، ويمنع القرطاجيين من الانسحاب.

في البداية أرسل مشاته الخفيفة لمواجهة نظرائهم القرطاجيين في المستوى الأول من الهضبة. واجه الرومان صعوبة كبيرة نتيجة الانحدار الحاد، ووابل الصخور الذي ألقى عليهم. استطاع سكيبيو بعد ذلك تطبيق تكتيك الكماشة عندما هاجم بنفسه مع مجموعة مشاته الثقيلة على الجناح الأيسر لجيش القرطاجين، في الوقت الذي قاد فيه جايوس لايلوس مجموعة أخرى لمهاجمة ميمنة العدو.

في الوقت نفسه، كان صدر بعل ما زال معتقداً أن الهجوم الروماني كان مجرد مناوشة (كان سكيبيو قد أخفى جيشه الرئيسي في معسكره حتى الهجوم النهائي)، لذا لم يوزع قواته الرئيسية بشكل صحيح، وبالتالي وقع جيشه تحت هجوم روماني من ثلاثة جوانب.

وعلى الرغم من الحصار، كان صدر بعل قادراً على الانسحاب مع فيلته وأمتعته ومعظم جنود مشاته الثقيلة. ويبدو أن خسائره في المعركة الرئيسية، كانت معظم قوات مشاته الخفيفة وحلفائه الأيبيريين. ويعزى ذلك إلى تفضيل الفيالق الرومانية نهب المعسكر القرطاجي، بدلا من مطاردة قوات صدر بعل.


---

## معركة بيليليو

معركة بيليليو التي تحمل الاسم الرمزي "عملية المأزق"، والتي دارت بين الولايات المتحدة وإمبراطورية اليابان في المحيط الهادي أثناء الحرب العالمية الثانية من سبتمبر إلى نوفمبر 1944 على جزيرة "بيليليو" (في الوقت الحاضر بالاو). كانت القوات الأميركية في البداية تتألف من فقط فرقة بحرية لكن مع الوقت إنضم إليها فرقة مشاة، للاستيلاء على مهبط للطائرات في الجزيرة.

رغم أن معركة بيليليو انتهت بانتصار الأمريكيين، إلا أنها المعركة ذات أعلى معدل للإصابات في أي معركة حدثت في المحيط الهادي.





معارك  
حرف التاء



## معارك حرف " ت "

### معركة تانتبرغ

معركة تانتبرغ. مشاكل بين التوانيين والبولنديين وبين الفرسان.: بين جيش كبير من اللتوانيين والبولنديين وبين الفرسان. في عام 1410 جرت معارك حامية الوطيس اندحرت فيه بولندا وانهزم اللتوانيين. عقدت بولندا صلح تورن الأول عام 1411 لعدم استفادتها من النصر.

### معركة تارانتو في 11 نوفمبر. 1945

معركة بحرية وقعت بين الأسطول البريطاني من جهة والأسطولين الإيطالي والفرنسي. الفيشي الموالي لألمانيا بعد أن هزمت فرنسا أمام الألمان في معركة فرنسا. وهي إحدى معارك الحرب العالمية الثانية انتهت بهزيمة الأسطولين الإيطالي والفرنسي الفيشي.

### معركة تارانتو الأولى

كانت معركة تارانتو الأولى (بالإنجليزية **First Battle of Tarentum**) إحدى معارك الحرب البونيقية الثانية، والتي دارت في عام 212 ق.م بين القوات القرطاجية بقيادة حنبعل والحامية الرومانية لمدينة تارينتوم بقيادة ماركوس ليفيوس.

بعد كاناي، انضمت كابوا كبرى مدن مقاطعة كامبانيا والجنوب الإيطالي للقرطاجيين، والتي جعل منها حنبعل قاعدة شتوية لقواته. وفي 212 ق.م، قرر حنبعل التوجه جنوباً نحو مدينة تارينتوم أغنى مدن الجنوب الإيطالي.

كان حنبعل على اتصال مع مجموعة من التارنتيين المعارضين للحكم الروماني، الذين حاولوا من قبل التمرد على الرومان ولكن محاولتهم باءت بالفشل، مما جعل الرومان يقبضون على بعض المعارضين ويرسلونهم إلى روما كرهائن لكي يضمنوا ألا يقوم بقية السكان بأي تمرد. بعد فترة، ألقى القبض على هؤلاء الرهائن، وهم يحاولون الفرار، وعوقبوا بشدة مما أغضب شعب تارينتوم، الذي جدد اتصالاته مع حنبعل من أجل تحرير أنفسهم.

أمضى ماركوس ليفيوس حاكم المدينة الروماني، الليلة التي قرر فيها حنبعل مهاجمة المدينة مع أصدقائه يتناولون الطعام والنيبذ. وفي منتصف الليل، استيقظت على الأبوأق الرومانية التي تعلن عن حدوث هجوم. كان حنبعل قد دخل بالفعل المدينة مع 10,000 من جنوده. كان أغلب الجنود الرومان إما نائمين أو في حالة سكر. شدد حنبعل على جنوده

ألا يستبيحوا المدينة وألا يمارسوا السلب والنهب، إلتزاما باتفاقه مع التاريخيين الذين طلب منهم أن يضعوا العلامات على منازلهم حتى لا يسلبها جنوده. فقط منازل الرومان التي لم يكن عليها العلامات المتفق عليها تعرضت للنهب. نجح ماركوس ليفيوس في الفرار مع جنوده إلى قلعة المدينة التي ظلت تحت سيطرة الرومان حتى انتهاء الحرب.

بسقوط المدينة في أيدي حنبعل، أصبحت جميع مدن جنوب إيطاليا باستثناء ريجيوم تحت سيطرة حنبعل. لم تمض إلا بضعة أيام حتى وصلت أنباء تعرض كابوا لحصار الرومان، فعاد حنبعل إلى كابوا واستطاع فك الحصار مؤقتا بعد معركة كابوا الأولى.

#### معركة تاننبرغ

معركة تاننبرغ (Tannenberg) معركة مهمة بين القوات الألمانية والقوات الروسية بقيادة: إريك لوندورف في الحرب العالمية الأولى حدثت في الفترة 26-30 أغسطس 1914 في تاننبرغ (حاليا في بولندا)، وانتهت بانتصار القوات الألمانية التي قادها القائد الألماني بول فون هيندنبرغ.

في الجهة الغربية، انتهزت روسيا فرصة انشغال القوات الألمانية في فرنسا، وأرسلت جيشين أواخر أغسطس ليخترقا عمق في الأراضي الألمانية في شرقي بروسيا لتطويق القوات الألمانية في روسيا الشرقية، الأمر الذي اضطر ألمانيا إلى سحب ثلثي قواتها من فرنسا، وتمكنوا من محاصرة القوات الروسية في معركة تاننبرغ في 31 أغسطس.

#### حصار تايري (Tyre)

قدمت مدينة تايري (Tyre) المحصنة بحريا مقاومة قوية وثابتة أمام الإسكندر إلا أن الإسكندر اقتحمها بعد حصار دام سبعة أشهر في سنة 334 قبل الميلاد احتل غزة ثم مر إلى مصر حيث استقبل كمنقذ، وبهذا النجاح أمن التحكم بخط الساحل الشرقي للبحر المتوسط.

#### معركة التبت

معركة التبت (صورة 235) الاحتلال البريطاني للتبت. بين البعثة العسكرية البريطانية وبين أهالي التبت. في عام 1904 قاوم سكان التبت البعثة العسكرية البريطانية، فاستشاط هؤلاء غضبا ولم يقبلوا أبدا التفكير بالعودة، واستخدموا السلاح الناري لاقتحام التبت، وهرب الدالاي لاما وهكذا بدأ عهد الاحتلال البريطاني. سقط العديد من أهالي التبت

صرعى تحت النيران الإنجليزية. هرب الدالاي لاما. بدأ عهد الاحتلال البريطاني في عام 1904.

### غزوة تبوك

بعد فتح مكة ودخول الحجاز كلها في الإسلام، خشي العرب التابعون للروم من المسلمين في بلاد الشام من قوة الإسلام. فقرر الروم غزو المسلمين. وجهزوا جيشا كبيرا عسكروا جنوب بلاد الشام.

وصلت الأخبار إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، فدعا إلى تجهيز جيش قوي يصد غزو الروم.

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم أن الظروف التي يمر بها صعبة، وأن الأيام أيام قيظ وقحط. فبعث الرجال يحثون القبائل على الاشتراك في الجيش، وحث الأغنياء على أن يوجدوا بمالهم، فترجع عثمان بن عفان بعشرة آلاف دينار وتسعمائة بعير، ومائة فرس. كما تبرع أبو بكر الصديق بكل ماله. وتبرع عبد الرحمن بن عوف بأربعين ألف دينار. وتبرعت النساء بحليهن وزينتهن من الذهب.

و تحرك جيش المسلمين إلى تبوك في شهر رجب من العام التاسع بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان عددهم ثلاثين ألفا تقريبا. و أعطى الرسول صلى الله عليه وسلم اللواء لأبي بكر الصديق. وعسكر النبي صلى الله عليه وسلم بجيشه في ثنية الوداع. وكان الحر شديدا للغاية، وعانى المسلمون من عسرة الماء والزاد، حتى اضطروا لذبح إبلهم وإخراج ما في كروشها فيعصرونه ويشربونه. لذلك سميت الغزوة بغزوة العسرة.

وقضى المسلمون في تبوك حوالي عشرين يوما، ولكن لم يجدوا هناك أحدا من الروم الذين رجعوا من حيث أتوا، حينما علموا بمسير الجيش المسلم الذي يؤثر الموت على الحياة.

واستشار الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه في مجاوزة تبوك إلى ما هو أبعد منها من ديار الشام. فأشار عليه الفاروق عمر بالعودة إلى المدينة. فاستحسن الرسول صلى الله عليه وسلم رأيه وعادوا إلى المدينة حامدين شاكرين.

### حملة التتار على الشيشان (1203 و1205م)

بعد قيام التتار بشن هجماتهم على شتى الشعوب وبعد تغلبهم على الروس القوزاق وصلوا لبلاد الشيشان، وبدأوا بإبادة كل من حولهم دون إنذار..وكانت بلاد الشيشان وقتها أكبر من ما هي عليه الآن حيث كانت تصل إلى بحر قزوين شرقا..فكانت حملة التتار



الدموية على مناطق السهول.. وفي الليل علم شيشان الجبال الأصليون بالحرب فجهزوا عتادهم وساروا إلى مناطق التتار و أمهلوهم يوما واحدا.. وفي اليوم الثاني بدأت الحرب وكان عدد جنود التتار عشرين ألفا، وبعد انتهاء المعركة لم يبق من التتار إلا 7 سبعة جنود أسرهم الشيشان وقطعوا أيديهم وبعثوهم ليخربوا (جنكيزخان) بما رأوا.. وعند عودة هؤلاء الجنود استغرب (جنكيزخان) مما رآه، فهذه هي المرة الأولى لهزيمة، فقرر إرسال جيش أكبر عددا، لكن كبار مستشاريه عرضوا عليه أن يذهبوا إلى بلاد الشيشان ويلتمسوا نقاط ضعف الشيشان، فأرسل (جنكيزخان) كبار التتار إلى أرض الشيشان، وبعد مرور شهر عاد التتارون لجنكيزخان وأخبروه أن لاسبيل له لهزيمة الشيشان، فسألهم: هل رأيتم هناك حربا؟؟ فأجابوا بالنفي، وقالوا "لم نر حربا ولا عدوانية، إنما رأيناهم يعيشون في غابات بين الوحوش ومع ذلك فكل بيت بعيد جدا لحد ما عن أقرب بيت له، فلولا شجاعتهم لما تجرؤوا وسكنوا تلك الجبال الموحشة، ولولا شجاعتهم لوجدناهم قرييين من بعضهم البعض بين تلك الجبال والغابات ولكن توجد مسافة كذا وكذا بيت كل بيت وآخر" فقرر (جنكيزخان) الإستسلام للأمر، وقام بإهداء سيف للشيشان كتب على السيف (ليس عارا على الرجل إذا كان الذي غلبه رجلا).

#### معركة التحالف

معركة التحالف. لغزو نينوى والسيادة على بلاد ما بين النهرين.  
بين قوات تحالف الملك نبوبلاس ملك بابل والميديين وبين الآشوريين.  
في عام 612 ق.م جرت معارك بين الآشوريين وبين قوات التحالف، انتهت بانتصار البابليين والميديين.  
تمت السيادة للبابليين على بلاد ما بين النهرين. و قام بنو شاد ابن نابو بإخضاع الشام والقدس وأعاد الكثير من اليهود سبايا إلى بابل.

#### معركة تراسمانيا

دارت معركة بحيرة تراسمانيا (يونيو، 217 ق.م) بين قوات القرطاجيين بقيادة حنبعل والقوات الرومانية بقيادة القنصل جايوس فلامينيوس نيبوس خلال الحرب البونيقية الثانية. تعتبر هذه المعركة واحدة من أكبر وأنجح الكمانن في التاريخ العسكري.  
بعد أن عبر حنبعل بحيرة تراسمانيا، وجد مكانا مناسباً لاجد العمل كمين للرومان. وعندما علم بأن فلامينيوس غادر معسكره وقرر ملاحقة حنبعل، بدأ يستعد للمعركة.

أمر فلامينيوس رجاله بأن يسرعوا لإدراك حنبعل قبل أن يصل إلى روما، وما أن وصل إلى شمال البحيرة، حتى أرسل حنبعل مجموعة من رجاله لمناوشة طليعة الجيش الروماني بعيدا حتى لا يكتشفوا الكمين. بعد أن مر الجيش الروماني بأكمله من المضيق الجبلي، انطلقت الأبواق لتعلن عن بدأ الهجوم.

في غضون ساعات، سحق الجيش الروماني. قتل حوالي 15,000 جندي روماني إما في المعركة أو غرقا في البحيرة بينما كانوا يحاولون الفرار عبر البحيرة بما فيهم فلامينيوس نفسه، كما استطاع 10,000 جندي أن يشقوا طريقهم إلى روما عبر وسائل مختلفة.[7] في اليوم التالي، استطاع ماهربل أن يمسك بـ 6,000 روماني، بعد أن قطع لهم وعدا بالأمان إن هم استسلموا بأسلحتهم ودروعهم (حسبما ذكر تيتوس ليفيوس وبوليبيوس)، ولكن حنبعل أمر ببيعهم في سوق العبيد بغض النظر عن الوعد الذي قطعه ماهربل. أما خسائر حنبعل، فكانت نحو 2,500 جندي، بالإضافة إلى الكثير من الذين لقوا حتفهم متأثرين بجراحهم. لم تتوقف كارثة الرومان عند هذا الحد، بل في غضون يوم أو اثنين، دمر القرطاجيون قوة تعزيز رومانية تتألف من 4,000 جندي.

بعد أن نفذ حنبعل بنجاح أكبر كمين في التاريخ. وصلت أنباء الهزيمة لروما، مما تسبب في حالة من الهلع.

ترافيندال أو 1709م

معركة أترانستاد

هجوم ثلاثي على السويد من قبل روسيا الدانمارك-النرويج وساكس-بولونيا-ليثوانيا لوقف خطر التوسع السويدي في شرق ووسط أوروبا.

انطلقت الحرب بهجوم ثلاثي على منطقة هولستن-غوتروب في منطقتي لينوفيا وإنغريا السويديتين، من قبل الدانمارك-النرويج وساكس-بولونيا-ليثوانيا وروسيا، إلا أن هذه الهجمات قد توقفت حيث تمكنت القوات السويدية من رد الهجوم الدانماركي والروسي في موقعتي ترافيندال ونارفا التي هزمت فيها روسيا، وبعد ذلك ردت السويد الهجوم البولندي حيث دفعت الملك أغسطس إلى الوراء عبر بولندا-ليثوانيا حيث هزمت قواته في معركة أترانستاد أما بيتر الذي هزم في معركة نارفا فقد عاد إلى روسيا ليجمع جيشه من جديد.

## معركة تربة

معركة تربة، في تربة البقوم، على وادي تربة

معركة تربة هي معركة حدثت في 15 مايو 1919م بين الإخوان بقيادة سلطان بن بجاد وحاكم الخرمة الشريف خالد بن منصور بن لؤي ضد قوات الشريف الحسين بن علي حاكم مكة والمدينة المنورة بقيادة ابنه عبد الله الأول بن الحسين والقائد عبد الله العيس في وادي تربة البقوم وإنتهت المعركة بانتصار الإخوان.

## حملة ترعة السويس الأولى

(وتعرف كذلك: حملة السفر برك):

هي حملة عسكرية شنتها الدولة العثمانية ضد القوات البريطانية في مصر خلال الحرب العالمية الأولى للاستيلاء على قناة السويس، لكن بعد فشلهم في ذلك تم إرسال الرجال للقتال في أوروبا.

وكلمة (السفربرك) تركية وتعني "الحرب الأولى"، وسميت كذلك لأنها أول حرب شنت بعد إزاحة السلطان عبد الحميد الثاني من قبل حزب الاتحاد والترقي على الرغم من الوضع المتردي آنذاك للدولة العثمانية، وقيل أيضاً أن معناها "الترحيل الجماعي".

بدأت الحملة في 28 كانون الثاني عام 1915 م وانتهت بإنسحاب العثمانيين في 3 شباط/فبراير من العام نفسه، حيث قام العثمانيون بإرسال جيش قوامه 18,000 جندي بقيادة جمال باشا والعقيد كريس فون كرسنشتاين. فتصدت لهم القوات البريطانية بقيادة جون ماكسويل بجيش قوامه 30,000 جندي.

الهدف المعلن لحرب السفر برك كان تحرير قناة السويس من الاحتلال البريطاني. أما الهدف الحقيقي، فكان قطع طرق المواصلات بين بريطانيا ومستعمراتها الآسيوية وخاصة الهند. كما كان الهدف تجنيد الرجال وإرسالهم للقتال في أوروبا.

منيت الحملة بالفشل في معركة رمانة على ضفاف قناة السويس في 3 شباط عام 1915 م حيث سقط 1500 جندي عثماني قتلى بنيران مدفعية البوارج البريطانية والفرنسية في قناة السويس. وعلى الرغم من فتوى الجهاد التي أعلنتها الدولة العثمانية، إلا أن الحملة فشلت في إثارة جموع المصريين.

وبعد فشل الحملة أرسل الرجال إلى أوروبا للقتال في الحرب العالمية الأولى

## حملة ترعة السويس الثانية

حملة ترعة السويس الثانية شنتها الدولة العثمانية في 27 يوليو 1916 بإرسال آلي قوامه 18,000 جندي بقيادة جمال باشا والعقيد كريس فون كرسنشتاين. الهدف المعلن للعثمانيين كان تحرير قناة السويس من الاحتلال البريطاني. أما الهدف المعلن مع القوات المركزية (ألمانيا) فكان قطع طرق المواصلات بين بريطانيا ومستعمراتها الآسيوية. وقد منيت بالفشل في معركة رمانة على ضفاف قناة السويس في 3 أغسطس 1916 حيث سقط 9200 جندي عثماني قتلى.

## الحرب التركية الإيطالية

الحرب التركية الإيطالية ( 1911 - 1912 )

كان من أطماع إيطاليا احتلال جزر الدوديكانيزورودس وضم طرابلس الغرب إليها. وقعت بين جيوش إيطاليا وبين الجيش التركي. جرت معركة بين الطرفين المتنازعين أدت إلى انتصار إيطاليا. واحتلت إيطاليا جزر الدوديكانيزورودس. قامت إيطاليا بضم طرابلس الغرب إليها. قصفت المدافع الإيطالية مدينة بيروت.

## معركة ترموبيل

وقعت عام 480 ق. م بين الفرس واليونان انتصر فيها الفرس.

## معركة ترييبا

كانت معركة ترييبا (بالإنجليزية Battle of the Trebia)، أول المعارك الكبرى خلال الحرب البونيقية الثانية والتي دار القتال فيها بين القرطاجيين بقيادة حنبعل والرومان بقيادة تيبيريوس لونيوس في شتاء عام 218 ق.م. كانت هزيمة مدوية للرومان كلفتهم خسائر فادحة، ورغم نجاح أكثر من 10,000 من الرومان في تحقيق مهمتهم في المعركة، إلا أنهم اضطروا للتراجع نتيجة الهزيمة إلى بياتشينزا. في هذه المعركة، استطاع حنبعل استغلال نقاط تفوق الرومان لصالحه من خلال إحدى خططه الدقيقة والمبتكرة، عندما هاجم القائد الروماني لونيوس، في ظل ظروف صعبة، القرطاجيين في حركة متهورة ينقصها بعد النظر، فأوقع بقواته في فخ دون أن يدرك ذلك.

وقعت المعركة على الضفة اليسرى لنهر تريبيا، بالقرب من نقطة إلتقائه مع نهر بو.

استغل حنبعل هروب الرومان بدون نظام نحو النهر، فأمر جنوده بأن يعملوا فيهم القتل. كان معظم من سقط في المعركة هم من قتلى تلك المذبحة أو ممن غرقوا في النهر. هرب الفرسان الرومان على ظهور الخيل، بينما قتل معظم من كان مع لونجيوس من المشاة الإيطاليين في قلب الجيش، الذين لم يكونوا مدربين أو على دراية بالمعارك.

قاد تيبيريوس لونجيوس قلب الجيش الروماني بنفسه في المعركة، وضم القلب المشاة الرومان المخضرمين الذين تصرفوا بحرفية عند فرار المؤخرة والجناحين، فتحرك البعض منهم بسرعة ملء في الجناحين والمؤخرة متخذين "تشكيل المربع الأجوف". في هذا التشكيل، يتوجه المشاة الرومان جميعاً نحو الأطراف تاركين المركز أجوف، حيث مقر القيادة وحيث يسعف الجرحى. استطاع الرومان بهذا التشكيل صد جميع هجمات القرطاجيين ضدهم، فركز القرطاجيون بدلاً من ذلك على الرجال الذين هربوا نحو النهر. استطاع لونجيوس أن ينسحب بمن بقي من رجاله إلى بياتشينزا.

بعد أيام، استولى حنبعل على مستودع للإمدادات في فيديفانو بعد أن هزم سكانها وحلفائهم من القبائل الغالية في معركة صغيرة. وعندما وصلت الأنباء إلى روما بأن كلا الفئتين هزما في تيسينيوس وتريبيا، أصيب السكان بالذعر وتوقعوا أن يروا حنبعل عند أبواب مدينتهم في الواقع، لم تكن الهزائم كارثية، فقد استطاع أكثر من فيلقان ونصف فيلق الهروب من ميدان المعركة، كما كان هناك 3 فيالق تحت إمرة سكيبيو لم تشارك في القتال، وفيلقان ما زالوا في هسبانيا. أي أن هنالك 7.5 فيالق ما زالت طوع أمر مجلس الشيوخ الروماني.

خلال الشتاء، عسكر جايوس فلامينيوس في أريتسو، في حين عسكر جنايوس جيمينوس في ريميني. ومع الربيع، قرر حنبعل مهاجمة إتروريا الواقعة جنوب تريبيا.

حرب تشرين

تعرف أيضاً باسم حرب أكتوبر أو حرب رمضان في البلاد العربية، وحرب يوم الغفران أو يوم كيبور في إسرائيل والغرب (لأنها بدأت خلال شهر رمضان وفي يوم عيد الغفران، أقدس الأعياد عند اليهود). في 6 تشرين الأول (أكتوبر)، شنت سوريا ومصر هجوماً باغتا على القوات الإسرائيلية التي تحتل مرتفعات الجولان السورية وشبه جزيرة سيناء المصرية منذ حرب حزيران (يونيو) 1967. على الجبهة المصرية، تمكن الجيش المصري خلال الأيام الأولى من عبور قناة السويس وتدمير خط بارليف الدفاعي الإسرائيلي المنيع. بدأ

الهجوم في الجبهتين معافي تمام الساعة الثانية بعد الظهر بغارات جوي وقصف مدفعي شامل على طول خطوط الجبهة. تحركت القوات السورية مخترقة الخطوط الإسرائيلية ومكبدة الإسرائيليين خسائر فادحة لم يعتادوا عليها خلال حروبهم السابقة مع العرب. خلال يومين من القتال، باتت مصر تسيطر على الضفة الشرقية لقناة السويس وتمكنت سوريا من تحرير مدينة القنيطرة الرئيسية وجبل الشيخ مع مرصده الإلكترونية المتطورة. إلا أن توقف القتال المفاجئ على الجبهة المصرية (خلافاً للخطة المتفق عليها مع سوريا)، والمساعدات العسكرية الأمريكية الهائلة لإسرائيل خلال المعارك، ساعدت الإسرائيليين على القيام بهجوم معاكس ناجح في الجولان يوم 11 تشرين الأول (أكتوبر)، أعاد القوات السورية إلى خطوط وقف إطلاق النار السابقة. تبع ذلك هجوم إسرائيلي معاكس مشابه على الجبهة المصرية، عبرت فيه قوة إسرائيلية إلى الضفة الغربية للقناة مشكلة ثغرة في صفوف القوات المصرية عرفت باسم "ثغرة الدفرسوار". كل هذه العوامل ساعدت على قبول سوريا ومصر بوقف إطلاق النار الذي اقترحه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في مجلس الأمن، في 24 تشرين الأول (أكتوبر) تم تنفيذ وقف إطلاق النار.

في أوائل عام 1974، شنت سوريا، غير مقتنعة بالنتيجة التي انتهى إليها القتال، حرب استنزاف ضد القوات الإسرائيلية في الجولان، تركزت على منطقة جبل الشيخ، واستمرت 82 يوماً. توسعت الولايات المتحدة، عبر الجولات المكوكية لوزير خارجيتها هنري كيسنجر، في التوصل إلى اتفاق لفك الاشتباك العسكري بين سوريا وإسرائيل. نص الاتفاق الذي وقع في حزيران (يونيو) 1974 على انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في حرب تشرين (أكتوبر) ومن شريط من الأراضي المحتلة عام 1967 يتضمن مدينة القنيطرة. في 24 حزيران (يونيو) رفع الرئيس حافظ الأسد العلم السوري في سماء القنيطرة المحررة، إلا أن الإسرائيليين كانوا قد عمدوا إلى تدمير المدينة بشكل منظم قبل انسحابهم، وقررت سوريا عدم إعادة إعمارها قبل عودة كل الجولان. ورغم أن حرب تشرين (أكتوبر) لم تحقق نصراً عسكرياً كاملاً للعرب، إلا أنها كانت نصراً معنوياً كبيراً. فقد شهدت أيام القتال تضامناً عربياً يشهد له العالم العربي مثيلاً من قبل، وشاركت قوات من مختلف الدول العربية في المعارك على الجبهتين السورية والمصرية. كما فرضت دول العربية المنتجة للنفط حظراً استمر عدة شهور على تصدير النفط إلى كل الدول المؤيدة لإسرائيل وعلى رأسها الولايات المتحدة، فكان ظهور سلاح النفط العربي لأول مرة.

## معارك التشويين

معارك التشويين. فتح مقاطعات في البر الرئيس للصين بين تشوين شيه هوانغ ( 13 سنة ) وبفضل جيشه الذي قوامه مليون جندي والذي قام بمساعدته ضد جيوش المقاطعات الرئيسية في البر الرئيس للصين.

في عام 211ق.م. جرت معارك كانت الأكثر دموية بين المهاجمين والمدافعين انتهت باندفاع المدافعين. انتشرت إمبراطورية التشويين على أغلب مناطق شمال غرب الصين في الفترة من 221 - 206ق.م وكان يحدها من الشمال السور العظيم. فتح تشوين سبع مقاطعات رئيسية في البر الرئيس للصين وأصبح اسم تشوين شيه هوانغ تي هو المتداول ويعني الإمبراطورية المطلق للصين الموحدة. في عام 214ق.م باشر تشوين بتوسيع السور العظيم الذي بدأ البناء به قبل استلامه الحكم. أحرق التشويين الكتب التي لا تتحدث عن الزراعة أو العلوم والدين وكان ذلك عام 213ق.م.

## حملات (تكلات بلاسر 1115 - 1077 ق.م)

أصبحت أرض كوردستان مسرحاً للأحداث الجسام منذ القدم

الملك الاكدي (نرام سين) وحفيد (سرجون الاكدي) كانت سني عهد حكمه الطويل (2291 - 2255 ق.م) مليئة كل الوقت تقريبا بالعمليات العسكرية التي جرت كلها قرب حدود وادي الرافدين. وكانت حملته الرئيسية ضد اللولوبيين الاقوياء. ويخلد انتصار الاكديين عليهم نحت صخري وجد في (دريند كاور) في منطقة (قرداغ) بالقرب من مدينة السليمانية. وقطعة فنية رائعة من النحت العراقي النائن وهي المسلة المشهورة التي وجدت في (سوسة) والتي يفخر الآن متحف (لوفر) بامتلاكها.

في المخلفات الاثرية التي يرجع تاريخها إلى عهد الملك الاشوري (تكلات بلاسر 1115 - 1077 ق.م) دون الكثير من الوقائع الحربية لذلك الملك. هناك مدون محفور على أحد الاعمدة يصف فيه الملك حملاته العسكرية على المناطق الشمالية لكوردستان الحالية ويقول:

استطعت من القاء القبض على عشرين ألف من رجال موشكاياء. خمسة من ملوكهم كانوا يفرضون الضرائب والاتاوات في بلاد الزي وبورو كوزي على امتداد خمسة قرون. اقسام بالهي اشور بأن احدا من الملوك لم يستطع ان يواجههم في الحروب ويحرز النصر عليهم لشدة بأسهم. لكنهم اتوا واستسلموا لي. كانت بلاد كوموخ تحت سيطرتهم، لكن بمعونة

إلهي اشور استطعت من تهينة العربات الحربية لجيشي وتمكنت من التسلق على جبال كاشيارا المنيعة. حاربت عشرين الفاوخمسة من ملوك بلاد كومووخو وتغلبت عليهم. قمت بنثر جثثهم في الوديان وعلى قمم الجبال. قطعت رؤوسهم ومن ثم جمعت تلك الرؤوس بالقرب من مدنها. وقع الكثير من الاسرى والنساء بين ايدينا).

لقد مر الكثير من الغزاة وجيوش المحتلين على كوردستان واستباحوا أرضها وأهلها. لا يسعنا إلا أن نستشهد ببعض منهم وعلى نحو سريع أمثال (السلاجقة والخروف الأبيض والخروف الأسود وهولاكو وجنكيز خان وتيمورلنك والعثمانيين والفرس والانكليز...).

معركة تلامون

معركة تلامون: محاولة السلط التوسع نحو إيطاليا التي تقع تحت حكم الرومان بين الجيش السلتي بقيادة برينوس وبين القوات الرومانية. في عام 225 ق.م وقع الجيش السلتي خلال المعركة في شرك القوات الرومانية حيث دمر نهائياً بعد أن جازف في عبور جبال الألب إلى الجنوب نحو إيطاليا. دمرت القوات السلتيّة تدميراً كاملاً ووقعت السلط تحت حكم الرومان.

معركة تل الذخيرة في القدس 1967

فبعد أن تم توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين الأردن ومصر في 30 أيار 1967 فقد وضع الجيش العربي الأردني في حالة تأهب قصوى، وجرت معارك على طول الجبهة وحارب الجيش العربي الأردني من جديد في القدس واللطرون وباب الواد وجبل المكبر وتل الرادار وتل الشيخ عبد العزيز وتل النبي صموئيل والشيخ جراح والمطلع ونابلس وجنين وطولكرم والخليل وبالرغم من قلة العدد والعدة وإنعدام الغطاء الجوي (الموعود من مصر وسوريا) وما تعرض له الجيش العربي الأردني من خسائر جسيمة حتى أن بعض السرايا قاتلت حتى آخر رجل فيها فإن روح التضحية والشجاعة والإصرار على القتال حتى آخر طلقة وآخر رجل وبعد نفاذ الرجال البواسل على الجبهة الأردنية قامت سوريا بمد الأردن بقواتها وبقت القوات السورية على الجبهة الأردنية حتى وصول الجيش الاحتياطي الأردني وحينها قام الجيش السوري بمحركاتين متتاليتين ضد إسرائيل للدفاع عن الأردن وأجبر العدو الصهيوني على التراجع وقتل جنود إسرائيليين بأعداد هائلة وعلى أرض الأردن قام السوريون بمجزرة بولوفوت الشهيرة بنسائيل حيث قام السوريون على الجبهه الأردنية مايزيد عن أربعين ألف إسرائيلي وتدمير خمسين ألف دبابه وهذا العدد أخاف أمريكا والعالم وصنفت



على أنه أقوى انتصار للعرب على الصهاينة واندحش العالم أجمع وحدثت تلك المجزرة على أرض الأردن بأيدي السوريين الإبطال حتى وصول الجيش الاحتياطي والذي أجبر العدو قبل الصديق على أن يشهد لهذا الجيش بالشجاعة والاحتراف والتفاني، فقد صرح أحد جنرالات الجيش الإسرائيلي بأن هذه الحرب كان يمكن أن تسمى حرب الساعات الستة لا الأيام الستة لولا صمود الجيش السوري الذي يحارب منفرداً أياماً فيما انهزم الآخرون خلال ساعات. وقد كانت الخسائر الإسرائيلية على الجبهة الأردنية بأيدي السوريين أكبر من جميع الجبهات الأخرى مجتمعة.

وفي رسالة من محافظ القدس أنور الخطيب للعقيد عطا علي أحد القادة الأردنيين في معركة تل الذخيرة في القدس قال: سيسجل لك التاريخ ولجنودك الوقفة البطولية، لقد بذلتم فوق المستطاع، لك علي، كلما ذكر الجيش الأردني أمامي في أية مناسبة أن احني هامتي إلى الأرض إكراماً لما شاهدت منك ومن رجالك من بطولة في هذه المعركة.

معركة تل الرادار

ومن معارك الجيش العربي الأردني عام 1948:

في تلة الرادار التي تسيطر على مستعمرة الخميس والتي تمكنت القوات اليهودية من احتلالها بعد الانتداب دارت معارك ضارية بين السرية الرابعة من الكتيبة الأولى من اللواء الأول في الجيش العربي الأردني حيث تمكنت من طرد القوات اليهودية منها وقتلت منهم العشرات واستشهد من أفرادها أربعة جنود فقط وجرح ستة عشر آخرون بينهم قائد السرية واستطاعت الاحتفاظ بالموقع ومنع اليهود من احتلاله مرة ثانية بالرغم من كل محاولاتهم من أجل ذلك.

معركة تل الأربعين 66/4/10

معركة بين قوات فتح اللبنانية و الحركة الصهيونية عام 1966م

عند الساعة التاسعة من مساء يوم العاشر من نيسان 1968، تلقت مجموعة فدائية فلسطينية إشارة من إحدى وحدات المراقبة الأمامية بدخول القوات الإسرائيلية إلى منطقة "تل الأربعين" إذ أقاموا جسراً حديدياً متحركاً بالقرب من "بيارة أبو فريديس" في منطقة الأغوار ودفع على هذا الجسر دبابة وعدداً من السيارات المصفحة. كما قامت طائرة هليكوبتر بإنزال أكثر من 30 مظلياً في المنطقة. اخترقت الدبابة والسيارات الحدود وتقدمت داخل الأراضي العربية حيث كانت وحدة مراقبة تابعة لقوات "العاصفة" ترصد تحركاتها وما أن

وصلت إلى "زبارة" قرب "تل الأربعين" حتى أبلغت وحدة المراقبة مجموعة من "قوات العاصفة" كانت ترابط في كمين خلفي. فتوزع أفراد المجموعة على ثلاث وحدات وبحركة إتفاف حاصروا قوات العدو وفاجأوها بنيران غزيرة من رشاشاتهم والقنابل اليدوية، فارتبك رتل العدو المتقدم وكان يضم 75 جندياً من المظليين والمشاة فتجمعوا خلف الآليات المصفحة بعد أن سقط منهم 10 جنود بين قتيل وجريح. وأمام صمود الفدائيين، بدأت قوات العدو بالتقهقر وهي تحمل قتلاها وجرحاها من منطقة الاشتباك. واستمروا في مطاردة القوات المتقهرة حتى وصلوا إلى نقطة متقدمة من خط وقف إطلاق النار حيث كثرت مراكز النجدة التابعة للعدو، فأمر قائد المجموعة رفاقه بالانسحاب إلى مواقعهم بعد أن أوقعوا في صفوف العدو 15 جندياً بين قتيل وجريح. واستمرت رماية قوات العدو من داخل الأرض المحتلة على المجموعة التي لاحتها، وسقط في العملية شهيدان هما خليل عز الدين الجمل وعلي عبد القادر حيان في بينما عاد بقية أفراد المجموعة سالمين.

#### معركة تل الفخار

تل الفخار يقع شمالي الجولان (إلى الجنوب من بانياس وغربي زعورة وعين فيت) ويشرف على خط التابلاين للبتروال القادم من السعودية، ويعد من التحصينات القوية للجيش السوري قبل 1967 المظلة على سهول الحولة الفلسطينية، وأهميته الاستراتيجية كان هدفاً للقوات الإسرائيلية عندما غزت الجولان بحرب حزيران واعتبرته بوابة الجولان حيث قال أحد كبار الضباط الإسرائيليين عندما سقط تل فخار يعني أن الجولان كاملاً أصبح بيد إسرائيل، معركة تل الفخار كانت نحو الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة 6-9-1967 وكانت خطة العدو في الهجوم مؤلفة من أربعة ألوية مدرعة ولواء آلي ولواء مظليين. لأخترق التحصينات الموجودة في القطاع الشمالي بحيث يتقدم اللواء المدرع (مندلر) بمهاجمة موقع القلع شمالاً ثم احتلال واسط متوجهاً نحو القنيطرة، في حين يتقدم لواء (جولاني) لأحتلال تل الفخار وتل العزيزيات ثم احتلال بانياس مدعوماً برستي دبابات شيرمان وبنفس الزمن اتجهت قوات مؤلفة من المشاة والمظليين ولواء مدرع لأخترق موقع راوية، تل هلال، عشمورة للفت الإنتباه عن الهجوم الرئيسي في القطاع الشمالي الذي عزز بلواء مدرع ولواء مشاة محمول بالطائرات متوجهة من راوية نحو واسط مروراً بكفر نفاخ لدعم قوات مندلر القادمة إلى القنيطرة،

كان اللواء جولاني رأس الحربة الإسرائيلية مدعوماً بلواء مدرع وما أن وصل إلى تل فخار حتى واجه مقاومة عنيفة حيث أستبسل الجنود السوريين يقودهم الملازم أول أسعد كامل بدران، ودارت رحى المعركة المشرفة أكثر من ست ساعات أبعد للعدو أكثر من ثلاثين

قتيلوانحو سبعين جريحاوقد أرتفع عدد قتلى العدو إلى ستين قتيلًا، وأصيب قائد المعركة الملازم أسعد بدران بجرح برجله وهو ما زال يقاتل مع جنوده، وسقوا التل بدمائهم الزكية، وكانت معركة تل الفخار شبه الوحيدة بحرب حزيران.

#### معركة التل الكبير

في 13 سبتمبر عام 1882 وقعت معركة التل الكبير وكانت آخر مواجهات العرابيين. وقعت أحداث هذه المعركة بين قوات القائد المصري أحمد عرابي والقوات البريطانية غرب مدينة الاسماعيلية في آب\1882. فقد اتخذت بريطانيا من تحصينات أحمد عرابي في ميناء الإسكندرية، ومن حدوث مشاجرة بين أحد المصريين وأحد الرعايا الأجانب في ميناء الإسكندرية ذريعة لإحتلال مصر. فوجهت بريطانيا إنذار للحامية العسكرية في الإسكندرية، وضربها بالمدافع حتى تهدمت. ووقف الخديوي توفيق إلى جانب بريطانيا. وتصدى لهم أحمد عرابي ومن معه من الجيش المصري. إلا أن القوات البريطانية استطاعت هزيمة المصريين، وتقدمت نحو القاهرة واحتلتها.

أصدرت المحكمة بتوجيهات من الخديوي توفيق حكما بإعدام عرابي، إلا أنه بعد تدخل وضغط من بريطانيا حول إلى اقضاء خارج الدولة ومن ثم توجه إلى سريلانكا.

ومنها ظلت القوات البريطانية في مصر إلى أن تم الاتفاق على معاهدة 1922 والمعاهدة الأنجلو - مصرية عام 1936، التي تمنح الملك فاروق سيادة تدريجية على الأراضي المصرية بالرغم من أن الملك كان حاكما صوريا تديره بريطانيا، حيث أن بريطانيا مارست سيادتها على قناة السويس حتى تم تأميمها عام 1956 بعد 72 عام من الاحتلال.

#### حركة توحيد ألمانيا

حركة توحيد ألمانيا هي عملية اتحاد مجموعة من الولايات في إطار دولة قومية تمت رسميا في 18 يناير 1871 في قاعة المرايا بقصر فيرساي في فرنسا بدفع من رئيس الوزراء الألماني آنذاك أوتو فون بسمارك. توافد أمراء الولايات الألمانية على القصر- ليعلنوا فيلهم الأول ملك بروسيا إمبراطور الإمبراطورية الألمانية بعد استسلام فرنسا في الحرب الفرنسية البروسية. يمثل توحيد ألمانيا في 1871 لحظة واحدة فقط في عمليات التوحيد التي شهدتها الولايات الألمانية فيما بينها والتي دامت أكثر من قرن قبل الإعلان الرسمي في 1871 بسبب الفوارق الدينية واللغوية والثقافية بين سكان البلاد الفدرالية الجديدة.

انتهت الإمبراطورية الرومانية المقدسة للأمة الجرمانية من الوجود حينما تنازل الإمبراطور فرانسيس الثاني عن العرش (6 أغسطس 1806) خلال الحروب النابوليونية.

على الرغم من التشتت القانوني والإداري والسياسي الذي عقب نهاية الإمبراطورية، تشارك سكان المناطق الناطقة باللغة الألمانية من الإمبراطورية القديمة في تقاليد لغوية وثقافية وقانونية ازدادت خلال خبرتهم المشتركة في حروب الثورة الفرنسية والحروب النابوليونية. وفرت الليبرالية الأوروبية أساسا فكريا للتوحيد عبر تحدي الأنظمة السلالية والمطلقة للتنظيم الاجتماعي والسياسي وركز فرعها الألماني على أهمية التقاليد والتربية والوحدة اللغوية بين سكان منطقة جغرافية. أما اقتصاديا، أدى الزولفيرين البروسي (الاتحاد الجمركي الألماني) في 1818 وتوسعه اللاحق ليشمل ولايات أخرى من الاتحاد الألماني إلى تقليص التنافس بين داخل وخارج هذه الولايات. سهلت أنظمة النقل الناشئة ممارسة الأعمال التجارية والسفر الترفيهي وقادت إلى تحقيق التواصل -وفي بعض الأحيان النزاع- بين الناطقين بالألمانية في جميع أنحاء أوروبا الوسطى.

#### توحيد إيطاليا

توحيد إيطاليا هي حركة اجتماعية سياسية ثورية، انتشرت في إيطاليا خلال القرن التاسع عشر منادية بتوحيد الممالك الإيطالية وإنهاء الحكم النمساوي والنابوليوني في إيطاليا، ويعتبر المؤرخين فترة توحيد إيطاليا من مؤتمر فيينا 1815 إلى الحرب الفرنسية البروسية 1871. تكونت لجنة جمهورية في المملكة الإيطالية التابعة للحكم النابوليوني، وبدأت الجماعات المطالبة بالوحدة بتأجيج المشاعر القومية في مناطق إيطاليا ضد الهاسبرغيين في النمسا والفرنسيين، خاصة بعد مؤتمر فيينا عام 1815. استطاع الإيطاليون التخلص من الحكم الفرنسي، لتصبح الإمبراطورية النمساوية عدوهم الوحيد. دعم العديد من العلماء والمفكرين الإيطاليين في كافة أنحاء أوروبا الوحدة الإيطالية، ولكن النمسا استعملت كافة أنواع القمع لمنع تلك الوحدة. اتضح ذلك في كلمة المستشار النمساوي في مؤتمر فيينا الذي أنكر وجود إيطاليا بقوله "إن كلمة إيطاليا ما هي إلا مصطلح يعبر عن مكان جغرافي فقط"، ولكن أخيرا وفي عام 1871، توحدت إيطاليا وأعلنت روما عاصمة لها.

( تور بواتية ) 114 هـ / 732 م :

إحدى معارك العرب في الأندلس:

عبر المسلمون بقيادة السمع بن مالك الخولاني جبال البرتات (البرانس- على حدود فرنسا) ثم توالت محاولات المسلمين في التوغل إلى قلب القارة الأوروبية، وقد وصل المسلمون إلى حدود فرنسا في عام 114 هـ / 732 م وهناك تجمعت الجيوش الأوروبية ضد المسلمين.

وهناك جرت معركة فاصلة بين الطرفين عرفت باسم (تور بواتية) عند الأوروبيين و (بلاط الشهداء) عند المسلمين إذ تولى قيادة المسلمين فيها عبد الرحمن الغافقي، وتولى قيادة الأوروبيين شارل مارتل، وكان النصر في بداية المعركة للمسلمين، إلا أن المسلمين اعتقدوا أن المعركة قد انتهت، وخالفو أوامر القائد، ولجأوا إلى جمع الغنم، فأخذ الأوروبيين يعيدون تجميع صفوفهم، وأعادوا الكرة على المسلمين، ومن ثم تمكنوا من هزيمة المسلمين، واستشهد في هذه المعركة عبد الرحمن الغافقي وعدد كبير من المسلمين، ولهذا سميت معركة بلاط الشهداء.

#### معركة تورو

معركة تورو. يرجع السبب إلى أن الفونسو الذي تزوج أختالإيزابيلا حاول دون امتلائها ولاية العرش.حدثت بين الجيش البيزنطي وبين الجيش البرتغالي.وقعت هذه المعركة في عام 1476 وكانت الغلبة فيها للبيزنطيين حيث كبدوا البرتغاليون فيها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات ووقع المئات منهم في الأسر.حال الفونسو دون زوجته لولاية العرش.

#### معركة تولفاياري - أغليارفي

معركة تولفاياري في أغليارفي خيضت في 12 ديسمبر 1939 بين فنلندا والاتحاد السوفياتي. وكانت أول انتصار كبير للفنلنديين في حرب الشتاء.

لاقت المجموعة الشمالية المتكونة من كتيبتين حالامقاومة سوفياتية. فقد واجهوا الفوج السوفياتي 718 الذي كان يستعد للهجوم على الجناح الفنلندي. من قبل الظهر، انسحبت القوات الفنلندية لخطوطها. على الرغم من أن هذا الهجوم كان فاشلا، ومنعها من مهاجمة 718 الجناح الفنلندي، وكذلك من ارسال تعزيزات إلى الجنوب.

في حين أن كتيبة الثانية من فوج المشاة 16 الفنلندية (الثاني / آر 16) كان يستعد للهجوم على طول الطريق قد توقف من قبل هجوم من فوج 609 السوفياتي. وكانت قوة الفنلنديين لا تزال قادرة على الهجوم بعد أن حصلت على بعض دعم المدفعي. استمر الهجوم نحو فنلندا قرب الفندق الذي يقع على برزخ رقيقة بين اثنين من البحيرات. قررت باياري لارتكاب احتياطات له في هجوم كماشة القوات السوفياتية في جميع أنحاء الفندق. في النهاية تم القبض على الفندق وفيها عثر على القتلى قائد الفوج السوفياتي وجميع الأوراق في فوج.

رجع الفنلنديون القهقري عن منطقة البحيرات ليلا. في الصباح، طلب العقيد تافيليا القيام بهجوم جديد فعادت الفرقة 139 وُثم (20-22 ديسمبر) دمرت أغلايارفي (تبعد نحو 20 من تولفايارفي). حدث تصادم أيضاً مع الفرقة 75 السوفياتي التي أُرست كتمزيقات.

كانت المعركة انتصاراً هجوماً هاماً للفنلنديين ومهماً للغاية بالنسبة لمعنويات الجيش الفنلندي ككل.

#### معركة تولوز

أومعركة طلوشة (9 ذو الحجة 102هـ/9 يونيو 721م) وقعت بين الأمويين والغاليين. عقب وفاة سليمان بن عبد الملك في (العاشر من صفر سنة 99هـ = 22 من سبتمبر 717م) وخلفه ابن عمه عمر بن عبد العزيز، انتقلت تبعية ولاية الأندلس من ولاية إفريقية إلى تبعية الخليفة مباشرة وبدأ الخليفة الجديد في اختيار وال جديد لهذه الولاية.

فلما زحف السمح بن مالك إلى الغرب ليغزو أكوتين قاومه البشكنس - سكان هذه المناطق- أشد مقاومة، لكنه نجح في تمزيق صفوفهم، وقصد إلى طلوشة تولوز. وفي أثناء سيره جاءت الأخبار بأن الدوق "أدو" أمير أكوتين جمع جيشاً كبيراً لرد المسلمين، وإخراجهم من فرنسا، فأثر السمح بن مالك ملاقاته عدوه على كثرة عددهم عن مهاجمة طلوشة، والتقى الفريقان بالقرب منها، ونشبت بينهما معركة هائلة في 9 ذي الحجة 102هـ/9 يونيو 721م، سالت فيها الدماء غزيرة، وكثر القتل بين الفريقين، وأبدى المسلمون رغم قلتهم شجاعة خارقة وبسالة وصبراً، وتأرجح النصر بين الفريقين دون أن يحسم لصالح أحد من الفريقين، حتى سقط "السمح" قتيلاً من على جواده، فاختلفت صفوف المسلمين، ووقع الاضطراب في الجيش كله، وعجز قادة الجيش أن يعيدوا النظام إلى الصفوف، وارند المسلمون إلى "سبتمانية" بعد أن فقدوا زهرة جندهم، وسقط عدد من كبار قادتهم.

وعلى إثر مقتل السمح بن مالك اختار الجيش أحد زعمائه "عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي"، فبذل جهداً خارقاً ومهارة فائقة في جمع شتات الجيش، والتقهقر به إلى الأندلس.

#### معركة تونديبي

معركة تونديبي: كان لأحمد المنصور الذهبي تطلع إلى هذه المنطقة حتى قبل أن يكون سلطاناً، فلما تولى السلطنة وحدث خلاف بين المغاربة وسلطنة سونكاهاي حول واحة تغازة التي كان المغاربة يحصلون منها على الملح؛ انتهز فرصة خلاف وقع بين أهالي هذه الواحة وصمم على شن حملة تسيطر على الإقليم، رغم صعوبة المناخ وقلة المياه. قاد أحمد المنصور

الذهبي جيش عدد أفراده عشرين ألف جندي، وعدد من الأسرى الإسبانيين، وقيل: ثلاثة آلاف جندي معظمهم من الإسبان الذين أسلموا، مجهزين بالبنادق والمدافع بالإضافة إلى عشرة آلاف جمل لحمل الأطعمة والمعدات، وما تبقى من الجيش وصل إلى النيجر في شمال إمبراطورية سونكاهي والتقوا مع أهلها البالغ محاربوها من 40.000 إلى 100.000 جندي من رماة السهام. وسلطنة سونكاهي (صنغى أو سنغاي) جرت أحداثها شمالي مدينة جاوا (أو كاو) في السودان الغربي (النيجر) في تشرين الأول من عام 1590 ورغم عملية الزحف الصعبة انطلق المنصور سلطان المغرب من مراكش المغربية، حتى قيل: لم يبق إلا ألف جندي من أصل ثلاثة آلاف بقيادة جودر ولكنهم يتميزون بامتلاكهم الأسلحة النارية؛ مما حقق لهم النصر على جيش مملكة صنغاي، وألحقت بملكهما إسحاق الهزيمة، فقد كان جيشه يقاتل بالحرب والسهام والسيوف، فتمكن جودر من دحر أعدائه، ودخل جاو العاصمة. وقيل السلطان أن يحكم تحت سلطة أحمد المنصور، لكن الأخير رفض، وسير قائدا آخر فاستند القائد الأول للجنود؛ فبدأ سلطان صنغاي في مقاومة المغاربة من الغابات، وحصل المنصور على غنائم كثيرة في شكل أحمال جمال من التبر والذهب، وأصبح يلقب بالذهبي، وأصبح ينظر إلى المغرب على أنه مورد كبير من الذهب؛ لكن هذا الوضع كان بالنسبة إلى المغرب مؤقتا، وقيل: تم القضاء على مملكة (سونكاهي صنغاي سنة 1593م)، واتخذ القائد جودر تمبكتو مقرا له انتصر- المراكشيون انتصارا ساحقا.

#### ثورة التيبينغ والبوكسر

ثورتا التيبينغ والبوكسر- في عام 1850 بدأ المتعصب الديني هونغ أكسيكيان ثورة التيبينغ في الصين واستمرت أربعة عشر عاما إذ كانت تمثل ردة الفعل ضد الحكومة وتحاول الحصول على توزيع أكثر عدالة للأرض بالنسبة للفلاحين. بين المتعصبين الدينيين وبين حكومة الصين.

في عام 1850م قامت ثورة التيبينغ ولكن الثورة قمعت بمساعدة الأوروبيين وكان الثمن باهظا في الأرواح. قتل أكثر من 20 مليون شخص. تعرضت الصين للضغط من قبل الدول الأوروبية مما أدى إلى تمرد البوكسريين. أدى تمرد البوكسريين إلى تحطيم 7 دول أجنبية ومنها اليابان. ذلت الصين. سميت الثورة بالبوكسر- لأن قادتها كانوا أعضاء في (جمعية القبضات المنسجمة السرية)، وكانت المحاولة بالنسبة للقضاء على التدخل الأجنبي في الصين، وقد هاجمت الكثير من الأوروبيين خاصة المبشرين، فحطمت سبع دول أجنبية ومنها اليابان وقد ذلت الصين بشكل أكبر كما ازدادت السيطرة الأجنبية على البلاد.

## معركة تيسينوس

دارت معركة تيسينوس (بالإنجليزية Battle of Ticinus) خلال الحرب البونيقية الثانية بين القرطاجيين بقيادة حنبعل والرومان بقيادة بابليوس سكيبيو في عام 218 ق.م، على ضفاف نهر تيسينو بالقرب من مدينة فيديفانو. كانت هذه المعركة أول معركة في الحرب ضد الرومان في إيطاليا.

كانت هذه المعركة بين فرسان الجيشين، وكانت من السرعة بحيث أن رماة الرماح رماة الرومان لم يلبثوا أن رموا رميهم الأولى حتى كانوا في قلب ميدان المعركة، مما تسبب في هزيمة الرومان. أصيب سكيبيو ونجا بالكاد بحياته، عندما أنقذه ابنه ذو الثمانية عشر عاماً، والذي أشتهر في وقت لاحق بسكيبيو الإفريقي.

عندما تواجه الفريقان، حفز حنبعل قواته من أجل الفوز، عندما وعدهم بأراضٍ معفاة من الضرائب في إيطاليا وهسبانيا وإفريقية، وبالمواطنة القرطاجي لحلفائه والحربة لجميع العبيد. قام حنبعل بصف فرسانه الإفريقيين في الوسط والنوميديين في الأجنحة. بينما قام سكيبيو بصف فرسانه كالمشاة في خط ثابت، وجعل فرسانه الغالين في المقدمة مخفياً خلفهم صفان رماة الرماح الذين سيوجهون وأبلامن الرماح للعدو ومن ثم التراجع إلى الخلف.

أدرك حنبعل أن الرماة سيلقون برماحهم الأولى ثم يفرون إلى الخلف، فأمر فرسانه الأفاقة بمهاجمة الفرسان الرومان في الوقت الذي سيفر فيه الرماة حيث أنهم سيعيقوا حركة الرومان. وعندئذ، إضطر بعض الفرسان الرومان للترجل والقتال كالمشاة، فكان التفوق للقرطاجيين. أصيب سكيبيو، لكن مجموعة من الفرسان أحاطوه للدفاع عنه.


- انهزم الرومان أمام القرطاجيين، وأصيب بابليوس سكيبيو ولكنه نجا بصعوبة من المعركة.
- تمكن حنبعل من مواصلة زحفه نحو روما.
- شجع الانتصار بعض القبائل الغالية على التحالف مع القرطاجيين.

حملة تيطس: 70 م

قام اليهود في فلسطين بثورة على الرومان عام 70 م مما دفع الرومان إلى إرسال حملة كبيرة إلى فلسطين، بقيادة تيطس الذي دخل القدس، وأعمل فيها النهب والحرق والقتل، كما أحرق هيكل اليهود، وذبح كهنتهم وشردهم في أجزاء الأرض.







معارك  
حرف الثاء



## معارك حرف " ث "

معركة ثرموبيلاي

معركة ممر ثرموبيلاي:- وقعت هذه المعركة عام 480 ق. م بين الفرس والأغريق بقيادة الملك ليونيداس وقد هزمت الفرس وفشلت في تقدمها على اليونان.

العدوان الثلاثي على مصر 1956م

قامت فرنسا وبريطانيا وإسرائيل بشن هجوم على مصر:

كان لكل دولة من الدول التي أقدمت على العدوان أسبابها الخاصة للمشاركة فيه من هذه الأسباب:-

دعم ثورة الجزائر بالسلاح والمال والمدربين الامر الذي هدد التواجد الفرنسي في افريقيا توقيع مصر- اتفاقية مع الاتحاد السوفيتي تقضي- بتزويد مصر- بالأسلحة المتقدمة والمتطورة بهدف تقوية القوات المسلحة لردع إسرائيل، الأمر الذي أثار حساسة إسرائيل للاشتراك في هذا العدوان لأنها رأت أن تزود مصر بالأسلحة المتطورة يهدد بقاءها.

تأميم قناة السويس الذي أعلنه الرئيس جمال عبد الناصر في يوم 26 يوليو عام 1956م. هذا التأميم منع إنجلترا من التربح من القناة التي كانت تديرها قبل التأميم، وبذلك دخلت إنجلترا في العدوان الثلاثي.إرادة إسرائيل استكمال مشروع دولتها من الفرات إلى النيل.

كانت إسرائيل مطمئنة بشأن بعض الدول العربية، إما لأنها بعيدة عن حدودها أو لوقوعها تحت نفوذ الدول الموالية لإسرائيل، أو لعدم قدرتها عسكريا على التصدي لها، ولكنها كانت تعتقد أن مصر بعد قيام ثورة 1952 هي العقبة الحقيقية في طريق أطماعها. لذلك انتهزت الفرصة عندما تلاقى مقاصد الاستعمار الغربي مع مقاصدها بمناسبة تأميم حكومة الثورة لشركة قناة السويس في يوليو 1956 م. واتفقت على مؤامرة مع كل من إنجلترا وفرنسا، وبدأت القوات الإسرائيلية تهاجم الحدود المصرية في 29 أكتوبر 1956 م. وانذرت الدولتان الاستعماريان كلا من مصر وإسرائيل بوقف القتال على ان تقف قوات كل منهما على بعد أميال قليلة من جانبي قناة السويس، ولما رفضت مصر الإنذار هاجمت القوات الاستعمارية الإنجليزية والفرنسية منطقة القناة لتطويق الجيش المصري في سيناء، لكن القيادة المصرية فوّت عليهم هذا الغرض فارتدت واخلت سيناء حيث تقدم

الجيش الإسرائيلي واحتلها. استمر الفدائيون من رجال الجيش بالاشتراك مع الشعب في قتال القوات الاستعمارية في بور سعيد، وتدخلت الأمم المتحدة ونددت بالعدوان الثلاثي علي مصر وطالبت المعتدين بالانسحاب وضغطت الولايات المتحدة على كل من إنجلترا وفرنسا، كما هدد الاتحاد السوفيتي الدول المعتدية، بالإضافة إلى ثورة العمال المتعطلين في إنجلترا وفرنسا ضد حكومتها بسبب ما تعرضوا له من البطالة، وبذلك فشل الاعتداء واضطرت الدول المعتدية سحب قواتها بعد أن وافقت مصر على قرار الأمم المتحدة بوجود قوة طوارئ دولية على الحدود الفاصلة بين مصر وإسرائيل، وفي منطقة شرم الشيخ المطلة على خليج العقبة. ومجمل أسباب الفشل:

معارضة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية للعدوان ووقوف الشعوب العربية إلى جانب مصر.

من النتائج الأخرى لفشل العدوان الثلاثي هي ازدياد شعبية جمال عبدالناصر.

حرب الثلاثين عاما

حرب الثلاثين عاما هي سلسلة صراعات دامية مزقت أوروبا بين عامي 1618 و1648 م، وقعت معاركها بداية وبشكل عام في أراضي أوروبا الوسطى (خاصة أراضي ألمانيا الحالية) العائدة إلى الإمبراطورية الرومانية المقدسة، ولكن اشتركت فيها تباعا معظم القوى الأوروبية الموجودة في ذاك العصر فيما عدا إنكلترا وروسيا. في الجزء الثاني من فترة الحرب امتدت المعارك إلى فرنسا والأراضي المنخفضة وشمال إيطاليا وكاتالونيا. خلال سنواتها الثلاثين تغيرت تدريجيا طبيعة ودوافع الحرب: فقد اندلعت الحرب في البداية كصراع ديني بين الكاثوليك والبروتستانت وانتهت كصراع سياسي من أجل السيطرة على الدول الأخرى بين فرنسا والنمسا. كان الأثر الرئيسي لحرب الثلاثين، تدمير مناطق بأكملها تركت جرداء من نهب الجيوش وانتشرت خلالها المجاعات والأمراض وهلاك العديد من سكان الولايات الألمانية وبشكل أقل حدة الأراضي المنخفضة وإيطاليا، بينما أفقرت العديد من القوى المتورطة في الصراع. استمرت الحرب ثلاثين عاما ولكن الصراعات التي فجرتها ظلت قائمة بدون حل لزمّن أطول بكثير. انتهت الحرب بمعاهدة مونستر وهي جزء من صلح وستفاليا الأوسع عام 1648 م.

”هبطت حرب الثلاثين بسكان ألمانيا من عشرين مليوناً إلى ثلاثة عشر- ونصف مليوناً، وبعد عام أفادت التربة التي روتها دماء البشر، ولكنها ظلت تنتظر مجيء الرجال. وكان هناك وفرة في النساء وندرة في الرجال. وعالج الأمراء الظافرون هذه الأزمة البيولوجية بالعودة إلى تعدد الزوجات.

معركة الثغرة: (الأردن )

إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

معركة الثغرة معروفة عالمياً بمسماها الشعبي (بالإنكليزية **The Battle of the Bulge** :). وهي هجوم ألماني رئيسي على الجبهة الغربية في الأردن استمر من 16 كانون الأول/ديسمبر 1944 وحتى 25 كانون الثاني/يناير 1945. حدثت هذه المعركة في نهايات الحرب العالمية الثانية، وقد أطلق عليها الألمان اسم (عملية مراقبة نهر الراين)، بينما سماها الأمريكيون معركة الأردن، ولكن الناس عرفوها ببساطة بمعركة الثغرة.

معركة ثغرة الدفرسوار

تمكن الجيش المصري خلال الأيام الأولى من عبور قناة السويس وتدمير خط بارليف الدفاعي الإسرائيلي المنيع. بدأ الهجوم في الجبهتين معاً في تمام الساعة الثانية بعد الظهر بغارات جوية وقصف مدفعي شامل على طول خطوط الجبهة. تحركت القوات السورية مخترقة الخطوط الإسرائيلية ومكبدة الإسرائيليين خسائر فادحة لم يعتادوا عليها خلال حروبهم السابقة مع العرب. خلال يومين من القتال، باتت مصر تسيطر على الضفة الشرقية لقناة السويس وتمكن الجيش السوري من تحرير مدينة القنيطرة الرئيسية وجبل الشيخ مع مرصده الإلكترونية المتطورة.

حقق الجيش المصري إنجازات ملموسة حتى 14 أكتوبر حيث انتشرت القوات المصرية على الضفة الشرقية لقناة السويس، أما في اليوم التاسع للحرب فشلت القوات المصرية بمحاولتها لاجتياح خط الجبهة والدخول في عمق أراضي صحراء سيناء والوصول للمرات وكان هذا القرار بتقدير البعض هو أسوأ قرار استراتيجي اتخذته القيادة أثناء الحرب لأنه جعل ظهر الجيش المصري غرب القناة شبه مكشوف في أي عملية التفاف وهو ما حدث بالفعل.

أوقفت القوات المصرية القتال على جبهتها بسبب انكشاف ظهر قواتها للعدو وذلك لعدم القدرة على تغطية أكثر من 12 كيلو في عمق سيناء بسبب قرب نفاذ الذخيرة ولأن

قدرات المعدات العسكرية لديها (طيران ومدفعية) تسمح بغطية هذا العمق فقط وكذلك خوفا من الالتفاف حولها بسبب إنزال الجسر الجوي بين القوات الإسرائيلية والأمريكية في عمق سيناء بالجهة المصرية والجولان بالجهة السورية.

بسبب الفشل في تنفيذ ضرب بعض الأهداف الإسرائيلية المؤثرة في الجهة السورية حسب الخطة المتفق عليها بين الجبهتين السورية والمصرية تنبه العدو للتحركات السورية مبكرا مما جعله يؤمن دفاعاته دعما أمريكيا عاجلا. أرسلت القيادة العسكرية السورية مندوبا للقيادة الموحدة للجبهتين التي كان يقودها المشير أحمد إسماعيل تطلب زيادة الضغط على القوات الإسرائيلية على جبهة قناة السويس لتخفيف الضغط على جبهة الجولان، فطلب الرئيس السادات من إسماعيل تطوير الهجوم شرقا لتخفيف الضغط على سوريا، فأصدر إسماعيل أوامره بذلك على أن يتم التطوير صباح 12 أكتوبر.

في 14 أكتوبر اضطرت القوات المصرية بالمجازفة والدخول في العمق المصري بدون غطاء يحميها للفت إنتباه العدو عن الجبهة السورية ليتهاج لها المجال أن تعدل وضعها وتؤمن دفاعتها والتحضير لضربة إنتقامية، فالتفت كتيبة مدرعات إسرائيلية حول القوات المصرية مستغلة عدم وجود غطاء لها وحاصرها مما تسبب في الثغرة الشهيرة.

لكن عارض الفريق الشاذلي بشدة أي تطوير خارج نطاق الـ 12 كيلو التي تقف القوات فيها بحماية مظلة الدفاع الجوي، وأي تقدم خارج المظلة معناه أننا نقدم قواتنا هدية للطيران الإسرائيلي.

وبناء على أوامر تطوير الهجوم شرقا هاجمت القوات المصرية في قطاع الجيش الثالث الميداني (في اتجاه السويس) بعدد 2 لواء، هما اللواء الحادي عشر (مشاة ميكانيكي) في اتجاه ممر الجدي، واللواء الثالث المدرع في اتجاه ممر "متلا".

وفي قطاع الجيش الثاني الميداني (اتجاه الإسماعيلية) هاجمت الفرقة 21 المدرعة في اتجاه منطقة "الطاسة"، وعلى المحور الشمالي لسيناء هاجم اللواء 15 مدرع في اتجاه "رمانة".

كان الهجوم غير موفق بالمرة كما توقع الشاذلي، وانتهى بفشل التطوير، مع اختلاف رئيسي، هو أن القوات المصرية خسرت 250 دبابة من قوتها الضاربة الرئيسية في ساعات معدودات من بدء التطوير للتفوق الجوي الإسرائيلي.

في هذا اليوم قررت حكومة الولايات المتحدة إنشاء "جسر جوي" لإسرائيل، أي طائرات تحمل عتاد عسكري لتزويد الجيش الإسرائيلي بما ينقصه من العتاد.

في ليلة الـ15 من أكتوبر تمكنت قوة إسرائيلية صغيرة من اجتياز قناة السويس إلى ضفتها الغربية وبدأ تطويق الجيش الثالث من القوات المصرية.

شكل عبور هذه القوة الإسرائيلية إلى الضفة الغربية للقناة مشكلة تسببت في ثغرة في صفوف القوات المصرية عرفت باسم "ثغرة الدفرسوار" وقدر اللواء سعد الدين الشاذلي القوات الإسرائيلية غرب القناة في كتابه "مذكرات حرب أكتوبر" يوم 17 أكتوبر بأربع فرق مدرعة وهو ضعف المدرعات المصرية غرب القناة. حاولت القوات الإسرائيلية الدخول الي مدينة الإسماعيلية إلا أن قوات الصاعقة المصرية تمكنت من صد هذا الهجوم في منطقة أبي عطوة.

توسعت الثغرة اتساعا كبيرا حتى قطع طريق السويس وحوصرت السويس وحوصر الجيش الثالث بالكامل وحاول الأثرائيليون الدخول إلى مدينة السويس، إلا أن المقاومة الشعبية مع قوات صاعقة الجيش الثالث تمكنوا من صد الهجمات الإسرائيلية. كان اتساع الثغرة نتيجة للاخطاء القيادية الجسيمة لكل من السادات وأحمد إسماعيل؛ بدءامن تطوير الهجوم إلى عدم الرغبة في المناورة بالقوات مما دفع البعض إلى تحميل السادات المسؤولية الكاملة.

عملية الثغرة صنفت بأنها عملية تليفزيونية لأن القوات الإسرائيلية لم تتمكن من إنشاء روؤس كباري، بعكس وضع الجيش الثالث المتمركز بثبات في الشرق. وبالرغم مما قامت به القوات الإسرائيلية من خرق لوقف إطلاق النار محاولة منها للحصول علي أي مكاسب إعلامية إلا أنه يجدر القول بأن القوات الإسرائيلية في غرب القنال كانت محاصرة بالكامل وفي وضع شبيه بوضع القوات الألمانية في هضبة الأردن في الحرب العالمية الثانية وضع (checkmate).

#### معركة الثني

معركة الثني، وقعت في شهر صفر سنة 12 للهجرة، الموافق عام 633 للميلاد، بين جيش الخلفاء الراشدون بقيادة خالد بن الوليد والامراطورية الفارسية.

لما وصل خبر انهزام « هرمز » إلى المدائن عاصمة الفرس، أرسل ملكهم « اردشير » جيشاً آخر وأمر عليه قارن بن قريانس. فلما انتهى إلى المذار، انضم إلى الجيش المنهزم ورجعوا ومعهم « قباذ » و « انوشجان » ونزلوا الثني وهو نهر متفرع من الدجلة والتقوا بالثنى الذي كان قد توقف عند الثني، فأحقد الخطر بالثنى، فوافاه خالد والتقوا في الوقت المناسب، ودارت رحى القتال بينهم وانتهى الأمر بفرار الفرس، وقتل منهم نحو



30,000 الف، سوى من غرق وفر من نجا منهم بالقوارب. وقد كان النهر عائقاً في سبيل اقتفاء أثر العدو، غير أن الغنائم كانت عظيمة، وقتل كل رجل قادر على الحرب، وأسر النساء، وأخذ الجزية من الفلاحين، وصاروا ذمة، وصارت أرضهم لهم، وكان في السبي ابوالحسن البصري وكان نصرانياً وأمر على الجند سعيد بن نعمان وعلى الجزية سويد بن مقرن المزني.

أما قارن بن قريانس أمير جيش الفرس الذي أرسله أردشير لامداد هرمز فقد قتله معقل بن الأعشى بن النباش، وقتل عاصم انوشجان وقتل عدي بن حاتم قباً، وكان قارن قد تم شرفه ولم يقاتل المسلمون بعده أحداتم شرفه في الأعاجم. وزاد سهم الفارس يوم الثنى على سهمه في ذات السلاسل.

معركة ثرموبولي أو معركة " ثرموبولي

استطاع الفرس السيطرة على اجزاء واسعة من العالم ولم يكن باستطاعة "داريوش" الشار لهزمته من قبل اليونانيين إذا قتل في معركة في ما بعد. وخلفه ابن ملك الملوك "احشورش" الذي قرر الشار لهزمه أبيه وللفرس أمام اليونان الصغيره في معركة المارثون فاعد جيشاهما لاضخما قوامه (100) إلى (150) ألف جندي فضلا عند (600) سفينه وقرر التوجه به إلى احتلال اليونان.

اليونانيون كانوا أقل عدداً وأضعف من ناحية التحضيرات وأضعف من ناحية التدريب ولكن كان إلى جانبهم عنصران مهمان يعملان لصالحهم ويعرقلان مهمه كسرى الفارسي: العامل الأول: يجب على جيوش "احشورش" المرور في المياه للوصول إلى اليونان التي كانت تتألف من مدن عديدة وهو أمر بالغ الصعوبه بالنسبه إلى جيش ضخم لا سيما أن الطريق مضيق ضيق لا يتسع إلى أكثر من سفينتين. العامل الثاني: حاجه الجيش إلى إمدادات لوجستيه هائله حينما يصل إلى اليابسة اليونانية وهو ما سيؤدي إلى هلاك الجيش من تلقاء نفسه في حال عدم توفرها نظراً لضخم حجمه.

لمواجه الخطر الفارسي الداهم احدثت مدينه " أثينا" ومدينه "اسبارطه" و(29) مدينه أخرى فيما فضلت بعض مدن الشمال الاستسلام خوفاً من الدمار ولأن المدن القويه واقعه في الجنوب مثل "اثينا" و"اسبارطه" قررت أن لاتواجه الجيش الفارسي في الشمال.

كانت "اثينا" تعتقد أن هزمه الفرس ممكنه عبر المياه وعبر المضائق حيث لن تكون هناك أهميه لعدد الاسطول الفارسي طالما أن السفن ستمر واحده تلو الأخرى فذلك سيجعل الفرس في مأزق لكن المشكله أن اليونانيين كانوا بحاجه إلى الوقت لبناء أسطول مائي قوي من


---

(300) سفينه كما أن الجيش البري يبلغ (10) الألف ويمكن أن يبلغ (150) الف جندي عند التعبئة العامة غير حاضر وغير جاهز وغير مدرب مقارنة بالجيش الفارسي فاقترح الاسبرطيون أن يضحوا ب(300) جندي من خيره رجالهم وكان من المعروف أن الاسبرطي رجل حرب وهو أكثر كفاءة من جميع اليونانيين والهدف مقابل جيش "احشورش" الفارسي الجرار عند ممر" ثرموبيلاي" الضيق الذي أصبحت المعركة تعرف باسمه وذلك من أجل تأخير الجيش الفارسي قدر المستطاع والحد من فعالية أعداده الضخمة ريثما يحضر اليونانيين الأسطول البحري والجيش البحري لملاقاة الفرس في معركة حاسمة.

هذه المعركة التي خاضها الملك "ليونيدس" ملك "اسبرطه" و(300) من جنوده ضد ملك الفرس "كسرى" وجيشه الجرار في حدود عام (480) ق.م

انتهت الحرب بمقتل القائد ليونيدس وجنوده ال300 (باستثناء أحدهم) بعد معارك ضاربه خاضوها ضد جيش كسرى الفارسي وحرسه الخاص الذين يطلق عليهم ب(الخالدون)فيرجع الاسبرطي الوحيد الذي بقي على قيد الحياة لقياده الجيش اليوناني في ما بعد لصد الهجوم الفارسي.





معارك  
حرف الجيم



## معارك حرف " ج "

### معركة جاتلاند

معركة جاتلاند (بالإنجليزية Battle of Jutland) هي أكبر المعارك البحرية في الحرب العالمية الأولى وقعت في 31 مايو 1916 بين الأسطول البريطاني والألماني في بحر الشمال. على الرغم من تكبد القوات البريطانية لخسائر بلغت 6000 جندي و 177 أسيراً وتدمرت 14 سفينة حربية من الأسطول إلا أنها أستطاعت إجبار الأسطول الألماني على التراجع لكن دون تحقيق نتيجة حاسمة خسر الألمان 2500 قتيل و 14 سفينة حربية و غواصة واحدة. خرج خلالها الأسطول الألماني من موانئه لمقاتلة الأسطول الإنجليزي على أمل رفع الحصار البحري المفروض على ألمانيا، ولم تكن المعركة حاسمة إذ انسحب الألمان على الرغم من أنهم قد ألحقوا بالأسطول الإنجليزي خسائر كبيرة.

### معركة الجاعونة

معركة جب يوسف، معركة الجاعونة: إحدى أهم معارك ثورة 1936-1939. الجيوش المتحاربة وقادتها: بين فصائل المجاهدين الفلسطينيين بقيادة عبد الله الأصبغ وبين القوات البريطانية في فلسطين. أسفرت هذه المعركة عن مقتل ثمانية من الركاب الصهيونيين، وقتل وجرح عدد من الحرس البريطاني. وتمكن المجاهدون من الانسحاب قبيل وصول النجيدات البريطانية دون خسائر في صفوفهم، وقد اتسمت هذه العملية بالمفاجأة والجرأة.

### معركة جالديران 1514م

تخوفت الدولة العثمانية من اتجاهات التوسعية الصفوية، ومحاولتها نشر المذهب الشيعي فقد تمكن مؤسس الدولة الصفوية في إيران من احتلال بغداد عام 1508م والسيطرة على العراق ونشر المذهب الشيعي بها. إستاء العراقيون من الأحتلال الصفوي لبلادهم وأخذوا يتطلعون إلى التخلص منهم، عن طريق الإستعانة بالدولة العثمانية، ونتيجة لذلك أصبحت العلاقات بين العثمانيين والصفويين متوترة. ولكي تتخلص الدولة العثمانية من هذا الخطر نهض السلطان سليم الأول وأخضع شرق الأنضول وجنوبة إلى سلطانه، ثم توجه إلى الدولة

---

الصفوية وتمكن من هزيمتها عام 1414 في معركة جالديران. وبذلك اصبح العراق ولاية عثمانية.

الحرب الجامده:

جزء من الحرب العالمية الأولى:

بين ألمانيا وفرنسا انتهت بهزيمة ألمانيا 1918

انظر التفاصيل:ص460

معركة جاليبولي:

معركة جاليبولي هي معركة دارت في شبه الجزيرة التركية عام 1915 م خلال الحرب العالمية الأولى حيث قامت القوات البريطانية والفرنسية مشتركة بقيادة السير إيان هاملتون بمحاولة احتلال إسطنبول، العاصمة العثمانية، لكن المحاولة باءت بالفشل وقتل ما قدر عدده بحوالي 55 ألف جندي من قوات التحالف (بريطانيا، استراليا، نيوزيلندا، فرنسا) وحوالي 90 ألف جندي عثماني(تركي) ومئات الآلاف من الجرحى من الطرفين. وقد وقعت هذه أحداث هذه المعركة في شبه جزيرة جاليبولي في تركيا (الطرف الثاني في الحرب:(الدولة العثمانية)، ألمانيا، النمسا-المجر بقيادة أوتو ليمان فون ساندرز، مصطفى كمال وكانت النتيجة انتصار العثمانيين، ظهور مصطفى كمال كقائد لتركيا ما بعد الخلافة

تعرف هذه المعركة في تركيا باسم شق قلعة سافاشلاري كونها وقعت في منطقة شق قلعة. وفي بريطانيا، تسمى بمعركة مضيق الدردنيل.

كانت المعركة تهدف إلى غزو إسطنبول عاصمة تركيا ومن ثم الدخول إلى الجزء الشمالي الشرقي من تركيا لمساندة روسيا ضد القوات الألمانية، حيث طلبت روسيا من فرنسا وبريطانيا مساعدتها ضد القوات الألمانية في الجانب الشرقي بعد أن تكبدت القوات الروسية خسائر كبيرة أمام الألمان.

وقد أشرف القائد مصطفى كمال أتاتورك على هذه المعركة من الجانب العثماني، وتعد معركة جاليبولي نقطه سوداء بالتاريخ العسكري البريطاني بعد هزيمتهم بها أمام القوات العثمانية.

معركة جباريس (طوباس) 1969/6/3

معركة بين قوات فتح اللبنانية و الحركة الصهيونية عام 1969م

درات هذه المعركة في يوم الثالث من حزيران عام 1969 وقد دامت مدة ثمان ساعات حيث استخدم بها العدو مختلف الأسلحة بما فيها الأسلحة الثقيلة واستشهد جميع أبطال هذه المعركة حيث أوقعوا خسائر فادحة في صفوف العدو الصهيوني وتعد هذه المعركة البسيطة بعدها والكبيرة بإنجازها وقد استشهد قائد الدورية البطل محمود عواد ذيب محمود سعيد العيسى الفقهاء من طوباس ومعه البطل محسن أبو هيفا الصوافطة من طوباس والبطل شحادة حسن حمدوني والبطل يوسف حسين أحمد زايد من قرية السافرية قضاء يافا وابطال آخرين وتعد هذه المعركة انتصارا حقيقيا ودرسا قاسيا بعد هزيمة الـ67 على أرض فلسطين.

#### معركة الجبل الأبيض

إحدى حروب الثلاثين عاما في الإمبراطورية المقدسة 1620م بين النمسا والبهيميين البروتستانت والكاثوليك (حروب دينية).

أرسل الإسبان جيشا من بروكسل بقيادة أمروسيو سبينولا لدعم الامبراطور النمساوي. إضافة إلى ذلك أفتع السفير الإسباني في فيينا الدون إننيغو فيليس دي أونياتي بروتستانت ساكسونيا بالتدخل ضد بوهيميا في مقابل الحصول على لاوزيتس، فغزا الساكسونيون البوهيميين ومنع الجيش الإسباني في الغرب قوات الإتحاد البروتستانتى من مساعدتهم. تأمر أونياتي لنقل اللقب الانتخابي من بالاتينات إلى دوق بافاريا مقابل دعمه والرابطة الكاثوليكية.

تحت قيادة الجنرال يوهان تسيركلانس كونت تيلي قامت قوات الرابطة الكاثوليكية (كان في صفوفها رينيه ديكارث) بتهدئة الأوضاع في النمسا العليا، في حين أن قوات الإمبراطور فعلت ذات الأمر في النمسا السفلى. وتحرك الجيشان المتحدان نحو شمال بوهيميا. وحقق فرديناند الثاني انتصار حاسما على فريديريك الخامس في معركة الجبل الأبيض بالقرب من براغ في الثامن من نوفمبر سنة 1620. فضلا عن كثلكتها سبقى بوهيميا في قبضت آل هابسبورغ لما يقارب الثلاثمئة سنة نتيجة لذلك.

أدت هذه الهزيمة إلى انحلال رابطة الإتحاد الإنجليزي وفقدان فريديريك الخامس لأملكه. فقد جردته الإمبراطورية الرومانية المقدسة من حقوقه وأعطيت أراضيها في بالاتينات الرابينة إلى نبلاء كاثوليك. وأعطى لقبه ناخب بالاتينات لابن عمه البعيد ماكسيميليان دوق بافاريا. الآن بات فريديريك لا يملك أرضا، وجعل نفسه منفيا معروفا في الخارج، يبحث عن دعم لقضيته في السويد وهولندا والدايمرك.



كانت هذه ضربة قاصمة للطموحات البروتستانتية في المنطقة. وأكد انهيار التمرد ومصادرة الممتلكات على نطاق واسع وقمع نبله البوهيميين أن البلد ستعود إلى الجانب الكاثوليكي. انتهت الحرب في شرق ألمانيا في الحادي والثلاثين من ديسمبر عام 1621.

#### معركة الجبل الأخضر

إحدى معارك المقاومة الليبية للإستعمار الإيطالي (1931-1912)

قاد عمر المختار المقاومة الشعبية العنيفة تسع سنوات..ارتكبت إيطاليا في قمعها أفسى.. الأساليب وأكثرها وحشية، وفي عام 1931م حاصرت إيطاليا عمر المختار ورفاقه في الجبل الأخضر، ومنعت الاتصال بينهم وبين العالم الخارجي، وأخذت طائراتها تقصف القرى التي يلجأ إليها الثوار.. وظل عمر المختار يقاتل إيطاليا إلى أن وقع عن حصانه بعد أصابته برصاصة، تمكن الجنود الإيطاليون من القبض عليه وإعدامه شنقاً في 16 أيلول 1931م بعد محاكمة صورية له ورفاقه، وكان في الثمانين من عمره.

جزء من المقاومة الليبية للإستعمار الإيطالي (1931-1912)

#### معركة جبل المكبر

مع نهاية الانتداب البريطاني في أوائل أيار 1948 وضع المندوب السامي البريطاني لحكومة فلسطين السير أن كاتنغهام دار الحكومة ومبنى الكلية العربية والمدرسة الزراعية اليهودية تحت تصرف منظمة الصليب الأحمر الدولية. وقبل العرب هذا الترتيب يوم 1948/5/9 وتآخر قبول الصهيونيين حتى يوم 17 أيار لأنهم كانوا يأملون في احتلال المدينة كلها. تسلم الصليب الأحمر الدولي مباني جبل المكبر بحضور مندوبي الصليب والهيئة العربية العليا والوكالة اليهودية. وقد اشترط يومئذ ألا يقيم في المنطقة المسلمة للصليب الأحمر أي شخص في سن الجندية. ولم ينفذ الطرفان الاتفاق بحذافيره، بين المناضلين العرب وبين قوات العدو الصهيوني في منطقة جبل المكبر والمباني القائمة عليه، وهي دار الحكومة والكلية العربية والمدرسة الزراعية اليهودية وما بين هذه المباني وحولها من أرض.

#### معركة جبل إيزل

في عام 1809 قامت على جبل إيزل- الجبل الذي يقع جنوب مدينة إنسبروك.

معركة جبل إيزل بين قوات الفلاحين التيروليين (النمسا) وقوات نابليون بونابرت الفرنسية مع حلفائهم البافاريون، والتي تمثل جزءاً مما يسمى "بكفاح الحرية" للتيروليين، يقودهم آنذاك البطل المحلي أندرياس هوفر. انتهت بانتصار نابليون.

## غزوات الجتيون

الجتيون أو الكتيون: قبائل جبلية شمالية غير منظمة، جلبت للمناطق التي غزتها الكثير من الدمار والخوف والفوضى، ومن المناطق التي سيطرت عليها: الدولة الكلدانية جنوب العراق وحقمو البلاد قرابة قرن من الزمان.

## معركة جديلة

إحدى معارك الحروب الصليبية في مصر بين الصليبيين والمصريين.

في 8 فبراير من عام 1250م دل أحدهم الصليبيين على مخاض في بحر أشموم مكنت فرقة يقودها أخو الملك "روبرت دي أرتوا" سويامع فرسان المعبد، وفرقة إنجليزية يقودها "وليم أوف ساليزبري" ( من العبور بخيولهم وأسلحتهم إلى الضفة الأخرى ليفاجأ المسلمون بهجوم صليبي كاسح على معسكرهم في "جديلة" على نحو ثلاثة كيلومترات من مدينة المنصورة. في هذا الهجوم المباغت قتل فخر الدين يوسف وهو خارج من الحمام مدهوشاً بعدما سمع جلبة وصياح في المعسكر. أدى الهجوم إلى تشتت الأجناد وتقهقرهم مذعورين إلى المنصورة. وبعد أن احتل الصليبيون معسكر جديلة تقدموا خلف "روبرت دو أرتوا" نحو المنصورة على أمل القضاء على الجيش المصري برمته بعد أن أخذتهم العزة وظنوا أنهم لا ريب منتصرون.

## معركة جدين

أبرق قائد جيش الإنقاذ إلى قائد فوج اليرموك الأول المقدم أديب الشيشكلي يطلب إليه أن يقوم ليلة 1948/1/22 بمهاجمة إحدى المستعمرات الصهيونية في منطقة الجليل لتغطية عبور فوج اليرموك الثاني نهر الأردن بقيادة المقدم محمد صفا من جهة، وللحصول على معلومات عن قدرات الصهيونيين العسكرية، ودرجة مناعة المستعمرات، ونوع تحصيناتها، من جهة أخرى. ووقفت بين جيش الإنقاذ في فلسطين وبين العدو الصهيوني.. حققت غايتها الأولى ومكنت فوج اليرموك الثاني من عبور نهر الأردن إلى المنطقة المخصصة له في فلسطين.

## معركة جراب 1333هـ

من معارك تأسيس المملكة العربية السعودية 1325هـ

وقعت بين الملك عبدالعزيز وابن رشيد وانتصر ابن رشيد وحصلت خيانه من إحدى القبائل للملك عبدالعزيز فانهزموا عنه فلما رأى الدويش ذلك وكان معه غالب مطير فهجم ومعه مطير على خيام ابن رشيد فقتلوا من عندها وأخذوا حلال أهل حائل فقال الملك عبدالعزيز بعدها: لانهزم بيري ومعه مطيري.

#### معركة جرانيكوس

معركة جرانيكوس. للسيطرة على بلاد فارس.

الجيوش المتحاربة وقادتها: بين الإسكندر الأكبر وقواته وبين داريوس الثالث وقواته الكثيفة العدد.

في ربيع سنة 334 ق.م عبر الإسكندر بقواته سلسلة الجبال الراهية في طريقه إلى آسيا وقد جرت المعركة عند نهر جرانيكوس وأسفرت هذه المعركة التي عبر فيها الإسكندر على ظهر جواده الكبير بوسيفلاس عن انتصار هائل بعد أن ألحق الهزيمة بالفرس.

#### نتائج الحرب:

1. كان الإسكندر سيدا متخصصا في فنون الحرب وشجاعا لإيهاب المعارك وفي ظل قيادته أثبتت فيالق المقدونيين وحشود المشاة وهم يحملون حراهم أنهم مقاتلون لا يغلبون.
2. كان الفرس يستطيعون أن يعدوا للقتال مليون رجل أو أكثر ولكن جيوشهم كان يعوزها التدريب وتعوزها القيادة الحكيمة التي توفرت للمقدونيين.
3. هزم داريوس وجيشه في هذه المعركة بعد أن تكبد الكثير من القتلى وولت فلول الفرس هاربة من أرض المعركة

#### معركة جرانيباس

بدأ الإسكندر حربه ضد الفرس في ربيع عام 334 قبل الميلاد حيث عبر هيليسبونت (Hellespont) دانيديانيليس الجديدة) بجيش مكون من 35,000 مقدوني وضباط من القوات اليونانية بمن فيهم انتيجواس الأول (Antigonus I) و بطليموس الأول وكذلك سيليكوس (Seleucus I) عند نهر جرانيباس بالقرب من المدينة القديمة لطرودة، قابل جيش من الفرس و العبيد اليونان الذين أسروا في الحروب وكانوا حوالي 40,000 وقد سحق الفرس وكما تشير الكتابات القديمة خسر 110 رجلا فقط. وبعد هذه

الحرب الضارية أصبح مسيطرا على كل ولايات آسيا الصغرى و أثناء عبوره لفرينيا يقال أنه قطع بسيفه "العقدة الكوردية".

#### معركة جربة

معركة جربة هي معركة بحرية وقعت بين 9 و14 مايو 1560 م قرب السواحل التونسية، قبالة جزيرة جربة، حيث تحارب أسطول الدولة العثمانية، بقيادة بيالي باشا ودرغوث باشا مع أسطول أوروبي تألف أساسا من سفن إسبانية ونابولية وصقلية ومالطية.

منذ هزيمة معركة بروزة عام 1538 م ضد الأسطول العثماني بقيادة خير الدين بربروس والبعثة الخائبة على الجزائر التي قادها الإمبراطور شارل الخامس عام 1541 م، شعرت القوى البحرية الأوروبية الكبرى في البحر الأبيض المتوسط، وهي إسبانيا وجمهورية البندقية، بأنها مهددة بشكل متزايد من قبل العثمانيين والقراصنة الشمال أفريقيين. وتفاقم هذا الخطر عندما استولى بيالي باشا على جزر البليار عام 1558 م وقام بمعبة درغوث باشا بغارات على السواحل المتوسطية الإسبانية. قرر الملك الإسباني فيليب الثاني الرد على ذلك، فدعا البابا بولس الرابع وحلفاءه الأوروبيين لاستعادة مدينة طرابلس، التي كانت بحوزة فرسان القديس يوحنا حتى أغسطس 1551 م، عندما استولى عليها درغوث باشا، وهو الإنجاز الذي جعل السلطان العثماني سليمان القانوني يمنحه لقب باي طرابلس.

وكان الأسطول قد تجمع في مسينة بقيادة جيوفاني أندريا دوريا، وهو ابن أخ أمير البحر الجنوبي أندريا دوريا. ثم أبحر نحو مالطة، حيث أجبر على البقاء هناك مدة شهرين لسوء الأحوال الجوية. وخلال ذلك الوقت، مات حوالي 2000 ألفي رجل بسبب أمراض مختلفة. وفي 10 فبراير 1560، توجه الأسطول نحو طرابلس. الذين يمكن حملهم على متن السفن في القرن السادس عشر الميلادي.

إلى جانب من الحصن الذي أمر ببنائه نائب ملك صقلية ودوق مدينة سام، خوان دي لا سيردا، عام 1560م.

وعلى الرغم من أن الحملة أنزلت غير بعيدة عن طرابلس، فإن الافتقار إلى المياه والمرض والعاصفة الهوجاء أجبروهم على التخلي عن هدفهم الأصلي، وفي 7 مارس توجهوا نحو جزيرة جربة، التي اجتاحتها بسرعة. أمر نائب ملك صقلية ودوق مدينة سام، خوان دي لا سيردا، ببناء حصن في الجزيرة. وفي ذلك الوقت، اتجه أسطول عثماني، متكون من حوالي 86 قادسا وغلينا، بقيادة أمير البحر العثماني بيالي باشا، من القسطنطينية نحو جزيرة

---

جربة. وصل هذا الأسطول بغتة إلى جربة في 11 مايو 1560، وهو ما لم تكن تلك القوى المسيحية تحسب له حساباً.

حسّمت المعركة في غضون ساعات، حيث كان حوالي نصف القوادس المسيحية قد قبض عليها أو قد غرقت.

معركة جرف الدراويش

إحدى معارك الثورة العربية الكبرى 1916م بين الأتراك والقوات العربية حيث تم الاستيلاء على محطة (جرف الدراويش) يوم 12 كانون الثاني 1918م بعد معركة حامية سقط فيها (80) ثمانون قتيلاً من الأتراك و (200) مائتاً أسيراً.

وللرد على هجوم العدو في وادي موسى تألفت في أواخر شهر كانون الأول 1917 حملة مؤلفة من فوج مشاة من اللواء الهاشمي ومدفعين وسرية رشاش مع فصائل تبلغ الألف محارب مع عشائر الحويطات وبني صخر وقبائل الشراة بقيادة الشريف ناصر ونوري السعيد.

وقد سارت هذه القوة من القوية شرقاً فتجازت الخط الحديدي وأقام رجالها ليلتين في الجفر ثم باغتوا محطة جرف الدراويش ليلاً. وكانت محصنة من قبل الأتراك وتمكنت قوات القبائل من تطبيق التحصينات التركية وقاموا بقطع خط سكة الحديد الشمال والجنوب من المحطة واستولت القوات العربية النظامية على المحطة بقيادة نوري السعيد فاستسلم الأتراك.

تمت المحافظة عليهم بتوجيهات من الأمير فيصل

استسلمت حامية (الطفيلة). يوم 15 كانون الثاني 1918م، وفي 25 كانون الثاني حاول الأتراك استعادة (الطفيلة) وأرسلوا لواء من الفرقة (48) مؤلفاً من ثلاث كتائب وجرت معركة يوم 25 كانون الثاني انتصرت فيها القوات العربية وقتل قائد الفرقة التركية حامد.

تم تعطيل حركة النقل عبر البحر الميت وإغراق الزوارق التركية يوم 28 كانون الثاني 1918م .

تمكن الأتراك من استعادة الطفيلة وبدأوا بالزحف نحو الشوبك في أول آذار 1918م، لكن الضغط تزايد على مواقع الأتراك قرب نهر الأردن فانسحبت قواتهم، وقامت قوات من الجيش الشمالي لقوات الثورة باستعادة الطفيلة مرة أخرى يوم 18 آذار ( 1918 م )

## معركة الجزائر

بعد مرور عامين على إندلاع الثورة التحريرية، حاولت السلطات الفرنسية التقليل من العمل العسكري لجيش التحرير الوطني معتمدة سياسة التضييل. لذلك عمدت قيادة الثورة إلى التخطيط لعمليات عسكرية كبرى من أشهرها هجومات 20 أوت 1955. بعد مؤتمر الصومام رأى قيادة الثورة ضرورة نقل الثورة إلى المدن، أين تتواجد الصحافة العالمية وتتمركز الدوائر الاستعمارية الرسمية، فكانت معركة الجزائر.

ويقصد بمعركة الجزائر العاصمة، تلك العمليات الفدائية الجريئة التي عاشتها العاصمة نهاية سنة 1956 إلى غاية سبتمبر 1957، والتي جاءت استجابة لتوجيهات لجنة التنسيق والتنفيذ بعد المصادقة على قرارات مؤتمر الصومام.

إذ استقر الشهيد العربي بن مهيدي بالعاصمة رفقة بن يوسف بن خدة وعبان رمضان وتمكن من تأطير خلايا الفدائيين وتنظيم العمليات العسكرية في شوارع وأحياء العاصمة. وشملت العمليات وضع قنابل متفجرة في مراكز تجمع الجيش الفرنسي "الحانات، ومراكز الشرطة" مثل تفجير كازينو لاكورنيش 9 جوان 1957 واغتيال بعض الخونة وطغاة المعمرين مثل فروجي الذي اغتيل في شوارع العاصمة نهاية 1956.

وقد تخلل معركة الجزائر إضراب الثمانية أيام الشهر من 28/كانون الثاني إلى 7/شباط/1957، والذي عجل بطرح القضية الجزائرية أمام هيئة الأمم المتحدة. واعتبرت المعركة نقلة نوعية في مسار الثورة التحريرية، إذ نقلت العمل المسلح إلى قلب العاصمة أمام مرأى ومسمع من الصحافة الدولية والبعثات الدبلوماسية وبذلك لم يعد الحديث عن مجموعة من المتمردين في الجبال فقط. وقدرت المصالح الفرنسية عدد المناضلين النشيطين في العاصمة بـ 5000 شخص.

و تكلف الجتزال بيجار والجتزال ماسو بالقضاء على معركة الجزائر مستخدمين كل الوسائل: المدهامات، التعذيب الوحشي، الاغتصاب، الاختطاف.

مذابح (المجزرة الجزائرية ) 1945 م

اشتعلت الحرب العالمية الثانية ولم تمض شهور قليلة حتى انهارت فرنسا أمام ألمانيا، وبدا للشعوب المستعمرة أن قوة فرنسا لم تكن إلا عليهم فقط، وأن هيبتها لم تكن إلا في هذه القلوب المستضعفة، وأدى ذلك إلى تعاون كثير من المستوطنين الموجودين في الجزائر مع حكومة فيشي الموالية للألمان في فرنسا، وظهرت أصوات المستوطنين الفرنسيين تعلو بأن

فرنسا ارتكبت أخطاء، وأن عليها أن تدفع الثمن وحدها، أما الجزائريون فذهب كثير منهم إلى الحرب للدفاع عن فرنسا، فدمر الإنتاج في الجزائر وزادت صعوبات الحياة؛ لذلك تقدموا ببيان إلى السلطات الفرنسية يطالبون فيه بحق تقرير المصير، تقدم به فرحات عباس -زعيم حزب اتحاد الشعب الجزائري-، ورفضت فرنسا قبول البيان كأساس للمحادثات، فأحدث ذلك رد فعل عنيفاً عند الجزائريين الذين أصروا على تمسكهم بالبيان والتزامهم به، ففرض الجنرال كاترو الحاكم العام في الجزائر الإقامة الجبرية على فرحات عباس وغيره من الزعماء الجزائريين. أسس فرحات عباس حركة أصدقاء البيان والحرية في (13 1944) وكان يدعو إلى قيام جمهورية جزائرية مستقلة ذاتياً ومرتدة مع فرنسا، وهو ما سبب خلافاً بينه وبين مصالي الحاج الذي نصحه بقوله: "إن فرنسا لن تعطيك شيئاً، وهي لن ترضخ إلا للقوة، ولن تعطي إلا ما نستطيع انتزاعه منها". ولم يمض وقت طويل حتى استغلت فرنسا قيام بعض المظاهرات في عدد من المدن الجزائرية وإحراقها للعلم الفرنسي حتى ارتكبت مذبحه رهيبه سقط فيها (45) ألف شهيد جزائري، وكان ذلك تحولاً في كفاح الجزائريين من أجل الحرية والاستقلال، إذ أدركوا أنه لا سبيل لتحقيق أهدافهم سوى العمل المسلح والثورة الشاملة، فأنصرف الجهد إلى جمع الأسلحة وإعداد الخلايا السرية الثورية بتوجيه وتمويل ودعم عربي حتى يحين الوقت المناسب لتفجير الصراع المسلح.

#### الثورة الجزائرية

اندلعت الثورة الجزائرية في 1 نوفمبر 1954 ضد المستعمر الفرنسي- ودامت 7 سنوات ونصف. استشهد فيها أكثر من مليون ونصف مليون جزائري.

الثورة الجزائرية دارت من 1954 إلى 1962 وانتهت باستقلال الجزائر من الجزائر المستعمرة الفرنسية بين 1832 إلى 1848 ثم جزء من أراضي الجمهورية الفرنسية هذه المواجهة دارت بين الجيش الفرنسي والمجاهدين الثوار الجزائريين الذين فرضوا حرب عصابات الوسيلة الأكثر ملاءمة لمحاربة قوة كبيرة مجهزة أكبر تجهيز خصوصاً وأن الجانب الجزائري لم يكن يتوفر على تسليح معادل، استخدم الثوار الجزائريون الحرب البسيكولوجية بصفة متكاملة مع العمليات العسكرية، الجيش الفرنسي المتكون من قوات الكوموندوس والمضليين والمرترقة المتعددة الجنسيات، قوات حفظ الأمن، قوات الاحتياط والقوات الإضافية من السكان الأصليين (حركيين ومخازنيين) قوات جيش التحرير الوطني الفرع العسكري لجهة التحرير الوطني وتأييد تام من طرف الشعب الجزائري تحت تأطير سياسي وإداري (المؤتمر الوطني للثورة). انتهت الحرب بإعلان استقلال الجزائر في 5 جويلية

بدأت المقاومة الجزائرية ضد الاحتلال مع نزول أرض الجزائر، وكان أقوى حركاتها حركة الجهاد التي أعلنها الأمير عبد القادر الجزائري في (1848هـ=1832م)، واستمرت خمسة عشر- عاما، استخدم فيها المارشال الفرنسي "بيجو"، وقواته التي وصل عددها (120) ألف جندي، حرب إبادة ضد الجزائريين، والحيوانات، والمزارع، فوقع الذعر في قلوب الناس، واضطر الأمير عبد القادر إلى الاستسلام في (1847م). لم تهدأ مقاومة الجزائريين بعد عبد القادر، فما تنطفئ ثورة حتى تشتعل أخرى.

لقد أحدث المشروع الاستعماري الفرنسي- في الجزائر جروحا عميقة في بناء المجتمع الجزائري، حيث عملت فرنسا على إيقاف النمو الحضاري والمجتمعي للجزائر مئة واثنين وثلاثين سنة، وحاولت طمس هوية الجزائريين الوطنية، وتصفية الأسس المادية والمعنوية التي يقوم عليها هذا المجتمع، بضرب وحدته القبلية والأسرية، واتباع سياسة تبشيرية تهدف إلى القضاء على دينه ومعتقده الإسلامي، وإحياء كنيسة إفريقيا الرومانية التي أخذت بمقولة "إن العرب لا يطيعون فرنسا إلا إذا أصبحوا فرنسيين، ولن يصبحوا فرنسيين إلا إذا أصبحوا مسيحيين". وكان التوجه الفرنسي يعتمد على معاداة العروبة والإسلام، فعملت على محو اللغة العربية، وطمس الثقافة العربية والإسلامية، وبدأ ذلك بإغلاق المدارس والمعاهد، ثم تدرج مع بداية القرن العشرين إلى منع تعلم اللغة العربية باعتبارها لغة أجنبية، وعدم السماح لأي شخص أن يمارس تعليمها إلا بعد الحصول على ترخيص خاص وفي حالات استثنائية، ومن ناحية أخرى عملت على نشر الثقافة واللغة الفرنسية، واشترطوا في كل ترقية اجتماعية ضرورة تعلم اللغة الفرنسية، كذلك عملوا على الفصل بين اللغة العربية والإسلام، والترويج لفكرة أن الجزائريين مسلمون فرنسيون.

واهتم الفرنسيون بالترويج للهجات المحلية واللسان العامي على حساب اللغة العربية، فشحجوا اللهجة الجزائرية، واتبعوا كل سبيل لمحاربة اللسان العربي، واعتبروا اللغة العربية الفصحى في الجزائر لغة ميتة. وقد سعى الفرنسيون إلى ضرب الوحدة الوطنية الجزائرية بين العرب والبربر، فأوجدوا تفسيرات مغرضة وأحكاما متحيزة لأحداث التاريخ الجزائري، ومنها أن البربر كان من الممكن أن يكون لهم مصر أوروبي لولا الإسلام، واعتبروا العنصر- البربري من أصل أوروبي، وحكموا عليه بأنه معاد بطبعه للعرب، وسعوا لإثبات ذلك من خلال أبحاث ودراسات تدعي العلمية، وخلصوا من هذه الأبحاث الاستعمارية في حقيقتها إلى ضرورة المحافظة على خصوصية ولغة منطقة القبائل البربرية بعيدا عن التطور العام في الجزائر. واتبع الفرنسيون سياسة تبشيرية لتنصير المسلمين خاصة في منطقة القبائل، فتعرض رجال الإصلاح وشيوخ الزوايا للتضييق والمراقبة والنفي والقمع، وفتحت كثير من المدارس



التبشيرية وبنيت الكنائس ووجه نشاطها للأعمال الخيرية والخدمات الاجتماعية لربطها بواقع السكان هناك، وقام الرهبان والقساوسة بالتدريس في الكثير من المدارس. وسعى الفرنسيون إلى عزل بعض المناطق بالجزائر والحيلولة دون اتصالها أو تفاعلها مع باقي المناطق الأخرى، وكان تركيزهم على منطقة القبائل، ورعوا نزعاتها الإقليمية التي تتنافى مع وحدة الشعب الجزائري، وذلك بالاهتمام بالأعراف والتقاليد واللهجات والفولكلور على حساب الثقافة العربية الإسلامية، ولولا المواقف الشجاعة والتضحيات التي قدمها أبناء القبائل لأمكن للمخطط الاستعماري تدمير البنية الاجتماعية للشعب الجزائري في تلك المناطق.

#### معركة الجزيرة الخضراء

وفيها قامت كتيبة مدعمة بعناصر مهندسي العدو بالهجوم ليلاً على الجزيرة الخضراء وهي جزيرة تقع جنوب لسان بور توفيق وكانت تتركز فيها سرية مشاة وكاد العدو ينجح في الاستيلاء على الجزيرة لولا استبسال السرية في الدفاع عن مواقعها وأثناء المعركة أمر قائد الجيش الثالث بضرب الجزيرة بالمدفعية مما أدى إلى إبادة وتدمير جميع قوات العدو بينما لم تصب السرية المصرية بسوء نظرالتخندقها الجيد(1969)..

#### عملية جزيرة شدوان

في ليلة 22 - 23 يناير 1970 قام العدو بمجابهة الجزء الجنوبي من جزيرة شدوان التي تقع في مدخل خليج السويس الجنوبي وهي أكبر الجزر أمام ميناء الغردقة، مستخدماً طائرات هيلوكبتر لنقله وعدداً من زوارق البحرية وسرب طائرات قاذفة، ودارت معركة برشاشات متوسطة وهاونات من القوات المصرية التي استغلت خنادقها الصخرية المعدة جيداً فلم يفلح طيران العدو معها، ونجحت المدفعية طويلة المدى التي دفعتها قيادة المنطقة إلى الشاطئ الغربي لخليج السويس في تهديد قوة العدو وفشل العدو في الاستيلاء على الجزيرة بعد 8 ساعات من القتال.

#### معركة الجسر

أعطى رستم إمرة الجيوش الفارسية لـ "بهمن جاذويه" وأخرجه مع جيش كبير يزيد على سبعين ألف فارسي، وأرسل مع هذا الجيش أكثر من عشرة أفيال. ونحن نعرف ما كان يشهده فيل واحد في صفوف المسلمين من فزع وهلع؛ لأن الخيول لا تجرؤ على مواجهة الأفيال، فكانت تحدث ارتباكاً داخل صفوف الجيش المسلم، فما بالنا بعشرة أفيال؟ وأعطى رستم لـ "بهمن جاذويه" أيضاً راية الفرس العظمى وكانت تسمى "دارفن كابيان"، وكانت

هذه الرابية لا تخرج إلا مع الملوك، ولكنه أخرجها معه تشريفا لهذا الجيش وتشجيعا له على حرب المسلمين، وكان كسرى فارس في هذه اللحظة مع "بوران بنت كسرى" وكانت من أحكم سيدات فارس، ولم يكن عندهم حينئذ رجل من آل ساسان يولكون إليه ملك فارس، وكان "شرويه" قد قتل كل رجال آل ساسان ليستأثر هو بالحكم، ولكنه قتل أيضا، وآل الملك إلى تلك المرأة بعد ذلك.

توجه الجيش الفارسي بهذه الجموع الجرارة لقتال المسلمين، وعلم أبو عبيد بذلك فتوجه بجيشه إلى منطقة في شمال الحيرة تسمى "قس الناطف"، وعسكر بجيشه في هذه المنطقة انتظارا لقدم جيش الفرس. وقدما الفرس، ووقفوا على الجانب الآخر من نهر الفرات، فالمسلمون على الناحية الغربية، والفرس على الناحية الشرقية بقيادة بهمن جاذويه، وكان بين الشاطئين جسر عائم أقامه الفرس في هذه الآونة للحرب - وكان الفرس مهرة في بناء هذه الجسور - وأرسل بهمن جاذويه رسولا إلى الجيش الإسلامي يقول له: إما أن نعر إليكم، وإما أن تعبروا إلينا.

واجتمع الصحابة على عدم العبور إليهم: وقالوا له: كيف تعبر إليهم وتقطع على نفسك خط الرجعة، فيكون الفرات من خلفك. فقال أبو عبيد: نعر إليهم. وسمع الجنود وأطاعوا وبدأ الجيش الإسلامي يعبر هذا الجسر الضيق للوصول للناحية الأخرى التي يوجد بها الجيش الفارسي.

وعبر الجيش الإسلامي بالفعل إلى هذه المنطقة، وكان مع الفرس كما ذكرنا عشرة أفيال منها الفيل الأبيض، وهو أشهر وأعظم أفيال فارس في الحرب، وتتبعه كل القبيلة إن أقدم أقدموا وإن أحجم أحجموا، وتقدمت الجيوش الفارسية يتقدمها الفيلة إلى الجيش الإسلامي المحصور بين نهري الفرات ورافده، وتراجعت القوات الإسلامية تدريجيا أمام الأفيال، ولكن خلفهم نهرين فاضطروا للوقوف انتظارا لهجوم الفيلة وقتالها، وكانت شجاعة المسلمين وقوتهم فائقة ودخلوا في القتال، ولكن الخيول بمجرد أن رأت الأفيال فزعت وهربت، وكانت سببا في إعاقة إقدام المسلمين على القتال، وعادت الخيول إلى الوراء وداهمت مشاة المسلمين، ولم تفلح محاولات المسلمين لإجبار الخيول على الإقدام لعدم تمرسها على مواجهة الأفيال، وبعد أن أخطأ أبو عبيد في في العبور مخالفا مشورة أصحاب رسول الله، وأخطأ باختياره هذا المكان للمعركة.

استشهاد أبي عبيد وتولي المنى:

ويواصل أبو عبيد قتاله مع الفيل ويحاول قطع خرطوميه، لكن الفيل يعاجله بضربة فيقع على الأرض، ويهجم عليه الفيل ويدوسه بأقدامه الأماميتين فيمزقه أشلاء.

## معركة جسر ديساو

من 1625 إلى 1629م (بين اللبروتستانت الدنمارك وروما الكاثوليكية) (حروب دينية).  
كانت الدنمارك بصفتها مملكة بروتستنتية متخوفة من كون وجودها واستقلالها مهددا. حاكم الدنمارك في فترة حرب الثلاثين عاما، كرستيان الخامس (وقد كان دوق هولشتاين أيضا) كان قد وصل بدولته لمستوى عال من الثبات والأمن والاقتصاد المنتعش مالم تصله أغلب دول أوروبا كما أن نفوذه بدأ يقوى في الأراضي الألمانية.

بدأت فترة التدخل الدنماركي عندما قام كرستيان الخامس ملك الدنمارك والذي كان لوثريا بإرسال جيش لمحاربة الإمبراطورية الرومانية دعما للوثيري شمال ألمانيا. عين كرستيان الخامس مسؤولا لجيشه في ساكسونيا السفلى (شمال ألمانيا) وزاد عدد جنوده 20000 ألف مقاتل في تلك المناطق. بسبب هذه التحركات العسكرية، وازدياد نفوذ كرستيان في مناطق شمال ألمانيا، أرادت الإمبراطورية الرومانية المقدسة وضع حد للدنماركيين وإيقاف توغلم في أراضي أوروبا.

فاجأت قوات فالنشتاين (روما) مشتركة مع قوات الجنرال تيلي قوات الملك كريستيان الدنماركي، الذي لم يكن يعلم بوجودها في الأصل، كما لم يسمع بتحركاتها نحو أراضيه؛ فاضطر كرستيان إثر ذلك إلى الانسحاب، هزمت قوات فالنشتاين قوات مانسفيلد البروتستنتي في معركة جسر ديساو (1626م) وخسر مانسفيلد أكثر من نصف جنوده ومات بعدها بعدة أشهر. كما هزم الدنماركيون من قبل قوات الجنرال تيلي في معركة لوتر (1626 م).  
كان نتيجة هذه الحروب أن ازداد نفوذ الكاثوليك في مناطق الشمال الألماني.

## معركة جسر ستامفورد

معركة جسر ستامفورد هي معركة قامت بين إنكلترا والنرويج في 25 سبتمبر 1066 في إطار غزوات الفايكينغ. بعد وفاة إدوار عام 1066 م طمع ثلاثة بعرشه وهم: ويليام دوق نورماندي وهارالد هاردرادا ملك النرويج وهاريلد غودوينسن إيرل ويسكس. وانتخب مجلس شوري الملك "هارالد" كوريث لعرش إدوار، فأدرك أن الآخرين يهينان الجيوش للحصول على ماورثه. نزل هارالد هاردرادا إلى الشاطئ وانضم إليه جيش توستيغ شقيق الملك الإنكليزي، والتقى الجيشان على جسر ستامفورد ودارت معركة شرسة، ومع حلول المساء كان كل من هارالد وتوستيغ قد قتل وهزمت جيوشهما كلياً.

كان هارولد قبل أن يصبح ملكا قد وقف ضد أخيه توستيغ حين تمرد عليه أهل مرسيا بسبب الضرائب العالية المفروضة عليهم وزاد هذا من شعبيته وساهم في بلوغه الحكم لكنه أثر عليه لأنه أشعل النار بينه وبين أخيه. ذهب توستيغ إلى ملك النرويج هارالد هاردرادا وحرصه على غزو إنكلترا واقتسام عرشها معه. فتحركوا نحو الساحل الإنكليزي وعندما وصلوا وتوغلوا في الداخل تصدت لهم قوة من إيرلي مرسيا ونورثمبريا ولكنهم استطاعوا التغلب عليها.

بعد النصر استراح الجيش النرويجي في معسكرة 4 أيام قرب نهر ستامفورد عندها باغت هارولد النرويجيين دون أسلحتهم ودروعهم، ويقال أن هناك نرويجيا ظل يلوح بفأسه مما أعطى زملاءه بعض الوقت ليهزوا أنفسهم ولكنه قتل برمح. وصلت التعزيزات النرويجية التي أطالت أمد المعركة لكنها أسفرت في النهاية عن انتصار هارولد الإنكليزي وموت هارولد النرويجي وأخذ هارولد عهدا من النرويجيين بعدم العودة والهجوم على إنكلترا.

أنهت تلك المعركة عهد قرنين ونصف من غزوات الفايكنغ. وقد أضافت نصرا جديدا للملك هارولد على أن هذا النصر لم يفده كثيرا ذلك أنه اضطر للتحرك 400 كم جنوبا ليواجه وليم الفاتح دوق نورماندي حيث قتل في معركة هاستينغز. اليوم هناك نصب تذكاري موجود في ميدان المعركة، وهناك ملعب في لندن يحمل اسم المعركة؛ وهو ملعب فريق تشلسي-الإنجليزي.

#### معركة جسر ميلغيان

معركة جسر ملغيان لغزو إيطاليا. بين قسطنطين (الذي يقود جيوش روما وبين قوات إيطاليا بقيادة ماكسانس. في عام 312م جرت معارك دامية على أبواب روما في فيرونا في معركة جسر ميلغيان كان النصر حليفه بعد أن كسر خصمه. انتصر قسطنطين واحتل إيطاليا. و هزم ماكسانس وقتله على أبواب روما. ساوي قسطنطين بين جميع الأديان.

#### معركة الجلاء

أحداث بنزرت أو معركة الجلاء كما تسمى رسميا في تونس تشير إلى المواجهة المسلحة التي دارت في جويلية 1961 بين القوات الفرنسية المرابطة قرب مدينة بنزرت والجيش التونسي تسانده أعداد من المتطوعين. جاءت الأزمة بعد 3 أعوام عن القصف الفرنسي- لبلدة ساقية يوسف، ووسط تآزم العلاقة بين الرئيس الحبيب بورقيبة والجزرال شارل ديغول. اندلعت المعارك بعد فشل المفاوضات حول جلاء قاعدة بنزرت من طرف الجيش الفرنسي

لتندلع معارك ضارية حاولت خلالها قوات الجيش التونسي صلبة آلاف من المتطوعين حصار القاعدة إلا أن القوات الفرنسية قامت بشن هجوم معاكس كاسح مستندة على تعزيزات من الجزائر وتمكنت من احتلال جزء كبير من المدينة.

أعلن عن وقف لإطلاق النار بعد 4 أيام من المواجهات، ثم افتتحت سلسلة من المباحثات أدت في النهاية إلى جلاء الجنود الفرنسيين نهائياً في 15 أكتوبر 1963 . سببت المواجهة في سقوط المئات من التونسيين في ساحة القتال مما عرض الرئيس بورقيبة لانتقادات شديدة حول طريقة إدارته للأزمة.

وتكلف الجزائر بيجار والجزال ماسو بالقضاء على معركة الجزائر مستخدمين كل ما لديهم من أسلحة وجنود .

معركة جلولاء

15 من ذي القعدة 16هـ

بعد أن حقق المسلمون فتحهم الكبير لعاصمة الفرس «المدائن» أصيب الفرس بهزيمة نفسية مروعة وتشرذمت الجيوش الفارسية تحت الضربات الموجعة للجيوش الإسلامية، وتفرقت فلول الفرس المنهزمة من المدائن والأهواز وغيرها في عدة أماكن. وفي ظلمة اليل القاتل قرر رجلان من آخر قادة الفرس بقاء وهما «مهران الرازي» و«الهرفران» تجميع شتات فلول الفرس والتحصين بهم في إحدى القلاع القريبة من «المدائن» لمنع تقدم المسلمين أكثر من ذلك، فاختاروا مدينة على بعد أربعين ميلاً شمال المدائن وكانت ذات موقع إستراتيجي جيد.

وصلت أخبار هذه الاستعدادات الحربية للقائد العام للعراق «سعد بن أبي وقاص»، فأرسل جيشاً من اثني عشر ألفاً بقيادة ابن أخيه «هاشم بن عتبة» الملقب بالمرقال ومعه بطل العراق «القعقاع بن عمرو» وذلك بعد استئذان الخليفة الراشد «عمر بن الخطاب»، وبمنتهى السرعة وصل المسلمون إلى المدينة فوجدوا أن الفرس قد بالغوا في تحصينها، حيث أحاطوها بخندق مائي متسع وعميق، وزرعوا حول المدينة حقولاً من حسك الحديد لإعاقة خيل المسلمين عن التقدم.

ومع طول الحصار وشدته وثبات المسلمين وإصرارهم على فتح المدينة، قرر الفرس الخروج بكامل قواتهم وهي تزيد عن مئة وخمسين ألفاً من المقاتلين، والاشتباك مع المسلمين في معركة واحدة وفاصلة، وقد وضع لهم «مهران» خطة ذكية تقوم على فكرة التناوب على

قتال المسلمين مجزاء يحارب والآخر يستريح، ثم يتم التبادل بينهم حتى يرهقوا المسلمين في قتال مستمر.

وفي صباح يوم الأحد 15 من ذي القعدة سنة 16هـ خرج الفرس بأعداد ضخمة من المدينة وأنشبوا القتال مع المسلمين بمنتهى الضراوة، وقابلهم المسلمون بضراوة أشد وأنكى، ومع تطبيق خطة الفرس بدأ التعب والإرهاق يحل بالمسلمين، وهذا الأمر أخذ يؤثر على نفسياتهم وشدتهم في القتال، وهنا برز دور البطل العظيم الذي لم ينل حظه من الشهرة والمعرفة عند المسلمين وهو «الققعاق بن عمرو» إذ وقف بين الصفوف يحرض المسلمين على الثبات ومواصلة القتال، ثم قام بخطوة عبقرية في القتال، إذ كان الليل على وشك الحلول، فضغط بسرية من خلاصة الفرسان على مؤخرة الفرس المنسحبين لدخول المدينة، ليتمكن بذلك من السيطرة على الخندق وبالتالي يمنع باقي الفرس من العودة لتحصينات المدينة، ثم نادى في المسلمين «أين أيها المسلمون؟ هذا أميركم - يعني المرقال - على باب خندقهم، فأقبلوا عليه ولا يمنعكم من بينكم وبينه من دخوله»، فأثار حمية المسلمين ونخوة العرب التي تمنع العربي والمسلم من ترك أخيه وقائده ويتخاذل عن نصرته، فشد المسلمون بكل قوة على الفرس حتى وصلوا إلى الخندق وصدمو الفرس صدمة هائلة أزالوهم بها عن مواقعهم.

عندها وقع الفرس في مأزق خطير، إذ أصبحوا عاجزين عن العودة للمدينة إلا إذا تغلبوا على المسلمين فدار قتال ليلي شديد الضراوة، شبيهة بليلة الهرير في القادسية، وأثناء القتال وصلت الإمدادات التي أرسلها سعد لأرض المعركة فاشتد غضد المسلمين، واضطرب الفرس بشدة ودخلت خيولهم في حسك الحديد الذي نصبوه أصلا لخيال المسلمين فاضطروا للنزول من على الخيل والقتال مترجلين، وكان هذا أوان هلاكهم، حيث طحنهم المسلمون طحنا شديدا وأفنوهم عن بكرة أبيهم، حتى بلغ قتلى الفرس مئة ألف قتيل، وجلت جثثهم الساحات أمام المدينة، لذلك سميت المدينة بعد ذلك «جلولاء» لما جللها من قتلى الفرس.

وقعة جمران 1324 هـ

من معارك تأسيس المملكة العربية السعودية

جرت هذه المعركة بعد جولتين بسبب المراعي بين فيصل الدويش ومحمد بن هندي (عتيبة) وانهمز ابن هندي وجماعته وقتل منهم الشيخ: فيحان بن ضيف الله بن تركي بن حميد، وهذه الواقعة جعلت لأن حميد ثار عند الدويش فهو لن يستطيع محاربة فيصل الدويش إلا بمساعدة حلفاء وحكام 1324 هـ

وسبب المعركة سرقة نياق الشاعر ( حنيف بن سعيدان ) واستهزاء الرباعين ( شيوخ الروقة من عتيبة ) بفيصل الدويش، وقد تهجم أحدهم دون أن يراعي حرمة الضيف والجوار بضرب حنيف على رأسه وهذا الرجل اسمه أو لقبه ( جنيح ) لم يتحمل كثرة مدح حنيف بالدويش ففعلته ورحل حنيف إلى الصمان لمقابلة الدويش وقابله وأخبره بفعل العتبان فغضب الدويش وقد نهاه بعض قومه عن الهجوم على عتيبة بسبب تحركات الملك عبدالعزيز ومعاركه مع ابن رشيد وان عتيبة ( الروقة ) حلفاء للملك. لكن حميته وفزعته لم تننيه.

وقد كان حنيف جالي عند الرباعين بسبب خلافه مع الدويش وعاد للدويش يستفزع ففزع له وهذه من خصال فيصل الدويش العده أنه إذا أغاظه أحد من أفراد قبيلته لايسامحه حتى يعاتبه عن خطاه ففزع فيصل لحنيف وقبل هجوم الدويش كان محمد بن هندي معلق العاني عند الدويش ومهديه فرس ولم يستطيع الفزعه لبني عمه فقد كان يخطط لأمر بعيد، وهجم الدويش على جموع الروقة ومعه بعض ( علوى وبريه ) وأول من انهزم هم ( المحيا والرباعين ) تاركين نساءهم واولادهم وبيوتهم.

#### موقعة الجمل

موقعة الجمل هي معركة وقعت في البصرة عام 36 هـ بين قوات أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب والجيش الذي يقوده الصحابيان طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام بالإضافة إلى أم المؤمنين عائشة التي قيل إنها ذهبت مع جيش المدينة في هودج من حديد على ظهر جمل، وسميت المعركة بالجمل نسبة إلى هذا الجمل.

بعد حدوث الفتنة ومقتل عثمان بن عفان، بايع كبار الصحابة الإمام علي بن أبي طالب لخلافة المسلمين، وانتقل إلى الكوفة ونقل عاصمة الخلافة إلى هناك، وبعدها انتظر بعض الصحابة أن يقتص الإمام من قتلة عثمان، لكنه أجل هذا الأمر.

وصل أصحاب الجمل إلى البصرة، ولم يكن لهم غرض في القتال، بل أرادوا جمع الكلمة والقصاص من قتلة عثمان بن عفان، والاتفاق مع علي بن أبي طالب في الكيفية التي يمكن بها تنفيذ القصاص، في مكان بعيد عن المدينة المنورة التي صارت في تلك الأيام معقلاقتلة عثمان وأنصارهم.

و كان الإمام علي يتألم كثيرا مما يحدث من إراقة دماء المسلمين.

انتهى القتال وقد قتل طلحة بن عبيد الله بعد أن أصابه سهم في ركبته - و قتل الزبير بن العوام.

لقد جمعت حرب الجمل جميع الرذائل والنقائص، لأنها السبب لضعف المسلمين وإذلالهم، واستعبادهم وغصب بلادهم، فلقد كانت أول فتنة أُلقت بأس المسلمين بينهم، يقتل بعضهم بعضا، بعد أن كانوا قوة على أعدائهم، كما فسحت المجال لما تلاها من الفتن والحروب الداخلية التي أودت بكيان المسلمين ووحدتهم، ومهدت لحكم الترك والديلم والصلبيين وغيرهم، وباختصار لولا فتنة الجمل لاجتمع أهل الأرض على الإسلام..

#### معركة جنوب إفريقيا

قيام البوليس بإزالة منازل بعض الفقراء السود، كانت تلك المنازل تأوي مئة ألف إنسان.

وقعت بين شرطة الاحتلال وبين النساء السوداوات الإفريقيات.

في عام 1957 انفجرت الاضطرابات في مدينة دوربال وقامت مئات النساء السوداوات بمهاجمة البوليس والبيوت عند أطراف المدينة. اشتعلت النيران في العيادات والمكاتب والمدارس والمحلات وال عربات. سد المتظاهرون الطرقات والمنافذ ورشقوا السيارات بالحجارة. استمرت أعمال الإحتجاج شهرا كاملا قام الشرطة بفتح النار على المتظاهرين وقتل العديد من النساء. ألقى القبض على بعض النسوة لأغراض التحقيق والحجز.

#### حرب جنوب المحيط الأطلسي

حرب الفوكلاند أو حرب جزر الفوكلاند أو حرب المالفيناس أو حرب جنوب المحيط الأطلسي هي حرب عسكرية مسلحة قامت يوم 2 أبريل 1982 بعد اجتياح الأرجنتين عسكريا لجزر الفوكلاند (أيضا جزر الملوين) قصد تحريرها واسترجاعها، إلا أن بريطانيا لم تتخلى على هذه الجزر فدخلت بأسطولها البحري والجوي في حرب مع الأرجنتين حيث كانت الغلبة للأولى التي انتهت الحرب لصالحها يوم 14 يونيو 1982 ، وأعلنت بريطانيا نهاية الحرب رسميا يوم 20 يونيو 1982 .

#### معركة جنين

هي إحدى معارك حرب النكبة: 1948م

كان الجيش المصري أكبر الجيوش العربية وأقواها، إلا أنه عانى من مشاكل في العتاد والتنظيم. أهم المعارك التي خاضها هي: الفالوجة: أبلى فيها الجيش المصري بلاء حسنا لولا تخاذل القيادة السياسية المصرية آنذاك وعلى رأسها الملك فاروق، حيث تم إعطاء



القوات المصرية بنادق فاسدة غير صالحة للاستخدام الحربي، مما أدى بها في نهاية المطاف إلى محاصرتها من قبل العصابات الصهيونية في الفالوجة وسط صحراء النقب.

وكان جمال عبدالناصر ومعه عبد الحكيم عامر من الضباط المحاصرين مع كتيبته جنوب فلسطين والذين شكلوا مع زملائهم فيما بعد تنظيم الضباط الأحرار الذين ثاروا على فساد وتخاذل الملك الذي تسبب في محاصرتهم ومن ثم انهزامهم في حرب 1948.

#### الجهاد البحري

الجهاد البحري الإسلامي هي العمليات التي قام بها المسلمون ضد سواحل أو سفن الدول الأوروبية المعادية لها من القرن السادس عشر إلى أوائل القرن التاسع عشر- في منطقة الغربية للبحر الأبيض المتوسط و على طول سواحل المحيط الأطلسي- الأوروبية و الأفريقية. كانت قواعد انطلاقهم كانت معالق منتشرة على طول سواحل شمال أفريقيا (خصوصا مدن تونس و طرابلس و الجزائر و سلا و مواني أخرى بالمغرب).

بالنظر لما تعرض له المسلمون في الاندلس، و الهجمات الأوروبية على الشمال الأفريقي باحتلال البرتغال لمدينة سبته عام 1415، و استيلاء الأسبان على المرسي الكبير عام 1505 و مدن حجر باديس و وهران و بجاية سنة 1508 و طرابلس الغرب في عام 1535 قبل أن يتنازلوا عنها لفرسان القديس يوحنا. فإنه من الظلم اعتبار تلك الهجمات من "أعمال القرصنة" كما أطلق عليها الأوروبيون، بل كانت أعمال قتالية ضد دول هي أصلا في حالة حرب معها. و قد انتقلت هذه إلى التسمية (القرصنة) إلى بعض الكتب العربية دونما تمييز.

#### معركة الجهراء:

وقعت في قرية الجهراء غرب مدينة الكويت، في أكتوبر 1920م، بين الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت وقوات الاخوان الموالية لحاكم نجد: عبد العزيز بن سعود بسبب الأزمة الحدودية بين الكويت ونجد خاصة بعد سقوط حائل بيد الرياض واصبح الإخوان ( وهم مجموعة قبائل) في نظر الناس قوة لا تقهر وانتهت المناوشات بوقوع صلح بين الطرفين على أن ينسحب الاخوان عن القصر الأحمر وقرية الجهراء.

#### معركة جورليس تارناو

إحدى معارك الحرب العالمية الأولى 1915.

استطاع الألمان عام 1915 تحقيق مزيد من الانتصارات على الحلفاء، فألحقوا الهزيمة بالروس في معركة جورليس تارناو في مايو 1915 ، واحتلوا بولندا ومعظم مدن لتوانيا، وحاولوا قطع خطوط الاتصال بين الجيوش الروسية وقواعدها للقضاء عليها، إلا أن الروس حققوا بعض الانتصارات الجزئية على الألمان، كلفتهم 325,000 أسير روسي، الأمر الذي لم يتمكن بعده الجيش الروسي من استرداد قواه.

وأدى النجاح الألماني على الروس إلى إخضاع البلقان، وعبرت القوات النمساوية والألمانية نهر الدانوب لقتال الصرب وألحقوا بهم هزيمة قاسية.

واستطاع الألمان في ذلك العام أن يحققوا انتصارات رائعة على بعض الجبهات، في حين وقفت الجبهة الألمانية ثابتة القدم أمام هجمات الجيشين الفرنسي- والبريطاني، رغم ظهور انزعاج في الرأي العام الإنجليزي من نقص ذخائر الجيش البريطاني ومطالبته بتكوين وزارة ائتلافية، وحدثت تغييرات في القيادة العسكرية الروسية.

ثورة الجولان الأولى في كانون الأول 1919م

هي جزء من معارك حوران

ثورة الجولان الأولى في كانون الأول 1919م، أكبر الهبات الشعبية ضد الجيش الفرنسي- قبل معركة ميسلون، بقيادة الشيخ الثائر المجاهد فواز باشا البركات الزعبي، عندما عرفت النوايا الفرنسية في سورية، بدأت حرب المجاهدين ضد التواجد الفرنسي في السواحل السورية، وأقوى هذه الفعاليات الشعبية هي ثورة القنيطرة التي قادها الحاكم العسكري للجولان اللواء علي خلقي الشرايري، والمجاهدان احمد مريود، والامير محمود الفاعور، وكانت قوات هذه الثورة من الرمثا. وقد قمعت القوات الفرنسية هذه الثورات جميعها. ولجأ الشوار إلى الأردن في عهد الملك عبدالله الأول 1921م.

معركة جولين 1321هـ

من معارك تأسيس المملكة العربية السعودية

وصلت إلى فيصل الدويش انباء غير مؤكده تفيد أن جموع محاربة قادمه إليه وفي المساء تشاور مع كبار القوم واتخذوا قرار بترحيل العائلات والحلال عن المكان ويبقى المقاتلون. وجاء عماس متأخر المجلس وأخبره فيصل بالأنباء وبما تم الاتفاق عليه وسخر عماس من ناقل الأنباء وأشار بالتأني ونادى المنادي بعدم الرحيل فبقي من طاله الصوت ورحل من لم يطاله الصوت وفي الصباح الباكر بدأ الهجوم الكبير من قبل الملك عبدالعزيز والشيخ مبارك

الصباح وسعدون الأشقر ( المنتفق ) وحموا فرسان مطير الإبل والخيول وقد التف أحد أجنحة مقاتلي السعدون على البدنا بزعامة شيخهم (طامي القريفة) وجرى القتال وذبحت فرس طامي مما أعجزه عن دحر الخصم فهو الفارس الهمام وقتل الفارس خلف الرقعي وكان يحدّي.

وكان الفارس سظام أبو الخيل الجبلي من أنصار الملك عبد العزيز وجاء يتقدم رفاقه وما أن شرعت الخيل في مجموعة رحائل تسوقها نسوة من الجبلان رأين سظام وعرفنه واستغائن به فطرح كيل النعرة القبلية عنده وسل سيفه في صدور رفاقه وأنقذ النساء فشكوه رفاقه عند الملك عبدالعزيز الذي سأله عن أمره فقال سظام ( لو كنت أمامي يا عبد العزيز لما رفعت سيفي عنك ) فسامحه الملك وأعجب بشجاعته وحميته. وقد شرب عبطان السعدون فنجان فيصل الدويش وقتل بالمعركة كأنما شرب فنجان نفسه وقد ثبت فرسان مطير رغم قلتهم ومفاجأة العدو لهم وحمو الأبل وعاد الحلفاء وقد خسروا الكثير من رجالهم وقتل عماش.

معركة جرونومين:

معركة وقعت بين القائد العماني وملك صربيا على ضفاف نهر مارتيزا 1371م.

(انظر التفاصيل:ص461)

معركة جرونوم

كانت معركة جرونوم (بالإنجليزية Battle of Geronium): جزءا من الحرب البونيقية الثانية، حيث تعرض الجيش الروماني بقيادة ماركوس روفوس لكمين كبير من قبل الجيش القرطاجي بقيادة حنبعل وذلك في عام 217 ق.م.

كان حنبعل قد تحرك بثلاثي جيشه من جرونوم نحو المعسكر الروماني، وأقام معسكرا مؤقتا، كما احتل تلة مطلة على المعسكر الروماني بـ 2,000 من الرماة النوميديين.

هاجم روفوس الرماة وطردهم من التلة، ومن ثم نقل معسكره إلى أعلى تلك التلة، وهكذا أصبحت له الأفضلية. أبقى القرطاجيون الجيش على استعداد داخل معسكرهم خوفا من هجوم روماني، وهكذا أصبح حنبعل في معضلة إما أن يبقى جيشه في معسكره ويستهلك المؤن وبالتالي يقع تحت مخاطرة نقص الإمدادات في وقت لاحق، وعندئذ أرسل الرومان فرسانا ورماة لهاجمة هؤلاء الجند وقتل منهم عدد كبير، ثم قاد روفوس بنفسه قوات المشاة نحو

معسكر القرطاجيين. عندما وجد حنبعل جنوده الذين يجمعون المؤن وجيشه في خطر، قرر مواجهة قوات المشاة الرومانية المهاجمة.

في ظل وجود ثلث جيشه فقط، وفي غياب معظم فرسانه، إشتبك حنبعل في معركة صغيرة ليست من اختياره. كان التفوق للقرطاجيين في بداية الهجوم، إلا أن الرومان استعادوا توازنهم عندما وصلت قوة دعم جديدة أرسلها فابيوس يبلغ قوامها 8,000 جندي و 500 فارس بقيادة " لوسيوس ديسيμος " والتي هاجمت مؤخرة المعسكر القرطاجي. إضطرت القرطاجيون للانسحاب.

وصلت أنباء انتصار روفوس في تلك المناوشة إلى روما، والذي إعتبروه في روما "نصر-عظيم"، وخاصة لأنه جاء بعد سلسلة من الهزائم منذ وصول حنبعل إلى إيطاليا. قرر مجلس الشيوخ الروماني بدعم من المعارضين لسياسة فابيوس مكافأة روفوس. اقترح جايوس ترينتيوس فارو رفع روفوس إلى رتبة متساوية من فابيوس، وبالفعل وافق مجلس الشيوخ على ذلك. اختار روفوس أن يقسم الجيش بينه وبين فابيوس، واختار فيلقين رومانيين، وآخرين من حلفائهم، وعسكر على بعد ميل ونصف الميل جنوب معسكر فابيوس.

عندما علم حنبعل بتقسيم الجيش الروماني، قرر أن يستفيد من الموقف ويحاول أن يدمر أحد الجيشين قبل أن يدركه الآخر. كان روفوس هو الأكثر عرضة لإبتلاع الطعم، لذا قرر أن يبدأ به.

كانت الأرض الواقعة بين القرطاجيين والرومان قاحلة وغير مشجرة مع سلسلة من التلال المنخفضة، وبجوار هذه التلال هناك مجموعة من الحفر التي يمكن إخفاء جنود بها دون أن يلحظ ذلك. إختار حنبعل 5,000 جندي من مشاته و 500 فارس، وأمرهم أن يخفوا أنفسهم في مجموعات من 200-300 في الحفر في الليلة التي سبقت المعركة. وعند الفجر، إعتلت قوة من الرماة القرطاجيين أعلى تلة على حيث يمكن للرومان أن يروههم.


عندما رأى روفوس القرطاجيون يعتلون التلة، أرسلت على الفور قوة لإجبارهم على الفرار. في المقابل، عزز حنبعل جنوده فوق التلة ليصمدوا أمام الرومان، وعندئذ، أرسل روفوس الفرسان الرومان وفرسان حلفائه الإيطاليين هناك، وعلى الفور أرسل حنبعل فرسانه التوميدية للدعم. وعندئذ، أدرك روفوس أن حنبعل استدرجه إلى الفخ، حيث بهذه المناوشة أخرج الفرسان الرومان من ميدان المعركة ليشتركوا في مواجهة جانبية. وبعد فترة، بدأ يظهر تفوق الفرسان القرطاجيين.

---

أمر روفوس كل قواته بالتحرك نحو التلة، مما جعل حنبعل يتوجه بجنوده أيضا نحو التلة. لم يعط تسلسل الأحداث الوقت لروفوس ليستكشف المكان قبل أن يهاجم. في الوقت نفسه، دعا فابيوس جيشه في معسكره لحمل السلاح، ولكنه لم يتحرك إلى مساعدة زميله.

في الوقت الذي كان فيه روفوس وجنوده يعتلون التلة، كان الفرسان الرومان قد تدمروا وبدأوا في الفرار. وقبل أن يستعيد الرومان تماسكهم، هاجم القرطاجيون المختبئون في الحفر، جناحي ومؤخرة الجيش الروماني. ضغط حنبعل وجنوده على مقدمة وقلب الجيش الروماني، وهكذا وقع الرومان تحت هجوم من جميع الجهات. اضطرت صفوف الرومان وهرب البعض، في حين قاتل الآخرون من أجل حياتهم. كانت كارثة أخرى تلوح في الأفق بالنسبة لروما. لولا تحرك فابيوس بجيشه، لتدمر جيش روفوس تماما.

عندما شاهد الفارين من جيش روفوس، جيش فابيوس يتوجه نحو المعركة، إنضموا إليهم. وعندما وجد القرطاجيون الذين كانوا بين جيش روفوس وجيش فابيوس، أنهم سيكونوا محاصرين، أفسحوا الطريق ليتمكن جيش روفوس من الفرار والانضمام لجيش فابيوس. انسحب الفريقان بعد ذلك لتنتهي المعركة بخسائر كبيرة للرومان.



معارك  
حرف الحاء



## معارك حرف " ح "

معركة حاصور

معركة حاصور، لموقع هذه المدينة المهم على تل القدح وسيطرتها على القسم الشمالي من فلسطين.

وقعت بين الملك يوشع وجيشه وبين أهالي حاصور الفلسطينيين. وبين جيش تغلات فلاسر الثالث ( 746-727ق.م. ) بقيادته وبين أهالي حاصور الفلسطينيين. وبين نبوخذ نصر- وجيشه وبين أهالي حاصور الفلسطينيين. و بين العدو الصهيوني وبين أهالي حاصور الفلسطينيين.

هجم تغلات فلاسر الثالث ( 746-727ق.م. ) بجيشه على هذه المدينة و أوقع فيهم القتل والسلب والسبي. و أن نبوخذ نصر الكلداني ضربها في أوائل القرن السادس قبل الميلاد.

فتح الآشوريون وسبوا سكانها ونقلوهم إلى آشور. و أوقع نبوخذ نصر في المدينة الدمار. و الملك يشوع أخضعها وأحرقها بالنار. و في عام 1953 أقام الصهيونيون مستعمرة بجوار مدينة تل القدح القديمة وأسماها "حاتسور" ووطنوا فيها صهيونيين من الولايات المتحدة الأمريكية. وهناك "حاتسور" أشدود، وهي كيبوتز أسس في عام 1937، وأعيد تنظيمها في عام 1946 / 1947. كذلك يذكر قاموس الكتاب المقدس حاصور أخرى في جنوب فلسطين.

حراة العرب الكبرى بين عشائر بني صخر وعشائر الرمثا:1918م

كان الفائذ في هذه المعارك من الرمثا شيخها فواز باشا البركات الزعبي

الثارات والصراعات القبلية التي ظلت قائمة حتى البدء بارساء دعائم الإمارة، وكان في مقدمة هذه المصالحات تلك التي تمت بين بني صخر من جهة وعشائر الرمثا من جهة ثانية، والتي انتهت معها أعواما طويلة بين الحرب وكان النصر في هذه المعارك حليف عشائر الرمثا بعد أن قاموا بطرد كل العشائر البدوية من مناطق ما حول الرمثا قاطبة وطردتهم من شمال الأردن (الرمثا) إلى الجنوب الأردني مما سمي بـ «حراة العرب» وقد مثل الطرفين في هذه المصالحة الشيخ فواز بركات الزعبي عن عشائر الرمثا وبني عبيد، والشيخ حديثة الخريشا عن عشائر بني صخر. أما أصل حكاية «حراة العرب الكبرى» فقد بدأت عام 1918م، عندما ترك الجيش التركي بعد انسحابه من المنطقة الكثير من الأسلحة تخلصا



منها، فقام الأهالي بجمعها وإخفائها، ونتيجة تزايد الاعتداءات على الأهالي والمزروعات، اجتمع حوالي أربعمئة من شيوخ حوران والرمثا والطرة والشجرة وحواره وسال واليادودة، وطالبوا بوضع حد لتلك الأعمال، وكان الاجتماع برئاسة الشيخ فواز بركات الزعبي في «اليادودة» وأثناء تواجدهم في الاجتماع قام أحد رجال السرحان بادخال جماله في حقل مزروعات أحد أهالي طفس بحوران لترعى عنوة فيه، فما كان من صاحب الحقل إلا أن اطلق النار على ذلك الراعي فقتله وأخرج الجمال من الحقل وبدأت المعارك والثرارات بين الطرفين، وقتل الشيخ عودة الله الخزاعلي في إحدى المقابلات، وقد أدت وفاته إلى تشنج الضغائن للأخذ بالثأر، وبعد ذلك وقعت عدة معارك بين الطرفين منها:

كل العشائر البدوية من مناطق ما حول الرمثا قاطبة وطردهم من شمال الاردن (الرمثا) إلى الجنوب الاردني والوسط وتفريقهم وتشيتت شملهم وقتل الأعداد الكبيره منهم. انتهت الحروب بتوقيع الصلح على أن يكون الصلح من غباغب إلى درعا ومنها إلى الرمثا، ومن جبل الدروز إلى الشلالة».

وفي يوم الثلاثاء 6 صفر 1339هـ/ 19 تشرين الأول 1920م، اجتمعت الأطراف المعنية لإبرام الصلح في مضارب بني حسن في رحاب وباقتراح من الشيخ علي الكايد وبموافقة الشيخ امكازي أخو ارشيدة.

وقد تم الاتفاق على التسامح، وتصافح الجميع. وقد مثل الشيخ فواز باشا البركات الزعبي حوران «كانت الرمثا حتى ذلك التاريخ تابعة لحوران» وسعد باشا العلي عن جبل عجلون وإربد، والشيخ حديثة الخريشا عن الخريشان، والشيخ مطيع بن زهير عن الجبور، وكلاهما من بني صخر، وبدر بن ماضي عن العيسى، والشيخ علي الكايد عن المعارض.. أما عشيرة السرحان فلم تشارك في هذا الصلح حتى قدوم الأمر عبد الله بن الحسين إلى شرقي الأذن، فانتدب الشريف عقاب بن حمزة الذي كان يعمل قاضيا للعشائر في جرش، والشيخ لي الكايد العتوم، بهذه المهمة، وبهذا تم الصلح.

معركة الحاضر

وقعت معركة الحاضر بين الإمبراطورية البيزنطية ووحدة الفرسان سريعة التنقل التابعة لجيوش الخلافة الإسلامية الراشدة. وكان ذلك في شهر يونيو من عام 637 ميلادي في منطقة الحاضر على بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من بلدة قنسرين الواقعة في سوريا الحالية.

زحف أبو عبيدة إلى دمشق التي كانت بيدي المسلمين وتابع مسيرته إلى حمص التي رحبت بقدومه، وكان يسعى للوصول إلى قنسرين التي كان خالد يقترب إليها على رأس "سرية الفرسان سريعة الحركة" كطليعة لجيش أبي عبيدة.

وكان قائد الحامية البيزنطية في قنسرين يدعى ميناس، بدأت المعركة في منطقة الحاضر التي تشكل سهلايعد ثلاثة أميال عن قنسرين، حيث نشر خالد وحدته سريعة التنقل في الوضعية القتالية، بينما شكل ميناس جيشه في جناحين وقلب، وكان على رأس جيشه في المقدمة كما كان خالد في مقدمة جيشه. وبعد برهة حدث شيء فظيع، فقد قتل ميناس في المراحل المبكرة من المعركة، وعندما انتشر نأب مقتله بين الجنود استشاط الجنود البيزنطيين غضابا وبدأوا هجوماعنيفا ووحشيا إنتقاما للمقتل قاندهم المحبوب. ولكنهم تعثروا في مواجهة أكثر المقاتلين إمتيازافي ذلك الوقت.

وأخذ خالد قسامان الفرسان من أحد أجنحة الجيش ليقوم بمهاجمة الجيش البيزنطي من الخلف مما تسبب بزعزعة كامل الجيش البيزنطي، مما أدى بدوره إلى فشل الغرض من ذلك الإندفاع البيزنطي في القتال، إنتقاما وغيظا، حيث لم ينج أحد من الروم البيزنطيين في معركة الحاضر.

#### معركة حجلا

معركة من معارك توحيد المملكة في منطقة عسير سنة 1338هـ بين الملك عبد العزيز وحسن بن عائض أمير عسير وانتصر فيها الملك عبد العزيز بتاريخ: محرم 1338هـ انتهت بانتصار قوات ابن سعود.

خرج الأمير محمد بقوته من أبها واتجه نحو الشرق لملاقاة ابن مساعد والتقى الطرفان عند حجلا ودخل الجيش السعودي بمعظمه عسير عن طريق بلاد بني مالك فوصلوا إلى أبها ولم تصدهم قذائف مدفعية قلعة ذره بقيادة عائض بن عبد الرحمن ولا يزال محمد بن عبد الرحمن آل عائض في حجلا.

بدأت المراسلات السلمية بين الأميرين ابن عائض وابن مساعد انتهت بنزول الأول إلى أبها واستلامه وعندها أعلن ابن مساعد العفو العام واستقبال وفود القبائل. وأرسل وقدا إلى محمد بن علي الإدريسي لتحديد الحدود بينه وبين عسير... عاد ابن مساعد إلى الرياض ومعه الأمير حسن وابن عمه محمد وبقيت أبها تحت إشراف عبد الله بن أحمد بن مفرح وجرى اتفاق في الرياض بين الملك عبد العزيز وآل عائض على أن تكون عسير مرتبطة إسميائنجد، على أن تكون المساعدة والتجنيد وقت الضرورة وحين يطلبها ابن سعود... ولم يكن الملك عبد العزيز يطمع آنذاك في ضم عسير لوجود ابن رشيد في حائل والشريف حسين في مكة ينوانه... ولهذا كانت معاملته إلى آل عائض معاملة طيبة.. وهناك..

عاد الأمير حسن بن علي آل عائض إلى أبيها ومعه ابن عمه الأمير محمد.

معارك الحدود:

انظر التفاصيل:ص (459-460)

احدى معارك الحرب العالمية الأولى

عام 1914 بين الحدود الفرنسية والبريطانية من جهة والمانيا من جهة ثانية كلفت فرنسا

خسائر فادحة.

معركة حديقة الموت

وقعت معركة اليمامة أو معركة عقرباء سنة 11 هـ من الهجرة / 632 م في عهد أبي بكر الصديق. واليمامة إحدى معارك حروب الردة، وكانت بسبب ارتداد بني حنيفة وتنبؤ مسيلمة الكذاب الذي ادعى أن النبي قد أشركه في الأمر، ومما قوى أمر مسيلمة شهادة الرجال بن عنقوة الذي شهد له - كذبا - أنه سمع رسول الله يشركه في الأمر.

وقد وجه أبو بكر الصديق عكرمة بن أبي جهل لقتاله، ولما فشل عكرمة ولم يستطع الصمود أمام جيش مسيلمة، تراجع. ولما بلغت أنباء هزيمة عكرمة لشرحبيل، أثر الانتظار حتى يصله المدد من خليفة المسلمين، وظل في مكانه حتى يأتيه خالد بن الوليد في جيش جمع خيار الصحابة والقراء، فلما سمع مسيلمة دنو خالد ضرب عسكره بعقرباء فاستنفر الناس فجعلوا يخرجون إليه حتى بلغوا 40.000 رجل تبعه أكثرهم عصبية، حتى كان بعضهم يشهد أن مسيلمة كذاب وأن محمد صادق لكنه يقول: "كذاب ربيعة أحب إلينا من صادق مضر".

وفي الطريق إلى اليمامة، التقى خالد وجيشه بفرقة من جيش اليمامة، خرجت للثأر لبني

عامر وبني تميم.

وكانت المعركة فاصلة فيها انتصر المسلمون وهزم اعداؤهم بعد معركة من أعنف المعارك قتل فيها مسيلمة وأربعة عشر ألفا من قومه (سبعة آلاف خارج عقرباء وسبعة آلاف في الحديقة) والتي سميت بعد ذلك بحديقة الموت وقد استشهد في اليمامة ألف ومائتا شهيد منهم زيد بن الخطاب والطفيل بن عمرو وأبو دجانة وسالم مولى أبي حذيفة وغيرهم كثير من خيار الصحابة.

مات كثير من كبار الصحابة في هذه الموقعة التي قيل أنه استشهد فيها ألف ومائتا رجل

من المسلمين.

## وقعة الحرة

وقعة الحرة كانت عام 63هـ وكان أهل المدينة قد تمردوا على عثمان بن محمد بن أبي سفيان عامل الخليفة الأموي يزيد بن معاوية، فأرسل لهم جيشاً بقيادة مسلم بن عقبة، فدخل المدينة وأنهى التمرد بها.

والحرة هي الأرض ذات حجارة سوداء نخرة كأنها أحرقت بالنار، وكان سبب وقعة الحرة أنه وفد هو وغيره من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية فرؤوا منه ما لا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد وبايعوا لعبد الله بن الزبير ووافقهم أهل المدينة فأرسل إليهم يزيد مسلم بن عقبة المري وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مجرماً فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة قتل كثيرا منهم في المعركة وقتل كثيرا صبوا. وكان عبد الله بن حنظلة ممن قتل في المعركة ولما اشتد القتال قدم بنيه واحدا واحدا حتى قتلوا كلهم وهم ثمانية بنين ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل وكان فاضلا صالحا عظيم الشأن كبير المحل شريف البيت والنسب. سمع قارئنا يقرأ: " لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش " الأعراف 41 فبكي حتى ظنوا أن نفسه ستخرج ثم قام فقيل: يا أبا عبد الرحمن اقع. فقال: منع مني ذكر جهنم القعود ولا أدري لعلي أحدهم وقال مولا سعيد: لم يكن لعبد الله بن حنظلة فراش ينام عليه إنما كان يلقي نفسه إذا أعيا من الصلاة يتوسد رداءه وذراعه ويهجع شيئا قال عبد الله بن أبي سفيان: رأيت عبد الله بن حنظلة في النوم بعد مقتله في أحسن صورة فقلت: أما قتلت قال بلى ولقيت ربي فأدخلني الجنة فأنا أسرح في ثمارها حيث شئت فقلت: أصحابك ما صنع بهم؟ قال: هم معي حول لوائي لم تحل عقده حتى الساعة. واستيقظت (أخرجه الثلاثة).

كانت وقعة الحرة في سنة ثلاث وستين وسببها أن أهل المدينة خلعوا بيعة يزيد بن معاوية لما بلغهم ما يتعمده من الفساد فأمر الأنصار عليهم عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر وأمر المهاجرون عليهم عبد الله بن مطيع العدوي وأرسل إليهم يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المري في جيش كثير فهزمهم واستباحوا المدينة وقتلوا بن حنظلة وقتل من الأنصار شيء كثير جدا وكان أنس يومئذ بالبصرة فبلغه ذلك فحزن على من أصيب من الأنصار فكتب إليه زيد بن أرقم وكان يومئذ بالكوفة يسليه ومحصل ذلك أن الذي يصير إلى مغفرة الله لا يشتد الحزن عليه فكان ذلك تعزية لأنس فيهم.

## معركة حرمة

حدثت المعركة في أواخر سنة 133هـ بين الملك عبد العزيز والأمير حسن بن علي بن عائض وانتهت بهزيمة حسن بن علي بن عائض أمير عسير وسقوط عسير تحت الحكم السعودي

## حرب الحرية الدائمة

أطلق جورج بوش الاسم على هذه الحرب ( حرب الحرية الدائمة ) وكانت أولى العمليات العسكرية الأمريكية باسم معركة النسر النبيل.

بتاريخ 11 / 9 / 2001 قامت مجموعات مجهولة مسلحة باختطاف 4 طائرات من مطارات أميركا واتجهت باثنتين منهما نحو نيويورك وواشنطن واستهدفت المركز التجاري المتألف من 110 طابق وارتطمت بهما في عملية انتحارية أدت إلى سقوط ناطحتي السحاب ( مركز التجارة العالمي) كما سقط العديد من القتلى والجرحى ودفن البعض تحت الأنقاض شتت الولايات المتحدة الأمريكية وحليفها بريطانيا حربا ضد قوات طالبان التي يقودها الملا عمر و قيادة القاعدة التي يقودها أسامة بن لادن في أفغانستان.

## حرب حزيران 1967

هي حرب وقعت بين العرب وإسرائيل للأسباب الآتية:

طبيعته السياسة الإسرائيلية القائمة على العدوان.

تنامي القوة العسكرية لإسرائيل.

المحاولات الإسرائيلية لتحول مياه نهر الأردن وجرها إلى إسرائيل.

تنامي القوه العسكريه لكل من مصر وسوريا.

اغلاق مصر مضائق تيران في وجه الملاحه الإسرائيلية في البحر الأحمر.

قامت إسرائيل بشن هجوم مباغت على مصر- وسوريا والأردن في 5-حزيران-1967م واستطاعت تدمير القوه الجوية للدول العربية؛ وترتب على ذلك أن أصبح سلاح الجو الإسرائيلي سيد المعركة وأصبحت القوات العربية دون غطاء جوي، وبرز خلل واضح في سير العمليات العسكرية العربية، وحققت إسرائيل نصرا سريعا، بدأ التفوق الإسرائيلي واضحا على الدول العربية، إذا استولت إسرائيل على سيناء وهضبة الجولان والضفة الغربية. كما أدت الحرب إلى تشريد أبناء الشعب الفلسطيني، وأصاب الغرور الجيش الإسرائيلي.

كانت القوات الأردنية التي تتولى الدفاع عن القدس، موزعة ما بين القدس وأريحا.

حدثت معارك دامية وعنيفة جدا في القدس بين المدافعين عن المدينة ولواءي المظليين الصهانية اللذين هاجما المدينة، يومي الخامس والسادس من حزيران، وبينما المعارك محتدمة في القدس.

وقد وصف توفيق حسن وصفي مدير مكتب جامعة الدول العربية في القدس، والذي اعتقلته قوات الاحتلال مع عدد من القناصل العرب من مقر القنصلية البلجيكية، وصف ما رآه من فظائع فقال: "كانوا ينسفون أي بيت تنطلق منه رصاصة، ويسلبون ويسرقون بلا حساب، وكانت كل مجموعة من الجنود، تحمل ثلاثة أكياس: الأول للساعات والثاني للنقود والثالث للذهب والمجوهرات كما وصف حسن عمليات نسف البيوت حول حائط البراق.

قام الصهاينة باقتالات واسعة، وهدموا قرى وأحياء بكاملها لتهجير سكانها.. ومنذ ذلك الوقت الذي احتلوا فيه القدس، وهم يعملون على إلغاء ونفي كل ما هو عربي في المدينة المقدسة.

معركة الحصيد: 13 هـ

عاد القائد خالد بن الوليد مسرعا بجيشه إلى العراق بسبب ما وصل إليه من أخبار ذلك التمرد في الأنبار اتجه من فوره إلى مدينة الحيرة ولما وصل إليها علم أن الفرس وبعض المرتزقة قد تمركزوا في الحصيد فكان أول ما فعله أن أمر القائد القعقاع بن عمرو التميمي بأن يتوجه إلى منطقة الحصيد وهو مكان في أطراف العراق من جهة الجزيرة بحسبما ذكره غالب أهل التاريخ وقد يكون جوار عين التمر من جهة الغرب فتقدم القعقاع بقواته على عجل لتنفيذ الأمر بما عرف عنه من شجاعة وبسالة مشهودتين فكتب له أن ينتصر ويقضي على تلك القوات المتحالفة ما بين فرس ومرترقتهم من عرب الأنبار.

معركة حطين

معركة حطين معركة فاصلة بين الصليبيين وقوات صلاح الدين المسلمة، قامت في 4 يوليو 1187 م قرب قرية المجاودة، بين الناصرة وطبرية انتصر فيها المسلمون. كانت مناطق من البلاد الإسلامية والقدس تحديدا قد احتلت من قبل الصليبيين عام 1099 م، وكان الإقطاعيون الصليبيون والفرسان قد نصبوا أنفسهم أمراء وملوك على تلك المناطق، فكان هذا على مدى قرن دافعالتحرير البلاد من الاحتلال، وكانت غارة لصوية شنها أحد بارونات الإفرنج البارزين، رينالد دي شاتيلون (أرناط) السبب المباشر لهجوم المسلمين، رينالد دي شاتيلون كان مغامرا وقحا وسبق له أن اجتاح قبرص البيزنطية في سنة 1155 م وعمل فيها سلبا ونهبيا، وكان قد أسر عند نور الدين زنكي قبل 16 سنة، وبعد إخلاء سبيله استقر في حصن الكرك، وعكف على نهب وسلب قوافل التجار المارة في الجوار، لأن الحصن كان يقطع الطريق من سوريا إلى مصر والحجاز، وفي أواخر سنة 1186 م ولربما أوائل 1187 م، شن رينالد غارة (خلافا لشروط هدنة عقدت في 1180) على قافلة متجهة

من القاهرة إلى دمشق ونهب بضائعها، وأسر أفرادها وزجهم في حصن الكرك، ويروى أن القافلة كانت لأخت صلاح الدين بالذات، فما كان من صلاح الدين إلا أن طالب في الحال ملك القدس آنذاك غي دي لوزينيان بالتعويض عن الضرر والإفراج عن الأسرى ومحاسبة الناهب، ولكن الملك لم يجازف بسمعه تابعه القوي رينالد، فكان أن قرر صلاح الدين إعلان الحرب على مملكة القدس، إلا أن مرض صلاح الدين أخر بدء القتال في تلك السنة.

في البدء اجتاحت قواته في الربيع الباكر من عام 1187 م مناطق قلعتي الكرك وكراك دي مونريال، وبعد شهرين بدأ القتال ضد الصليبيين، واحتشدت قوات المسلمين المنطلقة مندمشق نحو بحيرة طبريا وضمت جيش الشام الموحد قوات من دمشق وحلب والموصل، ووافاه جيش من مصر بقيادة الملك العادل فضمه إلى جيش الشام، وسار بهما إلى تل عسرة.

كانت قوات المسلمين بقيادة صلاح الدين تضم 12 ألف فارس، و13 ألفا من المشاة وقوة كبيرة من المتطوعين ورجال الاحتياط، وفي الجانب الآخر حشد الصليبيون 22 ألفا بين فارس ورجل.

عبرت جيوش المسلمين نهر الأردن جنوبي طبريا، وسارت في اليوم التالي إلى تل كفر سبت (كفر سيبت) في الجانب الجنوبي الغربي من طبريا، وحاولت الاشتباك مع الصليبيين، فرفضوا القتال، وفي 2 يوليو استولت جيوش صلاح الدين المسلمة على طبرية قاطعا على عدوه طريقه إلى الماء.

أحرق المسلمون الأعشاب والشجيرات في ساحة المعركة، واستولوا على عيون الماء، عملا على تعطيش الصليبيين واجبارهم على النزول للاشتباك معهم ولما وصل الصليبيون إلى السهل الواقع بين لوبيا وحتطين شن صلاح الدين هجوما ففروا إلى تلال حطين، فحاصرت قوات المسلمين التلال، وأقبل الليل وتوقف القتال، في اليوم التالي 4 يوليو و1187 وفي قيظ شديد ونقص في مياه الشرب قامت معركة حطين، ولف الفرسان الصليبيون الذين انتظموا على مرتفع حطين سحب الدخان المتصاعد إلى أعلى، فالتحم الجيشان على بعد ميلين من حطين، فتضعفت صفوف الصليبيين وأهلكت سهام جيوش المسلمين الصليبيين، ثم شن هجوم بالسيوف والرماح، فقتل وجرح وأسر الكثير، فاستسلم الألوفا منهم، وقام الصليبيون بمنورة، فتقدم قائد الفرسان رمون الثالث أمير طرابلس بأمر من غي دي لوزينيان ملك القدس، وزحزح بهجومه هذا قوة يقودها تقي الدين عمر، فظن الصليبيون أنهم فتحوا ثغرة في صفوف صلاح الدين فاندفعوا فيها، وحاصر جيش صلاح الدين جزء من الجيش الصليبي فشطره إلى شطرين. ودامت المعركة نحو 7 ساعات على التوالي. سقط فيها الآلاف بين جرحى وقتلى، ووقع الملك غي دي لوزينيان ملك القدس آنذاك في أسر صلاح الدين، بالإضافة إلى العديد من القادة والبارونات، ولم ينج إلا بضع مئات فروا إلى صور واحتتموا وراء أسوارها.

---

كانت هزيمة الصليبيين في معركة حطين هزيمة كارثية. وأصبح بيت المقدس في متناول صلاح الدين. وضرب صلاح الدين عنق أرناط.

وبعد المعركة، سرعان ما احتلت قوات صلاح الدين وأخوه الملك العادل المدين الساحلية كلها تقريباً جنوبي طرابلس: عكا، بيروت، صيدا، يافا، قيسارية، عسقلان. وقطع اتصالات مملكة القدس اللاتينية مع أوروبا.

#### معركة حلف الأمراء

معركة حلف الأمراء: التوسع العثماني في الصرب. بين الجيش العثماني وبين جيوش حلف أمراء الصرب. في 26 أيلول 1371 جرت معركة بين العثمانيين والصرب وكانت معركة وضع فيها العثمانيون كل جهدهم العسكري. انتصر العثمانيون على حلف الأمراء الصربيين

#### حرب حلف الحلفاء

حرب حلف حلفاء: صراع بين الرومان وحلفائهم الإيطاليين بعد رفض روما منح الحقوق الرومانية لحلفائهم. وقعت بين جيوش تحالف الإيطاليين وبين جيش روما.

وقعت الحرب بين 88-90 ق.م بين الأطراف المتنازعة.

انتهت الحرب بانتصار الحلفاء الإيطاليين. و أرغمت روما على منح الحقوق للحلفاء والتي طالبوا بها.

#### معركة حلف ديلوس

معركة حلف ديلوس وهو حلف بين الدول الإغريقية بزعامة أثينا وكان مركزه في معبد أبولو في جزيرة ديلوس ضد الفرس.

بين تحالف الدول الإغريقية بزعامة أثينا وبين قوات الفرس.

في عام 454 ق.م قام حلف الدول الإغريقية بالهجوم على الفرس وأوقعوا فيه هزيمة نكراء.

كان للحلف مجلس إلا أن أثينا كانت صاحبة الأمر والنهي فيه. و بعد الانتصار على الفرس انتقل مركز الحلف إلى أثينا مكوناً إمبراطورية أثينا الكبرى.



## معركة حماة

معركة حماة حصلت بين القوات البابلية وقلول قوات مصر- الفرعونية المنكسرة بعد معركة جرابلس. وقعت المعركة بالقرب من مدينة حماة على نهر العاصي. وقام بختنصر- بالحاق وسحق قلول قوات الفرعون نكاو الثاني والتي انتصر عليها في وقت سابق بالقرب من مدينة جرابلس. وذكرت أحداث هذه المعركة في صحائف الأخبار البابلية الموجودة حاليا في المتحف البريطاني. وذكرت صحائف الأخبار تلك أن بختنصر- قتل معظم المصريين وأصابهم بحالة من الإعياء لدرجة أن أيامنهم لم يعد إلى دياره. والجدير ذكره أن الأخبار لم تذكر الفرعون "نكاو" بالاسم و أن التوراة ذكرت "جيش نكاو" فقط، لذلك ممكن الاستنتاج أن المعركة حصلت مع حامية فرعونية وليس مع الجيش الفرعوني نفسه.

## غزوة حمراء الأسد

غزوة حمراء الأسد حدثت في السنة الثالثة للهجرة، في منطقة حمراء الأسد 20 كلم جنوب المدينة المنورة. كان هدفها مطاردة قريش ومنعها من العودة للقاء على المسلمين بالمدينة ورفع الروح المعنوية للصحابة بعد غزوة أحد. علمت قريش بخروج الرسول محمد وفضلت الهرب خوفاً من المسلمين الذين بقوا 3 أيام في حمراء الأسد ثم رجعوا إلى المدينة.

وكانت يوم الأحد لثمان خلون من شوال في السنة الثالثة للهجرة، أمر بلالأن ينادي أن رسول الله يأمركم بطلب عدوكم ولا يخرج معنا إلا من شهد القتال بالأمس.

قال فخرج سعد بن معاذ راجعا إلى داره يأمر قومه بالمسير. قال والجراح في الناس فاشية عامة بني عبد الأشهل جريح بل كلها، فجاء سعد بن معاذ فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تطلبوا عدوكم. قال يقول أسيد بن حضير وبه سبعة جراح وهو يريد أن يداويها؛ سمعا وطاعة لله ولرسوله.

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مجروح في وجهه أثر الحلقتين ومشجوج في جبهته في أصول الشعر ورباعيته قد شظيت وشفته، ولحق القوم بحمراء الأسد فعسكروا.

وانتهى معبد بن أبي معبد الخزاعي، وهو يومئذ مشرك وكانت خزاعة سلما للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد، لقد عز علينا ما أصابك في أصحابك، فلما جاء معبد إلى أبي سفيان: قال تركت محمدا وأصحابه خلفي يتحرقون عليكم بمثل النيران وقد أجمع معه من تخلف عنه بالأمس من الأوس والخزرج، وتعاهدوا ألا يرجعوا حتى يلحقوكم فيثأروا منكم وغضبوا لقومهم غضبا شديدا ولمن أصبتم من أشرفهم. قالوا: ويلك ما تقول؟ قال و الله ما نرى أن نرتحل حتى نرى نواصي الخيل.

وكان مما رد الله تعالى أبا سفيان وأصحابه كلام صفوان بن أمية قبل أن يطلع معبد وهو يقول يا قوم لا تفعلوا فإن القوم قد حزنوا وأخشى- أن يجمعوا عليكم من تخلف من الخزرج، فارجعوا والدولة لكم فإني لا آمن إن رجعتم أن تكون الدولة عليكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرشدهم صفوان وما كان برشيد والذي نفسي بيده لقد سومت لهم الحجارة ولو رجعوا لكانوا كأمس الذاهب فانصرف القوم سراعا خائفين من الطلب لهم ومر بأبي سفيان نفر من عبد القيس يريدون المدينة، فقال هل مبلغو محمدا وأصحابه ما أرسلكم به على أن أوقر لكم أبا عركم زبيبا غدابعكاظ إن أنتم جئتموني؟

قالوا: نعم. قال حينما لقيتم محمدا وأصحابه فأخبروهم أنا قد أجمعنا الرجعة إليهم وأنا أتاركم. فانطلق أبو سفيان. وقدم الركب على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحمراء فأخبروهم الذي أمرهم أبو سفيان فقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل.

موقعة حمص الرهيبة (1): سنة 680هـ.

انشغل المسلمون عن الصليبيين وذلك بعد ظهور عدو جديد أشد خطرا وأعظم ضراوة وهم التتار الذين أسقطوا الخلافة العباسية وأحرقوا البلاد ودمروا المدن وأتوا على الأخضر- واليابس واستمر المسلمون بقيادة المماليك في حربهم ضد التتار حتى سنة 680هـ حيث موقعة حمص الرهيبة والتي انتصر فيها المسلمون بقيادة السلطان المنصور قلاوون على التتار وأمن الناس شر التتار ثم تفرغ بعدها المنصور قلاوون لتطهير الشام من ذيول الصليبيين الباقية وبالفعل استطاع أن يحرر معظم سواحل الشام من فلول الصليبيين ثم وافته المنية سنة 689هـ قبل فتح عكا.

معركة حمص (2) سنة 1920 م

في بداية عام 1920م قامت بعض القبائل (الإخوان) من مطير ببناء قرية لهم عند ابار المنطقة التي يسكنون بها وعندما علم الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت أرسل اليهم بمنعهم من البناء، فامتنعوا الأمر الذي دفع الشيخ مبارك إلى إرسال سرية إلى الإخوان لإدخال الرعب إلى قلوبهم وهددهم بالقتل إلا أن قوات الإخوان هاجمت السرية في حمص وعندما بلغت الأخبار السلطان ابن سعود في نجد طالب من الإخوان وهم حلفاء له أن يتوقفوا عن القتال.

## غزوة حنين

بعد أن فتح المسلمون مكة، انزعجت القبائل المجاورة لقريش من انتصار المسلمين على قريش.

وفزعت هوازن و ثقيف من أن تكون الضربة القادمة من نصيبهم. وقالوا لنغز محمدأقبل أن يغزونا. واستعانت هاتان القبيلتان بالقبائل المجاورة، وقرروا أن يكون مالك بن عوف سيد بني هوازن قائد جيوش هذه القبائل التي ستحارب المسلمين. وأمر رجاله أن يصطحبوا معهم النساء والأطفال والمواشي والأموال ويجعلوهم في آخر الجيش، حتى يستमित الرجال في الدفاع عن أموالهم وأولادهم ونسائهم.

لما علم الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك خرج إليهم مع أصحابه وكان ذلك في شهر شوال من العام الثامن للهجرة. وكان عدد المسلمين اثني عشر ألفاً من المجاهدين. عشرة آلاف من الذين شهدوا فتح مكة، وألفان ممن أسلموا بعد الفتح من قريش.

ونظر المسلمون إلى جيشهم الكبير فاغتروا بالكثرة وقالوا لن نغلب اليوم من قلة.

وبلغ العدو خبر خروج المسلمين إليهم فأقاموا كميناً للمسلمين عند مدخل وادي أوطاس ( قرب الطائف ) وكان عددهم عشرين ألفاً.

وأقبل الرسول صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى نزلوا بالوادي. وكان الوقت قبيل الفجر، والظلام يخيم على وادي حنين السحيق. وفوجئ المسلمون بوابل من السهام تنهال عليهم من كل مكان. فطاش صوابها، واهتزت صفوفهم، وفر عدد منهم.

وأمر الرسول صلى الله عليه وسلم العباس أن ينادي في الناس، فقال: يا معشر الأنصار، ويا معشر المهاجرين، يا أصحاب الشجرة. فحركت هذه الكلمات مشاعر الإيمان والشجاعة في نفوس المسلمين، فأجابوه: لبيك يا رسول الله لبيك.

وانتظم الجيش مرة أخرى، واشتد القتال. وأشرف الرسول صلى الله عليه وسلم على المعركة. وما هي إلا ساعة حتى انهزم المشركون، وولوا الأدبار تاركين النساء والأموال والأولاد. وأخذ المسلمون ينهمكون في تكتيف الأسرى وجمع الغنائم. وبلغ عدد الأسرى من الكفار في ذلك اليوم ستة آلاف أسير.

وهكذا تحولت الهزيمة إلى نصر بإذن الله تعالى.

## معركة حوران والرمثا بعد معركة ميسلون 1920م

بعد انسحاب الجيش البريطاني من سورية، وانتهاء حكومة الامير فيصل على يد الاستعمار الفرنسي، بدأت الحرب ضد القوات الفرنسية المتواجدة في السواحل السورية واللبنانية والبقاع اللبناني، وسميت تلك المناوشات بـ(حرب العصابات) ضد التواجد الفرنسي في تلك المناطق، وكانت ثورة الجولان الأولى في كانون الأول 1919م، أكبر الهبات الشعبية ضد الجيش الفرنسي قبل معركة ميسلون، وكان للشيخ النائر فواز باشا البركات دورا كبيرا في هذه الثورة، فهو: «عندما عرفت النوايا الفرنسية في سورية، بدأت حرب المجاهدين ضد التواجد الفرنسي في السواحل السورية، وأقوى هذه الفعاليات الشعبية هي ثورة القنيطرة التي قادها الحاكم العسكري للجولان اللواء علي خلقي الشرايري، والمجاهدان احمد مريود، والامير محمود الفاعور، وكانت قوات هذه الثورة من الرمثا، وقد لعب الشيخ النائر المجاهد فواز باشا البركات الزعبي دوره المميز فيها من خلال جمع الأسلحة لثوارها وتأمين عائلات الثوار بالمؤن واقتسامه معهم لقمة العيش وقال حينها الشيخ النائر المجاهد فواز باشا البركات الزعبي: وقد قمعت القوات الفرنسية هذه الثورات جميعها. ولجأ الثوار إلى الأردن في عهد الملك عبدالله الأول 1921م.

### معارك حوران

إحدى معارك الثورة العربية الكبرى لتحرير سوريا من الأتراك.

تم الاتفاق في اجتماع (الوجه) ان النقطة الأهم في الوصول إلى دمشق هي الرمثا ودرعا، فتحرير سورية يبدأ من حوران)، واقترح الشيخ فواز باشا البركات الزعبي ان يتم اللقاء الأول مع مشايخ حوران كنواة أولى للتعبة وعن طريقهم سيتم الانتساب والتجنيد للجيش الشمالي، وفي طفس تم تجنيد (1500) مقاتل شاركوا في تحرير الشمال الأردني والجنوب السوري بالاتفاق مع الأمير فيصل والشيخ فواز الزعبي..

ومن مناطق الرمثا ودرعا انتقل الشيخ فواز باشا البركات الزعبي إلى جبل العرب، ولحق بهم نسيب البكري وزكي الدروبي للعمل على بث روح الثورة في سوريا.

نظرا لكثرة القوات التركية المتواجدة في منطقة درعا والزوية، قرر الشيخ فواز باشا البركات الزعبي بالاتفاق مع المجاهدين على نقل المتطوعين من الرمثا وقرها إلى منطقة (اللجاة) وبالتحديد إلى أطراف قرية (المسيفرة) وسمعت السلطات التركية عن طريق مخبريها بالاجتماع الذي عقد في المسيفرة، فجا على جناح السرعة القائد سامي باشا، على رأس قوة

عسكرية حاصرت القرية من جوانبها الأربعة لإلقاء القبض على المجتمعين. وكانت المعلومات قد تسربت إلى الاتراك تشعرهم بأن تنسيقا بين القيادات الوطنية في المسيطرة وبين رسل الأمير فيصل (طلال حريذين، والشيخ فواز باشا البركات الزعبي وفايز الغصين)، وأن اجتماعا عاجلا سريا يعقد لرسم خطة مشتركة لتنفيذ تعليمات الأمير فيصل، ولم تفلح القوات التركية بالقبض على المجاهدين وقام سامي باشا بنفسه باستطلاع المنطقة، وفتش بعض بيوت القرية ثم انتقل إلى مقام الشيخ علي الزعبي، ليستطلع المنطقة من موقع مرتفع، إلا أنه لم ير ما يسره فلجأ إلى العنف، فنكل بأهل القرية، وأمر جنوده بالاعتداء على الأهالي العزل انتقاما منهم لأنهم سمحوا للمجاهدين بعقد اجتماعاتهم في القرية، فعاد القائد التركي إلى مواقعه خائبا، ونجح الزعبي والقادة بإعلان الثورة من المسيطرة ومنها كانت الشرارة الأولى للثورة على ارض الجولان.

زحفت القوات النظامية والشعبية صباح يوم 14 ايلول 1918م ، ووصلت إلى مواقعها المرسومة لها في مساء اليوم نفسه، وخلال أربعة أيام قامت بالعمليات التالية: جرت غارة على سكة الحديد بين درعا ودمشق في نقطة قريبة من (تل عرار): وقام المجاهد زعل أبو تايه بنسف جسر سكة الحديد، و الهجوم على الحامية التركية. و تم نسف وتدمير (1200) قطعة من سكة الحديد، ونسف محطة السكة في (خربة غزال) وتم احتلال منطقة واسعة بعد تطهيرها من القوات التركية.

ونجح نوري الشعلان في تطويع ألف وخمسمائة من الخيالة الدروز والبدو، وكذلك نجح المجاهد فواز الزعبي وطلال حريذين، وافرغت قرى: الشيخ مسكين، ونوى، والشجرة، وتسيل، من شبابها، والتحقوا بالقوات العربية القريبة من درعا، وزحفت القوات العربية يوم 25 ايلول 1918 من المتاعية باتجاه درعا، وعبر رجالها خط سكة الحديد، وكانت أعداد الحملة تتزايد كل ساعة بمن ينظم إليها من البدو وأهالي عجلون وحوران والدروز، وفي ضحى يوم 28 أيلول دخلت القوات العربية بلدة درعا، واستولت عليها قبل وصول الانجليز).

#### الثورة الحورانية

في مطلع عام 1921م قررت حكومة الانتداب الفرنسي- تحصيل الغرامة من الحوارنة، ودية قتلى خربة غزالة، وكانت الغرامة باهظة قدرت بنصف مليون ليرة، وكان المبلغ وقتئذ كبيرا سيكلف أهلنا في حوران كل أرزاقهم.. وتجلت النخوة العربية عندما قامت الزعامة في الرمثا بتشكيل وفد من العشائر الرمثاوية توجه إلى قرية (نوى) يحمل معه أكثر من ربع


الغرامة وهذا المبلغ كان ميزانية حكومة الرمثا المحلية التي تشكلت بعد تشكيل الحكومات المحلية في الأردن خلال عام 1920م - 1921م، برئاسة ناصر الفواز الابن الأكبر للشيخ فواز البركات..

قدم الشيخ فواز بركات الزعبي إلى قرية (الطيبة) بالقرب من درعا، على رأس وفد من عشائر الرمثا، والتقى بالشيخ مثقال علي الزعبي، ثم توجهوا إلى خربة غزالة للتشاور في معظم القضايا التي تهم حوران وتحثاها الثورة من وسائل الدعم المادي والبشري والعسكري، وبحضور مشايخ خربة غزالة، عرض فواز البركات على الحاضرين ما يلي:

1. أن أهالي الرمثا سيشاركون أهالي حوران في جمع الغرامة المالية التي فرضتها فرنسا.
2. يجب التعامل مع الرمثا على أنها الامتداد الطبيعي والتاريخي والبشري لحوران، وأن أهلها بكافة عشائرها هم إخوة لأهل حوران، وما يصيب حوران هو قدرنا جميعا.
3. إن أراضينا ومنازلنا، ومزارعنا مفتوحة لأهل حوران وثوارها.
4. إن فرسان الرمثا ومن جميع عشائرها، سينتسبون للثورة الحورانية

وكان الشيخ فواز عند وعده للمجاهدين، فالثوار من (الغاربة الشرقية) الذين قاتلوا إلى جانب المجاهد الكبير محمد الأشمر في موقع (الدي) و(الصبه) ومرج السلطان، وتل شهاب كانت أسلحتهم وذخيرتها مقدمة من الشيخ فواز البركات وأهالي الرمثا)، وتعد الغاربة الشرقية إحدى قنوات الاتصال بفلسطين وشرق الأردن، فقد استمد ثوار الغاربة السلاح من البطل فواز بركات الزعبي من الرمثا، وتصدوا لمخفر قرية تل شهاب بالقرب من الأردن ووقعوا الخسائر الفادحة بالقوات الفرنسية بالأرواح والعتاد وعاد الثوار سالمين إلى قواعدهم داخل الأراضي الأردنية».





معارك  
حرف الخاء





## معارك حرف " خ "

### الحرب الخاطفة " Blitzkrieg "

#### إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

بدأت الحرب فعليا في أوروبا في 1 سبتمبر عام 1939، عندما قام الجيش الألماني النازي باستخدام تكتيك يسمى "الحرب الخاطفة Blitzkrieg"، وهو تكتيك يستخدمه الجيش بالهجوم على خصمه بسرعة، وأخذه على حين غرة حتى لا يستطيع الخصم أن يهيئ نفسه لملاقاة عدوه، وقد استخدم تكتيك الحرب الضوئية عام 1939 في بولندا والتي كان كل من فرنسا وبريطانيا قد تعهدتا إليها بتقديم ضمانات.

في 3 سبتمبر من نفس ذلك العام، أعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا، كما بدأت بريطانيا بإرسال جيوشها إلى فرنسا، بالرغم من ذلك، لم يقم الجيش الفرنسي-أوالبريطاني بتقديم أي مساعدة فعلية للبولنديين خلال غزو ألمانيا لهم، وبقيت الحدود الفرنسية الألمانية هادئة.

#### معركة الخاطفين

معركة الخاطفين من أسبابها:مطالبة الخاطفين لطائرة شركة لوفتهانزا الألمانية الغربية، بإطلاق سراح فدائين عرب وبعض أعضاء الجيش الأحمر الألماني، محتجزين في سجون تركيا.

وقعت بين قوات الصاعقة الألمانية وبين الخاطفين.

في عام 1977 خطفت طائرة تابعة لشركة غادرت الطائرة مطار دبي، وهنا تمت عملية الخطف، وأجريت على الهبوط في مطار مقاديشو - الصومال وقامت قوات صاعقة ألمانية بالهجوم على الطائرة في المطار.تم تحرير ركاب الطائرة من قبل قوات الصاعقة الألمانية.

#### معركة خالخين غول

معركة خالخين والمعروفة على أنها نزاع مسلح أو حرب غير معلنة بين الاتحاد السوفيتي والإمبراطورية اليابانية استمرت منذ ربيع عام 1939 حتى خريف العام نفسه ودارات رحاها على ضفاف نهر خالخين غول بمنغوليا قرب حدود منشوريا.

وجرت المعركة الفاصلة اواخر اغسطس / اب عام 1939 وانتهت بدحر الجيش الياباني السادس بقيادة ميتشيتارو كوماتسوبارا على يد القوات الروسية بقيادة جورجى جوكوف بشكل تام الأمر الذي أدى فيما بعد إلى توقيع اتفاقية الهدنة بين الاتحاد السوفيتي واليابان.

روسيا اليوم

هناك عدة أسماء لهذه المعركة مثل خالكين غول، هالكين غول، نوموهان.

#### معركة خربة غزالة

وبعد ((معركة ميسلون وسقوط الحكم العربي الفيصلي))، 1920 م. عاد الشيخ الثائر المجاهد فواز باشا البركات الزعبي إلى الرمثا، واخذ يثور الناس ضد الانتداب الفرنسي، ويدعو إلى الثورة الشاملة، فكانت معركة خربة غزالة بداية الثورة الحورانية. ان اجتماعا عقد في الأردن رتب فيه الشيخ الثائر المجاهد فواز باشا البركات الزعبي خطة الهجوم على رؤوس العمالة الفرنسية، وجاءت النتائج لصالح الثورة والقيادة السياسية للثورة.

أما أحداث معركة غزالة التي وقعت يوم 21 آب 1920م، والتي خطط لها الشيخ الثائر المجاهد فواز باشا البركات الزعبي وشخصيات أخرى معظمها من عشيرة الزعبي فقد جاءت على الشكل التالي، حسب الوثائق التي حصلت عليها من حوران:

لقد اخبر الجنرال غورو أن فريقا من الذين صدرت بحقهم أحكام الإعدام ما زالوا يقيمون في درعا، ويتنقلون بحرية من درعا إلى الرمثا وإربد والأزرق، وأنهم «ييشون روح التمرد والعصيان بين أبنائها ضد فرنسا وان مفرزة من الجند السنغالي التي بعثها الفرنسيون إلى درعا قد اجبرت على العودة بالقطار نفسه الذي أقلهم»، وتحقق لدى غورو أن الحوارة برفضهم لدخول القوات الفرنسية إلى بلادهم يدل على نوايا حوران تجاه الفرنسيين، فأرسل وفدا مؤلفا من رئيس الوزراء ووزير الداخلية ورئيس مجلس الشورى لوجهاتهم ونفوذهم ولتهدئة الخواطر وإسداء النصح لأهل حوران بالطاعة والخضوع، وقطع علاقاتهم بزعماء الرمثا الذين يحتضنون الرجال المحكوم عليهم بالاعدام ومدون أهل حوران بالأسلحة، وتأمين المعابر للثوار الذين يقومون بأعمال ضد القوات الفرنسية، ورأى علاء الدين الدروي رئيس الوزراء ان يقوم بزيارة لحوران لتهدئة الخواطر ولاقناع زعماء حوران بتلبية دعوة الجنرال غورو للبحث في شأن الغرامات المالية التي فرضتها فرنسا على منطقتهم والاتفاق معهم على كيفية الدفع.

وصل الخبر إلى حوران - درعا، فقام المجاهدان: محمد الجبل وسليم صالح الزعبي، بالتوجه إلى الرمثا وأخيرا الشيخ الثائر المجاهد فواز باشا البركات الزعبي بالنوايا الفرنسية

وبعدها توجه الزعبي للاجتماع بالمجاهدين أحمد مريود ونبيه العظمة ومحمود الناعور في منطقة الأزرق، وتم الاتفاق على قتل جميع أعضاء الوفد ومصادرة القطار، وتحريكه إلى عمان، وتم إعلام الثوار في خربة غزالة على تنفيذ المهمة، وشاع خبر الزيارة واستنفرت كل قرى حوران بما فيها قرينا الرمثا وعمراوة، «وبلغ الهياج منتهاه عندما انتشرت إشاعة من الأهالي مفادها أن رجال الحكومة يحملون صناديق الذهب لتوزيعه على زعماء العشائر، وانتشرت هذه الفكرة بين العوام»، وخوفا من تغيير مسار السلوك الجهادي وإغراء الناس بالذهب شكلت لجنة من الزعماء والوجهاء من بينهم: الشيخ الثائر المجاهد فواز باشا البركات الزعبي وعبدالله الطحان وفرحان سليم الزعبي، وإبراهيم الصالح وذلك لتوضيح مهمة الوفد الحكومي المرسل من قبل غورو شخصيا، وأنهم لا يحملون لأهل حوران إلا فرامانات بدفع الغرامات، فالعملاء جاءوا ليأخذوا وليس ليعطوا وإن اشاعة صناديق الذهب ما هي إلا خدعة لتفريق الصفوف، وإبعاد الأهالي عن مهماتهم الجهادية، ونجح الشيخ الثائر المجاهد فواز باشا البركات الزعبي وفريقه بتعبئة الأهالي ضد الوفد القادم للموت، وكانت النتيجة قتل رئيس الوزراء علاء الدين الدروي وعبد الرحمن اليوسف الذي هرب إلى مخفر الشرطة ولحق به الثوار وقتلوه هناك، كما قتل وحيد عبد الهادي (من نابلس) وقتل جميع الضباط والجنود الذين لاذوا بالفرار ولكن أهل غزالة كانوا لهم بالمرصاد.

#### معركة الخرازي

من معارك العرب في الجاهلية:

بين العرب الشماليين بقيادة كليب التغلبي الوائلي ملك العرب و العرب الجنوبيين اليمينيين وكانت الحرب من طرف بنو وائل وتميم وقضاعة والطرف الآخر العرب الجنوبيين.

#### حرب الخلافة البولندية

حرب الخلافة البولندية (1733-1738) حرب أوروبية كبرى أشعلتها الحرب الأهلية البولندية حول خلافة أغسطس الثاني ملك بولندا و التي اتسعت عندما حاولت فرنسا و إسبانيا و كلاهما بوربونيتان التحقق من قوة آل هابسبورغ النمساوي في أوروبا الغربية. أدى القتال في بولندا إلى صعود أغسطس الثالث، الذي كان مدعوما من آل هابسبورغ و روسيا. كانت الحملات العسكرية التي قامت بها قوى بوربون ضد أراضي هابسبورغ في منطقة الراين و إيطاليا (حيث دار معظم القتال) ناجحة إلى حد كبير. أظهر عدم رغبة بريطانيا العظمى في دعم النمسا انشقاقات كبيرة في التحالف الأنجلو نمساوي و ربما أسهم في فشلها العسكري.

## معركة خلدة

معركة بين قوات فتح اللبنانية و الحركة الصهيونية عام 1967م.

### معارك الخمير الحمر

في عام 1975 دخلت قوات الخمير الحمر العاصمة الكمبودية (بنوم بنه)، وهكذا صار لون نول رئيسالبلاد.بين قوات السلطة الكمبودية وبين الخمير الحمر .

بعد معارك دامية بين السلطة والخمير الحمر امتلأت شوارع العاصمة بنوم بنه بآلاف القتلى والجرحى.سقطت العاصمة بنوم بنه. تشرذ مليون لاجيء. أجبر النظام الجديد كل السكان على العمل في الحقول بالسخرة.

### معركة الخنافس 13هـ

بعد أن انتهت معركة الحصيد وانتصار المسلمين فيها بقيادة القعقاع أصدر خالدأمره إلى القائد أبي ليلي بن فديكي السعدي بأن يتوجه إلى الخنافس التي كانت جوار الأنبار وقد كان القائد الفارسي مهبودان وقواته يتحصن بها ولكنه سرعان ما فر ومن معه لما علموا بأن القوات العربية الإسلامية متجهة صوبهم فصور لنا القائد أبو ليلي ذلك الموقف بصيغة أدبية شعرية رائعة هي:

وقالوا ما تريد فقلت ارمي \*\*\* جموعا بالخنافس بالخيول.

غزوة الخندق(الأحزاب):

عقد يهود بني النضير على الانتقام من النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين أخرجوهم من ديارهم من المدينة، وجعلوا همهم أن يجعلوا جبهة قوية تتصدى للرسول وأصحابه.

انطلق زعماء بني النضير إلى قريش يدعوهم إلى محاربة المسلمين، فنجحوا في عقد اتفاق بينهما. ولم يكتف بنو النضير بتلك الاتفاقية، وإنما انطلقوا أيضا إلى بني غطفان يرغبوهم في الانضمام إليهم وإلى قريش، وأغروهم بثمار السنة من نخيل خيبر إذا تم النصر بنجاح.

وهكذا انطلق جيش قوامه عشرة آلاف مقاتل يقودهم أبو سفيان بن حرب، وذلك في السنة الخامسة من الهجرة من شهر شوال.

لما علم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالأمر، استشار أصحابه وقادته في الحرب، فأشار عليه سلمان الفارسي بحفر خندق في مشارف المدينة، فاستحسن الرسول والصحابه رأيه، وعملوا به. كما أن يهود بني قريظة مدوا لهم يد المساعدة من معاول ومكاتل بموجب العهد المكتوب بين الطرفين.

بدت طلائع جيوش المشركين مقبلة على المدينة من جهة جبل أحد، ولكنهم فوجئوا بوجود الخندق، حيث أنهم لم يتوقعوا هذه المفاجأة.

لم يجد المشركون سبيلا للدخول إلى المدينة، وبقوا ينتظرون أياما وليالي يقابلون المسلمين من غير تحرك، حتى جاء حبي بن أخطب الذي تسلل إلى بني قريظة، وأقنعهم بفسخ الاتفاقية بين بني قريظة والمسلمين، ولما علم الرسول عليه الصلاة والسلام بالأمر أرسل بعض أصحابه ليتأكد من صحة ما قيل، فوجده صحيحا. وهكذا أحيط المسلمون بالمشركين من كل حذب ووصوب، إلا أن الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه لم يياسوا من روح الله، لأنهم كانوا على يقين بأن عين الله ترعاهم.

استطاع عكرمة بن أبي جهل وعدد من المشركين التسلل إلى داخل المدينة، إلا أن عليا كان لهم بالمرصاد، فقتل من قتل، وهرب من هرب، وكان من جملة الهاربين عكرمة.

وأخيرا، جاء نصر الله للمؤمنين. فقد تفككت روابط جيش المشركين، وانعدمت الثقة بين أطراف القبائل، كما أرسل الله ريحا شديدة قلعت خيامهم، وجرفت مؤنهم، وأطفأت نيرانهم، فذب الهلع في نفوس المشركين، وفروا هاربين إلى مكة.

وحين أشرق الصباح، لم يجد المسلمون أحدا من جيوش العدو العاشدة، فازدادوا إيمانا، وازداد توكلهم على الله.

#### حركات الخوارج الثورية على الدولة العباسية

فقد خاضوا مع بني أمية كما تقدم حربا لا هوادة فيها كلفوا أنفسهم خسائر ضخمة، وكلفوا الخلافة من الأنفس والأموال ما لو أنفق في جهاد الكفار لكان مفخرة إسلامية. استمر الخوارج طوال عهد الدولة الأموية وهم في صراع حاد معها فأوهنوا قوتها وأوهنت قوتهم، وكانوا كالشوكه في حلق كل خليفة لا يخف ألمه إلا ليبدأ من جديد، وهكذا إلى أن غير الله الحال وانتهت الدولة الأموية برأسها وخلفتها الدولة العباسية ولا زال مرجل الخوارج يغلي ولكنه يغلي على بقية جمر كاد أن يصير رمادا واختلف خوارج اليوم عن خوارج الأمس، فالخوارج على بني أمية كانوا أكثر جمعا وأشد بأسا، أما الخوارج على بني العباس فكانوا

كما وصفهم أحمد أمين بقوله: "كانوا الخوارج في حالة الاحتضار وحركاتهم التي أتوا بها في العهد العباسي تشبه حركة المذبوح أنتهت جميعها بالهزائم. وأول الخارجين كان:

الجلندي الذي خرج على السفاح، ويسمى الجلندي بن مسعود بن جيفر الأزدي، فقد أراد هو وأصحابه من أهل عمان صد جيش الخلافة عن دخول بلادهم، وكان قائد جيش الخليفة أبي العباس السفاح، رجلا يسمى خازم بن خزيمه فالتقوا في الصحراء فاقتتلوا قتالا شديدا يوما كاملا، ثم استأنفوا القتال في اليوم الثاني في معركة لا تقل عن اليوم الأول، ثم هدأت الأمور قليلا ولكنهم استأنفوها على أشدها. وقد فكر جيش خازم في حيلة أشار بها عليهم رجل من أهل الصغد وهي أن يجعل كل جندي على طرف سنانة مشافة، وهي ما خلس من القطن والكتان والشعر، ويرووها بالنفط ثم يشعلوا فيها النيران ثم يقذفوها على بيوت الجلندي وأصحابه، وتمت هذه الفكرة بنجاح فاشتعلت النار في البيوت وكانت من خشب فاشتغل أصحاب الجلندي بإخراج أهلهم وأموالهم عن النار، وعندها مال عليهم جيش خازم يقتلونهم كيف شاءوا وانتهت المعركة بقتل عشرة آلاف منهم، ثم أخذت رؤوسهم وبعث بها إلى البصرة فمكثت أياما ثم بعث بها إلى الكوفة إلى أبي العباس كما هي عادة أهل التجبر والقهر في من يقع تحت سطوتهم.

وخرج بعد ذلك ملبد بن حرملة الشيباني على المنصور بناحية الجزيرة بالعراق، وكان فيه شجاعة شبيب ودهائه وخبرته بالحرب وأنواعها.

خرج إليه في أول الأمر ألف فارس من المرابطين في الجزيرة فهزمهم، ثم تابعت الجيوش بعد ذلك على حربه فسارت إليه روابط الموصل فهزمهم، وقد خرج على المنصور أيضا أهل المغرب بقيادة أبو حاتم الإباضي. ويسمى يعقوب بن حبيب، وكان عامل تلك الجهة وهي طرابلس يسمى الجنيد بن بشار فكتب إلى عمر بن حفص القائد العام لإفريقية يستمده فأمده بعسكر التقى مع الإباضية في معركة فانهزموا أمام أبي حاتم إلى قابس، فلحقهم وحاصروهم فيها، ثم حاصر القيروان وكثر أتباعه وضيق عليها الحصار مدة ثمانية أشهر حتى أكلوا دوابهم وكلابهم. و في هذه الأثناء جاءهم الخبر بوصول عمر بن حفص فاستبشروا وجاء عمر حتى نزل مكانا يسمى الهريش، فلما علم أبو حاتم ترك حصار القيروان وحول جمعه ملاقاتة عمر، فلما علم بهم عمر، وكان في سبعمائة فارس ذهب إلى تونس فتبعه البربر فعاد إلى القيروان مسرعا وأدخل إليها كل ما يلزم من دواب وطعام وغير ذلك، فجاء أبو حاتم إلى القيروان وحاصرها كحصار المرة الأولى حتى أجهدها وكانوا في أثناء الحصار تحصل بينهم مناوشات غير مجدية، وهنا عزم عمر على منازلتهم كيفما كانت النتيجة ثم التحم معهم في معركة قتل فيها، فقام بالأمر بعده أخوه لأمه حميد بن صخر فودع الثائرين

ريثما يجيء مدد الخليفة المكون من ستين ألفا على رأسهم يزيد بن حاتم بن قتيبة بن المهلب، ثم حصلت حروب عدة قضي فيها على تلك الحركات جميعها في معارك بلغت 375 معركة فيما قيل. ثم خرج الصحصح بالجزيرة على الرشيد، وكان عامله على الجزيرة يسمى أبو هريرة محمد بن فروخ فوجه إليه الصحصح جيشا ولكنه انهزم، ثم توسع الصحصح وخرج إلى الموصل فلقبه عسكرها واقتلوا فقتل منهم كثيرا، ثم رجع إلى الجزيرة فسير إليه الرشيد جيشا التقوا به في دورين في معركة قتل فيها الصحصح وأصحابه.

ثم خرج على الرشيد أيضا الوليد بن طريف التغلبي بالجزيرة واستولى عليها وعلى نصيبين ووصل إلى أرمينية وأذربيجان وحلوان وأراضي السواد، فوجه إليه الرشيد يزيد بن مزيد الشيباني وقد أراد يزيد أن يطاوله ليضعفه ويمكر به.

ثم خرج عبد السلام بن هشام اليشكري بالجزيرة أيضا فبعث إليه المهدي الجيش تلو الجيش وهو يهزمهم أولا بأول ثم كان خروج يوسف بن إبراهيم البرم على المهدي بخراسان ناقما على المهدي سيرته فتبعه خلق كثير في تلك النواحي. فبعث إليه المهدي يزيد من مزيد الشيباني فالتقوا في معركة أسر فيها البرم، فوجه به يزيد إلى المهدي ومعه وجوه أصحابه فلما وصلوا إلى المهدي أمر بقطع يدي يوسف ورجليه وضرب عنقه وعنق أصحابه الذين معه.

وكان آخر الخارجين على المهدي يس التميمي وكان خروجه بالموصل محكما، فخرج لقتاله عسكر الموصل ولكنه هزمهم. فوجه المهدي قائدتين أحدهما أبو هريرة محمد بن فروخ، والآخر هرثمة بن أعين فدارت بينهما معارك انتهت بقتله وانهزم من بقي من أتباعه.

وبانهزامة انتهت حركات الخوارج ضد الدولة العباسية في المشرق والمغرب.

سقوط خوارزم

في النصف الأول من القرن الثالث عشر كانت الدولة الأيوبية تحكم مصر والشام. في عام 1220م قام المغول بقيادة جنكيز خان بمهاجمة الدولة الخوارزمية، على بوابة العالم الإسلامي الشرقية، ودمروها مما أدى إلى تشرذم الخوارزمية وشرد أجنادهم الذين راحوا بعد زوال دولتهم يعرضون خدماتهم على ملوك الممالك الإسلامية المجاورة، وكان من أولئك الملوك السلطان الأيوبي الصالح نجم الدين أيوب الذي رحب بهم واستفاد من خدماتهم خاصة في الشام. في عام 641 هـ/1244م استولى الخوارزمية حلفاء الصالح أيوب على بيت المقدس. وكان بيت المقدس في أيدي الصليبيين منذ معاهدة سنة 1229م بين الملك الكامل وفرديريك الثاني إمبراطور الإمبراطورية الرومانية المقدسة إبان الحملة الصليبية السادسة والتي هوجبها



---

تعهد فريدرىك بالتحالف مع الملك الكامل ضد أعدائه ووقف الحملات الصليبية في مقابل تنازل الملك الكامل عن بيت المقدس للصليبيين.

غزوة خير

خرج رسول الله عليه الصلاة والسلام في مطلع العام السابع الهجري في جيش تعداده ألف وستائة رجل. وكانت خير محصنة تحصينا قويا فيها ثمانية حصون منفصل بعضها عن بعض. وكان يهود خير من أشد الطوائف اليهودية بأسا وأكثرها وأوفرها سلاحا.

والتقى الجمعان واقتتلوا قتالا شديدا. واليهود يستميتون في الدفاع عنها. واستمر التراشق بينهم ست ليال.


وأحاط المسلمون بالحصون، وحمل المسلمون عليهم حملة صادقة. فسقطت حصونهم حصنا بعد حصن. واستولى اليأس على اليهود وطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم الصلح على أن يحقن دماءهم، فقبل الرسول عليه الصلاة والسلام، وصارت أرضهم لله ولرسوله وللمسلمين.

وقد قتل من اليهود في هذه الغزوة ثلاثة وتسعون رجلا واستشهد من المسلمين خمسة عشر رجلا.

وكان من بين ما غنم المسلمون منهم عدة صحف من التوراة، فطلب اليهود ردها فردها المسلمون إليهم.

معركة خيرونيا

معركة خيرونيا:- وقعت عام 338 ق. م بين فيلبس المقدوني والأثينيين وقد انتصر فيها فيلبس المقدونيز.



معارك  
حرف الدال



## معارك حرف " د "

مرج دابق:

وقعت هذه المعركة في: 26 رجب - 922 هـ

في مكان يسمى مرج دابق في الشام

بين العثمانيون بقيادة السلطان سليم الأول العثماني والمماليك بقيادة السلطان قنصوه الغوري المملوكي.

بسبب الحجج القوية بجانب ذاتية الدفع عند السلطان سليم نحو التملك والسيطرة قرر السلطان سليم الأول التحرك سريعاً والبدء بالأقوى والأخطر وهم الصفويين أصحاب العقيدة المنحرفة والتشيع الباطل ورفعت له الأخبار أن السكان الشيعة الموجودين على الحدود بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية يعملون على التجسس لصالح الصفويين إخوانهم في العقيدة فأمر بقتلهم جميعاً سار مباشرة في اتجاه عاصمة الصفويين تبريز وحاول جيش الصفويين خداع السلطان سليم باستدراجه إلى كمين في عمق بلادهم ولكن السلطان سليم كان سريع الحركة قوي الانقضاض فانقض على جيش الصفويين وسحقه في معركة جالديران الشهيرة.

استطاع السلطان سليم الأول جذب ولاية الشام في صفه لقتال المماليك ووعدهم بالإبقاء عليهم في إماراتهم إذا ما تم له النصر. ثم سار بجيشه لملاقاة المماليك والتقى الجمعان في معركة مرج دابق في 26 رجب 922 هـ واحتدم القتال العنيف بينهما فتسلل ولاية الشام بجيوشهم وانضموا للعثمانيين فضعف أمر المماليك وهزموا هزيمة منكرة وتمزقت قواتهم وقتل قنصوه الغوري في المعركة وبهذه المعركة أصبحت الشام في قبضة سليم الأول أي ما يعادل نصف دولة المماليك وأول سقوط هذه الدولة ذات الأمجاد السابقة حتى أواسط آسيا لمدة تزيد عن 200 عاماً. أما سلالة هولوكو وهي الخانات فحكمت لمدة 91 سنة حتى سقوطها عام 1351 م.

معركة دائن: 13 هـ (634 م) (1)

سلسلة فتوحات المسلمون في الشام

معركة بين المسلمين بقيادة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان والبيزنطيين سرجون بطريق فلسطين بقربة من قرى غزة. وانتهت بهزيمة البيزنطيين وانسحابهم من غزة وذلك في السنة الثالثة عشرة للهجرة.

## معركة دائن (2)

كانت مدينة القدس محمية كقلعة حول الهيكل لكن جيش البابليين بقيادة نبوخذ نصر- الثاني استخدموا أسلحة ثقيلة واخترقوا التحصينات فقتلوا آلاف اليهود وأسروا معظم الناجين، وكان هذا أسوأ مصيبة لليهود (دائن ).

داحس والغبراء

وكانت بين عبس وذبيان، وكانت الحرب بينهما سجالات وانتهت بصلح، وداحس والغبراء: اسما فرسين لقيس بن زهير، وتشتمل هذه الحرب أيام المريقب وذي حساء واليعمرية والهباء وفروق وقطن.

سار قيس بن زهير بن جذيمة العبسي إلى المدينة ليتجهز لقتال بنى عامر، ويأخذ بثأر أبيه زهير بن جذيمة الذي قتله خالد بن جعفر الكلابي العامري، فأتى أحيحة بن الجلاح يشتري منه درعاً موصوفة، فقال له: لولا أن تذمني بنو عامر لوهبتها لك، ولكن اشتراها بابن لبون. ففعل ذلك، وأخذ الدرع وكانت تسمى ذات الحواشي ووهبه أحيحة ذروعاً أخرى، وعاد إلى قومه، وقد فرغ من جهازه.

واجتاز بالربيع بن زياد العبسي، ودعاه إلى مساعدته على الأخذ بثأر أبيه، فأجابته إلى ذلك. ولما أراد فراقه نظر الربيع إلى عينته وقال له: ما في حقيبتك؟ فقال: متاع عجيب، لو أبصرته لراعى. وأناخ راحلته، وأخرج الدرع من الحقيبة، فأبصرها الربيع فأعجبته، ولبسها فكانت في طوله، فمناها من قيس ولم يعطه إياها، وترددت الرسل بينهما في ذلك، ولج قيس في طلبها، ولج الربيع في منعها.

فلما طالت الأيام على ذلك سير قيس أهله إلى مكة، وأقام ينتظر غرة الربيع، ثم إن الربيع سير إليه وأمواله إلى مرعى كثير الكلاً، وأمر أهله فظعنوا، وركب فرسه وسار إلى المنزل.

ولما بلغ الخبر قيساً سار إلى أهله وإخوته، فعارض ظعائن الربيع، فوجد فيها أم الربيع فاطمة بنت الخرشب الأهمرية، فاقتاد جملها، يريد أن ير تهنها بالدرع حتى ترد إليه، فقالت له: ما تريد يا قيس؟ فقال: أذهب بكن إلى مكة، فأبيعكن بها بدرعى؟ فقالت: ما رأيت كاليوم فعل رجل! أي قيس، ضل حلمك، أترجو أن تصطحب أنت وبنو زياد، وقد أخذت أهمهم، فذهبت بها يمينا وشمالا، فقال الناس في ذلك ما شاءوا، وحسبك من شر سماعه.

فعرّف قيس ما قالت له، فخلّى سبيلها، وأطرد الإبل، وسار بها إلى مكة، فباعها من عبد الله بن جدعان القرشي، واشترى بها خيلا، وتبعه الربيع فلم يلحقه، فكان فيما اشترى من الخيل داحس والغبراء.

ثم إن قيس بن زهير أقام بمكة، فكان أهلها يفاخرونه - وكان فخورا-، فقال لهم: نحوا كعبتكم عنا وحرمكم، وهاتوا ما شئتم، فقال له عبد الله بن جدعان: إذا لم نفاخرك بالبيت المعمور، والحرم الأمن فبم نفاخرك؟ فمل قيس مفاخرتهم وعزم على الرحلة، وسر ذلك قريشا، لأنهم قد كانوا كرهوا مفاخرته، فقال لإخوته: ارحلوا بنا من عندهم أولا وإلا تفاقم الشر بيننا وبينهم، والحقوا ببني بدر بن فزارة، فإنهم أكفأونا في الحسب، وبنو عمنا في النسب، وأشرف قومنا في الكرم، ومن لا يستطيع الربيع أن يتناولنا معهم، ثم لحق ببني بدر.

وأجاره حذيفة بن بدر، وأخوه حمل بن بدر، فأقام فيهم، وكان معه أفراس له وإخوته لم يكن في العرب مثلها، وكان حذيفة يغدو ويروح إلى قيس، فينظر إلى خيله، فيحسده عليها، ويكتم ذلك في نفسه.

وأقام قيس فيهم زمانا يكرمونه وإخوته، ولما علم بذلك الربيع بن زياد غضب ونقم منهم ذلك، ولكن بنى بدر لم يتغيروا عن جوار قيس، فغضب الربيع، وغضبت بنو زياد لغضبه.

ثم إن حذيفة كره قيسا، وأراد إخراجه عنهم فلم يجد حجة، وعزم قيس على العمرة، فقال لأصحابه: إني قد عزمت على العمرة، فإياكم أن تلبسوا حذيفة بشيء، واحتملوا كل ما يكون منه حتى أرجع، فإني قد عرفت الشر في وجهه، وليس يقدر على حاجته منكم إلا أن تراهنوه على الخيل، وكان قيس ذا رأي لا يخطئ فيما يريد، ثم صار يريد مكة.

زار الورد العبسي - حذيفة بن بدر فعرض عليه حذيفة خيله، فقال: ما أرى فيها جوادا مبرافا فقال له حذيفة: فعند من الجواد المبر؟ فقال: عند قيس بن زهير، فقال له: هل لك أن تراهنني عليه؟ قال: نعم، قد فعلت. فراهنه على ذكر من خيله وأنتى. ثم إن ورد العبسي - أتى قيس بن زهير وقال: إني قد راهنت على فرسين من خيلك ذكر وأنتى، وأوجبت الرهان، فقال: ما أبالي من راهنت غير حذيفة، فقال: ما راهنت غيره! فقال قيس: إنك ما علمت لأنك!

ثم ركب قيس حتى أتى حذيفة فوقف عليه، فقال له حذيفة: ما غدا بك؟ فقال: غدوت لأواضعك الرهان، فقال حذيفة: بل غدوت لتغلقه، فقال قيس: ما أردت ذلك، فأبى!

حذيفة إلا الرهان، فقال قيس: أخيرك ثلاث خلال، فإن بدأت واخترت قبلي، فلي خلتان ولك الأولى، وإن بدأت فاخترت قبلك، فلك خلتان ولي الأولى. قال حذيفة: فابدأ، قال قيس: الغاية من مائة غلوة - [ الغلوة: الرمية بالنشابة ]، قال حذيفة: فالمضمار أبعون ليلة، والمجرى من ذات الإصاد [ ذات الإصاد: ردهة بين أجبل في ديار عيس، والردهة: نقر في حجر يجتمع فيها الماء ]، ففعلا ووضعنا السبق على يدي أحد بنى ثعلبة بن سعد.

ثم ضمروا الخيل، فلما فرغوا استقبل الذي ذرع الغاية بينهما من ذات الإصاد وهي ردهة وسط هضب القليب فأنتهى الذرع إلى مكان ليس له اسم. فقادوا الخيل إلى الغابة وجعلوا السابق الذي يرد ذات الإصاد، وأجرى قيس داحسا والغبراء، وحذيفة الخطار والحنفاء. وملاؤا البركة ماء، وجعلوا السابق أول الخيل يكرع فيها. وأقام حذيفة رجلا من بنى أسد في الطريق، وأمره أن يلقى داحسا في الطريق فإن جاء سابقا ردوا وجهه عن الغابة.

ثم إن حذيفة بن بدر وقيس بن زهير أتيا المدى ينظران إلى الخيل كيف خروجها منه، فلما أرسلت عارضها، فقال حذيفة: خدعتك يا قيس، فقال قيس: ترك الخداع من أجرى من مائة. ثم ركضا ساعة، فجعلت خيل حذيفة تسبق خيل قيس، فقال حذيفة: سبقت يا قيس. فقال قيس: جرى المذكيات غلاب.

فلما أرسلت الخيل سبقها داحس سبقا بينا والناس ينظرون، فلما هبط داحس في الوادي عارضه الأسدي فلطم وجهه فألقاه في الماء، فكاد يغرق هو وراكبه ولم يخرج إلا وقد فاتته الخيل. وأما راكب الغبراء فإنه خالف طريق داحس لما رآه قد أبطأ، ثم عاد إلى الطريق، واجتمع مع فرسي حذيفة، ثم سقطت الحنفاء وبقي الخطار والغبراء.

ثم إن الغبراء جاءت سابقة، وتبعها الخطار، ثم الحنفاء، ثم جاء داحس بعد ذلك والغلام يسير به على رسله، وأخبر الغلام قيسا بما صنع بفرسه. فأنكر حذيفة ذلك، وادعى السبق ظلما، وقال: جاء فرساي متتالين.

ومضى قيس وأصحابه حتى نظروا إلى القوم الذين ضربوا داحسا، وجاءه الأسدي نادما على ضرب داحس، واعترف لقيس بما صنع، وبما أمره به حذيفة. فرجع قيس وأصحابه إلى حذيفة وأصحابه وقال: يا قوم إنه لا يأتي قوم إلى قومهم شرامن الظلم، فأعطونا حقنا، فأبت بنو فزارة أن يعطوهم شيئا، وكان الخطار [ أي السباق يتراهن عليه ] عشرين من الإبل، فقالت بنو عيس: أعطونا بعض سبقنا فأبوا، فقالوا: أعطونا جزورنا نحرها ونطعمها أهل الماء، فإن نكره القالة في العرب، فقال رجل من فزارة: مائة جزور وجزور واحدة سواء، والله ما كنا لنقر لكم بالسبق علينا، ولم نسبق.

فقام رجل من بنى مازن بن فزارة فقال: يا قوم، إن قيساكان كارهاالأول هذا الرهان وقد أحسن في آخره، وإن الظلم لا ينتهي إلا إلى شر، فأعطوه جزورامن نعمكم، فأبوا، فقام إلى جزور من إبله، فعقلها ليعطيها قيساويرضيه، فقام ابنه فقال: إنك لكثير الخطأ، أتريد أن تخالف قومك، وتلحق بهم خزية بما ليس عليهم، وأطلق الغلاء عقالها، فلحقت بالنعم. فلما رأى ذلك قيس بن زهير احتمل عنهم ومن معه من بنى عبس.

ثم إن حذيفة لج في ظلمه، وأرسل إلى قيس ابنه ندبة يطالبه بالسبق، فلم يصادفه، فقالت له امرأته: ما أحب أنك صادفت قيسا. فرجع إلى أبيه فأخبره بما قالت. فقال: و الله لتعودن إليه. ورجع قيس فأخبرته امرأته الخبر، فأخذت قيس زفرات. ولم ينشب ندبة أن رجع إلى قيس، فقال: يقول أبي: أعطني سبقي، فتناول قيس الرمح قطعنه فدق صلبه، وعادت فرسه إلى أبيه عاثرة، ونادى قيس: يا بنى عبس، الرحيل! فرحلوا كلهم.

ولما أتت الفرس حذيفة علم أن ولده قتل، فصاح في الناس، وركب فيمن معه، وأتى منازل بنى عبس فرأها خالية، ورأى ابنه قتيلا، فنزل إليه، وقبله بين عينيه ودفنوه. واجتمع الناس فاحتملوا دية ندبة مائة عشراء، فقبضها حذيفة وسكن الناس.

وكان مالك بن زهير أخو قيس متزوجا في فزارة وهو نازل فيهم، فأرسل إليه قيس: إني قد قتلت ندبة بن حذيفة ورحلت، فالحق بنا وإلا قتلت، فلم يجبه وقال: إنما ذنب قيس عليه.

ثم إن قيساأرسل إلى الربيع بن زياد يطلب منه العود إليه والمقام معه، إذ هم عشيرة وأهل، فلم يجبه ولم يمنعه، وظل مفكرا في ذلك.

وعاد حذيفة بن بدر قدس للمالك بن زهير فرسانا على أفراس من مسان خيله وقال: لا تنتظروا مالكا إن وجدتموه أن تقتلوه، فانطلق القوم وقتلوه.

ولما بلغ عبسا مقتل مالك بن زهير جزعت عليه، وأتت بنو جذيمة حذيفة فقال بنو مالك بن زهير للمالك بن حذيفة: ردوا علينا ما لنا. فأشار سنان بن أبي حارثة على حذيفة ألا يرد أولادها معها، وأن يرد المائة بأعيانها، فقال حذيفة: أرد الإبل بأعيانها ولا أرد النسل، فأبوا أن يقبلوا ذلك.

وعلم الربيع بن زياد بمقتل مالك بن زهير، فجزع عليه، وأرسل إلى قيس عينا بأتيه بالخبر، فرجع العين إلى الربيع فأخبره بما قال قيس، فبكى الربيع على مالك.

ولما علم قيس بجزع الربيع ركب هو وأهله، وقصدوا الربيع بن زياد، وهو يصلح سلاحه، فنزل إليه قيس، وقام الربيع فاعتنقا وبكيا، وأظهرا الجزع لمصاب مالك، ولقي



القوم بعضهم بعضافنزلوا، فقال قيس للربيع: إنه لم يهرب منك من لجا إليك، ولم يستغن عنك من استعان بك، وقد كان لك شر يومي، فليكن لي خير يوميك، وإما أنا بقومي وقومي بي، وقد أصاب القوم مالكا، ولست أهم بسوء، لأني إن حاربت بنى بدر نصرتهم بنو ذبيان، وإن حاربتني خذلتني بنو عبس، إلا أن تجمعهم علي، وأنا والقوم في الدماء سواء، قتلت ابنهم وقتلوا أخي، فإن نصرتي طمعت فيهم، وإن خذلتني طمعوا في.

فقال الربيع: يا قيس، إنه لا ينفعني أن أرى لك من الفضل مالا أراه لي، ولا ينفعك أن ترى لي مالا أراه لك، وأنت ظالم ومظلوم، ظلموك في جوادك، وظلمتهم في دمائهم، وقتلوا أخاك بابنهم، فإن يبؤ الدم بالدم، فعسى أن تلقح الحرب.

وبعث قيس إلى أهله وأصحابه، فجاءوا ونزلوا مع الربيع، وبلغ حذيفة أن الربيع وقيسا اتفقا، فشق ذلك عليه واستعد للبلاء.

ثم تلاقى جموع بنى ذبيان وعبس واقتتلوا قتالا شديدا، وكانت الشوكة في ذبيان، وقتل منهم عوف بن بدر، وقتل عنتره مضمض أبو الحصين المري، والحارث بن بدر، وأسر الربيع حذيفة بن بدر، وكان حر بن الحارث العبسي قد نذر إن قدر على حذيفة أن يضربه بالسيف، وله سيف قاطع يسمى الأضرم، فأراد ضربه بالسيف لما أسر وفاء بنذره، فنهوه عن قتله، وحذروه عاقبة ذلك، فأبى إلا ضربه، فوضعوا عليه الرجال، فضربه فلم يصنع السيف شيئا، وبقي حذيفة أسيرا.

فاجتمعت غطفان وسعوا في الصلح، واصطلحوا على أن يهدروا دم بدر بن حذيفة بدم مالك بن زهير، ويعقلوا عوف بن بدر [ أي يؤدوا ديته ]، ويعطوا حذيفة عن ضربته التي ضربه حر مثنين من الإبل، وأن يجعلوها عشارا كلها وأربعة أعبد، وأهدر حذيفة دماء من قتل من قومه ذبيان في الواقعة، وأطلق من الأسر.

فلما رجع إلى قومه ندم على ذلك، فسأته مقالته في بنى عبس، وركب قيس بن زهير وعمارة بن زياد فمضيا إلى حذيفة وتحادثا معه، فأجابهما إلى الاتفاق، وأن يرد عليهما الإبل التي أخذ منهما - وكانت توألت عنده - وبينما هم في ذلك إذ جاءهم سنان بن أبي حارثة المري، فقبح رأي حذيفة في الصلح، وقال: إن كنت لا بد فاعلا فاعظهم إبلا عجا فامكان إبلهم، واحبس أولادها، فوافق ذلك رأي حذيفة، وأبى قيس وعمارة ذلك.

ثم إن مالك بن بدر - أcha حذيفة - خرج يطلب إبلاله، فرماه جنذب أحد بنى راحة بسهم فقتله، ومن ثم أخذ الشر يعظم بين عبس - ويرأسهم الربيع بن ذبيان - وذبيان - ويرأسهم حذيفة بن بدر - وهزمت بنوعبس واتبعتهم بنو ذبيان.

فأثار قيس على الربيع بن زياد أن يماكرهم، وخاف إن قاتلوهم ألا يقوموا لهم، وقال: إنهم ليسوا في كل حين يجتمعون، وحذيفة لا يستنفر أحد الاقتداره وغلوه، ولكن نعطيهم رهائن من أبنائنا فندفع حدهم عنا، فإنهم لن يقتلوا الولدان ولن يصلوا إلى ذلك منهم مع الذين نضعهم على أيديهم، وإن هم قتلوا الصبيان فهو أهون من قتل الآباء، وكان رأي الربيع مناجرتهم فقال: يا قيس، أملاً جمعهم صدرك ؟

وقال قيس: يا بني ذبيان، خذوا منا رهائن إلى أن تنظروا، فقد ادعيتم ما تعلم وما لا تعلم، ودعونا حتى نتبين دعواكم، ولا تعجلوا إلى الحرب، فليس كل كثير غالباً، وضعوا الرهائن عند من ترضون به ونرضاه، فقبلوا ذلك، وتراضوا أن تكون الرهائن عند سبيع بن عمرو ( من بني ثعلبة بن زيد بن ذبيان)، فمات سبيع وهم عنده، فلما حضرته الوفاة قال لابنه مالك: إن عندك مكرمة لا تبدي إن أنت احتفظت بهؤلاء الأغيلمة، وكأني بك لو قد مت أنك حذيفة خالك، فعصر عينيه وقال: هلك سيدنا، ثم خدعك عنهم حتى تدفعهم إليه، فقتلهم، فلا شرف بعدها، فإن خفت ذلك فاذهب بهم إلى قومهم.

فلما ثقل سبيع جعل حذيفة يبكي ويقول: هلك سيدنا، فوقع ذلك في قلب مالك، فلما هلك سبيع أطاف حذيفة بابنه مالك فأعظمه، ثم قال له: يا مالك، إني خالك، وإني أسن منك، فادفع إلي هؤلاء الصبيان ليكونوا عندي إلى أن ننظر في أمرنا فإنه قبيح أن تملك شيئاً، ثم لم يزل به حتى دفعهم إليه باليعمرية.

وأحضر أهل الذين قتلوا فجعل كل يوم يبرز غلاماً فينصبه غرضاً ويرمي بالنبل ثم يقول: ناد أباك، فينادي أباه، حتى يمزقه النبل، ويقول لواقد بن جندب: ناد أباك. فجعل ينادي يا عماء - خلافاً عليهم - ويكره أن يابس - الأبس: القهر والحمل على المكروه - أباه بذلك، وقال لابن جندب بن عمرو بن عبد الأسع: ناد جنيبة - وهو لقب أبيه -، فجعل ينادي: يا عمراه! باسم أبيه حتى قتل، وقتل أيضاً عتبة بن شهاب بن قيس بن زهير. و لما بلغ ذلك بني عيس أخذوا ما كانوا جمعوا من الديات، فحملوا عليه الرجال واشتروا السلاح.

ثم خرج قيس في جماعة، فلقوا ابن الحذيفة، ومعه فوارس من ذبيان قتلوهم، فجمع حذيفة قومه وسار إلى عيس وهو على ماء يقال له عراعر، فاقتتلوا وكان الظفر لذبيان، ورجعت سائمة.

ثم جد حذيفة في الحرب، وكرهها أخوه حمل بن حذيفة، وتدم على ما كان، وقال لأخيه في الصلح فلم يجب إلى ذلك، وجمع الجموع من أسد وذبيان وسائر بطون غطفان وسار نحو بني عيس.

ولما بلغ بني عيس أنهم قد ساروا إليهم تشاروا بينهم، فقال قيس: أطيعوني فوالله لئن لم تفعلوا لأتكنن على سيفي حتى يخرج من ظهري. قالوا: إنا نطيعك. فأمرهم فسرحو السوام والضعاف بليل، وهو يريدون أن يظعنوا من منزلهم ذلك، ثم ارتحلوا في الصبح وقد مضى. سوامهم وضعافهم.

فلما أصبحوا طلعت عليهم الخيل، فقال قيس: خذوا غير طريق المال - أي غير طريق الإبل-، فإنه لا حاجة للقوم أن يقعوا في شوكتكم، ولا يريدون بكم في أنفسكم شرامن ذهاب أموالكم، فأخذوا غير طريق المال. ولما رأى حذيفة الأثر قال: أبعدهم الله ! وما خيرهم بعد ذهاب أموالهم ؟ ثم اتبع المال وسارت ظعن بنو عيس والمقاتلة من ورائهم، وتبع حذيفة وبنو ذبيان المال، فلما أدركوه ردوا أوله على آخره، ولم يفلت منه شيء، وجعل الرجل يطرد ما قدر عليه من الإبل، فيذهب بها، ثم تفرقوا واشتد الحر.

فقال قيس بن زهير: يا قوم، إن القوم قد فرق بينهم المغنم، فاعطفوا الخيل في آثارهم، فلم تشعر بنو ذبيان إلا والخيل دوائس - أي يتبع بعضها بعضا-، فلم يقاتلهم كبير أحد، إذ أن همة الرجال من بني ذبيان كانت أن يحرق غنيمته ومضي بها، ووضعت بنو عيس فيهم السلاح، وقتلوا منهم مالك بن سبيع التغلبي سيد غطفان وكثيرا غيره حتى ناشدتهم بنو ذبيان البقية، وانهمزت ذبيان وحذيفة معهم.

ولم يكن لعيس هم غير حذيفة، فأرسلوا خيلهم مجتهدين في أثره، ثم تبعه قيس بن زهير والربيع بن زياد، وقرؤاش بن عمرو، وريان بن الأسلع، وشداد بن معاوية وغيرهم، وقال لهم قيس: كأني بالقوم وردوا جفر الهباء ونزلوا فيه، وأنا أعلم أن حذيفة بن بدر إذا احتدمت الوديقة مستنقع في الماء - الوديقة: شدة الحر-.

وكان حذيفة قد استرخى حزام فرسه، فنزل عنه ووضع رجله على حجر مخافة أن يقتص أثره، وعرفوا فرسه فاتبعوه، ومضى حتى استغاث بجفر الهباء وقد اشتد الحر، فرمى بنفسه ومعه حمل بن بدر وجماعة من أصحابه، وقد نزعوا سروجهم وطرحوا سلاحهم، ووقعوا في الماء، وتمعكت دوابهم - أي تمرغت -.

ولما اقترب منهم قيس بن زهير وأصحابه أبصرهم حمل بن بدر فقال لهم: من أبغض الناس أن يقف على رؤوسكم ؟ فقالوا: قيس بن زهير والربيع بن زياد، فقال: هذا قيس بن زهير قد أتاكم، ولم ينقض كلامه حتى وقف قيس وأصحابه وحالوا بينهم وبين الخيل، وحمل جنيد بن علي خيلهم فاطردها، واقتحم عمرو بن الأسلع وشداد عليهم في الجند، وهم ينادون: ليكم ليكم، وقال لهم قيس: كيف رأيتم عاقبة البغي ؟ فقال حذيفة: يا بني

عبس: فأين العقول والأحلام؟ ناشدتك الله والرحم يا قيس: فضربه أخوه حمل بين كتفيه وقال: (اتق مأثور الكلام).

ثم قال حذيفة لقيس: بنو مالك بمالك، وبنو حمل بذي الصبية ونرد السبق، قال قيس: ليبيكم ليبيكم، قال حذيفة: لئن قتلتني لا تصلح غطفان بعدها أبدا. فقال قيس: أبعدهم الله ولا أصلحها. ثم إن قرواش بن هني جاء من خلف حذيفة، فقال له بعض أصحابه: احذروا قرواشا وكان قد رباه، فظن أنه سيشكر ذلك له، قال: خلوا بين قرواش وظهري، فنزع له قرواش بمعبله - وهو نصل طويل عريض - فقصم به صلبه، وابتدره الحارث بن زهير وعمرو بن الأسلع فضرباه بسيفهما حتى أجهزا عليه.

وقتل الحارث بن زهير حمل بن بدر، واستبقوا حصن بن حذيفة لصباه.

#### مشكلة دانزج

في بداية الحرب العالمية الثانية قرر الحلفاء إنشاء ممر عرضه 25 ميلابريط بولندا ببحر البلطيق عن طريق ميناء دانزج، وتقرر أن تكون دانزج مدينة حرة يديرها مندوب سام تابع لعصبة الأمم المتحدة. وادى إنشاء هذا الأمر الممر إلى عزل بروسيا عن ألمانيا الأم، وانفصل السكان في دانزج عن أوطانهم، فأثار ذلك نقمة الألمان وغضبهم.

وفي سنة 1939م وجه هتلر إنذارا إلى بولندا لإعادة ميناء دانزج والممر البولندي إلى الرايخ الألماني بعد أن عقد اتفاقا مع الاتحاد السوفييتي ليضمن حياده وعدم تدخله في الأمر، ورفضت الغنذار.

وفي أيلول سنة 1939م اجتاحت القوات الألمانية بولندا، فقامت بريطانيا وفرنسا بتوجيه إنذار إلى ألمانيا لسحب قواتها من بولندا، ولما رفضت الانسحاب أعلنت الدولتان الحرب على ألمانيا في 3 أيلول. مما أدى إلى قيام الحرب العالمية الثانية.

#### دحر احتلال الجزائر

لتحرير الجزائر استقلالها بين منظمة أو - أي - أس وبين رجال البوليس والمدنيين والمنظمات الإسلامية. زادت أعمال العنف في الجزائر خلال الشهور الأولى من عام 1962 بين منظمة أو - أي - أس وبين رجال البوليس والمدنيين والمنظمات الإسلامية بالتفجير بالقنابل. جرت مباحثات لبحث مستقبل البلاد بين الحكومة الفرنسية والحكومة المحلية الجزائرية انتهت بإعلان اتفاق لوقف إطلاق النار. وافقت فرنسا على مذكرة لتحرير الاستقلال من قبل جاء اتفاق الطرفين على انسحاب القوات الفرنسية خلال 3 سنوات وخاصة من

الصحراء الكبرى حيث تجري فرنسا تجاربها على القنبلة النووية قامت حملة دعائية ضد فرنسا. انتشر الإرهاب الفرنسي.

#### معركة درتوسا

دارت معركة درتوسا (بالإنجليزية Battle of Dertosa) : في ربيع عام 215 ق.م، جنوب نهر أبرة بالقرب من مدينة "درتوسا"، حيث انتصر الجيش الروماني بقيادة سكيبيو الأضلع وبابليوس سكيبيو، على الجيش القرطاجي بقيادة صدر بعل برقا. كان الرومان قد ثبتوا أقدامهم، بقيادة سكيبيو الأضلع في هسبانيا بعد انتصاره في معركة سيسا في عام 218 ق.م. كما إنتهت حملة صدر بعل برقا لطردهم بهزيمة قواته البحرية في معركة نهر أبرة في عام 217 ق.م. قام صدر بعل بهذه الحملة في عام 215 ق.م، ولكن الهزيمة منحت الرومان السيطرة في هسبانيا.

كان صدر بعل في موقف دفاعي منذ هزيمة أسطوله في معركة نهر أبرة في ربيع عام 217 ق.م. وفي عام 216 ق.م، تلقى صدر بعل برقا تعزيزات تقدر بـ 4,000 جندي مشاة و 500 فارس، وقضى صدر بعل معظم العام في إخضاع القبائل الإيبيرية، دون أن يبذل أي مجهودات لمواجهة الرومان.

وعلى الجانب الآخر، تلقى سكيبيو الأضلع تعزيزات تقدر بـ 8,000 جندي تحت قيادة شقيقه بابليوس سكيبيو بعد معركة نهر أبرة. بدأ الأخوان سكيبيو في إخضاع القبائل الأيبيرية شمال نهر أبرة، كما شجعوا القبائل الإيبيرية المتحالفة مع الرومان على الهجوم على القبائل الموالية للقرطاجيين جنوب نهر أبرة.

في عام 215 ق.م، عبر الرومان نهر أبرة وفرضوا حصارا على بلدة "أبرة"، وهي بلدة أيبيرية صغيرة متحالفة مع القرطاجيين. بعد أن خلف صدر بعل هيميلكو على قرطاجنة الجديدة، وسار مع جيشه شمالا نحو نهر أبرة. ومع ذلك، إختار صدر بعل عدم عبور النهر للإغارة على المستعمرات الرومانية كما لم يهاجم الجيش الروماني الذي يحاصر بلدة أبرة. بدلا من ذلك، قرر صدر بعل حصار بلدة "درتوسا" المتحالفة مع الرومان. رفع الأخوان سكيبيو حصارهم وتحركوا لمواجهة صدر بعل. وهكذا، فرض صدر بعل استراتيجيته، فساعد حلفاءه من خلال إجبار الرومان على رفع الحصار ومواجهة الجيش الروماني في موقع يختاره بنفسه. نزل جيش الرومان في سهل بين أبرة ودرتوسا على بعد خمسة أميال من كلتا البلدتين. وبعد خمسة أيام من المناوشات، قرر قادة الجيشان الاستعداد لمعركة حاسمة.

هزمت الفيالق الرومانية في القلب المشاة الأيبيريين بسهولة، كما لم تلعب الفيلة القرطاجية أي دور في المعركة. وعندما هزم المشاة الإيطاليين المشاة الليبيين في ميسرة الجيش الروماني، تحركوا لدعم الرومان في القلب لمواجهة الأيبيريين. بينما استطاع المشاة الليبيين والمرترقة هزيمة المشاة الإيطالية في ميمنة الجيش الروماني، وخلافا لمعركة كاناي، لم يستطع الليبيون تطويق الرومان. وعلى الرغم من التفوق العددي للفرسان القرطاجيين في الأجنحة، ولم يكن الفرسان القرطاجيين قادرين على استدراج فرسان الرومان بعيدا عن ميدان المعركة. ولم يستطع فرسان الطرفين حسم المعركة. في الوقت الذي انهارت فيه قوات المشاة الأيبيرية في قلب الجيش القرطاجي، وبدأوا في الفرار من المعركة.

لم يستطع القرطاجيون أن يكرروا ما فعله حنبعل في معركة ترييبا، عندما انهار مشاة قلب الجيش القرطاجي. تمكن حنبعل من كسب المعركة عندما طوق مشاته الرومان، وهاجم فرسانه مؤخرة الجيش الروماني بقوات ماجو برقا في إحدى كمانن حنبعل.

بالرغم من تفوق المشاة الليبيين على المشاة الإيطالية، إلا أن فرار الفرسان القرطاجيون بعدما وجدوا المشاة الأيبيريين في القلب ينهارون ويفرون، جعل المشاة الرومان يتفرغون لمساعدة المشاة الإيطاليين، فألحقوا خسائر فادحة بالمشاة الليبيين بعد أن أبدى الليبيون مقاومة شرسة.

نجا صديربعل برقا من المعركة مع معظم الفيلة والفرسان وعدد قليل من المشاة معظمهم من الأيبيريين. لم يسعى الرومان سعيا قويا لتكرار نجاحهم بعد معركة سيسا. انسحب القرطاجيون إلى قرطاجنة الجديدة، تاركين الرومان بعد أن ثبتوا أقدامهم جنوب نهر أبرة.

معركة دريسدن

#### حرب الائتلاف السادس

عاد نابليون إلى باريس فجهز حملة جديدة قوامها 350,000 جندي، وذلك خلال فترة سنة امتدت من شتاء سنة 1812 حتى الشتاء التالي، وحاول أن يعود بها إلى روسيا. وعرف البروسيون ما حل بنابليون في روسيا، وأدركوا أن الفرصة سنحت لتحريرهم، فشكّلوا حلفا جديدا مع روسيا وبريطانيا والسويد والنمسا وإسبانيا والبرتغال، وواجهوا نابليون بجيوشهم، فألحق بهم عدد من الخسائر توجت "بمعركة دريسدن" بألمانيا بتاريخ 26 و 27 أغسطس سنة 1813.

## معركة درسن

أحدى حروب الائتلاف الخامس لنابليون بونابرت

معركة بين القوات الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت والقوات الألمانية عام 1811م  
وإنتهت بهزيمة ألمانيا.

احتلال دمياط

### جزء من الحملة الصليبية السابعة

في فجر السبت 22 صفر سنة 647 هـ الموافق في 5 يونيو 1249 م، بدأت عملية إنزال القوات الصليبية على بر دمياط. وكانت القوات تضم نحو 50,000 مقاتل وفارس. ضربت للويس خيمة حمراء كبيرة على الشط، ونشب قتال عنيف بين المسلمين (المماليك) والصليبيين انتهى بتراجع المسلمين. وفي المساء انسحب الأمير فخر الدين يوسف إلى معسكر السلطان في "أشموم طناح"، بعد أن ظن أن السلطان قد فارق الحياة لأنه لم يرد على رسائله التي بعث بها إليه بالحمام الزاجل. ترك فخر الدين دمياط خلفه بكل ما فيها من سلاح ومؤونة وأقوات، ففرز السكان وفرّوا هم أيضا منها وخلفهم العربان الذين كانوا قد وضعوا في المدينة للمشاركة في حمايتها. فعبر الجنود الصليبيون إلى المدينة المهجورة، سراعاً على الجسر الذي نست الحامية الأيوبية تدميره قبل أنسحابها، واحتلوا دمياط بدون أن يواجهوا مقاومة، حتى أنهم قد ظنوا في بادئ الأمر أنها مكيدة من المسلمين. استولى الصليبيون على المدينة بكل ما فيها من سلاح وعتاد ومؤونة، وحصنوا أسوارها.

اغتبط الفرنج بالاستيلاء على دمياط بتلك السهولة.. تحولت دمياط إلى مستعمرة صليبية، وعاصمة لمملكة ما وراء البحار وصار جامعها الكبير كاتدرائية، ونصب أحد القساوسة أسقفاً عليها، وأنشأت الأسواق الأوروبية فيها.

## معركة دنديط

معركة دنديط (23 أغسطس 1798) بين الحملة الفرنسية والأهالي بمركز ميت غمر، محافظة الدقهلية.

أرسل نابليون أوامره إلى قومندان القليوبية الجنرال مورات لمعاونة دوجا في إخضاع إقليم المنصورة. فانتقل من بنها إلى ميت غمر في أواخر أغسطس سنة 1798، وفي وحشية المستعمر هاجم الجنرال مور بلدة (دنديط) إحدى بلاد مركز ميت غمر التي وجهت إليها

تهمة الاشتراك في واقعة المنصورة واستباح جنوده القرية، وانزلوا بها وبأهلها الخراب والدمار في سبتمبر من العام نفسه.

لم يستكن أهالي دنديط لهذا الإرهاب وإنما قاوموا الفرنسيين مقاومة اعتبرت من المفاجآت التي لم يكن يتوقعها الغازي المغتصب، فاضطر نابليون بونابرت إلى إصدار أوامره إلى الجنرال (لانوس) بمساعدة الجنرال مورا على إخماد هذه الثورة والقضاء على مقاومة سكان دنديط.

وفي يوم 16 سبتمبر 1798 بقيادة الجنرال (داماس ووستنج)، تحرك الجنرال على رأس الجنود الفرنسيين، وساروا بالبحر الصغير على ظهر السفن فأرسوا ليلا على مقربة من (منية محلة دمنة) وشعر أهالي المنية باقتراب الحملة فأخلوا بلدتهم وكذلك كان الوضع في القباب الكبرى، وقد كلف الجنرال داماس مشايخ بعض القرى المجاورة ان يبلغوا أهالي القريتين أن يعودوا فإن القوة لن تنالهم بشر إذا دفعوا الضرائب المفروضة عليهم. هناك افرق القائدان، فرجع الجنرال وستنج إلى المنصورة، ومضى داماس إلى المنزلة لإخضاعها ومعه من الجنود أكثر من ثلاثمئة جندي بأسلحتهم وذخيرتهم غير ان الجنرال دوجا وجد ان هذا العدد من الجنود ليس في مقدوره القضاء على مقاومة المنزلة مما دفعه إلى أن يطلب المدد من داماس.

معركة دنبار

معركة دنبار Dunbar في 1296. في العام 1292، نصب إدوارد الأول ملك إنجلترا، جون من باليول ملكا على إسكتلندا. وبعدها بثلاث سنوات ساءت العلاقة بين الملكين وفي ربيع 1296 استولى إدوارد على برويك وضرب الحصار على دنبار وفي 27 من ابريل هزم الجيش الأسكتلندي. تم الاستيلاء على القلعة ثم أعلن إدوارد الأول نفسه ملكا على اسكتلنده.

معركة الدهيشة:

29/أذار/1948

احدى معارك حرب فلسطين بين الشعب الفلسطيني وايهود انتهت بانتصار الشعب الفلسطيني.



## معركة دوغر

معركة دوغر هي معركة بحرية وقعت بين الأسطول الألماني بقيادة: فرانز بون هيبر والأسطول البريطاني بقيادة: ديفد بيتي، في بحر الشمال في 24 يناير 1915 خلال الحرب العالمية الأولى. حدثت المعركة في شط دوغر على بحر الشمال، انتهت المعركة بانتصار للقوات البريطانية. (جزء من الحرب العالمية الأولى)

(ودوغر هو شط رملي فسيح )

### غزوة دومة الجندل(1)

ذكر لرسول الله أن بدومة الجندل جمعا كبيرا وأنهم يظلمون من مر بهم، وأنهم يريدون الدنو من المدينة فتجهز لغزوهم وخرج عليهم في ألف من أصحابه بعد أن ولى على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري.

وقعت غزوة دومة الجندل في ربيع أول سنة 5 هجرية في منطقة دومة الجندل التي تقع على حدود الشام في منطقة الجوف شمال شرقي تبوك وهي تقع الآن في المملكة العربية السعودية.

في هذه الغزوة غزى المسلمون القبائل العربية القاطنة في دومة الجندل والتي كانت تقطع الطريق وكان عدد جيش المسلمين في هذه الغزوة 1000 بقيادة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم حيث دخل المسلمون دومة الجندل ولم يجدوا احدا غير رجل واحد استطاع المسلمين اسره فأخذه محمد بن سلمة إلى رسول الله حيث عرف الرسول منه أن أهل دومة الجندل فروا هاربين حينما سمعوا بقدوم جيش المسلمين وقد عرض الرسول عليه الإسلام فدخل الرجل في الإسلام وغنم المسلمين من هذه الغزوة الكثير من قطعان الإبل والماشية التي تركها أهل دومة الجندل.

### معركة دومة الجندل(2)

كانت دومة الجندل أحد المراكز التجارية الهامة على أطراف الجزيرة العربية تستתר بسوقها المكتظ والغني، وكانت نقطة إلتقاء هامة للطرق التجارية بين الجزيرة العربية والعراق وسوريا.

في عام 12 للهجرة، 633 ميلادي، وفي الوقت الذي أمر الخليفة أبو بكر الصديق خالد بن الوليد بالتحرك من اليمامة لغزو العراق أرسل عياض بن غنم لفتح دومة الجندل وإعادة القبائل الشمالية إلى النفوذ الإسلامي.

وصل عياض إلى دومة الجندل ليراها محصنة تحصيناشديدامن قبيلة كلب العربية المسيحية التي كانت تقطن المنطقة على الجانب الشرقي لسوريا، وتمركز عياض على الجهة الجنوبية من الحصن، حيث نشأت حالة تعتبر هراءمن الناحية العسكرية، فقد اعتبر العرب المسيحيون أنفسهم محاصرين رغم أن الطريق إلى الشمال كانت مفتوحة. والمسلمون الذين كانوا ملاصقين للحصن لم يستطيعوا التوقف عما هم فيه. وحسب المؤرخين فقد كان الطرفان محاصرين.

غادر خالد بن الوليد عين التمر على رأس ستة آلاف رجل بإتجاه دومة الجندل.

وتمكن عياض من رد هجوم العرب، بينما خرجت المجموعة الأكبر، بقبيلة وديعة وتحث قيادة جودي، وفي الوقت نفسه لمهاجمة خالد الذي كان على الطرف الآخر من الحصن متأهبابجيشه للمعركة، وعندما رأى جودي أن المسلمين لم يحركوا ساكناقرر الهجوم فقد نظم قبيلته للقتال وتقدم لمواجهة خالد، وعندما صارت المسافة قريبة جدابين الجيشين أمر خالد فجأة بالهجوم، وضرب جودي بعنف وسرعة كبيرين، فدمر جيش جودي خلال دقائق قليلة.

وأسر جودي مع مئات من رجال قبيلته، بينما هرب الباقون بشكل عشوائي بإتجاه الحصن. أما العرب الباقون في الحصن والذين لم يغادروه فقد رأوا حشداكبيرامن البشر- يهرع بإتجاه الحصن، نصفهم من المسلمين، فأغلقوا أبواب الحصن بوجه رفاقهم، ومنعت قبيلة وديعة التي كانت تقاثل مع جودي من الحصن، ووقع المئات منهم في الأسر وقتل الباقون، منهم خلال المعركة العنيفة الخاطفة، ومنهم بعد المعركة أثناء القتال عند بوابة الحصن.

أخذ خالد جودياومن أسر معه إلى أمام الحصن كي يرى الجميع قطع رؤوسهم. ودام الحصار بعد ذلك لعدة أيام أخرى، وبعدها هاجم خالد الحصن، ودافعت الحامية ما استطاعت وأبدت مقاومة قدر المستطاع، ولكن أمام جيش خالد المدرب جيداعلى القتال لم يكن لها أي فرصة.

معركة ديان بيان فو في أيار 1954

ديان بيان فو هي المعركة المصرية التي قام بها المقاتلون في فيتنام ضد الجيش الفرنسي- المدعم بقوات النيتو حيث ذلك. حيث كان الانتصار فيها استراتيجي جعل من فرنسا أضحوكة أمام العالم كله. و كانت الخيارات التكتيكية للفييتكونغ عمليه في الميدان وكان القتال البري انجح الطرق مما أدى إلى إبادة القوات البريه الفرنسيه بما فيهم الكموندوس(القوات

الخاصة) التي كانت تلقى المصير نفسه في الجزائر. اما المعركة الجوية ذات القطب الواحد كانت عبارة عن خطه فاشله نظرا لانتشار المقاتلين السريع والتحصينات. ( جزء من الحرب الهندوسينية الأولى) عقد مؤتمر في جينيف لحث القضية وقرر تقسيم فيتنام إلى شمالي للشيوخين وجنوبي للوطنيين.

وقعة دير الجماجم

دير الجماجم منطقة تقع بين البصرة والكوفة في العراق.

كان الحجاج بن يوسف الثقفي واليا في العراق ورغم تبعيته لامير المؤمنين عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي في ذلك الوقت، لكنه يتصرف في العراق كحاكم مستقل تمام الاستقلال.

كان أحد القاده والشخصيات المهمة في العراق على زمن الحجاج هو عبد الرحمن بن الأشعث الكندي، وقد وجهه الحجاج وكلفه بعدة مهام منه محاربة شبيب الشيباني الوائلي من بكر بن وائل الخارجي، كما ولاه كذلك إمارة بلاد مايعرف بـ (سجستان) وهي شمال شرق العراق اليوم، وكان ابن الأشعث من القاده البارزين والزاهدين المتدينين.

وبسبب خلاف بينه وبين الحجاج خرج عليه وأعلن عصيانه سنة 82هـ والتف حوله أهل العراق الراغبين بالتخلص من استبداد الحجاج، إلا أن الحجاج وبعد سلسلة من المعارك الضارية هزم ابن الأشعث وقتله سنة 83هـ وقتل معه من أهل العراق البارزين الشاعر عمران بن عصام العنزلي والذي كان من أشد المخلصين لبني أمية إلا أنه كان يكره الحجاج.

عملية الديك الرومي

معركة بحر الفلبين وتعرف أيضا باسم عملية ضربة الديك الرومي، كانت معركة بحرية حاسمة في الحرب العالمية الثانية، وأكبر معركة حاملة طائرات في التاريخ. وقعت بين القوات البحرية للولايات المتحدة والإمبراطورية اليابانية. كانت هذه المعركة جزء من حرب المحيط الهادئ الأوسع، وجرت أحداثها في الفترة بين 19-20 يونيو 1944 قبالة جزر ماريانا. تمخضت المعركة عن كارثة للبحرية الامبراطورية اليابانية التي فقدت ثلاث حاملات طائرات وحوالي 600 طائرة. تعزى تلك الخسائر إلى حد كبير لتفاد المقاتلات اليابانية، وعدم خبرة أفراد طاقمها. من ناحية أخرى فإن البحرية الأمريكية كانت تمتلك طائرات مقاتلة أكثر حداثة جرومان F6F Hellcat، وطاقمها ذو تدريب أفضل وأكثر خبرة، بالإضافة إلى الدوريات الجوية القتالية الموجهة بالرادار.

في سبتمبر 1943، قرر مقر قيادة البحرية الامبراطورية اليابانية أن الوقت قد حان لإعادة الهجوم في منطقة المحيط الهادئ. بما ان الولايات المتحدة كانت تهاجم الجزر الواقعة تحت السيطرة اليابانية، حيث أن قلة وجود الطائرات يمكن معالجته بإضافة قوات جوية متركزة برا، التي تمت في وقت ما في أوائل عام 1944، حيث هوجم الأسطول الأميركي في المحيط الهادئ. في يوم 3 مايو بعد أن أرسلت أوامر العملية.

في 12 يونيو بدأت الطائرات الأمريكية سلسلة من الغارات الجوية على ماريانا، مقنعة الأدميرال تويودا وبعوه القائد العام للأسطول، أن الولايات المتحدة تستعد للغزو. جاء ذلك مفاجأة إلى حد ما لأن اليابان كانت تتوقع أن الهدف القادم للحرب الأمريكية أقرب إلى الجنوب، إما في كارولين أو بالاو، وبالتالي فإن ماريانا كانت محمية بقوة ضعيفة من 50 طائرة فقط. في يوم 14 يونيو 1944، بدأت الولايات المتحدة غزو سايبان، وأعطى تويودا الأمر بالهجوم. الأجزاء الرئيسية للأسطول تتألف من ست حاملات طائرات والعديد من البوارج، تمركزت يوم 16 يونيو في الجزء الغربي من بحر الفلبين، وانتهت من إعادة التزود بالوقود يوم 17 يونيو.

#### الحروب الدينية:

انقسمت أوروبا من عام 1945م وحتى عام 1648م إلى اتباع المذهب البروتستانتي في الشمال بعد نجاح مارتن لوتر في نشر هذا المذهب بعد ترجمة الأنجيل إلى اللغة الألمانية وكشف مساوئ الكنيسة الكاثوليكية خاصة بعد بيع صكوك الغفران ومحاربة العلم والأدب. وبين الجنوب أتباع المذهب الكاثوليكي. أدت هذه الحروب إلى قتل آلاف المواطنين.

يطلق اسم "الحروب الدينية في أوروبا" على سلسلة من المعارك الأوروبية التي حدثت في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلادي بعد ظهور حركة الإصلاح البروتستانتي. ورغم أن الدين لا يدخل أحيانا كسبب مباشر، إلا أن جميع هذه الحروب كانت مرتبطة بالتغير الديني في تلك الفترة والصراع والتنافس الذي أدى إليه.

استمرت الحروب الدينية بصورة متعاقبة لمدة مئة وإحدى وثلاثين سنة بين عامي (1517 - 1648 م)، وجرت في سويسرا، فرنسا، ألمانيا، النمسا، بوهيميا، هولندا، إنكلترا، سكوتلندا، إيرلندا، والدنمارك.

#### معركة ديوبالور

معركة ديوبالور: كان خسروشاہ قد أتى من الأعمال ما يخالف الإسلام، وقرب الهندوس منه؛ مما شجعهم على إيذاء المسلمين؛ فغضب شعبه عليه بسبب ذلك، وقرروا التخلص منه.

---

معركة وقعت في عام 1316 م بين غياث الدين تغلق مؤسس الدولة التغلقية،  
وخروشاه آخر حكام الدولة الخلجية بالهند.

لما رأى تغلق ما فعله خروشاه جمع حوله الجند وزحفوا إلى دلهي للقضاء على  
خروشاه فقابلهم بجيش كبير في ديوبالور، واقتتل الجيشان قتالا شديدا.  
هزم جيش خروشاه وقتل خروشاه بانتهاء هذه المعركة انتهت الدولة الخلجية،  
وقامت على أنقاضها الدولة التغلقية.

#### معركة ديو البحرية


كانت معركة بحرية حرجة اندلعت في 3 /شباط 1509 قرب ديو، الهند، بين البرتغال و  
بين أسطول مشترك من سلطنة المماليك البرجيين من مصر- إمبراطورية عثمانية، كاليكوت  
وسلطان من غوجارات، بالمساعدة البحرية التقنية من جمهورية البندقية وجمهورية راغوسا  
(دوبروفنيك) وكان السبب الرئيسي لنشوب هذه المعركة هو هجمات البرتغاليين على سواحل  
الهند واحتلالهم عدة مواقع منها حصن ديو البحري مما أدى إلى قدوم الأسطول العثماني  
والمملوكي المشترك لمحاولة تحرير تلك المناطق.

كانت الهزيمة من نصيب الأسطول الإسلامي بسبب وصول المدد المتواصل للأسطول  
البرتغالي ولكن هذه المعركة أضعفت البرتغاليين.

#### معركة ديلاجونا دي

(711م) بين المسلمين بقيادة طارق بن زياد والجيش القوطي انتهت بانتصار المسلمين  
(وتعرف بمعركة سهل البريطاط)

انظر التفاصيل: 288



معارك  
حرف الذال



## معارك حرف " ذ "

### غزوة ذات الرقاع

غزوة ذات الرقاع هي غزوة قام بها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الرابعة للهجرة ضد بني ثعلبة وبني محارب من غطفان بعد أن بلغه أنهم يعدون العدة لغزو المدينة فخرج إليهم في أربعمئة من المسلمين، وقيل في سبعمئة، واستخلف على المدينة أبا ذر الغفاري.

وخرج النبي بجيشه من المدينة في السنة الرابعة، واتضحت منذ البداية الصعوبات التي تنتظرهم، فهناك نقص شديد في عدد الرواحل، حتى إن الستة والسبعة من الرجال كانوا يتوالون على ركوب البعير.

ومما زاد الأمر سوءاً وعورة الأرض وكثرة أحجارها الحادة، التي أثرت على أقدامهم حتى تمزقت خفافهم، وسقطت أظفارهم، فقاموا بلف الخرق والجلود على الأرجل؛ ومن هنا جاءت تسمية هذه الغزوة بهذا الاسم، ففي الصحيحين عن أبي موسى الأشعري قال: "وكنا نلف على أرجلنا الخرق، فسميت غزوة ذات الرقاع". قال ابن هشام: وإنما قيل لها: غزوة ذات الرقاع، لأنهم رقعوا فيها راياتهم ويقال ذات الرقاع: شجرة بذلك الموضع يقال لها: ذات الرقاع.

### معركة ذات السلاسل

هي معركة وقعت في 12هـ بين المسلمين بقيادة خالد بن الوليد والفرس بقيادة هرمز انتهت بانتصار المسلمين.

بعد أن انتهى خالد بن الوليد والمسلمون معه من حربهم مع المرتدين من 'بني حنيفة' أتباع 'مسيلمة الكذاب' جاءته الأوامر من الخليفة أبي بكر بالتوجه إلى الأراضي العراقية، مع عدم إكراه أحد من المسلمين على مواصلة السير معه إلى العراق، ومن أحب الرجوع بعد قتال المرتدين فليرجع، فأنفض كثير من الجند، وعادوا إلى ديارهم، ليس خوفًا ولا فرارًا من لقاء 'الفرس' ولكن تعبا وإرهاقا من حرب الردة، فلم يبق مع 'خالد' سوى ألفين من المسلمين.

وضع الخليفة 'أبو بكر' خطة عسكرية هجومية، تجلّت فيها عبقرية 'الصديق' الفذة، حيث أمر قائده 'خالد بن الوليد' بالهجوم على العراق من ناحية الجنوب، وفي نفس الوقت أمر قائداً آخر لا يقل خبرة عن 'خالد بن الوليد' وهو 'عياض بن غنم الفهري' أن يهجم من ناحية الشمال، في شبه كماشة على العدو.



كانت أول مدينة قصدها 'خالد بن الوليد' هي مدينة 'الأبلة'، وكانت ذات أهمية استراتيجية كبيرة، حيث إنها ميناء 'الفرس' الوحيد على الخليج العربي، ومنها أتى كل الإمدادات للحاميات الفارسية المنتشرة بالعراق، وكانت هذه المدينة تحت قيادة أمير فارسي كبير الرتبة اسمه 'هرمز'، وقد اشتق من اسمه اسم المضيق القائم حالياً عند الخليج العربي، وكان رجلاً شريفاً متكبراً، شديد البغض للإسلام والمسلمين.

'هرمز' يرفض الرسالة الإسلامية التي تدعوه إلى الإسلام أو الجزية، ويختار بيده مصيره المحتوم، ويرسل إلى كسرى يطلب الإمدادات، وبالفعل يرسل كسرى إمدادات كبيرة جداً، ويجتمع عند 'هرمز' جيش جرار عظيم التسليح، ويبنى 'هرمز' خطته على الهجوم على مدينة 'كاظمة' ظنّامته أن المسلمين سوف يعسكرون هناك، ولكنه يصطدم أمام العقليّة العسكرية الفذة للقائد 'خالد بن الوليد'.

تحرك هرمز بجيوشه المرهقة المتعبة إلى مدينة 'الكاظمة' ليستعد للصدام مع المسلمين، وكان 'الفرس' أدري بطبيعة الأرض وجغرافية المكان من المسلمين، فاستطاع 'هرمز' أن يسيطر على منابع الماء بأن جعل نهر الفرات وراء ظهره، حتى يمنع المسلمين منه،

وقبل أن يصطدم 'هرمز' قائد الجيوش الفارسية مع جيوش المسلمين أرسل بصورة الوضع إلى كسرى، الذي قام بدوره بإرسال إمدادات كبيرة يقودها 'قارن بن قرباس' يكون دورها الحفاظ على مدينة 'الأبلة' في حالة هزيمة 'هرمز' أمام المسلمين، لأهمية هذه المدينة كما أسلفنا.

كان 'هرمز' رجلاً متكبراً هوجواً، لا يستمع إلا لصوت نفسه فقط، حيث رفض الاستماع لنصائح قادته، وأصر على أن يربط الجنود 'الفرس' أنفسهم بالسلاسل، حتى لا يفروا من أرض المعركة، كناية عن القتال حتى الموت، لذلك فقد سميت المعركة بذات السلاسل.

كان أول وقود المعركة وكما هو معتاد وقتها أيام الحروب أن يخرج القادة للمبارزة، كان أول الوقود عندما خرج القائد الفارسي 'هرمز' لمبارزة القائد المسلم 'خالد بن الوليد'، فاتفق مع مجموعة من فرسانه على أن يهجموا على 'خالد' ويفتكوا به أثناء المبارزة، وبالفعل خرج المسلم للقاء الكافر، وبدأت المبارزة، ولم يعهد أو يعلم عن 'خالد بن الوليد' أنه هزم قط في مبارزة طوال حياته قبل الإسلام وبعده، وقبل أن تقوم مجموعة الغدر بجرمتهم الشريرة فطن أحد أبطال المسلمين الكبار لذلك، وهو البطل المغوار القعقاع بن عمرو، صنو 'خالد' في البطولة والشجاعة، فخرج من بين الصفوف مسرعاً، وانقض كالأسد الضاري على مجموعة الغدر فقتلهم جميعاً، وفي نفس الوقت أجهز 'خالد بن الوليد' على الخائن 'هرمز' وذبحه كالتعاج، وكان لذلك الأمر وقعاً شديداً في نفوس 'الفرس'، حيث انفرط عقدهم، وانحل نظامهم لمقتل

قائدهم، وولوا الأديار، وركب المسلمون أكتافهم، وأخذوا بأقفيتهم، وقتلوا منهم أكثر من ثلاثين ألفاً، وغرق الكثير في نهر الفرات، وقتل المربطون بالسلاسل عن بكرة أبيهم، وكانت هزيمة مدوية على قوى الكفر وعباد النار..

#### معركة ذات الصواري

لما ولي معاوية بن أبي سفيان الشام ألح على عمر الفاروق في غزو البحر، وكتب له معاوية: ( إن قرية من قرى حمص لسمع بنباح كلابهم، وصياح دجاجاتهم ). فاحتار عمر وكتب إلى عمرو بن العاص واليه على مصر: ( صف لي البحر وراكبه ؛ فإن نفسي تنازعني عليه ). فكتب عمرو: ( إنّي رأيت خلقاً كبيراً يركبه خلق صغير، ليس إلا السماء والماء، إن ركد خرق القلوب، وإن تحرك أزاع العقول، يزداد فيه اليقين - بالنجاة - قلة، والشك كثرة، هم فيه كدود على عود، إن مال غرق، وإن نجا برق ).

قرأ عمر الكتاب ثم كتب إلى معاوية: ( والذي بعثت محمد صلى الله عليه وسلم بالحق لا أحمل فيه مسلماً أبداً، وبالله لمسلم واحد أحب إلي مما حوت الروم ).

ولما ولي عثمان الخلافة كتب إليه معاوية يستأذنه في غزو البحر، وذلك بعد أن بدأ معاوية باستكمال الاستعدادات، فوافق عثمان على طلبه، وكتب إليه: ( لا تنتخب الناس، ولا تفرع بينهم، خيرهم، فمن اختار الغزو طانعا فاحمله وأغنه ).

فبنى معاوية أسطولاً إسلامياً، واستعمل على البحر عبد الله بن قيس الجاسي فاستطاع فتح قبرص.

وولى عثمان عبد الله بن سعد بن أبي السرح ولاية مصر فبدأ بغزو جنوب ليبيا، ثم غزا بلاد النوبة، بالإضافة إلى أن معاوية سيطر على الشواطئ في بلاد الشام وآسيا الصغرى، فلما رأى الروم خسائرهم المتوالية في البر جمع قسطنطين بن هرقل أسطولاً رومياً به ألف سفينة لضرب المسلمين، فأرسل معاوية - بعد إذن عثمان - مراكب الشام بقيادة بسر- بن أرطاة، واجتمع مع ابن أبي سرح في مراكب مصر، ومجموعها مائتا سفينة فقط، وكانت المعركة التي يترجح أنها وقعت على شواطئ الاسكندرية، سنة 32 للهجرة.

والتقى الجيشان في عرض البحر، وخير المسلمون الروم: إن أحببتم نزل إلى الساحل فنقتل، حتى يكتب لأحدنا النصر، وإن شئتم فالبحر، فأبى الروم إلا الماء، وبات الفريقان تلك الليلة في عرض البحر، وقام المسلمون الليل يصلون ويدعون ويذكرون، وبات الروم يضرّبون النواقيس.

ولما صلى المسلمون الفجر أمر عبد الله جنده أن يقتربوا من سفن أعدائهم فاقتربوا حتى لامسوها، ونزل الفدائيون إلى الماء وربطوا السفن العربية بسفن الروم بجبال متينة، وبدأ الروم القتال، وصار قاسيا، وسالت الدماء حتى احمرت صفحة المياه، وترامت الجثث في الماء، وضربت الأمواج السفن حتى ألجأتها إلى الساحل، وقتل من المسلمين الكثير، وقتل من الروم ما لا يحصى، وصمد المسلمون، فكتب الله لهم النصر - بما صبروا، واندحر الروم، وكاد قسطنطين أن يقع أسيرافي أيدي المسلمين، لكنه فر مدبراوالجراحات في جسمه حتى وصل جزيرة صقلية، فسأله أهلها عن أمره، فأخبرهم فقتلوه حنقا عليه.

والصواري جمع صار، وهي الخشبة المعترضة وسط السفينة، وسميت المعركة كذلك لكثرة صواري المراكب واجتماعها، أو لكثرة ساريات السفن التي التحمت في القتال في ذلك اليوم (1200 سفينة عربية ورومية

معركة ذات العيون 634م

معركة الأنبار (ذات العيون) هي معركة وقعت بين المسلمين بقيادة خالد بن الوليد والفرس وانتهت بانتصار المسلمين.

أنبار هي « فيروز سابور القديمة ». مدينة شهيرة في العراق من ولاية بغداد بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، وهي إلى غربها على الفرات قرب مخرج نهر عيسى، وبابل في شماليها وتبعد عنها نحو ثمانين ميلا. قيل سميت بالأنبار لأنه كان يجمع فيها أنابيب الحنطة والشعير والتبن وأنابيب جمع أنبار.

سار خالد على تعبته إلى الأنبار وعلى مقدمته الأقرع بن حابس فحاصرها المسلمون وقد تحصن أهل الأنبار وخندقوا عليهم وأسرفوا من حصنهم وعلى جنودهم « شيرزاد » (صاحب ساباط)، وطاف خالد بالخندق وأنشبت القتال وأوصى رماته أن يقصدوا عيون جيش العدو فرموا رشقاواحدثم تابعوا فأصابوا « ألف عين » فسميت تلك الوقعة (ذات العيون) وتصابح القوم « ذهب عيون أهل الأنبار ». فلما رأى ذلك شيرزاد أرسل يطلب الصلح على أمر لم يرضه خالد، فرد رسله.

ولم يكتب خالد بما صنع بل عمد إلى أضيق مكان في الخندق وعمد إلى الضعاف من الإبل في جيشه فنحرها وأفعم الخندق بجثتها واقتحم المسلمون الخندق وجسروهم عليه جثث الإبل فأصبحوا مع أعدائهم داخل الخندق فالتجأ المشركون إلى الحصن.

وكان رئيس القوم لدى (الفرس) « شيرزاد » أعقل أعجمي يومئذ وأسوده وأقنعه في الناس العرب والعجم. فراسل خالد في الصلح على ما أراد فقبل خالد منه على أنه يخليه

ويلحقه بمأمته في جريدة من الخيل ليس معهم من المتاع والأموال شي»، ووفى له خالد بما صالح عليه. وخرج شيرزاد إلى « بهمن جازويه » ثم صالح خالد من حول الأنبار وأهل كلواذي.

غزوة ذي أمر

معركة ذي أمر أو غزوة ذي أمر إحدى غزوات محمد بن عبد الله نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم، حيث أقام بقية ذي الحجة سنة 3 هجرية ثم غزا نجدا يريد غطفان واستعمل على المدينة عثمان بن عفان فأقام بنجد صفرا من السنة الثانية كله ثم رجع ولم يلق حربا.

معركة " ذي قار " 610 م:

الهامرز هو الهامرز التستري قائد ساساني. كان « الهامرز » المرزبان الأعظم لكسرى خسرو أوبرويز أو (خسرو الثاني) وصاحب مسلحة القططانة في البلاد الشاهنشاهية في المدائن. وكان « الهامرز » قائد جيوش كسرى في معركة ذي قار التي حدثت بين الفرس والعرب في عام 609 للميلاد، وهو يوم من أيام العرب في الجاهلية. هو أول يوم انتصف فيه العرب من العجم. ويقال إنه حدث في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وقع فيه القتال بين العرب والفرس في العراق وانتصر فيه العرب.

القائد الهامرز كان يقود الف فارس من العجم، ومعه القائد الفارسي البارز جلابزين صاحب مسلحة بارق في ألف فارس أيضا، وخرج إياس الطائي في كتيبتين شهماوين وفي كتيبة دوسر، ومعه خالد بن يزيد البهراني في بهراء وايداد، والنعمان بن زرعة التغلبي في تغلب، والنمر بن قاسط، وقيس بن مسعود بن خالد بن ذي الجدين، عامل كسرى على طف سفوان، وأمر كسرى أن يجتمع الجيش تحت لواء إياس، ووصل الفرس ومعهم الفيول عليها الأساوره. فلما أقبلت جيوش الفرس، تسلل قيس بن مسعود إلى معسكر هاني الشيباني من بني شيبان، ونصحه بأن يوزع على قبيلته أسلحة النعمان بن المنذر يتسلحون بها ثم يردونها إليه، فاستجاب لنصيحته وقسم الدروع والسلاح في ذوي القوى والجلد من قومه، فلما دنت حشود إياس، خاف هاني الشيباني من الهزيمة، واقترح على قومه النجاة بأنفسهم إلى الفلاة، إذ لاطاقة لهم بجيوش كسرى ومن لاذ به من العرب. وعز على حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجيلي أن يفر العرب أمام الفرس، وهب قائما أمام هاني، وقال: « إنما أردت نجلتنا فلم تزد على أن القيتنا في الهلكة »، فرد الناس، وقطع وضم الهوادج حتى لا تستطيع بكر أن تسوق نساء هم إذا هربوا. وضرب على نفسه قبة ببطحاء ذي قار، وآل على نفسه ألا يتراجع.

## الأشبتاك الأول ومقتل الهامرز

ثم حدث الأشبتاك الأول ووقعت الحرب، وبرز « الهامرز »، فتلقاه يزيد بن حرثة اليشكري، فقتله، وغنم ديباجه وقرطيه وأسورته. وكان الاستظهار في ذلك اليوم للفرس. ولكن الطبري يؤكد أن مقتل « الهامرز التستري » تم في المعركة الأخيرة، وهو الأرجح.

وفي اليوم الثاني جزعت جيوش الفرس من العطش، فتراجعت إلى الجبايات، فتبعتهم بكر وعجل، وأبليت عجل يومئذ بلاء احسنا، وتدافعت عليهم حشود الفرس وتكاثرت حتى أيقن القوم هلاكهم، ثم حملت بكر لمؤازرة عجل فرأوا بني عجل يقاتلون في استبسال.

ازداد عطش الفرس، فمالوا إلى بطحاء « ذي قار »، ويبدو أن إياد التي ظهرت الفرس في أول الأمر عدلت عن موقفها من عرب بكر، فعزموا على الإنضمام سر إلى بكر لأن المعركة أصبحت معركة مصير العرب جميعا، لن يقوم للعرب إذا انهزموا بعدها قائمة، فأرسلت إياد إلى بكر تخبرهم بين الانضمام اليهم فوراً أو التظاهر بالحرب مع الفرس حتى إذا تلاقوا في اليوم التالي انخذلوا عنهم، واختار قوم بكر الحل الثاني، وفي اليوم الثالث نصب يزيد بن حمار السكوني وكان حليفابني شيبان، كميناً للفرس في موضع من ذي قار يعرف في زمن الطبري باسم (الجب)، واصطفت جيوش الفرس: « إياس بن قبيصة » في القلب، « الهامرز التستري » على ميمنته، « جلابزين » على مسيرته. واصطف العرب على نفس النظام: « هاني الشيباني » في القلب، وعلى ميمنته « يزسد بن مسهر الشيباني »، وعلى مسيرته « حنظله بن ثعلبه العجلي »، وأخذ يحث القوم على القتال والصمود.

ويبدو أن بكر أولت قيادتها إلى « حنظله العجلي » بدلامن « هاني الشيباني »، فبادر إلى هودج « ماريه » زوجته، فقطع وضيئه، فوقعت على الأرض، وأخذ يقطع وضن النساء، وصرخت ابنة القرين الشيبانية تحث رجال قومها على الموت.

فقطع سمعته من بني شيبان أيدي أقيبتهم من قبل مناكبهم حتى يسهل عليهم الطعن والضرب وتخف أيديهم بضر السيوف، وحانت ساعة القتال، فبرز « الهامرز » وصاح ( مرد مرد ) أي إلى البراز رجلا رجلا، فبرز اليه برد بن حارثة اليشكري، وقتله من ساعته.

وآثر حنظلة أن يبدأ العرب الهجوم، فحملت مسيرة بكر وعليها حنظلة، على ميمنة الفرس، بعد أن فقد قائدها « الهامرز »، وحملت ميمنة بكر بقيادة يزيد بن بم مسهر، على مسيرة الفرس وعليهم « جلابزين »، وفي الوقت نفسه خرجت كمانن « يزيد بن حمار » فشدت الهجوم على قلب الجيش الفارسي، ونفذت إياد ما اضمرته من خذلان الفرس فولت منهزمة من المعركة، وأحدث ذلك اضطرابا شديدا في جيش الفرس، فانهزموا هزيمة نكراء.

---

وكتيبة عجل تطاردهم بين بطحاء ذي قار، حتى بلغ فلول الفرس الراحضة وأخذ منهم كل سلب أو مغنم. وتمكن حنظلة من قتل القائد « جلابزين »، وكسر الفرس على هذا النحو كسرة لم يعرفوها من قبل، وقتل أكثرهم، بما فيهم القاندين الكبيرين: « الهامرز » و« جلابزين » الذين خاضوا حروب كثيرة وعديدة وانتصروا على الروم وغيرهم.


تعد من أهم المعارك التي دارت بين العرب والفرس، فقد حاول النعمان الثالث آخر ملوك المناذرة أن يوحد القبائل العربية، ويتخلص من سيطرة الفرس، لكن كسرى الفرس قبض عليه وسجنه حتى مات، وكان النعمان الثالث قد وضع أمواله وأولاده أمانة عند شيوخ شيبان بن بكر وائل، وبعد موته طلب كسرى من قبيلته بكر تسليم أموال النعمان فرفضوا. فأرسل كسرى جيشا لمحاربتهم، فوقفت القبائل العربية إلى جانب قبيلة بكر وانتصروا على الفرس في معركة " ذي قار " وهي نبع ماء بالقرب من الكوفة. وقد انتصر العرب في هذه المعركة بفصل وحدتهم وصمودهم. فكان أول نصر للعرب على الفرس، وفي هذا النصر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبني نصروا ".

وتسمى ايضامعركة "يوم حليلة"

غزوة ذي قرد

معركة ذي قرد: حدثت في السنة السادسة للهجرة بين 500 إلى 700 من قوات المسلمين بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم محمد الذين طاردوا 40 راكبا وعيينة بن حصن الفزاري مع جماعة من غطفان الذين أغاروا على لقاح (حوامل الإبل ذات اللبن) وقتلوا حارسها وفروا نحو نجد.





معارك  
حرف الراء





## معارك حرف " ر "

### معركة رأس العش:

معركة رأس العش: وقعت أحداثها يوم 1 يوليو 1967، وتعتبر هذه المعركة هي الشرارة الأولى لحرب الاستنزاف، عندما حاولت المدرعات الإسرائيلية احتلال مدينة بور فؤاد، فصدتها عن المدينة قوة من الصاعقة المصرية. إن نجاح القوات المصرية، ذات القدرات المحدودة في ذلك الوقت وبسالتها، ضد قوات معادية متفوقة يساندها سلاح الجو الإسرائيلي، أثار مشاعر المقاتلين على طول خط الجبهة حمية وحماسا واستعدادا للمواجهة المنتظرة.

خلال يومي 14 و 15 يوليو 1967، نفذت القوات الجوية المصرية طلعات هجومية جريئة ضد القوات الإسرائيلية في سيناء، أحدثت فيها خسائر فادحة، بل أدت إلى فرار بعض من الأفراد الإسرائيليين من مواقعهم. ومن هنا زادت الثقة لدى المقاتلين في قواتهم الجوية بعد هذه العملية الناجحة.

### معركة "رأس فينيستر" البحرية

#### حرب الائتلاف الثالث

بينما كان نابليون يتهايم لغزو بريطانيا في سنة 1805، كانت حكومتها قد أقنعت كل من النمسا والإمبراطورية الروسية بالدخول معها في حلف لمحاربة فرنسا، وكان نابليون يدرك عجز البحرية الفرنسية عن الدخول وجها لوجه في معركة مع البحرية الملكية البريطانية، لذا قام برسم خطة لاستدراج السفن البريطانية بعيدا عن القناة الإنجليزية، حتى تتمكن السفن الفرنسية من قتالها بشكل أفضل. وكانت الخطة تقضي- بأن تقوم البحرية الفرنسية بخرق الحصار البريطاني لمدينة طولون وبريست والتوجه نحو جزر الهند الغربية، المستعمرة البريطانية، والتهديد بقصفها، فتضطر عندئذ البحرية الملكية أن تنسحب من على حدود بريطانيا الغربية للدفاع عن تلك المستعمرة، فتقوم فرنسا بالتعاون مع حليفها إسبانيا بإرسال أسطول مشترك للسيطرة على القناة لفترة تسمح بعبور الجيوش الفرنسية من شمال فرنسا إلى إنكلترا إلا أن انتصار البريطانيين في معركة "رأس فينيستر" البحرية في شهر يوليو من سنة 1805، وانسحاب أمير البحر " بيير شارلز فيلنوف" إلى ميناء مدينة قادس، جعل نابليون يدرك عجز قواته وعدم تمكنه من الوصول إلى بريطانيا لمحاربتها في عقر دارها.

## معركة رامات راحيبيل

من معارك الجيش العربي الأردني في الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948: فقد هب الجيش الأردني للدفاع عن فلسطين بعد قرار تقسيم فلسطين بين العرب واليهود انتهت بانتصار الجيش الأردني على القوات الإسرائيلية.

وبعد النصر في هذه المعركة وطرد اليهود من هذه المنطقة وجه الملك عبد الله الأول رسالة إلى اليهود قال فيها: " إن الشوط طويل والعرب كثير، وقد بغيتم ولا نصر للباغي "

## معركة الرايخستاغ

معركة الرايخستاغ. اختلاف بين اليمين واليسار في ألمانيا.

بين الحرس الألماني المسلح وبين المتظاهرين الألمان. اشتبك اليمين واليسار في الشوارع وساحات المدن. وقد تحولت المسيرات إلى مذابح وسط العاصمة في شهر يناير 1920، وكان اليمين واليسار قد كانوا بين مناصر ومعارض ضد المتظاهرين الذين حاولوا احتلال مبنى الرايخستاغ في ألمانيا. أطلق الحرس المسلح النار من البنادق، فجرح وقتل العديد من الناس تم السيطرة على الموقف وألقي القبض على العديد من المتظاهرين وأدعوا السجن. احترق مبنى الرايخستاغ الألماني في مدينة برلين. وظهرت شائعات تفيد بأن الحزب القومي الاشتراكي هو وراء تلك الحادثة.

## معركة الرحرحان (من أيام العرب)

كانت وقعة بين بني دارم من تميم وبني عامر بن صعصعة، وذلك لما قتل الحارث بن ظالم المري خالد بن جعفر الكلبي غدرا عند النعمان بن المنذر ملك الحيرة تشاءم قومه به، ولأموه، فكره أن يكون لهم عليه منه، فهرب من البلاد. فلم يجز الحارث المذكور أحد من العرب خوفان النعمان، ثم لحق بتميم فاستجار بمعبد بن زرارة فأجاره، فلم يوافق قومه بنو تميم، وخافوا من ذلك، ووافقهم منهم بنو ماوية وبنو دارم فقط، وأبو أن يسلموه أو يخرجوه من عندهم.

علم بهذا بنو عامر، فخرجوا إليه، وفيهم كثير من وجوههم يتزعمهم (الأحوص بن جعفر الكلبي) أخو (خالد بن جعفر)؛ ولما صاروا بأدنى مياه (بني دارم) رأوا امرأة منهم تجني الكماة، ومعها جمل لها، فأخذها رجل منهم وسألها عن الخبر، فأخبرته بمكان (الحارث بن ظالم) عند (حاجب بن زرارة)، وما وعده بنصره ومنعه.

فلما كان الليل نام فقامت إلى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بني دارم وقصدت سيدهم زرارة بن عدس فاخبرته الخبر وقالت: أخذني امس قوم لا يريدون غيرك ولا أعرفهم.

#### معركة رشيد

من حملة فريزر أو الحرب الإنجليزية المصرية الأولى هي حرب دارت رحاها بين أعوام (1807-1809) بين قوات محمد علي باشا والقوات البريطانية وكانت تباع للحرب الإنجليزية التركية حينما تعاونت الدولة العثمانية مع بريطانيا كجزء من تداعيات الحروب النابليونية.

معركة رشيد في 21 مارس 1807 م، قد تصدى أهالي رشيد بقيادة محافظها علي بك السلانكي للحملة الإنجليزية بقيادة الجنرال فريزر (حملة فريزر)، وكان قد مضى- عامان على تولي محمد علي حكم مصر. وكان الإنجليز قد انتهزوا الصراع بين الوالي محمد علي والمماليك وضعف الجبهة الداخلية، فاتفقوا مع محمد بك الألفي زعيم المماليك على أن يؤيد الحملة البريطانية في مقابل أن تكفل إنجلترا للمماليك الاستيلاء على مقاليد البلاد. لكن الألفي مات قبل وصول هذه الحملة إلى مصر. وكانت الخطة أن يزحف المماليك إلى القاهرة ليحتلوها، والإنجليز يحتلون بأسطولهم موانيء مصر، والبداية كان نغر رشيد، بعده يزحفون إلى الدلتا ويحتلون القاهرة لإسقاط حكم محمد علي، على أن يعاونهم المماليك عملاؤهم في مصر- ولاسيما جبهة الألفي بك. وكان الجنرال فريزر بالإسكندرية قد تلقى تقريرا من قنصل إنجلترا في رشيد عن حالة مصر وما بها من قوات مما جعله يزحف برا إلى رشيد لاحتلالها واتخاذها قاعدة حربية لقواته، وكلف القائد ويكوب بهذه المهمة العسكرية، وكان معه ألف جندي، تحركوا من الإسكندرية إلى رشيد. وكان محافظ إقليم رشيد علي بك السلانكي وقواته 700 جندي، فعزم على مقاومة عساكر الإنجليز. واستنفر الشيخ حسن كبريت الأهالي للمقاومة الشعبية، فأمر بإبعاد المراكب المصرية من أمام شاطيء النيل برشيد إلى البر الشرقي المقابل عند الجزيرة الخضراء وبرج مغيزل بمركز مطوبس، وكان الهدف منع الأهالي من ركوبها والفرار من المدينة حتى لايجد رجال حاميتها وسيلة للإرتداد أو الاستسلام أو الإنسحاب كما فعلت حامية الإسكندرية من قبل، وأصبحت الحامية بين الأهالي متوارية بالمنازل داخل مدينة رشيد، والبحر من ورائهم والعدو أمامهم، ولا مناص إلا القتال والمقاومة، وأمرهم بعدم التحرك أو إطلاق النار إلا بعد صدور إشارة متفق عليها، فتقدم الإنجليز ولم يجدوا أي مقاومة، فاعتقدوا أن المدينة ستستسلم كما فعلت حامية الإسكندرية، فدخلوا شوارع المدينة مطمئنين، وأخذوا يستريحون بعد السير في الرمال من الإسكندرية إلى

رشيد، وانتشروا في شوارع المدينة والأسواق للعثور على أماكن يلجأون إليها ويستريحون فيها. وماكادوا يستريحون حتى انطلق نداء الأذان بأمر السلانكي من فوق منذنة سيدي زغلول مرددا: الله أكبر، حي على الجهاد، فانهالت النيران من الأهالي وأفراد حامية رشيد من نوافذ المنازل وأسطحها، فقتل جنود وضباط من الحملة وهرب من بقي حيا وبلغ عدد قتلي الإنجليز 170 قتيلًا و250 جريحًا و120 أسيرًا لدي حامية رشيد، وأتى محمد علي بقواته بعدما انسحب الإنجليز للإسكندرية، وفاوض محمد علي الجنرال فريزر على الإنسحاب من مصر التي غادرها مع قواته، وأحبط أهالي رشيد المشروع البريطاني لاحتلال مصر، وأصبح يوم 19 سبتمبر العيد القومي لمحافظة البحيرة.

#### ثورة رشيد عالي الكيلاني

ثورة رشيد عالي الكيلاني أو ثورة مايس هي سلسلة الأحداث الدستورية التي تصاعدت بسبب تضارب مدارس الحكم الملكي في العراق وتياراته ما بين التيار الوطني الثوري التحرري والتيار الليبرالي الميال لموالاة بريطانيا في وقت كان العراق فيه يمثل زعامة ومدرسة سياسية يعتد بها في المنطقة العربية.

غيرت ثورة رشيد عالي الكيلاني مسار تاريخ العراق حيث أشاعت روح الوطنية العراقية وروح الوحدة مع الدول العربية الشقيقة للعراق، ورسخت مفهوم إنهاء التبعية البريطانية التي كان يعبر عنها بأنها نوع من التعاون والتحالف الاستراتيجي. أما تدخل بريطانيا في اللحظة الأخيرة للنيل من الانتصار الذي حققه التيار الوطني والتحرري بقيادة رشيد باشا الكيلاني وضباط المربع الذهبي بمؤازرة رئيس الأركان العامة الفريق حسين فوزي، فقد أدى إلى احتلال بريطانيا لبعض أجزاء من العراق لنصرة حلفائها الأمر الذي أدى إلى هيمنة المدرسة اللبرالية لمدة سبعة عشر عامًا، ولدت خلالها تآزم الوضع الداخلي وتفاقم المشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية مما أوجع مشاعر المعارضة الشعبية للحكم الملكي ورموزه حيث نجم عنها حركة تموز لعام 1958 بقيادة تنظيم الضباط الوطنيين. وكان من تداعياتها أن انطلق صدها إلى الدول العربية حكومات وجيوشا ومنظمات وجماهير، حيث أصبحت نبراسا اقتدى به التحرريون من تسلط وهيمنة القوى الاستعمارية الكبرى. وحيث كانت الدافع للضباط الأحرار في مصر للقيام بحركة 23 يوليو / تموز 1952م، وكذلك في اليمن الذي ثار في عام 1948م، وكذلك في سوريا؛ ودفعًا لإضفاء لثوار الجزائر وتونس، وكما كانت المحرك لتأسيس الكثير من الأحزاب والتنظيمات الثورية التي راجت في تلك الحقبة.

أثرت على الشارع العراقي توجهات الملك غازي الأول (1933) - (1939) الوطنية ومن ثم وزارة رشيد عالي الكيلاني باشا عام 1941 المناهضة للعد البريطاني، الذي أصيب بإحباط كبير عند دخول الجيش البريطاني وإسقاط الحكومة بغية تنفيذ استراتيجيات الحرب العالمية الثانية في العراق والمنطقة.

في 10 أيار 1941 م الجيش العربي الأردني يتدخل في العراق للتصدي لتمرد رشيد عالي الكيلاني الموالية للنازيين ولحماية العرش الهاشمي في العراق وفي 11 أيار 1941م يسيطر على مدينة الرطبة ويتمكن في 29 أيار 1941م من القضاء على الثورة ويؤمن الحراسة لسكة حديد الموصل-بغداد وفي 4 حزيران 1941م يعود الجيش العربي الأردني إلى عمان.

#### حروب الردة

(11هـ - 13هـ/632م - 634م). هي الحروب التي حدثت بعد وفاة رسول الإسلام محمد بسبب ارتداد غالبية العرب عن الإسلام، فلم يبقوا لحكم أبي بكر سوى القبائل المحيطة بالمدينة بالإضافة إلى سكان المدينة، ومكة، والطائف. لقد قرر الخليفة أبو بكر الصديق مقاتلة جميع المرتدين ولم يترك أحدا منهم رغم توجه بعد الصحابة إليه أن يترك من امتنع عن دفع الزكاة من القبائل. فأرسل الجيوش الإسلامية بقيادة عكرمة بن أبي جهل لمحاربة لقيط بن مالك في دبا فحاربه حتى قتل في المعركة. ومن ثم خالد بن الوليد لمحاربة مسيلمة الكذاب. وانتصر خالد على مسيلمة في معركة اليمامة التي كانت من أقسى المعارك التي خاضها المسلمون.

#### أسباب الردة

1. إعداء قسم من القبائل النبوة بسبب العصبية القبلية حيث اختارت كل قبيلة شخصا منها ليكون نبيا.
2. عدم تعود قسم من القبائل الخضوع للنظام الذي أقره الإسلام من تحريمات مثل: تحريم الخمر، والميسر والزنا والربا وغيرها.
3. رفض قسم من القبائل دفع الزكاة حيث اعتبرتها ضريبة واعتبرت دفعها خضوعا مهينا لها.
4. اعتقاد قسم من القبائل أن ولاءهم السياسي للرسول محمد كان ولاء شخصيا ينتهي بوفاة الرسول محمد بن عبد الله.

كان أبو بكر يريد أن يؤخر قتال المنافقين والمرتدين حتى يعود جيش أسامة بعدما ارتاح جند أسامة، عقد أبو بكر أحد عشر لواء لقتال المرتدين في كل أنحاء الجزيرة العربية وهم:

1. خالد بن الوليد: وأرسله إلى طليحة بن خويلد الأسدي فإذا فرغ منه سار إلى مالك بن نويرة اليربوعي التميمي بالبطاح.
2. عكرمة بن أبي جهل: وأرسله إلى مسيلمة الكذاب الحنفي في اليمامة.
3. شرحبيل بن حسنة: وأرسله دعماً إلى عكرمة بن أبي جهل في اليمامة.
4. المهاجر بن أبي أمية: وبعثه لقتال أتباع الأسود العنسي في اليمن، فإذا فرغ سار إلى حضرموت.
5. عمرو بن العاص: وسيره إلى قضاة في الشمال.
6. خالد بن سعيد بن العاص: ووجهه إلى مشارف الشام.
7. حذيفة بن محصن: وأمره بالحركة إلى أهل دبا.

لمحاربة المرتدين في كل من عمان وفي اليمن وحضرموت والبحرين. انتهت حروب الردة بانتصار المسلمين

موقعة الردم (254 للهجرة)

إحدى المعارك بين العباسيين والثورة الزنجية

في البحرين احرز العباسيون انتصاراً مؤثراً على الثورة فانسحب علي ابن محمد (قائد الزنج) إلى البصرة ونزل هناك بين عرب بني ضبيعه من نزار بن معن بن عدنان فدعاهم للثورة فقبعوه وكان عدد منهم من قادة ثورته وجيشه ولما طردته الدولة والقت القبض على أغلب انصاره ووضعتهم في السجون مع ابنه الأكبر وابنته وزوجته غادر علي ابن محمد إلى بغداد متخفياً وأقام بها عاما كاملا دون أن يشعر به أحد.

معركة الرضاب

634م

12هجري / الربيع

وغير بعيد عن عين التمر وفي الرضاب كان قد تجمع أنصار هلال بن عقبة بجمع آخر تحت قيادته تمهيدا للتمرد فبلغ ذلك الأمر مسامح القائد خالد بن الوليد الذي أسرع صوبهم ففروا جميعا قبل لقائه فتم تحرير الرضاب.

لم يبق بعد تحرير الرضاب غير موضع الفراض الذي هو محل السقاء من الأنهار ويقع إلى الشمال الغربي من مدينة الرمادي وكان يمثل ملتقى حدود الإمبراطوريتين المحتلتين لبلاد العرب في تلك المنطقة وهما الفرس والرومان وقد تجمعت بذلك الموضع قوات فارسية ورومانية مكصف واحد في تحالف لمواجهة الجيش العربي الإسلامي وهنا تكمن الإشارة لإمكانية التحالف المحتمل بين أعداء العرب والإسلام في أي زمان ومكان فقد وقف الحشدان إزاء بعض على جانبي الفرات وقد جرت مراسلات متعددة بين الفريقين حول اختيار ميدان للمعركة أيهما يعبر الفرات إلى الآخر فقد قال الفرس والروم للعرب ( أما أن تعبروا إلينا أو نعبّر إليكم) فأجابهم خالد بل(اعبروا إلينا) فقالوا (ابتعدوا حتى نعبّر) فأجابهم خالد (بل اعبروا أسفل منا) وفي آخر المطاف عبرت القوات الفارسية وحليفاتها الرومية نهر الفرات والتحم الجمعان فدارت هناك معركة كبيرة حامية الوطيس وضارية خطتها القدر في لوائح التاريخ والزمن وكان الرأي بشأن المبالغة في تقدير ما راح بها من فلول قوات الفرس والروم فستبقى الأعداد عالية تدلل على شدة خسائر أعداء المسلمين وهي التي دعت إلى ذلك الأمر فقد قيل إن قتلهم بلغوا المئنة ألف قتيل وهذا جزأؤهم لوقوفهم في خندق واحد ضد حملة نور الإسلام رسالة خاتم الأديان ومن هنا يتقن الشريكان في احتلال المنطقة العربية على الأرض وهم قادة قوات الفرس والروم حقيقة الخطر العربي الإسلامي الداهم الذي بدا انتشاره كعقب الرياحين وأن الإسلام سينتشر بنوره بفتح كبير وسيطال حتى بلادهم نفسها رغم أنوفهم وأنوف أسيادهم الظالمين.

#### حملة الرعاه الصليبية

حملة الرعاه الصليبية: حركة شعبية هستيرية قامت في فرنسا بتشجيع من بلانش دي كاستيل أم لويس التاسع بعد هزيمة الحملة الصليبية السابعة وأسر لويس التاسع في مصر. قاد الحركة، التي بدأت قرب عيد الفصح سنة 1251، رجل غامض سمي نفسه "سيد المجر"، زعم أن السيدة مريم ظهرت له وطلبت منه قيادة حملة صليبية إلى مصر- لإنقاذ لويس التاسع. انضم للحركة آلاف من الفلاحين والرعاة وهوجمت الكنائس والأديرة والجامعات في باريس ومدن أخرى، وقتل قساوسة وراهبان وألقى بهم في نهر السين بحجة عدم مساعدتهم لـلويس الأسير. وهوجم اليهود والمعابد اليهودية. بعد إدراك أم لويس لخطورة الموقف طلبت بالتصدي لأفراد الحملة والقبض عليهم. انتهت الحملة بمصر-ع "سيد المجر" وأعداد كبيرة من أفراد الحملة وفرت أعداد إلى إنجلترا. يعتقد المؤرخ "ماثيو باريس" أن



---

"سيد المجر" كان البحار المحتال "وليم الخنزير" الذي عرض نقل حملة الأطفال الصليبية إلى مصر من قبل، أو على الأقل كان من ضمن المحتالين الذين شاركوا فيها.

معركة رفح: (1)

دارت معركة رفح شمال شرق الشيخ زويد خلال حملة سيناء وفلسطين في الحرب العالمية الأولى، 9 يناير 1917 وجنوب بلدة رفح على الحدود بين سيناء المصرية والدولة العثمانية، وانتهت بانتصار بريطاني على القوات العثمانية.

معركة رفح: (2)

جزء من الحروب السورية 217 ق.م

(انظر ص:290)

معركة الرقي:

احدى معارك تأسيس المملكة العربية السعودية مع الكويت 1921م

فقد شن الإخوان هجومًا على أبار الرقي للإستيلاء عليها واشتبكت مع قوات الشيخ مبارك الصباح إلا أن القوات الكويتية فشلت وعادت للكويت. وعندما وصل الشيخ مبارك الصباح لمكان المعركة بعد انتهائها بسبب تعطل سيارته في الرمال وحوصر الشيخ من قبل قوات الإخوان واضطر للاستسلام بسبب نقص الذخيرة وقتل الشيخ مبارك في المكان قهرا.

معركة رمانه:

معركة رمانه كانت نهاية حملة ترعة السويس الثانية شنتها الدولة العثمانية في 27 يوليو 1916 بإرسال آلي قوامه 18,000 جندي بقيادة جمال باشا والعقيد كريس فون كرسنتاين. الهدف المعلن للعرب والمسلمين كان تحرير قناة السويس من الاحتلال البريطاني. أما الهدف المعلن مع القوات المركزية (ألمانيا) فكان قطع طرق المواصلات بين بريطانيا ومستعمراتها الآسيوية. وقد منيت بالفشل في معركة رمانه على ضفاف قناة السويس في 3 أغسطس 1916 حيث سقط 9200 جندي عثماني قتل. (الطرف الثاني في المعركة المملكة المتحدة و أستراليا و نيوزيلندا) وحدثت المعركة في: شبه جزيرة سيناء مصر، وانتهت بانتصار الحلفاء.

## معركة الرمثا

في 1970/10/5م تصدى الجيش الأردني للقوات السورية المهاجمة التي تكونت من 3700 الف جندي و 100 دبابة والتي توغلت في شمال المملكة ووصلت إلى مدينة الرمثا، بهدف تخفيف الضغط عن ميليشيات الفدائيين، وتواجه بقوات أردنية في الرمثا مقابل القوات السورية المخيفه والقويه جدا بشجاعه وبدا القتال الذي إستمر 16 ساعة لم يتمكن الجيش الاردني من منع القوات السورية من التقدم ولقد دمر الجيش الاردني أكثر من 34 دبابة سورية من اصل 100 دبابه وقتل 1000 جندي سوري فيما خسر الجيش العربي الأردني الخسراه الكبرى والتي كانت بـ 117 دبابه أردنية 3020 شهيدا أردنيا وتدمير 44 طائره من القوات الاردنيه وتدمير الكثير من المععدة وناقلات الأسلحه والجنود وجاءت مساندة الكويت والعراق للاردن بأرسال الجنود والأسلحه والدبابات ولكن باءت بالفشل الذريع ولقد تم تدمير القوات المسانده من العراق والكويت تدميرا كاملاو تتدخل السعودية ومصر وتتواسط من أجل إيقاف هذه المعركة الداميه.

وهذه تعتبر معركة انتحاريه وجنونه بنسبه للجيش الأردني لأنهم واجهوا وبشجاعة الجيش السوري المرعب والتي ترتب عليها الخسرات هائلة وأرقام مخيفه وكثيره في القوات الأردنية واعداد القتلى الهائل من الجيش الأردني.

وعدد الأسرى الذي لم يعرف عددهم وعرف في ما بعد في الصلح الأردني السوري بأن الأسرى الأردنيين وصل عددهم 70 جنديا وكان في هذه المعركة فوزا ساحقا للقوات السورية التي تمكنت من تدمير شامل و ساعق وبسهوله للجيش الأردني رغم أن الجيش الأردني كانا متفوقا عددا وبالعدة والاسلحه إلا أن الجيش السوري قد دمر الجيش الأردني بالكامل ولم يبق على قيد الحياة إلا القليل من الجنود الأردنيين في تلك المواجهة الصعبة.

## حرب رمضان

تعرف أيضا باسم حرب أكتوبر أو حرب رمضان في البلاد العربية، وحرب يوم الغفران أو يوم كيبور في إسرائيل والغرب (لأنها بدأت خلال شهر رمضان وفي يوم عيد الغفران، أقدس الأعياد عند اليهود). في 6 تشرين الأول (أكتوبر)، شنت سوريا ومصر هجوما مباغتاً على القوات الإسرائيلية التي تحتل مرتفعات الجولان السورية وشبه جزيرة سيناء المصرية منذ حرب حزيران (يونيو) 1967. على الجبهة المصرية، تمكن الجيش المصري خلال الأيام الأولى من عبور قناة السويس وتدمير خط بارليف الدفاعي الإسرائيلي المنيع. بدأ الهجوم في الجبهتين معاً في تمام الساعة الثانية بعد الظهر بغارات جوية وقصف مدفعي

شامل على طول خطوط الجبهة. تحركت القوات السورية مختربة الخطوط الإسرائيلية ومكبدة الإسرائيليين خسائر فادحة لم يعتادوا عليها خلال حروبهم السابقة مع العرب. خلال يومين من القتال، باتت مصر تسيطر على الضفة الشرقية لقناة السويس وتمكنت سوريا من تحرير مدينة القنيطرة الرئيسية وجبل الشيخ مع مراديه الإلكترونية المتطورة. إلا أن توقف القتال المفاجئ على الجبهة المصرية (خلافاً للخطة المتفق عليها مع سوريا)، والمساعدات العسكرية الأمريكية الهائلة لإسرائيل خلال المعارك، ساعدت الإسرائيليين على القيام بهجوم معاكس ناجح في الجولان يوم 11 تشرين الأول (أكتوبر)، أعاد القوات السورية إلى خطوط وقف إطلاق النار السابقة. تبع ذلك هجوم إسرائيلي معاكس مشابه على الجبهة المصرية، عبرت فيه قوة إسرائيلية إلى الضفة الغربية للقناة مشكلة ثغرة في صفوف القوات المصرية عرفت باسم "ثغرة الدفرسوار". كل هذه العوامل ساعدت على قبول سوريا ومصر بوقف إطلاق النار الذي اقترحه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في مجلس الأمن، في 24 تشرين الأول (أكتوبر) تم تنفيذ وقف إطلاق النار.

في أوائل عام 1974، شنت سوريا، غير مقتنعة بالنتيجة التي انتهى إليها القتال، حرب استنزاف ضد القوات الإسرائيلية في الجولان، تركزت على منطقة جبل الشيخ، واستمرت 82 يوماً. توسطت الولايات المتحدة، عبر الجولات المكوكية لوزير خارجيتها هنري كيسنجر، في التوصل إلى اتفاق لفك الاشتباك العسكري بين سوريا وإسرائيل. نص الاتفاق الذي وقع في حزيران (يونيو) 1974 على انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في حرب تشرين (أكتوبر) ومن شريط من الأراضي المحتلة عام 1967 يتضمن مدينة القنيطرة. في 24 حزيران (يونيو) رفع الرئيس حافظ الأسد العلم السوري في سماء القنيطرة المحررة، إلا أن الإسرائيليين كانوا قد عمدوا إلى تدمير المدينة بشكل منظم قبل انسحابهم، وقررت سوريا عدم إعادة إعمارها قبل عودة كل الجولان. ورغم أن حرب تشرين (أكتوبر) لم تحقق نصراً عسكرياً كاملاً للعرب، إلا أنها كانت نصراً معنوياً كبيراً. فقد شهدت أيام القتال تضامناً عربياً يشهد له العالم العربي مثيلاً من قبل، وشاركت قوات من مختلف الدول العربية في المعارك على الجبهتين السورية والمصرية. كما فرضت دول العربية المنتجة للنفط حظراً استمر عدة شهور على تصدير النفط إلى كل الدول المؤيدة لإسرائيل وعلى رأسها الولايات المتحدة، فكان ظهور سلاح النفط العربي لأول مرة.

وقعة الرميث الأولى

وجرت هذه الواقعة يوم الخميس 30 نيسان 1919م، إحدى المعارك التي جرت في حراة العرب الكبريين عشائر بني صخر والرمثا 1919م. بعد انتهاء الحكم التركي.

لقد كان النصر في هذه المعارك حليف عشائر الرمثا بقيادة شيخها البطل المجاهد فواز باشا البركات الزعبي بعد أن قام الرماثة بطرد كل العشائر البدوية من مناطق ما حول الرمثا قاطبة وطردهم من شمال الأردن (الرمثا) إلى الجنوب الأردني والوسط وتفريقهم وتشتيت شملهم وقتل الأعداد الكبيره منهم.

وقعة الرميث الاخيرة

وجرت في صيف عام 1920م، وفي موقع جامعة العلوم والتكنولوجيا حاليا. إحدى المعارك التي جرت في حراة العرب الكبرى بين عشائر بني صخر والرمثا 1919م بعد انتهاء الحكم التركي.

لقد كان النصر في هذه المعارك حليف عشائر الرمثا بقيادة شيخها البطل المجاهد فواز باشا البركات الزعبي.

فتح الرها

ابتدأ حصار كوتنية الرها من 28 تشرين الثاني إلى 24 كانون الأول من سنة 1144 ونتج عنها سقوط مدينة الرها عاصمة الكوتنية على يد عماد الدين زنكي.

كانت كوتنية الرها أول إمارة صليبية أنشأت في المشرق الإسلامي أثناء وبعد الحملة الصليبية الأولى. وكانت أضعف الإمارات الصليبية وأقلها سكانا. إضافة إلى كونها في أقصى الشمال معزولة بحريا فكانت عرضة لهجمات متكررة من قبل الأرتقيون والسلاجقة الأتراك.

قام جوسلين الثاني سنة 1144 بعقد تحالف مع قرّة أصلان الأرتقي حاكم ديار بكر ضد القوة الممتنامية لعماد الدين زنكي في حلب وخرج مع معظم جيشه تقريبا لمساندة قره أصلان. سارع عماد الدين بحصار الرها مستغلا موت الحليف الاساسي الملك فولك. وعلى الرغم من وصول الخبر إلى الرها من تقدم عماد الدين لحصار الرها إلا أنه لم يكن هناك شيء يمكن فعله نظرا لخروج معظم الجيش من الكوتنية.

تولى الدفاع عن الإمارة كل من المطران هيو الثاني والمطران يوحنا الأرمني، والمطران باسيليوس يعقوبي. وعندما علم جوسلين الثاني بالحصار ذهب بجيشه إلى تل باشو. ووجه نداء إلى مساعدة الكوتنية. أرسلت ميليسندا جيشا بقيادة مانيسيس وفيليب الثاني في حين تجاهل ريموند الثاني النداء متحججا بأن جيشه يساعد الإمبراطور البيزنطي في قيليقية.

قام عماد الدين بحصار المدينة بأكمله وقام بنصب المنجنقات وبدأ بحفر الأسوار. حاول أهل المدينة مقاومة الحصار لكن لم يكن لديهم الخبرة الكافية وبقيت الأبراج العديدة

بدون رجال للحماية. ليتحطم جزء من السور قرب بوابة الأحصنة في 24 كانون الأول ليدخل منه عماد الدين إلى المدينة. وقتل الجيش جميع من لم ينجح في الفرار إلى القلعة كما مات الكثير دهسا بسبب التزاحم ومنهم المطران هيو الثاني. أمر عماد الدين بوقف القتل وسمح للمسيحيين بالعيش في المدينة بحرية ليتسلم القلعة يوم 26 كانون الأول. ولم يستطع أن يصل جيش بيت المقدس في الوقت المناسب.

أغتيل عماد الدين سنة 1146 أثناء حصاره لقلعة جعبر، فحاول جوسلين الثاني استعادة الرها إلا أن نور الدين زنكي تصدى له وباءت حملته بالفشل.

وبحلول الوقت، وصلت أنباء سقوط الرها إلى أوروبا، وأرسل بالفعل ريمون أنطاكية وفد يضم هيو، أسقف جبلة، والتماس المساعدة من البابا إيجين الثالث. في 1 كانون الثاني من سنة 1145 صدر قرارا بابويا يدعو إلى الحملة الصليبية الثانية. وقد قاد هذه الحملة من قبل لويس السابع من فرنسا وكونراد الثالث من ألمانيا، ولكن بحلول 1148 قد انتهت في حالات الكوارث، ولم تستطع استرداد الرها.

#### معركة روسبود

حرب السهول أدى وصول البيض الباحثون عن الذهب في عام 1876 م إلى منطقة الهضاب السوداء التي تعتبر أرض مقدسة لقبيلة السود، إلى ثورة المواطنين الأصليين في داكوتا الجنوبية ومونتاليا وويومينغ. مما جعل المستوطنين يندفعون غرب نهر المسيسيبي، الأمر الذي جعلهم يواجهون قبائل السهول الكبرى التي تتجول بحرية من الحدود الكندية نحو حدود تكساس.

بين الجيش الأمريكي بقيادة العقيد جورج كوستر وقبائل السهول (المواطنين الأصليين في أمريكا).

في الفترة من 1850م إلى 1890م، شن الجيش الأمريكي هجمات متواصلة على قبائل السهول. أرسل الجيش الأمريكي عدة طوابير من سلاح الفرسان الخيالة، إلا أن السود كانوا مقاتلين شجعان فهزموا الطابور المذكور في معركة روسبود، الأمر الذي أثار غضب كوستر لذلك قام بقيادة طابوره في عمق أراضي السود للحصول على الشهرة كان كوستر غافلا عن حجم قوات العدو، فتقدم نحو وادي بيغ هورن الصغير، وفي شهر حزيران عام 1876م، شن كوستر هجوما ضد مخيم المواطنين الأصليين. وتعرض كوستر مع قواته البالغة 266 شخص إلى هزيمة نكراء على يد المواطنين الأمريكيين في معركة قصيرة. ولم يعد حياسوى حصان واحد. وبعد الهزيمة طارد الجيش القبائل الهندية بصورة أشد ضراوة.

في عام 1830م: صادق الكونغرس على معاهدة انتقال الهنود، الأمر الذي أجبر المواطنين الأصليين الانتقال من الشرق إلى المقاطعة الهندية في غرب نهر المسيسيبي الأمر الذي أدى حادثة الدموع. بحلول عام 1890 قتل غالبية المواطنين الأصليين أو تم الحجز عليهم في الأراضي المحظورة انتهت النزاعات في السهول في منطقة وونددي الواقعة في داكوتا الجنوبية في 1890/12/29، وذلك عندما قامت القوات الأمريكية بارتكاب مجزرة قتل فيها أكثر من 200 رجل وامرأة وطفل من قبيلة السود.

## الثورة الروسية البلشفية

### عوامل الثورة

1. الجوع والفقر الذي كان يعيشه الشعب الروسي.
2. الخسائر الهائلة التي مني بها الروس بسبب دخولها الحرب العالمية الأولى.
3. عوامل السخط على الحكم القيصري، وكراهية القيصر بسبب سياسته الظالمة.
4. انتشار الطبقة والتمييز بين فئات الشعب حتى في الوظائف.
5. الرشوة والمحسوبية وسوء النظم السياسية والإدارية في البلاد.

### قيام الثورة

زاد سخط الناس وغيظهم في روسيا بسبب نقص الطعام والوقود، وتزايد أعداد القتلى بين صفوف الجند المشاركين في الحرب العالمية الأولى.

أدت مثل هذه الأمور إلى تجمع الناس في شوارع العاصمة ( بتر وجراد ) في 8 آذار سنة 1917 م، ثم أعلن عمال الترام إضراباً في 11 آذار، وعم العصيان أرجاء البلاد الروسية.

وتمكن العمال من السيطرة على العاصمة، وأقاموا مجالس منتخبة من سكان المدن في روسيا هي (مجالس السوفيت)، ثم قبض على القيصر وأسرته، فانهى حكم (آل روما نوف) في روسيا.

عاد لينين من منفاه في جمع الأنصار والمؤيدين، واستطاع القضاء على الحكومة ورفع شعار يتضمن أربعة بنود، هي:

السلام للجيش والأرض للفلاحين، والغذاء للجميع، والحكم للسوفييت.

ثم اتحد الفلاحون والعمال والجنود في ثورة واحدة، وقامت الثورة البلشفية بالسيطرة على الأبنية والمرافق العامة في تشرين الثاني سنة 1917 م، وأعلن قيام أول حكومة اشتراكية برئاسة لينين فأسرعت الحكومة الجديدة إلى وضع أسس النظام الشيوعي ونشره في

---

العالم، وصدرت قرارات تتعلق بتأميم الأراضي، ومنح العمال حق السيطرة على المعامل وإدارتها.

#### الحرب الروسية العثمانية (1676 - 1681)

الحرب الروسية التركية 1676-1681 هو الصراع الذي دار بين الإمبراطوريتين الروسية و العثمانية في النصف الثاني من القرن السابع عشر، مع هدف الهيمنة الإقليمية على أوكرانيا انطلاقاً من المدينة الاستراتيجية شهيرين على الضفة اليمنى لنهر الدنيبر وهذا يعني، في غرب أوكرانيا.

بعد الحرب، تم ترسيم الحدود العثمانية الروسية في نهر الدنيبر.

#### الحرب الروسية اليابانية

الحرب الروسية اليابانية ( 1904 - 1905 ): صراع استعماري بين روسيا واليابان سببه التنافس في السيطرة على كوريا ومنشوريا: بين الجيش الروسي والجيش الياباني.

بدأت هذه الحرب عندما شنت اليابان هجوماً ضد روسيا في ميناء آرثور في الصين، وكان اليابانيون قد طوروا جيشهم وقوتهم البحرية، وبذلك تمكنوا من إلحاق الهزيمة بالروس في البر في موكدن بمنشوريا، وفي البحر خلال معركة تسوشيما.

في هذه المعركة قامت البحرية الروسية بإرسال أسطول حول العالم بدءاً من بحر البلطيق إلى المحيط الهادي من أجل مقاتلة اليابانيين. سقط بورت آرثور في يد اليابانيين. انهزم الروس في موكدن بعد معركة حامية. تم القضاء على أسطول الروس في تسوشيما وتخليهم عن منشوريا كانت هذه المعركة سبباً في تعجيل اندلاع الثورة في روسيا 1905 - 1907 كانت هذه هي المرة الأولى التي تهزم فيها دولة آسيوية إحدى القوى الأوروبية في العصر الحديث.

#### معركة روفانيمي

معركة روفانيمي وقعت خلال الحرب لابي سنة 1944. دار القتال الفعلي بين الفرقة المدرعة الفنلندية وجيش جبال الألمان العشرين في جنوب مدينة روفانيمي. تعود سوء سمعة هذا الصدام للتدمير الذي ألحقه الألمان بالمدينة.

كانت مدينة روفانييمي عاصمة لمقاطعة لابي الشمالية القصوى في فنلندا. خلال الحرب العالمية الثانية وكانت مركزاها للنقل نظرا لوقوعها على الطريق المؤدي إلى منطقة بتسامو والميناء الوحيد الحر في الشمال ليناهاماري.

عندما بدأت حرب الاستمرار بين فنلندا والاتحاد السوفياتي في 1941، سمحت الحكومة الفنلندية لقوات جيش جبال الألمان العشرين في النرويج بالتمركز في لابي للمساعدة في الدفاع عن الحدود الطويلة. هدف الألمان للسيطرة على مناجم النيكل في بتسامو وللاستيلاء على ميناء ميورمانسك الروسي، وقطع قوافل إمدادات الحلفاء للاتحاد السوفياتي. و كانت روفانييمي مقر الألمان في لابي وكذلك قاعدة لفرقة لوفتلوتي 5 من سلاح الجو الألماني.

معركة روكروا

(بين البروتستانت الدنمارك والسويد وفرنسا - وروما الكاثوليكية وإسبانيا)(حروب دينية).

قررت فرنسا التدخل طالما أنها لم تر أن الدعم كاف فعبرت قواتهم الراين لتشارك في النزاع وتلاحمت مع الجيوش الألمانية في 19 مايو 1643 لتقوم بتحطيم قوة مشاتها التي لا تقهر.

الحرب الرومانية - السورية

الحرب الرومانية-السورية (192 - 188 قبل الميلاد) هي حرب وقعت بين الجمهورية الرومانية والإمبراطورية السلوقية في عهد أنطيوخس الثالث الكبير وشمل القتال فيها اليونان و سوريا و بحر إيجه وآسية الصغرى.

اندلعت الحرب بين الجانبين بعد حرب باردة تنازعا فيها على النفوذ في اليونان وآسية الصغرى، وانتهت بهزيمة لأنطيوخس حيث اقتضت معاهدة أفامية - أفاميا التي أنهت الحرب انسحاب السلوقيين من آسية الصغرى مما أدى إلى سقوطها في أيدي حلفاء روما، وأجبر السلوقيون على دفع تعويضات حرب هائلة بلغت 15,000 تالنتا من الفضة (الثالثت يساوي 26 كغ)، وكان من أهم نتائج الحرب أيضا انسحاب النفوذ السلوقي من اليونان، وصارت روما هي القوة الكبرى الوحيدة المهيمنة في البحر الأبيض المتوسط.

سيطرت الدولة السلوقية بدأ من العام (196 ق.م) على كل آسيا الصغرى بما في ذلك المناطق الساحلية، وامتد نفوذ الدولة حتى تراقيا، مما أدى إلى مواجهه مع الرومان الذين



دخلوا المنطقة اليونانية في نفس الفترة بما عرف باسم الحروب الرومية السورية (Roman-Syrian War) في الفترة ما بين (192- 188 ق.م) والتي انتهت بخسارة السلوقيين في معركة ماغنيسيا (Magnesia) في العام (190 ق.م) واضطر الدولة السلوقية إلى توقيع معاهدة صلح أفاميا في فريجيا) في سوريا عام (188 ق.م) مع الجمهورية الرومية، تراجعت بموجبها الدولة السلوقية حتى كيليكيا.

وفي العام (83 ق.م) أستغل ملك أرمينيا تي کران (Tigranes the Great) حكم (83- 69 ق.م) هذه الفوضى في الدولة السلوقية. وقام بمهاجمة السلوقيين والسيطرة على جزء من مملكتهم في سوريا، ولكنه مالبت أن هزم في مواجهته مع الرومان في العام (69 ق.م)، وعاد الملك السلوقي تحت حكم الملك أنطيوخوس الثالث عشر (Antiochus XIII Asiaticus) حكم (69- 64 ق.م) ولكنه تابع للقيادة الرومية، وكان أن نافسه ابنه فيبيس الثاني (65- 63 ق.م)، إلا أن القائد الروماني بومبي أنهى الحكم السلوقي في العام (63 ق.م) وجعل من سوريا مركز الامبراطورية الرومانية الشرقية وهو ما عرف بالولاية الرومانية السورية.

معركة رؤوس الكلاب

معركة كينوسكيفالاي أو معركة رؤوس الكلاب عام 197 قبل الميلاد وكانت من معارك الحرب المقدونية الثانية بين فيليب الخامس ملك مقدونيا من ناحية وروما من ناحية أخرى والواضح أن فيليب الخامس لم يتبين قوه روما الحقيقيه بعد صلح فينيقيا وأخطأ في تقدير الموقف الروماني من نتائج المعركة إعلان روما حريه بلاد الإغريق وفرغت روما من شوكة المملكة المقدونية احدى ممالك العالم الهيلينستي خلفاء (الاسكندر الأكبر) وتفرغت إلى انطيوخوس الثالث.

معركة الريدانية

جزء من الدولة العثمانية والمماليك.

المكان قرية الريدانية الواقعة على الطريق بين بركة الحاج و القاهرة.

وقعت معركة الريدانية بتاريخ 29 ذي الحجة سنة 922 الموافق 22 كانون الثاني 1517 م، بين طومان باي والسلطان سليم الأول العثماني والتي انتهت بهزيمة طومان باي وإعدامه على باب زويلة بالخازوق. وإنهاء حكم المماليك وبداية السيطرة العثمانية لمصر.

بعد قتل رسل السلطان سليم الأول قرر التوجه بجيشه صوب مصر بجيش مقداره مئة وخمسون ألفاً مقاتل وصحبه كثير من المدافع واجتاز الصحراء مع جيشه ووصل العريش بتاريخ 17 ذي الحجة 922 الموافق 11 يناير 1517 فقطع صحراء فلسطين وقد نزلت الأمطار على أماكن سير الحملة مما يسرت على الجيش العثماني قطع الصحراء الناعمة الرمال وذلك بعد أن جعلتها الأمطار الغزيرة متماسكة مما يسهل اجتيازها ووصل الصالحة مع جيشه بتاريخ 22 ذي الحجة بعد أن عبر الصحراء بخمسة أيام وفي أثناء عبور الجيش العثماني للصحراء تعرض إلى غارات البدو، وكان السلطان المملوكي يحث البدو على القيام بهذا العمل وكان يدفع مقابل كل رأس تربي وزنه ذهباً، وقد اشتدت غارات البدو لدرجة خاف الوزير الأعظم من حدوث معركة كبيرة وقد كادت أن تكلف حياته هو الآخر.

جمع طومان باي 40 ألف جندي نصفهم من أهالي مصر- والنصف الآخر من العسكر المماليك وفي قول آخر كان عدد جيشه 30 ألف مقاتل. وقد استقدم 200 مدفع مع مدفيعين من الفرنجة ووضعها في الريدانية والهدف منها هو مباغطة العثمانيين عند مروره والإنقضاض عليه وحفرت الخنادق وأقيمت الدشم لمئة مدفع وكذلك الحواجز المضادة للخيول على غرار ما فعله سليم الأول في معركة مرج دابق ولكن استخبارات العثمانيين تمكنت من اكتشاف خطة الجيش المصري تمكن والي حلب المملوكي خاير بك والذي دخل بخدمة العثمانيين من تأمين خيانة صديقه القديم جانبردي والذي كان على خلاف مع السلطان طومان باي وهو الذي أشار على السلطان سليم بالإلتفاف على جيش المماليك. وقد علم طومان باي بالخيانة بعد فوات الأوان وتردد بمعاقبته خوفاً من أن يدب الخلل في صفوف الجنود.

قام السلطان العثماني بعملية تمويهية بعيد اكتشافه للخطة المصرية، بأن أظهر نفسه سائراً نحو العادلية ولكنه التف وبسرعة حول جبل المقطم ورمى بكل ثقله على المماليك بالريدانية وكانت تلك حيلة جانبردي الغزالي الذي أبلغ خاير بك ذلك، فوقعته المواجهة بتاريخ 29 ذي الحجة 922 الموافق 22 يناير 1517

استمرت المعركة الضارية بين العثمانيين والمماليك ما بين 7-8 ساعات وانتهت بهزيمة المماليك وفقد العثمانيون خيرة الرجال منهم سنان باشا الخادم وقد قتل بيد طومان باي الذي قاد مجموعة فدائية بنفسه واقتحم معسكر سليم الأول وقبض على وزيره وقتله بيده ظانمناً أنه سليم الأول. وأيضاً فقد من القادة العثمانيين وأمراء الجيش بسبب الشجاعة المنقطعة للمماليك ولكنهم لم يستطيعوا مواجهة الجيش العثماني لمدة طويلة فقد خسر المماليك حوالي 25 ألف قتيل، وفر طومان باي من المعركة ودخل العثمانيون العاصمة المصرية وقد استغرق منهم الكثير من الوقت والرجال حتى استكملوا سيطرتهم بالكامل على القاهرة.

## حرب الريف (1920)

(وتسمى أيضا حرب مليلية)


كانت الثورة الثانية ضد الأسبان هي ثورة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي وبعد سيطرة اسبانيا على مدينة الشاون وإخضاع منطقة الجبال، استطاعت أن تركز جهودها وقواتها في بلاد الريف، وأعلنت الحماية على شمال المغرب، فرفض الخطابي الخضوع للأسبان، وأعلن معارضته للاستعمار،

تولى الأمير المسلم الخطابي زعامة قبيلة آيت ورياغل، وقيادة المقاومة في بلاد الريف المسلمة. زحف الجنرال سلفستر قائد قطاع مليلية نحو بلاد الريف، واحتل بعض المناطق دون مقاومة تذكر، واحتل مدينة أنوال، وتقدم اثني عشر ميلا بعدها؛ فظن أن قبائل بني ورياغل خضعت له، ولم يدرك أن الأمير الثائر أراد أن يستدرجه إلى المناطق الجبلية ليقتل عليه تماما، وأنه ادخر رجاله لمعركة فاصلة.

وبعد الانتصار العظيم الذي حققه الخطابي في أنوال ذاعت شهرته في بلاد الريف وخارج بلاد مملكة المغرب حتى وصلت أصداة انتصاراته إلى الصين وأمريكا. وأعلن الأمير المسلم الخطابي جمهورية مستقلة تحت اسم جمهورية الريف.

واتفق الأسبان والفرنسيون على الزحف إلى الريف بهدف تحقيق اتصال عسكري بين الدولتين وخرق الريف، وتقسيم قواته إلى جزأين؛ وهو ما يعرضهم لموقف عسكري بالغ الحرج، إلا أن قدوم الشتاء ببرودته أجل هذا الزحف وبعض العمليات العسكرية، وخسر- الخطابي في تلك المعارك حوالي 20 ألف شهيد، وبقي بجانبه حوالي 60 ألف مقاتل. اتسعت الحرب في (1344هـ = 1926م) وتجدد الزحف والتعاون العسكري التام بين باريس ومدريد مع تطويق السواحل بأساطيلهما، وقلة المؤن في الريف؛ لأن معظم المقاتلين في صفوف الخطابي من المزارعين، وهؤلاء لم يعملوا في أراضيهم منذ أكثر من عام، وهم يقاثلون في جبهة تمتد إلى أكثر من 300 كم.

ولجأ الفرنسيون إلى توجيه دعوة للقبائل لعقد صلح منفرد مع فرنسا أو أسبانيا في مقابل الحصول على حاجاتهم من الطعام، فوجد الخطابي أن الحكمة تقتضي- وقف القتال رحمة بسكان الريف وقبائله قبل أن تلتهمهم الحرب، وقبلها الجشع الفرنسي والأسباني.



معارك  
حرف الزاي



## معارك حرف " ز "

### الحرب الزائفة

#### إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

في بداية الحرب العالمية الثانية لم تقم فرنسا أو بريطانيا بإعلان الحرب على ألمانيا، بل حاولتا الاتصال مع هتلر عن طريق القنوات الدبلوماسية، ولكن هذا الأخير لم يستجب إطلاقاً لهذه النداءات. بعدها قامت بريطانيا وفرنسا بإعلان الحرب ضد ألمانيا. خلال عامي 1939 - 1940، حصلت بعض المناوشات بين الطرفين ولكن لم يكن ينوي أي من الجانبين الالتحام مباشرة بالطرف الآخر.

بالرغم من الحملة السريعة في الشرق، بقت الحدود الألمانية الفرنسية رغم إعلان الحرب بينهما هادئة حتى تاريخ 10 مايو 1940، وتسمى هذه الفترة باسم الحرب الزائفة.

#### معركة الزاب الكبرى

وقعت في عام 132 هـ الموافق 25 يناير 750 قرب نهر الزاب الأكبر، وهو أحد روافد نهر دجلة، ويقع في شمال العراق. وقعت المعركة بين عبد الله بن علي بن عبد الله وهو عم أبو العباس عبد الله السفاح مروان بن محمد الخليفة الأموي. حيث التقى الجيشان في منطقة الزاب بين الموصل وأربيل فانهزم جيش مروان وفر إلى مصر حث قتل في مدينة أبي صير فكان آخر ملوك بني أمية في الشام. وممقتله انتهت عمليا الخلافة الأموية ولذلك تعد إحدى المعارك الفاصلة في التاريخ الإسلامي، ولم ينج من الأمويين إلا عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك الملقب بعبد الرحمن الداخل الذي فر إلى الأندلس وأسس الدولة الأموية بها.

#### معركة زامة

معركة زامة أو ما سمي بالحرب البونية الثانية. نشبت في 19 أكتوبر 202 ق.م. بين الرومان بقيادة بلبوس سيبى والقرطاجيين بقيادة حنبعل برقة. انتصر الجيش الروماني بقيادة بوبليوس كورنيليوس سكيبيو على قوة قرطاجية بقيادة حنبعل برقة. ومباشرة على إثر تلك الهزيمة على أرضهم، قام مجلس الشيوخ القرطاجي بطلب السلام، لينتهي الحرب التي دامت 17 عام.

في القرن الثالث ق.م، ظهرت روما وقرطاجة كأقوى قوتين عسكريتين في غرب البحر المتوسط. وقد تقابل الخصمان لمدة ثلاث وعشرين سنة من أجل السيطرة على جزيرة صقلية والبحر المتوسط. وبعدها في 231 ق.م هزمت البحرية الرومانية القرطاجيين في معركة الجزر الإيجية، وأنتهت ما أصبح يعرف بالحرب البيونية الأولى. أضمن انتصار روما على البحرية القرطاجية، السيطرة لها على البحر. ولم يؤثر هذا النصر على القوة البرية القرطاجية، وبعد عشرين عاما. قاد حنبعل جيشه نحو إسبانيا. وفي غضون سنتين، أخضع كل البلاد. وفي 218 ق.م أعلنت روما الحرب على قرطاجة. وابتدأت بذلك الحرب البيونية الثانية.

بالرغم من عشرين سنة من الانتصارات المتواصلة، معظمها على التراب الإيطالي، إلا أن القائد القرطاجي حنبعل برقا ظل متواجدا في إيطاليا، وإن كان محدودا في جنوب شبه الجزيرة. ثم أتى النصر الحاسم الذي ناله كارپوس كلوديوس نيرون في معركة متوروس القصيرة التي أنتهت بمصرع شقيق حنبعل، صدر بعل برقة، وقطعت الطريق بغير رجعة، وقد أصبح حنبعل بذلك محصورا ومجبر على اتباع سياسة الأرض المحروقة في جميع أرجاء إيطاليا الجنوبية. وكان حنبعل قد دخل إيطاليا كغاز منتصر. وقد أحق الخزي بالرومان في تيكينوس، تريبا، بحيرة تراسيمنه، وأخيرا في كناي حيث ذبح زهرة جنود الجيش الروماني. وقد توقع حنبعل أن يستخدم تلك الانتصارات في إقناع المدن-الدول الإيطالية بالتمرد والتحالف معه. وقد ثار، بالفعل، العديد من المدن-الدول الإيطالية على روما. إلا أنه بفضل تصميم القيادة الرومانية ونظامهم العبقري في التحالفات والمعاهدات مع شعوب الرعية، فقد تمكن الرومان من الحفاظ على عدد من الجيوش القوية في أرجاء إيطاليا وصقلية وهيسانيا وبذلك احتفظوا بالمناطق الهامة. ورغم خسارته لشقيقه ونقص تعزيزاته، واصل حنبعل عملياته العسكرية متجها إلى الشمال في طريقه لروما.

وفي 205 ق.م، تولى سيبيو قيادة الفيالق الرومانية، وقرر أن أفضل طريقة لإزاحة حنبعل عن الأراضي الرومانية هي بنقل الحرب إلى قرطاجة نفسها. هزم بسرعة الجيش القرطاجي المتبقي في إسبانيا، ثم أبحر نحو شمال أفريقيا. حقق عدة انتصارات بالقرب من قرطاجة العاصمة. وبعد أن سمع حنبعل بانتصارات سيبيو بالقرب من مدينته، أبحر عائدا إليها والدفاع عن بلاده. جلب حنبعل معه 12000 وجند بسرعة 25000 رجل من المشاة والفرسان. كما جلب أيضا ثمانين فيلا. حشد سيبيو من خلال التعزيزات القادمة من بلاده وتجنيد لرجال القبائل المحلية المناوئة لقرطاجة 30000 رجل مشاة و 9000 فارس. وفي ت 2022 ق.م التقى أقوى جيشين غرب المتوسط يقودهما أقوى قائدين عسكريين نفوذا في عصرهما، في منطقة زاما، التي تبعد حوالي خمسة أميال جنوب غرب

قرطاجة. قسم سيبيو مشاته إلى ثلاثة صفوف متوازية، ووضع قليلي الخبرة في المقدمة، والمحاربين المحنكين في المؤخرة. ووقف الفرسان على الجناحين. أجرى القائد الروماني تعديلا واحدا على هذا التشكيل، فترك مسافة فاصلة تمتد من 10-20 مترا بين كل سرية مؤلفة من 120 رجلا وأخرى. نظم حنبعل جيشه بطريقة مماثلة، ولكن دون فواصل، ووضع صفا من الفيلة في مقدمة مشاته. عندما بدأت مجموعة الفيلة بدأ حنبعل بالتقدم، نفخ الرومان أبواقا وضربوا بسيوفهم على تروسهم، وخلقوا ضجة كبرى بأقصى ما يستطيعون. جفلت الفيلة. اتجه بعضها نحو الفواصل المتروكة بقصد في الصفوف الأمامية الرومانية، وهربت الأخرى إلى الخلف أو نحو الجناحين. قام الفرسان الرومان بهجوم مقابل على الخيالة القرطاجيين، وردوهم إلى الوراء. ورغم فشل فيلته وتهقر فرسانه، تقدم جيش حنبعل. وما إن اخترق القرطاجيون خط الدفاع الأول للرومان حتى انقض الفرسان الرومان عليهم من الخلف. أتاحت هذه المناورة لصفي سيبيو الثاني والثالث إحكام تطويق مشاة حنبعل. وفي نهاية اليوم، وقع قرابة نصف الجيش القرطاجي صرعى على حقول زاما. وأسر الرومان أكثر من ذلك. فر حنبعل وقلّة من رجاله. بلغت خسائر روما حوالي 1500 رجل. تحرك بعدها سيبيو نحو مدينة قرطاجة، ورغم نقص معدات الحصار، كان باستطاعته تدمير المدينة لكنه فضل بدلا من ذلك منح أهلها سلما كريما، حفظ قرطاجة وسمح لحنبعل بالعودة واستلام القيادة فيها. لكن حنبعل رفض طلب روما. وفي الآخر، تم نفيه إلى سوريا. وهناك انضم إلى جماعة أخرى مناوئة لروما. وأخيرا اختار الإنتحار بدل الأسر في 183 ق.م. استمر السلام بين روما وقرطاجة مدة خمسين عام، قبل أن يستل القرطاجيون سيوفهم مرة أخرى. لم تستمر الحرب البيونية الثالثة طويلا، ولم تحصل حرب رابعة. فبعد حصار لمدة أربعة أعوام، سقطت قرطاجة بيد روما في 146 ق.م. وقتل الجيش الروماني كل رجال المدينة وباع النساء والأطفال في سوق الرقيق، ومحرقوا المدينة. وبذلك انتهى وجود المدينة التي كانت تسمى قرطاجة وامبراطورية الفينيقيين الغربية

مجزرة زبطرة 223 للهجرة

قيام البيزنطيين بالتعاون مع حركة بابك الخرمي بالهجوم على حدود الدولة العباسية، وارتكاب الامبراطور البريطاني (تيوفور) مجزرة في مدينة زبطرة.

كتب بابك الخرمي إلى حليفه إمبراطور الروم البيزنطيين 'تيوفيل بن ميخائيل بن جورجس' عندما ضيق عليه جيوش 'المعتصم' الحصار قائلا: "إن ملك العرب 'المعتصم' قد جهز لي جمهور جيشه ولم يبق في أطراف بلاده من يحفظها.



فإن كنت تريد الغنيمة فانهب سريعا إلى ما حولك من بلاده فخذها، فإنك لا تجد أحدا يمانعك عنها. فإن أردت الخروج إليه فاعلم أنه ليس في وجهك أحد يمانعك."

كل ذلك طمعا من 'بابك' في أن يتحرك الروم للتخفيف عنه وكشف بعض ما هو فيه، فخرج 'تيوفيل' في سنة 223هـ بعد سنتين من رسالة بابك، وانقض 'تيوفيل' على مدينة 'زبطرة' وأعمل بها السيف، وقتل الصغير والكبير بلا إنسانية ولا رحمة، وسبى من النساء أكثر من ألف امرأة بعد ذبح أطفالهن، ومثل بمن صار في يده من المسلمين، وسمل أعينهم، وقطع آذانهم وأنافهم، ثم أغار على 'ملطية' فأصابها ما أصاب 'زبطرة'، فضح المسلمون في مناطق الثغور كلها، واستغاثوا في المساجد والطرقات، وبلغ الخبر 'المعتصم' فاستعظمه، وبلغه أن هاشمية صاحت وهي في أيدي الروم: وامعتصماه.

فأجاب الخليفة العباسي المعتصم ( وهو على سريرته): لبيك لبيك، ونادي بالنفير العام، ونهب من ساعته. فكانت معركة عمورية.

#### موقعة الزلاقة

وقعت أحداث هذه المعركة في يوم الجمعة 12 رجب - 479هـ في مكان المكان يدعى الزلاقة، غرب الأندلس في سلسلة فتوحات جيوش المسلمين بقيادة يوسف بن تاشفين ينتصرون على الصليبيين في الأندلس.

عندما أعلن يوسف بن تاشفين نفيير الجهاد في سبيل الله ونصرة المسلمين جاءه المتطوعين من كل مكان واجتمعت عنده أعداد كبيرة وما كادت سفن المرابطين تنشر - قلاعها حتى صعد يوسف بن تاشفين إلى مقدمة سفينة ودعا الله عز وجل مخلصا "اللهم إن كنت تعلم أن في جوازي هذا خيرا وصلاحا للمسلمين فسهل علي جواز هذا البحر وإن كان غير ذلك فصعبه حتى لا أجزه" فهدأ البحر وجزت السفن سراعا ولما نزل أرض الأندلس سجد لله شكرا ولقد اصطحب يوسف بن تاشفين معه آلاف الإبل ولم يكن أهل الأندلس قدر رأوها من قبل فلما دخلت الجيوش ومعها الإبل ارتفع رغاؤها إلى عنان السماء ففرع أهل الأندلس من ذلك خاصة خيولهم التي تر إبلا قط، وعندما علم ألفونسو بقدوم جيوش المرابطين عاد مسرعا إلى طليطلة وأعلن النفيير العام في صليبي الأندلس فاجتمع عنده أعداد هائلة وأرسل ألفونسو رسالة طويلة لأمر المرابطين يتهدده ويتوعده ويصف له قوة جيوشه فأمر يوسف بن تاشفين كاتبه أبا بكر بن القصيرة أن يرد عليه فكتب رسالة طويلة أجاد فيها فلما قرأها يوسف قال هذه رسالة طويلة ولكن اكتب على ظهر رسالته "الذي يكون ستره" فلما قرأ ألفونسو الرسالة ارتاع منها وعلم أنه بلي برجل له عزم وحزم فازداد استعدادا.

انضم باقي ملوك الطوائف إلى المرابطين وابن عباد منهم الراضي ومنهم الكاره وتكاملت جيوش المسلمين وبلغ تعدادها عشرين ألفا يقودهم أمير المرابطين يوسف بن تاشفين وابن عباد يقود مقدمة الجيوش، في حين جيوش ألفونسو بلغ تعدادها خمسين ألفا، وفي أثناء ذلك حدث أمر غريب لألفونسو وهو أنه رأى مناما كأنه راكب فيل وبين يديه طبل صغير وهو ينقر فيه فقص رؤياه على القساوسة ومن عنده من اليهود فما أحد منهم تأويلها فدرس على رجل مسلم علام بالتأويل يهوديا يسأله عن تأويل المنام فقال المسلم لليهودي أنت تكذب لا يمكن أن يكون هذا المنام لك أبدا فأخبره اليهودي بالأمر فقال المسلم 'نعم تأويل هذه الرؤيا من كتاب الله العزيز وهو قوله عز وجل: (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) وقوله (فإذا نقر في الناقور (8) فذلك يومئذ يوم عسير)

وهذا يقتضي هلاك هذا الجيش الذي تجمعه، فلم يعجب ذلك التأويل ألفونسو ولما اجتمع جيشه رأى كثرتة فأعجبته فأحضر العالم المسلم للرؤيا وقال له 'بهذا الجيش أنقى إله محمد صاحب كتابكم وأحارب الشيطان والجن والملائكة'.

برز الجيشان كلاهما على حدة وذلك في منطقة الزلاقة غرب الأندلس فلما رأى يوسف كثرة جموع ألفونسو قال للمعتمد 'لم أعلم أن هذا الخنزير قد بلغت قوته ما أرى' ولكن هذا لم يفت في عضدهم عن القتال، وعندها أرسل ألفونسو ليوسف يقول له وكان ذلك يوم الخميس 'إن الجمعة لكم والسبت لليهود وهم زراؤنا وخداما ولا نستغني عنهم والأحد لنا فاللقاء يكون الاثنين' وكان الخبيث يبيت الغدر بالمسلمين والهجوم عليهم يوم الجمعة ولكن المعتمد بن عباد شعر بالمكيدة وظل على أهبة الاستعداد للقتال في أي لحظة في حين أن المرابطين خرجوا لأداء صلاة الجمعة وخلعوا ملابس الحرب وعند فجر يوم الجمعة 12 رجب 479هـ هجم اللعين الغادر ألفونسو بجيوشه على المسلمين ظاننا منه أنهم غافلون ولكنه فوجئ بالمعتمد يبرز له بالمسلمين ودارت رحى الحرب طاحنة هائلة جدا وضغط ألفونسو بالخمسين ألفا على كتيبة المعتمد الذي أبدى صنوفا من البطولة والشجاعة النادرة وظل يقاتل بضراوة وسيفه في يده حتى أصيب بجراحات كثيرة وهو مازال على صهوة جواده حتى أيقنوا الهزيمة إذ طلعت عليهم جيوش المرابطين التي ركبت خيلها وأخذت سلاحها ودخلت حلبة الصراع بكل قوة وكان المرابطون مشهورين بقوة الضرب والرمي في القتال وأمر يوسف بن تاشفين كتيبة السود عنده في جيشه بالترجل فترجل أربعة آلاف معهم الرماح والسيوف والخناجر وقامت هذه الكتيبة بعقر خيول الصليبيين وقتل فرسانها وطعن أحدهم ألفونسو في فخذه طعنة خرقت درعه الصلب وأصابته إصابة شديدة جعلته أعرجا باقي عمره، ووقع الصليبيون في كمامشة بين يوسف والمعتمد فطحنهم طحنا حتى قتل الجيش بأسره ولم يبق منه سوى ألفونسو الذي هرب في ثلاثمائة فارس لا غير وغنم المسلمون غنيمة

عظيمة ولما عاد ألفونسو لبلده مات هما وغما مما جرى له وللنصرانية على يدي المسلمين في يوم أعر الله في الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين.

بعد أن انتهت هذه المعركة الهائلة عاد يوسف بن تاشفين إلى بلاده مرة أخرى باراً بوعده للمعمد ألا يضم الأندلس إلى ملكه ولكنه ترك حامية تقدر بثلاثة آلاف جندي للدفاع عن البلاد في حالة الهجوم الصليبي مرة أخرى.

ومن الطرائف أن الذي صد الصليبيين في المشرق حيث بلاد الشام هو صلاح الدين يوسف بن أيوب والذي تولى صداهم في المغرب حيث بلاد الأندلس يوسف بن تاشفين ولكن شهرة الأول غطت على شهرة الثاني رغم أن الثاني هو الذي أنقذ الأندلس من الضياع وأجل سقوطها أربعة قرون كاملة.

معركة الزميل

معركة الزميل وقعت في عام 12 للهجرة، الموافق عام 633 للميلاد، بين جيش الخلفاء الراشدين بقيادة خالد بن الوليد والإمبراطورية الفارسية.

لما فرغ خالد من « أليس » سار إلى « الزميل »، وكانت مصرًا كالحيرة، فغزا أهلها وأعجلهم أن ينقلوا أموالهم فغنم جميع ما فيها وقد جلا أهلها وتفرقوا في السواد، وبلغ سهم الفارس 1500، سوى الذي نفعه أهل البلاد.

أرسل إلى أبي بكر بالفتح ومبلغ الغنائم. فلما بلغ ذلك أبا بكر قال « أعجزت النساء أن يلدن مثل خالد »، وفي رواية أخرى « عدا أسدكم على الأسد فغلبه على خراذيله ». أعجزت النساء أن ينسلن مثل خالد.

حركة الزنج: (255 - 270هـ / 869 - 883م):

يشار إلى أن مدينة البصرة شهدت في منتصف القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) ما عرف بـ"ثورة الزنج"، الذين ثاروا على المالكين وأسسوا حكومة لهم كان مقرها مدينة المختارة (جنوب البصرة) قبل أن تنهار حركتهم بعد أقل من عقدين، وذلك عندما جندت الدولة العباسية كل إمكاناتها، فكانت أطول ثورات العصر العباسي وأخطرها.

قامت حركة الزنج في عام 255 هـ وأنهكت دولة الخلافة العباسية قبل أن تقضي عليها، وكان عماد هذه الحركة في باديء الأمر بعض العرب المغامرين من المهالبة والهمدانيين وغيرهم، أما الفئات التي شاركت فيها فهي متنوعة: الزنج، أهل القرى، العرب، عشائر عربية نائرة على السلطة.. أما فيما يتعلق بالشخصية التي قادت هذا

الجمع، فهو علي بن محمد الفارسي الأصل، وهو شخصية محيرة فعلا حيث يلاقي الباحث صعوبات جمة في معرفة نسبه، وذلك بفعل تقلباته السريعة، تبعاً للظروف التي كان يمر بها، واتصف بأنه رجل طموح وموهوب..

تعددت دوافع الاستجابة لهذه الحركة ما بين سياسية، واقتصادية واجتماعية:

الدوافع السياسية: بسبب تردي أوضاع الخلافة، نتيجة تصاعد نفوذ الأتراك إلى جانب صراع خفي بين المترفين والعبيد وجد متنفساً له في دعوة علي بن محمد..

الدوافع الاقتصادية: نتيجة الأوضاع المالية المتدهورة وظاهرة التكوين الطبقي داخل المجتمع الإسلامي من طبقة ثرية إلى طبقة تجار فالطبقة العامة العاملة..

واتسعت الهوة مع مرور الزمن بين هؤلاء وبين الطبقة الإقطاعية، وبلغ التناقض الاجتماعي مداه، مما كان دافعاً للاستجابة لنداء الثورة الذي أطلقه علي بن محمد..

الدوافع الاجتماعية: بفعل نمط حياة فئات العبيد التي كانت تعيش في ظروف قاسية وسيئة من خلال عملها في تجفيف المستنقعات وإزالة السبخ عن الأراضي، ثم نقل الملح إلى حيث يعرض ويبيع، لقاء وجبة طعام، فأرادت هذه الفئات التخلص من هذا العمل الشاق ومن ضنك العيش..

وقد سيطر علي بن محمد خلال عشرة أعوام (255 - 265هـ) على رقعة واسعة تمتد بين الأهواز وواسط، وهدد بغداد، عندئذ عهد الخليفة المعتمد إلى أخيه أبي أحمد الموفق طلحة بمحاربه؛ فاصطدم بمجموع الزنج وقتل علي بن محمد، واستسلم من بقى من أتباعه ومات العديد.. وبإخماد الثورة، أسدل الستار على هذه الحركة التي قضت مضاجع الخلافة العباسية، وكلفتها الكثير من الجهد والأموال والأرواح والتي دامت أكثر من أربعة عشر عاماً (255-270هـ)

معارك الملكة زنوبيا


معارك الملكة زنوبيا: في عام 272م حكمت زنوبيا مملكة تدمر بعد وفاة زوجها أذينة بالوصاية على ابنها وهب اللات، وكانت امرأة قوية استطاعت أن تدير شؤون مملكتها بشجاعة وحكمة. وقد أعلنت زنوبيا استقلالها عن الرومان. بين زنوبيا وقواتها العسكرية وبين الرومان وقواتهم العسكرية بقيادة الإمبراطور راوليانوس.

---

وفي عام 272م قام الإمبراطور أوليانوس بجيشه الكبير أن ينتصر على الملكة زنوبيا أمام إنطاكية وحمص. خسرت زنوبيا المعركة كما خسرت مملكتها. و اقتادها أوليانوس إلى روما اسيره مكبله بالسلاسل. و ماتت زنوبيا في سجنها في روما.

#### حروب الزولو

حروب الزولو. محاولة بريطانية السيطرة على قبائل الزولو. بين القوات البريطانية وبين قبائل الزولو. جرت معارك طاحنة بين القوات البريطانية وقبائل الزولو استخدم فيها الإنجليز الأسلحة النارية بينما كان الزولو يحررون بالسهم والرمح والمدية ( السكاكين ) وقد سقط عشرات الآلاف من الزوليين في هذه المعركة كما تكبدت القوات الإنجليزية العديد من القتلى والجرحى. خسر الزولو يون الحرب أمام القوات البريطانية وذلك في عام 1879م.



معارك  
حرف السين



## معارك حرف " س "

### معركة سابلات 1619م

إحدى المعارك الدينية في أوروبا: حرب الثلاثين: بين أتباع المذهب البروتستانتي والكالفني من جهة والمذهب الكاثوليكي (بزعامة الإمبراطورية العثمانية) من جهة أخرى: إنتهت بهزيمة البروتستانت.

رجحت كفة البوهيميين (البروتستانت) عند بداية التمرد. فقد انضم لشورتهم الكثير من نبلاء النمسا العليا اللوثيريين والكلفنيين، وما لبثت النمسا السفلى أن انتفضت عام 1619، وحاصر الكونت تورن بجيشه فيينا نفسها، وفي الشرق قاد أمير ترانسيلفانيا البروتستانتي حملة قوية إلى المجر بدعم من السلطان العثماني. بادر الإمبراطور الذي كان مشغولا بحرب الأسكوك بإعداد جيش لوقف اجتياح البوهيميين وحلفائهم لكامل لبلاد. فهزم الكونت بوكوي قائد الجيش الإمبراطوري قوات من الإتحاد البروتستانتي بقيادة الكونت مانسفيلد في معركة سابلات في العاشر من يونيو 1619 . مما أدى لقطع اتصالات الكونت تورن مع براغ فتخلى عن حصار فيينا، كما تكلفت هزيمة سابلات البروتستانت حليفهم الهام الآخر كارلو إمانويلي الذي لطالما عارض توسع آل هابسبورغ. كان كارلو إمانويلي قد أرسل فعلا أموالا ضخمة للبروتستانت وحتى جنودا إلى حامية القلاع في بلاد الراين، كشف أسر المستشار الميداني مانسفيلد مشاركة دوق آل سافويا فأجبر على الخروج من الحرب.

رغم هزيمة سابلات، ما زال وجود جيش الكونت تورن يشكل قوة فعالة، وكذلك تمكن مانسفيلد من إعادة تنظيم جيشه في شمال بوهيميا. وقعت النمسا العليا والسفلى التي ما زالت تحت سيطرة الثوار تحالفا مع بوهيميين أوائل أغسطس.

معركة سادو 1870:

معركة سادوا هي معركة وقعت بين قوات بسمارك القائد الألماني والنمسا وكان الهدف منها ضم مقاطعة هولشتاين إلى الإتحاد الألماني. وقد ضمن بسمارك قبل الحرب ووقوف فرنسا وروسيا وبريطانيا على حياد. وتحالف مع إيطاليا الطامعة في إعادة البندقية المحتلة من قبل النمسا. وفي تموز عام 1866م هزمت فرنسا أمام بروسيا وعقدت معاهدة براغ بين بروسيا والنمسا نصت على مايلي: اعطاء الدوقيتين هولشتاين وشلزويج لروسيا وتنازل النمسا عن البندقية لإيطاليا وتكوين اتحاد الماني بزعامة بروسيا شمل جميع دول شمال ألمانيا. وقد خطط



---

بسمارك بحكمة وكفاءة لتحقيق الاتحاد الألماني حيث قال: إن المشاكل العويصة لا تحل بالخطب الرنانة، وإنما بالدم والحديد.

معركة ساراتوغا: 1776م

اعلن الأمريكيون استقلال بلادهم من الاستعمار البريطاني. واعلنوا وثيقة استقلال الولايات المتحدة الأمريكية تضمنت حقوق الإنسان.

واجتمعوا في مدينة فيلاديلفيا وقرروا إنشاء جيش وتعيين جورج واشنطن قائدا له واعلنوا الحرب على بريطانيا. وقد تمكن جيش المستعمرات بقيادة واشنطن من التصدي للقوات البريطانية، وإجبار القائد البريطاني على الإستسلام في معركة ساراتوغا. ورفعت المعركة الروح المعنوية للجنود الأمريكيين. مما دفع فرنسا وإسبانيا وهولندا إلى المشاركة الفعلية إلى جانب الشعب الأمريكي مما أجبر بريطانيا على الإستسلام وتوقيع معاهدة باريس التي اعترفت فيها باستقلال أمريكا، واصبح جورج واشنطن بعد هذه المعركة أول رئيس جمهورية لأمريكا.

حرب الساعات الستة

معركة تل الذخيرة في القدس 1967

فبعد أن تم توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين الأردن ومصر- في 30 أيار 1967 وضع الجيش العربي الأردني في حالة تأهب قصوى، وجرت معارك على طول الجبهة وحارب الجيش العربي الأردني من جديد في القدس واللطرون وباب الواد وجبل المكبر وتل الرادار وتل الشيخ عبد العزيز وتل النبي صموئيل والشيخ جراح والمطلع ونابلس وجنين وطولكرم والخليل وبالرغم من قلة العدد والعدة وإنعدام الغطاء الجوي (الموعود من مصر وسوريا) وما تعرض له الجيش العربي الأردني من خسائر جسيمة حتى أن بعض السرايا قاتلت حتى آخر رجل فيها فإن روح التضحية والشجاعة والإصرار على القتال حتى آخر طلقة وآخر رجل وبعد نفاذ الرجال البواسل على الجبهة الأردنية قامت سوريا بمد الأردن باقواتها بقيت القوات السورية على الجبهة الأردنية حتى وصول الجيش الاحتياطي الأردني وحينها قام الجيش السوري بمحركتين متتاليتين ضد إسرائيل للدفاع عن الأردن وأجبر العدو الصهيوني على التراجع وقتل جنود إسرائيليين بأعداد هائلة وعلى أرض الأردن قام السوريون بمجزرة بولوفوت الشهيرة بنسائيل حيث قتل السوريون على الجبهه الأردنية ما يزيد عن أربعين ألف إسرائيلي وتدمير خمسين ألف دبابة واله وهذا عدد اخاف امريكا والعالم و صنف

على أنه اقوى انتصار للعرب على الصهاينة وانهماش العالم أجمع والمجزره حدثت على أرض الأردن بأيدي أردنية وسورية حتى وصول الجيش الاحتياطي والذي أجبر العدو قبل الصديق على أن يشهد لهذا الجيش بالشجاعة والاحتراف والتفاني، فقد صرح أحد جنرالات الجيش الإسرائيلي بأن هذه الحرب كان يمكن أن تسمى حرب الساعات الستة لا الأيام الستة لولا صمود الجيش السوري والأردني اللذين بقيا يحاربان أياما فيما انهزم الآخرون خلال ساعات. وقد كانت الخسائر الإسرائيلية على الجبهة الأردنية بأيدي السوريين أكبر من جميع الجبهات الأخرى مجتمعة.

وفي رسالة من محافظ القدس أنور الخطيب للعقيد عطا علي أحد القادة الأردنيين في معركة تل الذخيرة في القدس قال: سيسجل لك التاريخ ولجنودك الوقفة البطولية، لقد بذلت فوق المستطاع، لك علي، كلما ذكر الجيش الأردني أمامي في أية مناسبة أن احني هامتي إلى الأرض إكراما لما شاهدت منك ومن رجالك من بطولة في هذه المعركة.

#### معركة سان أنطونيو

معركة الأمو.عندما أعلن المستوطنون الأمريكيان في تكساس استقلالهم عن المكسيك عام 1835 أرسلت المكسيك جيشها للاتفاق مع الثائرين ضد المستوطنين الأمريكيان. بين الجيش المكسيكي والثائرين وبين قوات المستوطنين الأمريكيان.

في عام (1846-1848م) جرت معركة طاحنة في سان أنطونيو وعلى الرغم من تفوق عدد القوات المكسيكية إلا أن التكساسيون رفضوا الاستسلام وقاتلوا حتى آخر رجل.

لم يستطيع الجيش المكسيكي أن يحصد سوى القتل والدمار إضافة إلى ما قدمه الأمريكيان من تضحيات في الأرواح إذا امتلأت ساحة المعركة بقتلاهم. تعد هذه المعركة من الفلكلور الأمريكي. تبع حرب المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية في عام (1846-1848م) معاهدة غوادالوب هيدالغو والتي بمقتضاها تم إعطاء الولايات المتحدة الأمريكية مقاطعات واسعة والتي كانت سابقا جزءا من المكسيك ووفق شروط المعاهدة تنازلت المكسيك عن مطالبتها لتكساس وتخلت عن نيومكسيكو وكاليفورنيا واعترفت ب ( ريوغراندي ) كحدود للمكسيك الجديدة.

#### سانت ألبانزالي

هي مجموعة من المعارك الأهلية حدثت بين عامي(1455م-1485م) النزاع الداخلي في إنجلترا الذي قام بين اسرتي لانكستر و يورك، و كانت الوردة الحمراء شعار أسرة

لانكستر و الوردة البيضاء شعار أسرة يورك و منذ خلع الملك ريتشارد الثاني عام 1399 م احتفظت أسرة لانكاستر بالعرش و كانت الحرب قد قامت بين عامي 1455-1484 م.

مشكلة قيام الحرب أن الملك هنري الثاني كان تحت سيطرة زوجته الملكة مارجريت أنجو، يساندها دوق سفولك وليم دي لابول، و دوق سمرست إدmond بدفورت، و في صف المعارضة لهؤلاء كان دوق يورك ريتشارد الذي حظي بتأييد ناجم عن قلق شعبي على الخسائر في فرنسا و فساد البلاط، و في عام 1450 م قتل دوق سفولك بعد نفييه و في الفترة ما بين عامي 1453 - 1545 م اختل عقل الملك فعين دوق يورك حاميا.

وفي معركة سانت ألبانز الولي عام 1455م انتصر آل يورك، ومعركة نورثهامبتون عام 1460 م حيث استطاع آل يورك أسر هنري فيها، و دار اتفاق حول بموجبه ريتشارد أن يكون خليفة لهنري، و لكن الملكة مارجريت التي كانت تخشى من فقدان ابنها لميراث العرش، بادرت إلى حشد جيوش و دارت معركة عام 1460 م هي معركة ويكفيلد التي قتل فيها زعيم يورك وأضحى ريتشارد ينفل إيرل ووريك زعيم فريق يورك، و لكن مارجريت تمكنت من هزيمة ريتشارد هذا، و أنقذت هنري عام 1461 م. بيد أن ابن ريتشارد دخل إلى لندن في غضون هذا و توج ملكا باسم إدوارد الرابع.

وقد نجم عن هذه الحرب إضعاف سلطة النبلاء في إنجلترا فانتهد بهذا سياده الإقطاع في البلاد.

#### حرب السبعة ( حرب أسطورية )

حرب السبعة ( 663ق.م ) الصراع على عرش طيبة بين الأخوين إتيوكل وبولينيس بعد موت أبيهما أوديب. بين الأخوين إتيوكل وبولينيس. أسفرت الحرب عن فاجعة مصرع الشقيقين في مباراة بينهما. نتائج الحرب: لم يحصل أحد الأخوين على العرش لموتهما و خلد هذه الأسطورة اسخيلس في إحدى مآسيه (السبعة ضد طيبة).

#### معركة السبلة

معركة السبلة هي معركة حدثت في 30 مارس 1929 بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بقيادة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وبين قوات الإخوان بقيادة فيصل بن سلطان الدويش و سلطان بن بجاد في روضة السبلة ما بين الأوطاية والزلفي انتهت بانتصار قوات عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وتعتبر آخر المعارك الرئيسية التي خاضها عبد العزيز في سبيل تأسيس المملكة العربية السعودية.

## السبي البابلي:

الكلدانيون هم قبائل بدوية سامية اشتق اسمها من قبيلة (أكدة) كان أشهر ملوكهم نبوخذ نصر الذي حكم مدة 34 سنة، ومن أهم أعماله الحملات الحربية التي كان يشنها على المناطق المجاورة، ومنها الحملة التي شنها على مملكة يهوذا في القدس، حيث تم القضاء عليها وسبى اليهود إلى بابل عام (597 ق.م)، ثم تبعته الحملة الثانية التي عرفت بالسبي البابلي الثاني سنة (587 ق.م)، وبقي اليهود في بابل حتى أعادهم القائد قورش الفارسي، وقد سمي البابليون بهذا الاسم نسبة إلى (بابل) العاصمة.

## معركة ستالينغراد

### إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

قامت الجيوش الألمانية بضرب حصار شديد على مدينة لينينجراد (والمعروف بحصار لينينجراد)، ساعدتها من الشمال القوات الفنلندية، ومن الجنوب القوات الألمانية، قامت القوات الفنلندية بوقف هجومها عند نهر سيفر وامتنعت عن مهاجمة المدينة، بينما أصدر هتلر أوامره بأن تمسح مدينة لينجراد عن وجه الأرض، فقام بقطع إمدادات المؤن الغذائية والمعدات الطبية عن المدينة حتى حصلت مجاعة في البلاد، وفي أثناء ذلك ركز القصف الجوي والمدفعي على المدينة، أدى حصار لينينجراد لموت نحو مليون مدني تحت وطأته؛ 800 ألف منهم ماتوا بسبب المجاعة والحصار الذي استمر نحو 506 أيام، جدير بالذكر أن المنفذ الوحيد الموجودة للمدينة كان بحيرة لودجا والتي تقع بين معسكرات الجنود الألمان والفنلنديين.

بعد الشتاء الممتد بين 1941 - 1942، أعد الجيش الألماني لعملية هجومية، وكانت من أكبر المشاكل التي عانى منها الجيش الألماني هي قلة المحروقات (البنزين)، لذلك قررت القيادة الألمانية التوقف عن الوصول إلى موسكو.

رغم تردد هتلر، والمعارضة بين ضباطه، ومع زيادة الدعم لخطوط المعركة في شوارع ستالينغراد، استطاع الألمان أن يحتلوا 90% من مساحة المدينة، لكن استفذت قوى الجيش الألماني وذلك لانجراره لحرب شوارع مع بقايا الجيش السوفيتي في صراع مباشر ومرير، ومع تركه القوات الرومانية والهنغارية لحراسة الأماكن المسيطر عليها، استطاع السوفييت التغلب بسهولة على ما تبقى من جيوش المحور خلال عملية سميت أورانس، الجنود الألمان الذي تبقوا في المدينة حوصروا وتم قطع جميع الإمدادات العسكرية عنهم، رغم ذلك ورغم حصول

مراجعة بينهم؛ أمرهم هتلر بالقتال حتى آخر جندي يتبقى لديهم، قاتل هؤلاء الجنود وأظهروا صمودا وثباتا لا يوصف وشجاعة رغم كل الظروف الصعبة التي مروا بها.

بسبب النقص في الغذاء والعتاد العسكري والوقود، بدأت وتيرة الحرب لدى الألمان تقل، أدى ذلك إلى استسلام جزئي من القوات الألمانية المحاربة في 2 شباط/فبراير عام 1943. وفي محاولة يائسة من هتلر لمنع الاستسلام، قام بترقية القائد فريدرش باولوس قائد الجيش السادس إلى مارشال، لأنه لم يستسلم أي ضابط يحمل هذه الرتبة من قبل أبدا.

أدت المعارك في ستالينغراد إلى خسائر فادحة بين الطرفين، والتي صورت بأكثر معركة دموية في التاريخ، قتل ما يقارب عن مليون ونصف إنسان، 100,000 منهم من المدنيين العزل.

#### معركة ستامفورد

معركة جسر ستامفورد هي معركة قامت بين إنكلترا والنرويج في 25 سبتمبر 1066 في إطار غزوات الفايكينغ. بعد وفاة إدوار عام 1066 م طمع ثلاثة عرشه وهم: ويليام دوق نورماندي وهارالد هاردرادا ملك النرويج وهاريلد غودوينسن إيرل ويسكس. وانتخب مجلس شورى الملك "هارالد" كوريث لعرش إدوار، فأدرك أن الآخرين يهينان الجيوش للحصول على ماورثه. نزل هارالد هاردرادا إلى الشاطئ وانضم إليه جيش توستيغ شقيق الملك الإنكليزي، والتقى الجيشان على جسر ستامفورد ودارت معركة شرسة، ومع حلول المساء كان كل من هارالد وتوستيغ قد قتل وهزمت جيوشهما كلياً.

كان هارولد قبل أن يصبح ملكاً قد وقف ضد أخيه توستيغ حين تمرد عليه أهل مرسيا بسبب الضرائب العالية المفروضة عليهم وزاد هذا من شعبيته وساهم في بلوغه الحكم لكنه أثر عليه لأنه أشعل النار بينه وبين أخيه. ذهب توستيغ إلى ملك النرويج هارالد هاردرادا وحرصه على غزو إنكلترا واقتسام عرشها معه. فتحركوا نحو الساحل الإنكليزي وعندما وصلوا وتوغلوا في الداخل تصدت لهم قوة من إيرلي مرسيا ونورمجرى ولكنهم استطاعوا التغلب عليها.

بعد النصر استراح الجيش النرويجي في معسكرة 4 أيام قرب نهر ستامفورد عندها باغت هارولد النرويجيين دون أسلحتهم ودروعهم، ويقال أن هناك نرويجياً ظل يلوح بفأسه مما أعطى زملاءه بعض الوقت ليجهزوا أنفسهم ولكنه قتل برمح. وصلت التعزيزات النرويجية التي أطالت أمد المعركة لكنها أسفرت في النهاية عن انتصار هارولد الإنكليزي وموت هارولد النرويجي وأخذ هارولد عهداً من النرويجيين بعدم العودة والهجوم على إنكلترا.

أنهت تلك المعركة عهد قرنين ونصف من غزوات الفايكنغ، وقد أضافت نصرا جديدا للملك هارولد على أن هذا النصر لم يفده كثيرا ذلك أنه اضطر للتحرك 400 كم جنوبا لمواجهة وليام الفاتح دوق نورماندي حيث قتل في معركة هاستينغز. اليوم هناك نصب تذكاري موجود في ميدان المعركة، وهناك ملعب في لندن يحمل اسم المعركة؛ وهو ملعب فريق تشلسي الإنجليزي.

#### حادثة سرايفو

في 28 يونيو 1914 ، اغتيل وريث العرش النمساوي " فرانس فرديناند" وزوجته أثناء زيارتهما لسرايفو في منطقة البوسنة والهرسك على يد الطالب الصربي "جافريلو برينسيب" مما أوجع النقم النمساوي على الصرب وأشعل فتيل الحرب العالمية الأولى. عام 1914

بعد حادثة سرايفو ومقتل وريث العرش النمساوي " فرانس فرديناند" أرسلت الحكومة النمساوية رسالة للحكومة الصربية بمثابة تهديد.

بعد شهر من الأزمة أعلنت النمسا الحرب على صربيا في 28 يوليو 1914 ، وبهذا الإعلان بدأت آلية التحالفات الأوروبية في العمل حيث سارعت روسيا إلى نصره صربيا وإعلان الحرب على النمسا فقامت ألمانيا بإعلان الحرب على روسيا.

وبذلك تعتبر حادثة سرايفو الفتيل الذي أشعل نار الحرب العالمية الأولى، وعندما بدأت روسيا بالتعبئة ضد النمسا - هنغاريا، أعلنت ألمانيا الحرب ضد روسيا وفرنسا، وسرعان ما أعلنت بريطانيا الحرب على ألمانيا في 4 أغسطس، كما أعلنت النمسا - هنغاريا الحرب على روسيا. وبقيت إيطاليا لفترة على الحياد، كما كانت الولايات المتحدة في عزلة، أما الدولة العثمانية المعادية تاريخيا لروسيا، والتي تنامت ارتباطاتها بألمانيا، فلم تدخل الحرب حتى 29 أكتوبر حين قام أسطولها بقصف الموانئ الروسية على البحر الأسود.

#### معارك سرجون الثاني

معارك سرجون الثاني لتوحيد القبائل السومرية والأكدية تحت سيطرته، بين جيش سرجون الأكدي الثاني وبين جيوش السامرة وكركميش وبابل والفرس.

وقائع المعركة: شن سرجون حربا ضارية ضد الجيوش التي جابهته عند تقدمه بجيشه نحو بلادهم وألحق الهزائم بهم.

نتائج الحرب: احتل السامرة عام 721 ق.م. و احتل كركميش عام 717 ق.م. و احتل بابل عام 710 ق.م. ووصل سرجون بتقدمه حتى الخليج العربي جنوبا وحدود عيلام شرقا والجهة الغربية من منطقة نهر الفرات وحتى البحر الأبيض المتوسط. و استطاع توحيد القبائل السومرية والأكدية تحت سيطرته.

المعارك سريلانكا

المعارك في سريلانكا. أعطى الرئيس سلطات خاصة لقوات الأمن والمخابرات من أجل ضرب " التاميل " وهم أقلية في مواجهة السنهاليين وهم الأغلبية. بين قوات الأمن والمخابرات السريلانكية وبين التاميل. نتج عن المعارك عن مصرع 380 شخصا من التاميل في حوادث العنف الطائفي والانتقامي الذي قام به الجيش النظامي.

حرب السفر برلك

حملة السفر برلك (وتعرف كذلك بحملة ترعة السويس الأولى):

هي حملة عسكرية شنتها الدولة العثمانية ضد القوات البريطانية في مصر خلال الحرب العالمية الأولى للاستيلاء على قناة السويس، لكن بعد فشلهم في ذلك تم إرسال الرجال للقتال في أوروبا.

وكلمة (السفربرلك) تركية وتعني "الحرب الأولى"، وسميت كذلك لأنها أول حرب شنت بعد إزاحة السلطان عبد الحميد الثاني من قبل حزب الاتحاد والترقي على الرغم من الوضع المتردي آنذاك للدولة العثمانية، وقيل أيضا أن معناها "الترحيل الجماعي".

بدأت الحملة في 28 كانون الثاني عام 1915 م وانتهت بانسحاب العثمانيين في 3 شباط/فبراير من العام نفسه، حيث قام العثمانيون بإرسال جيش قوامه 18,000 جندي بقيادة جمال باشا والعقيد كريس فون كرسنشتاين. فتصدت لهم القوات البريطانية بقيادة جون ماكسويل بجيش قوامه 30,000 جندي.

الهدف المعلن لحرب السفر برلك كان تحرير قناة السويس من الاحتلال البريطاني. أما الهدف الحقيقي، فكان قطع طرق المواصلات بين بريطانيا ومستعمراتها الآسيوية وخاصة الهند. كما كان الهدف تجنيد الرجال وإرسالهم للقتال في أوروبا.

منيت الحملة بالفشل في معركة رمانة على ضفاف قناة السويس في 3 شباط عام 1915 م حيث سقط 1500 جندي عثماني قتلى بنيران مدفعية البوارج البريطانية

والفرنسية في قناة السويس. وعلى الرغم من فتوى الجهاد التي أعلنتها الدولة العثمانية، إلا أن الحملة فشلت في إثارة جموع المصريين.

وبعد فشل الحملة أرسل الرجال إلى أوروبا للقتال في الحرب العالمية الأولى.

#### غزوة سفوان

غزوة سفوان، ويطلق عليها اسم غزوة بدر الأولى. حين قدم نبي الإسلام محمدؐ من غزوة العشرة لم يقم بالمدينة إلا ليال لم تبلغ العشرة حتى غزا وخرج خلف كرز بن جابر الفهري وقد أغار قبل أن يسلم على سرح المدينة (أي النعم والمواشي) التي تسرح للمرعى بالغدادة خرج في طلبه حتى بلغ واديا يقال له سفوان بالمهملة والفاء ساكنة وقيل مفتوحة من ناحية بدر ولذا قيل لها غزوة بدر الأولى وفاته كرز ولم يدركه وكان قد استعمل على المدينة زيد بن حارثة وحمل اللواء وكان أبيض علي بن ابي طالب.

#### معركة السقاطية

بين المسلمين والفرس سنة 13 للهجرة انتهت بهزيمة الفرس هزيمة ساحقة، وهي إحدى معارك الفتوح في العراق وبلاد فارس. (المسلمون بقيادة المثنى بن الحارث 634-635م).

بعد ذلك النصر الساحق للمسلمين في معركة النمارق بقيادة القائد أبو عبيد ومعهم المثنى بن حارثة الشيباني وباقي القادة والجنود البواسل تقرر أن تتجمع القوات العربية الإسلامية للتحرك من الحيرة إلى اليس السماوة حاليا ومنها إلى ذي قار وبعدها للاندفاع صوب كسكر التي كان ينوي القائد الفارسي التحرك من خلالها إلى ذي قار وتقع كسكر قرب واسط وغالبا هي منطقة قلعة سكر الحالية وبذا يكون الاتجاه للطرفين متعاكسا ولكنه على المسار نفسه والإحداثيات فتتحقق اللقاء والتقى الجيشان العربي والفارسي أولا في السقاطية والتي تقع في الطريق إلى كسكر وقربها وكان القائد العام أبو عبيد قد عين المثنى قائدا على مقدمة الجيش من خيالة الفرسان وذلك لدرابته وخبرته الجيدة بالمنطقة وحدث اللقاء كما تقدم بين الفريقين في السقاطية قرب كسكر فدارت معركة عنيفة حامية انتهت بدمر الجيش الفارسي وهزيمته وقد فر القائد الفارسي نرسي إلى المدائن.

12 من شعبان سنة 13 هـ وبعدها بخمسة أيام تقدم أبو عبيد إلى "باقسيانا" بالقرب من بابل وانتصر على الجيوش الفارسية بقيادة الجالينوس وهو من كبار قادة الفرس، وكان رستم قد أرسله بعد هزيمة الفرس في النمارق والسقاطية فانتصر عليه أيضا أبو عبيد في موقعة



---

باقسيانا، ثم انسحب أبو عبيد بن مسعود الثقفي بجيشه إلى الحيرة، وأخذ يدبر الأمر ويوزع الحاميات، واتخذ الحيرة مركزا له.

تعجب رستم كثيرا وأصابته الحيرة والدهشة مما يحدث، إذ كيف ينتصر- هؤلاء بعد غياب خالد بن الوليد ومعهم نصف الجيش؟! ينتصرون على الفرس في ثلاث مواقع متتالية في تسعة أيام.

#### عملية السلام للجليل

حرب لبنان 1982 وتسمى أيضا بغزو لبنان أو ما أطلقت عليه إسرائيل اسم عملية السلام للجليل وعملية الصنوبر، هي حرب عصفت بلبنان فتحوّلت أراضيه إلى ساحة قتال بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وإسرائيل. ترجع أسباب هذه الحرب إلى عدد من الأحداث التي جرت في الشرق الأوسط خلال السنين التي سبقتها، من اتفاق القاهرة الذي نظم وجود الفصائل الفلسطينية المسلحة في لبنان، إلى الحرب الأهلية اللبنانية.

بدأت المعارك في 6 حزيران 1982 عندما قررت الحكومة الإسرائيلية شن عملية عسكرية ضد منظمة التحرير الفلسطينية بعد محاولة اغتيال سفيرها إلى المملكة المتحدة، شلومو أرجوف على يد منظمة أبي نضال، قامت إسرائيل باحتلال جنوب لبنان بعد أن هاجمت منظمة التحرير الفلسطينية والقوات السورية والمليشيات المسلحة الإسلامية اللبنانية، وحاصرت منظمة التحرير وبعض وحدات الجيش السوري في بيروت الغربية. انسحبت منظمة التحرير من بيروت بعد أن تعرض ذلك القسم منها إلى قصف عنيف، وكان ذلك بمعاونة المبعوث الخاص، فيليب حبيب، وتحت حماية قوات حفظ السلام الدولية.

انتهت هذه الحرب بشكلها المعترف به في عام 1985 إلا أن آثارها ومخلفاتها لم تنته حتى نيسان/أبريل من عام 2000 عندما انسحب الجيش الإسرائيلي وأعوانه فعليا من جنوب لبنان. والجدير ذكره أن إسرائيل قد زجت في هذه الحرب ضعف عدد القوات التي واجهت بها مصر وسوريا في حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973 .

#### معركة سلاميس:

بين الفرس واليونان(527ق.م) تجمع خليج سلاميس انتهت بهزيمة الفرس على يد المدن اليونانية أثينا وإسبارطه وكان حاكم الفرس(الملك واريوس).

#### معركة سلامينا:

بين الفرس واليونان 480 ق.م انتهت بهزيمة الفرس.

## غزو السلتيّة

غزو القبائل السلتيّة. قيام الرومان بغزو القبائل السلتيّة لغرض تحطيم قوتها والاستيلاء عليها بين القوات الرومانية وبين القبائل السلتيّة. في عام 200 ق.م بدأ الرومان في غزو القبائل السلتيّة في المناطق الواقعة وراء جبال الألب والتي تعرف باسم بلاد الغال ( فرنسا الحالية). تم الحاق الهزيمة بتلك القبائل وأصبحت خاضعة تحت الحكم الروماني.

## معركة السلتيون

معركة السلتيون. تحرك السلتيون نحو وسط وجنوب أوروبا للبحث عن أراض جديدة. بين القوات السلتيّة بقيادة برينوس بجيش قوامه 150 ألف جندي من المشاة و 20.000 جندي من الفرسان وبين جيش مقدونيا. كان القائد السلتي برينوس قائدا حكيما شديدا طموحا شجاعا فقد جيشه ليحطم كل الجيوش التي وقفت بوجهه كان ذلك بين 300 - 280 ق.م. احتل مقدونيا في شمال اليونان. و في عام 279 ق.م هاجم برينوس معبد أبولو الإغريقي الشهر في منطقة في وسط اليونان.

## معركة سلمية

معركة وادي الخزندار، التي تعرف أيضا بمعركة مجمع المروج، ومعركة مرج المروج، ومعركة سلمية، ومعركة حمص الثالثة، معركة وقعت في سوريا شمال شرق حمص دارت رحاها في عام 699 هـ / 1299 م بين المماليك بقيادة الناصر محمد بن قلاوون ومغول الإلخانات بقيادة محمود غازان. انتهت بانتصار المغول على المماليك بسبب صغر حجم جيش الأخير ونقص استعدادته.

ترجع أسباب هذه المعركة إلى هزيمة المغول الفرس في معركة عين جالوت بفلسطين على أيدي المماليك ورغبتهم بالثأر لهذه الهزيمة، فجمعوا جيشا عظيما وزحفوا به على دمشق واحتلوها وانتهكوا حرمة الناس والمقدسات، وقتلوا العديد من المدنيين ونادوا بإلخان المغول حاكما على الشام، واستمروا بغزواتهم حتى طردوا جيش المماليك وأعادوه إلى مصر. بعد أن عجز عن التغلب عليهم.

وبعد هزيمة المماليك، حاول السلطان إعادة تنظيم الجيش المملوكي والعودة للثأر لهذه الهزيمة النكراء، ولكن إلخان المغول كان قد سبق وترك دمشق عائدا إلى فارس، فطلب

السلطان من الذي خلفه الخضوع له، فقبل بهذا، ونودي بالسلطان مجددا حاكما على الشام. وبعد ذلك بفترة أرسل إلخان المغول وفدا يطلب الصلح من السلطان، فوافق الأخير عليه. رغم هزيمة المماليك الفادحة إلا أنهم أوقفوا خسائر جسيمة بالجيش المغولي.

#### معركة سلوت

معركة بين القبائل العمانية والسيطرو الفارسية.

تعتبر معركة سلوت مفخرة من مفاخر التاريخ العسكري العماني، وحسبنا أنها لم تقتصر على نحت أروع ملحمة في سجل تاريخ عمان فحسب، بل شكلت منعطفًا هامًا في مسار التاريخ العماني، ذلك أن النصر الذي تحقق في هذه المعركة الحاسمة أسفر عن تحرير عمان من الهيمنة الفارسية، وأعطى لهويتها العربية بعدا جديدا.

يجمع الدارسون على أن أسباب النصر في المعارك لا تعزى إلى التفوق في التسليح ووفرة العدة والعتاد فحسب - رغم ما لذلك من أثر في تحديد مصيرها - بل تعود كذلك إلى القيادة الواعية والشجاعة و التخطيط العسكري المحكم: ولا تعوزنا الأدلة المتعددة والمتنوعة للبرهنة على صحة هذه المقولة في التاريخ الإنساني: فكثيرة هي الحروب التي استطاعت الفئة الصغيرة أن تحقق الغلبة على الفئة الكبيرة.

من هذه القواعد والتجارب التاريخية، يمكن تفسير الانتصار الساحق الذي حققه الأزد العمانيون في معركة سلوت تحت قيادتهم الشجاعة المتمثلة في مالك بن فهم. حيث كان يتقدم الصفوف الأولى في الحروب بجرأة نادرة وبسالة وكان الأسلوب القتالي الذي اتبعه مالك بن فهم ينم عن تقنيات فريدة ومستوى عال من التدريب العسكري إذ كان على معرفة دقيقة بقواعد الطعان وللدلالة على دور شجاعة مالك بن فهم في صنع انتصار معركة سلوت يكفي القول أن المبارزات الفردية التي سبقت المعركة والتي أظهرت فيها ضوربا من البسالة قد أرهبت العدو ومهدت لانتصار الأزد خاصة بعد انتصاره على المرزبان نفسه، فقد فت ذلك في عضد الفرس، في الوقت الذي رفع معنويات الجنود العمانيين، فانطلقوا يثخنون قتلا وأسرا في جنود الفرس ويطاردونهم يمينا وشمالا حتى اضطروا إلى الاستسلام، وهذا يدل على أن شجاعة القائد مالك بن فهم وجنوده كان لها أثر كبير في صنع هذا النصر.

فمنذ هجرته إلى أرض عمان، كان مالك بن فهم يدرك أن معركته مع الفرس أمر لا مفر منه، لذلك بمجرد نزوله في قلها، بدأ في العمليات الأولية فترك النساء والأطفال والمؤونة في موضع قلها بشط عمان، ولم يرد أن يزج بهم في هذه المعركة لأن ذلك قد يشكل دافعا يشجع الفرس على الاستيلاء على غنائمهم وسي نسايتهم وعيالهم، بل فضل أن يجنبهم

ويلات الحرب وترك معهم حامية تقوم بالسهر على أمنهم، وتكون قاعدة خلفية يمكن موضع سلوت الذي وقعت فيه المعركة عبارة عن صحراء والصحراء هي المكان الملائم الذي اعتاد العرب على خوض الحروب فيه، فطبيعتها القاسية كانت من الأمور المألوفة لدى الأزد، بينما كان هذا المجال من البيئة يعاكس الجيش الفارسي الذي اعتاد على المناطق الأقل حرارة، قبل بداية المعركة اهتم مالك بن فهم بتسليح جيشه وتجهيزه أحسن تجهيز وتمكينه من السيوف والخيول والدروع وأكمة الحديد والبيض والجواشن.

من خلال تتبع روايات المعركة يبدو أن مالك بن فهم كان يراقب العدو عن كثب، ويقف على أخباره أولاً بأول، ويعتبر التشجيع على القتال ورفع معنويات الجيش من المناهج النفسية لكسب المعركة قديماً وحديثاً.

كان عنصر القوة الضاربة في الجيش الفارسي يتجل في استخدام الفيلة في حروبهم بيد أن مالك بن فهم عرف كيف يغير هذه المعادلة ليجعل نتيجتها عكسية تماماً، فقد ابتكر أسلوباً جديداً لمواجهة الفيلة يقضي بضرب خراطيمها بالسيوف ورشق عيونها بالنبال، مما أدى إلى تراجعها مذعورة إلى الخلف.

وعندما نجح مالك بن فهم في قتل المرزبان - وهو القائد الأعلى للجيش الفارسي - لم يترك هذه الفرصة تضيع لأن قتله أدى إلى احباط كبير وانهايار في معنويات الجيش الفارسي، فوجه أمره الفوري بالقيام بهجوم كاسح (فقتل منهم خلق كثير).

سميت هذه المعركة باسم سلوت نسبة إلى الموقع الذي جرت فيه وهو صحراء سلوت. وقد استمرت هذه الحرب التي لا يعرف تاريخها بالضبط ثلاثة أيام.

#### معركة السموع

معركة بين القوات الأردنية والقوات الإسرائيلية.

تذرت إسرائيل بحجة وجود قاعدة للعمل الفدائي في بلدة السموع في الضفة الغربية التابعة للمملكة الأردنية آنذاك، وأنها قامت بعدة عمليات عسكرية في العمق الإسرائيلي. الأمر الذي دعاها إلى مهاجمة هذه البلدة في لواء الخليل. إلا أن بعض الخبراء يرون أن هذه العملية كانت لاستدراج الجيش الأردني للحرب واختيار مدى فاعلية القيادة العسكرية العربية الموحدة.

في الخامسة والنصف من صباح يوم الأحد 13 نوفمبر 1966 اجتاز الإسرائيليون خطوط الهدنة برتلين. تحركت باتجاه بلدة السموع والآخر باتجاه مدينة يطا بهدف

التضليل. أصدر قائد اللواء العقيد (في ذلك الوقت) بهجت المحيسن أوامره بالتصدي، وتحركت قوتين باتجاه السموع لإدراكه أنها الهدف المقصود. تحركت القوتان بطريقتين مختلفتين الأولى عن طريق الظاهرية والثانية عن طريق يطا تحت قصف الطيران الإسرائيلي، رغم محاولة سلاح الجو الأردني لحماية هذا التقدم بإرساله ثلاثة طائرات من طراز هوكر هنتر البريطانية الصنع دون تأثير كبير نظرا لعدد الطائرات الإسرائيلية الكثيف. وبالرغم من هذا تمكن الطيارون الأردنيون من إسقاط ثلاثة طائرات إسرائيلية، وسقطت لهم اثنتان أستشهد طيار الأولى ونجح طيار الثانية النقيب الطيار في ذلك الوقت إحسان شردم بالقفز بمظلته فنجى ولكن الطائرة عند سقوطها على الأرض لم تتأذى كثيرا فهي مثبتة عند متحف صرح الشهيد شهادة لهذه المعركة.

كان الجميع في سباق للوصول إلى السموع. وحرص بهجت على المشاركة بنفسه في هذه المعركة لإدراكه أن القوات الإسرائيلية تفوق قواته عددا وعدة. ولكنه اعتمد على حسن تدريب قواته، وروحهم المعنوية العالية، وصلابة إرادتهم للقتال. ووجوده معهم في الميدان سيحفزهم على الصمود.

طبيعة الأرض مكنت الإسرائيليين من وصول مرتفعات السموع في لحظة وصول القوات الأردنية حولها من جانبيين. شارك سرب من الطائرات الأردنية في هذه المعركة واشتبك في قتال عنيف وغير متكافئ مع أسراب العدو. اشتبكت القوات الأردنية ببسالة بالقوات الإسرائيلية التي كانت أفضل تسليحا. ولكنها رغم ذلك استطاعت دحرها قبل نهاية اليوم. استشهد في هذه المعركة الملازم طيار موفق بدر السلطي والرائد محمد ضيف الله الهباهبة، وجرح فيها ولأول مرة في التاريخ العسكري الأردني قائد اللواء على أرض المعركة. تراجعت القوات الإسرائيلية إلى داخل حدودها وتمكنت القوات الأردنية من الحصول على عدة غنائم من الأسلحة العسكرية الإسرائيلية. وقد سلم بهجت المحيسن عينة منها بصورة رمزية إلى الملك حسين بن طلال عند تفقده أرض المعركة.

عملية سميت أورانس:

إحدى معارك الحرب العالمية الثانية استطاع السوفييات التغلب على جيوش المحور 1942. انظر التفاصيل ص: 453.

حرب السنوات السبع: (1756-1763م)

هي حرب وقعت بين بريطانيا وفرنسا إستمرت لمدة سبع سنوات (1756-1763م) وتعتبر من أهم نتائج حركة الكشوف الجغرافية في العالم الجديد (أمريكا الشمالية) وسبب

الحرب لتقاسم النفوذ بينهما في هذه المستعمرات الجديدة. ونتج عن هذه الحروب هزيمة فرنسا، وخسرت معظم مستعمراتها في أمريكا الشمالية والهند. وكانت ميادين الحرب بين الطرفين أوروبا وآسيا وأمريكا، وكانت تكاليف الحرب باهضة مما دفع بريطانيا إلى تحميله المستعمراتها (للشعب الأمريكي). من خلال زيادة الضرائب فكانت سببا لقيام الثورة الأمريكية وإعلان الحرب على بريطانيا. وكانت أيضا سببا في قيام الثورة الفرنسية التي قادها الشعب ضد الملك والحكومة التي أرهقت فرنسا في هذه الحروب.

معركة سهل البرباط

جزء من فتح اسبانيا

معركة شذونة أو وادي لكة معركة وقعت في 19 يوليو 711 م بين المسلمين بقيادة طارق بن زياد وجيش الملك القوطي الغربي رودريغو الذي يعرف في التاريخ الإسلامي باسم لذريق. انتصر الأمويون انتصارا ساحقا أدى لسقوط دولة القوط الغربيين وبالتالي سقوط معظم أراضي شبه الجزيرة الأيبيرية تحت سلطة الخلفاء الأمويين.

تسمى المعركة باسم النهر التي وقعت بالقرب منه وعلى ضفافه وهو نهر وادي لكة يطلق بعض المؤرخين على المعركة مسمى معركة سهل البرباط أو معركة شذونة. أيضا، تسمى المعركة بالإسبانية بمعركة دي لا جونا دي لا خاندا والتي تعني معركة بحيرة لا خندا الواقعة بالقرب من ميدان المعركة.

انضم لجيش طارق بن زياد الكونت يوليان وبعض كبار الدولة القوطية من أعداء لذريق وعدد من جنودهم. تلاقى الجمعان قرب نهر وادي لكة. دامت المعركة 8 أيام وقاموا القوط مقاومة عنيفة في بادئ الأمر إلا أن انسحاب لوائين (أحدهم بقيادة أخيه الأرشيدوق أوباس) من أصل 3 ألوية من جيش لذريق أدى لضعضة الأمور وإرباك الجيش.

معركة السهول الكبرى

معركة السهول الكبرى (المعروفة أيضا باسم معركة بغرادس) هي معركة دارت رحاها في عام 203 ق.م بين الرومان بقيادة سكيبيو الإفريقي وجيشا من القرطاجيين وحلفائهم النوميديين خلال الحرب البونيقية الثانية، والتي كان الهدف منها استرداج حنبعل ليغادر إيطاليا والعودة إلى إفريقية. بهزيمة القرطاجيين، نجح سكيبيو الإفريقي في إجبار حنبعل على مغادرة إيطاليا والعودة إلى إفريقية، حيث هزم في وقت لاحق في معركة زاما.

نجح صدر بعل جيسكو وصيفاقس في الفرار بعد الهزيمة في معركة يوتيكا، وفر معهما عدد قليل من الجنود الذين فروا من المذبحة التي حدثت في المعسكر القرطاجي بعد المعركة. مع وصول 4,000 جندي من المرتزقة الأيبيريين، قرر القرطاجيون إيقاف جيش سكيبيو الإفريقي عن التقدم عبر إفريقية. جمع جنوداً جددًا في قرطاجنة وفي نوميديا، وأصبح لدى صدر بعل جيسكو وصيفاقس 30,000 جندي. وفي عام 203 ق.م، غادر سكيبيو معسكره في يوتيكا لمواجهة صدر بعل جيسكو وصيفاقس في مكان يدعى السهول الكبرى. انظر (التفاصيل:ص98).

#### معركة سهول كوسوفو

معركة سهول كوسوفو. لدر تحالف شعوب البلقان في سهول كوسوفو من قبل الجيش العثماني. بين الجيش العثماني بقيادة مراد الأول وبين جيوش تحالف شعوب البلقان في سهول كوسوفو. في عام 1389: دحر الجيش العثماني بقيادة مراد الأول تحالف شعوب البلقان في سهول كوسوفو في يوغسلافيا السابقة بعد معركة خاطفة أدت إلى سقوط المنات من القتلى والجرحى وكانت الغلبة للسلطان مراد الأول.

كسر مراد الأول شوكة شعوب البلقان بعد انتصاره عليهم وكبدهم المنات من القتلى والجرحى كما أسر الكثيرين. بعد المعركة اغتيل مراد الأول على يد أسير حرب صربي.

#### الحروب السورية

لم يعترف السلوقيون بسيادة البطلمة على القسم الجنوبي الغربي من الهلال الخصيب، المسمى (Coele-Syria / كل سوريا) أو سورية الجوفاء وخاضوا ضدهم سلسلة من الحروب عرفت باسم الحروب السورية (278 - 168 ق.م) لم يستطيعوا في الأربعة الأولى منها تثبيت سيادتهم العسكرية، كما حاربت الدويلات الهلنستية بعضها في الأناضول، وحارب السلوقيون مجموعات البدو البارثيين الذين نزلوا منطقة جنوب بحر قزوين وشكلوا ما عرف بدولة الأشكانيان أو الأرشكيون.

ودام أمر الحروب بعد تولي أنطيوخس الأول سوتر (281 - 261 ق.م) (Antiochus I Soter) ابن سلوقس الأول، حيث تحالف مع ماجاس القورييني (Magas of Cyrene) ضد بطليموس الثاني في الحرب السورية الأولى وحقق نجاحاً محدوداً، وبعد أن قتل في إحدى المعارك ضد الكلث، وتولى بعده ابنه أنطيوخس الثاني ثيوس (Antiochus II Theos) حكم (261 - 246 ق.م) الذي حصل في الحرب

---

السورية الثانية على أجزاء من ايونيا (Ionia)، ثم تولى سلوقس الثاني كالينيكوس ( Seleucus II Callinicus ) حكم (246- 226 ق.م) والذي حصلت الحرب السورية الثالثة في عهده.

مع أعتلاء أنطيوخس الثالث الكبير الحكم في (123- 187 ق.م) وهو الأخ الأصغر لسلوقس الثالث كيرانوس (Seleucus III Ceraunus)، عادت الدولة السلوقية لتستعيد قوتها وتبسط سيطرتها على اجزاء واسعة، فقد أعادت السيطرة على أجزاء من الأناضول وصولا إلى أرمينيا، وأجزاء من (كل سورية) في الحرب السورية الرابعة في معركة رفح في العام (217 ق.م) الذي واجه بها بطليموس الرابع، إلا أنه استطاع في العام (200 ق.م) السيطرة التامة على منطقة جنوب غرب الهلال الخصيب في معركة بانياس الحولة في الجولان جنوب غرب سوريا.

#### الثورة السورية الكبرى

الثورة السورية الكبرى: في عام 1925 قامت الانتفاضة السورية ضد الاستعمار الفرنسي.

بين الشعب العربي السوري وبين قوات الاستعمار الفرنسي.

استمرت الانتفاضة لفترة طويلة وقد استعملت القوات الفرنسية كل ما لديها من أسلحة ووسائل تدمير ضد الشعب العربي السوري.

قامت القوات الفرنسية بإحراق المدن وتدمير القرى والحقول و سقط الكثير من الشهداء.

#### معركة سولفرينو

معركة سولفرينو معركة وقعت في 24 يونيو 1859 ونتج عنها انتصار الجيش الفرنسي- بقيادة نابليون الثالث المتحالف مع جيش سردينيا بقيادة فيكتور إيمانويل الثاني (عرف باسم التحالف الفرنسي-السرديني) على الجيش النمساوي بقيادة الإمبراطور فرانز جوزيف وتعد هذه المعركة من أكبر المعارك منذ معركة ليبزيغ عام 1813 حيث شارك فيها أكثر من 200,000 جندي حيث كان يوجد حوالي 100,000 جندي نمساوي و 118,600 جندي فرنسي-سرديني.

#### معركة السوم

احدى معارك الحرب العالمية الأولى:1916



معركة السوم، فقد حدثت هذه المعركة على الأراضي الفرنسية بعد قيام الالمان بالهجوم عليها في الحرب العالمية الأولى، فقد استطاع خلالها الحلفاء إجبار الألمان على التقهقر مائة ميل مربع، وقضت هذه المعركة على الجيش الألماني القديم، وأصبح الاعتماد على المجندين من صغار السن، وخسر الجيش البريطاني في هذه المعركة ستين ألف قتيل وجريح في اليوم الأول. وظهرت في هذه المعارك الدبابة لأول مرة في ميادين القتال.

#### معركة السويس(1)

معركة تحرير السويس فيها كان القتال يومي 24-25 أكتوبر عام 1973 بين الجيش الإسرائيلي والجيش المصري في مدينة السويس المصرية. والتي كانت آخر معركة كبرى في حرب أكتوبر، قبل سريان وقف إطلاق النار.

في 23 أكتوبر مع وصول وشيك لمراقبي الأمم المتحدة، قررت إسرائيل اقتحام السويس، على افتراض أنها ستكون ضعيفة الدفاعات. أوكلت المهمة إلى لواء مدرع وكتيبة مشاة من لواء المظليين، ودخلت المدينة دون وجود خطة للمعركة.

تعرض اللواء لكمين وتعرض لخسائر كبيرة، كما تعرضت قوات المظليين لنيران كثيفة والعديد منهم أصبحوا محاصرين داخل المباني المحلية.

#### حرب السويس (2)

في عام (1956 م) بدأت حرب السويس حين قامت القوات الفرنسية والبريطانية والإسرائيلية بالهجوم على مصر- وبالذات على منطقة قناة السويس. كان رئيس الوزراء البريطاني في ذلك الوقت هو أنطوني إيدن، أما رئيس الوزراء الفرنسي فهو غاي مولييه.

بين القوات البريطانية والفرنسية وبين القوات المصرية.

نجح الهجوم ( الأنجلو فرنسي- ) المدعوم بالقصف الجوي العنيف، لكن في النهاية انسحبت القوات الضاربة إثر مقاومة مصرية ضارية.حاولت هيئة الأمم المتحدة إعلان وقف لإطلاق النار في منطقة الأزمة لكنها فشلت.

#### غزوة السوق

وقعت لما رجع أبو سفيان إلى مكة من غزوة بدر فخرج في مائتي راكب فنزل طرف العريض وبات ليلة واحدة في بني النضير عند سلام بن مشكم فسقاه ونطق له من خبر الناس

ثم أصبح في أصحابه وأمر بقطع أصوارا من النخل وقتل رجلا من الأنصار وحليفا له ثم كر راجعا ونذر به محمد \$ فخرج في طلبه والمسلمون فبلغ قرقرة الكدر وفاته أبو سفيان والمشركون وألقوا شيئا كثيرا من أزوادهم من السوق فسميت غزوة السوق وكانت في ذي الحجة من السنة الثانية للهجرة ثم رجع إلى المدينة وقد كان استخلف عليها أبا لبابة.

معركة سيدان: 1867

معركة سيدان هي معركة وقعت بين القوات الفرنسية والقوات البروسية (المانيا) بقيادة بسمارك وكان الهدف منها ضم الازاس واللورين الى الاتحاد الالمانى. وقد ضمن بسمارك في هذه الحرب حياد النمسا وروسيا وبريطانيا كما عقد اتفاقية اتحاد مع الإمارات الألمانية الجنوبية كما عمل على تطوير الجيش وجعله أفضل تنظيما وتجهيزا وقيادة من فرنسا. أما العامل الذي ساعد على قيام هذه الحرب فقد استغل بسمارك النزاع بين فرنسا وبروسيا بخصوص العرش الإسباني. فاستفز فرنسا. فأعلنت الحرب على بروسيا. غير أن التفوق كان واضحا للجيش البروسي. وألحق البروسيون بالجيش الفرنسي هزيمة ساحقة. وانتهت الحرب عام 1871م بعقد معاهدة فرانكفورت. التي تضمنت تنازل فرنسا عن الازاس واللورين لألمانيا وأن تدفع فرنسا لألمانيا غرامة مالية. وأن تحتل القوات البروسية فرنسا لحين دفع الغرامة.

معركة سيدان معركة وقعت خلال الحرب الفرنسية البروسية بين الجيش البروسي بقيادة: (بسمارك) والجيش الفرنسي- في 1 سبتمبر 1870 . أسفرت عن القاء القبض على الامبراطور نابليون الثالث. كان الألمان دحروا الفرنسيين بعدة معارك فرعية صغيرة. وكانت هذه المعركة الحد الفاصل، فقد خطط بسمارك لهذه الحرب مع أركان جيشه وعلى رأسهم هيلموت فون مولتكه منذ هزيمتهم للنمسا، بينما اعتمد الفرنسيون على أمجادهم وسمعة جيشهم. وكان (مولتكه) قد قسم قواته إلى ثلاثة جيوش لتتقدم في ثلاثة محاور وتلتقي في باريس. واستخدم الألمان المخترعات الحديثة في الحرب. فالسكك الحديدية لنقل الجنود، والأسلاك البرقية لإصدار الأوامر، ووضعوا المؤن والذخيرة في كل قرية باتجاه الحدود. اتجه الجيش الفرنسي بقيادة المارشال باتريس ماكماهون ويرافقه الامبراطور نابليون الثالث في مهمة رفع الحصار عن Metz. وارتكب القائد الفرنسي ماكماهون عدة أخطاء عسكرية، كبدت جيشه خسائر فادحة، اضطرته للتراجع إلى سيدان، وهناك استطاع (مولتكه) أن يحاصر القوات الفرنسية ويسلط عليها مدافعه. ولم يستسلم الفرنسيون بسهولة، بل اشتدت المعارك وتساقط القتلى من الطرفين. وأخيرا اضطر الامبراطور نابليون الثالث الموجود بين جنوده المحاصرين أن يأمر بضابطه برقع العلم الأبيض لإنهاء هذه المجازر: جزء من الحرب الفرنسية البروسية.

---

وأنتهت هذه المعركة الإمبراطورية الثانية في فرنسا، ومهدت لقيام الاتحاد الألماني.

#### معركة سيلاميس

معركة سيلاميس. معركة بحرية بين طرفي النزاع الفرس والإغريقي.  
بين الأسطولين الفارسي والإغريقي. جرت معركة بحرية بين الطرفين في العام 480 ق.م  
قرب جزيرة سيلاميس في منطقة المضائق.  
انتهت بسحق الأسطول الإغريقي الأسطول الفارسي.

#### حرب سيمنول الثانية

1835 - 1842 م حرب سيمنول الثانية، معركة أثر الدموع.

أصدرت الأوامر لقبيلة سيمنول التي تقطن في فلوريدا بالرحيل عن موطنهم  
بين قبيلة سيمنول وقبيلة تشيروكي وقبيلة الأباشي وبين المستعمرين البيض.  
قاتل أفراد القبائل الهندية المستعمرين البيض إلا أنهم تعرضوا للمطاردة والقتل.

في عام 1838م: أثر الدموع: تم طرد 25000 هندي من قبيلة التشيروكي من موطنهم إلى  
المقاطعة الهندية، وقتل حوالي 4000 شخص في الطريق. في عام 1861م: قاتل أفراد قبيلة  
الأباشي ضد المستعمرين البيض في أريزونا. وقد استمر العداء بين الطرفين لمدة عشرة أعوام. في  
عام 1866م: قام زعيم قبيلة السود ريد كلاود (الغيمة الحمراء) بمنح المستوطنين من التنقل في  
أراضي السكان الأصليين في ويومينغ ومونتانا. في عام 1868 - 1869م: قامت دورية من الجيش  
الأمريكي بارتكاب مجزرة ضد قبيلة شاين الجنوبية في نهر واشيتا. استسلمت قبيلة شاين في  
1869/3/18. في عام 1876م: معركة بيغ هورن الصغير: قضت قوات السوبز عامة كرايزي  
هورس ( الجواد المخبول ) وستينغ بول (الثور الجالس) على طابور للجيش الأمريكي الذي  
ترأسه العقيد جورج كوستر. في عام 1879 - 1880 م: تم حجز قبيلة الأباش في أرض محظورة  
منفردة في أريزونا. ثم عادوا إلى القتال تحت زعامة الرئيس فيكتوريو في عام 1881م: انتقلت  
الزعامة في أباشي إلى جيرونيمو بعد وفاة فيكتوريو. الذي غادر الأرض المحظورة وواصل القتال  
من قاعدته في المكسيك. في عام 1886 م: استسلم جيرونيمو بعد هزيمته أمام قدرة الجيش  
الأمريكي. في عام 1890م: ارتكبت القوات الأمريكية مجزرة راح ضحيتها أكثر من 200 شخص  
من قبيلة الوو في منطقة ووندوني " الركة الجريحة " الواقعة في داكوتا الجنوبية.

## معركة سيدي فلاح

أو ملال

من معارك المقاومة المغربية في الريف للإستعمار الفرنسي

معركة بوكافر في يناير 1933 هي حرب العصابات بزعامة البطل التاريخي عسو او بسلام وذلك عن طريق الهجوم المباغت واقتحام مواقع القوات الفرنسية ومراكز الضباط وقطع طرق التموين على الجنود الفرنسيين.

وأثناء ذلك حشد المستعمرون تحت قيادة الجنرال كاترو حركات تودغى ودادس ودرعة والحركة الاحتياطية من الجهة الغربية فيما حشد الجنرال جيرو من الجهة الشرقية حركتي الريف وزيز، وعرفت مجموعة من المعارك الصغيرة القوية ومن أهمها نجد: معركة سيدي فلاح، ومعركة تيزي تندات، ثم اقا ن أوليلي... إلى غير ذلك من المعارك العديدة التي اتسعت رقعتها.

وتتميز هذه الحروب بالفشل الذي واجهته الجيوش الاستعمارية التي عمدت إلى أساليب الإبادة الوحشية وذلك عن طريق الحصار المطبق والمؤدي إلى الجوع والعطش والفتك بالماشية والتي كانت المصدر الأساسي لعيش السكان. والأمر الخطير في سياسة المستعمر يتجلى أساسا في قنبلة عيون المياه، وهذا كله أذى بالعطاويين الى الصعود إلى قمم جبل صاغرو من أجل كسب الانتصار وجعل المستعمر حائرا أمام الوضع وبالفعل تمكن المجاهدون من قتل أحد القادة الكبار من الجانب الفرنسي وهو الجنرال بورنازيل إلى جانب عدد كبير من الضباط والجنود وهذا كله أدى بالجيش الفرنسي إلى استعمال أسلحة متطورة وخاصة الطائرات من أجل قنبلة مواقع القبائل العطاوية، ولقد دام هذا الحصار مدة 22 يوما وخرج أخيرا إلى عقد هدنة مع هذه القبائل وفتح باب المفاوضات. وفعلا تمت هناك هدنة بين قبائل آيت عطا ومجموعة من جنيرالات الفرنسيين المقيمين بالمنطقة وقد تقدم عسو او بسلام على رأس وفد قبائل آيت عطا.

ونستشف من خلال هذا كله وخاصة من خلال الصمود الذي دام مدة 75 يوما، أن قبائل آيت عطا تملك عزيمة تتبني على أهمية الحرية عندها ومن أجل الدفاع عن الوطن وعن الكرامة زيادة إلى الشجاعة والقدرة الفائقة التي تمتلكها هذه القبائل على مواجهة المستعمر رغم ما يتوفر عليه هذا الأخير من زاد. ولتبقى هذه المعركة رمزا تاريخيا ومُؤدجا رائعا للمغاربة وللمازيغ ومثالا فريدا في مقاومة الشعب المغربي للمستعمر الفرنسي.

وهكذا تنتهي معركة بوكافر بزعامة بطلها التاريخي عسو او بسلام رحمه الله، هذا الزعيم الذي له ثقل كبير على تاريخ بلدنا العظيم.

معركة سيرتا 219 ق.م

معركة سيرتا (بالإنجليزية Battle of Cirta) : هي إحدى معارك الحرب البونيقية الثانية والتي دارت بين قوات الرومان بقيادة سكيبيو الإفريقي وحليف قرطاجنة الرئيسي- صيفاقس ملك النوميديين.

بناء على أوامر من سكيبيو، تحرك اثنان من قادته وهما جايوس لايلوس وماسينيسا لمهاجمة صيفاقس في بلدة سيرتا، والتي وفرت له قوات جديدة لمواجهة الرومان في الصحراء. نظم صيفاقس جنوده على الطراز الروماني، أملا في أن يحقق نجاحا كنجاحات سكيبيو المستمرة في ساحات المعارك. كان لدى صيفاقس قوة كبيرة بما فيه الكفاية لهزيمة الرومان ولكن جميعهم تقريبا من الجنود حديثي العهد بالعسكرية وغير مدربين.

كان أول الاشتباكات بين ساحي الفرسان، ورغم أن المعركة في البداية كانت صعبة، إلا أن المشاة الرومان عززوا فرسانهم، فهزموا الفرسان النوميديين. رأى صيفاقس انكسار قواته المنهارة، فسعى إلى تحفيز رجاله ليعيدوا تجميع صفوفهم والعودة للقتال باستماتة. وفي محاولة بانسة، ارتجل صيفاقس عن فرسه لحشد قواته، لكنه فشل ووقع في الأسر.

استسلمت سيرتا بعدما رأت زعماءهم في أصفادهم، وبذلك ثبت سكيبيو الإفريقي أقدامه في إفريقية، وبعد عودة حنبعل من إيطاليا في العام التالي، استطاع سكيبيو أن يهزم حنبعل في معركة زاما.

معركة سيسا

معركة سيسا هي جزء من الحرب البونيقية الثانية. نشبت في خريف عام 218 ق.م، في جنوب مدينة طركونة في شمال شرق شبه الجزيرة الأيبيرية. وفيها هزم جيشا رومانيا بقيادة سكيبيو الأضلع جيشا قرطاجيا بقيادة هانو بن صدربعل العادل، وبالتالي سيطر الرومان على المنطقة شمال نهر أبرة، والتي أخضعها حنبعل قبل بضعة أشهر في صيف عام 218 ق.م. كانت هذه أدنى معارك الرومان في أيبيريا ضد القرطاجيين.

وبعد الحصار الناجح لساغونتو، استراح جيش حنبعل. ثم في صيف عام 218 ق.م، بدأ رحلته لغزو إيطاليا مع 46,000 جندي و 10,000 فارس، وأمضى الصيف في إخضاع المنطقة الواقعة شمال نهر أبرة. بعد إخضاع القبائل الإيبيرية، عبر حنبعل جبال

البرانس متجها نحو بلاد الغال لمواصلة مسيرته نحو إيطاليا، وترك قوات لحراسة المناطق التي احتلت حديثا، وأعاد 10,000 جندي إلى الوطن.

في عام 219 ق.م.، أصبح تحت إمرة بابليوس سكيبيو 4 فيالق (8,000 جندي مشاة روماني و 14,000 جندي من حلفائهم مع 600 فارس روماني و 1,600 فارس حليف) وأبحر إلى أيبيريا. إلا أن القبائل الغالبة في شمال إيطاليا هاجمت المستعمرات الرومانية هناك، مما تسبب في خسارته لجزء من قواته التي انتشرت هناك، وأرسلوا إليه فيالق جديدة لتحل محلها، وتأخير في الرحيل.

بينما كان حنبعل يعبر بلاد الغال، عسكر بابليوس سكيبيو مع جيشه في مدينة ماسيليا الحليفة. ثم بعث سرية من الفرسان للاستطلاع شمالا عند الضفة الشرقية لنهر الرون، والتي اشتبكت مع قوة مماثلة من الفرسان النوميديين وهزمتها. إتجه سكيبيو شمالا، في حين سار حنبعل شرقا نحو جبال الألب. وعندما وصول سكيبيو إلى حيث كان حنبعل يعسكر، وعلم أنه على مسيرة 3 أيام، لذا قررت إرسال قواته إلى أيبيريا تحت قيادة شقيقه الأكبر جنايوس سكيبيو الأضلع، في حين عاد هو بنفسه إلى شمال إيطاليا لتنظيم دفاعاتها ضد حنبعل.

تفاجأ هانو تماما بوصول الرومان إلى أيبيريا. بدأت سيطرة القرطاجيين على القبائل الإيبيرية التي احتلت أراضيها حديثا تزول بسبب أنشطة سكيبيو، لذا قرر أن يقاتل الرومان. سار هانو وهاجم الرومان شمال طركونة، بالقرب من مكان يسمى "سيسا". لم تكن هناك مناورات أو كمانن، ولكن إصطف الجيشين ثم تواجهوا. ولما كانت قوات الرومان ضعف قوات هانو، هزم هانو بسهولة، وفقد 6,000 جندي في المعركة، وعلاوة على ذلك، تمكن الرومان من الاستيلاء على المعسكر القرطاجي، وأسروا 2,000 جندي كما أسر هانو نفسه.

معركة سيلاريوس

معركة سيلاريوس (بالإنجليزية: **Battle of the Silarus**) هي معركة دارت في عام 212 ق.م بين جيش القرطاجي بقيادة حنبعل وقوة من الرومان بقيادة "ماركوس بينولا". انتصر القرطاجيون في المعركة، وتم تدمير الجيش الروماني بأكمله. كانت المعركة واحدة من المعارك النادرة التي يقود فيها حنبعل جيشا أكبر من جيش خصومه في العدد. جزء من الحرب البونيقية الثانية.

---


رفع حنبعل الحصار عن كابوا بعد هزم جيشين رومانيين في معركة كابوا الأولى. قسم الرومان قواتهم، إلى جزئين أحدهما تحرك مع فلاكوس نحو كوماي، في حين سار الباقي مع بولتشر إلى لوسانيا. قرر حنبعل ملاحقة بولتشر.

على الرغم من أن سينتينيو كان جنديا شجاعا، إلا أنه لم يكن بنفس البراعة كقائد. وحسبما ذكر تيتوس ليفيوس، كان لا يملك أدنى فكرة عن مكان وجود الجيش القرطاجي، في الوقت الذي كانت مجموعات استطلاع حنبعل قد حددت مكان الجيش الروماني.

تعرض جيش سينتينيو لكمين نصبته قوات حنبعل، ودمر الجيش الروماني تماما. كان من أسباب الهزيمة، هروب حلفاء الرومان الإيطاليين، مما خلق حالة ذعر في صفوف الرومان. حاصر حنبعل الباقيين ودمرهم. فيما يتعلق بالخسائر البشرية، تعتبر هذه أسوأ هزائم الرومان بعد معركة كاناي. لم ينج سوى 1,000 جندي من أصل 16,000 جندي روماني. أرسل الناجون للانضمام إلى الناجين من كاناي في صقلية عقابا لهم على هروبهم من المعركة حتى نهاية الحرب.

#### معركة سيلايوم

معركة سيلايوم البحرية حدثت في العام 677 الميلادي بين العرب المسلمين (الدولة الأموية) والإمبراطورية البيزنطية، عند بحر مرمره حدثت هذه المعركة البحرية بالتزامن مع سلسلة من المعارك البرية في سوريا وأناطوليا. وكانت النتيجة انتصار الامبراطورية البيزنطية



معارك  
حرف الشين





## معارك حرف " ش "

### معركة شارلروا

معركة شارلروا وقعت في تاريخ 1914/8/21 بين القوات الألمانية والفرنسية كانت جزءا من معركة الحدود وكان الفرنسيون يخططون للهجوم عبر نهر (Sambre) عندما أطلق الألمان الهجوم مما أدى لانتصار الألمان. وكانت الإصابات والخسائر في صفوف الفرنسيين 30000 جندي، والإصابات والخسائر في صفوف الألمان 11000 جندي

### معركة شارع سيدني

معركة شارع سيدني: صراع بين البوليس والفضويين.: بين البوليس وبين الفضويين.  
في اليوم الثالث من كانون الثاني 1911 نشب صراع بين البوليس والفضويين، وقد أرسلت تعزيزات تحت الإشراف الشخصي لوزير الداخلية ونستون تشرشل. وكان الفضويون الذين أطلقوا النار على الشرطة أثناء محاولة اعتقالهم.  
قتل ثلاثة رجال شرطة (حدث هذا في شوارع لندن).

### معركة شبرا خيت

جاءت بعد موقع شبرا خيت وقادها نابليون بوناپرت ضد إبراهيم بك ومراد بك وانتصر- فيها نابليون بوناپرت علي المماليك لفرق القوه العسكريه بين الطرفين ففريق المماليك كان يستعمل الفروسية اما نابليون فاستخدم المدافع والبرود والاسلحه الحديثه وكان من نتائجها انتصار نابليون طبعاً و فرار مراد بك الي الصعيد وإبراهيم بك الي الشرقيه ومنها إلي الشام.

1797-1798م

### حرب الشتاء

#### إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

دخلت بعض الدول إلى التوتر العسكري، ففي 28 سبتمبر عام 1939، لم يكن هناك أي خيار لجمهوريات البلطيق سوى أن يستضيفوا القواعد السوفيتية وجيوشها داخل بلدانهم، وقد تم احتلالهم من الاتحاد السوفياتي في مايو 1940، فتم ضمهم إلى الاتحاد السوفياتي في أغسطس عام 1940.

قام الاتحاد السوفياتي في ذلك الوقت بعرض نفس ما حدث لجمهوريات البلطيق إلى فنلندا، ولكن فنلندا رفضت تسليم أراضيها للجيش السوفياتي، مما أدى إلى غزوها في 30 نوفمبر ويعرف ذلك الوقت "بحرب الشتاء"، وبعد ثلاثة أشهر من المعارك الشديدة والخسائر الفادحة للأطراف، تخلى الاتحاد السوفياتي عن فكرة غزو فنلندا، فقامت معاهدة سلام موسكو في 12 مارس 1940، والتي ينص أحد شروطها بأن تسلم فنلندا 10% من أراضيها للاتحاد السوفياتي، والطريف بالموضوع بأن فنلندا خسرت نسبة أراضي بسبب الاتفاقية أكثر من خسارتها لأراضيها في المعارك! كل ذلك في ظل عدم وجود أي تعاطف أو مساندة من دول العالم الأخرى.

وحرب الشتاء صراع عسكري دار بين الاتحاد السوفيتي وفنلندا. بدأت بهجوم سوفيتي على الأراضي الفنلندية في الثلاثين من نوفمبر سنة 1939 - بعد ثلاثة أشهر من اندلاع الحرب العالمية الثانية والغزو السوفياتي لبولندا - وانتهت في الثالث عشر من مارس سنة 1940 بإبرام معاهدة سلام موسكو. اعتبرت عصبة الأمم الهجوم غير شرعي وطرقت الاتحاد السوفياتي من عضويتها في 14 ديسمبر 1939 .

#### معركة شتاتلون

إحدى حروب الثلاثين عاما (بين البروتستانت والكاثوليك في النمسا وإسبانيا) .

بعد الهزيمة الماحقة للجيش البروتستانت في جبل الأبيض هدأت أوضاع بوهميا الكبرى. ومع ذلك فإن الحرب في بالاتينات تواصلت. تتكون هذه المرحلة من الكثير من المعارك الأصغر، ومعظمهم الحصارات قام بها الجيش الأسباني. سقطت مانهايم وهايدلبرغ في عام 1622 ثم فرانكتال تم بعد ذلك بعامين، مما جعل بالاتينات في قبضة الإسبان.

هربت بقايا الجيوش البروتستانتية بقيادة مانسفيلد وكريستيان (حاكم الدينمارك) من براونشفايغ إلى هولندا وأرسلوهم لاحتلال شرق فريزلند المجاورة. بقي مانسفيلد في هولندا، ولكن كريستيان جاب الأرض من أجل "مساعدة" قريبه في دائرة ساكسونيا السفلى مثيرا حفيظة تيلي. مع أنباء عدم مساعدة مانسفيلد له تراجع جيش كريستيان مطردا نحو الأمن على الحدود الهولندية. في السادس من أغسطس عام 1623 لحق بهم جنود تيلي الأكثر انضباطا على بعد 10 أميال من الحدود الهولندية. فاندلعت معركة شتاتلون التي هزم تيلي فيها كريستيان هزيمة ساحقة مبيدا أكثر من أربعة أخماس جيشه الذي ضم حوالي 15000 مقاتل. بعد هذه الكارثة أنهى فريدريك الخامس الموجود في المنفى في لاهاي تورطه في الحرب

تحت ضغط متزايد من حماه جيمس الأول، متخليا عن أي أمل في إطلاق المزيد من حملات. لقد سحق التمرد البروتستانتى.

#### معركة شائسة 633م

بعد أن حررت القوات العربية بقيادة القائد خالد بن الوليد الفلوجة في منطقة الأنبار توجهت بعد ذلك صوب شائسة وهي منطقة عين التمر وسكانها من العرب أيضا وقد علم القائد خالد بن الوليد أن الجيش الفارسي كان يضم عددا كبيرا من الجند والقوات المرتزقة من أبناء بعض القبائل العربية فتألم لذلك كثيرا وتلك القبائل المتعاونة والمتحالفة مع فارس على حساب العراق وأهله هي قبيلة تغلب وأياد بزعامة عقة بن أبي عقة بينما كانت القيادة العامة للقائد الفارسي حكم عين التمر الفارسي مهران بن بهرام الذي عمد إلى خطة خبيثة لضرب العرب بالعرب وقد وصفها لاصحابه وجنده حين سألوه عن الأمر فأبدى لهم قانلا لم أرد إلا ما هو خير لكم وشر لهم إنه قد جاءكم من قتل ملوكمم وفل حدكم فاتقيته بهم فإن كانت لهم على خالد فهي لكم وإن كانت الأخرى لم تبلغوا منهم حتى يهنا ونحن أقوىاء وهم مضعفون) ثم تقدم عقة القائد العربي المتحالف مع الفرس بقواته وهو من قبيلة إياد في محاولة لصد الاندفاع العربي الإسلامي تجاه عين التمر وهنا توقف الجيشان إزاء بعضهما وجها لوجه مرحلة تحضيرية تجسد إيذانا ببدء طقوس الحرب المتبعة والمعروفة آنذاك ثم برز القائدان أمام جيشيهما كما جرت العادة أيضا فقال خالد بن الوليد ذلك البطل الفذ (إني حامل على عقة فأكفوني ما عنده) فطلبه خالد للنزال وبعد مباراة سريعة خاطفة تمكن سيف الله المسلول من أخذ عقة أسيرا وسحبته تجاه القوات العربية الإسلامية وقد كان بإمكان خالد أن يطيح برأسه ببساطة إلا أنه أراد أن يجعله للعرب مثالا وعبرة لمن يخون وطنه وبني جلدته وبعد تلك العملية البطولية الرائعة انهارت معنويات الجيش الذي يمثل فارس وارتبك أداؤهم وسرعان ما هزموا وفروا فأسرع خالد بإحكام السيطرة على منطقة واحة شائسة ثم تقدم بقواته طالبا مهران الذي تحصن بحصن في عين تمر فقد أراد القائد خالد الطرق على الحديد وهو ساخن لتحرير عين تمر فإن السيطرة عليها باتت ضرورية في تفكير خالد بعد ذلك المسير الطويل والقتال المستمر ولحاجة جنده للراحة والتزود بالماء والزاد وإراحة الدواب فلما علم مهران بما حصل لقوات عقة وأن خالدا متجها نحوه ابدر إلى الهرب من حصن عين التمر وقد تحصنت بذلك الحصن بقايا قوات عقة المنهزمة فلما وصل خالد حاصرهم ورفض أن يستجيب لطلب الصلح معهم فقد ساءه كما تقدم أن يقا تل العربي أخاه العربي فأمر باعتقالهم جميعا ثم اصدر أمره بإعدام عقة بن أبي عقة فضربت عنقه في أوائل آذار من عام 633م أمام حشود الناس من العرب ليكون عبرة لكل عربي تسول له نفسه خيانة قومه فقد

كانت المعركة بنظره هي معركة تحرير العراق العربي وأهله من نير الاحتلال الفارسي فكيف يجوز أن يساند الخونة المحتل الفارسي ومن أقدم على ذلك فقد استحق سوء العقاب والمصير وقد كان جوار ذلك الحصن كنيصة يتواجد بها طلاب علم نصارى من عرب العراق قبل إن عددهم يومه كان أربعون فردا وقد اسلموا جميعهم فقرر خالد أن يستفيد منهم وقد كان من بينهم الطالب نصير وهو والد القائد البطل فيما بعد موسى بن نصير فاتح الأندلس الشهير رحمه الله.

معركة شذونة

جزء من فتح اسبانيا

معركة شذونة أو وادي لكة معركة وقعت في 19 يوليو 711 م بين المسلمين بقيادة طارق بن زياد وجيش الملك القوطي الغربي رودريغو الذي يعرف في التاريخ الإسلامي باسم لذريق. انتصر الأمويون انتصارا ساحقا أدى لسقوط دولة القوط الغربيين وبالتالي سقوط معظم أراضي شبه الجزيرة الأيبيرية تحت سلطة الخلفاء الأمويين.

تسمى المعركة باسم النهر التي وقعت بالقرب منه وعلى ضفافه وهو نهر وادي لكة يطلق بعض المؤرخين على المعركة مسمى معركة سهل البرباط أو معركة شذونة. أيضا، تسمى المعركة بالإسبانية بمعركة دي لا جونا دي لا خاندا والتي تعني معركة بحيرة لا خندا الواقعة بالقرب من ميدان المعركة.

انضم لجيش طارق بن زياد الكونت يوليان وبعض كبار الدولة القوطية من أعداء لذريق وعدد من جنودهم. تلاقى الجمعان قرب نهر وادي لكة. دامت المعركة 8 أيام وقاوم القوط مقاومة عنيفة في بادئ الأمر إلا أن انسحاب لوائين (أحدهم بقيادة أخيه الأرشيدوق أوباس) من أصل 3 ألوية من جيش لذريق أدى لضعفة الأمور وإرباك الجيش.

معركة الشرق الأقصى

أو الحرب اليابانية الصينية ( مجزرة نانكنج).

احدى معارك الحرب العالمية الثانية

الحرب اليابانية الصينية - في عام 1937، قامت اليابان بغزو شامل للأراضي الصينية، بدءا بالقصف المركز على مدينتي شنغهاي وجانزهوو فحدثت مجزرة نانكنج.

---

معركة الشرق الأقصى ( اليابان ): 1941-1942 م الشرق الأقصى احتلت تاليابان هونغ كونغ والفلبين وسنغافورة قامت اليابان بمهاجمة الأطول الأمريكي في قاعدة بيرل هاربر، وتمكنت من تدميرها سنة 1941 م.

معركة شعفاط:

24/آذار/1947-1948، بين الشعب الفلسطيني والصهاينة، حقق الفلسطينيون نصرا ساحقا على اليهود.

شغب فيينا

بسبب التمايز الطبقي ونشوء الفكرة الشيوعية والتصارع مع القوانين القائمة.

بين قوات الشرطة النمساوية وبين الشعب النمساوي. في عام 1927 جرت صدامات مسلحة بين الشرطة والمشاعين. أشعل أفراد الشعب الذين أطلق عليهم المشاعين النيران في عدة مباني عامة. سقط بعض القتلى وأصيب العديد بجروح أغلبها بليغة نقلوا على أثرها إلى المستشفيات تم إلقاء القبض على العديد من أفراد الشعب وأودعوا السجن. جرت حوادث هجوم على ممتلكات اليهود في البلاد وقد ساعد على ذلك القوانين الآرية المعادية للسامية. لم يسمح لليهود بالخروج من البلاد وهم يحملون ثرواتهم من الذهب والمواد النادرة. أجبر اليهود على ممارسة أعمال يقوم بها المواطنون غير اليهود. اعتقل الألوف من الاحتكاريين اليهود. في هذه الأثناء، وقد استفاد الكثيرون من ذلك لتحقيق أغراضهم الشخصية.

معركة شقحب

(معركة مرج الصفر)، معركة بدأت في 2 رمضان سنة 702هـ / 20 إبريل 1303م، واستمرت ثلاثة أيام بسهل شقحب بالقرب من دمشق في سورية. كانت المعركة بين المعاليك بقيادة الناصر محمد بن قلاوون سلطان مصر- والشام والمغول بقيادة قتلغ شاه نويان (قطلوشاه) نائب وقائد محمود غازان إخان مغول فارس (الإلخانات). انتهت المعركة بانتصار المسلمون، وأنهت طموحات محمود غازان في السيطرة على الشام والتوسع في العالم الإسلامي.

جمادى الآخرة عام 702هـ/ 1303 م وصلت أخبار من حلب بأن جيش المغول أوشك على الزحف على الشام مرة أخرى. فخرج جيش الناصر بجيش مصر وانضم إليه

عسكر الشام، والتقى الجمعان في 2 رمضان سنة 702هـ الموافق في 20 إبريل سنة 1303م قرب دمشق، وفيها أبلى جيش المسلمين بلاءً حسناً وانتصر على جيش المغول.

#### معركة شقراء

من معارك تأسيس المملكة العربية السعودية 1325هـ

تقع شقراء في مضارب قبيلة الظفير وهي رملية وتحيط بها اليابسه من جهاتها الأربع وقد نشب خلاف بين السدون شيخ المنتفق وبين ابن سويط شيخ الظفير ورجحت كفة الظفير فطلب السعدون العون من فيصل الدويش ولما سمعوا الظفير زادهم تحدياً ودارت المعركة في شقراء ورجحت كفة الدويش ثم رحل الدويش عن شقراء وعاد للصمان بعد إقامة عام في الشقراء.

#### يوم الشقيقة

الشقيقة (بشين معجمة وقافين) هي الفرجة بين الجبلين، وكان هذا اليوم بين بني شيبان وبني ضبة بن إد، وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد بني شيبان.

غزا بسطام بن قيس بلاد ضبة، فلما دنا من بلادهم أغار هو وأصحابه على إبلهم، وكان مع الإبل ألف ناقة لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة، قد فقأ عين فحلها، وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية إذا بلغت إبل أحدهم ألف بعير فقأوا عين الفحل ليرد عين العاين، وكان يقال لذلك الفحل الأعور الذي في إبل مالك أبو شاعر، وكان مالك عند الإبل فنجا على فرسه إلى قومه ضبة، فلما أشرف عليهم نادي: يا صباحاه وعاد راجعاً، وكان بسطام في أخريات الناس على فرس أدهم يقال له (زعفران) يحمي أصحابه، فلما لحقت خيل ضبة قال مالك: ارموا ارموا يا قوم، فجعلوا يرمونها فيشقونها، ولحقت بنو ثعلبة بن سعد بن ضبة وفي أوائلهم عاصم الصباحي، وكان ضعيف العقل، وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تمنع بها يا عاصم؟ فيقول: اقتل بها بسطام فيهزؤون منه. فلما جاء الصريح ركب فرس أبيه بغير أمره ولحق الخيل، فقال لرجل من ضبة: أيهم الرئيس؟ قال: صاحب الفرس الأدهم، فعارضه عاصم حتى حاذاه، ثم حمل عليه فطعنه بالرمح في صماخ أذنه وأنفذ الطعنة إلى الجانب الآخر وخر بسطام بن قيس قتيلًا، فلما رأت ذلك بني شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الأدبار، وأسر بنو ثعلبة بن سعد بن ضبة سبعين رجلاً من بني شيبان، فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكر بن وائل بيت إلا وحزن لقتل بسطام لعلو مكانه.

## وقعة الشلالة

إحدى المعارك التي جرت في حراة العرب الكبربين عشائر بني صخر والرمثا 1919م.بعد انتهاء الحكم التركي.

وقد حدثت اصابات بالغة بين الطرفين، وبلغ عدد قتلى الرمثاويين تسعة أشخاص.

وقعت في سوق الحلال بمدينة إربد، على يد أبناء الرمثا وكان ذلك يوم الخميس 13 اذار 1919م، والقى سلطات الأمن على عدد من الموجودين في سوق إربد ومنهم محمد سمريين خريس، وانتشر خبر مقتل الشيخ صالح، حيث تأثرت جميع العشائر البدوية والفلاحية بمقتله لأنه يعتبر عند بني صخر «الشيخ الذي لا يجوز المساس به مهما فعل».

لقد كان النصر في هذه المعارك حليف عشائر الرمثا بقيادة شيخها البطل المجاهد فواز باشا البركات الزعبي بعد أن قام الرمثائه بطرد كل العشائر البدوية من مناطق ما حول الرمثا قاطبة وطردهم من شمال الأردن (الرمثا) إلى الجنوب الاردني والوسط وتفريقهم وتشتيت شملهم وقتل الاعداد الكبيره منهم.

## حرب الشمال

حرب الشمال ( 1700-1721 )للحد من سيطرة السويد على شواطئ البلطيق الجنوبية.

بين تحالف عسكري ضم الدانمارك وروسيا وبولونيا ضد السويد بقيادة فريدريك الرابع ملك الدانمارك ضد السويد بقيادة ملكها شارل الثاني عشر عام 1700 م.وجيش روسيا بقيادة القيصر بطرس الأول ضد السويد في نارفا عام 1700. وجيش بولونيا بقيادة ملكها أوغست الثاني و جيش السويد بقيادة ملكها في ريغا عام 1701.

رغم تفوق الحلفاء الهائل انتصر ملك السويد الشاب شارل الثاني عشر- محرزا انتصارا صاعقا على الدانمارك وأرغمها على عقد الصلح. أنزل ملك السويد شارل الثاني عشر- هزيمة نكراء ببطرس الأول قيصر روسيا وجيوشه. و أنزل ملك السويد شارل الثاني عشر- الهزيمة بأوغست الثاني ملك بولونيا وجيوشه. ألحق ملك السويد الهزيمة في ملك بولونيا أوغست وجيوشه وأحتل بولونيا وتخلى أوغست عن العرش وأنتخب ستانيلاس الأول ملكا على بولونيا عام 1704.



---

قتل شارل الثاني عشر ملك السويد في معركة التروبيج وبموته طويت نهاية حرب طويلة أنهكت السويد وكلفت 200000 قتيل. عقد صلح بمقتضى معاهدات ستوكهولم وفرديكسبورغ 1719 - 1720 ونيشتات عام 1921. تخلت السويد لروسيا عن استونيا وليفونيا قسمت كاريليا وفنلندا وفيبورغ. أصبحت روسيا إحدى دول أوروبا العظمى.

#### حرب شمال أمريكا

الحرب الفرنسية الهندية ( الحرب العظيمة للإمبراطورية ) 1700-1825م) خلال أواخر القرن السابع عشر والثامن عشر حرب الملك وليم، معركة كوبيك، حرب الملكة آن، حرب الملك جورج. 1689 - 1697م انتهت حرب الملك وليم، وهي الحرب الأولى في الشمال الأمريكي بين بريطانيا وفرنسا بشكل غير حاسم لذا كانت الحرب الفرنسية الهندية امتدادا لها في معركة كوبيك. حارب الإيروكويون مع بريطانيا، بينما ساعد الغونكويبيون والهيورونيون فرنسا. كانت الحرب الفرنسية ( التي ساعد فيها الهنود الحمر القوات الفرنسية ) منذ عام 1754 وحتى عام 1763م هي الحرب الأخيرة بين فرنسا وبريطانيا في شمال أمريكا والتي جند الجانبان شعبيهما لأجلها. انتصرت بريطانيا في معركة كوبيك الحاسمة. فقدت فرنسا سيطرتها على شمال أمريكا بعد هزيمتها في كوبيك.

من 1702 - 1713م حاربت بريطانيا فرنسا وإسبانيا في فلوريدا في حرب الملكة آن ولكنها لم تحسم لصالح أي من الطرفين للمرة الثانية. من 1744 - 1748م حققت فرنسا انتصارات أولية في حرب الملك جورج، لكنها أوقفت محاولاتها في التوسع من قبل سكان المستعمرات الأمريكية بمساعدة من قبل قوات الإيروكويون و من 1754-1763م حققت بريطانيا نصرا حاسما في الحرب الفرنسية الهندية ( والتي تعرف أيضا الحرب العظيمة للإمبراطورية ). وكان شمال أمريكا مسرحا لحرب السنوات السبع ( 1756-1763 ). في عام 1755م بدأت السلطات البريطانية بدفع جوائز نقدية لفروات الرأس التي تؤخذ من أعدائهم سكان أمريكا الأصليين. وقد دمرت محاولة الاستيلاء على حصن ديكوسون ( بيتسبورغ حاليا ) الرتل البريطاني بقيادة إدوارد برادويك من قبل قوة فرنسية صغيرة، ومات برادوك و هرب الكولونيل الشاب جورج واشنطن دون أن يصاب بأذى، وهزم بقية البريطانيين تباعا. وكلما أصبحت ولاية ناجحة جدا يشكل البقية حلفا لتحديد قوتها. وقلما كان هناك منتصر. واضح فالبلد المنتصر هو الذي يكسب قدرا ولو قليلا من الأراضي على حساب الآخرين. عندما كانت تحدث حرب في أوروبا، فإن القتال كان يندلع في المستعمرات أيضا فتقاتلت فرنسا وبريطانيا في حربين في شمال أمريكا في أواسط القرن الثامن عشر.

## حرب الشمال العظمى

الحرب الشمالية العظمى (1700-1721) كانت حرباً تواجه فيها الإمبراطورية الروسية والدنمارك-النرويج والكونمولث البولندي اللتواني وساكسونيا ضد السويد للهيمنة على بحر البلطيق. انتهت الحرب بهزيمة السويد في 1721 لتترك روسيا كقوة عظمى جديدة في بحر البلطيق وكلاعب سياسي مهم في أوروبا. بدأت الحرب بهجوم التحالف على السويد في 1700 وانتهت في 1721 بمعاهدة نيستاد ومعاهدة ستوكهولم.

خلال الحرب الشمالية العظمى (1700/1721)، تشكل تحالف من مجموعة من الدول التي أرادت القضاء على التفوق والسيطرة السويدية في منطقة وسط وشرق أوروبا، وقد تشكل هذا التحالف (دول الإئتلاف) من الإمبراطورية الروسية (الملك بيتر الأكبر (مملكة الدنمارك-النرويج) فريدريك IV، ساكسونيا، مملكة بولندا-ليثوانيا) (أغسطس الأعظم). وقد انسحب من هذا الإئتلاف كل من فريدريك IV وأغسطس وذلك ما بين عامي 1700 و 1709 إثر هزيمة روسيا في معركة نارفا، ولكنهما عاودا الانضمام في عام 1709 (بعد هزيمة السويد في معركة بولتافا). وقد تعزز هذا التحالف بعد انضمام كل من هانوفر) جورج I (ومملكة براندنبورغ-بروسيا وبريطانيا العظمى في أعوام 1714 و 1715 و 1717 على التوالي. وأما على الجهة السويدية فقد انضمت في حربها كل من هولستين-غوتورب (1704 و 1710) ومملكة بولندا-ليثوانيا (تحت حكم الملك ستانيسلو لبيسينسكي) في ما بين عامي 1708 و 1710، والكوساك، أما الإمبراطورية العثمانية فقد دخلت الحرب بعد أن أوت الملك السويدي شارل الثاني عشر. انطلقت الحرب بهجوم ثلاثي على منطقة هولستين-غوتورب في منطقتي لينوفيا وإنغيريا السويديتين، من قبل الدنمارك-النرويج وساكس-بولونيا-ليثوانيا وروسيا، إلا أن هذه الهجمات قد توقفت حيث تمكنت القوات السويدية من رد الهجوم الدنماركي والروسي في موقعي ترافيندال ونارفا التي هزمت فيها روسيا، وبعد ذلك ردت السويد الهجوم البولندي حيث دفعت الملك أغسطس إلى الوراء عبر بولندا-ليثوانيا حيث هزمت قواته في معركة أنترانستادت أما بيتر الذي هزم في معركة نارفا فقد عاد إلى روسيا ليجمع جيشه من جديد حيث فرض قوانين صارمة كالرفع من الضرائب وزيادة سنوات الخدمة العسكرية التي وصلت إلى واحد وعشرين سنة (و التي كانت بمثابة حكم بالإعدام بالنسبة للمجندين) وبدأ بإرسال قواته في هجمات متقطعة نحو الأراضي السويدية (التي صدت بأكملها) قصد إكساب جيشه الخبرة على القتال...وبعد أن أصبح جيشه جاهزاً هاجم المقاطعات البلطيقية السويدية حيث نجح في الوصول إلى بحر البلطيق وقام ببناء مدينة سانت بيترسبورغ. وبعد ذلك تحرك شارل الثاني عشر من بولندا-

ليثوانيا واتجه صوب روسيا (وقد كان الملك شارل الثاني عشر قد ارتكب أكبر خطأ عسكري في حياته حيث ترك بيتير يعود إلى روسيا ليجمع قواته من جديد بعد موقعة نارفا حيث قال بأن روسيا أضعف من أن يقاتلها واتجه نحو الأقوى بولندا-ليثوانيا) لكي يواجه بيتير، ولكن هذه الحملة توقفت بعد الهزيمة التي تلقاها الجيش السويدي في معركة بولتافا وعلى إثرها تراجع الملك السويدي شارل الثاني عشر إلى الوراء حيث اتجه مع قواته إلى الإمبراطورية العثمانية. وخلال مطاردة الجيش الروسي للقوات السويدية توقف الجيش الروسي في بورث حيث وجد الجيش العثماني هناك (وقد أدى هذا إلى دخول الملك العثماني في الحرب ضد روسيا وذلك بعد إلحاح من الملك السويدي). بعد معركة بولتافا أعادت دول الإئتلاف تنظيم صفوفها، وقد تعزز ذلك بانضمام كل من هانوفر وبراندنبورغ-بروسيا وبريطانيا العظمى. أما القوات السويدية المتبقية في منطقة جنوب شرق البلطيق فقد تعرضت للهجوم حيث انقلب بعض الحلفاء إلى أعداء. اجتاحت الدانمارك-النرويج السويد من جهة الغرب، أما روسيا فقد اجتاحتها من جهة الشرق، وخلال هذا الهجوم قامت روسيا بالسيطرة على فنلندا وكبد الجيش الروسي القوات السويدية المتواجدة في فنلندا والبحرية السويدية المتواجدة في بحر البلطيق خسائر هائلة. وفي نفس الوقت قام الملك السويدي بالهجوم على النرويج حيث استطاع أن يسيطر على حصن نرويجي، ولكنه سقط قتيلاً بعد ذلك في حصن فريديريكشتاين في النرويج عام 1718.

#### معركة شنق قلعة سافاشلاري

معركة جاليبولي هي معركة دارت في شبه الجزيرة التركية عام 1915 م خلال الحرب العالمية الأولى حيث قامت قوات البريطانية والفرنسية مشتركة بقيادة السير إيان هاملتون بمحاولة احتلال إسطنبول، العاصمة العثمانية، لكن المحاولة باءت بالفشل وقتل ما قدر عدده بحوالي 55 ألف جندي من قوات التحالف (بريطانيا، استراليا، نيوزيلندا، فرنسا) وحوالي 90 ألف جندي عثماني(تركي) ومئات الآلاف من الجرحى من الطرفين. وقد وقعت هذه أحداث هذه المعركة في شبه جزيرة جاليبولي في تركيا (الطرف الثاني في الحرب:(الدولة العثمانية)، ألمانيا، النمسا-المجر بقيادة أوتو ليمان فون ساندرز، مصطفى كمال وكانت النتيجة انتصار العثمانيين، ظهور مصطفى كمال كقائد لتركيا ما بعد الخلافة.


تعرف هذه المعركة في تركيا باسم شنق قلعة سافاشلاري كونها وقعت في منطقة شنق قلعة. وفي بريطانيا، تسمى بمعركة مضيق الدردنيل.

---

كانت المعركة تهدف إلى غزو إسطنبول عاصمة تركيا ومن ثم الدخول إلى الجزء الشمالي الشرقي من تركيا لمساندة روسيا ضد القوات الألمانية، حيث طلبت روسيا من فرنسا وبريطانيا مساعدتها ضد القوات الألمانية في الجانب الشرقي بعد أن تكبدت القوات الروسية خسائر كبيرة أمام الأمان.

وقد أشرف القائد مصطفى كمال أتاتورك على هذه المعركة من الجانب العثماني، وتعد معركة جاليبولي نقطه سوداء بالتاريخ العسكري البريطاني بعد هزيمتهم بها أمام القوات العثمانية.





معارك  
حرف الصاد



## معارك حرف" ص "

### مذابح صبر وشاتيلا

مذابح صبر وشاتيلا. اجتياح الكيان الصهيوني للأراضي اللبنانية.

بين قوات الكيان الصهيوني وبين الشعب اللبناني. في عام 1982 اجتاح الكيان الصهيوني الأراضي اللبنانية وارتكب المذابح بحق المدنيين اللبنانيين العزل.

قام الكيان الصهيوني بمذابح بحق المدنيين اللبنانيين العزل. قام الكيان الصهيوني بمذابح فظيعة في مخيمي صبرا وشاتيلا بتوجيه من شارون. تم توجيه الانتقادات الدولية فقط لرعما الصهاينة ودون أن تتحرك الأمم المتحدة بإصدار قرار أو انذار بذلك.

### معركة الصبيح

وقد حدث أن تصدى فجر يوم 1948/1/3 عشرون صهيونيا مسلحا لثمانية رجال من أبناء الصبيح على تل قرب الشجرة، فدافع هؤلاء عن أنفسهم، واشتبكوا مع العدو في صراع سقط بنتيجته سبعة قتلى من الصهيونيين، ولاذ الباقون بالفرار، وطلبوا النجدة من الهاغاناه، فأصدرت هذه أوامرها إلى رجال المستعمرات المجاورة، ولا سيما الشجرة، للاستعداد لمعركة مقبلة ينتقمون فيها من العرب، ويسحبون قتلاهم. بين رجال الصبيح و النجدات التي وصلتهم من قرية الشجرة العربية وكفر كنا والناصره ( تسعون مجاهدا ) وبين العدو الصهيوني الغاشم. بدأ الصهاينة يفرون نحو مستعمرتهم، وأخذت جراراتهم تنقل قتلاهم وجرحاهم. و لم يتكبد العرب في معركتي الصبيح الصباحية والمسائية أي خسارة في الأرواح.

### حرب الصحراء

#### إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

بعد أن أعلنت إيطاليا الحرب على بريطانيا في 10 يونيو 1940، بدأت حرب الصحراء ما بين قوات الدولتين في ليبيا (ومثلها القوات الألمانية بقيادة رومل ) ومصر- (ومثلها القوات البريطانية )، وانتهت المرحلة الأولى من القتال بهزيمة كبيرة للإيطاليين في معركة بيضافم في فبراير 1941 لذلك أرسل الألمان قوة يقودها إروين رومل لمساعدتهم.

ثم استولى على طبرق في يونيو 1942 ثم تقدم في يوليو إلى قرية العلمين التي تبعد 110 كيلو متر عن الإسكندرية في مصر ثم وقعت عدة معارك هي معركة العلمين الأولى



---

ومعركة علم حلفا وأخيرا معركة العلمين الثانية هي المعركة التي ألحقت الهزيمة النهائية بقوات المحور في شمال أفريقيا.

#### معركة صفد

معركة يفتاح، كانت مدينة صفد تسيطر على محاور الطرق الواصلة بين الساحل والجليل الشمالي والجليل الشرقي، لذلك تواصلت فيها المعارك الدامية مع قوات العدو الصهيوني. ثم نظمت القيادة الصهيونية عملية عسكرية واسعة لاحتلالها أطلقت اسما رمزيا هو "يفتاح". كانت القوات البريطانية أثناء انسحابها من فلسطين تعمل على تسليم المناطق الحساسة والمواقع الاستراتيجية الهامة إلى الصهيونيين ( في حدود التقسيم ). وعلى هذا الأساس وبعد صراع مر تم تسليم حيفا إلى الصهيونيين في 1948/4/22، وأصبح باستطاعة القوات الصهيونية تنظيم نفسها وتوجيه ضرباتها إلى المواقع الحصينة الهامة الأخرى كصفد. وقد استعمل الطرفان السلاح الأبيض عندما سكت صوت المدفع ونفذت ذخائر العرب. سقط من العرب أثناء معركة صفد مئة شهيد، في حين بلغت خسائر قوات العدو الصهيوني أكثر من مئتين وخمسين قتيلًا.

#### يوم الصفقة

يوم الصفقة هو يوم من أيام العرب في الجاهلية، انتقم فيه الفرس من بني تميم لنهبهم غير كسرى إلى اليمن. وقد حرض هودّة بن علي الحنفي كسرى بالانتقام منهم لثأر بينه وبينهم قديم.

بعث كسرى أنو شروان إلى عامله باليمن بعيرا تحمل شجرا للقسي والسهام، وكانت غير كسرى يحميها المقاتلون من المدائن حتى تدفع إلى النعمان بن المنذر بالحيرة، والنعمان يحميها من بني ربيعة حتى تدفع إلى هودّة بن علي الحنفي باليمامة، فيحميها حتى يخرجها من أرض بني حنيفة، ثم تدفع إلى بني تميم، وتجعل لهم جعالة - أي مكافأة - فتسير بها إلى أن تبلغ اليمن، وتسلم إلى عمال كسرى باليمن.

عمد هودّة بعد ذلك إلى الأساورة الذين أطلقهم بنو تميم - وكانوا قد سلبوا - فكساهم وحملهم، ثم انطلق معهم إلى كسرى، فدخل عليه وقص عليه أمر بني تميم وما صنعوا، فدعا كسرى بكأس من ذهب فسقاه فيها، وأعطاه إياها، وكساه قباء ديباج منسوجا بالذهب واللؤلؤ، وقلنسوة قيمتها ثلاثون ألف درهم، ودعا بعقد من در فعقد على رأسه، ثم إنه سأله عن ماله ومعيشته فأخبره أنه في عيش رغيد، وأنه يغزو المغازي فيصيب، فقال له كسرى:

كم ولدك ؟ قال: عشرة. قال: فأيهم أحب إليك؟ قال: غائبهم حتى يقدم، وصغيرهم حتى يكبر، ومريضهم حتى يبرأ. قال كسرى: الذي أخرج منك هذا العقل حملك على أن طلبت مني الوسيلة، ثم قال: يا هودة، رأيت هؤلاء الذين قتلوا أساورتي وأخذوا مالي، أبيتك وبينهم صلح؟ قال هودة: أيها الملك، بيني وبينهم حساء الموت، وهم قتلوا أبي، فقال كسرى: قد أدركت ثارك، فكيف لي بهم؟ قال هودة: إن أرضهم لا تطيقها أساورتك وهم يمتنعون بها، ولكن احبس عنهم الميرة، فإذا فعلت ذلك بهم سنة أرسلت معي جندا من أساورتك، فأقيم لهم السوق، فإنهم يأتونها، فتصيبهم عند ذلك خيلك.

فعل كسرى ما قال له هودة، وحبس عنهم الميرة في سنة مجدبة، ثم أرسل إلى هودة فأتاه، فقال: إيت هؤلاء فاشفني منهم واشتف، وأرسل معه ألفا من الأساورة بقيادة رجل يقال له المكعب، فساروا حتى نزلوا المشقر - حصن حياله حصن يقال له الملحم وبينهما نهر - من أرض البحرين، ثم أقام هودة سوقا بالمشقر فبعث إلى بني حنيقة ليمتاروا منها فأتوه فدنوا من حيطان المشقر، ثم نودي: إن كسرى قد بلغه الذي أصابكم في هذه السنة، وقد أمر لكم ميرة، فتعالوا فامتاروا. فانصب عليهم الناس وكان أعظم من أتاهم من سعد.

فجعلوا إذا أتوا إلى باب المشقر أدخلوا رجلا رجلا، حتى يذهب به إلى المكعب فتضرب عنقه، وقد وضع سلاحه قبل أن يدخل، فإذا مر رجل من بني تميم بينه وبين هودة إزاء أو رجل يرجوه قال للمكعب: هذا من قومي فيخليه له، فنظر خيري بن عبادة إلى قومه يدخلون ولا يخرجون، فقال: ويلكم! أين عقولكم؟ فوالله ما بعد السلب إلا القتل، وتناول سيفاً، وضرب سلسلة كانت على باب المشقر، فقطعها وقطع يد رجل كان واقفا بجانبها، فأنفتح الباب، فإذا الناس يقتلون، فثارت بنو تميم.

فلما علم هودة أن القوم قد نذروا به كلم المكعب في مائة من خيارهم، فوهبهم له يوم الفصح. فكان هذا اليوم من أسوأ الكوارث التي مني بها بنو تميم وقد قتل منهم جمع كبير.

وقعة صفين

وقعة صفين هي المعركة التي وقعت بين جيش علي بن أبي طالب وجيش معاوية بن أبي سفيان في سنة 39 هجرية. وحصلت بعد معركة الجمل.

سببها خلاف بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان.

عندما بدأت الكفة ترجح بشدة لصالح جيش علي، وبدأت الهزيمة تدب في جيش معاوية، وكان النصر وشيكاً لجيش علي بن أبي طالب رضي الله عنه. انتهت المعركة بقبول التحكيم بين اتباع علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان في بلدة أدرخ جنوب الأردن.

فلما عرض عليهم أن يخرج طالبوا بأن يخرج عنهم أبو موسى الأشعري عن علي بن ابي طالب وكان أبو موسى رجلا تقيا ورعا فقيها عالما، وعمرو بن العاص عن معاوية بن أبي سفيان.

وكان أبو موسى الأشعري يؤيد علي بن أبي طالب في أنه تجب له البيعة من معاوية، ومن معه، وبعد أن تستقر الأمور يؤخذ الثأر من قتلة عثمان بن عفان رضي الله عنه، ولكن عمرو بن العاص طالب بقتلهم أولا، أو تسليمهم إليهم ليقتلوه، وبعدها يبایعون، فلما تحدثا في هذا الأمر كثيرا، ولم يصلا إلى شيء، اتفقا على يترك أمر تحديد الخلافة إلى مجموعة من الصحابة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض، وهم أعيان وكبار الصحابة، وفيهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ لأنه من السابقين الأولين، ولا يكون فيهم معاوية بن أبي سفيان، ولا عمرو بن العاص رضي الله عنهما؛ لأنهما ليسا من السابقين، ويستعان برأيهما إن رأى القوم أن يستعينوا برأيهما، وإن لم يروا فلا يستعينوا برأيهما.

أما عند الشيعة فقد دخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى المسجد فرأى بن ملجم مسلتق في المسجد وقد علم بأمره وانتظر بن ملجم إلى أن صلى علي بن ابي طالب فضربه بن ملجم على هامته ولم يستشهد حينها وبقي بعدها ثلاثة ايام ثم استشهد وقد اوصى ابناؤه الا يقتلوا بن ملجم طالما أن علي بن أبي طالب حي وإن مات علي رضي الله عنه فردوا الضربة بالضربة.

#### الحروب الصليبية

الحروب الصليبية هي حملات عسكرية وجهتها دول اوروبية الى المشرق العربي والاسلامي لا سيما بلاد الشام ومصر لاحتلال بيت المقدس، وسميت بالحروب الصليبية لأنها اتخذت الصليب شعارا لها. وقد تعددت دوافع الحروب الصبية على المشرق العربي والاسلامي.

الرغبة في السيطرة على حركة التجارة عبر العالم الاسلامي.

ضعف الدولة الاسلامية وانقسامها إلى دويلات متنازعة في ما بينها. طمع ملوك وأمرآء أوروبا في السيطرة على ثروات المشرق. وسوء الأحوال الاجتماعية في (الفقر المجاعة) والحروب بين أمرآء الاقطاع. التعصب الديني لدى المسيحيين الاوروبيين ضد الاسلام ورغبتهم في تخليص الأماكن المقدسة للمسيحيين في فلسطين من أيدي المسلمين.

من نتائجها: انهيار نظام الإقطاع في أوروبا وتدعيم سلطة الملوك. وفتحت عيون الغرب على استعمار المنطقة العربية. زيادة النشاط التجاري بين الشرق والغرب. توقف المد الإسلامي بسبب انشغال المسلمين بهذه الحروب. انتقال مظاهر الحضارة العربية الإسلامية إلى أوروبا فكانت سببا في نهضتها. استحدثت قلاع وحصون جديدة في العالم الإسلامي لم تكن موجودة من قبل.

#### الحملة الصليبية الأولى

وتسمى (حملة الأمراء) 490-542هـ \ 1096-1147م، تكونت الحملة الصليبية الأولى من مختلف أنحاء أوروبا والتقت جيوشها في القسطنطينية، ثم تقدمت قوتها عبر آسيا الصغرى، حيث حققت الهزيمة بالسلامة المسلمين، ثم تقدمت نحو بلاد الشام، فاحتلت الرها سنة 429هـ. وأنشأت فيها أول إمارة صليبية في المشرق، ثم احتلت انطاكية وأنشأت فيها الإمارات الصليبية الثانية، وفي سنة 493 هجري احتلت مدينة القدس وارتكبت فيها مذبحه وحشية ضد المسلمين، وتكونت فيها مملكة بيت المقدس، ثم احتلت طرابلس وأسست فيها إمارة الصليبية الثالثة. ويرجع النجاح هذه الحملة إلى ضعف المقاومة الإسلامية وعدم تنظيمها وضعف الخلافة الفاطمية.

الحملة الصليبية الثانية: 542-585هـ \ 1147-1189م.

كان هدفها إستعادة إمارة الرها من يد المسلمين بعد أن تمكن عماد الدين زنكي من تحريرها. وصلت الحملة إلى بلاد الشام وهاجمت دمشق، ولكنها لم تستطع إحتلالها، لإستجد أهالي دمشق بنور الدين زنكي الذي تمكن من القضاء على معظم رجال الحملة، وفشلت الحملة في تحقيق إهدافها وعادت إلى أوروبا.

أدرك عماد الدين زنكي خطر الإحتلال الصليبي. فبدأ استعداداته لمهاجمة الرها وتكمن أهمية الرها في إتساع مساحتها وتحصيناتها الدفاعية، فكانت خط الدفاع الأول عن الإمارات الصليبية في الساحل الشمالي، غادر عماد الدين الموصل متظاهرا بأنه يريد احتلال مدينة أخرى، فحاصر الرها ومنع جوسلين الثاني من تقديم المساعدة لسكانها المحاصرين إلى أن دخلتها القوات الإسلامية عام 530هـ \ 1144م، وقد ترتب على تحرير الرها، الدعوة إلى قيام حملة صليبية أخرى.

الحملة الصليبية الثالثة: 585هـ - 601هـ \ 1189-1204م.

كان سببها انتصار القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين في معركة حطين سنة 583هـ واسترجاع بيت المقدس وبعض المدن الساحلية منهم لذلك قررت أوروبا إرسال

---

حملة صليبية ثالثة هدفها استعادة بيت المقدس من المسلمين، وكان على رأس هذه الحملة (ريتشارد قلب الأسد) ملك إنجلترا، استطاعت الحملة الوصول إلى عكا، والاستيلاء عليها وعلى بعض المدن الساحلية في بلاد الشام، وقد انتهت الحملة بتوقيع صلح الرملة بين صلاح الدين الأيوبي وريتشارد.

الحملة الصليبية الرابعة: 610-615هـ\1213-1218م

توجهت الأطماع الصليبية إلى إحتلال مصر لثروتها الغنية وموقعها الإستراتيجي إلا أن الحملة تحولت إلى القسطنطينية في ما بعد.

الحملة الصليبية الخامسة: 615-626هـ\1218-1228م

اتجهت هذه الحملة إلى مصر، واحتل الصليبيون دمياط وواصلوا سيرهم نحو القاهرة غير أن المصريين فتحوا عليهم الجسور وأصبحوا مهددين بالغرق مما اضطرتهم إلى طلب الصلح والانسحاب من الأراضي المصرية.

الحملة الصليبية السادسة: 626-642هـ\1228-1248م.

كانت الحملة بقيادة الإمبراطور (فريدريك ملك ألمانيا)، والذي نجح في إجراء مفاوضات مع الملك الكامل الأيوبي في مصر وانتهت بتوقيع إتفاقية يافا سنة 627هـ\1229م، وبمقتضى هذه الإتفاقية تقرر عقد صلح بين الطرفين لمدة عشر سنوات، على أن يأخذ الصليبيون بيت المقدس وبيت لحم، والناصرية، وعلى أن يبقى الحرم القدسي بيد المسلمين لا يدخله إلا للزيارة الدينية، كما نصت الإتفاقية على أن تبقى قرى القدس بيد المسلمين.

الحملة الصليبية السابعة: 646-669هـ\1248-1270م

كان سببها استعادة الملك الصالح الأيوبي بيت المقدس من أيدي الصليبيين، فأرسلت أوروبا حملة جديدة إلى مصر بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا من أجل استرداد بيت المقدس، وتمكنت الحملة من احتلال دمياط وتقدمت نحو المنصورة ولكن الدولة الأيوبية صدت الصليبيين وأسرت لويس التاسع، ثم أطلق سراحه بعد دفع فدية للمسلمين.

الحملة الصليبية الثامنة: 669-691هـ\1270-1291م.

لم تتجه هذه الحملة إلى المشرق بل إلى تونس وانتهى أمرها بالفشل.

## الحملات الصليبية

منذ أن أطلق البابا "أوربان الثاني" صيحته الصليبية وهو السيد المطاع بين الشعوب الصليبية وتقاطر الصليبيون كالسيل المنهمر على بلاد المسلمين من ناحية الشام ومصر. وكان الذي تولى كبر الدعوة لتلك الحرب المقدسة عندهم رجل اسمه "بطرس الناسك" فسار في البلاد يدعو للجهاد ضد المسلمين، ولقد استمرت الحرب الصليبية على بلاد المسلمين لمدة قرنين من الزمان على شكل سبع حملات صليبية متتابعة:

## الثورة الصناعية

الثورة الصناعية هي انتشار وإحلال العمل اليدوي بالمكننة. شهدت بلدان أوروبا الغربية خلال القرن الثامن عشر نهضة علمية شاملة فتتوعت الأبحاث والتجارب لتشمل مختلف فروع العلم ولتؤدي إلى اختراعات واكتشافات مهمة كانت السبب المباشر في قيام الثورة الصناعية خلال القرن التاسع عشر. وهي ثورة كان لها الأثر البالغ على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية سواء في أوروبا أو خارجها.

انتشرت الثورة الصناعية في إنجلترا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر وانتقلت بعد ذلك إلى دول غرب أوروبا ومن ثم إلى جميع أنحاء العالم وكان انتشارها في إنجلترا لعدة أسباب منها أن إنجلترا كانت جيدة من الناحية الاقتصادية اضافة لموقعها الجغرافي وبعدها عن المشاكل الداخلية.

شمل التطور الصناعي العديد من الميادين فازدهرت صناعة الغزل والنسيج وظهرت المصانع والأفران عالية الحرارة لصهر الحديد. وأصبحت الآلات بحاجة إلى مصادر جديدة للطاقة فاستخدم الفحم الحجري ثم البخار فالكهرباء في تشغيل المحركات والآلات وفي تسيير البواخر والقاطرات.

أدت الثورة الصناعية إلى قيام نظام اقتصادي رأسمالي يرتكز على حرية العمل والمبادلات فبرز دور المؤسسات الإنتاجية الكبرى في تنمية الاقتصاد وتحسنت الأوضاع المعيشية للناس وازدهرت حركة العمران كما ازداد الإنتاج الصناعي بشكل كبير بفضل تطور المعدات والآلات واعتماد التقنيات الجديدة. فانخفضت كلفة الإنتاج وظهرت صناعات جديدة واتسع الاستثمار في الزراعة فقد أدى الاستعمال المكثف للآلات والأسمدة إلى تحول الإنتاج الزراعي من إنتاج معيشي مخصص أساسا لاستهلاك المزارع وعائلته إلى إنتاج تجاري موجه إلى السوق. لذلك تحولت الزراعة إلى عنصر فعال في تطور القطاع الصناعي بعد أن

وفرت له حاجاته من المواد الأولية مما زاد من مستوى الإنتاج واستوجب تأمين أسواق خارجية لترويج فوائضه كما تطلبت التجارة الدولية تطوير المعاملات المالية.

#### عملية الصنوبر

حرب لبنان 1982 وتسمى أيضا بغزو لبنان أو ما أطلقت عليه إسرائيل اسم عملية السلام للجليل وعملية الصنوبر، هي حرب عصفت بلبنان فتحوّلت أراضيه إلى ساحة قتال بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وإسرائيل. ترجع أسباب هذه الحرب إلى عدد من الأحداث التي جرت في الشرق الأوسط خلال السنين التي سبقتها، من اتفاق القاهرة الذي نظم وجود الفصائل الفلسطينية المسلحة في لبنان، إلى الحرب الأهلية اللبنانية.

بدأت المعارك في 6 حزيران 1982 عندما قررت الحكومة الإسرائيلية شن عملية عسكرية ضد منظمة التحرير الفلسطينية بعد محاولة اغتيال سفيرها إلى المملكة المتحدة، شلومو أرجوف على يد منظمة أبو نضال، قامت إسرائيل باحتلال جنوب لبنان بعد أن هاجمت منظمة التحرير الفلسطينية والقوات السورية والمليشيات المسلحة الإسلامية اللبنانية، وحاصرت منظمة التحرير وبعض وحدات الجيش السوري في بيروت الغربية. انسحبت منظمة التحرير من بيروت بعد أن تعرض ذلك القسم منها إلى قصف عنيف، وكان ذلك بمعاونة المبعوث الخاص، فيليب حبيب، وتحت حماية قوات حفظ السلام الدولية.

انتهت هذه الحرب بشكلها المعترف به في عام 1985 إلا أن آثارها ومخلفاتها لم تنته حتى نيسان/أبريل من عام 2000 عندما انسحب الجيش الإسرائيلي وأعوّنه فعليا من جنوب لبنان. والجدير ذكره أن إسرائيل قد زجت في هذه الحرب ضعف عدد القوات التي واجهت بها مصر وسوريا في حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973 .

#### غزو الصين

التوسع المغولي والتتري في العالم بين المغول والتتر بقيادة تموجين وبين قوات الصين. على ما هو معروف في المغول والتتار فإنهم استطاعوا الدخول إلى الصين وكان المقاومة قوية بداية للدفاع عن الصين إلا أنهم استطاعوا تدمير ما استطاعوا تدميره وقتل ما استطاعوا أن يقتلوه حتى أن الرائي لجثث القتلى ليخال أنه في مجزرة لا أول لها ولا آخر وكان ذلك في عام 1173 م. حرقت المزارع ودمرت المنازل. عاث المغول والتتار بالشعب الصيني قتلًا وذبحًا. فاحتلت الصين من قبل المغول والتتار.

---

## الحرب الصينية اليابانية الأولى

( 1894-1895 ): الحرب الصينية اليابانية الأولى

بسبب تنافس الصين واليابان للسيطرة على كوريا. بين الجيش الصيني وبين الجيش الياباني.


جرت معارك حربية بين الطرفين كانت فيها الغلبة لليابان. أسفرت الحرب عن انتصار حاسم وسريع لليابان. انتزعت اليابان من الصين فورموزا وجزر بسكادورس وشبه الجزيرة لياو تونغ.

## الحرب الصينية اليابانية الثانية

(1931-1945) الحرب الصينية اليابانية الثانية قامت بها اليابان في سبيل السيطرة على شرق آسيا. بين الجيش الياباني وبين الجيش الصيني. جرت حرب بين الطرفين الياباني والصيني انتهت بانتصار اليابان. أسفرت الحرب عن احتلال اليابان لمنشوريا 1932، وبانكين وبكين وشانغهاي 1937. لم ينسحب اليابانيون إلا بعد تسليمهم لدول الحلفاء 1945.







معارك  
حرف الضاد



## معارك حرف " ض "

### معركة ضد الجزائر

معركة ضد الجزائر. فتنة كبيرة في دمشق ورفض أهلها دفع الجزية لأحمد باشا ( الجزائر )  
والي صيدا والشام. بين الجزائر وقواته وبين أفراد الشعب. في عام 1798م قمع الجزائر الفتنة  
بفتكه بالبدو. فتك الجزائر بالبدو في مجزرة بلغ ضحاياها نحو 70 ألفا.

معارك الضفة الغربية ما بين عامي (1948 - 1967))

خاض الجيش العربي الأردني أكثر من 44 معركة وإشتباك مع القوات الإسرائيلية في الضفة  
الغربية ما بين عامي (1948 - 1967))، أهمها معركة السموع في لواء الخليل، انتهت جميعها  
بالنصر وبدحر القوات الإسرائيلية الغازية.


### معركة صورليم الثانية

(الحملة الصليبية الأولى)، (بين السلاجقة والألمان)

خرج الألمان من نيقية في 15 أكتوبر وبعد 10 أيام وصلوا إلى مدينة صورليم بالقرب من  
نهر بائي وقد اصابهم الإرهاق ونقص المياه. ليتفاجأوا بهجمات سريعة ومتكررة من فرسان  
سلاجقة الروم بقيادة ركن الدين مسعود ليتم سحق الجيش الألماني في 25 أكتوبر 1147 في  
معركة صورليم. ليتم إبادة تسعة أعشار جنوده وليولوا الفرار بحلول المساء مع من تبقى من  
جنوده عائدا إلى نيقية. بدأ كونراد انسحابا بطيئا عائدا إلى القسطنطينية، وكان جيش الأتراك  
يرهب جيشه يوميا، حيث كان الأتراك يهاجمون المتأخرين ويضرب حرس المؤخرة. حتى أن  
كونراد جرح في إحدى المناوشات معهم. أما القسم الآخر من الجيش، بقيادة أوتو من  
فريسينج، فإنه تحرك جنوبا إلى سوريا نحو سواحل المتوسط وتم إبادته بشكل مشابه في أوائل  
1148.

قرر الألمان الهجوم على مدينة دمشق. وقد كانت هذه الإمارة على علاقة حلف سابق مع  
مملكة بيت المقدس إلا أنها تحالفت مع نور الدين زنكي أثناء معركة بصرى سنة 1147.





معارك  
حرف الطاء



## معارك حرف " ط "

حروب طالوت والمملك داوود 1025 ق.م - 960 ق.م  
جمع طالوت صفوف بني إسرائيل، وهياهم لمحاربة عدوهم، وخرج بهم، ثم اصطفى منهم خلاصة للقتال، يقارب عددها عدد المسلمين في غزوة بدر. قالوا: وكان عددهم نحوا من (319) مقاتل، وذلك بطريقة قصها القرآن علينا في قوله تعالى: (فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملائكة الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين) (البقرة: 249).

وهؤلاء القلة هم الذين اصطفاهم طالوت للقتال بعد رحلة برية شاقة سار بهم فيها، وقد اشتد فيها ظمأ القوم، وبهذه القلة التي جاوزت النهر واجه طالوت الأعداء.

لقي طالوت خصومه الوثنيين الفلسطينيين، وكان رئيسهم جالوت (جليات عند العبرانيين) قويا شجاعا فرهبه بنو إسرائيل.

وهنا دخل في صفوف بني إسرائيل المقاتلين فتى صغير من سبط يهوذا كان يرعى الغنم لأبيه "اسمه داود"، ولم يكن في الحسبان أن يدخل مثله في المقاتلين، ولكن أباه أرسله إلى إخوته الثلاثة الذين هم مع جيش طالوت ليأتيه بأخبارهم.

قالوا: فرأى داود جالوت وهو يطلب المبارزة معتدا بقوته وبأسه، والمقاتلون من بني إسرائيل قد رهبوه وخافوا من لقائه.

فسأل داود -وهو الفتى الصغير- عما يصير لقاتل هذا الرجل الجبار شديد البأس، فأجيب بأن الملك "طالوت" يغنيه ويزوجه ابنته، ويجعل بيت أبيه حرا في إسرائيل.

فذهب داود إلى الملك طالوت وطلب منه الإذن بمبارزة جالوت، فظن به طالوت وحذره. فقال له داود: إني قتلت أسدا أخذ شاة من غنم أبي، وكان معه دب فقتلته أيضا، فألبسه طالوت لامة الحرب وعدة القتال، فلم يستطع داود أن يسير بها لعدم خبرته السابقة بذلك، فخلعها وتقدم بعصاه ومقلعه وخمسة أحجار صلبة انتخبها من الوادي.

وأقبل داود على جالوت وجرت بينهما مكالمة عن بعد، وأظهر جالوت احتقار الفتى وازدراءه، والعفة عن مبارزته لصغر سنه، لكن داود أخذ مقلعه -وكان ماهرا به- وزوده



بحجر من أحجاره، ورمى به فثبت الحجر في جبهة جالوت الجبار فطرحه أرضاً، ثم أقبل إليه وأخذ سيفه وفصل به رأسه، وتمت الهزيمة لجنود جالوت بإذن الله!

قال الله تعالى: {فهرموهم بإذن الله وقتل داوود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين} [البقرة: 251]. ووفى طالوت لداود بالوعد، فزوجه ابنته (ميكال) وأغناه.

ومنذ ذلك التاريخ لمع اسم (داود) في جماهير بني إسرائيل، ثم توالت الانتصارات لبني إسرائيل على يد داود، وخاف طالوت على ملكه منه فلاحقه ولاحق أنصاره وعزم على التخلص منه بالقتل، إلا أن الله سلم داود منه، ولم يكن من داود لطالوت إلا الوفاء والطاعة وحسن العهد، وقد تهيأت له الفرصة عدة مرات أن يقتله فلم يفعل ولو شاء لانتزع منه الملك.

ولما لم يجد داود سبيلاً لإصلاح نفس طالوت عليه، اعتزل عنه بعد عدة محاولات وفاء قام بها نحوه، فلم يخفف ذلك من حسده وقلقه وآلامه.

ومن ثم بدأت الهزائم تلاحق طالوت في حروبه مع أعداء بني إسرائيل، حتى قتل هو وثلثته من بنيهِ، وهزم رجاله. قالوا: وقد ندم طالوت على ما كان منه وتاب.

وكان نبيهم صمويل قد تغير على طالوت وهجره لما بدر منه نحو داود، وقد أخبر داود أن الملك صائر إليه بعد موت طالوت.

اتسعت مملكة بني إسرائيل على يد داود عليه السلام، وآتاه الله مع الملك النبوة، وجعله رسولا إلى بني إسرائيل يحكم بالتوراة، كما أنزل عليه (الزبور) - أحد الكتب السماوية الأربعة الكبار - وآتاه الله الحكمة. لقد أحلت داوود القدس واتخذها عاصمة له. وحارب الكنعانيين وانتصر عليهم. ومد دولته الى شرقي الأردن.

معركتا طبرية (1)

( 1936 و 1948 ) كان أكثر سكان طبرية عام 1947 من اليهود، وكان عددهم نحو 6.000 يهودي بينهم عدد كبير من المحاربين المدربين. أما العرب فقد بلغ عددهم حسب إحصاء عام 1945 نحو 5.000 نسمة فقط، ولم يكن بين أيديهم، يوم صدور قرار التقسيم، شيء من السلاح. بين المجاهدين العرب وبين الصهاينة. دب الذعر في قلوب أبناء المدينة، وكانت قد وصلتهم في العاشر من نيسان أنباء المذبحة التي نفذها الصهيونيون في

---

قرية ناصر الدين، حين أحرقوا منازلها، وقتلوا الكثيرين من رجالهم ونسائها وأطفالها. راح سكان طبرية يرحلون عن المدينة.

#### معركة طبرية (2)

وضع قائد المنطقة الشمالية ( منطقة الجليل ) أبو إبراهيم الكبير ومعاونوه خطة عسكرية للهجوم على مدينة طبرية. بين قائد المنطقة الشمالية ( منطقة الجليل ) أبو إبراهيم الكبير ومعاونوه وبين القوات البريطانية المتواجدة في فلسطين. استشهد في هذه المعركة عدد من الثوار قبل أن يتمكن الآخرون من الإفلات من الطوق.

#### معركة طبقة فحل

إحدى معارك الفتوح في بلاد الشام سنة 13 للهجرة بقيادة البطل خالد بن الوليد وأبو عبيده عامر بن الجراح بين المسلمين والروم زمن الخليفة أبو بكر الصديق. انتهت بانتصار المسلمين. وطبقة فحل منطقة في شمال الأردن.

تجمع فلول الجيش الرومي عقب معركة اليرموك في «فحل» بغور الأردن، فبعث لهم أبو عبيدة عجارة بن فحش، وكان الروم قد تحصنوا بالمدينة وطوفوا المنطقة بالمياه. إلا أن المسلمين استطاعوا التغلب عليهم وإلحاق الهزيمة بهم ثم انتقلوا إلى «بيسان» وذلك قبل فتح دمشق.

#### معركة طرف الغار 1805م

#### حرب الائتلاف الثالث

بعد أن غض نابليون الطرف عن غزو بريطانيا، أمر جيشه المتمركز بشمال فرنسا بالزحف سرا على ألمانيا، في حملة أطلق عليها اسم "حملة أوم"، فأحاط الجيش الفرنسي- بالقوات النمساوية التي كانت على وشك أن تهاجم فرنسا، قاطعا بذلك خطوط التواصل بينها، وهزمها هزيمة كبيرة بتاريخ 20 أكتوبر سنة 1805. قبض الفرنسيون على 30,000 أسير في تلك المعركة، إلا إنهم منيوا بهزيمة ضخمة في اليوم التالي، عندما انتصر- أمير البحر البريطاني "هوراشيو نيلسون" على الأسطول الفرنسي في "معركة طرف الغار" قرب الشاطئ الإسباني، مما جعل بريطانيا تبسط سيطرتها على البحار.

#### معركة الطرفية 1325هـ

من معارك تأسيس المملكة العربية السعودية 1325هـ

بعد هجوم الملك عبدالعزيز على الدويش بالمجمعة حالف الدويش ابن رشيد واهل القصيم وهجم الملك عبدالعزيز على الجموع فلما راي الدويش انهزام اهل حائل والقصيم انسحب بقومه عن المعركة ولم يفقدوا مطير فيها شيء.

#### حرب طروادة

إن هيلين الحسناء الإسرطية زوجة الملك مينيلوس قد التقت بالأمر الطروادي باريس ابن الملك بريام ملك طروادة خلال زيارته لزوجها فأحبته وأحبها وخطفها وهرب بها إلى طروادة مما أثار غضب الملك أغانون شقيق مينيلوس انتقاما لشرف أخيه ولغرض استعادة زوجة أخيه. حاصر اليونانيون طروادة منافستهم التجارية مدة تزيد على العشر- سنوات من العام ( 1193 - 1184 ق.م ) دون أن يتمكنوا من اختراق قلاع المدينة المحصنة وأمام فشل القوة العسكرية كان لابد من التفكير بطريقة أخرى وكان السبب الأول حجة ذريعة لشن الحرب عليهم: بين الأسطول اليوناني البحري الذي يزيد على ألف سفينة تحمل مائة ألف مقاتل بقيادة ملوك اليونان وأمرائهم ومنهم اخيليس الذي يعد من أبرع وأقوى أبطال اليونان وصديقه باتروكلوس المبارز الشجاع وبين أهالي طروادة وبين هكتور بريام ملك طروادة وقواته.

وقائع المعركة:نزل اليونانيون على شواطئ طروادة واندفعوا يهاجمون أسوار المدينة وأبوابها بغارات عديدة وفرضوا على المدينة حصارا كاملا، فسارع الملك بريام ملك طروادة إلى حشد قواته في المدينة وعزز أسوارها بأشد المقاتلين من الشعوب المجاورة وكلف ابنه هكتور بقيادة قواته وانضم ابنه باريس إلى المقاتلين وقد دافعوا عنها دفاعا مستميتا وصدوا هجمات اليونانيين المتلاحقة طوال عشرة سنين من الحصار والحرب. وبعد الدرس والتمعن بالعادات والتقاليد الطروادية وجد أن الحصان هو حيوان مقدس عند الطرواديين فصنع لذلك حصانا خشبيا ضخما يتسع داخله لمائة مقاتل من الأشداء. أدخل الطرواديون الحصان إلى داخل الأسوار ظنا منهم أنه غنيمة وأن الجيش اليوناني قد فر من المعركة فخرج الجنود من الحصان واحتلوا المدينة، القرن التاسع قبل الميلاد ذكر مدينة طروادة التي أقيمت قبل ( 2870 ق.م ). تم احتلال المدينة وحرقها وسبي سكانها. البطل اخيليس قتل هكتور. قتل اخيلوس بسهم أطلقه باريس عليه فأصابه بكعبه.

#### مذبحة طفس

بعد الهزائم الساحقة التي مني بها الجيش التركي على يد قادة الثورة العربية الكبرى في جنوب سوريا. في درعا.

شعرت القوات التركية بحجم خسائرها الكبيرة في شهر أيلول 1918م، التي لحقت بها جراء عمليات (ازرع) و(خربة غزالة) و(الشيخ مسكين) و(الشيخ سعد). وقد بدت على قوات الجيش التركي معنويات منخفضة، وبخاصة بعد أسر (530) عنصرا، بينهم (30) ضابطا معظمهم من النمساويين والألمان، وقد حررت (خربة غزالة) واستولى الشيخ فواز وعودة أبو تابه عليها عنوة، وتم أسر مئتي رجل، بالإضافة إلى الاستيلاء على قطار يحمل أسلحة أغلبها من المدافع، ورجع نوري الشعلان يقود أمامه أربعمئة أسير وقطيعا من البغال وعددا من الرشاشات. وعلى الرغم من امتلاك الجيش التركي والقوات الحليفة له معظم صنوف الأسلحة، إلا أنه لم يبد أية مقاومة تجاه هجمات العرب مما جعل الأتراك في حالة صعبة، بحيث كان بإمكان أي شخص أن يعلن استسلامه خوفا من القتل المحتم.

أصبح الجيش التركي في حالة صعبة جدا. وفي 27 أيلول، أخذت آخر وحدة تركية مدينة درعا ومحيطها، بعد ذلك تحركت قوة كبيرة من الأتراك من السلط باتجاه الشمال، ودخلت (مزريب) ثم توقفت في بلدة (طفس) وكان يكتنف هذه القوة الذعر التام لاعتقاد قادتها « باحتمال سيطرة الشعب في حوران - الذي كان بوضع ثورة مكشوفة - فقرروا استخدام العنف الدموي، ضد بعض القرى الثائرة لكي تكون عبرة لغيرها، فاختاروا بلدة (طفس)، حيث لا يتواجد فيها قوات عربية، علما بأن (طفس) كانت من القرى المرشحة لتكون مركزا لتجمع قوات القرى المجاورة، فقامت القوة التركية المذكورة القادمة من السلط بذبح ثمانين امرأة وطفلا ».

معارك الطلاب الحمر في طوكيو

في عام 1971 انفجر الشغب بين الطلاب في عاصمة اليابان، احتجاجا على بنود الاتفاقية التي تعود بموجبها أوكيناوا إلى السلطة اليابانية. بين القوات الأمريكية وبين اليابان. قام الطلاب الشيوعيون بالاحتجاج على الاتفاقية التي تعطي الأمريكان الحق في الإبقاء على قواعد عسكرية في تلك الجزيرة. وشهدت الجزيرة قتالا بين الطلاب الحمر والقوات اليابانية الداخلية. تم قمع الاحتجاج. تم اعتقال العديد من الطلاب المتظاهرين. أصيب العديد من الطلاب المتظاهرين برصاص الشرطة.

معارك الطلاب في اليونان

لمطالبة الطلاب بانتخابات نزيهة والاحتجاج على الحكم العسكري القائم.  
بين الطلاب اليونانيين الذين زاد عددهم على عشرات الألوف وبين الشرطة اليونانية.

في عام 1973 امتلأت شوارع أثينا العاصمة بالعنف والشغب بشكل لم يسبق له مثيل عندما حصلت صدمات بين الشرطة والطلاب، حيث احتل الطلبة مبنى كلية الهندسة والتكنولوجيا، مطالبين بانتخابات نزيهة. استخدمت السلطات الغاز المسيل للدموع، والذبابات والجنود، من أجل تفريق الطلاب الذين وصل عددهم إلى عشرات الألوف، وهم يحتجون على الحكم العسكري القائم. مات في هذه الحوادث حوالي 23 وأصيب 200 شخص.

#### معركة طلوشة

معركة طلوشة (9 ذو الحجة 102هـ/9 يونيو 721 م) بين الأمويين والغالبيين. عقب وفاة سليمان بن عبد الملك في (العاشر من صفر سنة 99هـ = 22 من سبتمبر 717م) وخلفه ابن عمه عمر بن عبد العزيز، انتقلت تبعية ولاية الاندلس من ولاية إفريقية إلى تبعية الخليفة مباشرة وبدأ الخليفة الجديد في اختيار وال جديد لهذه الولاية.

فلما زحف السمح بن مالك إلى الغرب ليغزو أكويتين قاومه البشكنس -سكان هذه المناطق- أشد مقاومة، لكنه نجح في تمزيق صفوفهم، وقصد إلى طلوشة تولوز. وفي أثناء سيره جاءت الأخبار بأن الدوق "أدو" أمير أكويتين جمع جيشا كبيرا لرد المسلمين، وإخراجهم من فرنسا، فأثر السمح بن مالك ملاقاته عدوه على كثرة عددهم عن مهاجمة طلوشة، والتقى الفريقان بالقرب منها، ونشبت بينهما معركة هائلة في 9 ذي الحجة 102هـ/9 يونيو 721 م، سالت فيها الدماء غزيرة، وكثر القتل بين الفريقين، وأبدى المسلمون رغم قلتهم شجاعة خارقة وبسالة وصبورا، وتأرجح النصر بين الفريقين دون أن يحسم لصالح أحد من الفريقين، حتى سقط "السمح" قتيلا من على جواده، فاختلت صفوف المسلمين، ووقع الاضطراب في الجيش كله، وعجز قادة الجيش أن يعيدوا النظام إلى الصفوف، وارتد المسلمون إلى "سبتمانية" بعد أن فقدوا زهرة جندهم، وسقط عدد من كبار قادتهم.

وعلى إثر مقتل السمح بن مالك اختار الجيش أحد زعمائه "عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي"، فبذل جهدا خارقا ومهارة فائقة في جمع شتات الجيش، والتفهم به إلى الأندلس.

#### معركة الطفيلة

إحدى معارك الثورة العربية الكبرى - المرحلة الثانية - تحرير جنوب سوريا وتعتبر أيضا إحدى معارك الحرب العالمية الأولى على إعتبار أن الثورة العربية إحدى ساحاتها.

قامت قوات الثورة العربية الكبرى بقيادة عوده أبو تايه بالدخول الى الطفيلة دون مقاومة من القوات التركية 1917م. وكان احتلال العرب للطفيلة ضربة شديدة لمركز الأتراك وهيباتهم. ولذلك صمموا على استردادها. فتوجهت القوات التركية بقيادة حامد فخري من الكرك في يوم 123 كانون الثاني 1918م، متجها للهجوم على الطفيلة من جهة الشمال. اصطدمت بأهل الطفيلة الذين هبوا لصد الأعداء بقيادة عبدالله الدليمي، وشارك في المقاومة قوات الأمير زيد بن الحسين بن علي وبني صخر، ولورنس والأمير ناصر. لقد اغتر حامد بيك بكثرة جيشه وأسلحته المتطورة فلم يعط إهتماما. ولكنه تفاجأ أن العرب على قلتهم. يطوقون قواته من ثلاث جهات. بينما هو في سهل مكشوف، والعرب متمركزون في التلال. وفي ساعة واحدة من الزمن تم النصر للعرب وغنموا الأسلحة التركية. وقتل عدد من ضباط الأتراك ومن بينهم حامد فخري باشا. وعاود الأتراك احتلال الطفيلة ثانية في 6 آذار، وجرت معركة حامية الوطيس مع الأهل فاضطر العرب إلى الانسحاب بصورة منظمة إلى الكرك.. ومع ذلك لم يستطع الأتراك الاحتفاظ بها طويلا فبعد إسبوعين تمكنت القوات العربية من استردادها 18 آذار.

#### معركة طنجة

معركة طنجة.: للسيطرة على سبقه من كلا الطرفين المتنازعين المسلمين والبرتغاليون.

بين جيوش المسلمين وجيوش البرتغاليين.

وقعت معركة طنجة في عام 1437 وكانت معركة فاصلة هزم فيها البرتغاليين.

و هزم البرتغاليون هزيمة فادحة وتكبدوا آلاف القتلى والجرحى والأسرى. و اضطروا إلى التعتد بالتخلي عن سبتة. و تركوا الأمير فرناندو أصغر أبناء الملك رهينة بيد المسلمين والذي توفي بأسره بعد خمس سنوات.

#### معركة طوباس:

معركة بين قوات فتح البنانية و الحركة الصهيونية عام 1967م

استمرت 28 ساعة وكان قائدها الشهيد محمد مصطفى اصليح من مخيم البريج وسقط بها الشهيد الملازم أول أحمد شريح من مخيم حمص في معركة طوباس الثانية وألحقت العدو خسائر فادحة وكان أول شهيد سقط من تنظيم حركة فتح في إقليم سورية.


---

## ثورة طيبة

ثورة طيبة. نشبت في طيبة ثورة عارمة على أثر وفاة فيليب والد الاسكندر الأكبر، وفي  
أثينا حرض الخطيب الذائع الصيت ديموستينس على شق عصا الطاعة على مقدونيا.

الجيوش المتحاربة وقادتها: بين الإسكندر وقواته وبين أهل طيبة.

وقائع المعركة: في عام 333 - 332 ق.م. شق أهل طيبة عصا الطاعة على الإسكندر فجعل  
طيبة حطاما وقتل الطيبين وقضى على ثورتهم.



معارك  
حرف الظاء





## معارك حرف " ظ "

### ثورة ظفار الشيوعية

القوات المسلحة العمانية ((1974 - 1979)) وثررة ظفار الشيوعيه.


من سنة 1974م ولغاية سنة 1979م شارك الجيش العربي الأردني في مواجهة ثورة ظفار الشيوعية في سلطنة عمان والتي كانت تهدف لإقامة دولة اشتراكية شبيهه بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وقد أرسل الأردن كتيبة قوات خاصة وعدد من طياري الهوكرهنتر حيث تولت هذه الكتيبة إلى جانب قوات إماراتية تأمين أمن وسلامة الأقاليم العمانية الشمالية ليتيح المجال للقوات المسلحة العمانية للتفرغ لقتال الميليشيات في الجنوب وكان للطيارين الأردنيين دور بارز في قصف مواقع هذه الميليشيات.

### معركة ظهر الحجة

كان الموقف في مدينة الخليل جيدا بالنسبة إلى العرب منذ بداية ثورة 1947، إذ لم يتجاوز عدد المستعمرات الصهيونية في تلك المنطقة ثلاث مستعمرات هي كفار عصيون، ودير الشعار. وبيت سكاريا. وكانت مستعمرة كفار عصيون تقع على مرتفع يشرف على طريق بيت لحم - الخليل، وأصبحت هذه المستعمرة مركز تهديد للمسافرين بين المدينتين العربيتين.

بين الشعب الفلسطيني وبين الصهانية. فشل الهجوم كون المقاتلين العرب ينقصهم التنظيم والقيادة. استشهد من المهاجمين أربعة عشر- وجرح أربعة وعشرون. دمرت المستعمرات الثلاث تدميرا تاما.





معارك  
حرف العين



## معارك حرف " ع "

### الحرب العالمية الأولى

الحرب العالمية الأولى وتسمى كذلك الحرب العظمى هي حرب قامت في أوروبا ثم امتدت لباقي دول العالم خلال أعوام ما بين 1914 و1918. بدأت الحرب حينما قامت إمبراطورية النمسا والمجر بغزو مملكة صربيا إثر حادثة اغتيال ولي عهد النمسا وزوجته من قبل طالب صربي أثناء زيارتهما لسراييفو. أطراف الحرب: الحلفاء ( بريطانيا وفرنسا وأمريكا وروسيا).

المحور: إيطاليا والمانيا والدولة العثمانية. استعملت لأول مرة الأسلحة الكيميائية في الحرب العالمية الأولى كما تم قصف المدنيين من السماء لأول مرة في التاريخ.

شهدت الحرب ضحايا بشرية لم يشهدها التاريخ من قبل وسقطت السلالات الحاكمة والمهيمنة على أوروبا والتي يعود منشأها إلى الحملات الصليبية، وتم تغيير الخارطة السياسية لأوروبا. تعد الحرب العالمية الأولى البذرة للحركات الإيديولوجية كالشيوعية وصراعات مستقبلية كالحرب العالمية الثانية، بل وحتى الحرب الباردة.

وأخذت الحروب شكلا جديدا في أساليبها بتدخل التكنولوجيا بشكل كبير في الأمور الحربية ودخول أطراف لا طاقة لها بالحروب ولا حمل وهي شريحة المدنيين. فبعدها كانت الحروب تخاض بتقابل جيشين متنازعين في ساحة المعركة بعيدا عن المدينة، فقد كانت المدن المأهولة بالسكان ساحات للمعركة مما نتج عنها سقوط ملايين الضحايا.

وكانت روسيا قد تعهدت بالدفاع عن السيادة الصربية، فقامت روسيا بتحريك قواتها نتيجة ضغوط الجزالات الروس للدفاع عن الصرب. وطالبت ألمانيا وروسيا عدم تحريك القوات وأن تتراجع القوات الروسية عن حالة الاستعداد، ولما لم تمثلل روسيا للمطالب الألمانية، أعلنت ألمانيا الحرب على روسيا في 1 أغسطس 1914 ولحققتها بإعلان آخر ضد فرنسا في 3 أغسطس. الأسباب:

لقد أدى تقدم الثورة الصناعية إلى تطور النزعة الاستعمارية تطورا حادا جعل من تصريف البضائع والحصول على المواد الأولية وتوظيف رؤوس الأموال قضية من القضايا الأوروبية الملحة التي لم يجد رجال السياسة حلا لها إلا عن طريق امتلاك المستعمرات فكان لابد من التصادم والنزاع بين القوى المستعمرة ذاتها.

كذلك برز النزاع حول السيطرة على البحار خاصة بين بريطانيا التي تعتبر نفسها سيدة البحار وألمانيا الموحدة التي طورت أسطولها بسرعة فائقة، كما اشتدت الخلافات بين ألمانيا وفرنسا حول مقاطعتي الألزاس واللورين اللتين ضمتها ألمانيا إليها بعد حرب 1870 ولم تتفق الدولتان أيضا حول أسبقية كل منهما في احتلال المغرب الأقصى.

وقد عرف النزاع بينهما حول هذا البلد (المغرب) أزميتين حدثت الأولى في 1905 و1906 وعبرت خلالها ألمانيا عن تمسكها بمصالحها التجارية في هذا البلد. أما الأزمة الثانية فقد وقعت في سنة 1911 وذلك إثر دخول القوات الألمانية إلى أغادير وتهديد فرنسا باللجوء إلى استعمال القوة أيضا الأمر الذي اضطر فرنسا إلى التنازل عن جزء من مستعمرة الكونغو لألمانيا مقابل إطلاق يدها في المغرب الأقصى.

أدى التنافس الشديد بين القوى الأوروبية من أجل توسيع مجالها الاستعماري إلى عقد اتفاقيات سرية وإقامة تحالفات عسكرية، فكانت كل من إنجلترا وفرنسا تبعا للوفاق الودي عام 1904 قد تحالفتا، وقام الحلف الثلاثي بين ألمانيا وإمبراطورية النمسا المجر وإيطاليا وهي حليف غير ثابت سرعان ما خرجت منه إيطاليا وأخذت مكانها الدولة العثمانية بعد أن كانت قد وقعت حلفا مع ألمانيا.

أسفرت الحرب العالمية الأولى عن سقوط الإمبراطورية العثمانية عام 1341هـ-1924م وعن خسائر مادية وبشرية جسيمة وعن تراجع الدور الرائد لأوروبا في توجيه سياسة العالم. أما أهم نتيجة لهذه الحرب فقد تمثلت في قيام سلام منقوص يحتوي على جميع العناصر التي من شأنها إشعال الحرب العالمية الثانية. والتي قامت في عام 1939.

أما أهم الخسائر المادية فقد وقعت في الأراضي التي دارت فيها المعارك حيث أتلقت المحاصيل الزراعية وقضي على المواشي ودمرت مئات آلاف المنازل وآلاف المصانع إضافة إلى الأضرار التي لحقت بالسكك الحديدية وبمناجم الفحم التي غمرها هذا الطرف أو ذاك بالماء لمنع استغلالها من قبل العدو.

#### الحرب العالمية الثانية

الحرب العالمية الثانية هي نزاع دولي مدمر بدأ في 7 يوليو 1937 في آسيا و1 سبتمبر 1939 في أوروبا وانتهى في عام 1945 باستسلام اليابان. قوات مسلحة من حوالي سبعين دولة شاركت في معارك جوية وبحرية وبرية.

تعد الحرب العالمية الثانية من الحروب الشمولية، وأكثرها كلفة في تاريخ البشرية لاتساع بقعة الحرب وتعدد مسارح المعارك والجيئات، شارك فيها أكثر من 100 مليون

جندي، فكانت أطراف النزاع دولا عديدة والخسائر في الأرواح بالغة، وقد أزهقت الحرب العالمية الثانية زهاء 70 مليون نفس بشرية بين عسكري ومدني.

تكبد المدنيون خسائر في الأرواح إبان الحرب العالمية الثانية أكثر من أي حرب عبر التاريخ.

### أما الأسباب:

يعتبر السلام الناتج عن مقررات مؤتمر باريس للسلام لسنة 1919 إهانة كبرى بالنسبة لألمانيا لأن معاهدة فرساي مزقت وحدتها الإقليمية والبشرية والاقتصادية وسلبت منها جميع مستعمراتها، كذلك أدى هذا المؤتمر إلى خيبة أمل كبرى بالنسبة لإيطاليا لأنه تجاهل طموحاتها وتوسعتها الاستعماري.

سعت عصبة الأمم إلى تحقيق السلام العالمي والأمن المشترك بين جميع بلدان العالم عن طريق الحوار والتحكيم، فعملت على الحد من التسليح إلا أن تلك المنظمة لم تحقق النجاح المؤمل في حل مختلف الأزمات الدولية.

فشل مؤتمر جنيف لنزع السلاح والحد من خطورة التسابق نحو التسليح وانسحاب ألمانيا من عصبة الأمم سنة 1933 تعبيرا عن تمسكها بشرعية مطلبها في إعادة بناء قوتها العسكرية وإلغاء ما تضمنته معاهدة فرساي من بنود مجحفة في حقها.

احتلال إثيوبيا من قبل إيطاليا سنتي 1935 و1936 وفشل العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها بعد أن انسحبت كل من ألمانيا واليابان من عصبة الأمم وامتنعت فرنسا عن تطبيق تلك العقوبات.

وهكذا تزايدت قوة الأنظمة الدكتاتورية في الوقت الذي تراجعت فيه هيبة الأنظمة الديمقراطية.

كما أدى امتناع ألمانيا عن تطبيق العقوبات الاقتصادية المتخذة في حق إيطاليا بعد غزوها لإثيوبيا إلى التقارب بين هتلر وموسوليني وإعلان الدولتين عن تكوين محور روما-برلين سنة 1936. في حين تشكل حلف مضاد للشيوعية بين ألمانيا واليابان تلك التي كانت تخشى وقوف الاتحاد السوفييتي ضد سياستها التوسعية في الصين. وهو حلف دعم بانضمام إيطاليا الفاشية إليه.

تعد الحرب العالمية الثانية من أكبر المعارك الحربية بين الجيوش في شتى بقاع الأرض في التاريخ الحديث.



تشكلت في الحرب العالمية أكبر جيوش الأرض عددا وحتى على صعيد القدرات العلمية والتي سخرت جميعها في خدمة الحرب، وتقدر الكلفة المالية للحرب بـ تريليون دولار أمريكي (قدرت عام 1944)، مما جعلها أغلى حرب من حيث التكاليف والأرواح.

انتهت الحرب عام 1945 وذلك في معركة الثغرة -آخر هجمة مرتدة من ألمانيا للجهة الغربية- حين سيطرت القوات السوفياتية على برلين في شهر مايو، هذه الخسائر أدت إلى استسلام ألمانيا، المسرح الآسيوي أيضا شهد سيطرة القوات الأمريكية على الجزر اليابانية (أيوجيما، أوكيناوا)، وفي نفس الوقت كانت القوات البريطانية قد أحكمت سيطرتها على جنوب شرق آسيا، مما أدى ذلك إلى استسلام اليابان. أخيرا كان الغزو السوفياتي لمانشوكو، ثم قامت الولايات المتحدة برمي قنابل ذرية على مدينتي (هيروشيما وناغاساكي اليابانيتين).

أسفرت الحرب العالمية الثانية عن هزيمة الدكتاتوريات في إيطاليا وألمانيا واليابان وتراجعت مكانة القارة الأوروبية فلم تعد فرنسا وبريطانيا تهيمنان على العالم بل برز قطبان جديدان هما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي كما تغيرت أنظمة الحكم بأوروبا الوسطى والشرقية حيث نشأت الديمقراطيات الشعبية وتطورت المستعمرات خارج أوروبا واتضحت المطالب المشروعة لحركات التحرر من الاستعمار وانقسم العالم إلى كتلتين متنافستين الكتلة الغربية برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية والكتلة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفياتي ثم ظهرت على إثر حصول العديد من المستعمرات على استقلالها الدول النامية التي شكلت ما سمي بالعالم الثالث وقد كان للدول العربية الإسلامية دور فعال ضمن هذه المجموعة.

الثورة العربية: (1881-1882)

الثورة العربية هي الثورة التي قادها أحمد عرابي في فترة ما بين 1879-1882 ضد الخديوي توفيق والأوروبيين وسميت آنذاك هوجة عرابي.

أسباب الثورة:

1. ازدياد التدخل الأجنبي في شؤون مصر المالية والسياسية.
2. أصبحت معظم وظائف الدولة بيد الأتراك والشركس.
3. اليقظة الوطنية والتأثر بأفكار جمال الدين الأفغاني الداعية إلى وحدة العالم الإسلامي ومقاومة السيطرة الأجنبية.

4. أصدر وزير الحربية المصري عثمان رفقي باشا، قانونا يمنع ترقية الجنود المصريين إلى رتبة ضابط.

تقدم أحمد عرابي وغيره من الضباط المصريين بعريضة إلى الخديوي توفيق طالبوا فيها بإصلاح الجيش. وعزل وزير الحربية وإعادة الحياة النيابية للبلاد، ووقف التدخل الأجنبي في البلاد. وقد وافق الخديوي على هذه المطالب مكرها، وتم إجراء انتخابات نيابية، وافتتح المجلس النيابي في تشرين الثاني 1881. غير أن بريطانيا وفرنسا اعترضت على المجلس بحجة أن مصر تحت رقابتها.

فقد اتخذت بريطانيا من تحصينات أحمد عرابي في ميناء الإسكندرية، ومن حدوث مشاجرة بين أحد المصريين وأحد الرعايا الأجانب في ميناء الإسكندرية ذريعة لاحتلال مصر. فوجهت بريطانيا إنذارا للحامية العسكرية في الإسكندرية، وضيها بالمدافع حتى تهدمت. ووقف الخديوي توفيق إلى جانب بريطانيا. وتصدى لهم أحمد عرابي ومن معه من الجيش المصري. إلا أن القوات البريطانية استطاعت هزيمة المصريين، وتقدمت نحو القاهرة واحتلتها.

#### معركة العبرانيين

معركة العبرانيين. بسبب انقسام المملكة العبرانية بعد موت سليمان ومحاولة انتزاع بعض المناطق من العبرانيين بين جيوش حدد الأول (ملك دمشق) (حوالي 879-843 ق.م.) وجيوش الملك يهوذا (المتفق معه) وجيش ملك إسرائيل. جرت تلك المعركة على أرض إسرائيل وكانت معركة ضارية. نتائج الحرب: انتزع ملك دمشق منطقة جلعاد في شرق الأردن وأجزاء من الجليل من العبرانيين.

#### ثورة العراق 14 تموز

للقضاء على الملكية. بين قادة الثورة وبين قوات الحكم الملكي.

خطط الثوار للثورة منذ أمد ليس بالقريب وكانت ساعة الصفر هي 14 تموز 1858 حيث داهمت قوات قيادة الثورة محطة الإذاعة العراقية وقصر الزهور مقر إقامة الملك وعائلته وقصر الرحاب حيث مقر إقامة خاله عبد الإله وعلى كافة القيادات العسكرية والمرافق المدنية وسقط العديد من كلا الطرفين تحت رصاص المواجهة.

تم القضاء على الملكية في العراق وإعلان الجمهورية. تم قتل الملك فيصل الثاني. تم قتل عبد الإله وسحل في شوارع بغداد من قبل أبناء الشعب. هرب نوري السعيد رئيس وزراء

---

العراق متخفياً بزي امرأة إلا أن أبناء الشعب عرفوه وقتل وسحل في شوارع بغداد. تم دفن الملك فيصل الثاني في المقبرة الملكية الكائنة في الأعظمية ببغداد.

#### حرب العرب في فلسطين 1948

حرب 1948 هي حرب نشبت في فلسطين بين كل من المملكة المصرية ومملكة الأردن ومملكة العراق وسورية ولبنان والمملكة العربية السعودية ضد الميليشيات الصهيونية المسلحة في فلسطين، وكانت المملكة المتحدة قد أعلنت انتهاء انتدابها لفلسطين وغادرت تبعاً لذلك القوات البريطانية من منطقة الانتداب، وكانت الأمم المتحدة قد أصدرت قراراً بتقسيم فلسطين لدولتين يهودية وعربية الأمر الذي عارضته الدول العربية وشنت هجوماً عسكرياً لطرد الميليشيات اليهودية من فلسطين في مايو 1948 استمر حتى مارس 1949.

وكانت كل من بريطانيا وفرنسا قد وقعتا اتفاقاً لتقاسم الأراضي العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى فكانت فلسطين من ضمن الأراضي التابعة لبريطانيا بحسب الاتفاق البريطاني-الفرنسي.

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى خضعت فلسطين للانتداب البريطاني حتى العام 1948.

في 29 نوفمبر 1947 وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ودولة عربية فلسطينية وتدويل منطقة القدس (أي جعلها منطقة دولية لا تنتمي لدولة معينة ووضعها تحت حكم دولي).

رحب الصهاينة بمشروع التقسيم، بينما شعر العرب والفلسطينيون بالاجحاف، تصاعدت حدة القتال بعد قرار التقسيم، في بداية عام 1948، تشكل جيش الإنقاذ بقيادة فوزي القاوقجي، وفي مارس 1948 قام المقاتلون الفلسطينيون غير النظاميين بنسف مقر الوكالة اليهودية في القدس. وفي 12 أبريل 1948 تقرر الجامعة العربية بإرسال الجيوش العربية إلى فلسطين.

قررت الحكومة البريطانية إنهاء الإنتداب البريطاني على فلسطين في منتصف الليل بين ال14 و15 من مايو 1948 بضغط من الأمم أسفر الإعلان مباشرة عن بدء الحرب بين إسرائيل والدول العربية المجاورة. في 26 مايو 1948 أقيم جيش الدفاع الإسرائيلي بأمر من ديفيد بن غوريون رئيس الحكومة الإسرائيلية المؤقتة.

قامت الجامعة العربية بأول خطوة لتوفير الاحتياجات الدفاعية للفلسطينيين في سبتمبر 1947 حيث أمرت بتشكيل اللجنة العسكرية الفنية وذلك لتقييم المتطلبات الدفاعية الفلسطينية.

وبعد قرار التقسيم اجتمعت الدول العربية في القاهرة بين 8 و 17 ديسمبر 1947 و أعلنت ان تقسيم فلسطين غير قانوني وتقرر ان تضع 10,000 بندقية و 3,000 آلاف متطوع (وهو ما أصبح يعرف بجيش الإنقاذ) بينهم 500 فلسطيني ومبلغ مليون جنية في تصرف اللجنة العسكرية الفنية.

وصلت الجيوش العربية من مصر- وسوريا والعراق والأردن والسعودية ولبنان إلى فلسطين وهاجمت القوات العربية المستعمرات الصهيونية المقامة في فلسطين وهاجمت القوات المصرية تجمعي كفار داروم ونيريم الصهيونيتين في النقب.

كان هناك حوالي خمسين ضابطا بريطاني يخدم في الجيش العربي الأردني، الذي كان على درجة عالية من التدريب. وكان الجيش العربي الأردني ربما أفضل الجيوش المتحاربة من الناحية التكتيكية. ومن ثم خاض الجيش الأردني ثلاث معارك كبيرة هي:

- معركة باب الواد - معركة اللطرون - جنين

فاستطاع الحفاظ على القدس والضفة الغربية كاملة مع انتهاء الحرب، وكانت خسائر الأسرائيليين في هذه المعارك ضخمة، فقد قال رئيس الوزراء الإسرائيلي ومؤسس إسرائيل ديفيد بنغوريون في حزيران عام 1948 أمام الكنيست: "لقد خسرننا في معركة باب الواد وحدها أمام الجيش الأردني ضعفي قتلنا في الحرب كاملة".

وحققت القوات العربية نصرا واضحا، ولكن تدخل الأمم المتحدة بوقف القتال، الذي التزم به العرب ولم تلتزم به إسرائيل، أدى إلى تحول الموقف العسكري لصالح إسرائيل على مختلف الجهات العسكرية.

وانتهت المعارك في 21 يوليو بعد أن هدد مجلس الأمن بفرض عقوبات قاسية على الجوانب المتقاتلة. قبل العرب الهدنة الثانية التي كانت اعترافا بالهزيمة وتدخل حرب فلسطين التاريخ العربي تحت اسم (النكبة).

الثورة العربية الكبرى (1916)

إحدى معارك الحرب العالمية الأولى 1916

العرب قد التفوا حول الشريف الحسين بن علي شريف مكة وحامي الديار المقدسة الإسلامية وقد كان بينه وبين الخلافة العثمانية جفاء وكانت تراوده هو وأبنائه آمال في إنشاء دولة عربية كبرى ولما كانت بريطانيا حريصة على اجتذاب العرب إلى جانبها فقد دخلت في مفاوضات سرية مع الشريف حسين وتم تبادل رسائل بين الشريف حسين ممثلا للعرب

والسير هنري مكماهون مندوب بريطانيا في مصر والسودان في مراسلات حسين - مكماهون وأوضح فيها الشريف ما يشترطه العرب لدخول الحرب إلى جانب بريطانيا وهذه الشروط تلخص في استقلال البلدان العربية القائمة على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط وإقامة دولة عربية كبرى تشمل مختلف أرجاء الوطن العربي باستثناء مصر والشمال الإفريقي وعلى الرغم من الاختلاف مع مكماهون حول حدود الدولة العربية الموعودة دخل العرب الحرب إلى جانب بريطانيا.

بدأت الثورة العربية الكبرى في 10 يونيو 1916 بإعلان الشريف حسين الجهاد المقدس والثورة على العثمانيين بمساعدة ضابط الاستخبارات البريطانية لورنس الشهير بلورنس العرب، واستطاع أبنائه السيطرة على الحجاز بمساعدة الإنجليز ثم تقدم ابنه فيصل بن حسين نحو الشام ووصل بمساعدة الإنجليز إلى دمشق حيث خرج العثمانيون منها وأعلن فيها قيام الحكومة العربية الموالية لوالده الذي كان قد أعلن نفسه ملكا على العرب غير أن الحلفاء لم يعترفوا به إلا ملكا على الحجاز وشرق الأردن.

وعلى الرغم من تعهدات بريطانيا للعرب بقيام دولة عربية كبرى فقد أجرت هذه الدولة مفاوضات واتفاقيات سرية مع فرنسا وروسيا تناولت اقتسام الأملاك العثمانية بما فيها البلاد العربية ثم انفردت بريطانيا وفرنسا في اتفاقية سرية عرفت باتفاقية سايكس بيكو 1916 نسبة إلى كل من المندوب البريطاني مارك سايكس والمندوب الفرنسي فرانسوا جورج بيكو وقد قاما بهذه المفاوضات التي فضح أمرها بعد الثورة البلشفية في روسيا سنة 1917 وفي السنة نفسها غدرت بريطانيا بالعرب مرة أخرى إذ وعد العرب بتحرير ووعد لزعماء الصهاينة بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين من خلال ما عرف بوعد بلفور الصادر في 2 نوفمبر 1917 .

#### معركة عروى

عند مورد ماء في عالية نجد قرب العارض اسمه عروى بين: من ديار قبيلة عتيبة الأمير محمد بن عبد الله آل رشيد أمير حائل ومعه أمير بريدة حسن آل مهنا ابوالخيل ومعه أهل القصيم. الأمير محمد بن سعود بن فيصل ومعه قبيلة عتيبة.

بعد أن سار محمد بن رشيد ومعه حسن المهنا ودخلوا المجمععة وجعل ابن رشيد أميراً عليها من قبله هو سليمان بن سامي من أهالي حائل. كل ذلك أثار حماس أحد أبناء سعود بن فيصل وهو محمد بن سعود الملقب (غزلان) الذي طلب من إخوته تناسي خلافاتهم مع عمهم عبد الله إذ كان الصراع مستشري بينهم في ذلك الوقت، والخروج لقتال عدوهم الأمير

محمد بن رشيد فلم يوافقوه فخرج بنفسه عام 1300هـ وقصد بوادي عتيبة يستنجدهم علي ابن رشيد فاجتمع اليه عتيبة (الروقه وبرقا) لمعاداتهم لابن رشيد وميلهم لا آل سعود فبلغ ذلك ابن رشيد فخرج من حائل بجنوده من البادية والحاضرة واتجه مسرعا إلى تجمع عتيبة، وكتب إلى حسن آل مهنا أمير بريدة أن يقدم إليه بجنود أهل القصيم - والتقي ابن رشيد بهم علي ماء يسمي عروى فثبت الأمير محمد بن سعود ومن معه من بوادي عتيبة وهزموا ابن رشيد أول الأمر إلا أن وصول أمير بريدة حسن بن مهنا بجنوده من أهل القصيم قد انقذوا ابن رشيد من هزيمة محققة وقلبها إلى نصر. ابن رشيد مر علي بريدة وانضم إليه أميرها حسن المهنا بجنود أهل القصيم وسارا معا الي عروى فالتقي الطرفان فيها فانهزم جيش ابن رشيد إلا أن حسن المهنا صمد بجنوده من أهل القصيم مما جعل ابن رشيد وجيشه يتشجعون ويعودون للقتال مرة أخرى فانقلبت هزيمتهم إلي نصر- فانهزم محمد بن سعود إلى الخرج وانهزمت قبيلة عتيبة.

#### ثورة العشرين في العراق

ثورة العشرين في العراق. لطررد المستعمر البريطاني من العراق. بين الشعب العراقي (جنوب العراق) في عام 1920م هجم العراقيون من أهالي الجنوب على حامية إنجليزية بواسطة المكاورير واستطاعوا أن يحطموا أسطورة التقدم في سلاح الإنجليز وقد أوقعوا العديد من الإنجليز صرعى وجرحى وقد استشهد بعضا المقاتلين العراقيين. تدخلت الحكومة العراقية (في العهد الملكي) وأصلحت الموضوع وناقشت مطالب الثوار ونفذتها وأطلقت سراح المعتقلين.

#### غزوة العشيبة

معركة العشيبة أو غزوة العشيبة ويقال بالسين المهملة ويقال العشيبة خرج محمد رسول الإسلام بنفسه في أثناء جمادى الأولى حتى بلغها وهي مكان ببطن ينبع وأقام هناك بقية الشهر وليالي من جمادى الآخرة ثم رجع ولم يلق كيدا وكان استخلف على المدينة أبا سلمة بن عبد الأسد وفي صحيح مسلم من حديث أبي إسحاق السبيعي قال قلت لزيد بن أرقم كم غزا محمد قال تسع عشرة غزوة أولها العشيبة أو العشيبة.

#### حرب عصابات الكونترا

عداء الرئيس الأمريكي رونالد ريغان عميقا للحكومة السانديستية في نيكاراغوا بقيادة الماركسي دانيال اورتيجا (ولد عام 1945) ولذلك دعم ريغان عصابات الكونترا لشن الحرب على الحكومة السانديستية. جرت بين عصابات الكونترا وبين جيش الحكومة السانديستية

في نيكاراغوا. في عام 1981 وقعت العديد من المعارك بين عصابات الكونترا وبين جيش الحكومة السانديستية في نيكاراغوا. في عام 1984 أعلن الكونغرس الأمريكي قطع المساعدات الرسمية عن الكونترا. ولكن الوكالات السرية الأميركية استمرت في دعمهم بالمال والسلاح. تنحى السانديستيون عن السلطة على أثر إخفاقهم في الانتخابات الديمقراطية التي جرت عام 1990.

#### العصيان المدني الهندي

العصيان المدني الهندي. في عام 1905 بدأ المؤتمر الوطني الهندي حملته من أجل حكم ذاتي للهند في ظل سيطرة الإمبراطورية البريطانية. بين قوات الإمبراطورية البريطانية وبين المدنيين الهنود. في عام 1919 بدأ المهاتما غاندي العصيان المدني ضد البريطانيين، وأمر الجزال ريجنالد داير قواته بإطلاق النار على الهنود العزل.

قتل 379 شخصا من الهنود العزل في مدينة أمريستار. في عام 1929 أصبح المهاتما في إنجلترا رئيسا للمؤتمر الوطني الهندي وقد سجن مرات عديدة بسبب مواقفه المعارضة للحكم البريطاني.

#### معركة عطاروت

عندما علمت قيادة قوات جيش الجهاد المقدس أن سكان المستعمرة يريدون قطع طريق رام الله - القدس، وأن بعض المسلحين الصهيونيين تحصنوا في المحاجر الواقعة شرق المستعمرة، وأخذوا يطلقون النار على السيارات والمارة في هذه الطريق، الجيوش المتحاربة وقادتها: بين قوات الجهاد المقدس بقيادة كامل عريقات والتحققت بها نجدة من جنين من حوالي خمسين مجاهدا بقيادة فوزي جرار، وقوة أخرى من السوريين بقيادة مصطفى السباعي.

بين قوات الجهاد المقدس بقيادة كامل عريقات وبين قوات العدو الصهيوني.

وفي أثناء الليل غادر الصهيونيون مستعمرة عطاروت متسللين إلى مستعمرة النبي يعقوب تاركين وراءهم دوابهم ومواشيهم وأثاثهم بعد أن زرعوا بعض الألغام في مفارق الطرق وحظائر المواشي وأقنان الدجاج

## معركة عطبرة

هي معركة وقعت بين الحكومة البريطانية في السودان وقوات أحمد المهدي انتهت بانتصار القوات البريطانية على أتباع المهدي واحتلال مدينة الخرطوم عام 1881.

## معركة العقاب

معركة العقاب أو معركة لاس نافاس دي تولوسا هي معركة وقعت في 16 يوليو 1212 م شكلت نقطة تحول في تاريخ شبه جزيرة أيبيريا..

وقعت المعركة في واد يسميه الإسبان نافاس قرب بلدة تولوسا وهذا سبب تسميتها بمعركة لاس نافاس دي تولوسا ووقعت كذلك قرب حصن أموي قديم يسمى العقاب (بضم العين) ولذلك تسمى في التاريخ العربي باسم معركة العقاب أو معركة حصن العقاب.

سار محمد الناصر بقواته إلى الأندلس واستقر في إشبيلية وأرسل جزءا من جيشه لتحرير قلعة رباح ذات الموقع الإستراتيجي وبعد حصار دام 8 أشهر استطاع المسلمون أن يغزوا ذلك الحصن. استغل ألفونسو الثامن ذلك الوضع وبعث إلى البابا إنوسنت الثالث يدعوه لإعلان حرب صليبية في أوروبا وقد استجاب له البابا فأمر بمساعدته وأعلنها حربا صليبية لا يحل الغفران على من لا يساعد أو يشارك فيها. أرسلت الدويلات الإيطالية وفرنسا الجنود والمؤن لدعم التحالف المسيحي.

تحرك الصليبيون باتجاه قلعة رباح وكانت حامية القلعة الإسلامية لا تزيد عن 100 فارس إلا أنهم قاوموا مقاومة عنيفة ثم استسلموا في نهاية الأمر لعدم تكافؤ الطرفين ولعدم وصول الإمدادات من المسلمين. عندما علم محمد الناصر بذلك حرك جيشه باتجاه الشمال والتقى الطرفان في الثالث عشر من يونيو.

بعد ذلك اقتحم المسيحيون الجيش الإسلامي وقتلوا أغلب من فيه وانسحب من استطاع أن ينسحب إلى بلاد المغرب وكان منهم السلطان محمد الناصر ومجموع الجنود.

فر السلطان محمد الناصر مكرها، فبعد أن رأى هزيمة جيشه ومقتل ابنه على أرض المعركة فانطلق حتى وصل إلى إشبيلية ومنها إلى مراكش حيث توفي بعد فترة قصيرة في عام 1213 م.



## معركة عقرباء

وقعت معركة اليمامة أو معركة عقرباء سنة 11 هـ من الهجرة / 632 م في عهد أبي بكر الصديق. واليمامة إحدى معارك حروب الردة، وكانت بسبب ارتداد بني حنيفة وتنبؤ مسيلمة الكذاب الذي ادعى أن النبي قد أشركه في الأمر، ومما قوى أمر مسيلمة شهادة الرجال بن عنقوة الذي شهد له - كذبا - أنه سمع رسول الله يشركه في الأمر.

وقد وجه أبو بكر الصديق عكرمة بن أبي جهل لقتاله، ولما فشل عكرمة ولم يستطع الصمود أمام جيش مسيلمة، تراجع. ولما بلغت أنباء هزيمة عكرمة ل شرحبيل، أثر الانتظار حتى يصله المدد من خليفة المسلمين، وظل في مكانه حتى يأتيه خالد بن الوليد في جيش جمع خيار الصحابة والقراء، فلما سمع مسيلمة دنو خالد ضرب عسكره بعقرباء فاستنفر الناس فجمعوا يخرجون إليه حتى بلغوا 40.000 رجل تبعه أكثرهم عصبية، حتى كان بعضهم يشهد أن مسيلمة كذاب وأن محمدا \$ يقول: "كذاب ربيعة أحب إلينا من صادق مضر".

وفي الطريق إلى اليمامة، التقى خالد وجيشه بفرقة من جيش اليمامة، خرجت للثأر لبني عامر وبني تميم. عثر المسلمون عليهم وهم في ثنية اليمامة نائمون، فسألهم عن مسيلمة، فردوا "منكم نبي ومنا نبي" فأمر خالد بقتلهم جميعا عدا مجاعة بن مرارة لعله يستفيد من خبرته ومكانته في قومه. كانت راية المهاجرين مع سالم مولى أبي حذيفة وراية الأنصار مع ثابت بن قيس بن شماس والعرب على راياتها

فكان بينهم وبين المسلمين يوم شديد الهول ثبت فيه بنو حنيفة وقاتلوا عن أنفسهم وأحسابهم قتالا شديدا، حتى انكشف المسلمون وكادت الهزيمة تلحقهم لولا رجال من ذوي الدين والحمية الدينية والغيرة على حرمانه فثبتوا وصرخوا في الناس: "يا أصحاب سورة البقرة يا أهل القرآن زينوا القرآن بالفعال، وقال سالم مولى أبي حذيفة: "بئس حامل القرآن أنا إذا لم أثبت". وأمرهم خالد بأن يمتازوا حتى يعلم من أين يؤتوا. أشارت هذه الصيحات روح الاستشهاد في نفوس المسلمين، فحملوا على جيش مسيلمة حملة صادقة استطاعوا أن يزحزحوا جيوش الكفر عن موقفهم الأول. ثم شد المسلمون حتى فر بني حنيفة إلى الحديقة التي تسمى حديقة الرحمن وكانت منيعة الجدران فتحصنوا بها إلا أن المسلمين استطاعوا أن يقتحموها بفضل البراء بن مالك الذي رفعوه فوق الجحف برماحهم واستطاع فتح باب الحديقة ودخل المسلمون وهم يكبرون، فقتل فيها مسيلمة وكان قاتله هو وحشي- بن حرب قاتل حمزة بن عبد المطلب فيما قيل، وقد قتل في هذه المعركة خلق كثير من المسلمين.

وكانت المعركة فاصلة ففيها انتصر المسلمون وهزم أعداؤهم بعد معركة من أعنف المعارك قتل فيها مسيلمة وأربعة عشر ألفا من قومه (سبعة آلاف خارج عقرباء وسبعة آلاف في الحديقة) والتي سميت بعد ذلك بحديقة الموت وقد استشهد في اليمامة ألف ومائتا شهيد منهم زيد بن الخطاب والطفيل بن عمرو وأبو دجانة وسالم مولى أبي حذيفة وغيرهم كثير من خيار الصحابة.

مات كثير من كبار الصحابة في هذه الموقعة التي قيل إنه استشهد فيها ألف ومائتي رجل من المسلمين.

#### معركة عكا

سقطت مدينة عكا العربية بأيدي الصهيونيين في 1948/5/16 بعد معركة قصيرة بين من تبقى من سكانها وبين قوات صهيونية كبيرة هينت وجهزت لهذه العملية منذ أمد بعيد. أطلق الصهيونيون عليها النيران وقتلوا 14 رجلا منها، كان بينهم قائد منطقة حيفا الشهيد محمد أحمد الحنيطي. بين قوة من ملاك فوج اليرموك بقيادة المقدم أديب الشيشكلي المكلف للدفاع عن منطقة عكا - صفد وبين العدو الصهيوني وحينما وصل الصهيونيون المدينة ارتكبوا مذبحة راح ضحيتها واحد وتسعون عربيا بينهم عدد غير قليل من الشيوخ والأطفال والنساء.

فتح عكا وتطهير الشام من الصليبيين:

في يوم / الجمعة 17 جمادى الأولى - 690هـ

تولى الأمر بعد السلطان المنصور قلاوون، ولده الأشرف خليل وكان شجاعا مقداما جهز جيوشا كثيرة لتحقيق حلم أبيه بفتح عكا وتطهير بلاد المسلمين من الصليبيين تماما، وعندما تسمع الناس بعزم الأشرف خليل على فتح عكا تقاطر عليه الناس حتى الفقهاء والعلماء والمدرسين وقام المسلمون بحصار عكا بشدة وبالغوا في الحصار أكثر من شهر ثم زحف المسلمون يوم الجمعة 17 جمادى الأول عند طلوع الشمس وصعد المسلمون سور المدينة ونصبوا الرايات الإسلامية عليه وكبروا وهللوا وعندها ألقى الله الرعب في قلوب الصليبيين فروا هاربين في المراكب ودخل المسلمون المدينة وقتلوا كل من بقي من الفرنجة وغنموا كل أموالهم وأولادهم ونسائهم ثم أمر السلطان بتخريب المدينة وتهديمها بحيث لا ينتفع بها أحد خوفا من عودة الصليبيين لها مرة أخرى وقد يسر الله عز وجل فتحها نهار جمعة كما أخذها الصليبيون في يوم الجمعة وسلمت صور وصيدا قيادتهما إلى السلطان الأشرف خليل فاستوثق

---

الساحل كله للمسلمين وتنتظف من الصليبيين وقطع الله دابرهم للأبد وودعت سواحل الشام وبلاد المسلمين الصليبيين وداعا للأبد.

معركة علم حلفا

معركة علم حلفا هي معركة من معارك الحرب العالمية الثانية وقعت جنوب قرية العلمين في مصر بين الجيش الثامن البريطاني وبين قوات المحور في الفترة 31 أغسطس إلى 7 سبتمبر 1942، وانتهت بانتصار الجيش الثامن.

في الساعة الثانية من فجر يوم 31 أغسطس بدأت قوات المحور الهجوم والوصول إلى أول حقل الألغام بريطاني. ثم توقف الهجوم بعد ساعات لنقص الوقود، ناهيك عن كثافة حقول الألغام، وقد علم رومل بنبا مقتل فون بسمارك *von Bismarck* قائد إحدى الفرق، وبنبا إصابة والتر نهرنج *Nehring* قائد الفيلق الأفريقي. ثم تم استئناف الهجوم في الساعة الواحدة بعد الظهر بعد إعادة التزود بالوقود.

في 1 سبتمبر تحبط قوات رومل محاولة اللواء البريطاني الثامن للاتصال باللواء البريطاني الثاني والعشرين، ومع ذلك يضطر رومل لإيقاف الهجوم ثانية بسبب كثافة حقول الألغام، وبسبب نقص الوقود. وفي يومي 3 و4 سبتمبر يحقق النيوزيلنديون أهدافهم رغم مقاومة قوات المحور الشديدة. ويستمر القتال حتى اليومين التاليين ويتوقف القتال صباح يوم 7 سبتمبر.

أسباب إخفاق الهجوم الذي قامت به قوات المحور:

المواقع البريطانية الجنوبية مواقع قوية عكس تقارير فرق الاستطلاع لدى رومل. والسيطرة الجوية للقوات البريطانية.

معركة العلمين بمصر.

إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

بعد أن أعلنت إيطاليا الحرب على بريطانيا في 10 يونيو 1940، بدأت حرب الصحراء ما بين قوات الدولتين في ليبيا ومصر، وانتهت المرحلة الأولى من القتال بهزيمة كبيرة للإيطاليين في معركة بيضام في فبراير 1941 لذلك أرسل الألمان قوة يقودها إروين رومل (ثعلب الصحراء) لمساعدتهم.

الذي انتصر في معركة عين الغزالة ثم استولى على طبرق في يونيو 1942 ثم تقدم في يوليو إلى قرية العلمين التي تبعد 110 كيلو متر عن الإسكندرية في مصر ثم وقعت عدة معارك هي معركة العلمين الأولى ومعركة علم حلفا وأخيرا معركة العلمين الثانية هي المعركة التي ألحقت الهزيمة النهائية بقوات المحور في شمال أفريقيا.

جرت معركة العلمين الثانية في أكتوبر 1942 بين ألمانيا بقيادة رومل "ثعلب الصحراء" وبريطانيا بقيادة برنارد مونتغمري إذ تمكن الجيش البريطاني الثامن بمساعدة الفرقة التاسعة من الجيش الأسترالي من وقف زحف رومل.

معركة العلمين هي من أهم معارك التحول في الحرب العالمية الثانية. وكانت من أهم معارك الدبابات على مدار التاريخ وبعد انتصار القوات الألمانية في معارك الصحراء، وكانت المشكلة عند الألمان هو النقص الكبير في الوقود بسبب إغراق البريطانيين لحاملة النفط الإيطالية مما شل حركة تقدم الدبابات وبالتالي استطاعت القوات البريطانية طردهم إلى ليبيا، ومن كل أفريقيا وصولا إلى مالطة. شهدت هذه المعركة بداية الخسائر التي لحقت بالألمان.

غزوة عمرة القضاء

غزوة عمرة القضاء حدثت في السنة السابعة للهجرة بين قوات المسلمين وقريش قال الحاكم : تواترت الأخبار أنه \$ لما هل ذو القعدة أمر أصحابه أن يعتمروا قضاء عمرتهم، وألا يتخلف منهم أحد شهد الحديبية، فخرجوا إلا من استشهد، وخرج معه آخرون معتمرين، فكانت عدتهم ألفين سوى النساء والصبيان.

فتح عمورية

#### المواجهة مع الروم البرنظيين:

خرج الروم بقيادة 'تيوفيل' في سنة 223هـ بعد سنتين من رسالة بابك الخرمي التي شجعتة على غزو البلاد، وانقض 'تيوفيل' على مدينة 'زبطرة' وأعمل بها السيف، وقتل الصغير والكبير بلا إنسانية ولا رحمة، وسبى من النساء أكثر من ألف امرأة بعد ذبح أطفالهن، ومثل بمن صار في يده من المسلمين، وسمل أعينهم، وقطع آذانهم وآناقهم، ثم أغار على 'ملطية' فأصابها ما أصاب 'زبطرة'، فضج المسلمون في مناطق الثغور كلها، واستغاثوا في المساجد والطرق، وبلغ الخبر 'المعتصم' فاستعظمه، وبلغه أن هاشمية صاحت وهي في أيدي الروم: وامعتصاه.

فأجاب وهو على سريره: لبيك لبيك، ونادى بالنفير العام، ونهض من ساعته.

وأورد أحد المؤرخين: أن صاحب عمورية من ملوك الروم كانت عنده شريفة من ولد فاطمة رضي الله عنها، مأسورة في خلافة 'المعتصم بن الرشيد'، فعذبها فصاحت الشريفة فعذبها، فصاحت الشريفة: وامعتصماه، فقال لها الملك: لا يأتي لخلصك إلا على أبلق - فرس فيه سواد وبياض -.

فبلغ ذلك 'المعتصم' فنادى في عسكره بركوب الخيل البلق، وخرج وفي مقدمة عسكره أربعة آلاف أبلق، وأتى عمورية وفتحها، وخلص الشريفة، ولما انتهى الخبر بما جرى في الثغور إلى 'المعتصم' فصاح في قصره: النفير النفير.

واجتمعت كل العساكر بقيادة 'المعتصم' عند عمورية، فركب ودار حولها دورة كاملة، وقسمها بين القواد، جاعلا لكل واحد منهم أبراجا من سورها، أما أهل عمورية فقد تحصنوا داخل أسوار مدينتهم، متخذين ما استطاعوا من الحيلة والاحتراز.

أمر المعتصم بضرب خيمته تجاه هذا الموضع، ونصب المجانيق عليه وعندما توالى قذائف المجانيق على هذا الموضع الواهن، انصدع السور.

كما أمر 'المعتصم' 'مقارز' الفعلة بأن تردم جوانب من الخندق المحيط بسور عمورية مستفيدة من جلود الغنم المملوءة ترابا، كي يمكن الدبابات من الوصول إلى السور.

وفي صباح يوم جديد من الحصار، بدأ القتال على الثلثة التي فتحت في السور ولكن الموضع كان ضيقا لم يمكنهم من اختراق الثلثة، فأمر 'المعتصم' بالمنجنقات الكبار التي كانت متفرقة حول السور فجمع بعضها إلى بعض، وجعلها تجاه الثلثة، وأمر أن يرمى ذلك الموضع لتتسع الثلثة، ويسهل العبور، وبقي الرمي ثلاثة أيام فاتسع لهم الموضع المنثلم.

لقد سقطت عمورية بعد أهم معركة عربية استخدمت فيها أدوات الحصار الضخمة الكبيرة كالدبابات والمجانيق والسلام والأبراج على اختلاف أشكالها وأنواعها، وذلك بعد حصار دام خمسة وخمسين يوما، من سادس رمضان إلى أواخر شوال سنة 223هـ.

ثم أمر المعتصم بطرح النار في عمورية من سائر نواحيها، فأحرقت وهدمت، وجاء بابها الرئيسي إلى سامراء، وعاد بعدها المعتصم بغنائم كبيرة جدا إلى (طرسوس)، ومنها إلى (سامراء) منتصرا ظافرا.

ثورة عيد الفصح:

معركة الأزمة الإيرلندية

احتلت مجموعة من المتطوعين الأيرلنديين المباني الرئيسية العامة في دبلن بأيرلندا، وأعلنوا أن أيرلندا جمهورية. بين الجيش البريطاني وبين الوطنيين الأيرلنديين.

قام القوميون الأيرلنديون بثورة عيد الفصح المصادفة ليوم الاثنين في دبلن في عام (1916م)، وبعد أسبوع دحرتهم القوات البريطانية مستخدمة ضدهم الدبابات والمدفعية الثقيلة. وقد بدأت الانتفاضة مرحلة جديدة على يد الوطنيين الأيرلنديين بعد أن قام أحد الأيرلنديين بإدخال أسلحة ألمانية إلى البلاد ( 20000 بندقية ) لكن العملية كشفت على يد السلطات الحاكمة في البلاد، وأقيم حصار حول مدينة (دبلن). في مكتب بريد دبلن، أعلن عن قيام الجمهورية الأيرلندية، لكن الجنود الإنجليز استعادوا النظام باستخدام المدفعية.

أعاد الإنجليز النظام إلى ما هو عليه بعد إفشال قيام جمهورية أيرلندية، إلا أنها أحدثت استياء عارما للحكم البريطاني في أيرلندا. واستمر الجيش الأيرلندي الجمهوري في نضاله من أجل توحيد أيرلندا.

عين اباغ 533م

لقد قتل المنذر غيلة وغدرا على مذبح كيد واحترب الغساسنة والمناذرة في عين أباغ على الفرات على مسافة مئة كلم جنوب شرقي حلب في سورية على يد شمر بن عمرو الحنفي الذي أرسله الملك الغساني الحارث بن جبلة عندما أرسل القاتل مع مجموعة من الفتيان المتكبرين الذين عملوا حيلة مع امرأة يقال لها حليلة على أنهم خارجين على الملك الغساني وأنهم مستجيرين بالمنذر فلما اطمأنوا لنجاح حيلتهم قاموا في ليلتهم تجاه مخدع المنذر وهجموا عليه وقتلوه فقبل (ما يوم حليلة بسر).

فذهبت مثلا بالمنطقة وتمكن الغساسنة أيضا من أسر أحد أبناء المنذر واسمه امرؤ أقيس وبعد ذلك ثارت بكر وتمكنت بغارة لها على الشام أن تحرر ابن الملك المغدور بعد أن سيطروا على كامل سوريا من جديد واسروا الملك الغساني وفي تلك الحادثة الشهيرة يشير الحارث بن حلزة شاعر بكر مفتخرا في معلقته التي نظمها وألقاها أمام الملك عمرو بن هند.

معركة عين التمر

وقعت تلك المعركة في العراق ما بين قوات المسلمين بقيادة خالد بن الوليد والقوات الساسانية ومعها جموع من قبائل العرب النصارى. وتقع عين التمر غربي الأنبار وهي منطقة أسسها الفرس لحماية حدودهم. فبعد سقوط الحيرة على يد خالد بن الوليد عام 633 ميلادي توجه إلى الحامية الفارسية الكبيرة التي كانت في عين التمر الواقعة على الطريق إلى

دومة الجندل، وكان يقطنها العرب النصارى المواليين للفرس. وكانت الحامية مؤلفة من قسمين الأول فارسي تحت قيادة القائد الفارسي مهران بن بهرام والثاني عربي من قبائل النمر وتغلب وإياد بقيادة عقة بن أبي عقة. تميزت هذه المعركة الغربية بسرعة انتهائها، حيث لاذ العرب النصارى بالفرار قبل أن تبدأ المعركة فعليا.

خرج 'عقة' المغرور ومن معه من العرب المنتصرة من عين التمر للصدام مع المسلمين، وأوغل في الصحراء غرورا منه لمبادرة المسلمين بالهجوم، ووصل إلى منطقة 'الكرخ' وعبا قواته، ووصل المسلمون إلى أرض المعركة وعبا 'خالد' الجيش بسرعة، واستعد للقتال.

وكانت الخطة تقضي بأن يبدأ جناح جيش المسلمين بالمناوشات البسيطة دون شن هجوم كبير لإشغال الطرفين المقابلين من جيش العرب النصارى، بينما بقي القلب في سكون حتى يعطي خالد إشارته بشن الهجوم. وهذا ما جعل عقة يستغرب من تأخر قلب جيش المسلمين عن الهجوم، وكان خالد ومرافقيه في مقدمة الجيش.

ولكن ما حدث في اللحظات التالية هو أن الجنود اندهشوا من هذه المجموعة الصغيرة التي تهجم عليهم وهم عشرات الآلاف، ولم يفيقوا من هول الصدمة إلا و'خالد' قد أسر 'عقة' وحمله بين يديه كالطفل الصغير وعاد به إلى صفوف المسلمين، وعندها تجمدت الدماء في عروق العرب المنتصرة، وركبهم الفرع الشديد، ففروا من أرض المعركة دون أن يسلبوا سيفا واحدا.

فلما بلغ مهران هزيمة عقة وجيشه، وكان قد أرسل الاستطلاع لمراقبة مجريات المعركة، نزل من الحصن وهرب مسرعا مع حاميته بإتجاه قطسيفون أو المدائن، وترك الحصن بدون حماية.

ورجعت فلول العرب إلى الحصن فوجدوه مفتوحا فدخلوه واحتلموا به، فجاء خالد وأحاط بهم وحاصرهم أشد الحصار، فلما رأوا ذلك سألوه الصلح فأبى إلا أن ينزلوا على حكم خالد، فجعلوا في السلاسل، وتسلم الحصن، ثم أمر فضربت عنق عقة ومن كان أسر معه، والذين نزلوا على حكمه أيضا أجمعين، وغنم جميع ما في ذلك الحصن.

#### معركة عين جالوت

معركة عين جالوت: وقعت في 25 رمضان 658 هـ / 3 سبتمبر 1260 م، تعد من أهم المعارك الفاصلة في تاريخ العالم الإسلامي. انتصر فيها المسلمون انتصارا ساحقا على المغول وكانت هذه هي المرة الأولى التي يهزم فيها المغول في معركة حاسمة منذ عهد جنكيز خان. أدت المعركة لانحسار نفوذ المغول في بلاد الشام وخروجهم منها نهائيا وإيقاف المد

المغولي المكتسح الذي أسقط الخلافة العباسية سنة 656 هـ/1258 م. كما وأدت المعركة لتعزيز موقع دولة المماليك كأقوى دولة إسلامية في ذاك الوقت لمدة قرنين من الزمان أي إلى أن قامت الدولة العثمانية. وقعت المعركة في منطقة تسمى عين جالوت بين مدينة جنين والناصره و بيسان، في شمال فلسطين.

قبل مغادرة هولاءكو من بلاد الشام أرسل رسلا لقطز يحملون كتابا كان يدعوه فيه إلى الإستسلام وحقن الدماء.

عقد سيف الدين قطز اجتماعا مع وجهاء الدولة وعلمائها كان من بينهم العز بن عبد السلام وتم الاتفاق على التوجه لقتال التتر إذ لا مجال لمداهنتهم.

التقى الفريقان في المكان المعروف باسم عين جالوت في فلسطين في 25 رمضان 658 هـ/3 سبتمبر 1260 م قامت مقدمة الجيش بقيادة بيبرس بهجوم سريع ثم إنسحبت متظاهرة بانهازام مزيف هدفه سحب خيالة المغول إلى الكمين، في حين كان قطز قد حشد جيشه استعدادا لهجوم مضاد كاسح، ومعه قوات الخيالة الفرسان الكامنين فوق الوادي.

وانطلت الحيلة على كتبغا فحمل بكل قواه على مقدمة جيش المسلمين واخرقه وبدأت المقدمة في التراجع إلى داخل الكمين، وفي تلك الأثناء خرج قطز وبقية مشاة وفرسان الجيش وعملا على تطويق ومحاصرة قوات كتبغا، حيث كانت جيوش المسلمين ينزلون من فوق تلال الجليل، والمغول يصعدون إليهم. ثم هجم كتبغا بعنف شديد إلى درجة أن مقدمة جيش المسلمين ازبحت جانبا، فاستبسل كتبغا في القتال، فاندحر جناح ميسرة عسكر المسلمين وإن ثبت الصدر والميمنة، وعندئذ ألقى السلطان قطز خوذته عن رأسه إلى الأرض وصرخ بأعلى صوته «وأسلاماه»، وحمل بنفسه وبمن معه حتى استطاعوا أن يشقوا طريقهم داخل الجيوش المغولية مما أصابها بالإضطراب والتفكك. ولم يمض كثيرا من الوقت حتى هزم الجيش المغولي ونصح بعض القادة كتبغا بالفرار فأبى الهوان والذل وقتل بعض أصحابه وجرت بينه وبين رجل يدعى العرينان مبارزة حيث لم يمض وقت طويل عليها حتى سقط كتبغا صريعا مجندلا على الأرض وكان انتصارا كبيرا للمسلمين.

بعد المعركة قام ولاة المغول في الشام بالهرب، فدخل قطز دمشق في 27 رمضان 658 هـ وبدأ في إعادة الأمن إلى نصابه في جميع المدن الشامية، وتعيين ولاة لها.

كانت النتيجة النهائية لهذه المعركة هي توحيد الشام ومصر تحت حكم سلطان المماليك على مدى ما يزيد عن نحو مئتين وسبعين سنة حتى قام العثمانيون بالسيطرة على أراضيهم في عهد سليم الأول.




---

## معركة عين الغزالة

### إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

اعلنت إيطاليا الحرب على بريطانيا في عام 1940، بدأت حرب الصحراء ما بين قوات الدولتين في ليبيا ومصر، وانتهت المرحلة الأولى من القتال بهزيمة كبيرة للإيطاليين في معركة بياضام في فبراير 1941 لذلك أرسل الألمان قوة يقودها إروين رومل لمساعدتهم.

انتصر في معركة عين الغزالة ثم استولى على طبرق في يونيو 1942 ثم تقدم في يوليو إلى قرية العلمين التي تبعد 110 كيلو متر عن الإسكندرية في مصر ثم وقعت عدة معارك هي معركة العلمين الأولى ومعركة علم حلفا وأخيرا معركة العلمين الثانية هي المعركة التي ألحقت الهزيمة النهائية بقوات المحور (قوات رومل) في شمال أفريقيا.



معارك  
حرف الغين



## معارك حرف " غ "

### معركة غابة تويتوبورغ

معركة غابة تويتوبورغ أو معركة فاروس (وقعت سنة 9 م بين الجيش الروماني بقيادة الجنرال فاروس وتحالف للقبائل الجرمانية بقيادة أرمينيوس زعيم قبيلة الشيروسكيين. تدعى المعركة بهذا الاسم رغم أنها لم تقع في غابة تويتوبورغ على جبال أسنينغ بل جرت بالقرب من بلدة كالكرزي اليوم في ولاية سكسونيا السفلى. كانت إحدى أسوأ الهزائم التي مني بها الرومان: أيدت ثلاثة فيالق كاملة (السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر-)، بالإضافة إلى 6 كئائب مشاة و 3 أجنحة فرسان إسناد تشكل كلها من الجيش الروماني.

إثر المعركة بدأت حرب دامت سبع سنوات لاسترداد شرف الجيش الروماني وفي النهاية تخلى الرومان عن محاولة أخرى لاحتلال المناطق الجرمانية على الضفة اليمنى لنهر الراين وصولا إلى نهر الإلبه من أجل الوصول إلى الهدف الاستراتيجي بتقصير طول حدود الدولة الرومانية في وسط أوروبا وجعل خط الإلبه - الدانوب هو الحدود الجديدة. واعتبر الراين حدودا نهائية للامبراطورية من الجهة الشمالية الشرقية لأربعة قرون لاحقة. طرحت عدة مواقع في شمال ألمانيا والبلاد المنخفضة أعتقد أنها كانت مسرحا للمعركة.

### معركة غابة موريل

معركة غابة موريل (30 مارس 1918) هي اشتباك وقع خلال الحرب العالمية الأولى على ضفاف نهر آرفي في فرنسا، عندما هاجم لواء الفرسان الكندي الكتيبة الساكسونية الثالثة والعشرين، وأجبرها على الانسحاب من غابة موريل، من موقع استراتيجي على ضفاف النهر. ساهم هذا الانتصار في إيقاف الهجوم الألماني في عام 1918 على فرنسا. وخلال المعركة، حصل الكندي جوردون فلوردو على صليب فيكتوريا.

### معركة غابة هورتجين

#### إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

تغير حالة الجو في عام 1944 أدى إلى مشاكل كبيرة لدى قوات الحلفاء خلال المعارك في الجبهة الغربية، استمر الأمريكيان بشن الهجمات على الدرع الدفاعي في معركة غابة هورتجين (من سبتمبر 13 عام 1944، حتى فبراير 10 عام 1945) مع ذلك صمد الألمان في دفاعهم، أدى ذلك إلى صعوبة تقدم قوات الحلفاء.

بعد احتلال فرنسا لسوريا إثر هزيمة السوريين في معركة ميسلون

عقد زعماء حوران وشيوخها اجتماعا في قرية (نصيب) على الحدود الأردنية الحالية من أجل مقاومة الفرنسيين وأرسلوا الرسائل إلى أهالي شرقي الأردن للاشتراك في شرف القتال ضد الغاصبين، كما أرسل الشيوخ إلى الملك حسين يطلبون أن يرسل أحد أبنائه لقيادتهم.. سافر الأردنيون للمساهمة في المعركة: أهل عمان والبلقاء، فرسان العشائر بقيادة منور الحديد، عدد من رجال الجيش العربي الفيصلي، الشريف علي البديوي العائد من حيفا إلى إربد.. وواجهوا الحواريه الحملة في معركة شديدة في الكسوة جنوبي دمشق انتهت بتغلب الحملة، وصدّها الثوار في المسمية، ومنها إلى غباغب، واشترك الأردنيون في المعركة عند قرية (نوى) وتمت الغلبة للفرنسيين....

اعتبرت فرنسا ان ما وقع مسؤول عنه الأمير فيصل، لأنه عندما مر من درعا اجتمع مع زعماء حوران وحرّضهم على الثورة، وأوعدهم أنه لن يتنازل عن عرشه في سورية، وقد أمر غورو حكومة دمشق المعينة من قبله فرض غرامات على الحواريه، وإدانة الثوار الذين نفذوا عملية القتل بأعضاء الوفد والحكم عليهم بالإعدام وهم: إبراهيم سليم الزعبي، وشقيقه فرحان سليم الزعبي وفارس أحمد الزعبي وفرحان سليم الزعبي وصلاح المصري ومحمد يوسف الحريري، وقاسم الداغر، وثلاثة غيرهم.

« وانتقاما لقتلها، قامت الطائرات الفرنسية بالإغارة على (غزالة) وقصفت مقبرة البلدة اعتقادا منها أنها دمّرت القرية.

وقعة الغبيط

أن بسطام بن قيس والحوافزان بن شريك ومفروق بن عمرو ساروا في جمع من بني شيبان إلى بلاد تميم، فاغاروا على الثعالبية (بنو ثعلبة بن يربوع، بنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان، بنو ثعلبة بن عدي بن قران، بنو ثعلبة بن سعد بن ضبة بن إد) وكانوا متجاورين بصحراء فلج، فاستاقوا إبلهم. فركبت إليهم بنو مالك بن زيد مائة وفي مقدمتهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي وفرسان بني يربوع ومعه من رؤساء تميم الأحيمر بن عبد الله وأسيد بن حياة وحر بن سعد ومالك بن نويرة، وساروا في أثر بني شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصر الفريقان، ثم انهزمت بني شيبان واستعادت بني تميم ما كانوا غنموه من أموالهم، وقتلت بني شيبان أبو مرحب ربيعة بن حصين، وألح عتيبة بن الحرث على

بسّاطم بن قيس فأدركه، فقال له: استأسر أبا الصهباء فأنا خير لك من الفلات والعطش، فاستأسر له بسّاطم.

فقال مالك بن نويرة في ذلك: لله عتاب بن مية إذا رأى...إلى ثأرنا في كفه يتلدد، أتحياي أمرا أردى بجيرا ومالك...وأتوى حريثا بعدما كان يقصد، ونحن ثأرنا قبل ذاك ابن أمه...غداة الكلابيين والجمع يشهد، ولما توسط عتيبة بيوت بني عامر صاح بسّاطم: واشيياناه! ولا شييان لي اليوم! فبعث إليه عامر بن الطفيل: إن استطعت أن تلجأ إلى قبتي فافعل فإني سأمنعك وإن لم تستطع فاخذف نفسك في الركي. فأق عتيبة تابعه فأخبره بذلك فأمر بيته فقوض. فركب فرسه وأخذ سلاحه ثم أتى مجلس بني جعفر وفيه عامر بن الطفيل الغنوي فحياهم وقال: يا عامر قد بلغني الذي أرسلت به إلى بسّاطم فأنا مخيرك فيه خصالا ثلاثا. فقال عامر: وما هي، قال: إن شئت فأعطني خلعتك وخلعة أهل بيتك حتى أطلقه لك فليست خلعتك وخلعة أهل بيتك بشر من خلعتك وخلعة أهل بيته. فقال عامر: هذا لا سبيل إليه. قال عتيبة: ضع رجلك مكان رجله فلست عندي بشر منه. فقال: ما كنت لأفعل، قال عتيبة: تتبعني إذا جاوزت هذه الرابية فتقارعني عنه على الموت. فقال عامر: هذه أبغضهن إلي. فأنصرف به عتيبة إلى بني عبيد بن ثعلبة فرأى بسّاطم مركب أم عتيبة رثا فقال: يا عتيبة هذا رحل أمك قال: نعم. قال: ما رأيت رحل أم سيد قط مثل هذا. فقال عتيبة: واللات والعزى لا أطلقك حتى تأتيني أمك بحدجها وكان كبيرا ذا مهن كثير وهذا الذي أراد بسّاطم ليرغب فيه فلا يقتله. فأرسل بسّاطم فأحضر حدج أمه وفادى نفسه بأربعمئة بعير وقيل: بألف بعير وثلاثين فرسا وهودج أمه وحدجها وخلص من الأسر. فلما خلاص من الأسر أذكى العيون على عتيبة وإبله فعدت إليه عيونته فأخبروه أنها على أرباب فأغار عليها وأخذ الإبل كلها وما لهم معها.

غزو غرينادا

غزو غرينادا غزو الولايات المتحدة الأمريكية لغرينادا. بين القوات الأمريكية والقوات الغرينادية. في عام 1983 في عهد إدارة الرئيس الأمريكي رونالد ريغان قامت القوات الأمريكية بغزو غرينادا، وقد واجهت مقاومة عنيفة وشرسة. أسقطت دفاعات غرينادا عند الشاطئ طائرة هليكوبتر تابعة للجيش الأمريكي. انتهت العملية بانتصار كامل للأمريكيين. تم إقامة نظام موال لواشنطن، بعد أن ثبت وجود دعم كوبي للنظام السابق في غرينادا.

معركة غزة

إحدى معارك الحروب الصليبية

معركة غزة أو معركة الحربية وتسمى أيضا معركة لافوري معركة قامت بجوار قرية الحربية في شمال شرق غزة يوم 17 أكتوبر 1244 بين تحالف للصليبيين مع أيوبيين انفصاليين في دمشق وحمص والكرك من جهة، والجيش المصري التابع للسلطان الأيوبي الصالح أيوب مع قوات خوارزمية من جهة أخرى. انتهت المعركة بنصر الأيوبيين المصريين. قاد الجيش المصري أمير اسمه ركن الدين بيبرس (وهو ليس ركن الدين بيبرس الذي لقب بالظاهر بيبرس).

في سنة 1244 تحالف الملك الصالح إسماعيل حاكم دمشق والملك الناصر داود حاكم الكرك والملك المنصور إبراهيم حاكم حمص مع الصليبيين ضد الصالح نجم الدين أيوب سلطان مصر، وتنازل الثلاثة للصليبيين عن منطقة المسجد الأقصى وقبة الصخرة كما وعدوا الصليبيين بمنحهم جزء من مصر إن تمكنوا من هزيمة الصالح أيوب. إلا أن مصر بمواردها الهائلة كفلت للصالح جيشا يفوق إمكانيات الحلف الصليبي-الشامي. وتمكن جيش الصالح بالتعاون مع الخوارزمية في الاستيلاء على دمشق وبيت المقدس ونابلس وضمت إلى سلطانه، ودمر جيش التحالف الصليبي-الشامي في بضعة ساعات على حدود مصر في سنة 1244 في "معركة غزة".

في 17 أكتوبر 1244 م شن الصليبيون هجوما برياً ضخماً على مصر، ولكنهم هزموا هزيمة منكرة عند غزة على يد الأمير ركن الدين بيبرس وعناصر خوارزمية من جهة والصليبيين وملوك أيوبيين من سوريا متصارعين مع السلطان الأيوبي الصالح أيوب من جهة أخرى، انتهت بهزيمة الصليبيين وحلفائهم هزيمة كبرى، مما مكن المسلمون من فرض سيادتهم الكاملة على بيت المقدس وبعض معاقل الصليبيين في الشام.

كان لسقوط بيت المقدس في أيدي المسلمين صدى قوي في أوروبا يشبه صدى سقوطها في يد صلاح الدين الأيوبي في سنة 1187م، مما جعل الأوروبيون يدعون إلى قيام حملة صليبية كبيرة تمكنهم من استعادة بيت المقدس.

#### معركة غزة الأولى

معركة غزة الأولى هي إحدى معارك الحرب العالمية الأولى على الحدود الجنوبية لفلسطين عند غزة 1917م.

حدثت بين المملكة المتحدة (بريطانيا) بقيادة أرشيبالد موريو، وبين الدولة العثمانية بقيادة كرس فون. وانتهت بانتصار العثمانيين.

## معركة غزة الثانية

دارت أحداث المعركة، في جنوب فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى، وهي المحاولة الثانية التي تنفذها القوات البريطانية لكسر الدفاعات العثمانية على طول الخط بين غزة وبئر السبع. كانت معركة غزة الأولى في 26 مارس 1917، فشلا لقوات الحلفاء بعد قرار القائد الجنرال تشارلز دويل، بسحب قواته عندما كان في وضع يمكنه من الانتصار. شجع الانتصار في المعركة الأولى العثمانيين على الثبات على خط غزة - بئر السبع، في الوقت الذي كانت بريطانيا تستعد لتجديد هجومها، أقوى من ذي قبل. كانت المعركة هزيمة أخرى كارثية للبريطانيين، وخاصة في صفوف قوات المشاة البريطانية، ومكلفة بالنسبة للحلفاء، وأسفرت عن إقالة قائد قوة التجريدة المصرية الجنرال أرشيبالد موراي الذي كان قد بدأ حملة سيناء وفلسطين منذ يناير 1916، واستبداله بالجنرال إدموند ألنبي، الذي استطاع إعادة تنظيم قواته، وانتصر - على العثمانيين في معركة غزة الثالثة، كاسرا خط بئر السبع - غزة الدفاعي، لتبدأ حملته على القدس.

## معركة غزة الثالثة

دارت معركة غزة الثالثة في 31 أكتوبر - 7 نوفمبر، عام 1917 في جنوب فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى، (أطراف الحرب: المملكة المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا والدولة العثمانية)، والتي نجح فيها القوات البريطانية بقيادة الجنرال إدموند ألنبي في اختراق خط بئر السبع - غزة الدفاعي العثماني بنجاح. كانت اللحظة الحاسمة في المعركة عند استيلاء وحدة فرسان استرالية على مدينة بئر السبع في اليوم الأول. خسر العثمانيون 12,000 أسير في المعركة، ولولا استبسال الجنود العثمانيون، لنجح البريطانيون في تطويق القوات العثمانية.

## مذبحة غزة

خلال السنتين الأوليين من عمر الثورة المصرية لجأت ( إسرائيل ) إلى سياسة وتبريد الحدود مع مصر، لإتاحة المجال لانضمام النظام الجديد إلى سياسة الأحلاف الاستعمارية دون اللجوء إلى العنف أو التلويح به. ولكن الموقف المصري الراض لسياسة الأحلاف بدأ يتضح جليا، حتى قبل إبعاد محمد نجيب عن السلطة في تشرين الثاني 1954 وإنهاء الصراعات الداخلية في مصر. خلال النصف الثاني من عام 1954 كان نوري السعيد قد قطع شوطا كبيرا في إنشاء حلف بغداد، وأصبح لزاما على الثورة المصرية أن تحدد موقفها،



بل أن تنتقل من مرحلة الرفض إلى مرحلة الهجوم على الأحلاف. وانطلاقاً من هذا المبدأ رفضت مصر الفكرة التي تقدمت بها باكستان لعقد مؤتمر إسلامي تفوح منه رائحة الأحلاف المشبوهة. في الوقت الذي كان فيه صلاح سالم، عضو مجلس قيادة الثورة المصرية، يجتمع مع نوري السعيد رئيس وزراء العراق في 14/8/1954 لإقناعه بالعدول عن ربط العراق بالأحلاف الاستعمارية، ولدعوته إلى توقيع معاهدة للدفاع المشترك مع مصر. كانت قوة من الجيش الإسرائيلي تتسلل عبر خط الهدنة، وتتوغل نحو ثلاثة كيلومترات داخل حدود قطاع غزة الذي كانت تشرف عليه الإدارة المصرية، حتى وصلت إلى محطة المياه التي تزود سكان غزة بالماء، فقتلت الفني المشرف على المحطة، وبتت الألغام في مبنى المحطة وآلات الضخ. هدفت هذه الغارة إلى توجيه تهديد صريح إلى مصر باستعمال سياسة القوة لتأديب الثورة المصرية وردعها عن الاستمرار في سياسة معاداة الأحلاف والمحاور الاستعمارية ان توقيت الغارة يدل بوضوح على المغزى السياسي لها، فقد جرى تنفيذها بعد ساعات من فشل الاجتماع الذي تم بين المندوب المصري ورئيس وزراء العراق. واصلت الثورة المصرية نهجها المعادي للأحلاف الاستعمارية. في مطلع عام 1955 دعت الحكومة المصرية لعقد اجتماع طارئ لمجلس الدول العربية على مستوى رؤساء الوزراء ( 22/1/1955 ) لمناقشة حق العراق في دخول الأحلاف الاستعمارية. ودعت مصر الدول العربية إلى اتخاذ موقف موحد من سياسة الأحلاف، كما اقترحت طرد العراق من جامعة الدول العربية. خلق هذا الموقف اقتناعاً لدى ( إسرائيل ) والدول الاستعمارية بأن مصر لن تنجر إلى الأحلاف، وأن الصلح بينها وبين ( إسرائيل ) ليس وارداً. مع أواخر شهر شباط 1955، وفي إثر إنتهاء اجتماعات مجلس الجامعة بلغ العداء المصري لسياسة الأحلاف الاستعمارية ذروته، فصعدت ( إسرائيل ) موقفها العدواني من مصر. فكانت مذبحه المحطة المشهورة التي عرفت فيما بعد بمذبحه غزة. الجيوش المتحاربة وقادتها؛ بين فصائل من القوات الصهيونية وبين المواقع المصرية في قطاع غزة.

معركة غنجر

معركة غنجر. للحصول على سنجق اللجون المركز الرئيس لابن طرباي الحارثي.

بين فخر الدين وقوات والي دمشق مصطفى باشا. في البقاع ( 1032هـ 1622م ).

وقع الوالي أسيراً بين يدي فخر الدين. حصل الأمير المعني لابنه منصور على سنجق اللجون المركز الرئيس لابن طرباي الحارثي. توفي أحمد بن طرباي. عقد الحارث حلفاً من

عرب السوالمة وخيالة نابلس وبلاد عجلون والغور لمهاجمة حلفاء فخر الدين من المغارحة. هاجم سواحل عكا وعمل فيها النهب والخراب.

حرب (الغواصات)

إحدى معارك الحرب العالمية الأولى 1916

ولجأ الألمان بعد معركة جاتلاند مع الأسطول البريطاني، والتي انتهت بإلحاق الخسائر الفادحة بالأسطول البريطاني، إلى "حرب الغواصات" بهدف إغراق أية سفينة تجارية دون سابق إنذار، لتجويد بريطانيا وإجبارها على الاستسلام، غير أن هذه الحرب استفزت الولايات المتحدة، ودفعتها لدخول الحرب في أبريل 1917، خصوصا بعد أن علمت أن الألمان قاموا بمحاولة لإغراء المكسيك لكي تهاجم الولايات المتحدة في مقابل ضم ثلاث ولايات أمريكية إليها. وكانت الولايات المتحدة قبل دخولها الحرب تعتنق مذهب رئيس أمريكي الذي يقوم على عزلة أمريكا في سياستها الخارجية عن أوروبا، وعدم السماح لأية دولة أوروبية بالتدخل في الشؤون الأمريكية، غير أن القادة الأمريكيين رأوا أن من مصلحة بلادهم الاستفادة من الحرب عن طريق دخولها.

وقد استفاد الحلفاء من الإمكانيات والإمدادات الأمريكية الهائلة في تقوية مجهودهم الحربي، واستطاعوا تضييق الحصار على ألمانيا على نحو أدى إلى إضعافها. وبدخول أمريكا الحرب إلى جانب الحلفاء أصبحت الحرب عالمية.

ودخلت الولايات المتحدة الحرب بجانب الحلفاء بهدف مكافحة الإرادة الألمانية في السيطرة والنفوذ وعدم احترام الألمان لحياد بلجيكا وغزوها كما أدت حرب الغواصات التي شنّها الألمان والتي أساءت كثيرا للمصالح الاقتصادية الأمريكية إلى دفع الولايات المتحدة الدخول في الحرب.

معركة غور الصافي


كان الإسرائيليون بموجب اتفاق بينهم وبين السلطات البريطانية والأردنية قد أدخلوا كامل منشآت شركة البوتاس وتجمعوا في المستعمرة الواقعة جنوب البحر الميت، ويبدو أنهم لم يقبلوا بالاتفاق المذكور إلا مؤقتا ريثما يشتد ساعدتهم ليعودوا إلى السيطرة على كامل المنطقة تراءى لهم أن الوقت قد حان بعد أن عززوا موقفهم في منطقة القدس وضواحيها.

---

بين قوة الهجوم الإسرائيلية المؤلفة من ثلاث سرايا معززة بمدافع الهاون والرشاشات وباربع دبابات وبين قوات مخفر الكرك. في اليوم التالي وصلت نجدة مؤلفة من حوالي 100 جندي أردني من عمان، كما هرع بعض المناضلين من الطفيلة وطاردوا العدو حتى مشارف المستعمرة ولم يهاجموها لقلّة الإمكانيات ولكونها محصنة.

معركة غيشر:

بين القوات العربية العراقية واليهود عام 1948 (إحدى معارك حرب فلسطين، النكبة).



معارك  
حرف الفاء



## معارك حرف " ف "

### غزو الفاتحين المسلمين للهند

غزو الفاتحين المسلمين للهند. غزو الهند وتأسيس إمبراطورية المغول بين جيوش الفاتحين المسلمين وبين الجيش الهندي. في عام 1526 جرت معارك كان فيها للمسلمين حسن التخطيط والتدبير وأحكام الطوق في الهجوم مما جعل الهند تسقط بأيديهم بأقل الخسائر. نتائج الحرب: استولى الفاتحون المسلمون على الهند وأسسوا إمبراطورية لهم.

### معركة فارتانانتز

زمن الملك يزدرجرد الثاني الفارسي (438-457) بين الفرس والمسيحيين الأرمن). أثناء حملة الملك يزدرجرد الثاني الشرقية ارتاب الملك يزدرجرد من المسيحيين في الجيش وطردهم من الجيش وقيادته، ثم اضطهد بعد ذلك المسيحيين، واضطهد اليهود ولكن بشكل أقل، وكان هذا الاضطهاد لكي يعيد تأسيس الديانة الزرادشتية في أرمينيا، وسحق إنتفاضة المسيحيين الأرمن في معركة فارتانانتز في سنة 451 م، ولكن على كل حال، بقي الأرمن على الديانة المسيحية، وفي سنواته التالية، انشغل الملك يزدرجرد ثانية مع الكيدارتيين حتى موته في سنة 457 م.

### معركة فارساليا

معركة فارساليا. قيام يوليوس قيصر بإخماد ثورة في إفريقيا. بين يوليوس وقواته وبين الثوار الأفارقة. في عام 44 ق.م قام يوليوس قيصر وبحملة قصيرة بإخماد الثورة في إفريقيا غاضا النظر عن أرواح الأفارقة الذين سحقهم بلا رحمة. جعلت معركة فارساليا يوليوس قيصر سيد روما وكان عليه بعد ذلك أن يخدم ثورة في إفريقيا، وفي حملة قصيرة انتهت بالنصر الذي أعلن في مجلس الشيوخ بعبارة: " أنا جئت، أنا رأيت، أنا انتصر.

## معركة في فارسكور

بين الصليبيين والمصريين الأيوبيين.

تحصن الصليبيون داخل معسكرهم ثمانية أسابيع آملين في انهيار القيادة في مصر. حتى يتمكنوا من معاودة محاولة التقدم إلى القاهرة. لكن الحلم الصليبي لم يتحقق، وبدلاً من انهيار القيادة وصل السلطان الأيوبي الجديد توران شاه إلى المنصورة في 24 ذو القعدة سنة 648 هـ الموافق في 28 فبراير عام 1250، لقيادة الجيش بوصول السلطان الجديد تنفست شجرة الدر والأمراء الصعداء وأعلن رسمياً في البلاد عن نبأ وفاة السلطان الصالح نجم الدين أيوب. قام المسلمون بنقل المراكب وهي مفككة على ظهور الإبل وبعد تركيبها على الشط أنزلوها في مياه النيل خلف قوات لويس التاسع، وهي حيلة لجأ إليها الملك الكامل جد توران شاه في نفس المكان أثناء الحملة الصليبية الخامسة، وبذلك منعوا وصول الإمدادات والمؤن من البحر المتوسط ودمياط إلى القوات الصليبية التي صارت محاصرة وفي موقف لا تحسد عليه، فلا هي قادرة على الاقتحام جنوباً والتقدم نحو القاهرة ولا هي ممونة من قاعدتها في الشمال. استخدم المسلمون النار الإغريقية في تدمير مراكب الإمدادات الصليبية المتجهة من دمياط إلى قوات لويس المتمركزة جنوب المنصورة، كما تمكنوا من الاستيلاء على ثمانين سفينة صليبية، وفي يوم 16 مارس تمكنوا من تدمير قافلة كانت تتكون من اثنتين وثلاثين سفينة. لم يمض وقت طويل حتى كانت قوات لويس قد أنهكت من الحصار والهجمات المتواصلة في النهار والليل، وبدأ الجنود الصليبيون يعانون من الجوع والمرض ويفرون إلى جيش المسلمين، بعد أن أصابهم اليأس والإحباط، بل والشك في الفكرة الدينية التي حملتهم على الانضمام إلى حملة لويس التاسع ضد بلاد المسلمين.

في 5 أبريل من سنة 1250، في جنح ظلام الليل، بدأت قوات الصليبيين رحلة الهروب إلى دمياط. ومن شدة العجلة والارتباك، نسي الصليبيون أن يدمروا جسراً من الصنوبر كانوا قد أقاموه فوق قناة أشموم. عندما أحس المسلمون بحركة الصليبيين، عبروا فوق الجسر - وراحوا يطاردونهم ويذلون فيهم السيوف من كل جانب حتى وصلوا إلى فارسكور حيث تم تدميرهم بالكامل ووقع الملك لويس وأمرأؤه ونبلاؤه في الأسر بدار ابن لقمان في يوم 6 أبريل من نفس العام.

سمح للويس التاسع بمغادرة مصر مقابل تسليم دمياط للمصريين، والتعهد بعدم العودة إلى مصر مرة أخرى، بالإضافة إلى دفعه فدية قدرها 400 ألف دينار تعويضاً عن الأضرار التي ألحقها بمصر.

## معركة فارنا

معركة فارنا هي معركة وقعت في 10 نوفمبر 1444 م بالقرب من مدينة فارنا البلغارية بين الدولة العثمانية بقيادة مراد الثاني وبين قوات أوروبية شاركت فيها المجر وكولونية وألمانيا وفرنسا والبندقية وبيزنطة وبرجودريا بقيادة يانوس هونيادي واختير الملك البولندي فلاديسلاوس الثالث قائدا شرفيا للجيش الأوروبي.

شعر السلطان مراد الثاني بالتعب فقرر التخلي عن العرش لابنه محمد الثاني الذي عرف فيما بعد بالفاتح، وكان عمره آنذاك (12) سنة فطمع الأروبيون في الدولة العثمانية وشكلوا جيشا كبيرا من قوات عدة دول أوروبية ليهاجم الدولة العثمانية. وإزاء هذه التطورات اجتمع مجلس شورى السلطنة العثمانية وطلب عودة السلطان مراد الثاني فعاد وأعد جيشه للقاء تلك الحملة الصليبية والتقى بهذه الحملة في مدينة فارنا على شاطئ البحر الأسود، فانتصر الجيش المسلم انتصارا ساحقا في هذه المعركة وقتل الملك المجرى فلاديسلاوس وهرب القائد العام هونيادي من المعركة. قتل حوالي 15 ألف مقاتل من قوات الجيش الأوروبية.

معركة فاروس:

9م بين الروم والقبايل الجرمانية، انتهت بهزيمة الرومان.

انظر التفاصيل: ص(365، معركة غابه تويتوبورغ)

## معركة فاكرام

إحدى حروب الائتلاف الخامس لنابليون بونابرت

عندما كان نابليون منهمكا في إخضاع الثورة الإسبانية، قامت النمسا فجأة بفض تحالفها مع فرنسا، وذلك في شهر أبريل من عام 1809، وهبت للانقضاض على بونابرت بتحريض من بريطانيا، فاضطر نابليون إلى أن يترك إسبانيا ويقود الجيش الفرنسي المرابط على نهر الدانوب والحدود الألمانية بنفسه، انتصر الفرنسيون في بادئ الأمر على النمساويين في بعض المعارك الصغيرة، لكنهم عادوا وواجهوا صعوبة في عبور الدانوب، فهزموا بالقرب من فيينا في "معركة أسبيرن-إسليخ" بتاريخ 22 مايو من نفس العام. لكن النمساويين فشلوا في الاستفادة من الوضع وما لحق بالجيش الفرنسي، الأمر الذي أعطى نابليون الفرصة ليعيد تنظيم الصفوف ويقهر الجيش النمساوي في "معركة فاكرام". توجه نابليون بعد انتصاره إلى مدينة فيينا، عاصمة النمسا، حيث أملى شروط الصلح ووقع مع النمساويين "معاهدة شونبرون"، التي قضت بسلخ أجزاء مهمة أخرى من الإمبراطورية النمساوية المجرية



## حملة فالخرن (1809 م)

إحدى حروب الائتلاف الخامس لنابليون بونابرت

كانت بريطانيا ترغب في فتح جبهة جديدة في البر الأوروبي موجهة نحو فرنسا، إلى جانب الجبهة الأيبيرية، فقام البريطانيون بالتخطيط لحملة هولندية عرفت باسم "حملة فالخرن" (بالإنكليزية Walcheren Campaign):، لكنهم ما أن بدأوا بتنفيذها حتى أرسل نابليون تعزيزات عسكرية إلى مدينة أنتويرب البلجيكية القريبة من هولندا، محبطاً بذلك خطة البريطانيين.

معركة فالمي

تقابلت القوات الفرنسية بقيادة ديموريه مع قوات التحالف الأوروبي الساعي لاحتواء الثورة الفرنسية، المعركة وقعت قرب قرية فالمي في 20 سبتمبر 1792 ونجحت القوات الفرنسية في صد المهاجمين والذين كانوا من الجيشين البروسي والنمساوي إذ قاموا بالإسحاب مما أدى إلى نجاة فرنسا، وتعتبر موقعة فالمي على صغرهما من أهم مواقع التاريخ، لأنها ولدت في فرنسا وجيشها الثقة بالنفس التي جعلتهما مصدر فزع لأوروبا مدة طويلة ولأن صمود الجيش الفرنسي فيها حال دون سقوط باريس والقضاء على الثورة وأفكارها.

معركة الفالوجة

أحدى معارك حرب 1948م

كان الجيش المصري أكبر الجيوش العربية وأقواها، إلا أنه عانى من مشاكل في العتاد والتنظيم. ومن أهم المعارك التي خاضها هي: الفالوجة: أبلى فيها الجيش المصري بلاء حسناً لولا تخاذل القيادة السياسية المصرية آنذاك وعلى رأسها الملك فاروق، حيث تم إعطاء القوات المصرية بنادق فاسدة غير صالحة للاستخدام الحربي، مما أدى بها في نهاية المطاف إلى محاصرتها من قبل العصابات الصهيونية في الفالوجة وسط صحراء النقب.

وكان جمال عبدالناصر ومعه عبد الحكيم عامر من الضباط المحاصرين مع كتيبته جنوب فلسطين والذين شكلوا مع زملائهم فيما بعد تنظيم الضباط الأحرار الذين ثاروا على فساد وتخاذل الملك الذي تسبب في محاصرتهم ومن ثم انهزامهم في حرب 1948.

## معركة فاليرنوس

دارت معركة فاليرنوس بين القوات القرطاجية بقيادة حنبعل والقوات الرومانية بقيادة فابيوس ماكسيموس خلال الحرب البونيقية الثانية.

بعد انتصاره في معركة بحيرة تراسمانيا في إيطاليا عام 217 ق.م، سار حنبعل بجيشه جنوبا نحو كامبانيا، إلى أن وصل القرطاجيون إلى مقاطعة " فاليرنوم"، وهو وادي نهري خصب تحيط به الجبال.. قرر فابيوس احتلال جميع المعابر النهرية والممرات الجبلية المؤدية للخروج من الوادي، وبالتالي حبس القرطاجيين في الداخل بعد تجريد المنطقة من الحبوب والماشية وغيرها من المؤن. استخدم حنبعل إحدى تكتيكاته الرائعة لاستدراج الرومان بعيدا عن أحد المعابر. وعلى الرغم من احتجاجات ضباط فابيوس الذي كان يخيم بالقرب من ذلك الممر، رفض فابيوس الهجوم على الجيش القرطاجي وهكذا نجا من الفخ سالما.

في الوقت الذي كان الرومان فيه مشغولين بإعادة تجهيز جيوشهم، سار حنبعل جنوبا وببطء. وبعد أن أراح جيشه، سار خلال وسط إيطاليا لجمع الحبوب والمواشي والمؤن، ثم سار بمحاذاة الشاطئ قبل أن يتحول للمسير غربا بالقرب من بلدة "أربي". خيم الجيش الروماني بقيادة فابيوس على بعد ستة أميال، حيث حاول حنبعل استفزاز الرومان لخوض معركة، ولكن فابيوس تجاهل هذه الاستفزازات. قرر الرومان أن يسيروا بمحاذاة القرطاجيين على مسافة بعيدة على المرتفعات، لحرمان الفرسان القرطاجيين من أي ميزة وليبقى دائما بين روما والقرطاجيين.

وزع فابيوس جنوده عند منافذ السهل الجبلي بعد أن استطاع احتجاز القرطاجيين داخل السهل.

قرر حنبعل أن يكسر الحصار ويغادر السهل الجبلي بعد أن بدأ يواجه نقصا في المؤن. في الوقت ذاته، قرر فابيوس ماكسيموس ألا يخوض المعركة حتى تنتهي فترة ديكتاتوريته أو أن يهاجمه القرطاجيون. لم يكن حنبعل يرغب في أن يبادر بالهجوم حتى لا تزداد خسائره على أيدي الرومان المحصنين في المرتفعات.

إشتبك حاملي الرماح القرطاجيون مع القوة الرومانية، حتى بزوغ الفجر الذي جعل الأمور واضحة، وعندئذ توجهت القوة الرومانية لمهاجمة الجيش القرطاجي، إلا أن المشاة الأيبيريين اعترضوهم عند الممر، الذين تمكنوا من قتل أكثر من 1,000 جندي روماني، وإنقاذ العبيد الذين كانوا يقودون الثيران، وحاملي الرماح وبعض الماشية قبل أن يتدخل الجيش الروماني الرئيسي.

## حرب الفجار

حرب الفجار هي حرب بين قريش و كنانة بقيادة حرب بن أمية بن عبد الشمس ضد القيسية من غطفان وهوازن عام 590 م سميت بالفجار بسبب أنهم تحاربوا بالأشهر الحرام قال ابن كثير في البداية والنهاية: وإنما سمي يوم الفجار بما استحل فيه هذان الحيان كنانة وقيس عيلان من المحارم بينهم، وقيل لأن البراض قتل عروة في الشهر الحرام. انتهت فيما بعد بالصلح بين الطرفين.

كان سببها أن النعمان بن المنذر بعث بلطيمة له إلى سوق عكاظ للتجارة وأجارها له الرجال عروة بن عتبة بن جابر بن كلاب فنزلوا على ماء يقال له أواره فوثب البراض بن قيس أحد بني بكر بن عبد مناة بن كنانة وكان خليعا على عروة فقتله وهرب إلى خيبر فاستخفى بها.

وبلغ قيسا الخبر آخر ذلك اليوم، فنادى المنادي بينهم ميعاد ما بيننا وبينكم هذه الليالي من قابل وأنا لا نأتلي في جمع، فمكثت قريش وغيرها من كنانة وأسد بن خزيمه ومن لحق بهم من الأحابيش، سنة يتأهبون لهذه الحرب وتأهبت قيس عيلان.

ثم حضرت القيسية وحضرت قريش وأحلافها، ووصف المعركة ابن كثير في تاريخه فقال:

وكان القتال فيه في أربعة أيام يوم شمطة ويوم العباء وهما عند عكاظ ويوم الشرب وهو أعظمها يوما وفيه قيد رئيسا قريش وبني كنانة وهما حرب بن أمية وأخوه سفيان أنفسهما لتلا يفرأ وانهزمت يومئذ قيس إلا بني نصر فإنهم ثبتوا ويوم الحريرة عند نخلة ثم تواعدوا من العام المقبل إلى عكاظ فلما توافوا نادى عتبة بن ربيعة بالصلح فاصطلحوا

وقد شهد الرسول محمد صلى الله عليه و سلم بعض أيامهم وهو ابن خمس عشرة سنة وقيل ست عشرة سنة، أخرجه أعمامه معهم . وقال:كنت أنبل على أعمامي : أي أرد عليهم نبل عدوهم إذا رموهم بها.

## عملية فدائية

في عام 1970 قام الفلسطينيون بالتعرض للعدو الصهيوني (بشتى أنواع العمليات الفدائية) بين الفدائيين الفلسطينيين وبين العدو الصهيوني.استخدم الفدائيون الفلسطينيون قذائف البازوكا مهاجمة باص إسرائيل الذي يستقله 30 راكبا بالقرب من الحدود مع

لبنان. قتل ثمانية صهانية كانوا يستقلون الباص (من أصل 30 راكبا) الذين أصيب أغلبهم بجراح. قامت الطائرات الإسرائيلية بعمليات قصف للمدنيين والقرى الآمنة.

واقعة الفرات

من أيام العرب

امتدت الصراعات بالعراق حتى في أيام الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وبدء ظهور الإسلام وانتشاره وقد كان بنو شيبان وهم كما ذكرنا بطن من ربيعة قد سكنوا البحرين والعراق مع قبائل عبد قيس وبقية قبائل بكر بن وائل وتميم في بادية العراق وكان بالبحرين ملك يخضع لأوامر الفرس يسمى المنذر بن ساوى ونتيجة لاستمرار الصراعات بين بكر وتغلب تمكنت بكر من طرد تغلب من جنوب العراق وتجلى ذلك في واقعة (يوم الفرات) الشهيرة حين أجهز جيش البطل مثنى بن حارثة الشيباني زعيم بني شيبان على تغلب وطردها من العراق وقتل كثيرا من رجالها وأغرق العديد منهم في نهر الفرات حتى لأصبح ذلك اليوم من أيام تاريخ العرب في العراق وإخوانهم في الجزيرة العربية وافتخرت بذلك بكر كلها: بالمثنى والذي شد الركي هو مرة بن همام وغريب الشام هو ابن القلوس بن النعمان وهنا ذكر بن الأثير عن بني شيبان (أن وليس بالعرب أعز دارا ولا امنع جارا ولا أكثر حليفا من بني شيبان).

ولقد عاشت قبيلة بني شيبان وبقية قبائل بكر بالعراق في أخصب مناطق وأهمها في نظر القبائل العربية وحتى الدولة الفارسية الطامعة فهي في تخوم العراق مما جعلهم هدفا على الدوام ولكنهم طالما اتخذوا من الصحراء التي تتصل بالجزيرة العربية خير ظهيرا لهم على أطراف الفرات حين كانوا يتقون هجمات الغزاة من القبائل والفرس لذا نرى إن التوسع في دراسة أثر تلك القبيلة على سير تاريخ العراق في بدايات الإسلام لهو مهم جدا فهي التي جمعت الروح الوثابة إلى الصمود الرائع بالقوة والشكيمة والصبر والعزيمة وثبتت برجلاتها في المآزق والمحن والحروب وضربوا أروع درجات الشجاعة والإقدام حد الهوس نتيجة ضروب الفروسية وأفانين الحرب والقتال والنزال ومقارعة الجابرة والأبطال سيما وقد كانت لهم كبير الخبرة في قتال الفرس على مر الدهر فكل تلك العوامل مجتمعة إلى جانب دعوة المسلمين للنجدة وتحرير ثغر الجزيرة هي التي يسرت تحرير العراق الذي تطلب فيما بعد أنهرها من الدماء وتضحيات جسام حتى إتمام النصر...

## معركة الفراض

معركة الفراض وقعت في شهر ذي الحجة سنة 12 للهجرة، الموافق كانون الثاني (يناير) عام 634 للميلاد، بين جيش الخلفاء الراشدون بقيادة خالد بن الوليد والامبراطورية الفارسية وحلفائها من العرب المسيحيين.

قصد خالد إلى الفراض تخوم الشام والعراق والجزيرة، فأفطر رمضان في تلك السفرة التي اتصلت فيها الغزوات، فلما اجتمع المسلمون بالفراض حميت الروم واغتازت، واستعانوا بمن يليها من مسالح أهل فارس، واستمدوا « تغلب » و « اياد » و « النمر »، فأمدوهم وناهضوا خالدا حتى إذا صار الفرات بينهم قالوا: « إما أن تعبروا إلينا وإما أن نعبث إليكم »، قال خالد: « بل عبروا إلينا، قالوا ففتحوا حتى نعبث »، فقال خالد: « لانفعل ولكن اعبروا أسفل منا »، فقالت الروم وفارس بعضهم لبعض احتسبوا ملككم. هذا رجل يقاتل على دين. وله عقل وعلم و الله لينصرن ولنخذلن. ثم لم ينتفعوا بذلك. فعبروا أسفل من خالد. فلما تماموا قالت الروم: امتازوا حتى نعرف اليوم ما كان من حسن أو قبيح من أينا يجيء ففعلوا واقتتلوا قتالا شديدا طويلا. ثم إن الله عز وجل هزمهم، وقتل يوم الفراض في المعركة وفي الطلب 100,000 ألف، كما رواه الطبري، وأقام خالد على الفراض بعد الواقعة عشرة، ثم أذن بالرجوع إلى الحيرة لخمس بقين من ذي القعدة.

الذين انضموا اليهم، فإذا كانت الموقعة انتهت بانهزام هذه الجيوش انهزاما تاما فلا بد أن يكون عدد القتلى كبيرا، فان لم يكن مئة ألف بالضبط كما رواه الطبري فهو يقرب من ذلك.

## معركة فردان

معركة فردان: أشهر المعارك أثناء الحرب العالمية الأولى كانت فردان إحدى أقدم مدن فرنسا، وكانت أرضا للمعارك منذ أن غزاها أتيليا الهوني عام 450م. تقع فردان على نهر ميوز في الجانب الشمالي من فرنسا على بعد نحو 80 كم من الحدود الألمانية، وقد أدت هذه المدينة، ومرات عدة، دورا مهما في مقاومة غزو الأعداء.

وقعت أكثر المعارك شهرة أثناء الحرب العالمية الأولى في 21 فبراير 1916م، عندما شنت القوات الألمانية هجوما خاطفا عليها. وقد كان الألمان يعتقدون بأن الفرنسيين سيذودون عن مدينتهم حتى مقتل آخر فرنسي، ولكنهم في نفس الوقت كانوا يمنيون أنفسهم بأن تكون خسائر الفرنسيين كبيرة جدا حتى يضطروا إلى الانسحاب من الحرب. واستطاع الفرنسيون

أن يواصلوا القتال، وصمدوا بقيادة هنري بيتان، و زادوا ببسالة فائقة عن المدينة مما اضطر الألمان إلى الانسحاب بعد 11 شهرا، و نادى الفرنسيون ببيتان بطلا قوميا. وقد قتل في هذه المعركة ما يقرب من سبعون ألفا من الجنود المسلمين المدافعين عن المدينة.

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية، عام 1940م احتلت القوات الألمانية، وبكل سهولة مدينة فردان وتمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من احتلال المدينة مرة أخرى في عام 1944م.

#### معارك الفرس والبابليين

معارك الفرس والبابليين. الغزو الفارسي لبابل. بين نابونيداس آخر ملوك بابل ( 556 - 539 ق.م ) وقواته وبين سايروس ملك الفرس وقواته.

في عام 539ق.م هاجم سايروس ملك الفرس ولم يجد أي مقاومة تذكر من قبل البابليين. انهارت الإمبراطورية البابلية الثانية. و أصبحت بابل إحدى ولايات الإمبراطورية الفارسية.

#### حملة الفرس على اليمن

حوالي سنة 570 م، معد يكرب سيف بن ذي يزن الأخ غير الشقيق لملك اليمن الذي خلعه الملك الحبشي أبرهة طلب من الملك كسرى الأول المساعدة لخلع ملك الحبشة الذي يحكم اليمن مسروق بن أبرهة وتولي العرش مكانه، فأرسل الملك كسرى الأول بسرعة جيشا صغيرا تحت قيادة فاهريز إلى اليمن قرب مدينة عدن الحالية، ورافق معد يكرب الحملة الفارسية، وانتهت المعركة بإخراج الأحباش من اليمن على يد الفرس. وأصبح سيف بن ذي يزن ملكا على اليمن في وقت ما بين سنتي 575 م و577 م. وهكذا كسب الساسانيون حليفا لهم في اليمن ما جعلهم قادرين على تأسيس قاعدة في جنوب بلاد العرب للسيطرة على التجارة البحرية في الشرق، وترك الساسانيون لاحقا المملكة العربية الجنوبية ثم أرسلوا لها بعثة فارسية أخرى في سنة 598 م التي انتهت بنجاح بحيث جعلت جنوب بلاد العرب محافظة تابعة للدولة الساسانية واستمرت كذلك حتى ظهرت المشاكل بعد الملك كسرى الثاني.

## معركة فرنسا

### إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

في 10 مايو، انتهت الحرب المزيفة بين الأطراف الحرب العالمية الثانية، وذلك بقيام ألمانيا بغزو بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج، وفي 13 مايو تم غزو ألمانيا فرنسا، وذلك بدخول جيوشها من خلال غابات الأردن Ardennes ، جاء ذلك التوغل نتيجة خطأ فادح من الفرنسيين عندما تركوا هذه المنطقة بدون أي حماية، لاعتقادهم بأن طبيعة هذه المنطقة الجغرافية تجعل من المستحيل أن تتحرك بها الدروع الحربية الألمانية لمهاجمتهم، كان معظم قوات التحالف تتمركز في منطقة فلاندرز وهي منطقة ما بين فرنسا وبلجيكا، كانت فكرة الألمان إعادة تنفيذ خطة عسكرية اسمها خطة شليفن وهي ابتكار من أحد الجنرالات الألمان قديما في الحرب العالمية الأولى، إلا أن وقوع طائفة ألمانية تحمل تفاصيل تلك الخطة أجبر الألمان على اتباع خطة جديدة أعدها القائد الألماني إريش فون مانشتاين، وهكذا استطاع الألمان التوغل في منتصف فرنسا وقطع هذه المناطق، الأمر الذي رجح كفة الألمان فاستطاعوا أن ينهوا معركة فرنسا بوقت قصير لم يتوقعه الحلفاء وهو 6 أسابيع يشمل ذلك قصف باريس في 3 مايو الأمر الذي أدى إلى استسلام فرنسا في 22 يونيو.

من أجل إذلال الشعب الفرنسي أكثر: قام هتلر بإصدار وثيقة تم توقيعها في نفس المكان الذي وقع به الألمان وثيقة استسلامهم في الحرب العالمية الأولى، والتي تنص على استسلام فرنسا وتقسيمها إلى طرفين، الطرف الشمالي يحكمه الحزب النازي والطرف الجنوبي يحكمه الفرنسيون والذي كانت عاصمته فيشي- كان الكثير من الجنود الفرنسيين قد هربوا إلى بريطانيا، حينها قام الجنرال الفرنسي ديغول بتنصيب نفسه كقائد للمقاومة الفرنسية الحرة ودعاهم لاستكمال القتال، كما أعلنت إيطاليا الحرب أيضا في 10 يونيو لتبدأ دخولها في ساحات المعارك مع ألمانيا.

بعد سقوط فرنسا، أصبحت بريطانيا وحيدة في ساحات المعركة أمام المارد الألماني.

### الثورة الفرنسية

الثورة الفرنسيه ( 1789-1799 ) انقلاب سياسى و ثوره شعبيه بدأت في فرنسا سنة 1789 و كان له أثر كبير على العالم كله، كما تعتبر أول ثورة ليبرالية في التاريخ. المؤرخون غير متفقين عن سبب قيامها، ويقول بعض المؤرخون أنها كانت حركة عقلية نشأت عن حركة التنوير في القرن 18، ويقول بعض المؤرخون أنها كانت ثورة على

الطغيان الاقطاعي و الظلم و الفساد و انتشار افكار التنوير.الثوره الفرنسيه مع انجازتها الكثيره للفرانوسيين و للعالم كله، وتعتبر من أكثر الثورات دموية في التاريخ و أطولها. مصطلح الثوره الفرنسيه غالبا يقال على الثوره التي حصلت في فرنسا في سنة 1789 إلى 1799، مع أن المصطلح يمكن أن يطلق على كل الثورات التي حدثت في القرن التاسع عشر.أسبابها:

كان المجتمع الفرنسي على شكل هرم تراتبي يوجد في قمته طبقة النبلاء والإكليروس المستفيدين من عدة امتيازات، ثم الهيئة الثالثة المشكلة من البورجوازية الناشئة المحرومة من المشاركة السياسية، وتمثل الطبقة الكادحة أسفل الهرم، وكانت تعاني من ثقل الضرائب وأعمال السخرة.وهناك ضرائب العشور التي تفرض على الفلاحين ومقامستهم النقود أو الأرباح من جني المحاصيل مما جعلهم أول طبقة من الثوار الحاقدين على قيادة فرنسا وعلى لويس السادس عشر.

اعتمدت فرنسا على النشاط الفلاحي، وقد أدى تراجع إنتاج المحاصيل إلى تأزم البوادي وارتفاع المجاعة وتفشي البطالة بالمدن.

دامت الثورة الفرنسية عشر سنوات، ومرت عبر ثلاث مراحل أساسية:

المرحلة الأولى (يوليو 1789 - اغسطس 1792)، فترة الملكية الدستورية: تميزت هذه المرحلة بقيام ممثلي الهيئة الثالثة بتأسيس الجمعية الوطنية واحتلال سجن الباستيل، وإلغاء الحقوق الفيودالية، وإصدار بيان حقوق الإنسان ووضع أول دستور للبلاد.

المرحلة الثانية (اغسطس 1792 - يوليو 1794)، فترة بداية النظام الجمهوري وتصاعد التيار الثوري حيث تم إعدام الملك وإقامة نظام جمهوري متشدد.

المرحلة الثالثة، (يوليو 1794 - نوفمبر 1799)، فترة تراجع التيار الثوري وعودة البورجوازية المعتدلة التي سيطرت على الحكم ووضعت دستورا جديدا وتحالفت مع الجيش، كما شجعت الضابط نابليون بوناپارت للقيام بانقلاب عسكري ووضع حدا للثورة وإقامة نظاما ديكتاتوريا توسعيا.

نتائج الثورة الفرنسية:النتائج السياسية: عوض النظام الجمهوري الملكية المطلقة، وأقر فصل السلط وفصل الدين عن الدولة والمساواة وحرية التعبير.

النتائج الاقتصادية: تم القضاء على النظام القديم، وفتح المجال لتطور النظام الرأسمالي وتحرير الاقتصاد من رقابة الدولة وحذف الحواجز الجمركية الداخلية، واعتماد المكايل الجديدة والمقاييس الموحدة.



النتائج الاجتماعية: تم إلغاء الحقوق الفدرالية وامتيازات النبلاء ورجال الدين ومصادرة أملاك الكنيسة كما أقرت الثورة مبدأ مجانية وإجبارية التعليم والعدالة الاجتماعية وتوحيد وتعميم اللغة الفرنسية.

#### الغزو الفرنسي لروسيا

الغزو الفرنسي لروسيا الذي كان في العام 1812 كان نقطة تحول في الحروب النابليونية. هذه الحرب تعرف في روسيا بالحرب الوطنية والتي تختلف عن الحرب الوطنية العظمى التي تشير إلى الغزو الألماني لروسيا في الحرب العالمية الثانية. تعرف الحرب الوطنية أيضا باسم "حرب 1812" وهو نفس اسم الحرب التي دارت بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

#### الحملة الفرنسية على مصر

##### الحملة الفرنسية على مصر، معركة الأهرام و معركة أبي قير البحرية

قرر بوناپرت بعد شهرين من التخطيط، أن البحرية الفرنسية لا تتمتع بالقوة الكافية التي تمكنها من مواجهة البحرية الملكية البريطانية في القناة الإنجليزية والتغلب عليها. لذا عرض على حكومة الإدارة القيام بحملة عسكرية على مصر- واحتلالها للسيطرة على طريق بريطانيا إلى الهند والقضاء على مصالحها التجارية فيها. وكان بوناپرت يأمل بأن يضع لفرنسا موطن قدم في الشرق الأوسط ويظهر للسكان ذوي الأغلبية الإسلامية أنه صديق للخلافة وحاميا للإسلام، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر في نفوس المسلمين حول العالم وبشكل خاص مسلمي الهند الخاضعين للملكة المتحدة، وسلطانهم "فاتح علي تيبو"، عدو البريطانيين اللدود، مما يسهل على نابليون التقرب إليه والتدخل في الهند وضرب مصالح بريطانيا فيها. وكان نابليون قد أكد لأعضاء حكومة الإدارة أنه ما أن ينتهي من فتح مصر سوف يسارع إلى إبرام علاقات مع الأمراء الهنود، وسوف ينجح، بمساعدتهم، على ضرب البريطانيين في أهم مستعمراتهم. وقد قال تاليران في تقرير له صدر في شهر فبراير من سنة 1798، موجه إلى حكومة الإدارة: "ما أن نفتح مصر وننتهي من تحصينها، سنرسل جيشا قوامه 15,000 رجل من السويس إلى الهند، للانضمام إلى قوات السلطان تيبو، ومعنا سنطرد الإنجليزية من الهند". وافقت حكومة الإدارة على القيام بهذه الحملة، على الرغم من أنها لم تتراح لأبعادها ولا لتكلفتها، وذلك كي تبعد بوناپرت الذي غدا قائدا مشهورا عن مركز القرار في فرنسا. انتهت الحملة بالفشل.

## معركة فريدلند

### احدى حروب الائتلاف الرابع

بين روسيا وفرنسا انتهت بهزيمة روسيا امام جيوش فرنسا بقيادة نابليون بوناپرت

تشكل الائتلاف الرابع من الدول لمحاربة فرنسا في سنة 1806، بعد هزيمة النمسا وروسيا في معركة أوسترليتز، وضم كل من: بروسيا، روسيا، بريطانيا، ساكسونيا، السويد، وصقلية. وفي السنة ذاتها وقع خلاف بين نابليون وبروسيا، فتقدمت الجيوش الفرنسية بسرعة خاطفة وهزمت البروسيين في "معركة بينا" واحتلت عاصمتهم برلين، فانسحب "فريدريش فيلهام الثالث" ملك بروسيا إلى ناحية الشرق كي ينضم لحليفته روسيا التي أرسلت جيشا لنجدته. لكن نابليون زحف على الجيش الروسي المتقدم عبر بولندا وقتلهم قتالا دمويا في "معركة إيلاو" أزهقت فيه أرواح الكثير من الجنود الفرنسية والروسية، وانتهى بتراجع الجيش الروسي من مواقعه في السادس من فبراير سنة 1807.

لاحق نابليون الجيش الروسي المنسحب إلى بروسيا الشرقية، وهزمه والبروسيين معا في "معركة فريدلند"، وبعد هذا النصر الحاسم، أبرم نابليون معاهدتين عرفتا باسم "معاهدي تيلزينت" تيمناً بمدينة تيلزينت الواقعة في روسيا، فاقتسم بموجب إحداها السلطة في أوروبا مع القيصر الروسي "ألكسندر الأول": أما الثانية التي أبرمت مع بروسيا، فاقتطع بموجب نصوصها جميع أراضي تلك الدولة التي تقع غربي نهر الألب، وجميع الأراضي التي غنمها في التقسيمين الثاني والثالث من بولندا، وضع من ذلك دويلات جديدة، نصب على عروشها بعض أقرانه وأصدقائه، مثل شقيقه "جيروم" الذي توجه ملكا على مملكة وستفاليا. كذلك أنشأ نابليون "دوقية وارسو" في الجزء الذي سيطرت عليه فرنسا من بولندا، ونصب على عرشها الملك "فريدريك أغسطس الأول"

وبعد معركة فريدلاندر في 14 يونيو 1807، وأصبح بسهولة لنابليون عبور نهر نيمين (ثم من الحدود الروسية وشن حرب مباشرة ضد الإمبراطورية الروسية.

حملة فريزر على مصر 1 مارس 1807:

حملة فريزر

حملة فريزر أو الحرب الإنجليزية المصرية الأولى هي حرب دارت رحاها بين أعوام (1807-1809) بين قوات محمد علي باشا والقوات البريطانية وكانت تباع للحرب

الإنجليزية التركية حينما تعاونت الدولة العثمانية مع بريطانيا كجزء من تداعيات الحروب النابليونية.

في 21 مارس 1807 م، قد تصدى أهالي رشيد بقيادة محافظها علي بك السلانكي للحملة الإنجليزية بقيادة الجنرال فريزر (حملة فريزر)، وكان قد مضى عامان على تولي محمد علي حكم مصر. وكان الإنجليز قد انتهزوا الصراع بين الوالي محمد علي والمماليك وضعف الجبهة الداخلية، فاتفقوا مع محمد بك الألفي زعيم المماليك على أن يؤيد الحملة البريطانية في مقابل أن تكفل إنجلترا للمماليك الاستيلاء على مقاليد البلاد. لكن الألفي مات قبل وصول هذه الحملة إلى مصر. وكانت الخطة أن يزحف المماليك إلى القاهرة ليحتلوها، والإنجليز يحتلون بأسطولهم موالي مصر، والبدية كان ثغر رشيد، بعده يزحفون إلى الدلتا ويحتلون القاهرة لإسقاط حكم محمد علي، على أن يعاونهم المماليك عملاؤهم في مصر- ولاسيما جبهة الألفي بك. وكان الجنرال فريزر بالإسكندرية قد تلقى تقريرا من قنصل إنجلترا في رشيد عن حالة مصر وما بها من قوات مما جعله يزحف برا إلى رشيد لاحتلالها واتخاذها قاعدة حربية لقواته، وكلف القائد ويكوب بهذه المهمة العسكرية، وكان معه ألف جندي، تحركوا من الإسكندرية إلى رشيد. وكان محافظ إقليم رشيد علي بك السلانكي وقواته 700 جندي، فعزم على مقاومة عساكر الإنجليز. واستنفر الشيخ حسن كيريت الأهالي للمقاومة الشعبية، فأمر بإبعاد المراكب المصرية من أمام شاطيء النيل برشيد إلى البر الشرقي المقابل عند الجزيرة الخضراء وبرج مغيزل مركز مطوبس، وكان الهدف منع الأهالي من ركوبها والفرار من المدينة حتى لا يجد رجال حاميته وسيلة للإرتداد أو الاستسلام أو الإنسحاب كما فعلت حامية الإسكندرية من قبل، وأصبحت الحامية بين الأهالي متوارية بالمنازل داخل مدينة رشيد، والبحر من ورائهم والعدو أمامهم، ولا مناص إلا القتال والمقاومة، وأمرهم بعدم التحرك أو إطلاق النار إلا بعد صدور إشارة متفق عليها، فتقدم الإنجليز ولم يجدوا أي مقاومة، فاعتقدوا أن المدينة ستستسلم كما فعلت حامية الإسكندرية، فدخلوا شوارع المدينة مطمئنين، وأخذوا يستريحون بعد السير في الرمال من الإسكندرية إلى رشيد، وانتشروا في شوارع المدينة والأسواق للعثور على أماكن يلجأون إليها ويستريحون فيها. وماكادوا يستريحون حتى انطلق نداء الأذان بأمر السلانكي من فوق منذنة سيدي زغلول مرددا: الله أكبر، حي على الجهاد، فانهالت النيران من الأهالي وأفراد حامية رشيد من نوافذ المنازل وأسطحها، فقتل جنود وضباط من الحملة وهرب من بقي حيا وبلغ عدد قتلي الإنجليز 170 قتيلًا و250 جريحًا و120 أسيرًا لدي حامية رشيد، وأتى محمد علي بقواته بعدما انسحب الإنجليز للإسكندرية، وفاوض محمد علي الجنرال فريزر على الإنسحاب من مصر

---

التي غادرها مع قواته، وأحبط أهالي رشيد المشروع البريطاني لاحتلال مصر، وأصبح يوم 19 سبتمبر العيد القومي لمحافظة البحيرة.

معركة فك الحصار

ومن معارك الجيش العربي الأردني عام 1948:

معركة فك الحصار عن القوات المصرية في جنوبي الخليل.

طلب الجيش المصري من الجيش العربي الأردني مساعدته بعد أن تم محاصرة القوات المصرية في الخليل. فقام الجيش العربي الأردني بتجهيز مجموعة قتال مؤلفة من سرיתי مشاه وسرية مدرعات وحركتها إلى الخليل واستطاعت أن تفك الحصار عن القوات المصرية وحافظت على الخليل وبيت لحم من أية هجمات إسرائيلية.

وفي النهاية تمكن الجيش العربي الأردني من إحكام سيطرته على كامل المنطقة الممتدة من جنين في الشمال إلى العقولة في الجنوب ومن جسر المجامع شرقاً إلى بيسان غرباً. حيث كان الفضل الوحيد للجيش الأردني في المحافظة على ما يسمى الآن بالضفة الغربية.

ثورة الفلاحين في الصين

ثورة الفلاحين في الصين. ثورة الفلاحين ضد أصحاب الأملاك والحكومة المركزية في مقاطعة شانسي ثم اجتاحت جميع أرجاء البلاد. بين الفلاحين وقوات الحكومة الصينية.

بين عام 1627 - 1645 قامت ثورة الفلاحين وقد أُلّف الفلاحون جيشاً على العاصمة بكين وحدث صدام مسلح بين الطرفين. انتحر الإمبراطور شيزو يوشيزان قبل وصول الفلاحين للعاصمة. سقط العديد من الجرحى والقتلى من كلا الطرفين.

ثورة الفلاحين في إنجلترا

ثورة الفلاحين. محاولات بذلها الملك للعودة إلى أساليب الإقطاع في الزراعة.

بين القوات الملكية الإنجليزية وبين مئة ألف رجل من الشعب الإنجليزي. في عام 1381م زحف مئة ألف رجل من جنوب إنجلترا وشرقها على لندن وفتحت المدينة أبوابها للزاحفين. أحرقت سجلات الإيجارات. و سرق الثوار البيوت ونهبوها. و أحرق الثوار قصر سافوي.

## معركة فلاسي

معركة فلاسي. لغرض استعمار الإنجليز للبنغال في الهند. بين قوات أمير البنغال بقيادةه وبين القوات البريطانية. في عام 1757 قام الجيش البريطاني بهجوم خاطف على البنغال وجرت معارك دامية بين الطرفين وقد حاول أمير البنغال بجيشه صد هذا الهجوم إلا أنه باء بالفشل في النهاية. مني أمير البنغال بالهزيمة سقط العديد من القتلى والجرحى من كلا الطرفين. ركزت بريطانيا حكمها في الهند.

## معارك الفلبين

معارك الفلبين.: في مايو ( 2001م ) وبعد اتهام الرئيس الفلبيني إخرستو استرادا بالفساد وسرقة أموال الدولة والشعب تم تعيين الرئيسة جلوريا ماكاباجال أوريو رئيسة جديدة للدولة وقد تسلمت أوريو مقاليد الحكم في دولة متواهيمة غير مستقرة سياسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا. بين القوات الفلبينية وبين جبهة مورو الانفصالية بقيادة أبو سياف والتي تتكون من (13 ألف مقاتل)

بدأت أوريو ومحاوره الفرق الانفصالية في الدولة والقوات الفلبينية الحكومية لوقف القتال وقد دعت لاستخدام الأسلوب الديمقراطي لحل المشاكل في الفلبين.

## الحرب الفنلندية

الحرب الفنلندية نشبت بين السويد وروسيا في الفترة من فبراير 1808 حتى سبتمبر 1809. نتيجة للحرب، تأسست في الثلث الشرقي من السويد دوقية فنلندا الكبرى ذاتية الحكم ضمن الإمبراطورية الروسية. ومن الآثار الأخرى اعتماد البرلمان السويدي دستوراً جديداً وتأسيس آل برنادوت العائلة المالكة السويدية الجديدة في سنة 1818.

## معركة فواسا

معركة فواسا. الاستيلاء على بلدان العالم. بين بايزيد وجيشه وبين جيش تيمورلنك وجيشه.

في عام 1402م بعد أن استولى تيمورلنك على سيواس صارت الحرب بينه وبين بايزيد الذي استولى على أذربيجان. أستولى تيمورلنك على سيواس ونهبها. و استولى بايزيد على أذربيجان.

### حرب الفوكلاند(1)

حرب الفوكلاند أو حرب جزر الفوكلاند أو حرب المالفيناس أو حرب جنوب المحيط الأطلسي هي حرب عسكرية مسلحة قامت يوم 2 أبريل 1982 بعد اجتياح الأرجنتين عسكريا لجزر الفوكلاند (أيضا جزر الملوين) قصد تحريرها واسترجاعها، إلا ان بريطانيا لم تتخلى على هذه الجزر فدخلت بأسطولها البحري والجوي في حرب مع الأرجنتين حيث كانت الغلبة للأولى التي انتهت الحرب لصالحها يوم 14 يونيو 1982 ، وأعلنت بريطانيا نهاية الحرب رسميا يوم 20 يونيو 1982 .

### معركة الفوكلاند(2)

معركة ملوين ( الفوكلاند.في عام 1823 أعلنت بريطانيا سيادتها على جزر الفوكلاند بين الأسطول الإنجليزي وبين الأسطول الألماني.

في 8 كانون الأول 1914 قام الأسطول الإنجليزي بمهاجمة الأسطول الألماني وألحق به دمارا شاملا إضافة إلى تكبد الأسطول الإنجليزي خسارة في بعض قطع أسطوله.انتهت الحرب بسيطرة الإنجليز على جزر الفوكلاند وانسحاب الألمان.

### الحرب الفونية ( البونية )

الأولى 264 - 241 ق.م الثانية 218 - 201 ق.م الثالثة 149 - 146 ق.م

:الحرب الفونية ( البونية ) و صراع طويل من المنافسة بين روما وقرطاجة للسيطرة على غرب المتوسط.

بين جيش روما وبين جيش قرطاجة. وبين جيش قرطاجة بقيادة هنيبعل وبين جيش الرومان بقيادة سقبييون الأفريقي. وبين الجيش الروماني بقيادة كانون وبين جيش القرطاجي. نتج عن هذا الصراع ثلاث حروب طاحنة راح ضحيتها الآلاف من الجنود وأسر وجرح آلاف آخرين من كلا الطرفين كما دمرت قرطاجة تدميرا كاملا.

نتج عن هذا الصراع ثلاث حروب أسفرت عن انتصار روما وسحق قرطاجة كانت الأولى 264 - 241 ق.م حيث سيطرت روما على صقلية. و الثانية 218 - 201 ق.م حيث اجتاز هنيبعل جبال الألب وغزا إيطاليا وقهر الرومان في ترازيمينو 218. وقهره سقبييون الأفريقي في زاما 201 ق.م الثالثة 149 - 146 ق.م حيث أثار كانون الرومان

ضد قرطاجة خوفا من تجدد قوتها فحاصروها وفتحوها عنوة ودمروها تدميرا كاملا وفي عام 219 ق. م تمكن هنيبعل من الاستيلاء على مدينة ساغونتوم " بعد حصار دام ثمانية أشهر وهي مدينة اسبانية كانت ما تزال خليفة لروما ومع ذلك الحدث بدأت الحرب البونية الثانية ومن أجل أن يضع حدا سريعا للصراع الطويل بين قرطاجة وروما قرر هنيبعل أن يغزو إيطاليا نفسها ويحتل روما وذلك عبر جبال الألب. ترك هنيبعل جزءا من جيشه تحت قيادة أخيه "هزر وبعل" للدفاع عن إسبانيا وبدأ زحفه الكبير من قرطاجة على رأس قوات تتألف من خمسين ألف رجل مع عدد من الأفيال. وبعد عبور جبال البيرينيه ونهر الدون استطاع أن يصل إلى جبال الالب. وبسبب الشتاء القاسي وصعوبة ووعورة الطريق واصطدامه بالقبائل المحكية فقد قسما كبيرا من جيشه. وعندما وصل بقواته إلى شمال إيطاليا كان جيشه لا يتعدى عشرين ألف جندي وستة آلاف جواد وعشرة أفيال. وقد فقد هنيبعل إحدى عينيه بسبب حمى قوية إصابته نتيجة الإجهاد. وقد حاول فابيوس القائد الروماني تحاشي الالتحام المباشر مع هنيبعل وراح يتعقبه وهو يزحف في إقليم كامبانيا وعندما كان هنيبعل يخنزق جبال " الأبنين " عمد فابيوس إلى سد كل الممرات إلا ممر واحد وقف عنده. ولكن هنيبعل أمسك بقطيع من الماشية وربط بقرونها مشاعل موقدة وساقها في اتجاه مختلف. وفي العام التالي صمم قناصل روما على الالتحام مع هنيبعل وجها لوجه. أما هنيبعل فقد اختار ارض المعركة في منطقة "كانو" وعمد بانتظام وعناية وجعل قلب الجيش يتراجع وفقا لخطة مدروسة ومدبرة أمام هجوم الرومان وبدون أن تتفرق صفوفهم في حين أطبق الجناحان على الرومان الذين أصبحوا مطوقين بحركة التفاف. وبالرغم من انتصارات هنيبعل إلا أنه لم يستطع تحطيم روما لما لها من استحقاقات منيعة وكان أمل هنيبعل أن يتخلى حلفاء روما عنها بعد انتصاراته إلا أن الرومان بقوا لزمّن طويل يعملون على اجهاده استنزافه باتباع خطط فابيوس في حرب الإعاقة. وفي عام 207 ق.م أفلح شقيقه هزدروبال في اجتياز جبال الألب على رأس جيش للنجدة ولكن الرومان اعترضوا طريقه وهزموه في موقعة نهر " ميتاوروس " قبل أن يتمكن من الوصول إلى هنيبعل. وقد هاجم الرومان القرطاجيين في أفريقيا نفسها تحت قيادة ( سيبيون ) كي يتولى الدفاع عن وطنه الأم. وهناك عند زاما إلى الجنوب الغربي من مدينة قرطاجة دارت في عام 202 ق. م المعركة الفاصلة وتمت هزيمة هنيبعل.

#### حرب فيتنام

في أكتوبر 1966، أعلنت أميركا وحلفاءها المشاركين بجنودهم في الحرب في مانيتا استعدادهم للانسحاب من فيتنام بعد ستة أشهر إذا ما خرجت فيتنام الشمالية من الحرب، وهو إعلان رفضه الشماليون بصرامة. ولم تثمر دعوة جونسون الزعيم السوفياتي كوسيجين إلى

الضغط على هانوي لتنتهي الحرب حين إلتقيا في يونيو 1967، بل ظلت نيران الحرب مشتعلة، فما كان من جونسون إلا أن أعلن عزمه زيادة الجنود الأميركيين في فيتنام ليصل عددهم عام 1968 إلى 525 ألفا، كما أصبح القصف الأميركي للمواقع الشمالية قاب قوسين أو أدنى من الحدود الصينية.

في أبريل 1970، غزت القوات الأمريكية وقوات فيتنام الجنوبية كمبوديا لمهاجمة القواعد العسكرية الشيوعية وقد أثار هذا التوسع في الحرب احتجاجا كبيرا في الولايات المتحدة. انتهت الحملة الكمبودية في أواخر يونيو 1970، وازدادت المعارضة ضد الحرب في الولايات المتحدة سريعا إلى حد كبير، نتيجة لتغطية تلفازية قدمت مناظر عن فظائع الحرب داخل ملايين المنازل الأمريكية. كما أدى اتهام قوات الولايات المتحدة باستخدام مبيدات الحشائش لتجريد مناطق شاسعة من الأدغال الفيتنامية من أوراقها إلى احتجاج دولي واسع النطاق.

أخذت الحرب منحى خطيرا حين قامت فيتنام الشمالية يوم 30 مارس 1972 بهجوم كاسح نحو الجنوب داخل منطقة "كانغ تري" متجاوزة بذلك المنطقة المنزوعة السلاح، وكان رد الفعل الأمريكي مزيدا من القصف الجوي ومع انتعاش الآمال بالوصول إلى حل نهائي وفي محاولة للضغط على الفيتناميين وكسب انتصارات ميدانية تقوي من موقفه، أمر الرئيس نيكسون يوم 17 ديسمبر 1972، بقصف هانوي وهاييونغ (الميناء الرئيس في فيتنام الشمالية)، أعلن في 23 يناير 1973، عن التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ يوم 28 من الشهر نفسه. ويتضمن الاتفاق:

1. انسحاب القوات الأمريكية من جنوب فيتنام خلال الشهرين التاليين للتوقيع، وإطلاق سراح الأسرى من الطرفين خلال 15 يوما من التوقيع.
2. الاعتراف بالمنطقة المنزوعة السلاح بين الشطرين على أنها مؤقتة لا أنها حدود سياسية.
3. إنشاء لجنة دولية (مكونة من ممثلين عن كندا والمجر وإندونيسيا وبولندا) مكلفة بمراقبة تطبيق الاتفاق.
4. بقاء 145 ألف جندي من شمال فيتنام في الجنوب.

انتهز الشماليون فرصة انشغال واشنطن بوترغيت ومعاداة الرئيس الفيتنامي الجنوبي تيو للشيوعيين الجنوبيين، فشنوا هجوما كاسحا على الجنوب محتلين مدينة فيوك بنه في يناير جعلت الحرب لفيتنام الشمالية نفوذا في جنوب شرقي آسيا.



## وقعة فيف الريح

كانت وقعة فيف الريح وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة.

وهي بين بنو عامر بن صعصعة وبني مذحج والحارث بن كعب ومن لف لفيقهم من خثعم وشهران وناهس وزبيد وجعفي وغيرهم وكان خبره أن بني عامر كانت تطلب بني الحارث بن كعب المذحجية بأوتار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد بن قنان الحارثي، وهو ذو الغصة، واستعان بقبائل جعفي وزبيد وقبائل سعد العشييرة ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهس وأكلب ثم أقبلوا يريدون بني عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح، ومع مذحج النساء والذراري حتى لا يفروا. فاجتمعت بنو عامر، فقال لهم عامر بن الطفيل: أغيروا بنا على القوم فإني أرجو أن نأخذ غنائمهم ونسبي نساءهم ولا تدعوهم يدخلون عليكم. فأجابوه إلى ذلك وساروا إليهم. فلما دنوا من بني الحارث ومذحج ومن معهم أخبرتهم عيونهم وعادت إليهم مشايخهم، فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة أيام يغادونهم القتال بفيف الريح، فالتقى الصميل بن الأعور الكلابي وعمرو بن صبيح النهدي، فطعنه عمرو، فاعتنق الصميل فرسه وعاد فلقبه رجل من خثعم فقتله وأخذ درعه وفرسه. وشهدت بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فأبلوا بلاء حسنا وسموا في ذلك اليوم بحريجة الطعان لأنهم اجتمعوا برماحهم فصاروا بمنزلة الحرجة، وهي شجر مجتمع. وسبب اجتماعهم أن بني عامر بن صعصعة جالوا جولة إلى موضع يقال له العرقوب، والتفت عامر بن الطفيل فسأل عن بني نمير فوجدهم قد تخلفوا في المعركة، فرجع وهو يصيح: يا صباحاه! يا نميراه! ولا نمير لي بعد اليوم! حتى اقتحم فرسه وسط القوم، فقويت نفوسهم، وعادت بنو عامر بن صعصعة وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغرة نحره إلى سرته عشرين طعنة. وكان عامر في ذلك اليوم يتعهد الناس فيقول: يا فلان ما رأيتك فعلت شيئا، فمن أبلى فليرني سيفه أو رمحه، ومن لم يبلى شيئا تقدم فأبلى، فكان كل من أبلى بلاء حسنا أتاه فأراه الدم على سنان رمحه أو سيفه.

## حصار فيينا

حصار فيينا وقع سنة 935 للهجرة 1529 للميلاد عندما أعد الخليفة سليمان القانوني جيشا إسلاميا بلغ زهاء 120 ألف مقاتل مدعمين بثلاثمائة مدفع لغزو النمسا وفتحها وجعلها ولاية عثمانية.

أرسل الملك يانوش إلى الخليفة سليمان رسائل بأن أرشيدوق النمسا فرديناند يخطط لغزو المجر بعد اتفاقات عقدها سرا مع عدد من أمراء المجر يتولى هجومها هو عرش المجر، قام


فردناند مباشرة خطته و استولى على مدينة بودين و انتزعها من يد الملك يانوش مندوب العثمانيين، فهبت على الفور الجيوش العثمانية من القسطنطينية و التي بلغ تعدادها 100 ألف مقاتل بالتقدم نحو المجر لاستعادة بودين فتم لها ذلك و أعادوا يانوش ملكا عليها و بعد المعركة فر الملك فردناند إلى فيينا التي كانت تحرسها حامية تتكون من 20 ألف جندي، أصر الخليفة على معاينة فردناند و صعد العثمانيون إلى فيينا و قاموا بتطويقها بـ 120 ألف جندي و 300 مدفع لكنهم عجزوا عن فتحها، بيد أنهم ألحقوا خسائر كبيرة بضواحيها و المزارع المحيطة، طلب فردناند من شقيقه الإمبراطور تشارلز المساعده لكنه لم يجب الإستغاثه و بعد 25 يوم انتهى الحصار و توجهت بعض من قوات الجيش العثماني نحو ألمانيا و مهاجمة ملكها شرلكان بينما عاد معظم الجنود من أسوار فيينا بسبب قيام الصفويين بالإستيلاء على بغداد و السيطرة عليها فلزم الجيش العوده من فيينا لتحريرها و اخماد فتنة الصفويين.

وقعت معاهدة صلح و اتفاق سلام بين الخصوم سنة 1553 بعد أن كان العثمانيون قد رفضوا التسوية من جانبهم في بادئ الأمر.

بسبب هذا الحصار قام أهل فيينا بخبز عجينة على شكل هلال الذي كان رمزا للجيش العثماني، وكانوا يلتهمونها انتقاما لمدينتهم التي تعرضت لأذى العثمانيين، أصبح اسم هذه العجينة حاليا كروسان.

قام العثمانيون لاحقا، بعد أكثر من 150 عاما من الحصار، بمحاولة ثانية لفتح المدينة لكنها باءت بالفشل لإنهم لم يحققوا الانتصار المرجو في معركة فيينا.





معارك  
حرف القاف



## معارك حرف " ق "

### معركة القادسية

الغزو الإسلامي لبلاد الفرس لم يتوقف هناك وظهر ثانية بسبب الجيوش الإسلامية المنضبطة تحت قيادة القائد العربي المسلم سعد بن أبي وقاص أحد الصحابة والذي اختاره الخليفة الراشد عمر بن الخطاب لقيادة الجيش العربي المسلم وهزم سعد بن أبي وقاص الجيش الساساني الكبير الذي كان بقيادة الجنرال الساساني رستم فروخزاد في معركة القادسية في سنة 637 م وأصبحت مدينة المدائن محاصرة وسقطت بعد الحصار، بعد هذه الهزيمة الكبيرة للفرس في معركة القادسية هرب الملك يزيدجرد الثالث شرقاً من المدائن، وترك خلفه أغلب الخزانة الإمبراطورية الواسعة، وفتح المسلمون العرب المدائن بعد ذلك، وتركت الدولة الساسانية مصدراً مالياً قوياً لهم استطاعوا الاستفادة منها، وكانت الإمبراطورية الساسانية في ذلك مستنزفة ومقسمة وبدون حكومة قوية مركزية فعالة، في وقت الغزوات العربية، وتطورت الأحداث بعد ذلك بسرعة، فبسبب الفراغ النسبي من السلطة في الإمبراطورية كانت النتيجة هي الغزو الإسلامي لباقي أراضي الإمبراطورية في بلاد فارس، وحاول عدد من حكام بلاد فارس الساسانيين دمج قواتهم لإيقاف الغزوات الإسلامية، ولكن هذه الجهود كانت بلا فائدة بسبب انعدام السلطة المركزية القوية.

### معركة قادش

معركة قادش.لمحاربة الحِيثيين في سورية وكسر شوكتهم.

بين قوات رعمسيس مؤسس السلالة 19 نحو ( 1314 - 1312 ق.م ) وبين قوات الحِيثيين.

قاوم رعمسيس بقيادة جيوشه المدربة بأحسن فنون القتال واجتاح الحِيثيين في سوريا في حرب خاطفة وكسرهم وكان ذلك في عام 331 ق.م.وانتصر رعمسيس على الحِيثيين وكسر- شوكتهم.

### معركة قاقون

كان أهالي قرية قاقون مستعدين دوماً للتصدي لأي عدوان رغم أنه لم يتوفر للمناضلين فيها سوى 55 بندقية وورشاشين.بين قوات الجيش العراقي وبين القوات الصهيونية.

نشبت بين سكانها والصهيونيين خلال الأشهر الخمسة التي سبقت وصول الجيش العراقي إلى المنطقة عدة معارك كان النصر فيها دوما حليف العرب الذين لم يخسروا في هذه المعارك سوى ثلاثة شهداء وبعض الجرحى، وذلك في النصف الأول من 1948 لما وصل الجيش العراقي بعد انسحابه من معركة غيشر وحط رحاله في مدينة طولكرم أخذت مدفعيته تقصف المستعمرات القريبة منها توقع الصهيونيون أن يشن الجيش العراقي هجوما كبيرا على مستعمراتهم ويحتلها ويستمر في تقدمه حتى يصل إلى الساحل. وقدروا أن لديه القوة الكافية لذلك فلجأوا في الفترة الأولى من وصوله إلى الدفاع وزيادة تحصين المستعمرات، ولكن حين بقيت القوات العراقية في مواقعها مكثفة بإطلاق نيران مدفعيتها بين حين وآخر قرر الصهيونيون أن يقدموا بزيادة عمق منطقتهم فاختراروا قرية قاقون هدفا رئيسا وكلفوا أحد ألوية الجيش الإسرائيلي احتلالها. عندما أوشكت القرية على السقوط تحركت بعض وحدات الجيش العراقي، ولكنها لم تستطع صد الهجوم الإسرائيلي. سقطت قرية قاقون بأيدي الصهيونيين بعد أن استشهد 40 رجلا من مناضليها وسبعة عشر جنديا من المفزة العراقية.

#### ثورة القاهرة الأولى

اندلعت ثورة القاهرة الأولى في 20 أكتوبر 1798 - للشعب المصري ضد الحملة الفرنسية على مصر قادها الأزهر وشيوخه.

كان من أهم أسباب الثورة: فرض الفرنسيين للضرائب الباهظة خاصة على التجار على عكس وعود نابليون عند قدومه لمصر، وتفتيشهم للبيوت والدكاكين بحثا عن أموال، وهدم أبواب الحارات لتسهيل مطاردة رجال المقاومة وهدم المباني والمساجد بحجة تحصين المدينة.

و إعدام الفرنسيين لبعض الزعماء المصريين وعلى رأسهم محمد كريم

و تحريض الأنجليز والمماليك والأتراك للمصريين على القيام بهذه الثورة

قاد الأزهر وشيوخه الثورة وقام التجار بتمويلها وأقيمت المتاريس في المدن. وحينما اشتعلت الثورة قتل الكثير من المصريين والفرنسيين ومنهم حاكم القاهرة الفرنسي- (ديوي). واجه نابليون الثورة بعنف ودخل جنوده الأزهر بخيولهم مما أثار الشعور الديني للمصريين.

حكم على ستة من شيوخ الأزهر بالإعدام، واقتيدوا إلى القلعة، حيث ضربت أعناقهم ثم انتشلت أجسادهم إلى أماكن مجهولة.

فرض الفرنسيون الغرامات المالية على التجار والعلماء

ألغى نابليون الديوان الوطني وأنشأ ديوانا أخر يضم بعض العناصر غير المصرية.

## ثورة القاهرة الثانية

21 أبريل 1800 (= 16 ذي القعدة 1214 هـ) - استسلام الثائرين من أهالي مصر- في ثورة القاهرة الثانية، بعد أن سلب عليهم الجنرال كبير مدافعه وأحرق أحياء القاهرة.

وبينما كان القتال دائرا بين العثمانيين والفرنسين تسلل فريق من جيش الصدر الاعظم وبعض عناصر المماليك إلى داخل القاهرة وأثاروا أهلها فكانت ثوره القاهرة الثانية التي استمرت شهر تقريبا (23شوال \_ 25 ذو القعدة/ 30 مارس \_ 20 أبريل 1800) إذ لم يدرك القاهريون حقيقتها الأمر عندما استيقظوا على صوت المدافع الدائرة "ماجوا ورمحوا إلى أطراف البلد وقتلوا من صادفوا من الفرنسيين".

وأحضر الثوار ثلثه مدافع كان الأتراك قد جاءوا بها إلى المطريه، وجلبوا عدة مدافع أخرى وجدت مدفونه في بيوت الأمراء، وأحضروا من حوانيت العطارين من المثقلات التي يزنون بها البضائع من حديد وأحجار استعملوها عوضا عن الجلل للمدافع "لضرب مقر القيادة الفرنسية بالأزبكيه كما أنشأوا مصنعا للبارود بالخرنفش، واتخذوا بيت القاضي وما جاروخ من أماكن "من جهة المشهد الحسيني " مقرا لصناعة وأصلاح المدافع والقذائف " وعمل العجل والعربات والجلل " وأقاموا معسكر للأسرى بالجمالية، وبثوا العيون والأرصاد للتجسس على المحتلين واستكشاف خططهم ونواياهم ولم يتوانوا عن أخذ كل من تعاون مع الفرنسيين من الخونة بالشدّة والعنف.

### معركة قبرص

المطالبة بالإفراج عن الموقوفين السياسيين. بين الجنود الإنجليز وأفراد الشعب لقبرصي.

في عام 1958 قامت النساء القبرصيات بمشاركة المتظاهرين للمطالبة بالإفراج عن الموقوفين سياسيا فهاجمهم الجنود الإنجليز وجرت مصادمات عنيفة.فتح الإنجليز النار على متظاهرين وقتلوهم. تم إلقاء القبض على العديد من المتظاهرين والمتظاهرات وأودعوا السجن. أصيب العديد من القبارصة بجروح أغلبها خطيرة نتيجة تعرضهم لإصابات بالهراوت التي استعملها الجنود الإنجليز.

### مذبحة قبية

صعدت ( إسرائيل ) عملياتها العسكرية خلال السنوات التي أعقبت توقيع اتفاقية الهدن المشتركة بينها وبين الدول العربية المجاورة لها لتحقيق مجموعة من الأهداف على رأسها فرض الصلح على هذه الدول وتشكيل حاجز مفرغ من السكان على امتداد شريط



الحدود. فسعت لتفريغ القرى الأممية الفلسطينية من سكانها سواء بالإبادة أو بالنزوح خوفاً من الإبادة. شكلت العمليات الإسرائيلية في اجتياز الحدود وارتكاب المذابح ضد المدنيين نسبة كبيرة من مئات عمليات الاعتداء والسرقة وإطلاق النار على المواطنين أو خطفهم ونسف المنازل أو لغمها وغير ذلك من الإعتداءات التي كان يقوم بها الجيش الإسرائيلي عبر الحدود الأردنية أو السورية أو اللبنانية أو المصرية. وكانت مذبحة قبيلة إحدى المذابح البارزة التي خلفت أصداء واسعة وأثارا وردود فعل مختلفة على الساحتين الأردنية والعربية، شأنها في ذلك شأن الأصداء والآثار التي خلفتها فيما بعد مذبحة غزة 1955 أو العدوان الإسرائيلي الواسع على السموع 1966.

#### معركة القدس

معركة القدس (15 - 28 أيار 1948م) هو اسم يطلق على المعارك التي قامت بين الجيش الأردني في القدس والقوات الإسرائيلية في حرب فلسطين التي تمكن من خلالها الأردن من السيطرة على القدس الشرقية بما فيها البلدة القديمة. يسمي الإسرائيليون هذه المعارك (المعركة من أجل القدس).

بدأ القتال في القدس بعد انسحاب قوات الانتداب منها حيث أخذ اليهود داخل المدينة وخارجها يقذفون الأحياء العربية بمدافع الهاون وقدر عدد القوات اليهودية داخل المدينة بين 6 - 8 آلاف جندي. عندما اشتدت وطأة القتال في القدس وخشي السكان العرب سقوط المدينة أرسلوا برقية إلى الملك عبد الله الأول في عمان يناشدونه نجدتهم فأصدر أوامره بتحريك القوات إلى القدس وبعث برقية إلى كلوب باشا يطلب منه إرسال القوات إلى القدس وأخذت قوات الجيش الأردني تتجه إلى القدس وكانت (السرية الأولى المستقلة) أولى هذه القوات في احتلال مواقعها في جبل الزيتون.

حينما قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة في 29 نوفمبر سنة 1947 تقسيم فلسطين ووضع القدس ومنطقتها إلى تمتد من شعفاط شمالا والعيزرية شرقا وبيت لحم جنوبا وقالونية غربا، تحت إشراف دولي، وافق اليهود على المشروع كله مع الاعتراض على دولية القدس ورفض العرب المشروع كله بما في ذلك دولية القدس.

وعدت الجمعية العامة إلى مجلس الوصاية بوضع نظام للوصاية الدولية على القدس ففعل على أساس ايجاد إدارة موحدة. يشترك فيها العرب واليهود وممثلوا الأمم المتحدة، وتستند إلى مجلس استشاري مشترك وإلى حاكم عام له صلاحيات واسعة تعينه الأمم المتحدة. وقبل نهاية الانتداب، وفي أثناء الحصار الذي فرضه المناضلون العرب على القدس بسيطرتهم على طريق باب الواد كما مر معنا سابقا - قدمت عدة مشاريع بتجنيب القدس ويلات الحرب، فكان اليهود ميالين للاخذ بها بسبب حالتهم الخطيرة، ولكنهم كانوا

يشرطون دوما تأمين الاتصال بين القدس والساحل اليهودي. ومع أن العرب لم يوافقوا على دولية القدس باعتبار ذلك جزءاً من التقسيم الذي يرفضونه فقد أظهروا رغبة في تجنب القدس ويلات الحرب بموافقتهم على تعيين رئيس مشترك لبلدية القدس، كان يمثل في المدينة السنيور أسكراتي الذي كان سكرتيراً للجنة القنصلية للهدنة، وموافقتهم كذلك على الهدنة التي رتبها المندوب السامى مع الأمين العام للجامعة العربية في أريحا في اليوم السابع من شهر مايو 1948، ووافق اليهود عليها وسرت بالفعل من صباح الثامن من أيار- مايو- حتى نهاية الانتداب.

سوء الحالة وخطورتها في القدس بعد 14/5/1948

استطاعت لجنة الهدنة القنصلية التي عينها مجلس الأمن من قناصل فرنسا والولايات المتحدة وبلجيكا لتعمل على إيجاد هدنة في القدس، أن تحصل على موافقة العرب واليهود على تمديد تلك الهدنة التي رتبها المندوب السامى، ولا سيما بعد أن فشلت مساعي وفد الصليب الأحمر الدولي الأعتبر القدس مدينة مفتوحة.

حصار القدس (597 قبل الميلاد)

في 601 قبل الميلاد السنة الرابعة من حكم نبوخذ نصر- ملك بابل حاول احتلال مصر- وفشل وتكبّد خسائر جسيمة مما أدى لثورة عدة دول في بلاد الشام كانت خاضعة له منها مملكة يهودا التي توقف ملكها يهوياقيم عن دفع الجزية لنبوخذ نصر. حسب سجل الأخبار البابلية حاصر نبوخذ نصر القدس وسقطت في الثاني من آذار (مارس 16) في 587 قبل الميلاد.

أخرج نبوخذ نصر ممتلكات القدس وجميع خزائن الهيكل ونفى الملك الجديد وحاشيته والأعيان مع قسم كبير من سكان المملكة يصل عددهم عشرة آلاف إلى بابل منهم حزقيال ودانيل. حسب الكتاب المقدس لم يبق أحد إلا فقراء الأرض. هذا السبي البابلي موصوف في العهد القديم.

مذبحة القديس بارتولوميو

مذبحة القديس بارتولوميو. احتدم الصراع بين الكاثوليك والبروتستانت في فرنسا عام 1572م. بين الكاثوليك بقيادة الملك شارل التاسع الذي دفعته ابنتها الملكة كاترين دي ميديتش وبين زعماء البروتستانت الفرنسيين. في يوم عقد قران الملك نافار، حيث اجتمع الآلاف من البروتستانت، كان ذلك في عيد القديس بارتولوميو وقد قتل أكثر من 30 ألف شخص في هذه الجريمة. وقتل أكثر من 30 ألف شخص بروتستانت في هذه المذبحة.

## الحرب القذرة في الأرجنتين

الحرب القذرة في الأرجنتين. شهدت الأرجنتين سلسلة من الانقلابات والحكومات العسكرية. وبعد الانقلاب الذي أطاح بإيزابرون ( ولد في عام 1931 ) في عام 1976 شنت الحكومة العسكرية (الحرب القذرة) انقلابات داخل الحكومات العسكرية. قامت فرق الموت المدعومة من الحكومة بخطف وقتل الآلاف من الناس. لقد كان الناس يخشون بكل سهولة حتى أن أقاربهم لم يكونوا متأكدين من أنهم ماتوا أم لا؟ في كانون الأول عام 1981 أصبح الجنرال ليوبولدو غاليتيري ( ولد في عام 1926 ) رئيسا للجمهورية في الأرجنتين. وحاول غاليتيري الاستيلاء على جزر فوكلاند في بريطانيا. تم قتل أربعة من الخاطفين.

### معركة قرقر

معركة قرقر بسبب محاولة ملك آشور احتلال بلاد الشام.

بين جيوش ملك آشور وجيوش بسن حدد الأول باشتراك من الملوك الذين ناصروه ضد الاشوريين. جرت وقائع هذه المعركة في منطقة قرقر على العاصيئة 853ق.م.

نتائج الحرب: انتهت هذه المعركة بدون نتيجة حاسمة.

### معركة قرطاجنة

معركة قرطاجنة (بالإنجليزية Battle of Cartagena) : هي إحدى المعارك التي دارت بين القرطاجيين والرومان في هسبانيا خلال الحرب البونيقية الثانية، والتي استطاع فيها الرومان بقيادة سكيبيو الإفريقي الاستيلاء على مدينة قرطاجنة الجديدة قاعدة القرطاجيين الأساسية في شبه الجزيرة الأيبيرية.

كانت مدينة قرطاجنة الجديدة مشيدة على شبه جزيرة يربطها باليابسة مضيق بري من جهة الشرق.

قبل الهجوم، نقل سكيبيو معسكره إلى المضيق البري، وبذلك حاصر المدينة مانعا عنها أي إمدادات برية. أمر سكيبيو الأسطول الروماني بقيادة جايوس لايلوس، أن يحاصر المدينة من جهة البحر، وهكذا منع عنها الإمدادات البحرية، فأصبحت المدينة معزولة تماما.

بعد أن تصدى سكيبيو لهجوم من المدافعين عن المدينة، هاجم بقواته عبر المضيق، وأمر أسطوله بالهجوم عبر البحر. استطاعت حامية المدينة صد الهجوم الأول. جدد سكيبيو

الهجوم بمساعدة قوات إضافية، التي ساعدتها وجود عاصفة جوية جعلت من المياه ضحلة في الجهة الشمالية مما مكن الرومان من مهاجمة القرطاجيين من الجهة الشمالية. وفي الوقت نفسه، استطاع الأسطول إحتراق المدينة من الجنوب.

سقطت قرطاجنة الجديدة في أيدي الرومان الذين استطاعوا بعد فترة وجيزة الاستيلاء على كل الساحل الشرقي لهسبانيا. بسقوط المدينة، استولى الرومان على كميات كبيرة من المؤن، كما سيطروا على مناجم الفضة القريبة من المدينة.

#### حرب القرم

حرب القرم هي حرب قامت بين الإمبراطورية الروسية والدولة العثمانية في 4 أكتوبر من عام 1853، واستمرت حتى 1856م. ودخلت بريطانيا وفرنسا الحرب إلى جانب الدولة العثمانية في 1854م التي كان قد أصابها الضعف، ثم لحقتها مملكة سردينيا التي أصبحت فيما بعد (1861م) مملكة إيطاليا. وكان أسبابها الأطماع الإقليمية لروسيا على حساب الدولة العثمانية وخاصة في شبه جزيرة القرم التي كانت مسرح المعارك والمواجهات، وانتهت حرب القرم في 30 مارس 1856 م بتوقيع اتفاقية باريس وهزيمة الروس هزيمة فادحة.

بدأت الحرب العثمانية الروسية في (4 شوال 1269هـ - 3 يوليو 1853 م)، وكان مسرحها الأول في أوروبا بمنطقة البلقان، حيث قام حوالي 35 ألف جندي روسي باحتلال رومانيا التي كانت تابعة آنذاك للدولة العثمانية، وأبلغت روسيا الدول الأوروبية أنها لن تدخل في حرب شاملة ضد الدولة العثمانية، وأن مافعلته إجراء وقائي لحين اعتراف السلطان العثماني بحقوق الأرثوذكس في كنيسة القيامة في القدس، وأنها سوف تنسحب فور هذا الاعتراف.

#### معركة القسطل

كانت الموقف العسكري في فلسطين يميل إلى صالح العرب منذ بداية ثورة 1947 حتى نهاية آذار 1948. وجه عرب فلسطين عدة ضربات موجعة للصهيونيين في المدن الرئيسية وغيرها من القطاعات. وسجلوا عليهم في الأيام العشرة الأخيرة من شهر آذار سنة 1948 انتصارا ساحقا في معركتين كبيرتين في منطقة القدس. الأولى معركة شعفاط في 24 آذار، والثانية معركة الدهيشة في 29 آذار. اشتدت بذلك وطأة الحصار العربي على يهود القدس فانقطع الاتصال بينهم وبين المناطق الأخرى، ولا سيما منطقة تل أبيب. بسبب سيطرة

المجاهدين العرب على كافة الطرق المؤدية إلى مدينة القدس، رشيد عريقات وعبد الحليم الجيلاني وبهجة أبو غربية وخليل منون وفوزي القطب وغيرهم وبين القوات الصهيونية.

النتائج كانت معركة القسطل رغم الظروف غير المتكافئة مثلا رانعا من أمثلة التضحية الفردية والحماسة والإندفاع العربي. كانت أيضا انتصارا ضائعا نتيجة ضعف التسليح والأفتقار إلى التنظيم وقلة الذخائر وسوء الخدمات الطبية الميدانية ووسائل الإتصال.

#### فتح القسطنطينية

فتح القسطنطينية هو انتصار العثمانيين ودخولهم عاصمة الإمبراطورية البيزنطية في الثلاثاء 29 مايو عام 1453. وهذا ما أنهى الاستقلال السياسي لإمبراطورية عاشت أكثر من ألف عام. وقد كان من آثار هذا الفتح هجرة علماء بيزنطيين إلى أوروبا الغربية مما أدى لبدء الدراسات الإغريقية الكلاسيكية في عصر النهضة الأوروبية لاحقا. وساعد الفتح على استقرار السلطنة العثمانية وتوسعها في شرق المتوسط و البلقان. وكثيرا ما يقترح تاريخ الفتح كنهاية للعصور الوسطى.

انتظر المسلمون أكثر من ثمانية قرون حتى تحققت البشارة النبوية بفتح القسطنطينية، وكان حلما راود القادة والفاتحين لم يخب جذوته على مرور الأيام وكر السنين، وظل هدفا مشبوبا يثير في النفوس رغبة عارمة في تحقيقه حتى يكون صاحب الفتح هو محل ثناء النبي (صلى الله عليه وسلم) في قوله: "لنفتحن القسطنطينية، فلنعم الأمير أميرها، ولنعم الجيش ذلك الجيش".

وعزم محمد الفاتح أن يبني قلعة على الجانب الأوروبي من البوسفور في مواجهة أسوار القسطنطينية، وقد جلب لها مواد البناء وآلاف العمال، واشترك هو بنفسه مع رجال دولته في أعمال البناء، وهو ما ألهب القلوب وأشعل الحمية في النفوس.

توسل الإمبراطور قسطنطين إلى محمد الفاتح بالعدول عن إتمام القلعة التي تشكل خطرا عليه، لكنه أبي ومضى في بنائه، وبدأ البيزنطيون يحاولون هدم القلعة والإغارة على عمال البناء، وتطورت الأحداث في مناوشات، ثم لم يلبث أن أعلن السلطان العثماني الحرب رسميا على الدولة البيزنطية، وما كان من الإمبراطور الرومي إلا أن أغلق أبواب مدينته الحصينة، واعتقل جميع العثمانيين الموجودين داخل المدينة، وبعث إلى السلطان محمد رسالة يخبره أنه سيدافع عن المدينة لآخر قطرة من دمه. وأخذ الفريقان يتأهبان كل منهما للقاء المرتقب في أثناء ذلك بدأ الإمبراطور قسطنطين في تحصين المدينة وإصلاح أسوارها المتهدمة وإعداد وسائل الدفاع الممكنة، وتجميع المؤن والغلل.

وصل السلطان العثماني في جيشه الضخم أمام الأسوار الغربية للقسطنطينية المتصلة بقارة أوروبا يوم الجمعة الموافق (12 من رمضان 805هـ = 5 من إبريل 1453م) ونصب سراقده ومركز قيادته أمام باب القديس "رومانويس"، ونصبت المدافع القوية البعيدة المدى، و طوقت القسطنطينية من البر والبحر بقوات كثيفة تبلغ 265 ألف مقاتل، لم يسبق أن طوقت بمثلا عدة وعتادا، وبدأ الحصار الفعلي في السبت الموافق (13 من رمضان 805هـ = 6 من إبريل 1453م)، وطلب السلطان من الإمبراطور "قسطنطين" أن يسلم المدينة إليه وتعهد باحترام سكانها وتأمينهم على أرواحهم ومعتقداتهم وممتلكاتهم، ولكن الإمبراطور رفض؛ معتمدا على حصون المدينة المنيعة ومساعدة الدول النصرانية له.

وما كاد الصبح يسفر حتى نشرت السفن العثمانية قلعها ودقت الطبول وكانت مفاجأة مروعة لأهل المدينة المحاصرة. وبعد نقل السفن أمر السلطان محمد بإنشاء جسر- ضخم داخل الميناء، عرضه خمسون قدما، وطوله مائة، وصفت عليه المدافع، وزودت السفن المنقولة بالمقاتلين والسلام، وتقدمت إلى أقرب مكان من الأسوار، وحاول البيزنطيون إحراق السفن العثمانية في الليل، ولكن العثمانيين علموا بهذه الخطة فأحيطوها، وتكررت المحاولة وفي كل مرة يكون نصيبها الفشل والإخفاق. الهجوم الكاسح وسقوط المدينة استمر الحصار بطيئا مرهقا والعثمانيون مستمرين في ضرب الأسوار دون هوادة، وأهل المدينة المحاصرة يعانون نقص المؤن ويتوقعون سقوط مدينتهم بين يوم وآخر، خاصة وأن العثمانيين لا يفتنون في تكرار محاولاتهم الشجاعة في اقتحام المدينة التي أبدت أروع الأمثلة في الدفاع والثبات، وكان السلطان العثماني يفاجئ خصمه في كل مرة بخطة جديدة لعله يحمله على الاستسلام أو طلب الصلح، لكنه كان يأبى، ولم يعد أمام السلطان سوى معاودة القتال بكل ما يملك من قوة. وفي فجر يوم الثلاثاء (20 من جمادى الأولى 857هـ = 29 من مايو 1453م)، وكان السلطان العثماني قد أعد أهفته الأخيرة، ووزع قواته وحشد زهاء 100 ألف مقاتل أمام الباب الذهبي، وحشد في الميسرة 50 ألفا، وربط السلطان في القلب مع الجند الإنكشارية، واحتشدت في الميناء 70 سفينة- بدأ الهجوم برا وبحرا، واشتد لهيب المعركة وقذائف المدافع يشق دويها عنان السماء ويثير الفزع في النفوس، وتكبيرات الجند ترج المكان فيسمع صداها من أميال بعيدة، والمدافعون عن المدينة يبذلون كل ما يملكون دفاعا عن المدينة، وما هي إلا ساعة حتى امتلأ الخندق الكبير الذي يقع أمام السور الخارجي بالآلاف القتلى. وفي أثناء هذا الهجوم المحموم جرح "جستينيان" في ذراعه وفخذه، وسالت دماؤه بغزارة فانسحب للعلاج رغم توسلات الإمبراطور له بالبقاء لشجاعته ومهارته الفائقة في الدفاع عن المدينة، وضاعف العثمانيون جهدهم واندفعوا بسلاهم نحو الأسوار غير مباليين بالموت الذي يحصدهم حصدا، حتى وثب جماعة من الانكشارية إلى أعلى السور، وتبعهم المقاتلون وسهام العدو تنفذ إليهم، ولكن ذلك كان دون جدوى، فقد استطاع العثمانيون أن يتدفقوا نحو

---

المدينة، ونجح الأسطول العثماني في رفع السلاسل الحديدية التي وضعت في مدخل الخليج، وتدفق العثمانيون إلى المدينة التي سادها الذعر، وفر المدافعون عنها من كل ناحية، وما هي إلا ثلاث ساعات من بدء الهجوم حتى كانت المدينة العتيقة تحت أقدام الفاتحين.

#### معركة القصاصين

إحدى معارك المقاومة المصرية للاستعمار البريطاني.

معركة وقعت بين القوات المصرية والقوات البريطانية. إنتهت بتفوق القوات البريطانية. في 28 أغسطس 1882 أثناء تقدم الجيش البريطاني غربا في الاسماعيلية (محافظة) محافظة الإسماعيلية بقيادة جنرال جراهام حوصر من قبل الأهالي العزل فطلب الإمداد بمزيد من الذخيرة في الساعة 4:30 عصرا فوصلته الساعة 8:45 مساء مما مكّنه من القيام بمذبحة كبيرة بين الأهالي. في مصر مما مهد لبريطانيا الاستيلاء على مصر.

#### معركة القصر الكبير

معركة القصر الكبير. لإستيلاء البرتغاليين على المغرب. بين سلطان المغرب أحمد الرابع وجيشه وبين البرتغاليين. في عام 1599 جرت المعركة في القصر- الكبير والتي استطاع فيها السلطان من السيطرة التامة على الموقف في هذه المعركة بعد أن كبد البرتغاليين الخسائر في الأرواح والمعدات. قتل أكثر من 30 ألف شخص في هذه المذبحة وجلهم من البروتستانت.

#### قصف الإسكندرية في العام 1882

بواسطة أسطول البحر المتوسط البريطاني بين 11-13 يوليو 1882. قاد الأسطول البريطاني الأدميرال سير فريدريك بوتشامب سيمور، أسطوله تكون 15 سفينة حرب من طراز أرون كلاد تابعة للبحرية الملكية. أبحرت السفن إلى الإسكندرية عندما اندلعت اضطرابات وتم أثناءها قتل أوروبيين. وصلت سفن الحرب البريطانية إلى ميناء المدينة لتأمين الحماية على أرواح ووممتلكات الرعايا البريطانيين. بدأ أحمد عرابي في زيادة تحصيناته في الميناء.

#### معركة القصر

تقع القصر 70 كم جنوب غربي كربلاء وحدثت المعركة بين قبيلة الظفير وقوات الأخوان في القصر، فقد أخذ الأخوان ينشرون الرعب في المنطقة وتعود أهميتها لوجود أبار ماء فيها. عام 1921م انتهت بانتصار كبير لقبيلة الظفير

## يوم قضة

وكان يوما مشهودا من أهم الأيام بتاريخ سالف أيام العرب بالعراق وهو الذي انتصرت به بكر على تغلب انتصارا حاسما فطردتها من مناطق البحرين واليمامة وهنا امتدت منازل قبائل بكر ومنهم بنو شيبان حتى هبت على الفرات وبسبب النزاع بين عبد قيس وإياد سكنت قبائل إياد في سواد العراق.

امتدت الصراعات بالعراق حتى في أيام الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وبدء ظهور الإسلام وانتشاره وقد كان بنو شيبان وهم كما ذكرنا بطن من ربيعة قد سكنوا البحرين والعراق مع قبائل عبد قيس وبقية قبائل بكر بن وائل وتميم في بادية العراق وكان بالبحرين ملك يخضع لأوامر الفرس يسمى المنذر بن ساوى ونتيجة لاستمرار الصراعات بين بكر وتغلب تمكنت بكر من طرد تغلب من جنوب العراق وتجلى ذلك في واقعة (يوم الفرات) الشهيرة حين أجهز جيش البطل مثنى بن حارثة الشيباني زعيم بني شيبان على تغلب وطردها من العراق وقتل كثيرا من رجالها وأغرق العديد منهم في نهر الفرات حتى لأصبح ذلك اليوم من أيام تاريخ العرب في العراق وإخوانهم في الجزيرة العربية وافتخرت بذلك بكر كلها وقال شاعر بني شيبان في حق المثنى وفرسه الدليكة ومنا الذي غشى الدليكة سيفه\*\*\* على حين قد أعيا الفرات كتابه فالذي غشى الدليكة هو المثنى والذي شد الركي هو مرة بن همام وغريب الشام هو ابن القلوس بن النعمان وهنا ذكر بن الأثير عن بني شيبان ( أن وليس بالعرب أعز دارا ولا أمتع جارا ولا أكثر حليفا من بني شيبان).

ولقد عاشت قبيلة بني شيبان وبقية قبائل بكر بالعراق في أخصب مناطق وأهمها في نظر القبائل العربية وحتى الدولة الفارسية الطامعة فهي في تخوم العراق مما جعلهم هدفا على الدوام ولكنهم طالما اتخذوا من الصحراء التي تتصل بالجزيرة العربية خير ظهيرا لهم على أطراف الفرات حين كانوا يتقون هجمات الغزاة من القبائل والفرس لذا نرى إن التوسع في دراسة اثر تلك القبيلة على سير تاريخ العراق في بدايات الإسلام لهو مهم جدا فهي التي جمعت الروح الوثابة إلى الصمود الرائع بالقوة والشكيمة والصر والعزيمة وثبتت برجلاتها في المآزق والمحن والحروب وضربوا أروع درجات الشجاعة والإقدام حد الهوس نتيجة ضروب الفروسية وأفانين الحرب والقتال والنزال ومقارعة الجابرة والأبطال سيما وقد كانت لهم كبير الخبرة في قتال الفرس على مر الدهر فكل تلك العوامل مجتمعة إلى جانب دعوة المسلمين للنجدة وتحرير نجر الجزيرة هي التي يسرت تحرير العراق الذي تطلب فيما بعد أنهرًا من الدماء وتضحيات جسام حتى إتمام النصر...



## معركة القطمون

نظرا لما لهذا الحي، ولبناء الدير بالذات، قيمة عسكرية كبرى عرفها الصهيونيون فسعوا إلى احتلاله منذ أواخر شهر نيسان 1948 في حين أهمل سكان الحي تحصينه وتركوا مهمة الدفاع عنه للمجاهدين من قوات جيش الجهاد المقدس، وكانوا قلة بقيادة المناضل إبراهيم أبو دية. ولم يكن هؤلاء مزودين بالأسلحة الكافية لأن رقابة سلطات الانتداب البريطانية على إدخال السلاح إلى الفلسطينيين من الخارج وعلى حمله ونقله كانت شديدة، بينما كانت هذه السلطات ذاتها تتغاضى عن تسليح اليهود. بين قوات جيش الجهاد المقدس وبين القوات الصهيونية. - هكذا سقط أجمل حي عربي في القدس بسبب تفوق العدو العددي الكبير.

## مذبحة القلعة

مذبحة القلعة، أو مذبحة المماليك هي واقعة شهيرة في التاريخ المصري دبرها محمد علي باشا للتخلص من أعدائه المماليك، فعندما جاءت الدعوة من الباب العالي لإرسال حملة للقضاء على حركة الوهابيين في الجزيرة العربية، دعا زعماء المماليك إلى القلعة بحجة التشاور معهم، ثم أغلق خلفهم الأبواب الضخمة وأمر جنوده بإطلاق النار عليهم، ويروى أن بعض المماليك استطاعوا الهرب بتسلق أسوار القلعة وركوب أحصنتهم والهرب إلى الصعيد المصري من بينهم إبراهيم بك الذي هرب بالسودان ثم رجع بعدها بحوالي 3 سنين ليقتل بخدعة شبيهة بمذبحة القلعة.

وقد كانت هذه الفكرة هي فكرة لاطوغللي باشا

وقد وقعت هذه المذبحة في يوم 1 مارس لعام 1811 ميلادية.

كان محمد علي يريد الإنفراد بسلطة مصر فكان عليه التخلص من الزعامة الشعبية والجنود الألبانيين الذين حاولوا قتلته 1815 وأكثر المشاكل التي واجهت محمد علي هم المماليك الذين كانوا يرون أنهم الحكام الأصليين لمصر وكانوا دائمين التمرد والإزعاج لمحمد علي فلم تنفع معهم محاولات الصلح والأرضاء بالاموال التي قام بها محمد علي حتى انه أراد استرضاء (مراد بك) زعيم المماليك واعطاه حكم الوجه القبلي مقابل فريضة من المال وعدم مساعدة المماليك للانجليز ولكن لم يجد هذا معهم حتى جاءت الفرصة لمحمد علي وأرسل السلطان العثماني لمحمد علي يطلب منه تجهيز الجيوش والخروج لمحاربة الحركة الوهابية في شبه الجزيرة العربية وهي تنسب إلى (محمد ابن عبد الوهاب) كانت في بدايتها تدعو للاتجاه الديني ثم انحرفت إلى الاتجاه السياسي، قلق محمد علي حيث خرج الجيش

في هذا الوقت وترك محمد علي وحيدا دون حماية فسوف يفكر المماليك في انتهاز هذه الفرصة والقضاء عليه، لذلك فكر محمد علي في انتهاز هذه الفرصة والقضاء عليهم حيث فكر في أن يدعو زعماء المماليك أن يأتوا إلى القلعة بحجة أنه سوف يقيم حفلا لتوديع الجيش الخارج لمحاربة الوهابين، وذهبت الدعوة إلى المماليك في كل صوب من أركان مصر من مشرقها إلى مغربها ولم يشك زعماء المماليك في نية محمد علي بل استعدوا وارتدوا الملابس الرسمية استعدادا للحفل وهم لا يعلمون انه سوف يكون آخر يوم لهم في الحياة.

وفي يوم الحفل المشؤوم (1مارس 1811) استعد(محمد علي) للحفل وجاء زعماء المماليك بكامل زينتهم يركبون على أحصنتهم وبعد أن انتهى الحفل الفاخر دعاهم محمد علي لكي يمشون في موكب الجيش الخارج للحرب.

وفي هذه اللحظة بعد ماخرج الجيش من باب القلعة أغلقت الأبواب والحراس الذين كانوا يديرون رؤوسهم للمماليك استداروا لهم وانطلقت رصاصة في السماء فقد كانت هذه هي الإشارة لبدء مذبحة لم ينسها التاريخ يوما، انهال الرصاص من كل صوب ومن كل مكان على المماليك.

والسر وراء اختيار باب "العزب" لتكون مسرحا لمذبحة القلعة والتي راح ضحيتها أكثر من خمسمئة رجل من رؤوس المماليك وأعيانهم وهو أن الطريق الذي يؤدي إلى باب العزب ما هو إلا ممر صخري منحدر تكتنفه الصخور على الجانبين، حيث لا مخرج ولا مهرب، لقد كان الأمر خدعة انطلت على المماليك ونفذتها مجموعة من جنود محمد علي بإحكام.

سار الموكب منحدرًا إلى باب العزب، ولم يكذب هؤلاء الجنود يصلون إلى الباب حتى ارتج الباب الكبير وأقفل من الخارج في وجه المماليك وتحول الجنود بسرعة عن الطريق، وتسلقوا الصخور على الجانبين، وراحوا يمحطرون المماليك بوابل من الرصاص، أخذت المفاجأة المماليك وساد بينهم الهرج والفرق، وحاولوا الفرار، ولكن كانت بنادق الجنود تحصدهم في كل مكان، ثم انهالت الطلقات مدوية من أمامهم ومن خلفهم ومن فوقهم تحصد أرواحهم جميعا بلا رحمة، حتى قيل أن عدد القتلى في هذه الواقعة قارب الخمسمئة ومن نجا منهم من الرصاص فقد ذبح بوحشية، ولم ينج - كما يقال - من هذه المجزرة سوى أمين بك الذي هرب بحصانه من فوق أسوار القلعة، ويقال إنه فر متخفيا إلى سوريا ومات هناك بعد هذه الحادثة بعدة سنوات.

وصل خبر تلك المذبحة إلى الجماهير المحتشدة في الشوارع لمشاهدة الموكب فسرى الذعر بينهم، وتفرق الناس، وأقفلت الدكاكين والأسواق، وهرع الجميع إلى بيوتهم، وخلت الشوارع والطرق من المارة.

## مذبحة قلقيلية

نقم الصهيونيون على أهالي قلقيلية قبل فترة طويلة لأنهم رفضوا رغم الإغراءات بيع أي شبر من أراضيهم إليهم وتصدوا لكل الأعمال العدوانية التي قام بها صهيونيو المستعمرات للاستيلاء على أراضيهم وأراضي القرى المجاورة.

بين الجيش الإسرائيلي وصهيونيو المستعمرات وبين أهالي قلقيلية.

شعر سكان قلقيلية بالخطر التوسعي الصهيوني منذ صدور قرار التقسيم فأخذوا يستعدون للدفاع عن قريتهم وجمعوا مبالغ كبيرة من المال اشتروا بها السلاح والذخيرة. وأصبح في القرية قرابة 1.200 مناضل مسلح تعاونوا فيما بينهم على حراسة أراضيهم ورد العدوان عنها. انسحب العدو بعد أن عاث بالقرية فسادا وتدميرا.

معركة ( حادث القنبلة )

معركة ( حادث القنبلة ) كون الثوار الأرمن جمعيات إرهابية ضد المسلمين من رعايا الدولة العثمانية، داخل أراضى الدولة العثمانية وخارجها، وأحدثوا اضطرابات دامية، وذلك بتنظيم ماسوني مع جمعية الطاشناق الأرمنية.

في عام 1789 م كلف إدوارد جورج اليهودي الفرنسي الجنسية يهود سويسرا بالتعاون مع الطاشناق؛ لإدخال عربة إلى إستانبول فوصلت إلى إستانبول قطعة قطعة، وتم تركيبها لتكون قنبلة جحيم تنفجر في الوقت الذي يخرج فيه السلطان عبد الحميد من مسجد محمد الفاتح بعد صلاة الجمعة، فانفجرت، ولم يتم لهم ما أرادوا، ووقع اشتباك مع رجال الحرس السلطاني والشرطة. بين يهود سويسرا بالتعاون مع جمعية الطاشناق الأرمنية ورجال الحرس السلطاني والشرطة الأتراك.

لقي عشرون من اليهود والأرمن مصرعهم، وقبض على المنفذين الأرمن بالباب العالي، فتدخل السفير السويسري لحمايتهم بحجة الامتيازات الأجنبية، وتم له ما أراد. ولم يكن حادث القنبلة المحاولة الوحيدة للأرمن لاغتيال السلطان عبد الحميد.

معركة (فسرين)

وقعت معركة الحاضر بين الإمبراطورية البيزنطية ووحدة الفرسان سريعة التنقل التابعة لجيوش الخلافة الإسلامية الراشدة. وكان ذلك في شهر يونيو من عام 637 ميلادي في منطقة الحاضر على بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من بلدة فسرين الواقعة في سوريا الحالية.

بعد فتح القدس وعودة الخليفة عمر بن الخطاب إلى عاصمة الخلافة المدينة المنورة توجه يزيد بن أبي سفيان وفق تعليمات الخليفة عمر بجيش إلى القيصرية ليفتحها مجددا، بينما توجه عمرو بن العاص وشرحيل بن حسنة لإعادة فتح فلسطين والأردن، حيث أنهيا مهمتهما في نهاية ذلك العام، كما توجه أبو عبيدة بن الجراح بجيشه مع خالد بن الوليد البالغ عدده 17 ألف مقاتل من القدس لغزو شمال سوريا.

زحف أبو عبيدة إلى دمشق التي كانت بيدي المسلمين وتابع مسيرته إلى حمص التي رحبت بقدومه، وكان يسعى للوصول إلى قنسرين التي كان خالد يقترب إليها على رأس "سرية الفرسان سريعة الحركة" كطليعة لجيش أبي عبيدة. وصلت هذه السرية إلى منطقة الحاضر على بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من قنسرين حيث تعرضت إلى هجوم بيزنطي.

وكان قائد الحامية البيزنطية في قنسرين يدعى ميناس، بدأت المعركة في منطقة الحاضر التي تشكل سهلا يبعد ثلاثة أميال عن قنسرين، حيث نشر خالد وحدته سريعة التنقل في الوضعية القتالية، بينما شكل ميناس جيشه في جناحين وقلب، وكان على رأس جيشه في المقدمة كما كان خالد في مقدمة جيشه. وبعد برهة حدث شيء فظيع، فقد قتل ميناس في المراحل المبكرة من المعركة، وعندما انتشر نبأ مقتله بين الجنود استشاط الجنود البيزنطيين غضبا وبدأوا هجوما عنيفا ووحشيا إنتقاما لمقتل قائدهم المحبوب. ولكنهم تعثروا في مواجهة أكثر المقاتلين إمتيازاً في ذلك الوقت.

وأخذ خالد قسما من الفرسان من أحد أجنحة الجيش ليقوم بمهاجمة الجيش البيزنطي من الخلف مما تسبب بزعزعة كامل الجيش البيزنطي، مما أدى بدوره إلى فشل الغرض من ذلك الإندفاع البيزنطي في القتال، إنتقاما وغيظا، حيث لم ينج أحد من الروم البيزنطيين في معركة الحاضر.

### ثورة القنيطرة 1919م

جزء من معارك حوران

هي ثورة قامت في جنوب سوريا بقيادة الأردني علي خلقي الشرايري ضد الإستعمار الفرنسي في سوريا وهي دليل كبير على مشاركة الاردن الى جانب إخوانهم السوريين ضد الاستعمار.


بعد ثورة الجولان الأولى في كانون الأول 1919م، أكبر الهبات الشعبية ضد الجيش الفرنسي قبل معركة ميسلون، وعن دور الشيخ الثائر المجاهد فواز باشا البركات الزبيبي في هذه الثورة، هو أنه: «عندما عرفت النوايا الفرنسية في سورية، بدأت حرب المجاهدين ضد التواجد الفرنسي في السواحل السورية، وأقوى هذه الفعاليات الشعبية هي ثورة القنيطرة التي

---

قادها الحاكم العسكري للجولان اللواء علي خلقي الشرايري، والمجاهدان أحمد مريود، والامير محمود الفاعور، وكانت قوات هذه الثورة من الرمثا. وقد قمعت القوات الفرنسية هذه الثورات جميعها. ولجأ الثوار الى الأردن في عهد الملك عبدالله الأول 1921م.

معركة قوصوة:

هاجم السلطان العثماني مراد الأول شبه جزيرة البلقان وفتح أدرنه. ثم اتخذها عاصمة للدولة العثمانية. وقد نجح مراد الأول في فتح البلقان. بعد أن انتصر على الصرب والبلغار في معركة قوصوه سنة 1389 م. ولكن صربيا طعنته فقتلته.



معارك  
حرف الكاف



## معارك حرف " ك "

### معركة كابوا الأولى

دارت معركة كابوا الأولى في عام 212 ق.م بين القرطاجيين بقيادة حنبعل وجيشين رومانيين بقيادة كوينتوس فلافيوس فلاكوس وأبيوس كلاوديوس بولتشر. وفيها هزمت القوات الرومانية، لكنها تمكنت من الفرار، واستطاع حنبعل رفع الحصار عن كابوا مؤقتا. كانت المعركة نصرا تكتيكيا للقرطاجيين.

كان الجنوب الإيطالي بأكمله قد تحالف مع القرطاجيين باستثناء ريجيوم وتارنتيوم. تعرضت مدينة كابوا كبرى مدن الجنوب الإيطالي وقاعدة حنبعل الشتوية والتي تحالفت معه بعد كاناي، في الوقت الذي فيه حنبعل يحاصر قلعة مدينة تارنتيوم، بعد أن استولى على تلك المدينة.

على الرغم من أن المعركة لم تسفر عن أي نتائج حاسمة، إلا أن الرومان قرروا الانسحاب من كامبانيا. ربما كان السبب يرجع إلى خسائهم أم كانت استراتيجية متعمدة. تحرك فلاكوس نحو " كوماي "، في حين إتجه بولتشر إلى " لوسانيا ". بعد أن استقرت الأوضاع في كابوا، قرر حنبعل ملاحقة بولتشر.

### معركة كابوريتو

#### إحدى معارك الحرب العالمية الأولى 1917

معركة كابوريتو (Caporetto) هي معركة مهمة بين القوات النمساوية تساندها القوات الألمانية وبين القوات الإيطالية في الحرب العالمية الأولى حدثت في الفترة 24 أكتوبر-7 نوفمبر 1917، وانتهت بانتصار القوات الألمانية والنمساوية.

بعد سلسلة من المعارك الدموية ما بين إيطاليا والإمبراطورية النمساوية المجرية بدءا من مايو 1915 (من بينها معركة إيسونزو)، لم يحرز أي من الطرفين نصرا حاسما ومن كان مصرير هذه الجبهة هو الثبات (كما حدث في الجبهة الفرنسية).

قام النمساويون بطلب المساعدة من حليفهم ألمانيا، ولبت هذه الأخيرة النداء، إذ أرسلت قوات يقودها القائد الألماني أوتو فون بيلوف Below.



بدأ الهجوم الألماني - النمساوي في 24 أكتوبر 1917 وبالرغم من أن كادورنا أُنذر القوات الإيطالية من الهجوم المرتقب، لكن لم يبال أحد من الضباط المسؤولين في الجبهة بهذا الإنذار. كانت النتيجة تراجعاً إيطالياً مخيفاً، لدرجة أنه كاد أن يؤدي إلى انهيار الجبهة الإيطالية بكاملها، مما حدا بالحلفاء الغربيين بريطانيا، وفرنسا، والولايات المتحدة إلى إرسال قوات إلى الجبهة الإيطالية وأدى هذا التعاضد إلى إيقاف الزحف الألماني - النمساوي في 7 نوفمبر على ضفاف نهر بيافي Piave على مداخل مدينة البندقية الإيطالية.

معركة كالديرو: 1797

إحدى معارك الحملة الإيطالية الأولى لنابليون بونابرت.

معركة وقعت بين الجيش الفرنسي بقيادة نابليون والقوات النمساوية.

هزم فيها الجيش الفرنسي "معركة كالديرو" على يد القوات النمساوية التعزيزية بقيادة المشير "جوزيف أنفسي".

معركة كالكتا

صدامات بين الهندوس والمسلمين بسبب مطالبة المسلمين بإقامة دولة خاصة بهم مع اقتراب موعد الاستقلال لدولة الهند. انتشرت الجثث في شوارع كالكتا بعد أن حدثت صدامات بين الهندوس والمسلمين وسط تلك الفوضى هرب الناس إلى الحقول، غادروا المساكن، وحملوا ما استطاعوا حمله من ممتلكاتهم هرباً من القتل والنهب. استمرت حركة المهاتما غاندي تتعاضد في أنحاء الهند وتطالب باستقلال الهند عن الاحتلال البريطاني.

معركة كالينيكوم 531م

بين الفرس والرومان انتهت بانتصار الفرس بقيادة قباد

العصر الذهبي الثاني بدأ بعد الملك قباد الثاني لعرشه، وبدعم من الهيفثليتيس انطلقت حملة الملك قباد الأول ضد الرومان سنة في 502 م واحتل مدينة ثيودوثيوبوليس في أرمينيا للأمباطورية الساسانية، وفي سنة 503 م احتل أميدا (ديار بكر) الواقعة على ضفاف نهر دجلة، وفي سنة 505 م تم غزو بواسطة الهون الغربيين القادمين من القوقاز مما أدى إلى هدنة دفع خلالها الرومان الإعانات المالية للفرس لصيانة التحصينات على القوقاز، وفي سنة 525 م قمع الملك قباد الأول الثورات في لازيسا واستطاع استرداد جورجيا، واستطاع جيش

الملك قباز الأول هزيمة الجيش البيزنطي بقيادة بيليساريوس المشهور مرتين، مرة في سنة 530 م في معركة نيبيس، والمرة الثانية في سنة 531 م في معركة كالينيكوم، وبالرغم من أن الملك قباز الأول لم يستطع أن يحرر نفسه من سيطرة الهيفثليتيس إلا أنه نجح في إعادة مقاتلة الرومان بنجاح، أسس الملك قباز الأول عدة مدن، بعضها سمي على اسمه.

في عهد الملك الساساني نيرسيه (293-302) بدأ حرباً أخرى مع الرومان، وبعد نجاح مبكر ضد الإمبراطور جاليريوس قرب كالينيكوم على الفرات في 296م.

في المعاهدة التي جاءت نتيجة هذه الحرب، ترك الساسانيون كل الأراضي غرب دجلة ووافقت الإمبراطورية الساسانية ألا تتدخل في شؤون أرمينيا وجورجيا.

بعد هذه الهزيمة الساحقة، الملك الساساني نيرسي استقال في سنة 301 م، ومات من الحزن بعد سنة.

#### معركة كامبو تينيسي

دارت معركة كامبو تينيسي- يوم 10 مارس 1806 بين الفيلق الثاني في جيش نابليون النابوليتاني تحت قيادة الجنرال رينير والجيش النابوليتاني (إيطاليا) الملكي تحت قيادة الجنرال داماس. في أعقاب القرار الذي اتخذته الملك فرديناند الرابع من نابولي وصقلية بالتحالف مع الائتلاف الثالث ضد نابليون والنصر الحاسم على الحلفاء في معركة أوستريتز، أعلن نابليون نهاية حكم البوربون في جنوب إيطاليا. أعلن أخاه جوزيف ملكاً على نابولي، وبالتالي غزا الفرنسيون مملكة نابولي في فبراير 1806 (الغزو الثاني خلال 7 سنوات). سقطت نابولي في 15 شباط / فبراير وبحلول آذار / مارس صمدت فقط قلعة جايتا وكالابريا حيث تحصن جيش نابولي.

#### معركة كاناي أو معركة كانى

معركة كاناي واحدة من المعارك الرئيسية في الحرب البونيقية الثانية، التي جرت يوم 2 أغسطس عام 216 ق.م بالقرب من بلدة كاناي في جنوب شرق إيطاليا. حيث استطاع الجيش القرطاجي تحت قيادة حنبعل تحقيق نصر- حاسم بهزيمته الجيش الروماني تحت قيادة لوسيوس أميليوس باولوس وجايوس ترينتوس فارو. التكتيك الذي استخدمه حنبعل في المعركة يعتبر واحدا من أعظم التكتيكات العسكرية في التاريخ العسكري، أما من حيث عدد القتلى، فهي ثاني أكبر هزيمة للرومان بعد معركة أراوسيو، في عام 105 قبل الميلاد.

مع بداية الحرب البونيقية الثانية، عبر الجيش القرطاجي بقيادة "حنبل" جبال الألب خلال فصل الشتاء، وسرعان ما حققوا انتصارين هامين على الرومان في معركة تريبيا وفي معركة بحيرة تراسيمانيا. وبعد معاناة من تلك الخسائر، اختار الرومان فابيوس ماكسيموس للتعامل مع هذا التهديد. استخدم فابيوس أسلوب المناوشات ضد حنبعل، وقطع خطوط الإمداد عنه ورفض الدخول معه في معركة حقيقية. إلا أن هذه التكتيكات لم تحظ برضا الرومان.

بعد أن أفاق الشعب الروماني من صدمة انتصارات حنبعل السابقة، بدأوا يتساءلون عما حققته استراتيجية فابيوس ماكسيموس في التعامل مع القرطاجيين، فوجدوا أنها وفرت للجيش القرطاجي الفرصة لإعادة تنظيم صفوفهم. كانت استراتيجية فابيوس محبطة لأغلب الشعب الذين كانوا يتوقون لرؤية نصر سريع في الحرب. كما أنهم كانوا يخشون من أنه في حالة لو استمر حنبعل في اجتياح إيطاليا، قد يشك حلفاء روما في قدرة روما على حمايتهم، ويتحالفون مع القرطاجيين.

كان الجيش القرطاجي مزيجاً من محاربي من عدة مناطق عديدة.

التحم مشاة الجيشين في وسط الميدان. ومع تقدم الرومان، هبت الرياح القادمة من الشرق مثيرة للغبار الذي نتج عن المعركة في وجوههم وحاجبة لرؤية الرومان. على الرغم من أن الغبار جعل من الرؤية صعبة، إلا أن الجنود لا زالوا قادرين على الرؤية بالقرب منهم. هناك عامل آخر أثر في سير المعركة. ألا وهو أن موقع المعركة كان بعيداً نوعاً ما، مما اضطر كلا الجانبين للقتال ولم يكونوا قد أخذوا القسط الوافر من النوم.

واجه الرومان مشكلة أخرى وهي نقص المياه بسبب هجوم حنبعل على المعسكر الروماني في اليوم السابق للمعركة. بالإضافة إلى الضوضاء التي نتجت عن تقاتل هذا العدد الهائل من القوات.

وهكذا فقد قتل هانيبال في ذلك اليوم المشؤوم 80 ألف روماني من خيرة شباب روما، فلم يبق بيت وبر ومدد وكبير وصغير وقنصل وحقير إلا وقد خسر منه شاب وهلك يافع.

معركة كاوكاميليا

بعد إستيلاء الإسكندر المقدوني على مصر- في ربيع عام 331 قام الإسكندر بالهجوم إلى المعبد العظيم ووسيط الوحي آلهة الشمس أمون-رع-زيوس لدى اليونان، حيث كان المصريون القدامى يظنون بأنهم أبناء إله الشمس أمون-رع وكذلك كان حال الحاكم الجديد لمصر- الإسكندر العظيم بأن الحج الذي قام به آتى ثماره وأصبح ابناً للآله وذلك لاعتقاده بأن

---

أصوله الهية. بالعودة إلى الشمال مرة أخرى، أعاد ترتيب قواته في صور بجيش مكون من 40,000 جندي مشاة و 7,000 فارس عابرا نهري دجلة والفرات وقابل داريوس الثالث على رأس جيش يبلغ مليون رجل بحسب المبالغات في الكتابات القديمة. وقد استطاع التغلب على هذا الجيش و هزيمته هزيمة ساحقة في معركة كاوكاميل (Battle of Gaugamela) في 1 أكتوبر عام 331 ق.م.

فر داريوس مرة أخرى كما فعل في (أسيوس) و يقال بأنه ذُبح في ما بعد على يد أحد خدامه.

#### معركة كاون بوري

معركتا كاون بوري ولكناو. في عام 1857 عمرد الجنود الهنود ضد سيطرة شركة الهند البريطانية الشرقية، وقد التحق بعض الأمراء الهنود بهذا التمرد أملا منهم في استرداد بعض سلطنتهم الذي فقده لبريطانيا. بين المتمردين الهنود وبين القوات البريطانية.

في عام 1857 جرى قتال عنيف في كاون بوري ولكناو وبين الهنود والقوات الإنجليزية فقد الهنود الكثير من قواتهم المتمردة أحكمت الحكومة البريطانية سيطرتها على الهند من شركة الهند الشرقية.

#### معركة كاونبور

معركة كاونبور. رفض المسلمون الانصياع لأوامر الهندوس من أجل التوقف عن ممارسة العمل حدادا على موت الزعيم البنجابي باجات سينغ، وهو الذي أعدته قوات الاحتلال بتهمة اغتيال جندي بريطاني. مطالبة المسلمين بإقامة دولة خاصة بهم، وذلك مع اقتراب موعد الاستقلال لدولة الهند. بين المسلمين وبين الهندوس. في شهر مارس ( آذار ) 1931 قتل المنات من الهنود في مدينة كاونبور، وذلك وهكذا انتشر الهندوس بالفؤوس والعصي يضربون الأطفال والنساء حتى الموت. قتل العديد من النساء والأطفال والشيوخ المسلمين. وأصيب عدد كبير منهم بالجراح. هدمت البيوت والمساجد وأضرمت النيران فيها، وأصبحت مدينة كاونبور أشبه ما تكون بمدينة ضربها الزلزال.

#### معركة الكرامة

معركة الكرامة وقعت في 21 آذار 1968 حين حاولت قوات الجيش الإسرائيلي احتلال الضفة الشرقية لنهر الأردن لأسباب تعتبرها إسرائيل استراتيجية. وقد عبرت النهر

فعلا من عدة محاور مع عمليات تجسير وتحت غطاء جوي كثيف. فتصدت لها قوات الجيش العربي الأردني على طول جبهة القتال من أقصى شمال الأردن إلى جنوب البحر الميت بقوة. وفي قرية الكرامة اشتبكت القوات العربية الأردنية بالاشتراك مع الفدائيين الفلسطينيين وسكان تلك المنطقة في قتال شرس بالسلاح الأبيض ضد الجيش الإسرائيلي في عملية استمرت قرابة الخمسين دقيقة. واستمرت المعركة أكثر من 16 ساعة، مما اضطر الإسرائيليون إلى الانسحاب الكامل من أرض المعركة تاركين وراءهم ولأول مرة خسائرهم وقتلاهم دون أن يتمكنوا من سحبها معهم. وتمكن الجيش الأردني في هذه المعركة من تحقيق النصر والحيلولة دون تحقيق إسرائيل لأهدافها.

جرت أحداث معركة الكرامة في منطقة غور الأردن على الضفة الشرقية من النهر المقدس.

قبيل احتلال إسرائيل لضفة غربية من نهر الأردن والتي كانت خاضعة لإدارة المملكة الأردنية الهاشمية بعد حرب 1948 التي حافظ فيها الجيش العربي الأردني على كامل الضفة الغربية بما فيها القدس الشريف وما ترتب عليها بعد ذلك من مؤتمرات على غرار مؤتمر أريحا الذي طالبت بموجبه زعامات فلسطينية بوحدة الضفة الغربية مع المملكة الأردنية الهاشمية، التزم الأردن بإحتضان المقاومة التي نتجت بعد حرب حزيران. ونتج عن هذا الاحتلال الإسرائيلي تحرير هذه المقاومة في الضفة الشرقية إلا أن الهجمات غير المنظمة للفدائيين وبدون تنسيق مسبق مع الجيش العربي الأردني أدى إلى صدامات عسكرية متكررة بين الجيش الأردني والإسرائيلي على طول نهر الأردن، فقد وقع ما يزيد عن أربعة وأربعين اشتباكا بالمدفعية والقصف الجوي والدبابات والأسلحة المختلفة منذ 5 حزيران 1967 حتى معركة الكرامة.

وفي مطلع سنة 1968 صدرت عدة تصريحات رسمية عن إسرائيل تعلن أنه إذا استمرت نشاطات الفدائيين عبر النهر فإنها ستقرر إجراء عمل مضاد مناسب، وبناء عليه زاد نشاط الدوريات الإسرائيلية في الفترة ما بين 15-18 مارس 1968 بين جسر الملك حسين وجسر- داميا وازدادت أيضا الطلعات الجوية الإسرائيلية فوق وادي الأردن.

انتهت المعركة وفشل الجيش الإسرائيلي في تحقيق أي من الأهداف التي قام بهذه العملية العسكرية من أجلها وعلى جميع المقتربات وأثبت العسكري الأردني قدرته على تجاوز الأزمات السياسية، وقدرته على الثبات وإبقاء روح قتالية عالية وتصميم وإرادة على تحقيق النصر.

## معركة كربلاء

معركة كربلاء وتسمى أيضا واقعة الطف هي ملحمة وقعت على ثلاثة أيام وختمت في 10 محرم سنة 61 للهجرة والذي يوافق 12 أكتوبر 680 م، وكانت بين الحسين بن علي بن أبي طالب ابن بنت نبي الإسلام، محمد بن عبد الله \$، الذي أصبح المسلمون يطلقون عليه لقب "سيد الشهداء" بعد انتهاء المعركة، ومعه أهل بيته وأصحابه، وجيش تابع ليزيد بن معاوية.

كان لها دور في صياغة طبيعة العلاقة بين السنة والشيعة عبر التاريخ وأصبحت معركة كربلاء وتفصيلها الدقيقة رمزا للشيعة ومن أهم مرتكزاتهم الثقافية وأصبح يوم 10 محرم أو يوم عاشوراء، يوم وقوع المعركة، رمزا من قبل الشيعة.

استنادا لمصادر تاريخية فإن الخلافة استقرت لمعاوية بن أبي سفيان بعد توقيع معاهدة الصلح مع الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب الذي تنازل لمعاوية عن الخلافة لحقن الدماء وتوحيد الكلمة.

وصلت أنباء رفض الحسين مبايعة يزيد واعتصامه في مكة إلى الكوفة التي كانت أحد معاقل القوة لشيعة علي بن أبي طالب وبرزت تيارات في الكوفة تؤمن أن الفرصة قد حانت لأن يتولى الخلافة الحسين بن علي واتفقوا على أن يكتبوا للحسين يحثونه على القدوم إليهم، ليسلموا له الأمر، ويبايعوه بالخلافة.

فسار الحسين مع عائلته إلى الكوفة، ولما وصل الحسين كربلاء في طريقه إلى الكوفة، علم بمقتل مسلم بن عقيل وتخاذه الكوفيين عن حمايته ونصرته، قرر العودة إلى مكة، لكن إخوة مسلم بن عقيل أصروا على المضي قدما للأخذ بشأره، فلم يجد الحسين بدا من مطاوعتهم، واستنادا إلى الطبري فإن أبناء مسلم بن عقيل قالوا: "و الله لانرجع حتى نصيب بثأرنا أو نقتل"، ثم قال الحسين: "لا خير في الحياة بعدكم" فسار إلى العراق والتقى بقوات الجيش الأموي ودارت معركة غير متكافئة بين الطرفين فقد تخلى أهل الكوفة عن نصره الإمام الحسين بن علي وانتهت المعركة باستشهاده هو وعائلته سنة 61 للهجرة.

## معركة كركميش

معركة كركميش وقعت بتاريخ (605 ق.م) في موقع كركميش (جرابلس) - ما بين سوريا وتركيا اليوم، وكانت نتيجتها انتصار القوات البالية.

معركة كركميش وقعت بين الجيش المصري بقيادة الملك المصري نكاو (نخاو الثاني) بالتحالف الجيش الأشوري من جهة والجيش البابلي بقيادة نبوخذ نصر- الثاني المتحالف مع الميديين من جهة أخرى ولم يكن نبوخذ نصر حينها ملك بعد، إنما قاد جيش والده.

عندما دمرت العاصمة الآشورية نينوى على يد البابليين في عام 612 ق.م، نقل الآشوريون عاصمتهم إلى حران، وعند احتلال البابليين لحران في 609 ق.م انتقلت العاصمة للمرة الثانية، وهذه المرة في كركميش، مصر كانت حليفة لأشوريا (أشور) وأرسلت قوات دعم للآشوريين.

هاجم الجيش المصري في طريقه صعودا مدينة مجدو واستردها من البابليين.

بعد ذلك واصل الجيش المصري زحفه تجاه آشوريا حيث اجتمعت الجيوش الثلاث ودارت على أرض كركميش المعركة، قوات مصر المتحالفه مع آشوريا مجتمعة لاقت هزيمة منكرة على يد الجيش البابلي بقيادة الملك بختنصر، انتهت المعركة بانتصار البابليين وفقدان آشور استقلالها بينما لم تعد مصر قوة عظمى في الشرق الأوسط وسيطر البابليون على فينيقية ومساحات شاسعه وصلت حتى وادي النيل.

#### معركة كروتوني

كانت معركة كروتوني التي دارت في عام 204 ق.م، من آخر المعارك الكبرى التي دارت بين الرومان والقرطاجيين في إيطاليا خلال الحرب البونيقية الثانية. بعد انسحاب حنبعل إلى قلورية بعد معركة ميتوريوس، حاول الرومان عزل قواته من البحر الأيوني وقطع طريق هروبه من إيطاليا إلى قرطاجنة عن طريق الاستيلاء على كروتوني. كافح القرطاجيون للاحتفاظ بأخر منفذ بحري بقي في أيديهم بعد سنوات من القتال، ونجحوا في ذلك في نهاية المطاف.

بدأت المواجهات الأولى بالقرب من كروتوني، كانت معركة غير نظامية التفتت قوات حنبعل وقوات توديتانوس مصادفة. صد القرطاجيون هجوماً للرومان، وأجبروهم على الانسحاب إلى معسكرهم، تاركين 1,200 قتيل. لم يكن حنبعل مستعداً لإقتحام معسكر محصن. كانت تلك ضربة قاسية لتوديتانوس الذي أدرك أن فيلقين ليسا كافيين لمواجهة القرطاجيين. غادر توديتانوس معسكره في الليلة التالية، وأرسل في استدعاء القنصل بابليوس ليسينيوس كراسوس. بعد أن اجتمع الجيشان الرومانيان، عاد توديتانوس إلى موقع المعركة بحثاً عن الانتقام. جعل توديتانوس فيالقه في المقدمة، وترك فيالق كراسوس في الخلف. هذه المرة لم يتمكن حنبعل الصمود أمام جيش بهذا الحجم، واضطر إلى التراجع إلى كروتوني

---

تاركا 4,000 قتيل و 300 أسير. إستمرت المناوشات بين الفريقين في عام 203 ق.م، ولكن دون حسم أي منهما للنتيجة.

#### حرب كريت (1)

حرب كريت. صراع عسكري دار بين قوات كل من العثمانيين وجمهورية البندقية بين عامي 1669 و1645 للسيطرة على جزيرة كريت وقد حسمه العثمانيون لصالحهم.

بلغ الصراع ذروته بحملة الدردنيل البندقية، وبحصار كانديا الشهر الذي دام 22 عاما بين عامي 1647 و1669 عند الاستسلام النهائي ولعله يكون أطول حصار في التاريخ.

في القرن السابع عشر بدأت كفة العثمانيين ترجح بشكل شبه حاسم في صراهم الطويل والمضني مع البنادقة للسيطرة على شرق البحر المتوسط.

تضالّت أراضي البندقية الشاسعة خارج الأدرياتي تدريجيا حتى انحصرت بجزيرة كريت والجزر الأيونية، وكان العثمانيون يبحثون عن ذريعة للتخلص من هذه المعاقل الأخيرة لسلطة البندقية السابقة.

وقد وجدوا سببا في عام 1644 بهجوم فرسان مالطا في 28 أيلول سبتمبر على قافلة عثمانية متجهة من الأسكندرية إلى إسطنبول قرب رودس، كانت تحمل فيه ثروة هائلة وبعض من حريم السلطان في عودتهم من الحج. استراحت الفرقة البحرية المالطية في ميناء كانديا عاصمة الجزيرة، للتزود قبل أن تقلع من جديد. فكان هذا العمل البسيط كافيا لنسف الجهود المضنية الرامية لإحلال السلام بين البندقية والعثمانيين.

#### معركة كريت (2)

##### إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

بعدها تم لألمانيا احتلال اليونان، قامت ألمانيا بغزو كريت وسميت بمعركة كريت وذلك في 20 مايو - 1 يونيو 1941 ، بدلا من أن يكون الحصار برياً كما كان متوقع، قامت ألمانيا باستخدام الغارات والمظليين، والذين لم ينجحوا إطلاقاً في تطبيق أهداف المعركة، الأمر الذي جعل ألمانيا لاتستخدم المظليين مرة أخرى خلال الحرب، بالرغم من ذلك، قامت القوات الألمانية بغزو كريت، مجبرة قوات الحلفاء بما فيها الملك جورج الثاني اليوناني والحكومة اليونانية بالهرب جميعهم إلى مصر في 1 يونيو عام 1941.



### معركة كريسي ( غزو النورماندي )

معركة كريسي ( غزو النورماندي). (صورة 135، 136 ) لغزو أدوارد ملك إنجلترا للنورماندي الفرنسية. بين الجيش الإنجليزي بقيادة إدوارد ملك إنجلترا وبين القوات الفرنسية. في عام 1346 جرت معركة غير متكافئة وذلك بسبب الأساليب الحديثة للإنجليز في الحروب وكفائتهم في حمل السلام وكثرة عدد وتنسيق المجموعات المحاربة.

انتصرت إنجلترا على فرنسا واقتطعت النورماندي منها. يعود سبب فشل الفرنسيين إلى ما يلي: 1- قدم أساليب الفرنسيين الحربية. 2- عدم اعتياد الفرنسيين على حمل السلاح. 3- عدم كفاية الفرسان الفرنسيين في ميدان المعركة.

معركة كريون: 20هـ (642م)

### سلسلة فتوحات المسلمون شمال افريقيا

معركة وقعت بين الجيوش الإسلامية بقيادة عمرو بن العاص، والقوات البيزنطية في حصن الكريون وهو حصن يشرف على ترعة الاسكندرية والتي يعتمد عليها سكان الإسكندرية في السقيا ونقل المون، وهناك قامت معركة حامية استمرت عدة أيام انتهت بانتصار عمرو على ثيودور قائد القوات البيزنطية انتصارا حاسما. تراجع البيزنطيون الى الاسكندرية. وتحصنوا بها إلى أن تمكن عمرو بن العاص من فتحها في الأول من محرم سنة 21هـ

معركة الكسوة: 1920-1921م

بعد احتلال فرنسا لسوريا إثر هزيمة السوريين في معركة ميسلون

عقد زعماء حوران وشيوخها اجتماعا في قرية (نصيب) على الحدود الأردنية الحالية من أجل مقاومة الفرنسيين وارسلوا الرسائل إلى أهالي شرقي الأردن للاشتراك في شرف القتال ضد الغاصين، كما ارسل الشيوخ إلى الملك حسين يطلبون أن يرسل أحد أبنائه لقيادتهم.. سافر الأردنيون للمساهمة في المعركة: أهل عمان والبلقاء، فرسان العشائر بقيادة منور الحديد، عدد من رجال الجيش العربي الفيصلي، الشريف علي البديوي العائد من حيفا إلى إربد.. وواجهوا الحوارنه الحملة في معركة شديدة في الكسوة جنوبي دمشق انتهت بتغلب

الحملة، وصددها الثوار في المسمية، ومنها إلى غباغب، واشترك الأردنيون في المعركة عند قرية (نوى) وتمت الغلبة للفرنسيين...

اعتبرت فرنسا ان ما وقع مسؤول عنه الأمير فيصل، لأنه عندما مر من درعا اجتمع مع زعماء حوران وحرضهم على الثورة، ووعدهم أنه لن يتنازل عن عرشه في سورية، وقد أمر غورو حكومة دمشق المعينة من قبله فرض غرامات على الحوارة، وإدانة الثوار الذين نفذوا عملية القتل بأعضاء الوفد والحكم عليهم بالإعدام وهم: إبراهيم سليم الزعبي، وشقيقه فرحان سليم الزعبي وفارس أحمد الزعبي وفرحان سليم الزعبي وصلاح المصري ومحمد يوسف الحريري، وقاسم الداغر، وثلاثة غيرهم.

« وانتقاما لقتلها، قامت الطائرات الفرنسية بالإغارة على (غزالة) وقصفت مقبرة البلدة اعتقادا منها انها دمرت القرية.

معركة كفار عصيون

ومن معارك الجيش العربي الأردني عام 1948:

وفي هذه المعركة حافظ الجيش العربي الأردني على مدينة الخليل عربية ومنع تقدم القوات الإسرائيلية وألحق بها هزيمة ساحقة وتم أسر المئات منهم ونقلهم إلى السجون الأردنية. وقاد الجيش الأردني في هذه المعركة، الضابط نواف جبر الحمود.

معركة كفر الدوار

الحرب الإنجليزية المصرية الثانية دارت رحاها عام 1882 بين قوات أحمد عرابي، والقوات البريطانية والإيرلندية.

أثناء حملة الإسكندرية 1807 رغبت بريطانيا بإزاحة محمد علي باشا وتنصيب حاكم صوري تديره بريطانيا ويكون مواليا لها في جميع مصالحها، بدأت بريطانيا الغزو بجيش قوامه 5,000 جندي في الموافق 17 مارس 1807 تحت قيادة الجنرال ألكساندر ماكينزي فرايزر، وحاصرت الإسكندرية ولكن بعد مواجهتها لصعوبات وعوائق كثيرة اضرت القوات المحتلة للمغادرة في 25 سبتمبر. بدأ الاسطول البريطاني بقصف الإسكندرية ثلاثة ايام في الفترة بين (11 يوليو - 13 يوليو) واقتحمت قوات البحرية المدينة بعد أن دمرت بالكامل.

أعلن أحمد عرابي رفضه، واستصدر من شيوخ الأزهر فتوى بتكفير الخديوي توفيق وخيانة للدولة ومساعدة العدو لاحتلال أرض مصر، وصرح بوجود التعبئة العامة والتجنيد

---

لمحاربة بريطانيا. قررت قوات أحمد عرابي أن تثور على الاحتلال الأجنبي خصوصا بعدما أجهدت الديون الاقتصاد المصري وزعزعت حكم الخديوي توفيق. بينما كانت القوات البريطانية تحاول الوصول إلى القاهرة عن طريق الإسكندرية استراحت لمدة خمسة أسابيع في كفر الدوار.

في شهر اغسطس قام الجنرال جارنيت ويلسلي باحتلال قناة السويس ومعه 40,000 من الجنود، وفوض للقضاء على الثورة العربية وجميع الثوار.

معركة كفر شوبا

مقاومة العدو الصهيوني في مركز تل العلم (جبل الروس) في جبل الشيخ المشرف على معظم الجولان ومناطق حاصبيا والقسم الأكبر من أراضي الحولة والجليل ومنطقة جبل الشيخ السورية. بين مجموعة من قوات المقاومة الفلسطينية وبين القوات الصهيونية.

في 1975/1/11 قامت مجموعة من قوات المقاومة الفلسطينية بهجوم مركب على مركز تل العلم (جبل الروس) في جبل الشيخ المشرف على معظم الجولان ومناطق حاصبيا والقسم الأكبر من أراضي الحولة والجليل ومنطقة جبل الشيخ السورية، أدى اقتحام كفر شوبا إلى ازدياد خسائر العدو الإسرائيلي الذي عاد يقصف القرية ليلة 1975/1/14.

مذبحة كفر قاسم

كان العنف وما يزال إحدى الدعائم الرئيسة التي استندت إليها الصهيونية في تحقيق أهدافها في فلسطين. فالإرهاب والقتل الجماعي لم يكونا وسيلة استخدمتها الصهيونية لإقامة دولتها فحسب بل جزءا أساسيا من تكوين الفكر الصهيوني والتقاليد المتوارثة في هذا الفكر. إن المذاهب الجماعية التي تحدثت عنها التوراة في أكثر من موضع هي النموذج الذي استخدمته وسارت على هديه فيما بعد العصابات الصهيونية في دير ياسين وقبية وغزة واللد والرملة ونحالين وكفر قاسم (في فلسطين) والفاكهاني والجنوب (في لبنان) وسواها. إن المذاهب التي تمت كلها لتحقيق هدف واحد هو إبادة الشعب الفلسطيني وتصفيته جسديا بالقتل والتهجير. بين قيادة الجيش الإسرائيلي (إحدى الكتل المرابطة على الحدود الأردنية الإسرائيلية بقيادة يسخار شدي ووحدة حرس الحدود بقيادة الرائد شموئيل ملينكي) وبين أهالي كفر قاسم.

عشية العدوان الثلاثي على مصر عهدت قيادة الجيش الإسرائيلي إلى إحدى الكتل المهمة المرابطة على الحدود الأردنية الإسرائيلية وألحقت بها وحدة حرس الحدود التي

يقودها الرائد شموئيل ملينكي على أن يتلقى أوامره مباشرة من قائد الكتيبة يسخار شدمي الذي أعطي السلطات كاملة من ضمنها فرض منع التجول ليلا على القرى العربية الموجودة في منطقة عمل كتيبته، وهي قرى المثلث: كفر قاسم، وكفر برا، وجلجولية، والطيرة، والطيبة، وقلنسوة، وبيبر السكة، وإبئان. أصدروا الأوامر للقيام بها فقد استمرت محاكمتهم قرابة العامين. وفي 1958/10/16 صدرت الأحكام التالية بحقهم: حكم على الرائد شموئيل ملينكي بالسجن لمدة 17 عاما، وعلى غبرائيل دهان وشالوم عوفر بالسجن 15 عاما بتهمة الاشتراك في قتل 43 عربيا. وأما الجنود الآخرون فحكموهم بالسجن لمدة 8 سنوات بتهمة قتل 22 عربيا. إلا أن العقوبات لم تبق كما هي، فقد قررت محكمة الاستئناف تخفيفها فأصبحت 14 عاما للملينيكي و 10 أعوام لدهان و9 لعوفر، ثم جاء دور رئيس الأركان فخفض الأحكام عند مصادقته عليها إلى 10 أعوام للملينيكي و 8 لعوفر و 4 سنوات لسائر القتلة. جاء دور رئيس الدولة الذي خفض الأحكام إلى 5 أعوام لكل من ملينيك وعوفر ودهان. جاء دور لجنة إطلاق سراح المسجونين فساهمت بنصيبها وأمرت بتخفيض الثلث من مدة سجن كل واحد من المحكوم عليهم. وهكذا أطلق سراح آخر واحد منهم في مطلع عام 1960، أي بعد مرور ثلاثة أعوام ونصف على المذبحة.

معركتنا كفر كنا وعين ماهل

قبيل فجر 1948/1/3 وقعت معركة الصبيح بين ثمانية من رجال عشيرة الصبيح بقيادة علي النمر وجماعة من الصهيونيين قوامها عشرون رجلا في المنطقة الواقعة بين مضارب العشيرة ومستعمرة بيت كيشت الصهيونية. وقد تكبد الصهيونيون إصابات عدة خلال الاشتباك وطلبوا النجدة. بين قوة من جنود الهاغانا وبين المناضلين الفلسطينيين. ارتفعت نسبة الخسائر لدى القوات المهاجمة بدأت تتراجع حاملة قتلها وجرحاها. وأخفق الهجوم على عين ماهل بالرغم من تفوق الصهيونيين عددا وعدة.

عملية كمال عدوان

عملية كمال عدوان: معركة من أكبر العمليات الخاصة التي نفذتها المقاومة الفلسطينية داخل فلسطين المحتلة ضد العدو الصهيوني. إيمانا بأن الطريق الأساس لمواجهة كل موجات التآمر على شعبنا وتحطيم كافة المحاولات التصفية إنما يرتكزان على تطوير العنف الثوري المسلح ضد الاحتلال الصهيوني، وتديعنا لنضال شعبنا الصامد في الأراضي المحتلة، ووفاء لتضحيات ودماء شهدائنا الأبرار.

بين المقاومة الفلسطينية (مجموعة دير ياسين المكونة من ثلاثة عشر فدائيا - بينهم فتاة - من حركة التحرير الوطني الفلسطيني ) وبين العدو الصهيوني.

معركة كزان

معركة كزان حدثت بين الملك عبد العزيز وبني هاجر وبين قبيلة العجمان (1333هـ- 1915م) بمنطقة كزان بمنطقة الإحساء.

هم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود إخراج العجمان من الإحساء معللا ذلك "بأنه يريد استرجاع الغنائم التي غنمها العجمان من أهله في قتالهم لذويه"، فرفض العجمان طلبه وثاروا عليه ومعهم حلفائهم الغرره من الدواسر وآل ملح من مطير وآل مبارك في الهفوف بالأحساء ومن معه من الجيش بالإضافة إلى قبيلة بني هاجر التي استنجد بها الملك واستمرت حربهم معه وحصارهم له ستة أشهر ونصف الشهر... وفي أحد الأيام بعث إليهم يطلب الصلح معهم على أن يفكوا الحصار عنه ويسمحوا له بالرحيل فرفض العجمان وأخذوا حذرهم منه ووضعوا الحراسات الليلية كي لا يفلت الملك عبد العزيز من أيديهم، ثم أخذوا بيوتهم من عوائلهم واستعدوا للطوارئ.

توجه الملك عبد العزيز بقواته إلى كزان مستنجدا بشيخ قبيلة بني هاجر ابن شافي وبني هاجر كافة حيث دارت المعركة في 15 شعبان 1333هـ شن عبد العزيز آل سعود هجوما على عموم استحكامات العجمان ومن كل الجهات، فاستقبلوه هم ببنادقهم وسيوفهم ووقعت قوات الملك عبد العزيز في كمين وقتلوا شقيقه الأمير سعد بن عبد الرحمن آل سعود وضربوا عبد العزيز آل سعود في بطنه ضربة اخرجت أمعاءه حيث قام مطر أبوثنين وأفراد من قبيلة سبيع بالحليّة منهم (علي بن خميس) عمدة الحليّة رحمة الله دون قتل الملك عبد العزيز والتقطوه من ميدان المعركة إلى المنطقة الخلفية.

إلا أن المساعدات بدأت تأتيه من الإنكليز ضمنها مبلغ ستين ألف رويّة جاءته من الكويت بحجة أنها من الشيخ سالم المبارك الصباح، لكنه مع كل تلك المساعدات لم يتمكن من فك الحصار فالحصار طال. فاضطروا إلى فك حصارهم بأنفسهم عندما وصل الأمير محمد بن عبد الرحمن مع عدد من الجنود، ونزحوا بعيدا عن الإحساء إلى الشمال.

معركة كواتربراس: 1814

بين الجيش الفرنسي- بقيادة نابليون وجيش التحالف الأوروبي تمهيد لمعركة واترلو.

وانتهت بهزيمة نابليون

## أزمة كوبا: 1962م

تعد أزمة الصواريخ الكوبية التي حدثت في تشرين أول عام 1962م بمثابة الذروة في توتر العلاقات الأمريكية الكوبية من جهة، ونذيرا بإندلاع مواجهة نووية شاملة بين القوتين الأمريكية والسوفييتية (الحرب الباردة) وترجع جذور الأزمة إلى تدخل الإتحاد السوفييتي في كوبا من خلال تقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية الضخمة التي تهدف إلى إضعاف سياسات الإحتواء، والحضر الإقتصادي الذي فرضته أمريكا على كوبا. وكان من ضمن هذه المساعدات لكوبا إقامة قواعد صواريخ التي يمكن تزويدها برؤوس نووية، الأمر الذي يهدد الأمن القومي الأمريكي ويعتبر إستفزازا وتحديا متعمدين للولايات المتحدة الأمريكية مما دفعها إلى فرض حصار حول كوبا ومصادرة الأسلحة وتفتيش السفن المتجهة إلى كوبا. واستمرت بالحصار إلى أن يتخذ السوفييت قرارا بسحب الصواريخ. وكادت أن تؤدي إلى حرب عالمية ثالثة لولا تدخل الأمم المتحدة. في فك الحصار مقابل سحب السوفييت لصواريخه ونقلها خارج كوبا تحت إشراف الأمم المتحدة. وتعهد الرئيس الأمريكي جون كندي بعدم العودة إلى غزو كوبا.

## غزوات الكوتيون

الجتيون أو الكتيون: قبائل جبلية شمالية غير منظمة، جلبت للمناطق التي غزتها الكثير من الدمار والخوف والفوضى، ومن المناطق التي سيطروا عليها الدولة الكلدانية جنوب العراق وحكموا البلاد قرابة قرن من الزمان

## كود التنين

إحدى معارك الحرب العالمية الثانية: 1939-1945م

عملية اوفرلورد خططت ألمانيا وإيطاليا لها على أساس غزو فرنسا من الجنوب في أغسطس 15 عام 1944، والتي سميت بكود التنين.

## ثورة كردية

بعد الحرب العالمية الأولى انهارت الدولة العثمانية. وتمكن (مصطفى كمال) من تأسيس الجمهورية التركية سنة (1923)، قام الكورد بسلسلة من الثورات والحركات القومية. وقمعت جميعها بالحديد والنار. عندما اخمدت إحدى الثورات الكوردية.

في سنة (1932) اندلعت ثورة كوردية اخرى في ارارات بقيادة (إحسان نوري باشا). هذه الثورة انتهت إلى الفشل، بعد أن التجأ قائدها الجنرال (إحسان نوري باشا) إلى إيران. واستمرت الطائرات التركية تحرق القرى الكوردية، لعدة أشهر أخرى بعد سحق الثورة.

أثناء الاحتلال الانكليزي لدولة العراق، حدثت الكثير من الثورات والحركات في هذا البلد. كثورة العشرين والحركات التحررية الكوردية بقيادة شيخ محمود الحفيد. وكما هو معلوم فإن القوات البريطانية قامت بكثير من الفظاظة بضرب القرى والمدن الكوردية بالطائرات والمدافع. وقام الانكليز بتقطيع أوصال بلاد كوردستان الواسعة..

#### معركة كورسك

##### إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

بعد معركة ستالينغراد، المبادرة سقطت من أيدي الألمان ولكنها لم تصل السوفييت بعد، في محاولة يائسة، قامت الجيوش الألمانية بشن هجمة مرتدة في ربيع عام 1943، أوقفت تقدم السوفييت مؤقتا، والتي أدت إلى أكبر معركة مدرعات ثقيلة في التاريخ في كورسك.

كانت كورسك هي آخر هجمة من الجيش الألماني في الجبهة الشرقية، لكن السوفييتين كان لديهم جواسيس عدة وكانوا على علم ما يخطط له من الجانب الألماني، فقاموا بإنشاء درع دفاعي للمدينة، واستطاعوا إيقاف الهجمة الألمانية من بعد 17 ميلا. بعد معركة كورسك، لم يتوقف الجيش الأحمر عن الهجوم والغزو حتى وصوله إلى برلين والسيطرة عليها وذلك في أيار/مايو 1945.

معركة كورسك -وهي أكبر معركة تستخدم فيها المدرعات الثقيلة في التاريخ الحديث، وقد خسرت ألمانيا هذه الحرب. ثم بدأت القوات الألمانية بالتقهقر من أفريقيا.

#### أزمة كوريا عام 1950 م

كانت الأزمة الكورية حدثا مهما، حيث قامت كوريا الشمالية التي تتبع النظام الشيوعي (الإشترائي) بشن هجوم على جارتها كوريا الجنوبية التي تتبع النظام الرأسمالي، وذلك عام 1950م، وقد انضمت الصين الشيوعية إلى جانب قوات كوريا الشمالية التي اجتازت خط عرض 38 درجة وهو الحد الفاصل بينها وبين كوريا الجنوبية وكادت هذه الأزمة ان تؤدي إلى حرب عالمية ثالثة. دخلت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب الكورية تحت راية الأمم المتحدة، وبهدف إعادة الأمور إلى ما كانت عليه، أي العودة إلى جانبي خط

عرض 38 درجة، وهو الحد الفاصل بين الكوريتين وقد حققت القوات الأمريكية إنتصارات على القوات الشمالية، الأمر الذي دفع الولايات المتحدة الأمريكية الى التخلي عن ذلك الهدف وتجاوزه إلى أهداف أخرى من أهمها:وقف خطر التوسع الشيوعي في الشرق الأقصى والسعي إلى أنها النفوذ السوفييتي في بعض الدول الواقعة تحته بالقوة. وتدخلت كلا من الصين الشيوعية والاتحاد السوفييتي، في هذه الحرب إذ تدخلت الصين لكون العمليات الحربية في كوريا كانت تهدد مصالحها الحيوية وامانها القومي في الشرق الاقصى..أما الاتحاد السوفييتي فقد تدخل بالأزمة لأنه كان رافضا أي ضربة عسكرية أمريكية للصين الشيوعية. واسفر اندخل الصيني السوفييتي عن تفوق قوات كوريا الشمالية، الأمر الذي دفع أمريكا لتهديد باستخدام الأسلحة الذرية واستمرت هذه الحرب مدة ثلاث سنوات اسفرت عن التوقيع على هدنة تقضي بتراجع القوات الى خط عرض 38 درجة.

#### معركة كولونفيرتا

معركة كولونفيرتا دارت بين قوات الإمبراطوريتين السويدية و الروسية في 27 أكتوبر 1808 خلال الحرب الفنلندية.

بعد هزيمة الجيش السويدية الرئيسي- في معركة أورافايس، اضطرت الجيش بقيادة يوهان أوغوست ساندلس للتراجع إلى سافو حتى لا يطوقه الروس. وجد ساندلز وضعاً جيداً دفاعياً شمال مدينة إيزالملي و قرر مقاومة الزحف الروسي هناك.

شهدت الفترة ما بين 29 سبتمبر و 27 أكتوبر وقفا لإطلاق النار. كان عديد جنود ساندلز أقل بكثير إلا أنه كان بموقف جيد دفاعياً بين بحيرتين متصلتان بنهر كولونفيرتا و استعد جيداً خلال وقف إطلاق النار. كان وقف إطلاق النار ينتهي يوم 27 أكتوبر عند الساعة 1:00، لكن الروس بدأوا هجومهم قبل ذلك بقليل، ربما بسبب فارق التوقيت بين السويد و روسيا. قهقر ساندلز القوات على الجانب الجنوبي من النهر فهاجم الروس على الجسر- المدمر جزئياً. شن السويديون هجوماً مضاداً ملقن بالقوات الروسية في النهر بكل معنى الكلمة. وصلت قوات روسية إضافية على ضفة النهر الجنوبية، لكنهم لم يحاولوا الهجوم مرة أخرى. هذه المعركة هي الأنتصار السويدي.

#### معركة كوفادونجا

معركة كوفادونجا (أو مغارة دونغة) وقعت في أواخر صيف عام 722 م. في مملكة أستورياس، تعد أول معركة انتصر فيها مسيحيو أوروبا على المسلمين في الأندلس. يعتبرها



المؤرخين بذرة أو نواة لحروب الاسترداد. يقول بعض مؤرخي المسيحيين عند الكتابة عن هذه المعركة أن جيش المسلمين قوامه بين 800 و 1400 رجل وأن الجبال عاونت المسيحيين بإسقاط حجارتها على جند المسلمين. في الوقت الحالي يكذب المؤرخون أغلب ما يروى عن المعركة خاصة وأن أول أثر مكتوب لها كان بعد أكثر من 200 عام من وقوعها لذا فهي غير معروفة المكان والزمان ولا وعدد الجند بالتحديد.

قام علقمة بغزو مملكة أستورياس واحتل الكثير من أراضيها حتى أجبر بيلايو على الانسحاب والاحتماء بجبال تلك المناطق ومعه 300 من رجاله قرب قرية جبلية تعرف باسم كوفادونجا (وتعني كهف السيدة) وتعرف المنطقة عنده العرب باسم صخرة بلاي (نسبة إلى بلايو). أرسل علقمة رسولا إلى بيلايو أن استسلم ولكنه رفض، فما كان من علقمة إلا أن أمر جنوده بالصعود إلى الجبال وقتال بيلايو وأعدائه المتحصنين في كهوف المنطقة ذات الطبيعة الشديدة الوعورة. قاوم بيلايو وأعدائه مقاومة عنيفة مما أدى لقتل عدد من المسلمين وأجبروا على الانسحاب خاصة وأنه لم يتبق من جنود بيلايو سوى 30 شخصا وقالوا قولهم المشهور "ثلاثون علجا ما عسى أن يجين منهم".

معركة كوك

إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

في 17 سبتمبر 1917، قام الاتحاد السوفياتي بالدخول إلى الأراضي البولندية من الشرق، في الوقت الذي قامت فيه المانيا بغزوها وبعدها بساعات، بدأت الحكومة البولندية بإخلاء سكانها إلى رومانيا، سقطت بولندا خلال 5 شهور بعدما استخدمت كل جيوشها وعتادها أمام القوات الغازية، كما استسلمت في 5 أكتوبر بعد معركة كوك.

بعد انتهاء حملة بولندا في 28 أيلول/سبتمبر، ثم توقيع معاهدة استسلام بولندا في 6 أكتوبر، قام أدولف هتلر بعرض معاهدة سلام مع بريطانيا وفرنسا ضمن الواقع الجديد لألمانيا في الشرق وهو احتلال بولندا. في 12 أكتوبر.

معركة كوكب الهوا

كان للصهيونيين حاميتان قويتان في كل من مشروع كهرباء روتنبرغ شمال شرقي جسر-المجامع ومستعمرة " جيسر " إلى الغرب منه. وفي 1948/5/11، الجيوش المتحاربة وقادتها: بين القوات الصهيونية وبين الجيش العراقي قام الصهيونيون في بادئ الأمر بنسف جسر-المجامع على نهر الأردن لإعاقة القوات العراقية. طوقوا يوم 15 أيار كوكب الهوا

---

بقوات كبيرة فتصدت لهم حامية القرية بعددها القليل وسلاحها القديم وأوقعت بهم خسائر عدة. إلا أنها اضطرت إلى الانسحاب إذ كادت ذخيرتها تنفذ. وسيطر الصهيونيون على القرية نهائياً.

#### معركة كوكميلة

معركة كوكميلة: للسيطرة على بلاد فارس والتوسع في الفتوحات.

الجيوش المتحاربة وقادتها: بين الإسكندر المقدوني وقواته نحو 7000 من الفرسان و40 ألفاً من المشاة وبين داريوس الثالث الفارسي وقواته الذي زاد تعداده على المليون ففي عام 331 ق.م حشد داريوس جيشاً ضخماً يزيد عدد جنوده على المليون وكان من بين عتاده عربات حربية بعجلاتها مناجل حادة، ولم يستطع الفرسان أن يصمدوا أمام هجمات المقدونيين ومرة أخرى لاذ داريوس بالفرار، تاركاً جنوده يقاتلون ببسالة ولكن على غير جدوى.

نتائج الحرب عثر على داريوس مقتولاً بيد ضباطه إلا أن أغلب المصادر التاريخية تؤكد على أن الإسكندر تعقبه وقضى عليه في معركة كوكميلة قرب أربيل. زار الإسكندر فريجيا وشاهد العربة الحربية التي كان يستعملها الملك القديم جورديوس.

#### معركة كولون

في ذكرى تأسيس حكومة الصين الوطنية اشتعلت شرارة الأحداث حيث قام بعض المسؤولين بنزع علم الوطنيين التي نصببت بمناسبة الاحتفالات العامة بين الوطنيين والشيوعيين. في عام 1956 جرت مظاهرات ومصادمات صاخبة معادية للأوروبيين وحدثت صدامات بين الوطنيين والشيوعيين ونزلت إلى الشوارع قوات عسكرية إنجليزية بمصاحبة الدبابات. قتل واحد وخمسون من الناس وجرح المئات تعرضت المتاجر للتخريب والنهب. تعرضت وسائل النقل للتخريب والتدمير. تم استعادة الهدوء والنظام. اعتقل أكثر من 4500 شخص.

## حرب كولونيا (1582-1583)

خلال حرب كولونيا (1582-1583) عندما تحول الأمر الأسقف لمدينة كولونيا إلى الكالفينية، وحيث أنه كان ناخبا امبراطوريا قام بتكوين أغلبية بروتستانتية في المجمع الانتخابي الذي ينتخب إمبراطور الرومانية المقدسة وهو وضع طالما كان للكاثوليك، فقام الجنود الإسبان بطرد الأسقف ووضعوا مكانه إرنست بافاريا الكاثوليكي. وبعد هذا النجاح الكاثوليكي طبق بند *cuius regio eius religio* بشكل أكثر قساوة في بافاريا وفورتسبورغ والدول الأخرى، مما اضطر البروتستانت المقيمين إما إلى الرحيل أو الارتداد عن معتقدتهم. كما شهد البروتستانت تحول لوردات بالاتينات (1560) وناساو (1578) وهيسي كاسل (1603) وبراندنبورغ (1613) إلى مذهب الكالفيني الجديد، وهكذا بدأ القرن السابع عشر بكون أراضي الراين وجنوبا حتى نهر الدانوب كاثوليكية إلى حد كبير، في حين أن اللوثرين سادوا في الشمال، وهيمن الكالفينيين في مناطق معينة أخرى مثل غرب وسط ألمانيا وسويسرا وهولندا، بيد أن الأقليات من كل عقيدة موجودة في كل مكان تقريبا. وفي بعض اللورديات والمدن كان عديد الكالفينيين والكاثوليك واللوثرين متساوي تقريبا.

سمح أباطرة آل هابسبورغ الذين تلووا شارل الخامس (خاصة فريديناند الأول وماكسميليان الثاني بالإضافة لرودولف الثاني وخليفته ماتياس الثاني) تفاديا لحرب أهلية واسعة النطاق سبق وأن حدثت في فترة السياسة غير المتسامحة دينيا في إنجلترا عام 1534 إبان عهد هنري الثامن بالتعددية الدينية في مناطق حكمهم دون إكراه، مما أدى إلى سخط الداعين التوحيد الديني (الكاثوليك غالبا). في الوقت ذاته حاولت السويد والدنمارك اللوثريتان دعم البروتستانت في الإمبراطورية الرومانية طمعا في مكاسب سياسية واقتصادية.

هذه السلسلة من الأحداث أوجدت خصوصا بين الكالفينيين (الذين ظلوا أقلية) شعورا بوجود مؤامرة كاثوليكية لاجتثاث البروتستانتية، وإزاء هذا التهديد المزعوم قاموا في عام 1608 بتأسيس الإتحاد الإنجليزي بقيادة فريديريك الرابع (1583-1610) الذي يمتلك منطقة بالاتينات على طول الراين والذي كان ضروريا لإسبانيا للدخول إلى هولندا. فرد الألمان الكاثوليك عام 1609 بإنشاء الرابطة الكاثوليكية عند هذه النقطة كان الوضع السياسي في ألمانيا على استعداد للدخول في مواجهة الطائفية.

بحلول عام 1617 بدى واضحا أن الإمبراطور الروماني المقدس وملك بوهيميا ماتياس الثاني سيموت بدون وريث من صلبه، لذا عين في العام نفسه أقرب أقربائه الذكور ابن عمه

فيرديناند من ستيريا وليا للعهد (سيصبح ملك بوهيميا والإمبراطور الروماني المقدس فيرديناند الثاني عام 1619 بعد وفاة ماتياس). تلقى فيرديناند تعليمه على يد رهبان يسوعيين وكان كاثوليكيًا متعصبًا يريد فرض أحادية الدين على أراضيه. فجعله هذا مرفوضًا شعبيًا في بوهيميا ذات الغالبية البروتستانتية الهوسية، وتسبب منعهم لبناء عدد من الكنائس البروتستانتية في ثورة عنيفة عام 1618 بلغت ذروتها عندما تم إلقاء اثنين من ممثلي الإمبراطور من نوافذ القصر الملكي في براغ بيد أنهما لم يصابا بأذى بالغ لسقوطهما على كومة من السماد العضوي، وأشعل هذا الحدث شرارة حرب الأعوام الثلاثين.

معارك الكونغو

كانت البلاد مستعمرة سابقة ثم خرج المستعمر فانفجرت صراعات داخلية مما جعل الأمم المتحدة ترسل قواتها إلى العاصمة ليوبولدفيل للسيطرة على النظام. بين قوات الأمم المتحدة والقوات الحكومية وبين المعارضة الكونغوية. في عام 1964 جرت معارك دامية في شوارع العاصمة ليوبولدفيل.

نتائج الحرب: 1- واجه رئيس الوزراء تشومبي معارضة مسلحة ومدربة. 2- تعرض عدد من الأوروبيين للاختطاف. 3- تعرضت مدارس تبشيرية للهجوم. 4- انتشرت جثث القتلى في شوارع العاصمة. 5- تم إلقاء القبض على العديد من قيادة المعارضة. 6- عاد الهدوء بعد ذلك.

معركة كويك

معركة كويك. لبسط بريطانيا نفوذها على الأراضي التي استولت عليها فرنسا

بين القوات البريطانية بقيادة الرائد جيمس وولف ( 1727 - 1759 ) ووقف إلى جانبها الإيروكويون من الهنود الحمر وبين القوات الفرنسية بقيادة المركزي دي مونت كام ( 1712 - 1759 ) ووقف بجانبهم الغونكوييون والهيورويون من الهنود الحمر.

في عام 1759 شنت بريطانيا وامتدت إلى الأراضي المنبسطة لمنطقة إبراهيم فوق مدينة كويك. قتل القائدان الفرنسيان المركزي دي مونت كام والرائد البريطاني جيمس ولف في المعركة. انتصرت بريطانيا في هذه الحرب التي تعتبر الحرب الأخيرة بين فرنسا وبريطانيا في شمال أمريكا. وقف بجانب فرنسا الغونكوييون والهيورويون من الهنود الحمر ووقف إلى جانب بريطانيا الإيروكويون من الهنود الحمر. امتلأت أرض المعركة بالقتلى والجرحى.

## يوم كيبيور

تعرف أيضا باسم حرب أكتوبر أو حرب رمضان في البلاد العربية، وحرب يوم الغفران أو يوم كيبيور في إسرائيل والغرب (لأنها بدأت خلال شهر رمضان وفي يوم عيد الغفران، أقدس الأعياد عند اليهود). في 6 تشرين الأول (أكتوبر)، شنت سوريا ومصر- هجوما مباغتاً على القوات الإسرائيلية التي تحتل مرتفعات الجولان السورية وشبه جزيرة سيناء المصرية منذ حرب حزيران (يونيو) 1967. على الجبهة المصرية، تمكن الجيش المصري خلال الأيام الأولى من عبور قناة السويس وتدمير خط بارليف الدفاعي الإسرائيلي المنيع. بدأ الهجوم في الجبهتين معا في تمام الساعة الثانية بعد الظهر بغارات جوي وقصف مدفعي شامل على طول خطوط الجبهة. تحركت القوات السورية مخترقة الخطوط الإسرائيلية ومكبدة الإسرائيليين خسائر فادحة لم يعتادوا عليها خلال حروبهم السابقة مع العرب. خلال يومين من القتال، باتت مصر- تسيطر على الضفة الشرقية لقناة السويس وتمكنت سوريا من تحرير مدينة القنيطرة الرئيسية وجبل الشيخ مع مرافده الإلكترونية المتطورة. إلا أن توقف القتال المفاجئ على الجبهة المصرية (خلافاً للخطة المتفق عليها مع سوريا)، والمساعدات العسكرية الأمريكية الهائلة لإسرائيل خلال المعارك، ساعدت الإسرائيليين على القيام بهجوم معاكس ناجح في الجولان يوم 11 تشرين الأول (أكتوبر).

. ورغم أن حرب تشرين (أكتوبر) لم تحقق نصراً عسكرياً كاملاً للعرب، إلا أنها كانت نصراً معنوياً كبيراً. فقد شهدت أيام القتال تضامناً عربياً لم يشهد له العالم العربي مثيلاً من قبل، وشاركت قوات من مختلف الدول العربية في المعارك على الجبهتين السورية والمصرية. كما فرضت دول العربية المنتجة للنفط حظراً استمر عدة شهور على تصدير النفط إلى كل الدول المؤيدة لإسرائيل وعلى رأسها الولايات المتحدة، فكان ظهور سلاح النفط العربي لأول مرة

## معركة الكيدارتين

زمن الملك يزيد جرد الثاني (438-457) بين الفرس والكيدارتيين. (بسبب هجمات الكيدارتيين على أراضي الإمبراطورية الفارسية في بارثيا وخوارزم)

في بداية عهد الملك يزيد جرد الثاني كان جيش الإمبراطورية الساسانية تجمعا خلط الأمم المختلفة، فقد كان الجيش يتضمن حلفاءهم الهنود، وهاجم الجيش الساساني الإمبراطورية الرومانية الشرقية، التي كانت تبني التحصينات التي كان الرومان يستخدمون فيها خدعا للحملات العسكرية التي ينوون إرسالها للأرض الفارسية في مكان قريب من كرراهان، ولكن

الفرس فاجأوا الرومان، وكان بإمكان الملك يزجرد الثاني أن يتقدم كثيرا في الأرض الرومانية، ولكن الإمبراطور البيزنطي ثيودوسيوس الثاني طلب معاهدة سلام وأرسل قائده إلى معسكر الملك يزجرد الثاني، وفي المفاوضات بينهما في سنة 441 م، وعدت كلتا الإمبراطوريتين الساسانية والبيزنطية ألا تبني أي تحصينات جديدة على الحدود، وعلى كل حال، الملك يزجرد الثاني امتلك اليد الطولى ولم يطلب أكثر من الرومان بسبب هجمات الكيدارتيين على أراضي الإمبراطورية في بارثيا وخوارزم، فجمع الملك يزجرد الثاني قواته في نيشاهبور في سنة 443 م وانطلقت قوته في حملة ضد الكيدارتيين، وأخيرا بعد عدد من المعارك سحق الكيدارتيين وأبعدهم إلى ما بعد نهر أوكسوس في سنة 450 م. أثناء حملة الملك يزجرد الثاني الشرقية ارتاب الملك يزجرد من المسيحيين في الجيش وطردهم من الجيش وقياداته، ثم اضطلع بعد ذلك المسيحيين، واضطهد اليهود ولكن بشكل أقل، وكان هذا الاضطهاد لكي يعيد تأسيس الديانة الزرادشتية في أرمينيا، وسحق إنتفاضة المسيحيين الأرمن في معركة فارتانانتز في سنة 451 م، ولكن على كل حال، بقي الأرمن على الديانة المسيحية، وفي سنواته التالية، انشغل الملك يزجرد ثانية مع الكيدارتيين حتى موته في سنة 457 م.

#### معركة كينوسكيفالاي

معركة السهول الكبرى (المعروفة أيضا باسم معركة بغرادس ) هي معركة دارت رحاها في عام 203 ق.م بين الرومان بقيادة سكيبيو الإفريقي وجيشا من القرطاجيين وحلفائهم النوميديين خلال الحرب البونيقية الثانية، والتي كان الهدف منها استدراج حنبعل ليغادر إيطاليا والعودة إلى إفريقية، بهزيمة القرطاجيين، نجح سكيبيو الإفريقي في إجبار حنبعل على مغادرة إيطاليا والعودة إلى إفريقية، حيث هزم في وقت لاحق في معركة زاما.


نجح صدر بعل جيسكو وصيفاقس في الفرار بعد الهزيمة في معركة بوتيكيا، وفر معهما عدد قليل من الجنود الذين فروا من المذبحة التي حدثت في المعسكر القرطاجي بعد المعركة. مع وصول 4,000 جندي من المرتزقة الأيبيريين، قرر القرطاجيون إيقاف جيش سكيبيو الإفريقي عن التقدم عبر إفريقية. جمع جنودا جدد في قرطاجنة وفي نوميديا، وأصبح لدى صدر بعل جيسكو وصيفاقس 30,000 جندي. وفي عام 203 ق.م، غادر سكيبيو معسكره في بوتيكيا لمواجهة صدر بعل جيسكو وصيفاقس في مكان يدعى السهول الكبرى.

واجه الجيش الروماني بقيادة سكيبيو الإفريقي وجيشا من القرطاجيين والنوميديين، مدعما بالمرتزقة الأيبيريين، تحت قيادة صدر بعل جيسكو وصيفاقس. وضع صدر بعل المرتزقة

---

الأيبيريين في القلب، وفي الجناحين المشاة والفرسان القرطاجيين، بينما تشكل الجيش الروماني من ثلاثة صفوف، الأول من حاملي الرماح والثاني من المشاة الخفيفة والثالث من المشاة الثقيلة.

ضغط الفرسان الرومان على المشاة والفرسان القرطاجيين في الجناحين حتى أبعدهم عن ميدان المعركة، لبقى المشاة الأيبيريين فقط في الميدان. قاتل المشاة الأيبيريون بضراوة، غير أن عددهم كان مساويا للصف الأول من حاملي الرماح الرومان. أمر سكيبيو مشلته الخفيفة والثقيلة بمهاجمة الأيبيريين من الجانبين. وبهذه الطريقة، وقع المرتزقة الأيبيريون في الفخ. لم يتمكن سوى عددا قليلا من الأيبيريين من الفرار من القتل.



معارك  
حرف اللام





## معارك حرف " ل "

### حرب لابي

حرب لابي نزاع دار بين فنلندا وألمانيا النازية في الفترة ما بين سبتمبر 1944 إلى إبريل 1945 في إقليم لابي أقصى شمال فنلندا، تعود أهمية الحرب إلى اضطرار فنلندا لتسريح قواتها أثناء القتال وبالرغم من ذلك عانى الألمان من خسائر ثقيلة.

بدأت ألمانيا وفنلندا تعاون وثيق منذ يونيو 1941 لمواجهة الاتحاد السوفيتي بحرب الاستمرار وفي أوائل صيف 1943 بدأت القيادة العليا الألمانية التخطيط لاحتمال قيام فنلندا بعقد معاهدة سلام منفردة مع الاتحاد السوفيتي حيث خططوا لسحب قواتهم شمالا لحماية مناجم النيكل بالقرب من بتسامو.

استطاع الألمان تحسين الطرق بين شمال الترويج وشمال فنلندا خلال شتاء 1943 - 1944 بالاستخدام المكثف لأسرى الحرب كعمال بالإضافة إلى تكديس الذخيرة في المنطقة وبالتالي أصبحوا جاهزين في سبتمبر 1944 عندما أعلنت فنلندا هدنة موسكو مع الاتحاد السوفيتي.

### معركة اللاذقية

معركة اللاذقية، 7 أكتوبر 1973 م، هي معركة بحرية صغيرة لكنها ثورية انهزمت فيها البحرية السورية. حدثت بعد يوم من معركة 6 أكتوبر 1973م، طرفيها هما سوريا، وإسرائيل. كانت أول معركة في التاريخ تحدث بين زورق صواريخ أرض-أرض (صواريخ بحر-بحر) وتستخدم فيها وسائل الحرب الإلكترونية.

في بداية القتال، أرادت البحرية الإسرائيلية تدمير القدرات البحرية للسوريين. كلا الطرفين كان مسلحا بأحدث الأسلحة، فالبحرية الإسرائيلية تعتمد على الأسلحة البحرية القادمة من المعسكر الغربي، بينما تسلحت البحرية السورية بأسلحة بحرية قادمة من دول المعسكر الشرقي، وبخاصة الاتحاد السوفيتي.

حدثت المعركة في عرض البحر على بعد عدة أميال خارج المياة الإقليمية السورية مقابل ميناء مدينة اللاذقية السورية. قامت البحرية الإسرائيلية بتطبيق تكتيك يجعلون فيه السورين يطلقون الصواريخ من مسافات بعيدة مع استخدام الاجراءات المضادة للرادار للدفاع عن القطع البحرية الإسرائيلية. أطلقوا صواريخهم على القطع البحرية السورية. فغرقت جميع السفن السورية.

## معركة لاس نافاس دي تولوسا

معركة العقاب أو معركة لاس نافاس دي تولوسا هي معركة وقعت في 16 يوليو 1212 م شكلت نقطة تحول في تاريخ شبه جزيرة أيبيريا. تجمعت قوات الملك ألفونسو الثامن من قشتالة ومنافسوه السياسيون سانتشو السابع من نافارة وأفونسو الثاني من البرتغال وبيدرو الثاني من أراجون ضد قوات الموحدين حكام الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة الأيبيرية ومناطق واسعة من شمال وغرب أفريقيا. قاد قوات الموحدين السلطان محمد الناصر التي جاءت من شتى مناطق الدولة للمشاركة في المعركة.

وقعت المعركة في واد يسميه الإسبان نافاس قرب بلدة تولوسا وهذا سبب تسميتها بمعركة لاس نافاس دي تولوسا ووقعت كذلك قرب حصن أموي قديم يسمى العقاب (بضم العين) ولذلك تسمى في التاريخ العربي باسم معركة العقاب أو معركة حصن العقاب.

سار محمد الناصر بقواته إلى الأندلس واستقر في إشبيلية وأرسل جزءا من جيشه لتحرير قلعة رباح ذات الموقع الإستراتيجي وبعد حصار دام 8 أشهر استطاع المسلمون أن يغزوا ذلك الحصن. استغل ألفونسو الثامن ذلك الوضع وبعث إلى البابا إنوسنت الثالث يدعوه لإعلان حرب صليبية في أوروبا وقد استجاب له البابا فأمر بمساعدته وأعلنها حربا صليبية لا يحل الغفران على من لا يساعد أو يشارك فيها. أرسلت الدويلات الإيطالية وفرنسا الجنود والمؤن لدعم التحالف المسيحي.

تحرك الصليبيون باتجاه قلعة رباح وكانت حامية القلعة الإسلامية لا تزيد عن 100 فارس إلا أنهم قاوموا مقاومة عنيفة ثم استسلموا في نهاية الأمر لعدم تكافؤ الطرفين ولعدم وصول الإمدادات من المسلمين. عندما علم محمد الناصر بذلك حرك جيشه باتجاه الشمال والتقى الطرفان في الثالث عشر من يونيو.

التقى الطرفان على جبال الشارات أو السيرا مورينا وعسكروا في أطراف تلك الجبال. نظمت الصفوف وحمس الجنود وكان الجميع بانتظار شرارة البداية حتى كان السادس عشر من يونيو الموافق الخامس عشر من صفر 609 هـ في ذلك اليوم التحم الجيشان وفي بادئ الأمر قاومت مقدمة الجيش الإسلامي المؤلفة من المتطوعين المغاربة وصدر الجيش المكون من الجيش النظامي الموحدى قاوموا فرسان التحالف المسيحي مقاومة شرسة حتى بدأت قوات المسيحيين بالتراجع وظهرت عليهم أمارات الخوف.

استشار ألفونسو قادة جيشه وكبار دولته فأشاروا عليه بمحاولة حصار الجيش الإسلامي وكان صوابا أن فعل فانطلق جناح الجيش المسيحي المكون من قوات نافارة وأراجون وطوقوا

---

جيش محمد الناصر الأمر الذي أدى إلى اضطراب الجيش وانسحاب جناحه من أرض المعركة المكونان من الأندلسيين والمتطوعين البربر.

بعد ذلك اقتحم المسيحيون الجيش الإسلامي وقتلوا أغلب من فيه وانسحب من استطاع أن ينسحب إلى بلاد المغرب وكان منهم السلطان محمد الناصر ومجموع الجنود

فر السلطان محمد الناصر مكرها، فبعد أن رأى هزيمة جيشه ومقتل ابنه على أرض المعركة فانطلق حتى وصل إلى إشبيلية ومنها إلى مراكش حيث توفي بعد فترة قصيرة في عام 1213 م. بعد انتهاء المعركة مباشرة تقدم المسيحيون تجاه حصن مدينة أوييدا واستردوا الحصن والمدينة وقتلوا 60 ألفا من أهلها.

#### معركة لافوري

معركة غزة أو معركة الحربية أو معركة لافوري كما يسميها المؤرخون الغربيون وقعت في شمال شرقي غزة بين الجيش الصليبي المتحالف مع ملوك الأيوبيين بالشام وبين الجيش المصري والخوارزمية بقيادة الأمير ركن الدين بيبرس. 1244م.

#### معركة الآمو

#### أو معركة سان أنطونيو

عندما أعلن المستوطنون الأمريكيان في تكساس استقلالهم عن المكسيك عام 1835 أرسلت المكسيك جيشها للاتفاق مع الثائرين ضد المستوطنين الأمريكيان.

بين الجيش المكسيكي والثائرين وبين قوات المستوطنين الأمريكيان.

في عام ( 1846 1848 م ) جرت معركة طاحنة في سان أنطونيو وعلى الرغم من تفوق عدد القوات المكسيكية إلا أن التكساسيون رفضوا الاستسلام وقاتلوا حتى آخر رجل.

لم يستطع الجيش المكسيكي أن يحصد سوى القتل والدمار إضافة إلى ما قدمه الأمريكيان من تضحيات في الأرواح إذ امتلأت ساحة المعركة بقتلاهم. تعد هذه المعركة من الفلكلور الأمريكي. تبع حرب المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية في عام ( 1846 1848 م ) معاهدة غوادالوب هيدالغو والتي بمقتضاها تم إعطاء الولايات المتحدة الأمريكية مقاطعات واسعة والتي كانت سابقا جزءا من المكسيك ووفق شروط المعاهدة تنازلت المكسيك عن مطالبها لتكساس وتخلت عن نيومكسيكو وكاليفورنيا واعترفت ب ( ريوجراندي ) كحدود للمكسيك الجديدة.

## معركة لايبزج

معركة لايبزج أو معركة الأمم هي معركة وقعت في أيام 16-19 أكتوبر 1813، وكانت الهزيمة الأكثر حسماً لنابليون. خيضة المعركة على أرض ألمانية، وتضمنت جنوداً ألمان في كلا الجانبين، حيث جاءت نسبة كبيرة من جنود نابليون من كونفيدرالية الراين، شارك في المعركة حوالي 600,000 جندي، مما جعلها أكبر معركة فيما قبل الحرب العالمية الأولى.

وهي الحرب التي دارت بين نابليون وبين الحلفاء بروسيا وروسيا والنمسا وبريطانيا العظمى 1813-1814م وانتهت بنفي نابليون بعد انكسار جيوشه. ثم يؤتمر شهر عالمي وهو مؤتمر فيينا وبعض المؤرخين السياسيين يسمونها الحرب العالمية الأولى باعتبار أنها كانت عالمية في درجتها ووضعها.

وفي تشرين الأول اجتمعت حول المدينة (اي لايبزج) قوات مؤلفة من مئة وستين ألف مقاتل من جيوش الحلفاء يقودهم أشهر الجنرالات أمثال برنادوت وبلوخر وبنجسن وشفارتسبرج ويوجين ألفيرتمرجي. ومن جهة أخرى استدعى نابليون جيوشه من الشمال والوسط والجنوب في أعداد مقدارها مئة وخمسة عشر ألف رجل بقياده مارمون وإسكندر مكدونالد ومورا وأجرو وفيكاتور وبرتران وكليمان ونبي والمير جوزيف بونياتوفسكي وقد سمى الألمان المعركة التي جرت إثر هذا التحدي معركة الأمم أو حرب الأمم.

## معركة لايبزج

(بين البروتستانت الدنمارك والسويد- وروما الكاثوليكية وإسبانيا)(حروب دينية).

من 1635 إلى 1645. ارتأت أسبانيا أن الأفضل لها أن تتحرك ضد التهديدات المتواصلة من الدينمارك البروتستانتية، فضربت البروتستانت عندما هزمتهم في معركة نوردلينغن في 5 سبتمبر 1634.

وبعد موت فالنشتاين وغوستاف أدولف كانت السويد قد أصبحت قوة في ألمانيا على يد جزالاتها بعد أن تولت كرسينا ابنة غوستاف أدولف الحكم بعد موته وهي طفلة في السادسة وفي عام 1642 انتصروا في معركة لايبزغ الثانية وهددت بوهميا والنمسا مركز أسرة هابسبورغ.

لكن الانتصارات أصبحت سويدية أكثر منها بروتستانتية مما أخاف كريستيان الرابع ملك الدنمرك من السويد القريبة أكثر من النمسا البعيدة فأعلن الحرب عليهم لكنه انهزم وتم

---

غزو أراضيه مجددا وأخذت منها يامتلاند وهالاند وجزيرتي أوصل قرب إستونيا وغوتلاند مما أدى لترك الدمرك الحرب.

حرب لبنان 1982

حرب لبنان 1982 وتسمى أيضا بغزو لبنان أو ما أطلقت عليه إسرائيل اسم عملية السلام للجليل وعملية الصنوبر، هي حرب عصفت بلبنان فتحوّلت أراضيه إلى ساحة قتال بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وإسرائيل. ترجع أسباب هذه الحرب إلى عدد من الأحداث التي جرت في الشرق الأوسط خلال السنين التي سبقتها، من اتفاق القاهرة الذي نظم وجود الفصائل الفلسطينية المسلحة في لبنان، إلى الحرب الأهلية اللبنانية.

بدأت المعارك في 6 حزيران 1982 عندما قررت الحكومة الإسرائيلية شن عملية عسكرية ضد منظمة التحرير الفلسطينية بعد محاولة اغتيال سفيرها إلى المملكة المتحدة، شلومو أرجوف على يد منظمة أبو نضال، قامت إسرائيل باحتلال جنوب لبنان بعد أن هاجمت منظمة التحرير الفلسطينية والقوات السورية والمليشيات المسلحة الإسلامية اللبنانية، وحاصرت منظمة التحرير وبعض وحدات الجيش السوري في بيروت الغربية. انسحبت منظمة التحرير من بيروت بعد أن تعرض ذلك القسم منها إلى قصف عنيف، وكان ذلك بمعاونة المبعوث الخاص، فيليب حبيب، وتحت حماية قوات حفظ السلام الدولية.

انتهت هذه الحرب بشكلها المعترف به في عام 1985 إلا أن آثارها ومخلفاتها لم تنته حتى نيسان/أبريل من عام 2000 عندما انسحب الجيش الإسرائيلي وأعوّانه فعليا من جنوب لبنان. والجدير ذكره أن إسرائيل قد زجت في هذه الحرب ضعف عدد القوات التي واجهت بها مصر وسوريا في حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973 .

معركة لسان بور توفيق

في ليلة 10 يوليو 1969 قامت كتيبة صاعقة بهجوم ليلي على موقع لسان بور توفيق مستخدمة القوارب ودمرت قوات العدو كلها والتي كانت مصدر تهديد لمعمل تكرير البترول في الزيتية وميناء الأديبة بالقرب من السويس بل ولمدينة السويس أيضا.

حصار لشبونة

حصار لشبونة

أذن البابا في ربيع عام 1147، بتوسيع الحملة الصليبية في شبه الجزيرة الايبيرية. كما أنه منح المساواة للحروب في شبه الجزيرة الإيبيرية لأفونسو الأول ملك البرتغال في حملته ضد المسلمين مع بقية الحملة الصليبية الثانية. انطلقت أول الوحدات الصليبية الإنكليزية من دارتموث في مايو 1147. وبسبب سوء الأحوال الجوية اضطرت سفن هذه الحملة في الرسو في شمال مدينة بورتو في 16 يونيو 1147. حيث كان هناك اقتناع عام بأن ينضموا إلى حملة ألفونسو السابع.

اتفق الصليبيون على المساعدة في الهجوم على لشبونة، وعقد اتفاق رسمي مع ألفونسو السابع على أنه يحق لهم نهب سلع المدينة و الحصول على فدية السجناء في حال وقوعهم في الأسر. استمر حصار لشبونة من 1 تموز 25 أكتوبر 1147 لمدة أربع أشهر. وفي النهاية وافق حاكم لشبونة على الاستسلام، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى الجوع داخل المدينة. استقر معظم الصليبيين في المدينة المسيطر عليها حديثا، ولكن البعض منهم أبحر للوصول إلى يلاذ الشام. كما ساعد الذين غادروا مبكرا في السيطرة على شنترين في العام نفسه. ولاحقا ساعدوا على السيطرة على سينترا وألمادا وبالميلو و شطوبر. وسمح لهم بالإستيغان في هذه المدن.

معركة لكتاو

معركتا كاون بوري و لكتاو. في عام 1857 تمرد الجنود الهنود ضد سيطرة شركة الهند البريطانية الشرقية، وقد التحق بعض الأمراء الهنود بهذا التمرد أملا منهم في استرداد بعض سلطانهم الذي فقده لبريطانيا. بين المتمردين الهنود وبين القوات البريطانية.

في عام 1857 جرى قتال عنيف في كاون بوري و لكتاو وبين الهنود والقوات الإنجليزية فقد الهنود الكثير من قواتهم المتمردة أحكمت الحكومة البريطانية سيطرتها على الهند من شركة الهند الشرقية.

معركة اللطرون

ومن معارك الجيش العربي الأردني عام 1948:

استمرت معركة اللطرون من 15 مايو حتى 23 مايو 1948، وهي إحدى معارك القدس في (الحرب العربية الإسرائيلية) (حرب 1948) وكانت مقدمة لتحرير القدس وإخراج القوات اليهودية منها حيث استطاع 1200 جندي أردني من الدفاع عن القدس بمقابل 6500 إسرائيلي.

كانت خسائر القوات الأسرائيلية كبيرة في هذه المعركة وقاد القوات الأردنية المشير حابس المجالي. وقاد الجيش الأسرائيلي أرئيل شارون الذي أصبح في ما بعد رئيسا للوزراء(2001-2006). وقد جرح أرئيل شارون في المعركة وقع أسيرا بيد الجيش العربي الأردني وقد أسره يومها النقيب حابس المجالي -المشير فيما بعد- الذي عالجه ونقله إلى الخطوط الخلفية، ثم إلى المفرق في الأردن حيث أقيم معسكر اعتقال الأسرى اليهود، وتم تبديله بأسير عربي عندما جرى تبادل الأسرى بعد الهدنة الثانية.

وفي عام 1985 قال النائب الأسرائيلي عوزي لاندو في الكنيست أن عدد القتلى الأسرائيليين في اللطرون تجاوز ال 2000 قتيل، وبعد انتقادات شديدة قام بتقليل تقديراته إلى ال 1000.

معركة لوتر (1626 م)

جزء من الحروب الدينية وحروب الثلاثين، في أوروبا بين الكاثوليك ممثلة بالإمبراطورية الرومانية، والبروتستانت:

طلب فيرديناند الثاني مساعدة عسكرية من أحد نبلاء بوهيميا (البروتستانت) وهو ألبرخت فان فالنشتاين. كان فالنشتاين رجلا ذا نفوذ، وكان قد جمع ثروة طائلة بمصادرته أموالا وعقارات من قبل البوهيميين أنفسهم، كما كان عنده ما يتراوح بين 30 ألف و100 ألف جندي. وافق فالنشتاين على مساعدة فيرديناند شرط أن تمنح للأراضي الجديدة المحتلة.

فاجأت قوات فالنشتاين مشتركة مع قوات الجنرال تيلي قوات الملك كريستيان الدنماركي، الذي لم يكن يعلم بوجودها في الأصل، كما لم يسمع بتحركاتها نحو أراضيه: فاضطر كريستيان إثر ذلك إلى الانسحاب، ولم تجد محاولات كريستيان بالاستعانة بحلفائه، ففرنسا كانت تعيش حربا أهلية، والسويد كانت تخوض حربا ضد بولندا، وإنجلترا كانت تعيش فترة سيئة في تاريخها بسبب المشاكل الدينية والانقسامات بين البروتستانت من جهة وأيرلندا الكاثوليكية التي ترفض حكم الإنجليز وتسبب لهم المشاكل، فكانت مقسمة ضعيفة، وحتى المقاطعتان الألمانيةتان، ساكسونيا وبراندنبورغ، فضلنا عدم التورط في الحرب والجنوح للسلم.

هزمت قوات فالنشتاين قوات مانسفيلد البروتستنتي في معركة (جسر- ديساو) 1626م وخسر مانسفيلد أكثر من نصف جنوده ومات بعدها بعدة أشهر. كما هزم الدنماركيين من قبل قوات الجنرال تيلي في معركة لوتر (1626 م).



## معركة لوتزن

(بين البروتستانت الدنمارك - وروما الكاثوليكية وإسبانيا) (حروب دينية).

من 1630 إلى 1635. في عام 1630 قرر ملك السويد غوستافوس أدولفوس أن يتدخل في الحرب الدينية الى جانب البروتستانت.

نزل على شاطئ ألمانيا الشمالي ووصل كبطل لينقذ البروتستانت وكان ملك السويد ينوي السيطرة على الرابطة الهانسية وتحويل البلطيق لبحيرة سويدية.

أصبحت في يد غوستاف أدولف القوة وكانت لديه المهارة التخطيطية ليغير مسار الحرب فشن حملة على مدينة ماغدبورغ عندما احتلت من قبل الإمبراطورين فأحرقت ونهبت وقدر الجزال بابنهايم الذي احتل المدينة أن 20000 شخص قتلوا، وكان هذا في مايو من العام 1631. انتصر غوستاف لاحقا في نصرين حاسمين هما معركة برايتنفلد في 17 سبتمبر 1631 ومعركة لوتزن في 16 نوفمبر 1632 ومات فيها برصاصة من الخلف. انتهت الحرب بانتصار إسبانيا الكاثوليكية.

## معركة لودي

إحدى معارك الحملة الإيطالية الأولى لنابليون بونابرت (1797)

سافر نابليون من باريس إلى شمال إيطاليا وقاد الجيش الفرنسي- المرابط هناك في غزو ناجح للأراضي الإيطالية، بعد أن كان القتال قد تجدد بين فرنسا والنمسا المحتلة شمال شبه الجزيرة الإيطالية، فأحرز نابليون انتصارا باهرا على النمساويين في "معركة لودي" وطردهم من منطقة لومبارديا.

## معركة لياج

معركة لياج كانت المعركة الافتتاحية للغزو الألماني على بلجيكا والمعركة الأولى في الحرب العالمية الأولى. بدأ الهجوم على المدينة في 4 أغسطس واستمر حتى 16 أغسطس عندما استسلم الحصن الأخير في النهاية. 1914م.

حسب خطة شليفن، كان على القوات الألمانية الهجوم على بلجيكا، ولوكسمبورغ لغرض القيام بحركة التفافية كبيرة بغرض تطويق القوات الفرنسية.

لكن قبل بدء المعركة كانت هناك صعوبة أخلاقية تمثلت في كون بلجيكا ولوكسمبورغ محايدتين، وكانت الحكومة البريطانية قد تعهدت بضمان هذه الاتحاد.

---

في يوم 2 أغسطس احتل الألمان لوكسمبورغ بدون أن يعلنوا الحرب، وطلبوا من بلجيكا أن تسمح لقواتهم بالمرور فيها، وكان الرد الطبيعي من البلجيكيين، وعلى رأسهم ملكهم ألبرت الأول، هو الرفض.

في اليوم التالي هجم الألمان على بلجيكا، أيضا بدون أن يعلنوا الحرب، وإن كانوا قد أعلنوا الحرب على فرنسا.

رد البريطانيون على الهجوم الألماني بإعلان الحرب يوم 4 أغسطس، وفي يوم 7 أغسطس، حطت أولى الوحدات البريطانية على الشاطئ الفرنسي.

لقي الألمان من البلجيكيين مقاومة أكبر بكثير من المتوقع. صحيح أن مدينة لياج قد سقطت يوم 5 أغسطس، إلا أن المقاومة في القلاع المحيطة بها استمرت عشرة أيام أخرى.

إضافة إلى ذلك قام البلجيكيون بتخريب سلكهم الحديدية، فأدى إلى تعطل الإمدادات الألمانية، وبالتالي إلى تعطل الهجوم الألماني، ولحسن حظ الألمان، لم يقدم الفرنسيون مساعدة فعالة للبلجيكيين.

في 23 أغسطس تم احتلال نامور، وصار للألمان حرية كبيرة في تنفيذ خطة شليفن والهجوم على فرنسا.

استمر الألمان في تقدمهم، لكنهم هزموا من قوات الحلفاء في معركة المارن الأولى في سبتمبر 1914.

رغم انتصار الألمان في معركة لياج، لكن المقاومة البلجيكية التي أدت إلى تعطل التقدم الألماني قد أعطت الروس فرصة لغزو الإمبراطورية الألمانية من الشرق.

معركة ليبانتو

معركة ليبانتو هي معركة بحرية وقعت في 7 أكتوبر 1571 بين العثمانيين وتحالف أوروبا، وقد انتهت بهزيمة العثمانيين.

عندما اقترب الأسطول الصليبي من ميناء إينبختي الذي يرسو فيه الأسطول العثماني اجتمع برتو باشا مع كبار قادة البحر لبحث الموقف، وانفض هذا الاجتماع دون أن يتوصل القادة إلى خطة لمواجهة المعركة القادمة التي لا يفصل بينها وبينهم إلا وقت قصير.

وكانت المؤشرات تؤكد أن هناك ميلا لما يطرحه برتو باشا ومؤذن باشا لمواجهة الموقف المتأزم على اعتبار أنهما المسؤولين أمام الدولة في إستانبول.

وكان رأي القادة البحريين في الأسطول هو عدم الدخول في هذه المعركة -غير المتكافئة- إلا بعد أن تقصف مدافع القلاع العثمانية سفن العدو وتتلفها، وهو ما يعطي فرصة كبيرة لسفن الأسطول العثماني لتتبع ومطاردة الأسطول الصليبي، أو بمعنى آخر إنهاك الأسطول الصليبي قبل بدء المعركة ثم الانقضاض عليه بعد ذلك. ولكن برتو باشا ومؤذن باشا أعلنوا أنها تسلما أمرا بالهجوم على الأسطول الصليبي.

اتسمت معركة ليبانتو بالدموية والعنف الشديدين، فاستشهد قائد القوة البحرية مؤذن علي باشا وابنه مع بداية المعركة كما أسر ابنه الثاني، وغرقت سفينة القيادة في الأسطول العثماني التي فيها برتو باشا وتم سحبها إلى الشاطئ بتضحيات كبيرة.

أما القائد البحري العثماني أولوج الذي كان يقود الجناح الأيمن فإنه لم يخسر- أيا من سفنه البالغة 42 سفينة واستطاع أن يقضي على الأسطول المالطي بالكامل الذي يتكون من ست سفن واغتنم رايته، وعندما رأى أن الهزيمة تقع بالأسطول العثماني وأن تدخله لإنقاذه هو انتحار مؤكد، رأى أن من الحكمة الابتعاد عن الميدان حفاظا على بقية الأسطول والاستعداد لمعركة قادمة.

ورغم هذا الانتصار الباهر للأوروبيين في معركة ليبانتو البحرية فإن الأوروبيين لم يستطيعوا استغلال هذا الانتصار الكبير من الناحية الإستراتيجية، فقد استطاع العثمانيون بعد أقل من عام واحد على هذه الهزيمة بناء أسطول جديد كان أكثر قوة وعددا من الأسطول الذي تحطم في تلك المعركة، وهو ما أثبت أن الدولة العثمانية ما زالت تحتفظ بقوتها وأنها تستطيع في الوقت القليل تعويض الفاقد من قوتها وخسائرها نظرا لما تتمتع به الدولة من موارد وطاقت ضخمة.

معركة ليدي سميث ( البوير )

معركة ليدي سميث، في القرن التاسع عشر سيطر الأوروبيون والبوير على جنوب أفريقيا كما سيطر البريطانيون على مستعمرات كيب كولوني وناتال بينما سيطر البوير على جمهوريتين مستقلتين هما ترانسفال ودولة أورانج الحرة، وعندما أراد البريطانيون توسيع إمبراطوريتهم بدأ التوتر يظهر على البوير، وأخيرا اندلعت حرب البوير.

بين البوير والقوات الإنجليزية بقيادة كتشن.

في عام ( 1899 م ) اندلعت الحرب بين بريطانيا والبوير ففي عام 1900 وصلت التعزيزات الإنجليزية، ومع ذلك لم يتمكن الانجليز مجابهة البوير،لما يتصفون به من سرعة الحركة مع خفة السلاح، وجودة التمويه، لذلك عمد الانجليز إلى زج المزيد من القوات وهكذا

كسبوا الحرب في النهاية ثم توصل الطرفان إلى عقد السلام فيما بينهما وعليه شكلت جمهوريات البوير السابقة والمستعمرات البريطانية اتحاد جنوب أفريقيا. وأصبحت بريطانيا أول بلد استخدم معسكرات الاعتقال على نطاق واسع.

حصار لينينجراد

إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

قامت الجيوش الألمانية بضرب حصار شديد على مدينة لينينجراد (والمعروف بحصار لينينجراد)، ساعدتها من الشمال القوات الفنلندية، ومن الجنوب القوات الألمانية. أصدر هتلر أوامره بأن تمسح مدينة لينجراد عن وجه الأرض، فقام بقطع إمدادات المون الغذائية والمعدات الطبية للمدينة حتى حصلت مجاعة في البلاد.

بعد الشتاء الممتد بين 1941 - 1942، أعد الجيش الألماني لعملية هجومية، كانت من أكبر المشاكل التي عانى منها الجيش الألماني هي قلة المحروقات (البنزين)، لذلك قررت القيادة الألمانية التوقف عن الوصول إلى موسكو.

رغم تردد هتلر، والمعارضة بين ضباطه، ومع زيادة الدعم لخطوط المعركة في شوارع ستالينغراد، استطاع الألمان أن يحتلوا 90% من مساحة المدينة، لكن استفذت قوى الجيش الألماني وذلك لانجراره لحرب شوارع مع بقايا الجيش السوفيتي في صراع مباشر ومرير، ومع تركه القوات الرومانية والهنغارية لحراسة الأماكن المسيطر عليها، استطاع السوفييات التغلب بسهولة على ما تبقى من جيوش المحور خلال عملية سميت أورانس، الجنود الألمان الذي تبقوا في المدينة حوصروا وتم قطع جميع الإمدادات العسكرية عنهم، رغم ذلك ورغم حصول مجاعة بينهم؛ أمرهم هتلر بالقتال حتى آخر جندي يتبقى لديهم، قاتل هؤلاء الجنود وأظهروا صمودا وثباتا لا يوصف وشجاعة رغم كل الظروف الصعبة التي مروا بها.


بسبب النقص في الغذاء والعتاد العسكري والوقود، بدأت وتيرة الحرب لدى الألمان تقل، أدى ذلك إلى استسلام جزئي من القوات الألمانية المحاربة في 2 شباط/فبراير عام 1943. وفي محاولة يائسة من هتلر لمنع الاستسلام، قام بترقية القائد فريدرش باولوس قائد الجيش السادس إلى مارشال، لأنه لم يستسلم أي ضابط يحمل هذه الرتبة من قبل أبدا.

أدت المعارك في ستالينغراد إلى خسائر فادحة بين الطرفين، والتي صورت بأكبر معركة دموية في التاريخ، قتل ما يقارب عن مليون ونصف إنسان، 100,000 منهم من المدنيين العزل.

---

معركة لينني:

بين قوات نابليون بوناپرت (فرنسا) وقوات انجلترا وروسيا عام 1814، وهي من المعارك  
التمهيدية لمعركة واترلو)  
(انظر التفاصيل:ص 529).



معارك  
حرف الميم



## معارك حرف " م "

### حرب المائة عام

حرب المائة عام عبارة عن صراع طويل بين فرنسا وإنجلترا، وقد دامت 116 سنة من عام 1337 إلى 1453. إدعى الملوك الإنجليز العرش الفرنسي- وكافحوا من أجله. هذه الحرب قوطعت بعدة فترات طويلة من السلام قبل أن تنتهي بطرد الإنجليز من فرنسا، باستثناء كاليه.

تعود الأسباب إلى تعقد العلاقات بين البلدين منذ منتصف القرن الثالث عشر- 1250م تقريبا وترتب على جذور تلك العلاقات أن أصبحت إنجلترا تابعة لملك فرنسا الذي استغل تلك التبعية في الحصول على كثير من المكاسب المادية على شكل ضرائب وحقوق سيادة والكثير من السلع التجارية هذا بالإضافة للضغوط السياسية والمعنوية وكان لذلك الأثر الكبير في رغبة إنجلترا للتخلص من تلك التبعية حتى وإن كان ذلك بالحرب المدمرة.

وذاق الملك الفرنسي الهزيمة مرات متتالية بسبب قوة جيش إنجلترا النظامي وقواته الفرنسية الضعيفة بالمقابل، وبالرغم من ذلك استمر في الحرب بتأييد من الشعب الفرنسي- الذي أرتوى بروح المقاومة، وطلب الأنجليز عقد الصلح الذي تم في عام 1435 بمعاهدة أراس التي محت كثير من شروط المعاهدة تروا المهينة. وواصل الملك والشعب الفرنسي- الكفاح في معارك مريرة تخللتها بعض فترات من الهدنة منها عام 1444 وعادت الحرب من جديد بين البلدين في عام 1449. وكانت تلك آخر الحروب حتى تم على إثرها خروج آخر جندي أنجليزي من أرض فرنسا والجلء الكامل فيما عدا كالييه وكان ذلك في عام 1453.

### هجوم المائة يوم

كان هجوم المائة يوم في الفترة الأخيرة من الحرب العالمية الأولى، الذي شن خلاله الحلفاء سلسلة من الهجمات ضد قوات دول المحور المركزي في الجبهة الغربية من 8 أغسطس 1918 إلى 11 نوفمبر 1918، بداية من معركة اميان. أجبرت القوات المهاجمة الجيوش الألمانية على الانسحاب خلف خط هيندينبرغ، مما جعل ألمانيا تطلب الهدنة. هجوم المائة يوم لا يشير إلى معركة بعينها أو استراتيجية محددة، ولكنه يشير إلى التسلسل السريع لانتصارات الحلفاء بدءا من معركة أميان.

وقعت المعركة بين فرنسا المملكة المتحدة الولايات المتحدة بلجيكا البرتغال (الفرنسا فرديناند فوش و فيليب بيتان المملكة المتحدة بقيادة: دوجلاس هيغ و الولايات المتحدة



---

جون بيرشغ و بلجيكا الملك ألبير الأولاما الطرف الثاني: قوات الإمبراطورية الألمانية بقيادة:جورج فون دير مارفتز.

#### معركة ماجنتا

معركة ماجنتا جرت في 4 يونيو/ حزيران 1859 خلال حرب الاستقلال الإيطالية الثانية وانتصر فيها الفرنسيون وقوات سردينيا بقيادة نابليون الثالث ضد النمساويين بقيادة الجنرال غيولاي.

درات رحى المعركة بالقرب من بلدة ماجنتا شمال إيطاليا يوم 4 يونيو/ حزيران 1859. عبرت جيوش نابليون الثالث نهر تيسان والتفت حول الجناح الأيمن للقوات النمساوية وحملت الجيش النمساوي التراجع. لم تكن معركة ماجنتا كبيرة بحد ذاتها لكنها كانت نصرا حاسما للقوات الفرنسية والسردينية. نصب باتريس دو ماك ماهون دوقا لماجنتا لدوره في هذه المعركة كما أصبح لاحقا رئيسا للجمهورية الفرنسية.

تألف التحالف الفرنسي- السرديني في الغالبية الساحقة من القوات الفرنسية (1100 جندي سرديني و 58000 فرنسي). بالتالي يمكن اعتبار الانتصار فرنسيا.

اكتشف اللون الماجنتا أو الأرجواني عام 1859 وسمي تيمنا بهذه المعركة وأيضاً بوليفار دو ماجنتا في باريس.

#### معركة المارثون

أصبحت الإمبراطورية الفارسية مع بداية القرن السادس قبل الميلاد القوة العسكرية الأولى آنذاك، وإذا تمكن قورش ملك الفرس من بسط سيرة على مملكة ليديا في آسيا الصغرى عام 564م، ثم شرع في السيطرة على باقي على الممالك والايونية، وبعد ان تمكن الفرس من الاستيلاء على بابل عام 538 ق.م، ومصر عام 525 ق.م، لم يبق أمام الإمبراطورية الفارسية مركز حضاري معروف لديهم وقتئذ لم يخضع لها باستثناء بلاد اليونان (الإغريق). ثارت المدن الأيونية في آسيا الصغرى ضد الحكم الفارسي "داريوس" ضرورة معاقبة المدن اليونانية، فأعد جيوشه وعبر بحر إيجه إلى سهل المارثون شمال أثنا، ودارت معركة بين الطرفين انتهت بهزيمة الفرس الذين انسحبوا إلى آسيا الصغرى، ثم عاد الفرس لمهاجمة اليونان من جديد، وتجمعت المدن اليونانية تحت قيادة أثنا وإسبارطة، فهزم الفرس مرة أخرى في خليج سلاميس وعادوا إلى آسيا الصغرى.

---

لقد مني ملك الملوك الفارسي "داريوش" بهزيمة أمام اليونانيين بمعركه "ماراثون" في عام(490ق.م في محاولته للسيطره عليها وضمها إلى ممتلكات الامبراطوريه الفارسيه.

قيام الفرس بمهاجمة بلاد اليونان.

بين الجيوش الفارسية الضخمة وبين جيش إغريقي صغير بقيادة ميلتيادس.

في عام 490 ق.م هجم الفرس بجيوش ضخمة على بلاد اليونان لكن الجيش اليوناني الصغير المنظم استطاع أن يهزم الفرس في سهل ماراثون.

حمل بشرى النصر إلى أثينا عداء يوناني مات بعد وصوله ( مات تعباً ) ومنه السباق المعروف في يومنا هذا ماراثون.

عملية ماركت جاردن

إحدى معارك الحرب العالمية الثانية:(1939-1945م)

قامت عملية ماركت جاردن، والتي استطاع بها الحلفاء السيطرة على الجسور من خلال قصف جوي، وذلك لفتح الطريق لتحرير شمال هولندا، لكن مع وجود عدد كثيف من القوات الألمانية هناك، تم تدمير وحدة السرب الأول من الطيران البريطاني بكامله.

معركة المارن الأولى

معركة المارن الأولى معركة مهمة بين القوات الألمانية والقوات الفرنسية والبريطانية في الحرب العالمية الأولى حدثت في الفترة 6-12 سبتمبر 1914 على نهر المارن **Marne**، وانتهت بانتصار القوات الفرنسية والبريطانية.

في 3 أغسطس 1914 أعلنت الإمبراطورية الألمانية الحرب على فرنسا، وقامت بغزو بلجيكا. وفي اليوم التالي قامت حكومة بريطانيا بإعلان الحرب على ألمانيا لانتهاكها حياد بلجيكا. وفي يوم 7 أغسطس حطت أولى الوحدات البريطانية على أرض فرنسا لمساعدة حليفهافرنسا.

قام القائد الفرنسي العام جوزيف جوفر (بالفرنسية **Joseph Joffre**) بشن هجوم على الحدود الألمانية الفرنسية المعركة الأساسية (معارك الحدود).

رغم أن معارك الحدود، التي استمرت من 14 إلى 25 أغسطس اعتبرت معارك ثانوية مقارنة بمعركتي لياج والمارن، إلا أن معارك الحدود قد كلفت الفرنسيين والبريطانيين حوالي 300,000 جندي ما بين قتيل، وأسير، وجريح.

كان تنظيم القوات الألمانية (مقسم على سبعة جيوش تتلقى أوامرها من هيلموت فون مولتكه الأصغر، رئيس أركان القيادة الألمانية في برلين):

أما جيوش الحلفاء (مقسمة إلى تسع وحدات يقودها القائد الفرنسي جوفر)

وفي 23 أغسطس اشتبكت القوات الألمانية (الجيش الأول-90,000 مقاتل بقيادة فون كلوك) لأول مرة مع الحملة البريطانية (30,000 مقاتل في ذلك الوقت)، ورغم التفوق الألماني فقد توقف هجومهم ذلك اليوم. لكن الغلبة في النهاية كانت للتفوق الألماني.

مع استمرار تقدم الألمان نحو باريس، نقلت الحكومة التي يرأسها رينيه فيفياني مقرها على بوردو، وتم تحويل باريس إلى منطقة عسكرية بقيادة غاليفاني، وقد بدأ آنذاك أن لا شيء يوقف التقدم الألماني.

في 4 سبتمبر قام غاليفاني بإقناع جوفر أن يوقف الانسحاب ويبدأ الهجوم، وقرر جوفر أن يبدأ الهجوم يوم 6 سبتمبر، خصوصا بعد أن اكتشف الفرنسيون عن طريق الاستطلاع وجود ثغرة بين جيوش فون كلوك، وفون بولوف.

بدأت معركة المارن بالهجوم الفرنسي يوم 6 سبتمبر، وكان الفرنسيون مصرين على إيقاف التقدم الألماني، وفي اليوم التالي دفع غاليفاني بفوجين فرنسيين.

في برلين بدأ فون مولتكه يشعر بأن الأمور لا تسير على ما يرام، لذلك أرسل إلى الجبهة في يوم 8 سبتمبر ضابطا برتبة مقدم يدعى هنتش Hentsch، ومنحه صلاحيات تخوله سحب كل القوات الألمانية (إذا لزم الأمر).

في نفس اليوم التقى هنتش بفون بولوف (قائد الجيش الثاني) فوجد يائسا من تحقيق أي نصر، وفي صباح اليوم التالي أمر فون بولوف جيشه بالانسحاب.

انتقل هنتش ذلك اليوم (9 سبتمبر) إلى مقر إدارة الجيش الأول فوجد أن قائده فون كلوك قد أصدر أمرا بالانسحاب.

لم يجد هنتش إزاء ذلك إلا أن يأمر باقي الجيوش الألمانية بالانسحاب، وبحلول يوم 11 سبتمبر، كان أمر الانسحاب قد شمل كل الجيوش الألمانية. وفي يوم 12 سبتمبر، انسحبت القوات الألمانية خلف نهر أين Aisne، وانتهت بذلك معركة المارن بانتصار قوات الحلفاء.

وكانت هذه المعركة هي نقطة النهاية في حرب الحركة، ونقطة البداية في الحرب الجامدة في الجبهة الغربية، إذ سيشتبك الطرفان في معارك دموية حتى مارس 1918 بدون

أن يحقق أي من الطرفين مكاسب إقليمية مهمة. وفي ذلك التاريخ يبدأ الألمان تحقيق نجاح مبدئي تتلوه الهزيمة النهائية في الحرب العالمية الأولى.

#### معركة المارن الثانية

على نهر المارن Marne، وانتهت بانتصار قوات الحلفاء.

وقعت هذه المعركة في 15 يوليو الي 6 أغسطس 1918. كانت هذه المعركة هي آخر هجوم ربيعي ألماني كبير على الجبهة الغربية أثناء الحرب العالمية الأولى. فشل الهجوم الألماني عندما شنت قوات الحلفاء هجوما مضادا بقيادة القوات الفرنسية وأدى إلي وقوع خسائر فادحة في القوات الألمانية.

#### معركة مارنغو

معركة مارنغو. لاحتلال شمالي إيطاليا بين القوات الفرنسية بقيادة نابليون وبين القوات الإيطالية. في عام 1800 جرت معركة حربية استطاع فيها نابليون أن يحسم المعركة لصالحه بفضل حنكته الحربية وتدريب جيشه. احتل نابليون شمالي إيطاليا. في عام 1805 أقام نابليون نفسه ملكا على إيطاليا عين نابليون ابن زوجته يوجين بورهارينه نائبا للملك في إيطاليا. كما ضم نابليون الجمهورية الليجورية إلى فرنسا.

#### معركة ماريترزا

معركة ماريترزا (سميت بذلك نسبة إلى نهر ماريترزا، وهو نهر صغير ينبع من غربي بلغاريا ويمر على أدرنة ثم يصب في بحر إيجه) وتسمى أيضا معركة جيرنومين وأيضاً معركة ماريترزا الثانية معركة وقعت بين القائد العثماني لالا شاهين باشا (أمير جيش السلطان العثماني مراد الأول) وملك الصرب فوكاشين مرنيافتشيفتش (الذي كان يتأسس جيش تحالف بلقاني، بمساعدة أخيه يوفان أوغليبيشا) على ضفاف نهر ماريترزا يوم الجمعة 2 ربيع الأول 773 هـ الموافق لـ 26 سبتمبر 1371 م.

#### حرب ماغديبورغ

معارك ماغديبورغ: للقضاء على البروتستانت من قبل الكاثوليك الرومان.

بين قوات القسم البروتستانتي من مدينة ماغديبورغ الألمانية وبين الجيش الكاثولي للإمبراطورية الرومانية. في عام 1631 كان القسم البروتستانتي من مدينة ماغديبورغ في ألمانيا المبنية على ضفاف نهر الألب محاصرا من قبل الجيش الكاثوليكي للإمبراطورية الرومانية،

وطيلة ثلاثين سنة من القتال نجح الجيش في السيطرة على ماغديبورغ. قام الجيش بسلب المدينة وسفك دماء المواطنين. تم تدمير مدينة ماغديبورغ حرقاً

حلقة من المرحلة السويدية لحرب الأعوام الثلاثين، و يشير إلى الحصار وما أعقبه من اجتياح لمدينة ماغديبورغ الألمانية، بدأ الحصار في تشرين الثاني / نوفمبر من عام 1630، و اقتحمت المدينة في 20 مايو 1631 .

بنزول السويديين جزيرة أوزيدوم في بوميرانيا في السادس من يونيو سنة 1630، و ما ترتب عليه من اندلاع للقتال بين السويد و الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وجدت مدينة ماغديبورغ وهي الحليف السويدي الوحيد في ألمانيا نفسها في وضع صعب. مثلت المدينة بإمداداتها قاعدة مثالية للسويديين من أجل السيطرة على منطقة نهر إلبه، لهذا السبب اتجهت قوات الرابطة الكاثوليكية نحو المدينة، و باشرت الحصار تحت قيادة غوتفريد هاينريش، كونت باننهايم.

في آيار / مايو سنة 1631 وصل يوهان تسركليه، كونت تيلي بتعزيزات كاثوليكية، سمحت بالهجوم على المدينة في 20 من ذات الشهر. نجح الهجوم أيضا بفضل بعض المكاسب على حساب دفاعات الخصم في الأيام السابقة، و دخلت حوالي 40.000 مقاتل كاثوليكي وفي بضعة أيام من الهجوم، بدأ القائد الكاثوليكي استغلال المدينة كقاعدة عمليات له، بالإضافة إلى أن وجود قائد خبير مثل تيلي كان من الصعب أن تخلو من العيوب سواء السياسية أو العسكرية، و التي أسفرت عن تدمير ماغديبورغ.

كان لعمليات السلب والنهب عواقب سياسية كبرى: إقتناع دولتي ساكسونيا و براندنبورغ المترددتين بالانضمام إلى حالة السويدية في نهاية المطاف وسهلت الغزو السويدي لألمانيا ؛ كانت سيطرة الكاثوليك على قاعدة محصنة في وادي إلبه يمكن أن تمثل عقبة خطيرة على قوات البروتستانتية.

معركة ماغنسيا

جزء من الحروب الرومية السورية

عمت سيطرت الدولة السلوقية بدأ من العام (196 ق.م) على كل آسيا الصغرى بما في ذلك المناطق الساحلية، وامتد نفوذ الدولة حتى تراقيا، مما أدى إلى المواجهه مع الرومان الذين دخلوا المنطقة اليونانية في نفس الفترة بما عرف باسم الحروب الرومية السورية (Roman-Syrian War) في الفترة ما بين(192- 188 ق.م) والتي انتهت بخسارة السلوقيين في معركة ماغنسيا (Magnesia) في العام (190 ق.م) واضطرت الدولة

---

السلوقية إلى توقيع معاهدة صلح أفاميا(في فريجيا) في سوريا عام (188 ق.م) مع الجمهورية الرومية، تراجعت بموجبها الدولة السلوقية حتى كيليكيا.

حصار مالطا

إحدى معارك الحرب العالمية الثانية1945م

قام الطيران الإيطالي بحصار مالطا في 12 يونيو والذي وصف بأنه حصار غير ناجح. حتى استسلام فرنسا لم يساعد قوات المحور كثيرا في معارك البحر المتوسط، التي كانت توصف كمأساة للأسطول الحربي الإيطالي والأسطول الفرنسي الفيثي- (المواليين للمحور)، حيث تأثر هذان الأسطولان بأضرار بالغة من الأسطول البريطاني والأسترالي، خاصة في معارك: معركة المرسي الكبير في 3 يوليو، معركة تارانتو في 11 نوفمبر.

حرب الماليناس

حرب الفوكلاند أو حرب جزر الفوكلاند أو حرب الماليناس أو حرب جنوب المحيط الأطلسي هي حرب عسكرية مسلحة قامت يوم 2 أبريل1982 بعد اجتياح الأرجنتين عسكريا لجزر الفوكلاند (أيضا جزر الملوين) قصد تحريرها واسترجاعها، إلا أن بريطانيا لم تتخلى على هذه الجزر فدخلت بأسطولها البحري والجوي في حرب مع الأرجنتين حيث كانت الغلبة للأولى التي انتهت الحرب لصالحها يوم 14 يونيو1982 ، وأعلنت بريطانيا نهاية الحرب رسميا يوم 20 يونيو1982 .

غارة ماكين

ماكين جزيرة راند (وقعت في 17 أغسطس 1942—18 أغسطس 1942) كان هجوم من قبل قوات مشاة البحرية الأمريكية على القوات العسكرية اليابانية في جزيرة ماكين (التي تعرف الآن باسم **Butaritari** جزيرة في المحيط الهادي. وكان الهدف هو تدمير المنشآت اليابانية، واتخاذ السجناء، والاستخبارات على اكتساب جزر جيلبرت المجال، وتحويل الانتباه اليابانية وتعزيزات من متحالف هبوط في القنال و **Tulagi**.

الغارة الأمريكية لجزيرة ماكين المحتلة، هي الجزيرة التي سيطر عليها اليابان عقب قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، جرت غارة أمريكية على قواعد يابانية والتي وقعت فيها خلال يومين فقط والتي بدأت بتاريخ السابع عشر من اغسطس سنة 1942م وانتهت بعد يوم من سيطرة أمريكية كاملة، ونتيجة المعركة بين اليابانيين والأمريكيين انقاذ السجناء

---

الأمريكيين، وسيطرة على المخابن العسكرية التي يختبئ فيها اليابانيون استعدادا لهجوم محتمل.. وكان النصر للامريكيين.

#### معارك المالكية

نصت الخطة التي وضعتها القيادة العامة للقوات العربية في عمان أن يدخل الجيش السوري النظامي الأراضي الفلسطينية من الحدود اللبنانية للإستيلاء على صفد وعزل مستعمرات الحولة عن مستعمرات طبرية والقيام بهجوم مشترك على حيفا بالتعاون مع الجيش اللبناني وجيش الإنقاذ.بين الجيش السوري النظامي وبين العدو الصهيوني.

لم ينته النهار حتى كانت المالكية قد عادت إلى الأيدي العربية. في اليوم التالي تحركت بعض الوحدات العربية نحو القدس واستعادتها وأمكن تطهير بكاملها من القوات المعادية. تميزت معارك المالكية بعنف القتال والتعاون الجيد بين قوات جيش الإنقاذ والجيش اللبناني والطيران السوري.

#### حركة الماماوا

خضعت كينيا للحماية البريطانية وسيطر المستعمرون على المرتفعات الكينية، وانتزعوا الأرض بالقوة، ومنعوا الافارقة والأسويين من الوصول الى هذه المناطق.

ظهرت الحركة الوطنية مرتبطة بالأرض، بمعنى أن الأفارقة في كينا تمسكوا بحقهم في الأراضي الزراعية التي سيطر عليها البيض، وظهر أول تعبير عن الحركة الوطنية في منظمة شمال افريقيا التي لم تعش طويلا، وذلك في منظمة كيكويو التي تعد أكبر مجموعة قبلية في كينا هدفها الدفاع عن حقوق الأفارقة دون تمييز كما أن هذه القبائل شهدت تعليما وثقيفا تمثل بنشر المدارس والتعليم وأعداد المعلمين.

وبعد الغاء المنظمة ظهر ما عرف بأسم اتحاد كينيا الافريقي، إذ جاء رد فعل على سيطرة البيض على حقوق الأفارقة في الأراضي الزراعية والحياة السياسية والإجتماعية، وأخذ يطالب بالاستقلال بالطرق السلمية المتمثلة بتقديم الالتماسات الى وزارة المستعمرات البريطانية، ولكن دون جدوى.

وزادت مقاومة الكينيين بريطانيا في الخمسينات، وتمثلت في تشكيل فرق فدائية لمهاجمة البيض أطلقوا عليها اسم الماماوا هدفها طرد جميع الأوروبيين من كينيا.

غير أن القوات البريطانية نجحت في سحق الحركة الوطنية. واعتقلت زعيمها جومو كينياا لكنها أفرجت عنه فيما بعد، وزار بريطانيا محاولا اقناع البريطانيين بدالة القضية

---

الكينية حتى وافقت على الاستقلال عام 1962، وأصبح كينياتا أول رئيس جمهورية لكينيا المستقلة.

معركة معركة ميتوروس:

بين روما وقرطاجة 205 ق.م، انتهت بانتصار قرطاجه في إيطاليا.

معركة مجدو(1) (609 قبل الميلاد)

وقعت معركة مجدو في عام 609 قبل الميلاد حيث زحف الجيش المصري بقيادة نخاو الثاني إلى كركميش(جرابلس حاليا) في سوريا للحرب مع حلفائه الآشوريين ضد البابليين في كركميش بشمال سوريا. تطلب ذلك الزحف المرور عبر الأراضي التي تسيطر عليها مملكة يهوذا، فطلب نيشو الإذن بالمرور من ملك البلاد يوشيا. ولأسباب مجهولة، رفض الملك منح الإذن بمرور الجيش وتسبب هذا في المعركة التي لقي فيها مصرعه، وانتهت بانتصار الجيش المصري. جاء ذكر المعركة في التوراة، سفر عزرا، وفي كتابات يوسيفوس فلافيوس.

معركة مجدو (2) (1918)

معركة مجدو أو معركة سهل نابلس كما يطلق عليها الأتراك، هي معركة دارت خلال الحرب العالمية الأولى بين القوات البريطانية بقيادة الجنرال إدmond أنبني والقوات العثمانية بقيادة مصطفى كمال أتاتورك من 19 سبتمبر إلى 1 أكتوبر 1918، وانتهت بانتصار حاسم للبريطانيين، مما مهد الطريق لغزو بريطانيا لفلسطين.

بدأ البريطانيون هجوما كبيرا نحو مرج بن عامر من جهة الغرب، من خلال جبل الكرمل، ثم اجتاحت قوات الدولة العثمانية في وادي الأردن. عندما أنعم الملك بلقب فيكونت على أنبني، واختار اسم هذه المعركة لتكون لقبه، ليصبح الفيكونت الأول "أنبني من مجدو".

نجحت عمليات أنبني بخسائر قليلة للغاية على النقيض من العديد من الهجمات خلال الحرب العالمية الأولى، كما لاقت إشادة واسعة النطاق. خلال المعركة، استخدم البريطانيون عدد كبير من الفرسان والطائرات في آن واحد في مزيج نادر من الناحية التاريخية.

وقعة المحصة: 1330 للهجرة

إحدى معارك تأسيس المملكة العربية السعودية



انتصر ابن سعود على جماعة من الهزازنة في الحريق وأحمد ثورتهم وزحف الى الأحساء وغنم كثيرا من المواشي. وأراد الهجوم على ابن صويط لكن مبارك الصباح أرسل ابن صويط يحذره من هجوم ابن سعود فهرب، وأرسل فيما بعد الشيخ مبارك الصباح باعتذار لابن سعود فقبله، ثم رجع ابن السعود إلى الاحساء، وفي هذه الأثناء هجم عليه قبيلة السفران واشتبك معه خميس بن منيخر في موضع يسمى (المجصة) مكان فيه نخيل يقع جنوب الطرف بالاحساء في معركة شديدة أسفرت عن هزيمة العجمان والسفران وقتل عدد قليل من رجالهم.

معركة المجعة 1325هـ

من معارك التاريخية في عمان.

من معارك تأسيس المملكة العربية السعودية

بعد معركة جمران وهزيمة الروقة في المستوي وهروبهم عنها اغتاز محمد بن هندي وكنمها بصدرة وقد حصل أن أغار بعض من الحمدة على بدر بن وطبان الدويش وهو عند إبله بالحمادة وقتلوه وأخذوا الإبل وطلبها اخوه بندر بن وطبان من العتبان وعاد لأهله والإبل عند عتبية وكان فيصل الدويش وابن حميد مع الملك عبدالعزيز ضد ابن رشيد وهو أول تحالف بين الملك عبدالعزيز و فيصل الدويش قبل معركة المجعة ثم هجم بندر الوطبان على الحمدة ومعه بعض من فرسان علوى الشباب وأخذوا إبل الحمدة وإبل وطبان الدويش ولحقهم الفارس هوصان بن علوش بن حميد وسبعة من جماعته فقتلوهم فرسان علوى عند (عرجاء) وهذا يسمى كون (عرجاء) وصلت الانباء لمحمد ابن حميد الذي زاد حنقه على الدوشان فاخبر الملك عبدالعزيز بدون علم الدويش فقال الملك عبدالعزيز وهو مبيت النية في الهجوم على الدويش ( انكفنا ياقوم ابن رشيد دخل ديرته كلن يعود لاهله ) عاد الدويش لاهله قرب المستوي فجمع الملك عبدالعزيز أهل( العارض وسدير وقحطان وسبيع والسهول وعتبية كاملة وجيش فرسان عنيزة وغيرهم من اوباش العرب ) وهجموا هجوم قوي قبل الفجر وحصل إطلاق النار فسقط الفارس: حسين الجبعاء وابن شوفان وابن زريان ( محسن ) قتل بسبب إطلاق النار الكثيف ولم يقتلوا مواجهة كما يدعي العتبان وكان عدد الدويش ورجاله 40رجلا وحموا الإبل ودخلوا المجعة وتحصنوا مع إهلها وكان ( فاجر العطاوي ) قد شرب فنجال الدويش متعهدا بقتله بسبب سلبه نساء شيوخه الرباعين والروقيات.

تحمست قبيلة عتبيه إلى أن تنضم إلى عبد الله بن فيصل حينما خرج بأتباعه متجها إلى المجعة لارجاعها إلى طاعته فمر في شقراء واستلحق غزو الوشم ثم سار ومعه عتبيه متجها

إلى المجمع في ربيع الأول عام 1301هـ، وأرسلت تستجد بحليفها محمد بن رشيد و كذلك حسن إلى المهنا الذين خرجا بجنودهما من الحاضرة و البادية لنصرة أهل المجمع. فالتقوا بجنود عبد الله بن فيصل ومعه قبيلة عتيبة في سهل الحمادة في مكان يسمى عروي فدار قتال شديد بين الفريقين هزم فيه عبد الله بن فيصل ومعه قبيلة عتيبة بعد أن قام فرسان عتيبة ببطولات.

حملة محمد علي إلى الجزيرة العربية

حملة محمد علي إلى الجزيرة العربية. التوسع العثماني في الشرق الأوسط.

بين محمد علي وجيشه وبين قوات الدول التي وجه حملته إليها.

في عام ( 1811 - 1819م ) وجه حملة إلى الجزيرة العربية و السودان. جرت معارك دامية بين العثمانيين وبين القوات المدافعة على الجزيرة العربية و السودان أبلى فيها الجيش العثماني بلاء بفضل حنكة قيادته السياسية والحربية وبفضل تدريب القوات العثمانية والسلاح الذي استخدموه والعتاد الكبير الذي حملوه.

سيطر محمد علي على الجزيرة العربية بأكملها فتح محمد علي السودان.

معركة المختارة

احدى معارك الدولة العباسية ضد ثورة الزنج سنة: 268 للهجرة

في سنة مئتين وثمان وستين للهجرة باشرت الجيوش العباسية بقيادة الموفق بهجوم واسع على المختارة عاصمة الزنج وهي مدينة محصنة غاية التحصين وفرق قواده على جهاتها وجعل مع كل طائفة نقابين لهدم السور وتقدم إلى الرماة أن يحموا بالسهام من يهدم السور وينقبه فوصلوا إلى السور وتلموه في مواضع كثيرة. ودخل أصحاب الموفق من جميع تلك الثغرات وتوغلوا داخل المدينة فخرج الكمءاء من خلف الجيوش العباسية وحدثت واحدة من أعنف المعارك قتل فيها معظم الجيش العباسي الذي دخل مدينة المختارة فيما لاذ بالفرار من استطاع الإفلات من سيوف الزنج عبر نهر دجلة.

في الخامس والعشرين من سنة مئتين وتسع وستين للهجرة تقدمت الجيوش العباسية بقيادة الموفق نفسه لهدم سور المختارة مرة أخرى وقاتل الفريقان أشد قتال رآه الناس فبينما هم كذلك وصل سهم إلى الموفق فأصابه في صدره فاضطرب عسكر العباسين وخافوا، وتسرب كثير من جيوشهم تاركين ساحة المعركة، فأشار عليه أصحابه بأن يعود إلى بغداد ويخلف من يقوم مقامه فأبى ذلك، ولكنه احتجب عن الناس.

## معركة المدائن - الوعد الحق

حدثت هذه المعركة في الثلاثاء 18 صفر - 16 هـ 636م عند المدائن عاصمة كسرى على نهر دجلة.

معركة وقعت بين الجيوش الإسلامية بقيادة سعد بن أبي وقاص والفرس بعد معركة القادسية عبر المسلمون نهر دجلة حتى وصلوا المدائن عاصمة الفرس فحاصروها شهرين حتى فتحوها ودخل سعد بن أبي وقاص إيوان كسرى.

وقد خاضها جيوش الإسلام بقيادة سعد بن أبي وقاص لفتح المدائن عاصمة الفرس.

بعد الانتصار الباهر الذي حققه المسلمون في القادسية، وما تحقق فيه من كسر لمعظم قوات الفرس، أصبح الطريق بعدها مفتوحا لعاصمة الفرس العظمى 'المدائن'؛ فجاه الأمر من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالتوجه مباشرة للمدائن، فتحركت الجيوش الإسلامية في أواخر شوال 15 هـ وقد تحولت كلها لسلاح الفرسان لكثرة ما غنمه المسلمون من الخيل في موقعة القادسية، وأثناء الطريق للمدائن أزال الجيوش الإسلامية الحاميات الفارسية الموجودة في الطريق حتى انتهى المسلمون لمدينة بهرسير الحصن الأول لمدينة المدائن، وذلك في غرة صفر سنة 16 هجرية، حيث فرض المسلمون حصارا شديدا على المدينة، وضربوها بالأسلحة الثقيلة، وحاول يزدجرد أن يطلب المصالحة، ولكن المسلمين يرفضون، وتحدث كرامة لأحد المسلمين من الصحابة تجعل الفرس يفرون من المدينة بسرعة كبيرة؛ حيث تكلم أبو مفرغز الأسود بن قطبة بكلام بالفارسي عن سر من أسرار كسرى لا يعلمه إلا المقربون؛ مما جعل الفرس يعتقدون أن المسلمين ليسوا بشرا؛ بل من الملائكة والجن! ففروا مسرعين من المدينة، ودخلها المسلمون في 16 صفر من الهجرة النبوية الشريفة.

عندما تحرك المسلمون من بهرسير متوجهين إلى المدائن، وكان ذلك في أثناء اقامتهم عند نهر دجلة، وكان شديد الجريان، وفي وقت المد وارتفاع المياه، وحث الناس القائد سعدا بالعبور، ولكنه أحجم خوفا على أرواح الجنود، ثم جاءه رجل من الفرس فقال له: 'لماذا هذا الانتظار؟ لا يأتي عليك ثلاثة أيام إلا ويكون يزجرد قد نقل كل كنوز الفرس وفر بها إلى حلوان' ووافق هذا الكلام عند سعد أنه رأى في نفس الليلة رؤيا حق، أن المسلمين يعبرون بخيولهم نهر دجلة، فقام في الناس خطيبا يحثهم على الجهاد في سبيل الله والصبر، وعزم عليهم في قطع نهر دجلة سباحة للطرف الآخر حيث مدينة المدائن.

## معركة المذار

عندما وصل المسلمون إلى منطقة المذار أخذ القائد 'خالد بن الوليد' يتفحص المعسكر، وأدرك بخبرته العسكرية، وفطنته الفذة أن الفرع ملاً لقلوب 'الفرس'، وذلك عندما رأى السفن راسية على ضفاف النهر، وعندما أمر 'خالد' المسلمين بالصبر والثبات في القتال، والإقدام بلا رجوع، وكان جيش 'الفرس' يقدر بثمانين ألفاً، وجيش المسلمين بثمانية عشر ألفاً، وميزان القوى المادي لصالح 'الفرس' من جيش 'هرمز' وهي في حالة يرثى لها من هول الهزيمة، والقلوب فزعة ووجلة، وانضمت هذه الفلول إلى جيش 'قارن بن قرباس' المكلف بحماية مدينة 'الأبله'، وأخبروه بصورة الأمر فامتلاً قلبه هو الآخر فزعا ورعباً من لقاء المسلمين، وأصر على الخروج من المدينة للقاء المسلمين خارجها، وذلك عند منطقة 'المذار'، وإنما اختار تلك المنطقة تحديداً لأنها كانت على ضفاف نهر الفرات، وكان قد أعد أسطولاً من السفن استعداداً للهروب لو كانت الدائرة عليه، وكانت فلول المنهزمين من جيش 'هرمز' ترى أفضلية البقاء داخل المدينة والتحصن بها، وذلك من شدة فرعهم من لقاء المسلمين في الميدان المفتوح

كان القائد المحنك 'خالد بن الوليد' يعتمد في حروبه دائماً على سلاح الاستطلاع الذي ينقل أخبار العدو أولاً بأول، وقد نقلت له استخباراته أن 'الفرس' معسكرون 'بالمذار'

خرج قائد 'الفرس' 'قارن' وكان شجاعاً بطلاً، وطلب المبارزة من المسلمين فخرج له رجلان 'خالد بن الوليد' وأعرابي من البادية، لا يعلمه أحد، اسمه 'معقل بن الأعشى' الملقب 'بأبيض الركبان' لمبارزته، وسبق الأعرابي 'خالداً'، وانقض كالصاعقة على 'قارن' وقتله في الحال، وخرج بعده العديد من أبطال 'الفرس' وقادته فبارز 'عاصم بن عمرو' القائد 'الأنوشجان' فقتله، وبارز الصحابي الجليل 'عدى بن حاتم' القائد 'قباد' فقتله في الحال، وأصبح الجيش الفارسي بلا قيادة.

كان من الطبيعي أن ينفرط عقد الجيش الفارسي بعد مصرع قائده، ولكن قلوبهم كانت مشحونة بالحدق والغيظ من المسلمين، فاستماتوا في القتال على حنق وحفيظة، وحاولوا بكل قوتهم صد الهجوم الإسلامي ولكنهم فشلوا في النهاية تحت وطأة الهجوم الكاسح، وانتصر المسلمون انتصاراً ميبيناً، وفتحو مدينة 'الأبله'، وبذلك استقر الجنوب العراقي بأيدي المسلمين، وسيطروا على أهم مواني 'الفرس' على الخليج، وكان هذا الانتصار فاتحة سلسلة طويلة من المعارك الطاحنة بين 'الفرس' والمسلمين على أرض العراق كان النصر فيها حليفاً للمسلمين في جملتها، وانتهت بسقوط مملكة عباد النار.

## معركة مرج دابق

مرج دابق: هو اسم معركة قامت في 24 أغسطس 1516 بين العثمانيين والمماليك قرب حلب في سوريا، قاد العثمانيين سليم الأول وقاد المماليك قانصوه الغوري. تمزق جيش المماليك بسبب الخلافات الداخلية.

سأت العلاقة بين العثمانيين والمماليك، وفشلت محاولات الغوري في عقد الصلح مع السلطان العثماني "سليم الأول" وإبرام المعاهدة للسلام، فاحتكما إلى السيف، والتقى الفريقان عند "مرج دابق" بالقرب من حلب في (25 من رجب 922هـ = 24 من أغسطس 1516م).

وأبدى المماليك في هذه المعركة ضروبا من الشجاعة والبسالة، وقاموا بهجوم خاطف زلزل أقدام العثمانيين، وأنزل بهم خسائر فادحة، حتى فكر سليم الأول في التقهقر، وطلب الأمان، غير أن هذا النجاح في القتال لم يدم طويلا فسرعان ما دب الخلاف بين فرق المماليك المحاربة، وانحاز بعضها إلى الجيش العثماني بقيادة "خاير بك".

وسرت إشاعة في جيش المماليك أن الغوري سقط قتيلًا، فخارت عزائمهم ووهنت قواتهم، وفروا لا يلبون على شيء، وضاع في زحام المعركة وفوضى الهزيمة والفرار، نداء الغوري وصيحته في جنوده بالثبات والصمود وسقط عن فرسه جثة هامة من هول الهزيمة، وتحقق للعثمانيين النصر الذي كان بداية لأن يستكمل سليم الأول فتوحاته في الشام وأن يستولي على مدنه واحدة بعد أخرى، بعدها سلم معظمها له بالأمان دون قتال.

## مرج راهط

مرج راهط هي معركة دارت بين مروان بن الحكم - الذي بايعه أهل الشام - والضحاك بن قيس - الذي بايعه أهل دمشق وكان يدعو لبيعة ابن الزبير سرا - على أرض "مرج راهط"، وقد استغرقت المعركة 20 يوما وانتهت بنصر مروان بن الحكم في عام 64 هـ (683م).

بين عامي 64 هـ (683م) و65 هـ التقى جيشا مروان بن الحكم والضحاك بن قيس على أرض مرج راهط، واشتبكا في قتال قوي استمر لعشرين يوما انتهى بقتل الضحاك (على يد "دحية بن عبد الله") ومئانين رجلا آخر من أشرف دمشق الذين كانوا يقاتلون معه، وقد قتل عدد كبير من جنوده أيضا. لكن بالرغم من هذا فقد انزعج مروان عند رؤيته لرأس الضحاك وقال: "الآن حين كبرت سني ودق عظمي وصرت في مثل ظمأ الحمار أقبلت

بالكتائب أضرب بعضها ببعض!". عندما سمع النعمان بن بشير في حمص بما حدث حزم أغراضه وهرب منها ومعه زوجته وأولاده، لكن في اليوم التالي عندما اكتشف هربه خرج أهل حمص باحثين عنه، وقد عثر عليه وقتل في النهاية، ومع هذا فقد استطاع زفر ونائل (أميرا قنسرين وفلسطين) الهرب والنجاة.

#### معركة مرج الصفر

(معركة شقحب) معركة بدأت في 2 رمضان سنة 702هـ / 20 إبريل 1303م، واستمرت ثلاثة أيام بسهل شقحب بالقرب من دمشق في سورية. كانت المعركة بين المماليك بقيادة الناصر محمد بن قلاوون سلطان مصر والشام والمغول بقيادة قتلغ شاه نويان (قطلوشاه) نائب وقائد محمود غازان إلكان مغول فارس (الإلخانات). انتهت المعركة بانتصار المسلمين، أنهى طموحات محمود غازان في السيطرة على الشام والتوسع في العالم الإسلامي.

في رجب عام 702هـ / 1303م قدم البريد إلى القاهرة من حلب بأن غازان على وشك التحرك إلى الشام، فتقرر إرسال الأمير بيبرس الجاشنكير، مع عدة من الأمراء على رأس ثلاثة آلاف من الأجناد. ووصل بيبرس الجاشنكير إلى دمشق في شعبان. وأقبل الناس من حلب وحماة إلى دمشق مذعورين من المغول، وتأهب أهل دمشق للفرار. فنودي في دمشق أن من خرج منها حل ماله ودمه. وأرسل بيبرس إلى القاهرة مستعجل قدوم الناصر محمد إلى الشام. وأرسل غازان قائده ونائبه قطلوشاه إلى الشام على رأس جيش قوامه 80 ألف مقاتل. ولما عرف قطلوشاه أن الناصر لم يخرج من مصر بعد، وأن ليس بالشام غير العسكر الشامي، توجه توا إلى حماة فلما أبصره عسكر حماة ولوا إلى دمشق حاملين معهم العادل كتبغا في محفة لضعفه. واضطربت دمشق وراح أهلها يرحلون عنها. وبات الناس أول ليلة رمضان في الجامع يضحون بالدعاء إلى الله

في يوم السبت الموافق 2 رمضان 702هـ / 20 إبريل 1303م، وصل الناصر محمد إلى عقبة شجورا، ففرح الناس وتوجه إليه الأمراء. وبينما الأمراء يستقبلونه وصل خبر بأن جيش قطلوشاه قد أقدم، فلبس الجنود السلاح، وإتفق الأمراء على محاربتة بشقحب تحت جبل غياغب.

وقف السلطان الناصر في قلب الجيش، الذي كان يضم نحو 200 ألف مقاتل، وبجانبه الخليفة والأمراء سلا ربيبرس الجاشنكير وعز الدين أيك الخازندار وغيرهم من الأمراء. وفي الميمنة وقف الحسام لاجين أستاذار (حسام الدين لاجين الرومي). وعدة من الأمراء وعلى يمينهم الأمير قبيج بعساكر حماة والعربان. وفي الميسرة وقف عساكر حلب وعلى رأسهم الأمير بكتاش الفخري والأمير قرا سنقر. مشى السلطان والخليفة بجانبه،

ومعها القراء يتلون القرآن ويحثون على الجهاد. وهتف الخليفة: " يا مجاهدون لا تنظروا لسلطانكم، قاتلوا عن حريمكم وعلى دين نبيكم عليه الصلاة والسلام ".

انطلق قطلوشاه نحو جيش المسلمين بفرقة تضم 10 آلاف مقاتل، واصطدم بالميمنة وجرى قتال شديد، قتل فيه الحسام لاجين أستاذار. وكادت الميمنة أن تولى فصاح سلاز: " هلك والله أهل الإسلام ". فقام أمراء القلب والميسرة بتعزيز الميمنة وصرخ سلاز في بيبرس الجاشنكير والبرجية فأتوه وصدّم بهم قطلوشاه، وقاتل هو وبيبرس الجاشنكير قتالا شديدا إلى أن تمكن من دفع قطلوشاه.

ولما قتل أمراء الميمنة تمكن بعض المغول من اجتياز خطها وصاروا خلف المسلمين فحسب البعض أن الجيش منهزم ففرت النساء والأطفال، وكانوا قد خرجوا من دمشق عند خروج الأمراء منها. كشف النساء عن وجوههن وأسبلن شعورهن، وضج الناس بالدعاء، وكادت العقول أن تطيش عند مشاهدة الهزيمة. إلى أن توقف القتال ومال قطلوشاه بمن معه إلى جبل قريب وصدع عليه وفي ظنه أنه انتصر وأن قواته تطارد المسلمين الفارين. ولكنه لما نظر من فوق الجبل رأى ميسرة السلطان الناصر ثابتة وأعلامها تخفق فتحير، وأحضر إليه عدة من أسرى المسلمين فسأل أحدهم وهو الأمير عز الدين أيدير عن نفسه فرد عليه أيدير قائلا: " من أمراء مصر " فهبت قطلوشاه لأنه لم يكن يدري بقدم السلطان الناصر بجند مصر.

باتت الجنود على ظهور خيولها والطبول تضرب. وراح بيبرس الجاشنكير وسلاز وقبجق وكبار الأمراء يطوفون طوال الليل على الأمراء والأجناد يرصونهم وينظموهم ويؤكدون عليهم بضرورة اليقظة والتأهب. ونزل قطلوشاه بمشاته وفرسانه فبرزت له المماليك السلطانية التي استقلت في القتال وراحت ترمي الجنود المغول بالسهام وتقائلهم، إلى أن انسحب قطلوشاه إلى الجبل عند منتصف النهار. وعلم المسلمون من بعض أسرى المغول أن قوات قطلوشاه تعاني من العطش، فلما نزل المغول في فجر اليوم الثالث من المعركة وساروا نحو النهر لم يتعرض لهم المسلمون، حتى وصلوا إلى النهر فقام المسلمون بحصدهم حصدا. أما قطلوشاه فقد وصلت أنباء هزيمته إلى همدان فوقعت الصرخة عند المغول. وأغتم غازان غما عظيما حتى مرض وسال الدم من أنفه، وأمر بقتل قطلوشاه ثم عفا عنه وبقصق في وجهه مع سائر الحضور. ولم يعمر غازان طويلا بعد تلك الهزيمة الماحقة حيث مات مكموذا في 11 مايو 1304 بعد أن حكم مغول الالخانات ثماني سنين وعشرة أشهر.

معركة مرج المروج ( مجمع المروج)

معركة وادي الخزندار، التي تعرف أيضا بمعركة مجمع المروج، ومعركة مرج المروج، ومعركة سلمية، ومعركة حمص الثالثة، معركة وقعت في سوريا شمال شرق حمص دارت

---

رحاها في عام 699 هـ/ 1299 م بين المماليك بقيادة الناصر محمد بن قلاوون ومغول الإلخانات بقيادة محمود غازان. انتهت بانتصار المغول على المماليك بسبب صغر حجم جيش الأخير ونقص استعدادته.

ترجع أسباب هذه المعركة إلى بعد هزيمة المغول الفرس في معركة عين جالوت بفلسطين على أيدي المماليك ورغبتهم بالثأر لهذه الهزيمة، فجمعوا جيشا عظيما وزحفوا به على دمشق واحتلوها وانتهكوا حرمة الناس والمقدسات، وقتلوا العديد من المدنيين ونادوا بإلخان المغول حاكما على الشام، واستمروا بغزواتهم حتى طردوا جيش المماليك وأعادوه إلى مصر. بعد أن عجز عن التغلب عليهم.

وبعد هزيمة المماليك، حاول السلطان إعادة تنظيم الجيش المملوكي والعودة للثأر لهذه الهزيمة النكراء، ولكن إلخان المغول كان قد سبق وترك دمشق عائدا إلى فارس، فطلب السلطان من الذي خلفه الخضوع له، فقبل بهذا، ونودي بالسلطان مجددا حاكما على الشام. وبعد ذلك بفترة أرسل إلخان المغول وفدا يطلب الصلح من السلطان، فوافق الأخير عليه. رغم هزيمة المماليك الفادحة إلا أنهم أوقعوا خسائر جسيمة بالجيش المغولي.

معركة المرسي الكبير في 3 يوليو 1945

معركة بحرية وقعت بين الأسطول البريطاني من جهة والأسطولين الإيطالي والفرنسي. الفيشي الموالي لإلمانيا بعد أن هزمت فرنسا أمام الألمان في معركة فرنسا. وهي إحدى معارك الحرب العالمية الثانية انتهت بهزيمة الأسطولين الإيطالي والفرنسي الفيشي.

معركة المزرعة الصينية

عملية بدر

خطت إسرائيل أثناء حرب أكتوبر لاختراق المنطقة الواقعة بين الجيش الثاني والجيش الثالث الميدانيين على الضفة الشرقية لقناة السويس لفتح مساحة تكفي لتجميع جسور عائمة لعبور القناة، وبعد ذلك تتحرك الفرقة 143 المدرعة الإسرائيلية بقيادة الجنرال أرئيل شارون لقطع خطوط الإمدادات للجيش الثالث المصري، فكانت معركة المزرعة الصينية.

وسميت المعركة بهذا الاسم من خلال موقعها: وهي محطة زراعية تجريبية على الضفة الشرقية لقناة السويس.



كان استخدام المصريين لعنصر المفاجأة مهما، مما أمكنهم من الاستيلاء على الضفة الشرقية لقناة السويس خلال الأيام الأولى من الحرب. هذه الخطة، التي تمت بالتنسيق مع سوريا والتي كان يطلق عليها اسم عملية بدر، فأصبح القتال مع إسرائيل على جبهتين. كانت ردة الفعل الإسرائيلية أمام المفاجئة المصرية بطيئة. ففي 8 أكتوبر 1973، أمر الجنرال شموئيل جونين، قائد الجبهة الجنوبية، بشن هجمات واسعة النطاق ضد الدفاعات المصرية الجديدة على الضفة الشرقية للقناة. كانت القوات المصرية على أهبة الاستعداد، وبالتالي أصبحت تشكيلات الدبابات الإسرائيلية هدفا سهلا للصواريخ بعيدة المدى المصرية. وسرعان ما تم صد الهجوم مما كبد الإسرائيليين خسائر فادحة. نتيجة الاحباط والحيرة بسبب فشله في اختراق خطوط القوات المصرية، أمر جونين، بوقف فوري لجميع الهجمات. صب هذا في مصلحة المصريين، لمتابعة خطة السادات وكسب الوقت لحلفائهم السوريين بتعطيل الدبابات الإسرائيلية في معركة دفاع ثابت (صد الهجوم بدون محاولة كسب أرض).

كان جونين، لا يزال يعاني من عدم قدرته على كسر الخطوط المصرية وفشله في انقاذ المشاة المحاصرين على خط بارليف، مواصلا إضاعة الوقت في اجتماعات عقيمة دون وضع خطة جديدة. في 10 أكتوبر، تم استبداله بالجنرال حاييم بارليف. بارليف تم استدعاؤه إلى الجبهة ثانيا تاركا موقعه كوزير للصناعة والتجارة والعمل بناء على طلب شخصي ومباشر من جولدا مائير، التي كانت على علم بالاحباط الذي أصاب جونين، مما استدعى استبداله في محاولة لمنع انخفاض الروح المعنوية.

بحلول 11 أكتوبر وضع بارليف وقادته الميدانيين أرئيل شارون وإبراهيم ادان خطة لاختراق خطوط القوات المصرية. سميت العملية باسم عملية أبراي ليف، استغلت الخطة اكتشاف طائرة الاستطلاع الأمريكية SR-71، ووجود فجوة كبيرة بين خطوط الجيش الثاني والثالث على الضفة الشرقية للقناة قرب الدفرسوار. نتيجة خطأ في التخطيط، كانت الوحدة المصرية التي تدافع عن ذلك الجزء، أمرت بالاتجاه شمالا، بدون تكليف أي وحدة أخرى بأخذ مكانها. كان كل من قائدي الجيشين الثاني والثالث يطيعان أوامر القيادة المركزية دون أن يكلفا أنفسهما عناء التحقق من سلامة خطوطهم الخلفية، على افتراض أن الفجوة قد تم شغلها من قبل الطرف الآخر.

تعب قوات شارون القناة وتنسحب قوات أدان إلى منطقة الممرات والدفاع عنها.

في أثناء ذلك، في 14 أكتوبر، أطلق المصريون ثاني هجوم منسق على الخط الإسرائيلي بأكمله على الضفة الشرقية. كان هذا الهجوم الثاني بأوامر شخصية من الرئيس أنور السادات لتخفيف الضغوط على الجبهة السورية في مرتفعات الجولان

عندما اشتدت المعركة، سرعان ما تحولت المعركة إلى قتال في الظلام، كانت هذه المعركة دامية وشرسة. الدبابات الإسرائيلية كانت معاقبة بسبب الظلام وقصر المدى، فلم يتمكنوا من استخدام أسلحتهم الرئيسية وأجبروا على اللجوء إلى سحق قوات المشاة المصرية تحت مساراتها في حين أن قادة المدفعية والدبابات استخدموا رشاشات عوزي من البوابات البرجية. المصريون كانوا يطلقون النار على الإسرائيليين من ثلاث جهات، كما استمروا في التسلسل عبر الخنادق.

قرر الجيش الإسرائيلي أن يخاطر، فدعا ناقلات الجنود المدرعة للعودة، ثم دفعهم إلى الطريق المكشوف دون التعويض بقوات بديلة في القتال. ثم أرسل جرافات لدفع العربات المحطمة عن الطريق تحت حماية كثيفة من الدبابات. غادرت القافلة العسكرية في الساعة الرابعة صباحاً، في الوقت الذي كانت معركة المظليين تشغل اهتمام المصريين. بحلول الساعة السادسة والنصف صباح يوم 17 أكتوبر، وصلت القافلة إلى القناة، وبدأ بناء الجسر على الفور. في صباح يوم 17 أكتوبر، اللواء 14 المدرع المصري، الذي كان يمنع أي دخول إلى المزرعة من الغرب، اتجهت شمالاً. سمح هذا للواء الدبابات الإسرائيلية بضرب القوة المصرية الرئيسية في المزرعة في العمق. تراجع المصريون على مضض تحت ستار من النيران.

كانت أول محاولة إسرائيلية لمهاجمة المزرعة الصينية صدت ونتج عنها خسائر ضخمة. المحاولة الأخرى تمت بوحدة من المظليين الإسرائيليين، لكنهم حوصروا على الفور. وأرسلت تعزيزات، لكنها اصطدمت بلواء دبابات مصري. بعد يوم ونصف من القتال العنيف، خسر فيها المصريون 85 دبابة، مع عدد مماثل من الخسائر الإسرائيلية، بعد ذلك انسحب المصريون من المزرعة، وأصبح الإسرائيليون قادرين على وضع جسر عبر قناة السويس.

معركة مستعمرة بيت يوسف 66/7/22

معركة بين قوات فتح اللبنانية و الحركة الصهيونية عام 1966م

معركة مشمار هايميك

هي المعركة التي خاضتها قوات جيش الانقاذ في نيسان سنة 1948 قبل دخول الجيوش العربية إلى فلسطين بهدف الاستيلاء على مستعمرة مشمار هايميك ( ومعناها حامية المرج ) لموقعها الحصين في مرج ابن عامر. وهي من المعارك الأولى التي خاضها جيش الانقاذ بعد دخوله فلسطين. وتنقسم المعركة إلى مرحلتين منفصلتين: معركة مشمار هايميك الأولى (4 نيسان ) ومعركة مشمار هايميك الثانية ( 11 نيسان).

بين جيش الإنقاذ وبين العدو الصهيوني، استمر القتال في هذه المرحلة الأخيرة من المعركة سبعة أيام بدون انقطاع.

تم خلال المعركة الأخيرة تحرير التلال المحيطة بالمستعمرة تم إشاعة الذعر والفوضى في المستعمرات المجاورة الأمر الذي أدى إلى هجرة قسم كبير من سكانها إلى مناطق أخرى. قتل قائد الحامية الصهيونية في المعركة.

معركة مشمار هايردن

بعد النجاح الذي حققته القوات السورية بتحريرها سمخ وضواحيها لم تستطع التقدم باتجاه طبرية إذ كان الإسرائيليون قد عززوا مستعمرتي دكانيا (أ) دكانيا (ب) بقوات كبيرة مزودة بالمدافع الثقيلة والهاونات فاضطرت القوات السورية إلى التراجع حتى المرتفعات المشرفة على بحيرة طبرية. وقد أدى هذا الوضع إلى تبدل في الوضع السياسي والعسكري في سورية فتولى (الزعيم) حسني الزعيم رئيس الأركان العامة وقرر تحقيق نصر عسكري مهما كان الثمن، ولا سيما أن مجلس الأمن كان على وشك اتخاذ قرار بوقف إطلاق النار. وقد وقع اختيار رئيس الأركان السوري الجديد على مستعمرة مشمار هايردن كهدف جديد للقوات السورية بين القوات السورية بقيادة (الزعيم) حسني الزعيم رئيس الأركان العامة وبين القوات الإسرائيلية. حافظت القوات السورية على مواقعها طوال مدة الحرب لم تنسحب القوات السورية من مواقعها إلا بموجب اتفاقية الهدنة النهائية كان من أهم شروط الهدنة أن تبقى منطقة مشمار هايردن مجردة من السلاح.

معركة المصارة

وميلاد دولة الأمويين في الأندلس

بدأ عبد الرحمن بن معاوية يعد العدة لدخول الأندلس بعد أن كون جيشا قويا والتف حوله مؤيدوه، فعمل على الآتي:

أولا: أرسل بدر - أحد رجاله والقادم معه من دمشق - أرسله إلى الأندلس لدراسة الموقف، ومعرفة القوى المؤثرة في الحكم فيها والوضع في الداخل الاندلسي.

ثانيا: راسل كل محبي الدولة الأموية في أرض الأندلس.

ثالثا: راسل عبد الرحمن بن معاوية البربر في الأندلس، وأعلمهم خطته ورحبوا بذلك لمعرفة عبد الامويين وإنصافهم لهم، وكانوا في ذلك الوقت على خلاف شديد جدا مع يوسف بن عبد الرحمن الفهري؛ لأنه فرق بينهم وبين العرب في شمال افريقيا، فهم يريدون

أن يتخلصوا من حكم يوسف بن عبد الرحمن الفهري (العباسي) الذي عاملهم بهذه العنصرية.

رابعا: راسل كل الأمويين في كل الأماكن وأنه يعزم على دخول الأندلس وإقامة الدولة الأموية فالتحق به كافة الأمويين من الشام وغيرها من البلاد.

وفي ربيع الثاني سنة (138هـ/755) عبر عبدالرحمن بن معاوية بجيشه القوي ومن معه من القادة مضيق جبل طارق إلى داخل الأندلس بهيبة وعظمة الفاتحين المنتصرين وانضم إليه أنصاره وأخضع كافة البلاد في طريقه وزحف إلى إشبيلية واستولى عليها وبايعه أهلها، ثم نجح في دخول قرطبة العاصمة، بعد أن هزم جيش يوسف بن عبد الرحمن الفهري في موقعة المصارة في العاشر من ذي الحجة سنة 138هـ ليسيطر على كافة أرجاء الأندلس.

والتقى الفريقان بالقرب من "قرطبة" في منطقة تعرف بالمصارة، وبالرغم من صغر سن "عبد الرحمن الداخل" الذي لم يتجاوز السادسة والعشرين من عمره، فإنه أبدى من صنوف المهارة والفروسية والقيادة ما جعله يتمكن من إحراز انتصار حاسم والتغلب على قوات "عبد الرحمن الفهري" وإلحاق هزيمة منكرة بجيشه.

ودخل "عبد الرحمن" قرطبة فصلى بالناس، وخطب فيهم، فكان ذلك بمثابة إعلان ميلاد الدولة الأموية في الأندلس، وبويع له بالخلافة في (10 من ذي الحجة 138هـ = 18 من مايو 756م)، ليصبح أول أموي يدخل الأندلس حاكما، ويطلق عليه ذلك اللقب الذي عرف به "عبد الرحمن الداخل"، ومؤسس تلك الدولة الفتية التي أصبحت حضارتها منبعاً لحضارة أوروبا الحديثة، وظلت منارا للعلم والمدنية عبر قرون طويلة من الزمان.

بعد دخوله منطقة قرطبة ومناطق الأندلس ومدنها، لقب عبد الرحمن بن معاوية بعبد الرحمن الداخل الأموي لأنه أول من دخل من بني أمية قرطبة حاكما.

بويع عبدالرحمن بالإمارة في قرطبة، وأعلن أميرا على الأندلس كلها فوق منبر مسجد قرطبة الجامع مكملا مجد بني أمية من الدولة الأموية في دمشق وفتاحا بلادا في أقصى غرب أوروبا ليعلمن الدولة الأموية في الأندلس ولتصبح قرطبة عاصمة لها، ولم يكن عبدالرحمن قد تجاوز وقتها السادسة والعشرين من عمره. ولم يشأ عبدالرحمن أن يعلن نفسه خليفة لأن فكرة الخلافة عند فقهاء السنة في ذلك الوقت تقتضي بأن يكون خليفة المسلمين هو حامي الحرمين الشريفين المسيطر على الحجاز، لذلك اكتفى عبدالرحمن بأن لقب نفسه بابن الخلفاء على اعتبار ان اجداده من الامويين كانوا خلفاء أكبر دولة إسلامية في الشرق الدولة الأموية.

ومنذ أن تولى عبد الرحمن الداخل الأمور في بلاد الأندلس عرفت هذه الفترة بفترة الإمارة الأموية، وتبدأ من سنة 138هـ= 755 = وتنتهي سنة 316 هـ= 928 =.

انتصر عبد الرحمن الداخل على العباسيين، وقف لهم وحاربهم وانتصر عليهم وهزمهم شر هزيمة وعرفوا بقوته وأنهم أمام قوة لا يمكن الوقوف في وجهها، فلقبه العباسيون بعد أن انتصر عليهم بصقر قریش وهو اللقب الذي اشتهر به بعد ذلك، فقد كان أبو جعفر المنصور جالسا مع أصحابه مرة فسألهم: أتدرون من هو صقر قریش؟ فقالوا له: هو أنت. فقال لهم: لا فعددوا له أسماء حتى ذكروا له معاوية وعبد الملك بن مروان من بني أمية. فقال أيضا: لا. ثم أجابهم قائلا: "بل هو عبد الرحمن بن معاوية، دخل الأندلس منفردا بنفسه، مؤيدا برأيه، مستصحا لعزمه، يعبر القفر ويركب البحر حتى دخل بلدا أعجميا فمصر. الأمصار وجند الأجناد، وأقام ملكا بعد انقطاعه بحسن تدبيره وشدة عزمه". فحقق عبدالرحمن بن معاوية غايته من إعادة أمجاد أجداده الأمويين والانتصار على العباسيين وتكوين دولة قوية وهي الدولة الأموية بالأندلس.

#### معركة المصراة

قام الصهيونيون إثر الانفجار الذي وقع في حي بن يهودا هودا، في القدس بتاريخ 1948/2/24 بقصف حي المصراة بقنابل الهاون مما أدى إلى استشهاد بعض سكانه. ورد العرب على النار بالمثل فتدخلت القوات البريطانية وفرضت الهدنة على الجانبين. وقد أكفهر الجو في حي المصراة بعد ذلك وبدأ بعض السكان يهجرونه، ولا سيما بعد أن وصلت إلى صهيونيي القدس أنباء الهزيمة التي منيت بها قوات الهاغاناه في معركة كفار عصيون يوم 1948/3/27. بين قوات الهاغاناه وبين المناضلين العرب.

وبقي الحي بكامله عربيا حتى 1948/6/8 عندما هاجمه الصهيونيون من جديد واشتبكوا مع جنود الجيش الأردني وتمكنوا من احتلال قسم منه.

#### معركة المصريين

طلب الملك فاروق من الإنجليز الخروج من مصر.

بين القوات الإنجليزية المتواجدة في مصر وبين الشعب المصري.

في عام 1951 خطب الملك فاروق وكان خطابه يتضمن بأمره بمغادرة الإنجليز مصر وقد تظاهر الإنجليز بالقبول لكنهم تجاهلوا كلام الملك. وفي عام 1952 حدثت مشاكل وشغب ومعارك ومصادمات مضادة للتواجد الإنجليزي فكان الرد الإنجليزي سريعا مما أدى

إلى إصابة العديد من المدنيين. انتشرت القوات الإنجليزية في النقاط الحساسة من قناة السويس. توقفت محادثات السلام. أجلي الإنجليز المدنيون من مناطق الخطر.

#### معركة المصيخ

معركة المصيخ وقعت في شهر رمضان سنة 12 للهجرة، الموافق أغسطس عام 633 للميلاد، بين جيش الخلفاء الراشدين بقيادة خالد بن الوليد والامبراطورية الفارسية وحلفاءها من العرب المسيحيين.

وصلت الأخبار بأن هنالك قبائل كثيرة من أهل الأنبار قد تجمعت في منطقة المصيخ وهو موضع قرب الرمادي بمحافظة الأنبار الحالية وبلغ خالد أنه قد تمت إثارة أولئك من قبل الفرس وتم دفعهم للتمرد على القوات الإسلامية بذريعة الانتقام لحدث إعدام عقبة بن أبي عقبة وقد كان على رأس قوات تلك القبائل (حرقوص بن النعمان والهذيل بن عمران) ولخطورة هذا الحشد الكبير على مسعى تحرير العراق فقد قرر خالد بن الوليد توجيه القيادة كل من القعقاع بن عمرو وأبي ليلي واعبد بن فدكي وعروة بن الجعد كل بقواته من شتى الأماكن وتحرك هو أيضا على رأس قوات أخرى وكلهم صوب المصيخ وعين لذلك ميعادا كساعة صفر تم تبليغها للقيادة المعنيين بالهجوم على المصيخ ولما حل ذلك الميقات اندلع الهجوم الكاسح بوقت واحد والتقت الجموع في ساحة تلك الواقعة بالمصيخ ودارت معركة ضارية عزوم فر فيها الهذيل وقتل حرقوص وقد أوردتها الطبري وروى لنا وقائعها على لسان عدي بن حاتم الطائي فقال (أغرنا على أهل المصيخ وإذا رجل اسمه حرقوص بن النعمان من النمر وإذا حوله بنوه وامراته وبينهم جفنة من خمر وهم عليها عكوف يقولون له ومن يشرب هذه الساعة وفي إعجاز الليل، فقال لهم اشربوا شرب وداع، فما أرى أن تشربوا خمرا بعدها، هذا خالد بالعين ((أي عين تمر))، وجنوده بحصيد وقد بلغه جمعنا وليس بتاركتنا.

بعد أن مني الهذيل بهزيمة كبيرة في المصيخ التجأ إلى الثني وهي من مناطق جوار الانبار أيضا فتمتعت حوله ثانية أعدادا أخرى من الحشود المتمردة والمرتبقة لمقاومة جيش المسلمين بقيادة خالد ولما تجمعوا هجم عليهم خالد بجيشه ففضى عليهم وأبادهم جميعا وتم تحرير المنطقة من تلك الطغمة المتعاونة مع الفرس.

#### معركة مضيق الدردنيل

معركة جاليبولي هي معركة دارت في شبه الجزيرة التركية عام 1915 م خلال الحرب العالمية الأولى حيث قامت القوات البريطانية والفرنسية مشتركة بقيادة السير إيان

هاملتون بمحاولة احتلال إسطنبول، العاصمة العثمانية، لكن المحاولة باءت بالفشل وقتل ما قدره عدده بحوالي 55 ألف جندي من قوات التحالف (بريطانيا، أستراليا، نيوزيلندا، فرنسا) وحوالي 90 ألف جندي عثماني(تركي) ومئات الآلاف من الجرحى من الطرفين. وقد وقعت هذه أحداث هذه المعركة في شبه جزيرة جاليبولي في تركيا (الطرف الثاني في الحرب:الدولة العثمانية)، ألمانيا، النمسا-المجر بقيادة أوتو ليمان فون ساندرز، مصطفى كمال وكانت النتيجة انتصار العثمانيين، ظهور مصطفى كمال كقائد لتركيا ما بعد الخلافة

تعرف هذه المعركة في تركيا باسم شنق قلعة سافاشلاري كونها وقعت في منطقة شنق قلعة. وفي بريطانيا، تسمى بمعركة مضيق الدردنيل.

كانت المعركة تهدف إلى غزو إسطنبول عاصمة تركيا ومن ثم الدخول إلى الجزء الشمالي الشرقي من تركيا لمساندة روسيا ضد القوات الألمانية، حيث طلبت روسيا من فرنسا وبريطانيا مساعدتها ضد القوات الألمانية في الجانب الشرقي بعد أن تكبدت القوات الروسية خسائر كبيرة أمام الألمان.

وقد أشرف القائد مصطفى كمال أتاتورك على هذه المعركة من الجانب العثماني، وتعد معركة جاليبولي نقطه سوداء بالتاريخ العسكري البريطاني بعد هزيمتهم بها أمام القوات العثمانية.

معركة معان الكبرى

احدى معارك الثورة العربية الكبرى على الساحة الأردنية

في عام ( 1916 ) وعلى إثر بدء مجريات الثورة العربية الكبرى التي انطلقت من بطاح مكة المكرمة على يد الشريف الحسين بن علي ملك العرب جرت عدة معارك على مختلف المحاور بين قوات الثورة العربية والحامية العثمانية في بلدة معان من أهمها معركة معان الكبرى في نيسان عام 1918م. وتكرما لقادتها وشهدائها الذين شاركوا إلى جانب قوات الأمير فيصل بن الحسين استحدث الأمير وساما يحمل اسم وسام معان.

الهجوم على (معان). مع فجر يوم 11 نيسان 1918م هاجمت القوات العربية غدير الحج واحتلتها ودمرت ( 1000 ) قضيبة من خط سكة الحديد، وأسرت (27) جنديا من القوات التركية، وفي 13 نيسان هاجمت القوات العربية محطة الجرذون ودمرت (3000) قضيبة من سكة الحديد، وأسرت (200) رجل من الأتراك، وفي 13 نيسان هاجمت القوات العربية تلول السمات التي تسيطر على معان من الجنوب الغربي واحتلتها وأخذت (35) أسيرا من القوات التركية، بعد ذلك شنت القوات العربية الهجوم النهائي يوم 17

نيسان وتم احتلال محطة معان إلا أنه وخلال المعركة ودون سبب واضح أوقف الكابتن (بيسازي) الرمي وسحب سرية المدفعية من العمل وعاد إلى المعسكر مما سهل على القوات التركية شن هجوم معاكس لاستعادة محطة معان حيث تراجعت القوات العربية إلى تلول السمات.

في 17 أيلول 1918م بدأت القوات العربية بتخريب سكة الحديد في محطة (درعا)، حيث كان الجيش الشمالي يعتبر بمثابة جناح أيمن لجيش الجنرال اللنبي.

#### معركة مغارة دونغة

معركة كوفادونجا (أو مغارة دونغة) وقعت في أواخر صيف عام 722 م. في مملكة أستورياس، تعد أول معركة انتصر فيها مسيحيو أوروبا على المسلمين في الأندلس. يعتبرها المؤرخين بذرة أو نواة لحروب الاسترداد. يقول بعض مؤرخي المسيحيين عند الكتابة عن هذه المعركة أن جيش المسلمين قوامه بين 800 و 1400 رجل وأن الجبال عاونت المسيحيين بإسقاط حجارتها على جند المسلمين. في الوقت الحالي يكذب المؤرخين أغلب ما يروى عن المعركة خاصة وأن أول أثر مكتوب لها كان بعد أكثر من 200 عام من وقوعها لذا فهي غير معروفة المكان والزمان ولا وعدد الجند بالتحديد.

قام علقمة بغزو مملكة أستورياس واحتل الكثير من أراضيها حتى أجبر بيلايو على الانسحاب والاحتماء بجبال تلك المناطق ومعه 300 من رجاله قرب قرية جبلية تعرف باسم كوفادونجا (وتعني كهف السيدة) وتعرف المنطقة عنده العرب باسم صخرة بلاي (نسبة إلى بلايو). أرسل علقمة رسولا إلى بيلايو أن استسلم ولكنه رفض، فما كان من علقمة إلا أن أمر جنوده بالصعود إلى الجبال وقتال بيلايو وأعوانه المتحصنين في كهوف المنطقة ذات الطبيعة الشديدة الوعورة. قاوم بيلايو وأعوانه مقاومة عنيفة مما أدى لقتل عدد من المسلمون وأجبروا على الانسحاب خاصة وأنه لم يتبق من جنود بيلايو سوى 30 شخصا وقالوا قولهم المشهور "ثلاثون علجا ما عسى أن يجين منهم".

#### غزو المغول لليابان

غزو المغول لليابان: لأغراض توسيعية. بين جيوش المغول وبين جيوش اليابان بقيادة تيفون.

في عام 1281 جرت معركة حدثت أثناءها عاصفة تدعى (كاميكازي) أي الريح الإلهية.



استطاع تيفون طرد المغول بعيدا عن بلاده.

معركة المغرب

معركة بين قوات فتح البنانية و الحركة الصهيونية عام 1968م

استمرت عشر ساعات استشهد بها فتحاويان وأسر عشرة آخرون وأما العدو الصهيوني فكانت خسائره 83 قتيلًا من الجنود المظليين وتفجير طائرتين هيلوكبتر وثلاث سيارات عسكرية و 8 جرحى.

فتح مكة

بعد صلح الحديبية انضمت قبيلة بكر لقريش، وانضمت قبيلة خزاعة لحلف المسلمين. وكان بين بني بكر وقبيلة خزاعة ثارات في الجاهلية ودماء، وذات يوم تعرضت قبيلة خزاعة لعدوان من قبيلة بكر الموالية لقريش، وقتلوا منهم نحو عشرين رجلا. ودخلت خزاعة الحرم للنجاة بنفسها، ولكن بني بكر لاحقوهم وقتلوا منهم في الحرم. فجاء عمرو بن سالم الخزاعي الرسول صلى الله عليه وسلم يخبرهم بعدوان قبيلة بكر عليهم.

فقال له رسول الله عليه وسلم: " نصرت يا عمرو بن سالم، و الله لأمتعنكم مما أمتنع نفسي منه ". ودعا الله قائلا " اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها".

وندمت قريش على مساعدتها لبني بكر، ونقضها للعهد، فأرسلت أبا سفيان إلى المدينة ليصلح ما فسد من العهد، ولكنه عاد خائبا إلى مكة.

وأخذ رسول الله عليه وسلم يجهز الجيش للخروج إلى مكة. فحضرت جموع كبيرة من القبائل.

ودخل أبو سفيان في الإسلام. وقال العباس: " إن أبا سفيان يحب الفخر فاجعل له شيئا. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: " من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن ".

ثم رجع أبو سفيان مسرعا إلى مكة، ونادى بأعلى صوته: " يا معشر قريش، هذا محمد قد جاءكم فيما لا قبل لكم به. فمن دخل داري فهو آمن، ومن أغلق عليه بابه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن ". فهرع الناس إلى دورهم وإلى المسجد. وأغلقوا الأبواب عليهم وهم ينظرون من شقوقها وثقوبها إلى جيش المسلمين، وقد دخل مرفوع الجباه. ودخل

---

جيش المسلمين مكة في صباح يوم الجمعة الموافق عشرين من رمضان من السنة الثامنة للهجرة.

ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة من أعلاها وهو يقرأ قوله تعالى: (إنا فتحنا لك فتحا مبينا).

واستسلمت مكة وهكذا ارتفعت راية الإسلام في مكة وما حولها، وراح الناس ينعمون بتوحيد الله.

#### حرب المكسيك

(1846-1848) حرب المكسيك نزاع نشب بين المكسيك والولايات المتحدة سببه ضم الولايات المتحدة الأمريكية لتكساس 1845. بين جيش الولايات المتحدة وبين جيش المكسيك. جرت معارك بين الطرفين انتهت بإقرار معاهدة صلح بينهما.

تم إقرار معاهدة الصلح بين الطرفين المتنازعين في غوادلوب هيدالغو تخلت المكسيك عن تكساس وكاليفورنيا ونيو مكسيكو.

#### الثورة المكسيكية

الثورة المكسيكية: في عام 1910 كان هناك عصيان قام به الفلاحين الذين لم يمتلكوا أرضا ضد الرئيس الديكتاتور بورفيريو دياز. بين قوات بورفيريو دياز وبين الفلاحين.

في عام 1910 جرت معركة غير متكافئة سقط العديد من الفلاحين صرعى برصاص القوات المكسيكية. أجبر دياز على الاستقالة. وكانت هناك أنظمة قصيرة الأجل وثورات للفلاحين. وتدخل الأمريكان بأسلحتهم لكنه رفض من قبل الشعب. وحل الدستور لعام 1917 بعض مشاكل الفلاحين وساعد على تقدم دولة المكسيك الجديدة.

#### معركة ملال

من معارك المقاومة المغربية في الريف للإستعمار الفرنسي

معركة بوكافر في يناير 1933 هي حرب العصابات بزعامة البطل التاريخي عسو او بسلام وذلك عن طريق الهجوم المباغت واقتحام مواقع القوات الفرنسية ومراكز الضباط وقطع طرق التموين على الجنود الفرنسيين.

وأثناء ذلك حشد المستعمرون تحت قيادة الجنرال كاترو حركات تودغى ودادس ودرعة والحركة الاحتياطية من الجهة الغربية فيما حشد الجنرال جيو من الجهة الشرقية حركتي

الريف وزيز، وعرفت مجموعة من المعارك الصغيرة القوية ومن أهمها نجد: معركة سيدي فلاح، ومعركة تيزي تندات، ثم اقا ن أوليلي... الى غير ذلك من المعارك العديدة التي اتسعت رقعتها.

وتتميز هذه الحروب بالفشل الذي واجهته الجيوش الاستعمارية التي عمدت إلى أساليب الإبادة الوحشية وذلك عن طريق الحصار المطبق والمؤدي إلى الجوع والعطش والفتك بالماشية والتي كانت المصدر الأساسي لعيش السكان. والأمر الخطير في سياسة المستعمر يتجلى أساسا في قبلة عيون المياه، وهذا كله أدى بالعطويين إلى الصعود إلى قمم جبل صاغرون من أجل كسب الانتصار وجعل المستعمر حائرا أمام الوضع وبالفعل تمكن المجاهدون من قتل أحد القادة الكبار من الجانب الفرنسي وهو الجنرال بورنازيل إلى جانب عدد كبير من الضباط والجنود وهذا كله أدى بالجيش الفرنسي إلى استعمال أسلحة متطورة وخاصة الطائرات من أجل قبلة مواقع القبائل العطوية، ولقد دام هذا الحصار مدة 22 يوما وخرج أخيرا إلى عقد هدنة مع هذه القبائل وفتح باب المفاوضات، وفعلا تمت هناك هدنة بين قبائل أيت عطا ومجموعة من جنيرالات الفرنسيين المقيمين بالمنطقة وقد تقدم عسو او بسلام على رأس وفد قبائل أيت عطا.

ونستشف من خلال هذا كله وخاصة من خلال الصمود الذي دام مدة 75 يوما، أن قبائل أيت عطا تتوفر لديها عزيمة تنبنيء على أهمية الحرية عندها ومن أجل الدفاع عن الوطن وعن الكرامة زيادة إلى الشجاعة والقدرة الفائقة التي تتوفر لهذه القبائل على مواجهة المستعمر رغم ما يتوفر عليه هذا الأخير من زاد. ولتبقى هذه المعركة رمزا تاريخيا ونموذجا رائعا للمغاربة وللمازيغ ومثالا فريدا في مقاومة الشعب المغربي للمستعمر الفرنسي.

وهكذا تنتهي معركة بوكافر بزعامة بطلها التاريخي عسو او بسلام رحمه الله، هذا الزعيم الذي له ثقل كبير على تاريخ المغرب.

حرب الملك جورج:

الملكة آن، حرب الملك وليم:

جزء من حروب شمال أمريكا (1700-1825) الحروب الفرنسية الهندية (انظر التفاصيل:ص367).

معركة ملوين ( الفوكلاند )

معركة ملوين ( الفوكلاند.في عام 1823 أعلنت بريطانيا سيادتها على جزر الفوكلاند

بين الأسطول الإنجليزي وبين الأسطول الألماني.

في 8 كانون الأول 1914 قام الأسطول الإنجليزي بمهاجمة الأسطول الألماني وألحق به دمارا شاملا إضافة إلى تكبد الأسطول الإنجليزي خسارة في بعض قطع أسطوله.

انتهت الحرب بسيطرة الإنجليز على جزر الفوكلاند وانسحاب الألمان

حرب مليلة (1920)

(وتسمى أيضا حرب الريف)

كانت الثورة الثانية ضد الأسبان هي ثورة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي.

وبعد سيطرة إسبانيا على مدينة الشاون وإخضاع منطقة الجبال، استطاعت أن تركز جهودها وقواتها في بلاد الريف، وأعلنت الحماية على شمال المغرب، فرفض الخطابي الخضوع للأسبان، وأعلن معارضته للاستعمار.

تولى الأمير المسلم الخطابي زعامة قبيلة آيت ورياغل، وقيادة المقاومة في بلاد الريف المسلمة. زحف الجنرال سلفستر قائد قطاع مليلية نحو بلاد الريف، واحتل بعض المناطق دون مقاومة تذكر، واحتل مدينة أنوال، وتقدم اثني عشر ميلا بعدها؛ فظن أن قبائل بني ورياغل خضعت له، ولم يدر أن الأمير الثائر أراد أن يستدرجه إلى المناطق الجبلية ليقتضيه عليه تماما، وأنه ادخر رجاله لمعركة فاصلة.

وبعد الانتصار العظيم الذي حققه الخطابي في أنوال ذاعت شهرته في بلاد الريف وخارج بلاد مملكة المغرب حتى وصلت أصداء انتصاراته إلى الصين وأميركا. وأعلن الأمير المسلم الخطابي جمهورية مستقلة تحت اسم جمهورية الريف.

واتفق الأسبان والفرنسيون على الزحف إلى الريف بهدف تحقيق اتصال عسكري بين الدولتين وخرق الريف، وتقسيم قواته إلى جزأين؛ وهو ما يعرضهم لموقف عسكري بالبحر، إلا أن قدوم الشتاء ببرودته أجل هذا الزحف وبعض العمليات العسكرية، وخسر الخطابي في تلك المعارك حوالي 20 ألف شهيد، وبقي بجانبه حوالي 60 ألف مقاتل. اتسعت الحرب في (1344هـ = 1926م) وتجدد الزحف والتعاون العسكري التام بين باريس ومدريد مع تطويق السواحل بأساطيلهما، وقلّة المؤن في الريف؛ لأن معظم المقاتلين في صفوف الخطابي من المزارعين، وهؤلاء لم يعملوا في أراضيهم منذ أكثر من عام، وهم يقاتلون في جبهة تمتد إلى أكثر من 300 كم.

ولجأ الفرنسيون إلى توجيه دعوة للقبائل لعقد صلح منفرد مع فرنسا أو أسبانيا في مقابل الحصول على حاجاتهم من الطعام، فوجد الخطابي أن الحكمة تقتضي- وقف القتال رحمة بسكان الريف وقبائله قبل أن تلتهمهم الحرب، وقبلها الجشع الفرنسي والأسباني.

#### مذبحة المماليك

مذبحة القلعة، أو مذبحة المماليك هي واقعة شهيرة في التاريخ المصري دبرها محمد علي باشا للتخلص من أعدائه المماليك، فعندما جاءته الدعوة من الباب العالي لإرسال حملة للقضاء على حركة الوهابيين في الجزيرة العربية، دعا زعماء المماليك إلى القلعة بحجة التشاور معهم، ثم أغلق خلفهم الأبواب الضخمة وأمر جنوده بإطلاق النار عليهم، ويروى أن بعض المماليك استطاعوا الهرب بتسلق أسوار القلعة وركوب أحصنتهم والهرب إلى الصعيد المصري من بينهم إبراهيم بك الذي هرب بالسودان ثم رجع بعدها بحوالي 3 سنين ليقتل بخدعة شبيهة بمذبحة القلعة. وقد كانت هذه الفكرة هي فكرة لاطوغلي باشا

وقد وقعت هذه المذبحة في يوم 1 مارس لعام 1811 ميلادية.

كان محمد علي يريد الأفراد بسلطة مصر فكان عليه التخلص من الزعامة الشعبية والجنود الألبانيين الذين حاولوا قتلته 1815 واكثر المشاكل التي واجهت محمد علي هم المماليك الذين كانوا يرون أنهم الحكام الأصليين لمصر وكانوا دائمى التمرد والإزعاج لمحمد علي فلم تنفع معهم محاولات الصلح والأرضاء بالأموال التي قام بها محمد علي حتى أنه أراد استرضاء (مراد بك) زعيم المماليك واعطاه حكم الوجه القبلى مقابل فريضة من المال وعدم مساعدة المماليك للانجليز ولكن لم يجد هذا معهم حتى جاءت الفرصة لمحمد علي وأرسل السلطان العثماني لمحمد علي يطلب منة تجهيز الجيوش والخروج لمحاربة الحركة الوهابية في شبة الجزيرة العربية وهي تنسب إلى (محمد ابن عبد الوهاب) كانت في بدايتها تدعو للاتجاه الديني ثم انحرفت إلى الاتجاه السياسي، قلق محمد علي حيث خرج الجيش في هذا الوقت وترك محمد علي وحيدا دون حماية فسوف يفكر المماليك في انتهاز هذه الفرصة والقضاء عليه، لذلك فكر محمد علي في انتهاز هذه الفرصة والقضاء عليهم حيث فكر في أن يدعو زعماء المماليك أن يأتوا إلى القلعة بحجة أنه سوف يقيم حفلا لتوديع الجيش الخارج لمحاربة الوهابين، وذهبت الدعوة إلى المماليك في كل صوب من أركان مصر من مشرقها إلى مغربها ولم يشك زعماء المماليك في نية محمد علي بل استعدوا وارتدوا الملابس الرسمية استعدادا للحفل وهم لا يعلمون انه سوف يكون آخر يوم لهم في الحياة.

وفي يوم الحفل المشؤوم (1 مارس 1811) استعد (محمد علي) للحفل وجاء زعماء المماليك بكامل زينتهم يركبون على أحصنتهم وبعد أن انتهى الحفل الفاخر دعاهم محمد علي لكي يمشون في موكب الجيش الخارج للحرب

وفي هذه اللحظة بعد ماخرج الجيش من باب القلعة أغلقت الأبواب والحراس الذين كانوا يديرون رؤوسهم للمماليك استداروا لهم وانطلقت رصاصة في السماء. فقد كانت هذه هي الإشارة لبدء مذبحة لم ينسها التاريخ يوما، انهال الرصاص من كل صوب ومن كل مكان على المماليك

والسر وراء اختيار باب "العزب" لتكون مسرحا لمذبحة القلعة والتي راح ضحيتها أكثر من خمسمئة رجل من رؤوس المماليك وأعيانهم وهو أن الطريق الذي يؤدي إلى باب العزب ما هو إلا ممر صخري متحدر تكتنفه الصخور على الجانبين، حيث لا مخرج ولا مهرب، لقد كان الأمر خدعة انطلت على المماليك ونفذتها مجموعة من جنود محمد علي بإحكام.

سار الموكب منحدرًا إلى باب العزب، ولم يكدهؤلاء الجنود يصلون إلى الباب حتى ارتج الباب الكبير وأقفل من الخارج في وجه المماليك وتحول الجنود بسرعة عن الطريق، وتسلقوا الصخور على الجانبين، وراحوا يمتطرون المماليك بوابل من الرصاص، أخذت المفاجأة المماليك وساد بينهم الهرج والفرج، وحاولوا الفرار، ولكن كانت بنادق الجنود تحصدهم في كل مكان، ثم انهالت الطلقات مدوية من أمامهم ومن خلفهم ومن فوقهم تحصد أرواحهم جميعًا بلا رحمة، حتى قيل أن عدد القتلى في هذه الواقعة قارب الخمسمئة ومن نجا منهم من الرصاص فقد ذبح بوحشية، ولم ينج - كما يقال - من هذه المجزرة سوى أمين بك الذي هرب بحصانه من فوق أسوار القلعة، ويقال إنه فر متخفياً إلى سوريا ومات هناك بعد هذه الحادثة بعدة سنوات.

وصل خبر تلك المذبحة إلى الجماهير المحتشدة في الشوارع لمشاهدة الموكب فسرى الذعر بينهم، وتفرق الناس، وأقفلت الدكاكين والأسواق، وهرع الجميع إلى بيوتهم، وخلت الشوارع والطرق من المارة.

#### معركة المنصورة (1)

معركة المنصورة. انتفاضة ضد الاحتلال الفرنسي في المنصورة وعدة مدن مصرية أخرى بعد عزل رئيس الوزراء نحاس باشا بين شرطة الاحتلال الإنجليزي وبين الشعب المصري. في عام 1930 وقعت المعركة بين الشرطة والمتظاهرين وقعت في الشوارع.

نتجت المعركة عن إصابة العديد من المتظاهرين والقبض على آخرين. تعرض سعد زغلول رئيس الوزراء السابق للموت في أثناء الحوادث. تمت السيطرة على الوضع بعد يومين.

## معركة المنصورة (2)

معركة المنصورة، معركة دارت رحاها في مصر- من 8 إلى 11 فبراير من سنة 1250 بين القوات الصليبية (الفرنج) بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا، الذي عرف بالقدوس لويس فيما بعد، والقوات الأيوبية بقيادة الأمير فخر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ، وفارس الدين أقطاي الجمدار وركن الدين بيبرس البندقداري

أسفرت المعركة عن هزيمة الصليبيين هزيمة كبرى منعتهم من إرسال حملة صليبية جديدة إلى مصر، وكانت بمثابة نقطة البداية التي أخذت بعدها الهزائم تتوالى عليهم حتى تم تحرير كامل الشام من الحكم الصليبي. أخذ الانحطاط يتسرب إلى جسم الدولة العربية بعد هذه الفترة.

في 20 نوفمبر 1249 م، بعد نحو خمسة أشهر ونصف من احتلال دمياط، خرج الصليبيون من دمياط، وقاتلوا المسلمين هنا طوال الطريق وهناك حتى وصلوا في 21 ديسمبر إلى ضفة بحر أشموم، الذي يعرف اليوم بالبحر الصغير، فأصبحت مياه بحر أشموم هي الحاجز الذي يفصل بينهم وبين معسكر المسلمين على الضفة الأخرى. حصن الصليبيون مواقعهم بالأسوار، وحفروا خنادقهم، ونصبوا المجانيق ليرمو بها على عسكر المسلمين، ووقفت شوانتهم بإزائهم في بحر النيل، ووقفت شواني المسلمين بإزاء المنصورة، ووقع قتال شديد بين الصليبيين والمسلمين في البر ومياه النيل. حاول الصليبيون إقامة جسر ليعبروا عليه إلى الجانب الآخر ولكن المسلمين ظلوا مطرونهم بالقدائف ويجرفون الأرض في جانبهم كلما شرعوا في إكمال الجسر حتى تخلوا عن الفكرة. وراحت

المساجد تحض الناس على الجهاد ضد الغزاة مرددة الآية القرآنية: **(انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون)**

، فصار الناس يتواردون من أنحاء مصر على منطقة الحرب بأعداد غفيرة.

أمسك المماليك بزمام الأمور بقيادة فارس الدين أقطاي، الذي أصبح القائد العام للجيش المصري، وكان هذا أول ظهور للمماليك كقواد عسكريين داخل مصر. تمكن المماليك من تنظيم القوات المنسحبة وإعادة صفوفها، ووافقت شجر الدر -الحاكم الفعلي للبلاد- على خطة بيبرس البندقداري باستدراج القوات الصليبية المهاجمة داخل مدينة المنصورة، فأمر بيبرس بفتح باب من أبواب المنصورة وبتأهب المسلمين من الجنود والعوام داخل المدينة مع الالتزام

بالسكون التام. وبلعت القوات الصليبية الطعام، فظن فرسانها أن المدينة قد خوت من الجنود والسكان كما حدث من قبل في دمياط، فاندفعوا إلى داخل المدينة بهدف الوصول إلى قصر السلطان، فخرج عليهم بغتة المماليك البحرية والجمدارية وهم يصيحون كالرعد القاصف وأخذوهم بالسيوف من كل جانب ومعهم العربان والعوام والفلاحين يرمونهم بالرماح والمقايح والحجارة، وسد المسلمون طرق العودة بالخشب والمتاريس فصعب على الصليبيين الفرار، وأدركوا أنهم قد سقطوا في كمين محكم داخل أزقة المدينة الضيقة وأنهم متورطون في معركة حياة أو موت، فألقى بعضهم بأنفسهم في النيل وابتلعتهم المياه.

قتل عدد كبير من القوات الصليبية المهاجمة. من فرسان المعبد وفرسان الإسباتريه لم ينج سوى ثلاثة مقاتلين، وفنيت الفرقة الإنجليزية تقريبا عن آخرها. واضطر أخو الملك لويس "روبرت دي أرتوا" إلى الاختباء في أحد الدور، ثم قتل هو و"وليم أوف ساليزبري" قائد الفرقة الإنجليزية. "اجتمعت القوات الصليبية بعد انتصارها في معركة الجديلة وزحفت من جديد نحو المنصورة.

فاتفق الجميع على ضرورة الهجوم الفوري على معسكر الصليبيين، فقام المسلمون في فجر بشن هجوم واسع صمد فيه الفرنج ولكنه ألحق بهم خسائر فادحة. في هذا الهجوم فقد مقدم فرسان المعبد "وليم أوف سوناك" إحدى عينيه، ثم فقد الأخرى بعد بضعة أيام ومات. انطلق الحمام من المنصورة بنبا الانتصار على الصليبيين وحط بالقاهرة، فضربت البشائر بقلعة الجبل وفرح الناس وأقيمت الزينات.

#### غزوة مؤتة

في شهر جمادى الأولى من السنة الثامنة للهجرة جهز رسول الله عليه وسلم جيشا للقصاص ممن قتلوا الحارث بن عمير الذي كان رسول الله عليه وسلم قد بعثه إلى أمير بصرى داعيا له إلى الإسلام.

وأمر على الجيش زيد بن حارثة، وقال عليه الصلاة والسلام: "إن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب، وإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة، فإن أصيب عبد الله فخالد بن الوليد". وانطلق الجيش وبلغ عددهم ثلاثة آلاف من المهاجرين والأنصار. وأوصاهم الرسول عليه الصلاة والسلام بأن لا يقتلوا امرأة ولا صغيرا، ولا شيئا فانيا ولا يقطعوا شجرا ولا يهدموا بناء.



ووصل الجيش إلى مكان يدعى " معان " في أرض الشام جنوب الأردن. وكان هرقل قد حشد مائتي ألف مقاتل لقتال المسلمين.

والتقى الجيشان غير المتكافئين عدداً أو عدة. وقاتل المسلمون قتال الأبطال. وصمدوا أمام هذا الجيش الضخم. وقاتل زيد بن حارثة حامل اللواء حتى استشهد، فتولى القيادة جعفر بن أبي طالب، وحمل اللواء بيمينه فقطعت، ثم حمله بشماله فقطعت، فاحتضنه بعضديه حتى ضربه رجل من الروم فاستشهد، فسمي بذئ الجناحين حيث أبدله الله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء.

ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة وقاتل حتى استشهد. فأخذ الراية خالد بن الوليد. واستعمل دهاءه الحربي، حتى انحاز بالجيش، وأنقذه من هزيمة منكرة كادت تقع. فانتهاز خالد فرصة قدوم الليل فغير نظام الجيش، فجعل ميمنة الجيش ميسرة، وميسرته ميمنة، كما جعل مقدمة الجيش في المؤخرة، ومؤخرة الجيش في المقدمة.

فلما أطل الصباح، أنكرت الروم ما كانوا يعرفون من راياتهم، وسمعوا من الجلبة وقعقة السلام، فظنوا أنهم قد جاءهم مدد. فرعبوا وانكشفوا، وما زال خالد يحاورهم ويداورهم، والمسلمون يقاتلونهم أثناء انسحابهم بضعة أيام حتى خاف الروم أن يكون ذلك استدراجاً لهم إلى الصحراء. فتوقف القتال.

وهكذا تبدلت هزيمة جيش المسلمين إلى نصر. وأي نصر. أكبر من صمود جيش يبلغ عدده ثلاثة آلاف مقاتل أمام جيش عدده مائتا ألف مقاتل.

حرب الموحدين وبنو مرين

حرب الموحدين وبنو مرين. سببها: قيام بنو مرين لإسقاط دولة الموحدين. بين قوات بنو مرين وبين قوات الموحدين.

في عام 1275 جرت معركة بين الجيشين المتحاربين انكشف غبار المعركة عن انتصار بنو مرين.

سقطت دولة الموحدين نهائياً على أثر هذه المعركة الفاصلة. ((الموحدون: هم سلالة مغربية شيعية أسسها المهدي بن تومرت على ( أنقاض دولة المرابطين ) الذي نادى بوحداية الله وأدعى أنه ( المهدي المنتظر ) فانضم إليه البربر. وقد قضى تلميذه عبد المؤمن بن علي على دولة المرابطين سنة (1147م)، وتوسع الموحدون فاحتلوا مدريد، وضائقوا المسيحيين. وكان أهمهم يعقوب حفيد عبد المؤمن الذي بنى الرباط، وقد عرفت بالمؤمنية

---

نسبة إلى عبد المؤمن بن علي خليفة ابن تومرت الذي قضى على المرابطين واحتل مراكش، إناهار دولتهم بعد وقعة العقاب عام (1212م) فاستقل الحفصيون في تونس عام (1228م) وبنو عبد الواد في تلمسان (1235م)، سقطت دولة الموحدين نهائياً على يد بنو مرين سنة (1275م).

#### معركة مورجارتن

معركة مورجارتن، محاولة ليوبولد ملك النمسا هزيمة السويسريين ومعاقبتهم على ما بذلوه من معونة إلى لويس الرابع ضد الإمبراطور الهابسبرجي فريدریک الوسيم.  
بين جيش ليوبولد ملك النمسا الذي كان يقود جيشه وبين جيش السويسريين.  
في 15 تشرين الثاني 1315م جرت معركة قرب مورجارتن حسمها السويسريين لصالحهم.  
نتائج الحرب: اندحر ليوبولد ملك النمسا.

#### معركة المورة

معركة المورة. وقعت بين الأتراك والمصريين من ناحية واليونانيين من ناحية أخرى، بعد إعلان اليونانيين الثورة على العثمانيين، وإعلان استقلالهم، وفشل القوات العثمانية في القضاء على هذه الثورة سنة (1236هـ - 1821م).

بين جيوش الأتراك والمصريين من ناحية وجيش اليونانيين من ناحية أخرى.

واستعان السلطان العثماني محمد علي وجيشه الحديث للقضاء على هذه الثورة، فأعد محمد علي جيشاً كبيراً بقيادة ابنه إبراهيم باشا، وتكون من (17) ألف جندي من المشاة و(700) فارس و(51) سفينة حربية و(146) سفينة نقل. والتقى الأسطول المصري مع الأسطول التركي في ميناء بردرم، وسارا إلى المورة، ودارت معارك شديدة هناك، وأدرك إبراهيم باشا أنه لا سبيل إلى الانتصار على اليونانيين إلا في البر؛ لذلك خاض معارك شرسة ضد اليونانيين في البر، واستطاع أن يحقق انتصارات عظيمة عليهم. كانت المعركة البحرية لصالح اليونانيين فنقلها إبراهيم باشا إلى البر واستطاع أن يدمر جيش اليونانيين إلا أنه لم يستطع القضاء على هذه الثورة لتأمر الدول الأوروبية عليه.

#### معركة موتني كاسينو

إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

قامت قوات الحلفاء بغزو الأراضي الإيطالية في سبتمبر 3 عام 1943، دخولا من صقيلة، كما قاموا بالإنزال في مناطق ساليرونو وتارنتو في سبتمبر 9، أدى ذلك بإيطاليا - والتي كانت مستاءة مسبقا من موسوليني، بالاشتراك مع حلفاء الغرب.

قامت فرقة كوماندوز ألمانية بعملية أواك والتي تم بها إنقاذ موسوليني، وتم تنصيبه من قبل النازيين كوزير للعلاقات الخارجية في شمال إيطاليا والتي سميت بجمهورية إيطاليا.

قام الألمان بإنشاء دفاعات داخل الجبال وقد سمي الخط الدفاعي الرئيسي- ب خط الشتاء، والذي قابله الحلفاء في شتاء 1943 ولم يستطيعوا اختراقه، فتم الإنزال في منطقة انزيو فقامت القوات أخير باختراق خط الدفاع الحديدي، بالرغم من ذلك، استطاع الألمان أن يقفوا قوات الحلفاء، وذلك عن خط جوستاف (الدرع الرئيسي- في خط الشتاء للدفاع) الذي بقي صامدا، أخيرا تم اختراق الخطوط الدفاعية الألمانية في مايو 1944، في خلال المحاولة الرابعة في مدة أربعة شهور، الأمر الذي فتح الطريق إلى روما، وعرفت هذه الاشتباكات الدامية باسم معركة مونتي كاسينو، قاد الحلفاء فيها هارولد ألكسندر وقاد الألمان فيها ألبرت كسلرنغ.

استطاع الحلفاء أخيرا الدخول إلى روما في 4 يونيو عام 1944، قبل يومين فقط من الإنزال في نورماندي، قام الألمان بتراجع عسكري في خط الجوسيك شمال فلورنزا، من سبتمبر 10 عام 1944 حتى آخر العام، قامت قوات الحلفاء بمهاجمة الخط في أكبر المعارك شراسة خلال الحرب، واستطاعوا اختراق خط الجوسك ولكن لم يستطيعوا التوغل داخل مزارع اللومباردي، استكمل الهجوم من قبل قوات الحلفاء وبعض القوات الإيطالية في حملة ربيع عام 1945 في إيطاليا حتى استلمت ألمانيا في إيطاليا في أبريل 29 عام 1945، قبل يومين من اعتقال موسوليني وقبل يوم من انتحار هتلر.

معركة مونس

معركة مونس جزء من الحرب العالمية الأولى\23 أغسطس 1914 في مكان يسمى: مونس، بلجيكا وقعت بين قوات: المملكة المتحدة (بريطانيا) بقيادة:السير جون فرينش والإمبراطورية الألمانية بقيادة:ألكسندر فون كلوك وكانت النتيجة انتصار استراتيجي لبريطانيا

معركة موهاج

في سنة 932هـ وقعت معركة موهاج في المجر بين 60 ألف من مقاتلي الإمبراطورية العثمانية بقيادة سليمان القانوني و بين 25000 من مقاتلي مملكة المجر تحت قيادة الملك

---

لايوش الثاني و انتصر المسلمون في تلك المعركة التي دامت ساعتين و سقطت على إثرها المملكة التي كانت تشكل حصان أوروبا المسيحية و رفعت أعلام العثمانيين في العاصمة بودابست التي كانت تسمى بشت حينها و عين الخليفة الملك يانوش ملكا للمجر.

#### معركة موهاكس

معركة موهاكس التوسع العثماني في العالم و تحرير الدول من الحكم البيزنطي.

بين الجيش العثماني بقيادة السلطان العثماني سليمان الأول (العظيم) و بين جيش المجر بقيادة الملك لويس الثاني ملك المجر وبوهيميا. في التاسع والعشرين من شهر آب 1526 حقق السلطان العثماني بهجوم صاعق ساحق الجيش المجري.

سحق الجيش المجري عن بكرة أبيه من قبل الجيش العثماني. وقتل الملك لويس الثاني في مستنقعات نهر الدانوب.

#### الثورة المهديّة

بقيادة محمد أحمد المهدي، من أهم أسباب قيام الثورة المهديّة:

أولا: وجود مجتمع متفكك لا يزال في مرحلة الانتقال من النظام القبلي إلى التنظيم الحكومي الموحد بأنظمته، فهذا المجتمع يرفض الحضارة الوافدة إليه بالمفهوم الغربي.

ثانيا: انتشار التذمر بين الأهالي بسبب شعورهم بالثقل الضريبي بالإضافة ما اتبع من وسائل القوة في جمع الضرائب.

ثالثا: احتكار الحكومة لكل أسباب التجارة في الوقت الذي ألغيت فيه تجارة الرقيق حرم فيه الأهالي من الاشتغال بالتجارة بعد أن فقدوا معظم رأس مالهم نتيجة لتحرير الرقيق.

رابعا: وجود رد فعل ديني ضد تدفق الأجانب إلى السودان وتوليهم زمام أمور المسلمين وقد اعتبروا هذا خروجا عن الدين ولاسيما أنه صاحب هذا التدفق من الأجانب للسودان نوع من الإباحية والانهايار الأخلاقي.

خامسا: فساد نظام الحكم القائم في شطري الوادي وخضوعه الكامل للأجنبي وهو ما كان يعاني منه الشعب المصري والسوداني علي السواء.

سادسا: وجود أحساس عام في العالم الإسلامي من بينها السودان بضرورة تنقية الإسلام من الشوائب التي لحقت به حتى يتمكن أن يواجه العالم الإسلامي الزحف الاستعماري المسيحي والأفكار الغربية وقد تأثرا هذه الحركة بالحركة الوهابية في الحجاز.

لذلك باتت الظروف مهيأة للقيام بثورة على هذه الأوضاع وما كان الأمر يحتاج إلا لزعيم أكثر قدرة من أسلافه، وقد وجد السودانيون ذلك في شخص مصلح ديني ما لبث أن تحول إلى فقيه زاهد إلى زعيم سياسي أنه "المهدي المنتظر" القادر على تأليب الأهالي على الحكومة.

ظهر السيد محمد أحمد "المهدي" كداعية مصلح ديني سلفي، يدعو الناس إلى العودة إلى أصول الدين الإسلامي وتشريعاته، ودعا إلى التوحيد والقضاء على كل مظاهر الشرك، وكان بذلك يسير على في نفس الخط الإصلاحى الذي ارتاده الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الجزيرة العربية، إلا أنها اتسمت بالطابع الصوفي، كما أنها نادى بمقاومة فساد المجتمع والبدع التي استشرت فيه، كما أنها دعت إلى إقامة حكومة إسلامية على أسس سلفية محضة في تنظيماتها ومؤسساتها.

أما عن موقف الحكومة المصرية فكان ردها ضعيفا فقد استخفت بالحركة وأرسلت حكمدارية الخرطوم قوة للقبض على المهدي وأنصاره، لكنهم استطاعوا هزيمتها في أغسطس 1881، كما استطاعوا هزيمة قوة أخرى أرسلتها الحكمدارية في أكتوبر من العام نفسه. ونتيجة لهذه الانتصارات كسبت الدعوة الآلاف من المؤيدين لتتحول إلى ثورة ومع ذلك لم تحسن الحكومة تقدير خطورتها، في ظل ظروف انشغال حكومة القاهرة بأحداث الثورة العرابية في مصر. فازدادت قوة المهدي وانتشرت دعوته في أنحاء البلاد، وعندما أرسلت القاهرة حملة أخرى في عام 1882م استطاع المهديون سحقها بل استطاعوا أن يدخلوا "الأبيض" 1883م وتتساقط حاميات كردفان في أيدي الثوار.

أرسلت القوات البريطانية إلى السودان واستطاعت الانتصار على قوات المهدي في معركة عطبرة واحتلال مدينة الخرطوم 1899م.

معركة ميتوريوس

كانت معركة ميتوريوس (بالإنجليزية Battle of the Metaurus) من المعارك المحورية خلال الحرب البونيقية الثانية والتي دارت بين الرومان والقرطاجيين في عام 207 ق.م، بالقرب من نهر ميتوريوس في إيطاليا.

وكان القرطاجيون بقيادة صديربعل برقا شقيق حنبعل، الذي كان من المفترض أنه قادما إلى إيطاليا لتقديم المعدات والتعزيزات التي تلزم أخيه من أجل هزيمة الرومان. وكانت قيادة الجيوش الرومانية لماركوس ليفيوس وجايوس كلاوديوس نيرو.

كانت حملة صديربعل لدعم أخيه في إيطاليا تسير على ما يرام بل وبمعدل جيد حتى هذه اللحظة. وبعد هروبه براءة من بابلوس سكيبيو في هسبانيا، أمضى شتاء عام 208 ق.م في عبور بلاد الغال. انتظر صديربعل حتى ربيع عام 207 ق.م لعبور جبال الألب في شمال إيطاليا، والتي نجح في عبورها مع فيلته في وقت أقل مما فعل أخيه قبل عشر سنوات.

كانت روما لا تزال تعاني من سلسلة من الهزائم المدمرة أمام حنبعل منذ عشر- سنوات، كما أن احتمال حدوث قتال مع اثنين من أبناء حملقار برقا في وقت واحد، أصاب الرومان بالرعب. أرسل روما القنصلين جايوس كلاوديوس نيرو وماركوس ليفيوس لمواجهة حنبعل وصديربعل برقا على التوالي. ولم يبدي أي من القنصلين هدفه المقصود في البداية، فقد تهربت قوة نيرو وهي أكثر من 40,000 جندي من مواجهة حنبعل بشكل علني، ولعب معه لعبة القط والفأر غير المجدية في قلورية. وفي الوقت نفسه، نشر- ماركوس ليفيوس جيشه في الحصون في جميع أنحاء إيطاليا.

معركة ميدواي Midway

إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

وفي عام 1942 قامت الولايات المتحدة بالانتصار في معركة ميدواي Midway أمام اليابان غير أن أربعا من حاملات الطائرات اليابانية دمرت.

الحرب الميدية

الحرب الميدية ( 492 - 449 ق.م )، حرب طويلة خاضتها اليونان القديمة لصد حملات الفرس عليها.

بين الحملة الأولى قادها داريوس في ماراثون 490 ق.م. ضد الفرس. و الحملة الثانية قادها أحشويرش الفارسي(481 ق.م فاجتاح اليونان بجيش عظيم حاول الإسبرطيون عبثا إيقافه في ممر ترموبيل بقيادة ليونيداس ورفاقه الثلاثمائة.

جرت معركة بين اليونانيون بقيادة داريوس وبين الفرس انتهت بانتصار اليونانيين. جرت معركة بين الأسطول الفارسي بقيادة احشويرش وبين الإسبرطيون بقيادة لي نيداس

ورفاقه الثلاثة. بين الأسطول الفارسي بقيادة احشويرش وبين الإمبراطورين بقيادة تيمستوكلس. أسفرت الحملة الأولى عن اندحار جيوش فارس، رغم تفوقها العددي الضخم. و سقطت أثينا وأحرقت، ورغم ذلك تمكن تيمستوكلس من القضاء على الأسطول الفارسي في سلامينا 480 ق.م فتقهقر الفرس مندحرين وتابعهم اليونانيون حتى شواطئ آسيا وحقق قيمون انتصارا مزدوجا على الفرس في البر والبحر 468 ق.م. و تلا ذلك فترات هدنة إلى أن انتهت الحرب بعقد الصلح في شوش بين كالياس اليوناني وأرتخششتا 449 ق.م وقد قضى الاتفاق بمنع دخول الأسطول الفارسي إلى بحر إيجه، واحترام حرية المدن اليونانية. احشويرش الأول: ملك فارسي أخميني 486 - 465 ق.م ابن داريوس الأول. داريوس: الثاني ملك فارس 424 - 404 بالاغتيالات، قتل في بابل. تيمستوكلس: ( نحو 525 - 460 ق.م) من مشاهير قواد اليونان، هزم الأسطول الفارسي في معركة سلامينا 480 ق.م، مات منفيا

#### معركة ميسلون

معركة ميسلون، هي معركة قامت بين متطوعين سوريين بقيادة وزير الحربية يوسف العظمة من جهة، والجيش الفرنسي، بقيادة هنري غورو من جهة أخرى في 24 يوليو 1920 . وتعتبر معركة ميسلون معركة عزة وكرامة خاضها البطل يوسف العظمة الذي كان يعلم أن جيشه المتواضع جدا يواجهه الجيش الجرار الذي كان يقوده غورو والمزود بطائرات ودبابات ومدافع وإمدادات لن يصمد طويلا لكنه رفض أن يحتل الفرنسيون بلده دون قتال فتبقى وصمة عار في التاريخ، فكانت معركة ميسلون والتي قاوم فيها الجيش ببسالة معركة عزة وكرامة.

وتقدم يوسف العظمة يقود جمهور المتطوعين على غير نظام، وإلى جانبهم عدد يسير من الضباط والجنود. خرج يوسف العظمة بحوالي 3000 جندي إلى ميسلون، ولم تضم قواته دبابات أو طائرات أو أسلحة ثقيلة، واشتبك مع القوات الفرنسية في صباح يوم 8 ذي القعدة 1338هـ/ 24 تموز 1920 م في معركة غير متكافئة، دامت ساعات، اشتركت فيها الطائرات الفرنسية والدبابات والمدافع الثقيلة. وعلى الرغم من ذلك فقد استبسل المجاهدون في الدفاع. وكان يوسف قد جعل على رأس "وادي القرن" في طريق المهاجمين ألغاما خفية، فلما بلغ ميسلون ورأى العدو مقبلا أمر بإطلاقها، فلم تنفجر، فأسرع إليها يبحث، فإذا بأسلاكها

---

قد قطعت. واستشهد العظمة في معركة الكرامة التي كانت نتيجتها متوقعة خاضها دفاعا عن شرفه العسكري وشرف بلاده، فانهت حياته وحياة الدولة التي تولى الدفاع عنها.

ولم يبق أمام الجيش الفرنسي ما يحول دون احتلال دمشق في اليوم نفسه، لكنه القائد المعجب بنصره أثر أن يدخل دمشق في اليوم التالي محيطة نفسه بأكاليل النصر وسط جنوده وحشوده. ثم زار قبر صلاح الدين الأيوبي وقال في شماته: "نحن قد عدنا يا صلاح الدين".

#### معركة ميكور حايم

ميكور حايم وتل بيوت ورامات راحيل ثلاث مستعمرات صهيونية تحدد بقريه صور باهر العربية جنوبي القدس وتهدها باستمرار.

بين المناضلين الفلسطينيين بقيادة عبد القادر الحسيني وبين العدو الصهيوني تساندها القوات البريطانية المتركة في معسكر العلمين على مدخل القدس الجنوبي.

ولم تتخلص المستعمرة من الحصار إلا بعد سقوط حي القطمون بأيدي الصهيونيين في اليوم الأول من شهر أيار سنة 1948.

#### معركة مينغ الصينية


معركة مينغ الصينية. للقضاء على آخر أباطرة المغول في الصين من قبل القائد المتمرد هونغ وو).

بين جيش الإمبراطورية المغولية بقيادة إمبراطور المغول وبين جيش هونغ وو القائد المتمرد على الإمبراطور.

في عام 1368 جرت معركة سريعة وخاطفة استطاع فيها هونغ من السيطرة على مقاليد الحكم بأقل خسائر في الأرواح. انتصر هونغ على إمبراطور المغول في الصين. أصبح هونغ وو أول إمبراطور من سلالة مينغ المتألقة.







معارك  
حرف النون



## معارك حرف " ن "

### الحروب النابليونية

الحروب النابليونية هي سلسلة من الحروب التي وقعت بين الدول الأوروبية خلال فترة حكم نابليون بونابرت لفرنسا، والتي لعبت الثورة الفرنسية (1789) دورا كبيرا بإثارة شرارتها. لا يوجد إجماع بين المؤرخين على تحديد موعد معين لبدء تلك الحروب، فالبعض يقول أنها بدأت مع تولي الجنرال بونابرت لمقاليد الحكم في فرنسا في تشرين الثاني/نوفمبر 1799. والبعض الآخر يقول بأن حروب الثورة الفرنسية استمرت حتى عام 1802 حيث أعقبتها فترة قصيرة من السلام بفضل معاهدة أميان، ولكن في العام التالي (1803) جاء إعلان الحرب بين فرنسا والمملكة المتحدة كنقطة بداية للحروب النابليونية. أما نهاية تلك الحروب فكانت بتاريخ 20 تشرين الثاني/نوفمبر 1815 بعد هزيمة نابليون في معركة واترلو وتوقيع معاهدة باريس في نفس العام

غزو نابليون لروسيا

### أحدى حروب الائتلاف الخامس لنابليون بونابرت

كان نابليون قد عقد مؤتمرا في مدينة إرفورت بألمانيا، امتد من 27 سبتمبر إلى 14 أكتوبر من سنة 1808، وعرف باسم "مؤتمر إرفورت"، مع القيصر- ألكسندر الأول، نصا فيه على توثيق العلاقات بين الإمبراطوريتين الفرنسية والروسية وعلى اتخاذ كل منهما الآخر حليفا، أضاف إلى ذلك أن القائد كان تجمعهما صداقة حميمة منذ أن التقيا للمرة الأولى في مدينة تيلزينت سنة 1807. إلا أنه بحلول عام 1811، كان التوتر قد تصاعد بين الدولتين، وكان القيصر يتعرض لضغوط كثيرة من قبل النبلاء ليفض الحلف مع فرنسا. وكانت أولى بوادر انحلال هذا الحلف تعامل روسيا باللين مع المملكة المتحدة، متجاهلة الحرب الاقتصادية التي فرضها عليها نابليون، الأمر الذي أثار غضب الأخير، وفي سنة 1812، اقترح المستشارون على القيصر- ضرب عصفورين بحجر واحد: غزو فرنسا والقضاء على نابليون، واسترجاع بولندا بعد انحلال الامبراطورية الفرنسية. وصلت أنباء الاستعدادات الروسية للحرب إلى نابليون عن طريق تقارير الاستخبارات الفرنسية، فجهز جيشا ضخما وصل تعداده إلى 450,000 رجل وزحف به على روسيا بتاريخ 23 يونيو سنة 1812، متجاهلا النصائح المستمرة التي قدمها له المستشارون بعدم غزو الأراضي الروسية الداخلية بسبب مساحتها الشاسعة ومناخها القاسي المختلف عما اعتادت عليه الجنود الفرنسية.

أطلق نابليون على هذه الحرب اسم "الحرب البولندية الثانية"، وذلك في محاولة منه لكسب تأييد البولنديين الوطنيين، وكانت الحرب البولندية الأولى قد وقعت قبل ذلك في سنة 1768.

معركة نارفا:

جزء من حروب الشمال العظمى: (1700-1721)

بين التحالف الروسي والدنماركي والسويد من جهة أخرى، انتهت بهزيمة روسيا (انظر التفاصيل:ص308).

عملية الناصر 1962

في 1962/9/26م أعلن العقيد عبد الله سلال مدعوماً من قبل مصر - وسوريا الثورة في اليمن واطاح بالإمام محمد البدر معلناً قيام الجمهورية العربية اليمنية ومبدأ رغبته الإطاحة بالإنظمة العربية في شبه الجزيرة العربية وقد أرسلت مصر - 7000 ألف جندي لمساندته وارسلت سوريا 20000 ألف جندي و700 دبابة و 40 سرب من الطائرات فتحركت الأردن والسعودية ضد هذه الثورة وفي 1962/11/2م وقعت المملكتان اتفاقية للدفاع المشترك والوحدة العسكرية وعلى أثرها أرسل الأردن 1500 جندي من قوات الجيش العربي الأردني جواً إلى اليمن في عملية "الناصر" العسكرية كما أرسل مجموعة من سلاح الهندسة بكامل معداتها إلى منطقة نجران السعودية.

لقد دخل الأردن الحرب تضامناً مع الموقف العربي بالرغم من قناعته المطلقة بعدم استعداد الأمة العربية لذلك معتقداً أن أهم متطلباته من القوات البرية والجوية خصوصاً سوف يحصل عليها من قبل بدء المعركة من الدول العربية الحليفة غير أن أياً من هذه المتطلبات لم يتم تلبيةها.

معركة الناصرية (1915)

معركة حدثت شهر تموز 1915 خلال الحرب العالمية الأولى قتل فيها 2000 جندي عثماني و 400 جندي إنكليزي وهندي للسيطرة على مدينة الناصرية وما حولها جنوب العراق.

مجزة نانكنج.

أحدى معارك الحرب العالمية الثانية

---

الحرب اليابانية الصينية - في عام 1937، قامت اليابان بغزو شامل للأراضي الصينية، بدءاً بالقصف المركز على مدينتي شنغهاي وجانزهوو فحدثت مجزرة نانكينج. معركة الشرق الأقصى. ( اليابان ): 1941 \_ 1942 م الشرق الأقصى احتلت اليابان هونغ كونغ والفلبين وسنغافورة قامت اليابان بمهاجمة الأسطول الأمريكي في قاعدة بيرل هاربر، وتمكنت من تدميرها سنة 1941 م. في عام 1937، قامت اليابان بغزو شامل للأراضي الصينية، بدءاً بالقصف المركز على مدينتي شنغهاي وجانزهوو فحدثت مجزرة نانكينج.

معركة النبي يوشع

انسحب الجيش البريطاني من مركز شرطة النبي يوشع في 15/4/1948 فأصطرع العرب والصهيونيون على احتلاله.

بين قوة من جيش الإنقاذ مؤلفة من 20 مناضلاً بقيادة الملازم شفيق عبيسي- (سوري) وبين القوات الصهيونية. استطاعت قوة من جيش الإنقاذ أن تستقر في المركز وترد عنه الصهيونيين انسحبت القوة العربية من المركز صباح 15 أيار بعد أن شأغلت مدفعية جيش الإنقاذ مستعمرة الهراوي لتغطي انسحابها. دخلت القوات الصهيونية المركز يوم 17/5/1948.

معركة نصيبين (530م)

بين الروم والمغادرة حلفاء الروس، انتهت بانتصار الفرس وتوقيع اتفاقية سلام مقابل جزية قوية يدفعها الروم.

معركة حركة النصر الجزائرية

العنف ساد الجزائر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وذلك بسبب الاحتلال الفرنسي.

بين قوات المخابرات الجزائرية وبين حركة النصر للحريات الديمقراطية.

في 9/9/1954 قامت حركة النصر- للحريات الديمقراطية، وهي حركة وطنية بأعمال العنف، لكن قوات المخابرات استعادت السيطرة عليها، وكانت هذه الاضطرابات قد حدثت بعد وقوع زلزال في الجزائر والذي قتل 1500 شخصاً. قامت المخابرات في الجزائر باعتقالات عديدة بين صفوف الحركة. صادرت أجهزة المخابرات أسلحة حركة النصر الجزائرية.

## معركة النصر

معركة النصر.: في عام 1346 طلب جون السادس الذي كان من المقرر أن يكون إمبراطورا، بمساعدة الأتراك العثمانيين في قتاله ضد الإمبراطور جون الخامس.

بين جيش الأتراك العثمانيين وبين الإمبراطور جون الخامس وجيشه.

جرت معركة دامية انتهت بانتصار الأتراك العثمانيين وهزيمة جون الخامس وجيشه.

كمكافأة على مشاركة ومساعدة جيش الأتراك العثمانيين لجون السادس، حصل العثمانيون على قاعدة في شبه جزيرة غاليبولي. استفاد العثمانيون من شبه جزيرة غاليبولي فشنوا منها حملاتهم على البلقان.

معارك نقطة ضعف

إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

إن نجاح الحلفاء (بريطانيا وفرنسا) في حملات شمال أفريقيا على القوات الألمانية وانهاه اسطورة رومل، جعلهم يسيطرون على جنوب حوض البحر الأبيض المتوسط ليستخدموه كلوح قفز لقوات الحلفاء إلى إيطاليا، مركز قوات الحلفاء في شمال أفريقيا قرر شن هجمات ما سماها تشرشل قائد الجيش البريطاني " نقطة ضعف " أوروبا.

أول ما قم به الحلفاء في ذلك الوقت هو غزو صقلية، والتي سميت ب عملية هيوسكي في 10 يوليو عام 1943، والذي أثار استياء الشديد من قيادة موسوليني، فقد تم خلعه في 25 يوليو عام 1943 من خلال المجلس الفاشي وتم وضعه تحت الإقامة الإجماعية في منتجع في إحدى الجبال المنعزلة.

تم استبدال بينيتو موسوليني، بالجنرال بييترو بادوليو، والذي قام بمفاوضات استسلام مع الحلفاء في سبتمبر 8 عام 1943، لكن الألمان تحركوا بسرعة لإنقاذ الموقف، وتم نزع تشكيلة السلاح الإيطالي وتغير شكله لتبدأ مرحلة الدفاع عن إيطاليا.

معركة نقر

هي معركة وقعت في: ١5 أكتوبر 1929م

بين قوات الغوخوان من مطير وعجمان بقيادة فيصل بن السلطان الدويش وحزام بن حثلين. ضد قوات عبد العزيز بن سعود بقيادة محمد السهلي والعوازم والهواجر والخواالد

---

عند آبار نفيير في شمال الأحساء وبعد إنتهاء المعركة طلب فيصل الصلح فوافق الجميع لأنهم تعبوا من القتال.

#### حرب النكبة فلسطين 1948

حرب 1948 هي حرب نشبت في فلسطين بين كل من المملكة المصرية ومملكة الأردن ومملكة العراق وسورية ولبنان والمملكة العربية السعودية ضد الميليشيات صهيونية المسلحة في فلسطين، وكانت المملكة المتحدة قد أعلنت إنهاء انتدابها لفلسطين وغادرت تبعا لذلك القوات البريطانية من منطقة الانتداب، وكانت الأمم المتحدة قد أصدرت قرارا بتقسيم فلسطين لدولتين يهودية وعربية الذي عارضته الدول العربية وشنّت هجوما عسكريا لطرده الميليشيات اليهودية من فلسطين في مايو 1948 استمر حتى مارس 1949.

وكانت كل من بريطانيا وفرنسا قد وقعتا اتفاقا لتقاسم الأراضي العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى فكانت فلسطين من ضمن الأراضي التابعة لبريطانيا بحسب الاتفاق البريطاني-الفرنسي.

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى خضعت فلسطين للانتداب البريطاني حتى العام 1948.

في 29 نوفمبر 1947 وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ودولة عربية فلسطينية وتدويل منطقة القدس (أي جعلها منطقة دولية لا تنتمي لدولة معينة ووضعها تحت حكم دولي).

رحب الصهاينة بمشروع التقسيم، بينما شعر العرب والفلسطينيون بالاجحاف، تصاعدت حدة القتال بعد قرار التقسيم، في بداية عام 1948، تشكل جيش الإنقاذ بقيادة فوزي القاوقجي، وفي مارس 1948 قام المقاتلون الفلسطينيون غير النظاميين بنسف مقر الوكالة اليهودية في القدس. وفي 12 أبريل 1948 اقرت الجامعة العربية بإرسال الجيوش العربية إلى فلسطين.

قررت الحكومة البريطانية إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في منتصف الليل بين ال14 و15 من مايو 1948 بضغط من الأمم أسفر الإعلان مباشرة عن بدء الحرب بين إسرائيل والدول العربية المجاورة. في 26 مايو 1948 أقيم جيش الدفاع الإسرائيلي بأمر من ديفيد بن غوريون رئيس الحكومة الإسرائيلية المؤقتة.



قامت الجامعة العربية بأول خطوة لتوفير الاحتياجات الدفاعية للفلسطينيين في سبتمبر 1947 حيث أمرت بتشكيل اللجنة العسكرية الفنية وذلك لتقييم المتطلبات الدفاعية الفلسطينية.

وبعد قرار التقسيم اجتمعت الدول العربية في القاهرة بين 8 و 17 ديسمبر 1947 وعلنت ان تقسيم فلسطين غير قانوني وتقرر أن تضع 10,000 بندقية و 3,000 آلاف متطوع (وهو ما أصبح يعرف بجيش الإنقاذ) بينهم 500 فلسطيني ومبلغ مليون جنية في تصرف اللجنة العسكرية الفنية.

وصلت الجيوش العربية من مصر- وسوريا والعراق والأردن والسعودية ولبنان إلى فلسطين وهاجمت القوات العربية المستعمرات الصهيونية المقامة في فلسطين وهاجم القوات المصرية تجمعي كفار داروم ونيريم الصهيونيتين في النقب.

كان هناك حوالي خمسين ضابطا بريطانيا يخدم في الجيش العربي الأردني، الذي كان على درجة عالية من التدريب. وكان الجيش العربي الأردني ربما أفضل الجيوش المتحاربة من الناحية التكتيكية. ومن ثم خاض الجيش الأردني ثلاث معارك كبيرة هي:

- معركة باب الواد -معركة اللطرون - جنين

فاستطاع الحفاظ على القدس والضفة الغربية كاملة مع انتهاء الحرب وكانت خسائر الأسرائيليين في هذه المعارك ضخمة، فقد قال رئيس الوزراء الإسرائيلي ومؤسس إسرائيل ديفيد بنغوريون في حزيران عام 1948 أمام الكنيست: "لقد خسرنا في معركة باب الواد وحدها أمام الجيش الأردني ضعفي قتلانا في الحرب كاملة".

وحققت القوات العربية نصرا واضحا، ولكن تدخل الأمم المتحدة بوقف القتال، الذي التزم به العرب ولم تلتزم به إسرائيل، أدى الى تحول الموقف العسكري لصالح إسرائيل على مختلف الجهات العسكرية.

وانتهت المعارك في 21 يوليو بعد أن هدد مجلس الأمن بفرض عقوبات قاسية على الجوانب المتقاتلة. قبل العرب الهدنة الثانية التي كانت اعترافا بالهزيمة وتدخل حرب فلسطين التاريخ العربي تحت اسم (النكبة).

حرب النكسة 1967

هي حرب وقعت بين العرب واسرائيل للإسباب الآتية:

- طبيعه السياسة الإسرائيلية القائمه على العدوان.

- تنامي القوه العسكريه لإسرائيل.
- المحاولات الإسرائيليه لتحول مياه نهر الأردن وجرها إلى اسرائيل.
- تنامي القوه العسكريه لكل من مصر وسوريا.
- اغلاق مصر مضائق تيران في وجه الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر.
- قامت اسرائيل بشن الهجوم مباغت على مصر- وسوريا والأردن في 5/حزيران 1967م واستطاعت تدمير القوة الجوية للدول العربيه.
- وترتب على ذلك أن أصبح سلاح الجو الاسرائيلي سيد المعركة.

وأصبحت القوات العربية دون غطاء جوي، وبرز خلل واضح في سير العمليات العسكرية العربية، وحققت إسرائيل نصرا سريعا، بدأ التفوق الإسرائيلي واضحا على الدول العربية، إذ استولت إسرائيل على سيناء وهضبة الجولان والضفة الغربية. كما أدت الحرب إلى تشريد أبناء الشعب الفلسطيني، وأصاب الغرور الجيش الإسرائيلي.

#### معركة النمارق

بين المسلمين والفرس سنة 634م انتهت بهزيمة الفرس هزيمة ساحقة، وهي إحدى معارك الفتوح في العراق وبلاد فارس.

بعد أن انتهت مراسيم حشد المقاتلين للتهيؤ لنصرة القوات التي تقاتل لتحرير العراق عين الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه القائد أبا عبيد الثقفي قائدا على رأس القوات العربية الإسلامية السائرة لإتمام مسعى تحرير العراق وسارت تلك القوات في طريقها لتنفيذ مهمتها الموكلة إليها بجيش بلغ قوامه نحو خمسة آلاف مقاتل ثم تضاعف عدد ذلك الجيش إلى عشرة آلاف بانضمام باقي القبائل العربية في الطريق إلى الحيرة التي أصبحت مركز الحكم العربي الإسلامي المحرر وقتئذ وقد تطلب ذلك المسير قرابة شهر كامل ثم التقى أبا عبيد وجيشه بالمتنى وقواته في خان جنوب غربي الحيرة وكان القائد الفارسي رستم بن الفرخزاد قد هيا جيشين كبيرين لقتال القوات العربية القادمة إضافة إلى التفرغ برؤساء القبائل والعشائر من العملاء لإعاقة مسعى التحرير والتمرد على الحكم العربي الإسلامي وكان ذلك معلوما للمتنى الذي استشعر خطر تلك الحشود وتجحف بقواته في تلك المنطقة بانتظار نجدة الجيش العربي الإسلامي القادم للإسهام بتحرير بلاده ولما علم القائد أبو عبيد بحيثيات الحشد من حوله وأن هناك قوات فارسية كبيرة تزحف بجيشين صوب الحيرة من جهتين الأولى بقيادة جابان والثانية بقيادة نرسي وأن هناك خطة معدة من قبل رستم فقرر أن يباغت الفرس بهجوم استباقي واعد لذلك خطة جريئة تقضي بان تتم مهاجمة الجيش

الزاحف الأكبر على حين غرة وإبادته إبادة تامة ثم التحول بسرعة للقضاء على الجيش الثاني فوضع كتائب الخيالة الخاطفة بإمرة المثنى بن حارثة الشيباني الذي تحرك بتلك الكتائب من فوره إلى منطقة النمارق الواقعة بين الحيرة والقادسية.

ولما وصل الجيش الفارسي بقواته الثقيلة البطيئة إلى مشارف تلك المنطقة المفتوحة كسهل كبير هجم المثنى بقواته الخفيفة الرشيفة بتلك الخيول العربية التي تسابق الريح كالصاعقة التي أذهلتهم وأربكتهم وكان الهجوم شاملا للجبهة وكلا الجناحين فدارت معركة عنيفة انتصرت فيها القوات العربية الإسلامية برئاسة المثنى وأبيدت غالب القوات الفارسية وهرب ما تبقى منها وقد اقتيد فيها القائد الفارسي جابان أسيرا وقيل إن القائد أبا عبيد أمر بإطلاق سراحه فيما بعد بخطأ من أحد الجنود ولكنه لما عرف حين تم تشخيصه رفض التنازل والرجوع بكلامه فتم إطلاق سراحه.

#### معركة نهاوند

معركة نهاوند من المعارك الفاصلة في الفتح الإسلامي لفارس. وقعت في خلافة عمر بن الخطاب، سنة 21 هـ (642 م) وقيل سنة 18 أو 19 هـ قرب بلدة نهاوند في فارس، وانتصر فيها المسلمون انتصارا كبيرا بقيادة النعمان بن مقرن على الفرس الساسانيين، إلا أن النعمان قتل في المعركة. بانتصار المسلمين انتهى حكم الدولة الساسانية في إيران بعد أن دام حكمها 416 عاما. أنشب النعمان القتال يوم الأربعاء، ودام على شكل مناوشات حادة إلى يوم الخميس، والحرب سجال بين الفريقين، وكان الفرس خلالها في خنادق.

وبدأ القتال، وأثناء تقدم القائد بدأ الفرس يتكون الساحة وزلق بالقائد فرسه من كثرة الدماء في أرض المعركة، فصرع بين سنابك الخيل، وجاءه سهم في جنبه، فرآه أخوه نعيم فسجاه بثوب، وأخذ الراية قبل أن تقع وناولها حذيفة بن اليمان فأخذها، وقال المغيرة: اكنموا مصاب أميركم حتى ننتظر ما يصنع الله فينا وفيهم ؛ لنلا يهن الناس.

ولما زلق فرس القائد النعمان بن مقرن فاقت روحه.

ولما أظلم الليل انهزم الفرس وهربوا دون قصد فوقعوا في واد، فكان واحدهم يقع فيقع معه ستة، فمات في هذه المعركة مائة ألف أو يزيد، قتل في الوادي فقط ثمانون ألفا، وحزن المسلمون على موت أميرهم وبايعوا بعد المعركة أميرهم الجديد حذيفة، ودخلوا نهاوند عام 21 هـ بعد أن فتحوها.

## معركة نهر أبرة

معركة نهر أبرة كانت معركة بحرية بين الأسطول القرطاجي (ما يقرب من 40 سفينة بحرية) تحت قيادة هملكو والأسطول الروماني (ما يقرب من 55 سفينة رومانية) تحت قيادة سكيبيو الأضلع بالقرب من مصب نهر أبرة في ربيع عام 217 ق.م. جزء من الحرب البونيقية الثانية

قرر صدر بعل برقا، القائد القرطاجي في أيبيريا، شن حملة مشتركة من قواته البرية وأسطوله لتدمير قاعدة الرومان شمال نهر أبرة، لكن قواته البحرية هزمت تماما بعد هجوم مباغت من قبل السفن الرومانية وخسرت 29 سفينة، كما فقدت السيطرة على البحار المحيطة بأيبيريا. تحسنت سمعة الرومان في أيبيريا بعد هذا النصر، مما تسبب في تمرد بعض القبائل الأيبيرية التي كانت تحت سيطرة القرطاجيين.

معركة نهر الدم 633م

وتسمى معركة أليس:

حدثت هذه المعركة بين الفرس والمسلمين بقيادة خالد بن الوليد. انتهت بانتصار

المسلمين

كانت الإمدادات الفارسية أقرب إلى منطقة أليس من جيوش المسلمين، واصطف أمام جنود التحالف المجوسي الصليبي، وصادف وصول خالد وجيشه أن الجيوش الفارسية والصليبية قد أعدا طعام الغذاء وجلسوا للطعام، وعندها أمرهم القائد العام 'جبان' بأن يتركوا الطعام ويستعدوا للصدام مع المسلمين، ولكن الغرور والكبر داخلهم؛ لأن تعدادهم كان يفوق المائة والخمسين ألفا! وخالفوا أمر قائدهم الأعلى، ثم خالفوه مرة أخرى عندما أمرهم بأن يضعوا السم في الطعام؛ فإذا ما انتصر المسلمون وأكلوا من هذا الطعام ماتوا! ولكنهم اغتروا وتكبروا وظنوا أنهم لا يغلبوا.

عندما رأى خالد وجنوده هذا الغرور والكبر من جنود التحالف، وقف وأمر بحط الأثقال، ثم توجه إليهم وقد وكل من يحمي ظهره من المسلمين، ثم نذر أمام الصف فنادى: أين ابن أبجر؟ أين عبد الأسود؟ أين مالك بن قيس؟ فلم يردوا عليه إلا مالكا برز له فقتله خالد. فصد الأعاجم عن طعامهم. فنادى الجيش بالهجوم، وبدأ القتال الذي صار ينتقل من حال إلى أشد منه قوة وكذلك صبر الفرس، طمعا في وصول القائد بهمن جاذويه بالإمدادات من المدائن، ولقي المسلمون مقاومة عنيفة منهم، وعندها نذر خالد لله فقال: اللهم إن لك

علي إن منحتنا أكتافهم إلا أستبقي منهم أحدا قدرنا عليه حتى أجري نهرهم بدمائهم! وازدادت قوة المسلمين في القتال، خاصة مسلمي بكر بن وائل؛ حيث كانوا أشد الناس على نصارى قبيلتهم، ولم يطل الأمر حتى انتصر المسلمون، فأمر خالد بإمساك الأسرى، وأخذهم عند نهر أيس، وسد عنه الماء، ومكث لمدة يوم وليلة يضرب أعناقهم حتى يجري النهر بدمائهم كما نذر لله، وعندما لم يجز النهر بدمائهم قال القعقاع بن عمرو لخالد: 'لو أنك قتلت أهل الأرض جميعا لم تجر دماؤهم! فأرسل الماء على الدماء فيجري النهر بدمائهم' ففعل خالد ذلك، فسمي النهر يومها بـ 'نهر الدم'، وقتل يومها أكثر من سبعة آلاف من جنود الفرس.

كانت معركة نهر الدم نصرا هاما للمسلمين. فمع انخفاض خسائرهم، هزم المسلمون جيشا فارسيا كبيرا، وحصلوا على كمية هائلة من الغنائم. آنذاك بدأ المسلمون يدركون ضخامة موارد الامبراطورية الفارسية؛ لكنهم لم يخوضوا سوى معركتين منفصلتين مع جيشين منفصلين والمسلمون هم الدين اختاروا أرض المعركة وما زالوا على حدود الإمبراطورية، وبإمكان الفرس جمع عدة جيوش ميدانية في آن واحد، كمثل تلك التي خاضت معركتي ذات السلاسل ونهر الدم.

#### معركة نوى

بعد احتلال فرنسا لسوريا إثر هزيمة السوريين في معركة ميسلون

عقد زعماء حوران وشيوخها اجتماعا في قرية (نصيب) على الحدود الأردنية الحالية من أجل مقاومة الفرنسيين وارسلوا الرسائل إلى أهالي شرقي الأردن للاشتراك في شرف القتال ضد الغاصبين، كما ارسل الشيوخ إلى الملك حسين يطلبون أن يرسل أحد ابنائه لقيادتهم.. سافر الأردنيون للمساهمة في المعركة: أهل عمان والبلقاء، فرسان العشائر بقيادة منور الحديد، عدد من رجال الجيش العربي الفيصلي، الشريف علي البديوي العائد من حيفا إلى إربد.. وواجهوا الحوارنة الحملة في معركة شديدة في الكسوة جنوبي دمشق انتهت بتغلب الحملة، وصدها الثوار في المسمية، ومنها إلى غباغب، واشترك الأردنيون في المعركة عند قرية (نوى) وتمت الغلبة للفرنسيين....

اعتبرت فرنسا أن ما وقع مسؤول عنه الأمير فيصل، لأنه عندما مر من درعا اجتمع مع زعماء حوران وحرصهم على الثورة، وأوعدهم أنه لن يتنازل عن عرشه في سورية، وقد أمر غورو حكومة دمشق المعينة من قبله فرض غرامات على الحوارنة، وإدانة الثوار الذين نفذوا عملية القتل بأعضاء الوفد والحكم عليهم بالإعدام وهم: إبراهيم سليم الزعبي، وشقيقه

---

فرحان سليم الزعبي وفارس أحمد الزعبي وفرحان سليم الزعبي وصلاح المصري ومحمد يوسف الحريري، وقاسم الداغر، وثلاثة غيرهم.

« وانتقاما لقتلها، قامت الطائرات الفرنسية بالإغارة على (غزالة) وقصفت مقبرة البلدة اعتقادا منها أنها دمرت القرية.

معركة النوتردام

ومن معارك الجيش العربي الأردني عام 1948:

شهدت عمارة النوتردام هجوما قويا نفذته الكتيبة الثالثة في الجيش العربي الأردني واستبسل أبطالها في محاولة احتلال هذه البناية اليهودية التي يتحصن بها مئات المقاتلين اليهود واستمر الهجوم عليها وحصارها حوالي ثلاثة أيام باعتبارها كانت تسيطر على منطقة باب العمود وقدمت هذه الكتيبة الكثير من الشهداء وقد أشار اليهود إلى ذلك اليوم 24 أيار في النوتردام لكثرة خسائرها وهولها بأنه يوم مذبة دامية.

معركة نورثهامبتون

هي مجموعة من المعارك الأهلية حدثت بين عامي (1455م-1485م) النزاع الداخلي في إنجلترا الذي قام بين أسرتي لانكستر و يورك، و كانت الوردة الحمراء شعار أسرة لانكستر و الوردة البيضاء شعار أسرة يورك و منذ خلع الملك ريتشارد الثاني عام 1399 م احتفظت أسرة لانكاستر بالعرش و كانت الحرب قد قامت بين عامي 1455-1484 م.

مشكلة قيام الحرب أن الملك هنري الثاني كان تحت سيطرة زوجته الملكة مارجريت أنجو، يساندها دوق سفولك وليم دي لابلول، و دوق سمرست إدموند بدفورت، و في صف المعارضة لهؤلاء كان دوق يورك ريتشارد الذي حظي بتأييد ناجم عن قلق شعبي على الخسائر في فرنسا و فساد البلاط، و في عام 1450 م قتل دوق سفولك بعد نفييه و في الفترة ما بين عامي 1453 - 1545 م اختل عقل الملك فعين دوق يورك حاميا.

و في معركة سانت ألبانز الولي عام 1455م انتصر آل يورك، و معركة نورثهامبتون عام 1460 م حيث استطاع آل يورك أسر هنري فيها، و دار اتفاق حول هوجبه ريتشارد أن يكون خليفة لهنري، و لكن الملكة مارجريت التي كانت تخشى من فقدان ابنها ليراث العرش، بادرت إلى حشد جيش و دارت معركة عام 1460 م هي معركة ويكفيلد التي قتل فيها زعيم يورك و أضى ريتشارد ينفل إيرل ووريك زعيم فريق يورك، و لكن مارجريت

تمكنت من هزيمة ريتشارد هذا، و أنقذت هنري عام 1461 م. بيد أن ابن ريشارد دخل إلى لندن في غضون هذا و توج ملكا بأسم إدوارد الرابع.

وقد نجم عن هذه الحرب إضعاف سلطة النبلاء في إنجلترا فانتهت بهذا سيادة الإقطاع في البلاد، و لم يتمكن النبلاء لضعفهم من الحيلولة دون.

معركة نوردينغن

(بين البروتستانت الدنمارك والسويد- وروما الكاثوليكية وإسبانيا)(حروب دينية).

من 1635 إلى 1645. ارتأت أسبانيا أن الأفضل لها أن تتحرك ضد التهديدات المتواصلة من الدينمارك البروتستانتية، فضربت البروتستانت عندما هزمتهم في معركة نوردينغن في 5 سبتمبر 1634

وبعد موت فالنشتاين وغوستاف أدولف كانت السويد قد أصبحت قوة في ألمانيا على يد جنرالها بعد أن تولت كرتينا ابنة غوستاف أدولف الحكم بعد موته وهي طفلة في السادسة وفي عام 1642 انتصروا في معركة لايبزيغ الثانية وهددت بوهيميا والنمسا مركز أسرة هابسبورغ.

لكن الانتصارات أصبحت سويدية أكثر منها بروتستانتية مما أخاف كريستيان الرابع ملك الدنمرك من السويد القريبة أكثر من النمسا البعيدة فأعلن الحرب عليهم لكنه انهزم وتم غزو أراضيه مجددا وأخذت منها يامتلاند وهالاند وجزيرتي أوسل قرب إستونيا وغوتلاند مما أدى لترك الدنمرك الحرب.

معركة نور شمس

إحدى أهم معارك ثورة 1936-1939: بين مجموعة من المناضلين الفلسطينيين بقيادة عبد الرحيم الحاج محمد وبين القوات البريطانية في فلسطين. بدأت المعركة في الساعة 10.00 من صباح 6/21 واشترك فيها خمسون مناضلا عدا الذين تطوعوا عند الاشتباك من القرى المجاورة. إن صمود الثوار بأسلحتهم القديمة سبع ساعات متواصلة في وجه القوة البريطانية الكبيرة دليل قاطع على مدى الاستعداد للتضحية والتصميم على خوض النضال المسلح. وتمكنه من إيقاع أكبر الخسائر في صفوف العدو.

نورماندي

احدى معارك الحرب العالمية الثانية

سقوط روما السريع، أدى إلى غزو فرنسا الذي طال انتظاره، عملية نورماندي المشهورة، التي تم بها إنزال جنود الحلفاء في يونيو 6 عام 1944، والتي استمرت أكثر من شهرين، اشترك في العملية: أمريكا، بريطانيا، أستراليا والقوات الكندية أيضا، تم الهجوم بوتيرة بطيئة حيث كانت الحصون الألمانية قوية جدا، ليتم أخيرا الغزو من خلال القوات الأمريكية والتي تسابقت أويته في التوغل بأنحاء فرنسا مجبرة القوات الألمانية في نورماندي على الوقوع في فخ الحصار.

القصف الشديد للمرافق والمدن الألمانية أدى إلى التشتت والتقهقر من جانب الألمان، داخليا، نجا هتلر من الاغتيال أكثر من مرة، أخطرها كانت في يوليو 20 من خلال مؤامرة، والتي أعدت من كلوس شتافونبرج واشترك مع ايروين روميل والفرد ديلب، المؤامرة خططت على أساس وضع قبلة موقوتة في مكان معين لقتل هتلر، ولكن الكثير من العوامل أدت إلى فشل المؤامرة، والتي أصيب بها هتلر بجروح طفيفة.

عملية اوفرلورد خططت على أساس غزو فرنسا من الجنوب في أغسطس 15 عام 1944، والتي سميت بكود التنين، بحلول سبتمبر 1944، كانت 3 فيالق من جيوش الحلفاء في مواجهة مباشرة مع خصمهم ألمانيا في الغرب، كان هناك اعتقادا بأن الحرب ستنتهي بحلول الكريسماس عام 1944.

#### معركة نوفارا 1849

معركة نوفارا أو معركة بيكوكا (بيكوكا هي منطقة في نوفارا) كانت واحدة من المعارك التي دارت رحاها بين الإمبراطورية النمساوية و مملكة سردينيا الإيطالية خلال حرب الاستقلال الأولى في عهد توحيد إيطاليا. دامت المعركة طوال يوم 22 مارس / آذار 1849 و انتهت عند فجر في 23 آذار / مارس، بهزيمة قاسية و تراجع جيش سردينيا بيدمونت.

#### نوموهان

معركة خالخين والمعروفة على أنها نزاع مسلح أو حرب غير معلنة بين الاتحاد السوفيتي والإمبراطورية اليابانية استمرت منذ ربيع عام 1939 حتى خريف العام نفسه ودارات رحاها على ضفاف نهر خالخين غول بمغوليا قرب حدود منشوريا.

وجرت المعركة الفاصلة أواخر اغسطس / اب عام 1939 وانتهت بدحر الجيش الياباني السادس بقيادة ميتشيتارو كوماتسوبارا على يد القوات الروسية بقيادة جورج



جوكوف بشكل تام الأمر الذي أدى فيما بعد إلى توقيع اتفاقية الهدنة بين الاتحاد السوفيتي واليابان.روسيا اليوم>

هناك عدة أسماء لهذه المعركة مثل خالكين غول، هالكين غول، نوموهان.

#### الحرب النووية

في عام 1945م أي في نهاية الحرب العالمية الثانية أُلقت الولايات المتحدة الأمريكية قنبلتين نوويتين على مدينتي في اليابان بسبب قيام اليابان بالهجوم على ميناء بيرل هاربر الأمريكي في المحيط الهادي:

- في ١6 آب على هيروشيما

- في ١8 آب على ناغازي، فأجبرت اليابان على الإستسلام.منهية بذلك الحرب العالمية الثانية.

#### عملية نيتون

إنزالات نورماندي (بالإنجليزية: **Normandy Landings** ) هي العمليات الأولى التي قامت بها قوات الحلفاء الغربية في غزو نورماندي، الشهيرة أيضا بعملية نيتون، والتي تعد أيضا جزءا من عملية أوفرلورد، أثناء الحرب العالمية الثانية. بدأت الإنزالات يوم الثلاثاء 6 يونيو 1944، وتعد العملية أكبر عملية إبرار في يوم واحد على الإطلاق، وذلك بهبوط 160,000 مقاتل في 6 يونيو 1944. وبمشاركة 195,700 ملاح بحري وتجاري من الحلفاء على متن أكثر من 000,5 سفينة.

تمت عمليات إنزال بطول 50 ميلا 4,80 كم على شريط نورماندي الساحلي ومقسما على خمسة قطاعات: يوتاه، أوماها، جولد، جونو، وسورد.

#### معركة نيم

معركة نيم هي معركة حدثت بعد وقت وجيز من احتلال وتدمير مدينة أفنيون في 736. فشل شارل مارتل في السيطرة على مدينة ناربون (أربونة) التي كانت آنذاك في يد الأمويين لكنه استطاع تخريب جل المدن المهمة في سبتمانيا بما فيها نيم وأغد وبيزيرز وماغلون والتي ارتأى أنها يمكن أن تشكل حصونا محتملة للمسلمين.

بعد انتهاء المعركة، أمر شارل مارتل بحرق بوابات وحلبة مدينة نيم والتي حولها القوط الغربيون إلى قلعة.

كان شارل يريد من قرارة نفسه الاستيلاء على ناربيون لكنه انتظر أن يصله جيش قوي ومؤن كافية ليكون مستعدا للقيام بحصار حاسم. حقق شارل أولا أهدافه الأولية بتدمير جيوش المسلمين الذين كانوا محاصرين مؤقتا في مدينة ناربيون لكن إعادة السيطرة على بروفنس احتاجت حملة ثانية في نفس السنة بعد أن عاد إليها المسلمون فلم يدخل المدينة. تبعا لكتاب تاريخ قبائل لوغوباردوروم للقس بول الشماس تراجع العرب عن المدينة حين علموا بتحالف مارتل مع الأنكبردة. قضى بعدها مارتل سنواته الأخيرة الأربعة في تأسيس وتقوية الهيكل الإداري للكيان الجديد إمبراطورية كارولنجية والدولة الإقطاعية التي ستستمر خلال العصور المظلمة. سيعود ابنه في 759 لإكمال ما بدأه هو ويستولي على ناربيون دافعا بإمارة قرطبة إلى ما وراء البرانس

معركة نيبيس 530م

بين الفرس والرومان إنتهت بانتصار الفرس بقيادة قباذ

العصر الذهبي الثاني بدأ بعد الملك قباذ الثاني لعرشه، وبدعم من الهيفثليتييس انطلقت حملة الملك قباذالأول ضد الرومان سنة في 502 م واحتل مدينة ثيودوثيوبوليس في أرمينيا للإمبراطورية الساسانية، وفي سنة 503 م احتل أميدا (ديار بكر) الواقعة على ضفاف نهر دجلة، وفي سنة 505 م تم غزو بواسطة الهون الغربيين القادمين من القوقاز مما أدى إلى هدنة دفع خلالها الرومان الإعانات المالية للفرس لصيانة التحصينات على القوقاز، وفي سنة 525 م قمع الملك قباذ الأول الثورات في لازيسا واستطاع استرداد جورجيا، واستطاع جيش الملك قباذ الأول هزيمة الجيش البيزنطي بقيادة بيليساريوس المشهور مرتين، مرة في سنة 530 م في معركة نيبيس، والمرة الثانية في سنة 531م في معركة كالينيكوم، وبالرغم من أن الملك قباذ الأول لم يستطع أن يحرر نفسه من سيطرة الهيفثليتييس إلا أنه نجح في إعادة مقاتلة الرومان بنجاح، أسس الملك قباذ الأول عدة مدن، البعض منها سمي على اسمه.

معركة نيقوبولس

معركة وقعت بين التراك العثمانيين بقيادة بايزيد بن مراد الأول والتحالف الأوروبي الصليبي سنة 1396م.انتهت بهزيمة التحالف الأوروبي هزيمة نكراء.وهي إحدى معارك الفتح العثماني في شبه جزيرة البلقان.

كان سقوط بلغاريا وقبول مانويل للشروط القاسية من السلطان العثماني بايزيد، بمثابة جرس الإنذار القوي لكل الأوروبيين خاصة ملك المجر سيجسموند والبابا بونيفاس التاسع،

فاتفق عزم الرجلين على تكوين حلف صليبي جديد لمواجهة الصواعق العثمانية المرسلّة، واجتهد سيجموند في تضخيم حجم هذا الحلف وتدويله، باشتراك أكبر قدر ممكن من الجنسيات المختلفة، وبالفعل جاء الحلف ضخما يضم مائة وعشرين ألف مقاتل من مختلف الجنسيات مثل: ألمانيا، فرنسا، إنجلترا، إسكتلندا، سويسرا وإيطاليا، ويقود الحلف سيجموند ملك المجر. تحركت الحملة الصليبية الجرارة سنة 800 هجرية، ولكن بوادر الوهن والفضل قد ظهرت على الحملة مبكرا، ذلك لأن سيجموند قائد الحملة كان مغرورا أحمقا لا يستمع لنصيحة أحد من باقى قواد الحملة، وحدث خلاف شديد على استراتيجية القتال، فسيجموند يؤثر الإنتظار حتى تأتي القوات العثمانية، وباقى القواد يرون المبادرة بالهجوم، وبالفعل لم يستمعوا لرأى سيجموند وانحدروا مع نهر الدانوب حتى وصلوا إلى مدينة نيكوبولس في شمال البلقان.

لم يكد الصليبيون يدخلون المدينة حتى ظهر بايزيد ومعه مائة ألف مقاتل كأنها الأرض قد انشقت عنهم، وكان ظهوره كفيلا بإدخال الرعب والهول في قلوب الصليبيين فوقعت عليهم هزيمة مدوية حتى أن سيجموند الذي وقف قبل المعركة يقول في تيه وغرور "لو انقضت علينا السماء من عليانها لأمسكتها بحرابنا" يهرب مثل الفأر المدعور ويلقى بنفسه في مركب صغير ويترك خلفه حملته الفاشلة تذوق ويلات هزيمة مروعة.

أسفرت معركة نيكوبولي عن نصر عظيم للمسلمين كان له أعظم الأثر في العالم الإسلامي بأسره، ووقعت بشارة الفتح في كل مكان مسلم، وأرسل بايزيد إلى كبار حكام العالم الإسلامي يبشرهم بالفتح والعديد من أسرى النصارى كهدايا وسبايا لهؤلاء الحكام باعتبارهم دليلا ماديا على روعة النصر، وأرسل بايزيد إلى الخليفة العباسي بالقاهرة يطلب منه الإقرار على لقب سلطان الروم الذي اتخذه بايزيد دليلا على مواصلة الجهاد ضد أوروبا حتى يفتحها كلها، ووافق الخليفة على ذلك، وانساح كثير من المسلمين إلى بلاد الأناضول حيث الدولة العثمانية القوية المظفرة.

وانتقل إلى الأناضول عام 793 هـ فضم إمارة "منتشا" وإمارة "آيدين" وإمارة "صاروخان" دون قتال. تنازل له أمير دولة القرمان عن جزء من أملاكه كي يبقى له الجزء الباقي كما فتح مدينة الأشهر وهى آخر مدينة كانت باقية للروم في غرب بلاد الأناضول. حاصر القسطنطينية عام 794 هـ وتركها محاصرة واتجه بجيش إلى الأقالق (جنوب رومانيا) وعقد معاهدة مع حاكمها تقضى بسيادة العثمانيين وبدفع جزية سنوية إلى السلطان. تمرد عليه أمير دولة القرمان علاء الدين فواجهه وهزمه وأخذه وولديه أسرى.

بين الفرس والإمبراطورية البيزنطية.

بالرغم من النجاح الضخم لحملة الملك كسرى الثاني على الإمبراطورية الرومانية، إلا أنها أرهقت الناس بالضرائب، واستطاع الإمبراطور البيزنطي هرقل (610-641) أن ينتقم من الساسانيين بتحرك تكتيكي وذلك بأن ترك العاصمة المحاصرة القسطنطينية وهاجم بلاد فارس من المؤخرة عن طريق الإبحار من البحر الأسود، وفي هذه الأثناء ظهر شك متبادل بين الملك كسرى الثاني وجنرال جيشه شهرباراز، وقام الوكلاء البيزنطيون بتسريب رسائل مزيفة للجنرال شهرباراز تظهر بأن الملك كسرى الثاني كان يخطط لإعدامه، فخاف الجنرال شهرباراز على حياته وبقي محايداً أثناء هذه الفترة الحرجة، وخسرت بلاد فارس بذلك خدمات إحدى أكبر جيوشها وإحدى أفضل جنالاتها.

وبمساعدة الخزر وقوات تركية أخرى استغل الإمبراطور البيزنطي هرقل غياب قادة الجيش الساساني شاهين وريح عدة انتصارات مدمرة للساسانيين وأضعفت جوهريا الساسانيين بعد 15 عاما على حربهم للبيزنطيين، حملة الملك هرقل تتوجت في معركة نينوى، حيث انتصر- الملك هرقل (بدون مساعدة الخزر الذي تركوه) على الجيش الساساني بقيادة راهزاد، وزحف الملك هرقل خلال بلاد ما بين النهرين غرب بلاد فارس وعرش سليمان وقصر داستوجيرد حيث وصلته أخبار إغتيال الملك كسرى الثاني.

وفي ربيع سنة 632 م، اعتلى يزيد جرد الثالث حفيد الملك كسرى الأول العرش الساساني، وفي تلك السنة نفسها بدأت الفتوحات الإسلامية العربية الأولى لبلاد الفرس. جاء في أطلس تاريخ الإسلام (ص49): "هناك مبالغة في نصوص تصوير اتساع دولة فارس في العصر- الإيراني، لأن فارس لم تكن قط في أي عصر من عصور تاريخها قبل الإسلام دولة ثابتة الحدود. إنما كانت حدودها تتسع أحيانا في عصور الملوك الأقوياء، وتنقبض في عصور الضعفاء وهم الأكثرون. وعماد القوة العسكرية الإيرانية كان جماعات مرتزقة من قبائل تركية إلى جانب قبائل الهضبة الإيرانية نفسها. وكان الأكاسرة يسلطون هذه الجماعات المقاتلة على البلاد لإرهاب أهلها وإرغامهم على دفع الجزية والإتاوات كما ترى في الولايات الشرقية".

معركة نيو أورليانز

معركة نيو اورليانز وقعت يوم الاربعاء 8 كانون الثاني / يناير عام 1815، وكانت المعركة الكبرى النهائية للحرب عام 1812. للقوات الأمريكية، مع الجنرال أندرو


---

جاكسون في القيادة، وهزم الجيش البريطاني الغازي في يوم الأربعاء نية الاستيلاء على نيو اورليانز وأمريكا الشاسعة في غرب البلاد. معاهدة جينت وقد تم التوقيع على 24 كانون الأول/ديسمبر عام 1814، ولكن الأخبار من السلام لن تصل إلى نيو اورليانز حتى شباط/فبراير.

#### ثورة نيوليثية

الثورة النيوليثية (Neolithic Revolution) هي الانتقال من صيد الحيوانات والاسماك وجمع النباتات إلى الزراعة. وبدأت تلك الثورة في آسيا الغربية أثناء العصر الحجري الحديث (نيوليث) في حوالي سنة 9000 قبل الميلاد وادت إلى نشء المنظومة العالمية وانتقال البشرية من المرحلة الماقبل زراعية إلى مرحلة المجتمعات الزراعية والازدياد الجذري لنسبة النمو السكاني وتسارع التطور الاجتماعي بصورة عامة. ويعتب الانتقال من مرحلة الالتقاط والصيد إلى مرحلة الزراعة وتدجين الحيوانات ثورة في عالم الحضارة والاقتصاد.

تطلق كلمة ثورة بمعنى أن الثورة تغير المجتمع بشكل ملحوظ وسريع نسبيا. وبالإضافة إلى الثورة النيوليثية خلال تاريخ مسيرة الإنسان شهد عدة ثورات إنتاجية أخرى مثل الثورة الصناعية.



معارك  
حرف الهاء



---

## معارك حرف " ه "

### موقعة هاستنجز

موقعة هاستينكش (14 أكتوبر 1066) تعد هذه المعركة نصر حاسم للنورمان في حملتهم لغزو إنجلترا، دارت المعركة بين الجيش النورمانى بقيادة وليام الفاتح والجيش الإنجليزي بقيادة هارولد جادوينسون عند تل سينلاك على بعد ما يقرب من 10 كم شمال غرب هاستينكش.

هالكين غول

معركة خالخين والمعروفة على أنها نزاع مسلح أو حرب غير معلنة بين الاتحاد السوفيتي والإمبراطورية اليابانية استمرت منذ ربيع عام 1939 حتى خريف العام نفسه ودارات رحاها على ضفاف نهر خالخين غول بمنغوليا قرب حدود منشوريا.

وجرت المعركة الفاصلة أواخر أغسطس / آب عام 1939 وانتهت بدحر الجيش الياباني السادس بقيادة ميتشيتارو كوماتسو بارا على يد القوات الروسية بقيادة جورجي جوكوف بشكل تام الأمر الذي أدى فيما بعد إلى توقيع اتفاقية الهدنة بين الاتحاد السوفيتي واليابان. روسيا اليوم.

هناك عدة أسماء لهذه المعركة مثل خالكين غول، هالكين غول، نوموهان.

### معارك الهكسوس

ضعف الحكم في مصر مما شجع الطامعين لاجتياحها. بين قبائل الهكسوس وبين فرعون مصر.

في عام 1700 ق.م هاجمت قبائل الهكسوس مصر واجتاحتها بعد أن عاشت فيها دمارا وتخريبا وقتلا. احتل الهكسوس مصر.

### حرب هولندا

(1672 - 1679) حرب هولندا: نزاع حدث بين ملك فرنسا لويس الرابع عشر والمقاطعات المتحدة ( هولندا ) وحلفائها. بين الجيش الفرنسي- وبين الجيش الهولندي وحلفائهم. جرت معارك بين الطرفين انتهت بهدنة لم يتمكن ملك فرنسا من هزيمة خصومة الأتغيا، لكنه حقق مكاسب هامة في معاهدات نيمخن 1678 و 1679، فضم فرانكش



كونته وأرتوا وفلاندر وعدة مواقع أخرى في الأراضي المنخفضة (الأراضي المنخفضة). هولندا: تقع غرب أوروبا حدودها برية وبحرية يحدها بحر الشمال من الغرب والشمال، ألمانيا من الشرق، بلجيكا من الجنوب (دولة قديمة التأسيس).

لويس الرابع عشر- (1638 - 1715م) ملك فرنسا 1643- 1715م، لقب لويس الرابع عشر بملك الشمس نظرا لعظمة بلاده والأمجاد التي حدثت في الفترة الأولى من حكمه الطويل، كما يعتبر من أكثر الملوك تألقا في التاريخ الفرنسي.

ساس الكاردينال مازاين السنوات الأولى من حكمه وعندما مات هذا الكاردينال سنة 1661 قرر لويس أن يحكم بنفسه، وعين كولبرت وزيرا أول للدولة حيث أدار دفة الحكم في البلد بينما كرس لويس نفسه لجعل باريس المركز الفني والثقافي للعالم.

وقد نجح لويس بعمله ذاك حيث جذب إلى المدينة أبرع الفنانين وأشهر الحرفيين من أوروبا ليعملوا لديه في تجميل أبنية المدينة الجديدة والقصور والبيوت الأخرى. كانت للويس الرابع عشر في نفس الوقت سياسة عدوانية خارجية تقوم على ترسيخ فرنسا كأقوى أمة في أوروبا وقد نجح جزئيا في ذلك إلا أنه كلف فرنسا الكثير من الرجال والمال.

وقد قام أيضا بتوسيع الإمبراطورية في الخارج في كندا والهند والشرق الأقصى- والآنديز الغربية. وبالرغم من حكم حفل بالنجاحات على صعيد الحروب ووجود قاده لامعين ورجال دولة ومهندسين ومعماريين ومصممين ورسامين ومخترعين وعلماء كتاب، يعود قانون الاضمحلال والانحدار لينهك ثرواته تدريجيا. ففي بداية حكمه كان لديه الكثير من قطع الأثاث الفضية على سبيل المثال ولكن هذه بيعت في نهاية حكمه.

وعندما مات سنة 1715 بعد الحرب المدمرة التي حقق فيها مارلبورو انتصارات رائعة كان ابنه (ابن لويس) قد مات، وكذلك حفيده وابن حفيده من قبله، ثم خلفه ابن حفيده الثاني الذي أصبح لويس الخامس عشر.

نيمخن: مدينة في شرق هولندا على الراين قرب حدود ألمانيا، معاهدات 1678 - 1679 بإنهاء حرب هولندا؛ وبذلك ضمت فرنسا أرتوا وفلاندر، أما لويس الرابع عشر فقد أصبح سيد أوروبا.

معركة هوهينلندن

معركة هوهينلندن. لاحتلال النمسا من قبل نابليون. بين نابليون وقواته الفرنسية وبين القوات النمساوية. في عام 1800 جرت معركة فاصلة استخدم فيها نابليون إمكاناته الحربية

---

لحسم المعركة بأسرع ما يمكن. هزمت النمسا أمام نابليون وخضعت تحت احتلاله. عقدت معاهدة لينغل.

معركة هيداسبس

معركة هيداسبس. أسبابها توسع الإسكندر في العالم.

بين الإسكندر المقدوني وقواته وبين الملك الهندي الشجاع بوارس وجيشه.

ففي عام 325 ق.م. جرت معارك طاحنة بين الطرفين المتحاربين.

نتائج الحرب: انتصر الإسكندر. ورفض جيشه التحرك إلى أبعد من ذلك فقد زحف هذا الجيش مسافة 17.600 كم، بحيث لم يروا جنود الإسكندر بيوتهم وأسرهم طيلة ثماني سنوات. وعجز الإسكندر لأول مرة مع سحره السلطاني عن إقناع الجيش بالتحرك وبدأت المسيرة الطويلة إلى أرض الوطن، والصحيح أن المقدونيين لم يخسروا قط معركة من المعارك ولم يعانون في أثناء سيرهم عبر الصحراوات الرهيبة، وهم في طريقهم إلى بلوخرستان، وأخيرا إلى بلاد فارس.

إلا أن صحة الإسكندر ساءت بعد إصابته بالحمى في بابل هذه المدينة السحرية التي لم يستطع أن يخطو خطوة واحدة بل وأصيب عند أبوابها بالحمى لوحده من دون كل جنوده وهو ما زال شابا يتمتع بعقل حاد ونشيط وخيال خصب، وكان حينها يفكر ويخطط لغزوات أخرى في الجزيرة العربية وكذلك لمسح ساحلي للخليج الفارسي عند إصابته بالحمى وكان ذلك في يونيو سنة 323 ق.م.

عملية هيوسكي

إحدى معارك الحرب العالمية الثانية

إن نجاح الحلفاء (بريطانيا وفرنسا) في حملات شمال أفريقيا على القوات الألمانية وانتهاء أسطورة رومل، جعلهم يسيطرون على جنوب حوض البحر الأبيض المتوسط ليستخدموه كلوح قفز لقوات الحلفاء إلى إيطاليا، مركز قوات الحلفاء في شمال أفريقيا قرر شن هجمات ما سماها تشرشل قائد الجيش البريطاني " نقطة ضعف " أوروبا.

أول ما قام به الحلفاء في ذلك الوقت هو غزو صقلية، والتي سميت ب عملية هيوسكي في 10 يوليو عام 1943، والذي أثار استياء الشديد من قيادة موسوليني، فقد تم خلعه في

---

25 يوليو عام 1943 من خلال المجلس الفاشي وتم وضعه تحت الإقامة الجبرية في منتجع في إحدى الجبال المنعزلة.

تم استبدال بينيتو موسوليني، بالجنرال بييترو بادوليو، والذي قام بمفاوضات استسلام مع الحلفاء في سبتمبر 8 عام 1943، لكن الألمان تحركوا بسرعة لإنقاذ الموقف، وتم نزع تشكيلة السلاح الإيطالي وتغير شكله لتبدأ مرحلة الدفاع عن إيطاليا.

هجمات الهيفثليتيس (الهنون البيض)

على الإمبراطورية الفارسية:

اعتلى العرش الملك هرمز الثالث (457-459 م)

وفي بداية القرن الخامس قامت الهيفثليتيس (الهنون البيض) مع المجموعات التركية البدائية الأخرى بمهاجمة بلاد فارس، وفي باديء الأمر كان بهرام الخامس ويزدجرد الثاني يوقعان هزائم حاسمة ضدهم وأرجعهم شرقا، ولكن الهنون عادوا في نهاية القرن الخامس وهزموا الملك فيروز الأول (457-484) في سنة 483 م.


بعد هذا النصر، قام الهنون بالغزو وسيطرت على أجزاء من شرق بلاد فارس لسنتين، وأصبح يحسب حسابهم لبضع سنوات فيما بعد.

جلبت هذه الهجمات عدم الاستقرار والفوضى للمملكة، الملك فيروز حاول ثانية أن يطرد الهيفثليتيس، ولكن في طريقه إلى هراة هو وجيشه حوصروا من قبل الهنون في الصحراء، وقتل الملك فيروز وأبيد جيشه، بعد هذا النصر- للهيفثليتيس تقدموا للأمام إلى مدينة هراة، وأصبحت الإمبراطورية في فوضى كبيرة، ولكن في النهاية، أحد الفرسان النبلاء من العائلة القديمة كارين، زارميهر أو سوخرا أعاد الأمور إلى نصابها في الإمبراطورية ورفع بالاش أحد إخوة فيروز إلى العرش.

ولكن بالرغم من أن تهديد الهنون استمر حتى عهد الملك كسرى الأول، الملك بالاش (484-488) كان ملكا معتدلا وكرهما، وهذا ما جعله يقدم بعض التنازلات للمسيحيين، على كل حال، الملك بالاش لم يتخذ أي إجراء ضد أعداء الإمبراطورية، خصوصا الهنون الأبيض.

معركة هيروشيما:

القت الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب العالمية الثانية قبلة نووية على مدينة هيروشيما اليابانية 6/آب/1945 بسبب قيام اليابان بهاجم سيناء بيرها الأمريكي على المحيط الهادي منهية بذلك الحرب العالمية الثانية.



معارك  
حرف الواو



## معارك حرف " و "

معركة واترلو: 1815م.

معركة وقعت بين قوات نابليون بونابرت الذي عاد من المنفى في جزيرة البا بعد هزيمته في معركة الأمم عام 1814م، وعاد للسيطرة على الحكم في فرنسا فتقدمت الجيوش الروسية والإنجليزية والهولندية نحو فرنسا، والتقت معه في معركة واترلو وانتهت بهزيمة نابليون ونفيه إلى جزيرة (سنت هيلانة) حتى توفي عام 1821م.

معركة واترلو (بالإنجليزية Battle of Waterloo) : وقعت في 18 يونيو عام 1815م قرب بروكسل. وهي آخر معارك القائد الفرنسي نابليون بونابرت هزم بها هزيمة شديدة لدرجة أن الإنجليزي يصفون الشخص الذي يعاني من حظ سئ جدا بأنه صادف واترلو.

معركة فرضها نابليون على الحلفاء بعد فراره من منفاه في جزيرة إلبا، وأضطر أعضاء مؤتمر فيينا لإنهاء المؤتمر والتفرغ لحرب نابليون الذي اعتبره مجرماً. فوصلت إلى بلجيكا مباشرة جيوش إنجلترا وبروسيا، ومن الطرف الآخر جيوش فرنسا على أن تتوافد إلى جهة الراين جيوش بقية الحلفاء. وكان في الجانب الأول القائد دوق ويلينغتون الإنكليزي والمارشال (بلوخر) الألماني، وبالعكس الثاني (نابليون). وكانت جنود الأول 600 والثاني 83417 ومع نابليون 106000، وكان هدف نابليون الفصل بين الجيشين والقضاء عليهما بالتسلسل قبل وصول جيوش روسيا والنمسا. وسبق معركة واترلو الحاسمة معارك تمهيدية فرعية هي: معركة كواتر براس، ومعركة لينني، أما في واترلو فقد احتلت المدفعية قمم التلال التي يتمركز فيها الطرفان، واستطاع (بلوخر) أن يرفد بقواته وويلينغتون الذي كان موقفه حرجاً أمام نابليون. وتم التحام القوتين في الوقت اللازم، وتأخر بدء المعركة بعض الوقت بسبب الأمطار والوحول في اليوم السابق. ثم زج نابليون بالصف الأول من جيوشه وتراشقت المدافع النيران بالتناوب، ولما حاول توجيه ضربة لقلب جيش الإنجليز مني نابليون بخسارة كبيرة وتساقطت أمامه زهرة شباب جيشه، بينما اجتمعت قوات (بلوخر) و(ويلينغتون) معاً.

معركة وادي بو

كانت معركة وادي بو التي دارت في عام 203 ق.م، خلال الحرب البونيقية الثانية سبباً في تغيير مجرى الحرب في شمال إيطاليا. كان القائد القرطاجي ماجو برقا قد حط بجيشه في جنوة قبل عامين، وذلك في ليشغل الرومان بالحرب في الشمال، وبالتالي يعرقل

بشكل غير مباشر خطط الرومان لغزو إفريقية. نجح ماجو إلى حد بعيد في إعادة إشعال فتيل الاضطرابات بين السكان المحليين (الليغوريين والغاليين والأتروسكانيين) ضد الهيمنة الرومانية. اضطرت روما لتوجيه قوات كبيرة لمواجهة ماجو، مما أدى في النهاية إلى معركة وقعت في إنسوبريا (لومبارديا). هزم ماجو، واضطر للانسحاب، وبالتالي فشلت حملته في تحقيق هدفها. وبعد فترة قصيرة، نجح سكيبيو الإفريقي في إكتساح الجيوش القرطاجية التي أرسلت لمواجهة في حملته الإفريقية. استدعت الحكومة القرطاجية ماجو من شمال إيطاليا مع شقيقه حنبعل (الذي كان في قلورية آنذاك)، لمواجهة سكيبيو. ومع ذلك، واصلت فلول قوات القرطاجي في الألبية فرنسي لمضايقة الرومان لعدة سنوات بعد انتهاء الحرب. انتهت بانتصار الرومان.

بعد الهزيمة الكارثية في معركة إيبيا، ظل ماجو لبعض الوقت في قادس آخر قواعد القرطاجيين في أيبيريا، ثم جاءته الأوامر من قرطاجنة بأن يغادر أيبيريا ويتوجه إلى شمال إيطاليا عن طريق البحر، بهدف نقل الحرب إلى هناك بالتنسيق مع حنبعل الذي كان في الجنوب. كانت الحرب وصلت إلى مرحلة خطيرة للغاية بالنسبة للقرطاجيين. فقد القرطاجيون حلفاءهم.

#### معركة وادي الخزندار

معركة وادي الخزندار، التي تعرف أيضا بمعركة مجمع المروج، ومعركة مرج المروج، ومعركة سلمية، ومعركة حمص الثالثة، معركة وقعت في سوريا شمال شرق حمص دارت رحاها في عام 699 هـ/1299م بين المماليك بقيادة الناصر محمد بن قلاوون ومغول الإلخانات بقيادة محمود غازان. انتهت بانتصار المغول على المماليك بسبب صغر حجم جيش الأخير ونقص استعدادته.

ترجع أسباب هذه المعركة إلى بعد هزيمة المغول الفرس في معركة عين جالوت بفلسطين على أيدي المماليك ورغبتهم بالنار لهذه الهزيمة، فجمعوا جيشا عظيما وزحفوا به على دمشق واحتلوها وانتهكوا حرمة الناس والمقدسات، وقتلوا العديد من المدنيين ونادوا بإلخان المغول حاكما على الشام، واستمروا بغزواتهم حتى طردوا جيش المماليك وأعادوه إلى مصر. بعد أن عجز عن التغلب عليهم.

وبعد هزيمة المماليك، حاول السلطان إعادة تنظيم الجيش المملوكي والعودة للنار لهذه الهزيمة النكراء، ولكن إلخان المغول كان قد سبق وترك دمشق عائدا إلى فارس، فطلب السلطان من الذي خلفه الخضوع له، فقبل بهذا، ونودي بالسلطان مجددا حاكما على

الشام. وبعد ذلك بفترة أرسل إلخان المغول وفدا يطلب الصلح من السلطان، فوافق الأخير عليه. رغم هزيمة المماليك الفادحة إلا أنهم أوقفوا خسائر جسيمة بالجيش المغولي

معركة وادي جارون

معركة بوردو أو معركة بردال أو معركة وادي جارون هي معركة حدثت بين جيوش الأمويين بقيادة والي الأندلس عبد الرحمن الغافقي والفرنجة بقيادة دوق أكيثانيا أودو سنة 732. شكلت المعركة انتصارا حاسما وشاملا للمسلمين وثارا لهزيمتهم في معركة تولوز.

بعد بداية ولايته الثانية على الأندلس في 730، تعرض عبد الرحمان لمعارضة شديدة من قبل القائد البربري المحلي المعروف باسم منوزة (اسمه الكامل هو عثمان بن نيسة منوزة) الذي كان يتحصن في مدينة سردانيا في البرانس. أبرم منوزة بعد سماعه أخبارا عن اضطهاد البربر في شمال إفريقيا هدنة مع أودو. سبقت وفاة منوزة حملة عبد الرحمن الذي عبر البرانس إلى أقصى نقطة في غربها ومر من خلال نابرة وتقدم بسرعة كبيرة عبر أكيثانيا حتى بوردو. سيطر عبد الرحمن على مدينة بوردو بسهولة وقتل قائد حاميتها العسكرية في المعركة. وعند مسيره في الشمال بعد الانتصار في بوردو التقى جيشا عبد الرحمن وأودو قرب نهر جارون أو نهر دوردون. انتصر جيش عبد الرحمن انتصارا ساحقا على جيش الفرنجة الذي تبعثر أوصاله واستولى المسلمون على الأديرة الغنية بشمال أكيثانيا قبل استئناف مسيرهم نحو الشمال. ملما بقوة المسلمين كان أودو قد استنجد بعدوه اللدود شارل مارتل الذي هزم المسلمين في معركة بلاط الشهداء لاحقا في 10 أكتوبر 732 قرب مدينة تور.

معركة وادي الجوز

تعرض حي وادي الجوز العربي في مدخل القدس إلى اعتداءات عدة من الصهيوينيين الموجودين في مستشفى هاداساه والجامعة العربية ولا سيما يوم 28 كانون الثاني ويومي 22 و 23/2/1948. وقد فشل الصهيوينيون في احتلال الحي، إلا أنهم نجحوا في دفع سكانه إلى مغادرته، ولم يبق فيه سوى عدد ضئيل من أصل سكانه البالغ عددهم 2.500 نسمة. وقد تعاون شبان الحي الذين صمموا على الدفاع عنه مع حوالي 20 مناضلا عربيا بقيادة محمد عادل النجار على تحصينه بشكل جيد للتعويض عن النقص في المقاتلين.

بين حوالي 20 مناضلا عربيا من قرية وادي الجوز بقيادة محمد عادل النجار وبين العدو الصهيويني في مستشفى هاداساه والجامعة العربية. طاردهم العرب حتى أجلوها عن كامل الحي بعد أن سقط منهم 12 قتيلًا و 18 جريح،



## وادي فرتونة

هي المعركة العظيمة التي دارت رحاها بين مسلمي غرناطة آخر معاقل الإسلام بالأندلس وبين القشتاليين الإسبان عند هضبة إلبيرة على مقربة من غرناطة، والتي انتهت بنصر- كاسح للمسلمين أعادت ذكريات الانتصارات الأندلسية الخالدة مثل الزلاقة وإفراغة والأرك.

وكان بنو الأحمر هم حكام مملكة غرناطة منذ سنة 635هـ وقد انحصر الإسلام في ربوع الأندلس في هذه المملكة التي انحاز لها المسلمون من كل مكان، واعتمد حكام هذه المملكة على محالفة ومعاونة ملوك المغرب خاصة ملوك بني مرين الذين ورثوا المغرب بعد سقوط دولة الموحدين، وكان بنو مرين محبين للجهاد في سبيل الله، حالهم قريب الشبه بدولة المرابطين العظيمة، لذلك قويت العلاقات بين بني مرين وبني الأحمر، وقام سلاطين بني مرين بالعبور عدة مرات لنجدة المسلمين بالأندلس، وأسسوا قاعدة ثابتة بغرناطة أطلقوا عليها مشيخة الغزاة وعهدوا بها للقائد العسكري الفذ «عثمان بن أبي العلاء» وهو القائد الذي سيقود جيش المسلمين في معركة إلبيرة.

بعد أن حقق القشتاليون فوزا مهما على المسلمين في معركة وادي فرتونة سنة 716هـ فكروا في مهاجمة الجزيرة الخضراء والاستيلاء عليها ليحولوا دون وصول الإمدادات المغربية إلى الأندلس، ثم عدلوا عن ذلك وقرروا مهاجمة الحاضرة الإسلامية نفسها غرناطة، فأعد سلطان غرناطة أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر جيشا صغيرا ولكنه من صفوة وخيرة المقاتلين، يقدر تعداده بسبعة آلاف على الأكثر يقودهم القائد المغربي «عثمان بن أبي العلاء» وفرقته المغربية.

## معركة وادي القف

معركة بين قوات فتح البنانية والحركة الصهيونية عام 1968م  
استمرت المعركة 24 ساعة وألحقت خسائر فادحة للعدو.

## معركة وادي لكة

جزء من فتح اسبانيا

معركة شذونة أو وادي لكة معركة وقعت في 19 يوليو 711 م بين المسلمين بقيادة طارق بن زياد وجيش الملك القوطي الغربي رودريغو الذي يعرف في التاريخ الإسلامي باسم

لذريق. انتصر الأمويون انتصارا ساحقا أدى لسقوط دولة القوط الغربيين وبالتالي سقوط معظم أراضي شبه الجزيرة الأيبيرية تحت سلطة الخلفاء الأمويين.

تسمى المعركة باسم النهر التي وقعت بالقرب منه وعلى ضفافه وهو نهر وادي لكة يطلق بعض المؤرخين على المعركة مسمى معركة سهل الرباط أو معركة شذونة. أيضا، تسمى المعركة بالإسبانية بمعركة دي لا جونا دي لا خاندا والتي تعني معركة بحيرة لا خندا الواقعة بالقرب من ميدان المعركة.

انضم لجيش طارق بن زياد الكونت يوليان وبعض كبار الدولة القوطية من أعداء لذريق وعدد من جنودهم. تلاقى الجمعان قرب نهر وادي لكة. دامت المعركة 8 أيام وقاوم القوط مقاومة عنيفة في بادئ الأمر إلا أن انسحاب لوائين (أحدهم بقيادة أخيه الأرشيدوق أوباس) من أصل 3 ألوية من جيش لذريق أدى لضعفة الأمور وإرباك الجيش.

#### الواقعة الخيرية

الواقعة الخيرية (بالتركية:واقعه خيرية) أو مذبحة الإنكشارية هي مذبحة جرت بعد ثورة الإنكشارية بإسطنبول في 14-15 يونيو عام 1826. بعد أن تنبه الإنكشارية لنية السلطان محمود الثاني إنشاء جيش نظامي حديث، ثاروا في 14-15 يونيو 1826 في مدينة إسطنبول، ولكن في تلك المرة وقف معظم الجيش والأهالي ضدهم، وأجبرت السباهية (وحدات الفرسان) الموالية للسلطان الإنكشارية على التراجع إلى ثكناتهم، ثم أطلقت المدفعية 15 طلقة على ثكناتهم، موقعة بهم خسائر فادحة. تم إعدام الناجين. وبعد سنتين قام السلطان محمود الثاني بمصادرة آخر ممتلكات الإنكشارية. أصبحت الحادثة تسمى بالواقعة الخيرية، وبذلك تخلص السلطان من الانكشارية الذين كانوا سببا في قوة الدولة العثمانية في بداية عهدها، وأيضا كانت من أسباب انهيارها.

#### واقعة الطف

معركة كربلاء وتسمى أيضا واقعة الطف هي ملحمة وقعت على ثلاثة أيام وختمت في 10 محرم سنة 61 للهجرة والذي يوافق 12 أكتوبر 680 م، وكانت بين الحسين بن علي بن أبي طالب ابن بنت نبي الإسلام، محمد بن عبد الله \$ الذي أصبح المسلمون يطلقون عليه لقب "سيد الشهداء" بعد انتهاء المعركة، ومعه أهل بيته وأصحابه، وجيش تابع ليزيد بن معاوية.

كان لها دور في صياغة طبيعة العلاقة بين السنة والشيعية عبر التاريخ وأصبحت معركة كربلاء وتفاصيلها الدقيقة رمزا للشيعية ومن أهم مرتكزاتهم الثقافية وأصبح يوم 10 محرم أو يوم عاشوراء، يوم وقوع المعركة، رمزا من قبل الشيعة.

استنادا لمصادر تاريخية فإن الخلافة استقرت لمعاوية بن أبي سفيان بعد توقيع معاهدة الصلح مع الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب الذي تنازل لمعاوية عن الخلافة لحقن الدماء وتوحيد الكلمة.

وصلت أنباء رفض الحسين مبايعة يزيد واعتصامه في مكة إلى الكوفة التي كانت أحد معاقل القوة لشيعية علي بن أبي طالب وبرزت تيارات في الكوفة تؤمن أن الفرصة قد حانت لأن يتولى الخلافة الحسين بن علي واتفقوا على أن يكتبوا للحسين يحثونه على القدوم إليهم، ليسلموا له الأمر، ويبايعوه بالخلافة.

فسار الحسين مع عائلته إلى الكوفة، ولما وصل الحسين كربلاء في طريقه إلى الكوفة، علم بمقتل مسلم بن عقيل وتخاذل الكوفيين عن حمايته ونصرته، قرر العودة إلى مكة، لكن إخوة مسلم بن عقيل أصروا على المضي - قدما للأخذ بشأره، فلم يجد الحسين بدا من مطاوعتهم. انتهت المعركة باستشهاد الحسين بن علي وأبنائه.

#### غزوة ودان

معركة الأبواء أو غزوة ودان هي أولى المعارك التي خاضها الرسول محمد ﷺ رسول الإسلام، وكانت في شهر صفر سنة 2 هـ.

خرج محمد عليه الصلاة والسلام بنفسه حتى بلغ ودان فودع بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة مع سيدهم مخشي بن عمرو ثم كر راجعا إلى المدينة ولم يلق حربا وكان قد استخلف عليها سعد بن عبادة بعث حمزة بن عبدالمطلب ثم بعث عمه حمزة في ثلاثين راكبا من المهاجرين ليس فيهم أنصاري إلى سيف البحر فالتقى بأبي جهل بن هشام وركب معه زهاء ثلاثمائة فحال بينهم مجدي بن عمر والجهني لأنه كان موادعا للفريقين بعث عبيدة بن الحارث بن المطلب في ربيع الآخر في ستين أو ثمانين راكبا من المهاجرين أيضا إلى ماء بالحجاز بأسفل ثنية المرة فلحقوا جمعا عظيما من قريش عليهم عكرمة بن أبي جهل وقيل بل كان عليهم مكرز بن حفص فلم يكن بينهم قتال إلا أن سعد بن أبي وقاص رشق المشركين يومئذ بسهم فكان أول سهم رمي به في سبيل الله وفر يومئذ من الكفار إلى المسلمين المقداد بن عمرو الكندي وعتبة بن عذوان فكان هذان البعثان أول راية عقدها محمد ﷺ ولكن اختلف في أيهما كان أول وقيل إنهما كانا في السنة الأولى من الهجرة وهو قول ابن جرير الطبري.

## حرب الوراثة الإسبانية

(1701-1714) حرب الوراثة الإسبانية: نزاع عام في أوروبا عقب تولي فيليب الخامس حفيد لويس الرابع عشر عرش إسبانيا بالوراثة. تحالفت النمسا وإنجلترا وهولندا والولايات الألمانية ضد فرنسا. جرت معركة بين النمسا وإنجلترا وهولندا والولايات الألمانية ضد فرنسا. أسفرت المعركة عن انتصار إنجلترا وهولندا والولايات الألمانية واندحار فرنسا. انتهت المعركة ب ( معاهدة أوترخت عام 1713.

## حرب الوردتين

هي مجموعة من المعارك الأهلية حدثت بين عامي (1455م-1485م) النزاع الداخلي في إنجلترا الذي قام بين اسرتي لانكستر و يورك، وكانت الوردة الحمراء شعار أسرة لانكستر و الوردة البيضاء شعار أسرة يورك و منذ خلع الملك ريتشارد الثاني عام 1399 م احتفظت أسرة لانكاستر بالعرش و كانت الحرب قد قامت بين عامي 1455-1484 م.

مشكلة قيام الحرب أن الملك هنري الثاني كان تحت سيطرة زوجته الملكة مارجريت أنجو، يساندها دوق سفولك وليم دي لا بول، و دوق سمرست إدموند بدفورت، و في صف المعارضة لهؤلاء كان دوق يورك ريتشارد الذي حظي بتأييد ناجم عن قلق شعبي على الخسائر في فرنسا و فساد البلاط، و في عام 1450 م قتل دوق سفولك بعد نفييه و في الفترة ما بين عامي 1453 - 1545 م اختل عقل الملك فعين دوق يورك حاميا.

وفي معركة سانت ألبانز الولي عام 1455م انتصر- آل يورك، و معركة نورثهامبتون عام 1460 م حيث استطاع آل يورك أسر هنري فيها، و دار اتفاق حول هجومه ريتشارد أن يكون خليفة لهنري، و لكن الملكة مارجريت التي كانت تخشى من فقدان ابنتها لميراث العرش، بادرت إلى حشد جيش و دارت معركة عام 1460 م هي معركة ويكفيلد التي قتل فيها زعيم يورك و أضحى ريتشارد ينقل إيرل ووريك زعيم فريق يورك، و لكن مارجريت تمكنت من هزيمة ريتشارد هذا، و أنقذت هنري عام 1461 م. بيد أن بن ريتشارد دخل إلى لندن في غضون هذا و توج ملكا باسم إدوارد الرابع.

و قد نجم عن هذه الحرب إضعاف سلطة النبلاء في إنجلترا فانتهمت بهذا سياده الإقطاع في البلاد.

## معركة الوقيت

من معارك العرب في الجاهلية

يطلق يوم الوقيت على المعركة التي وقعت بين اللهازم وبني تميم، وهي من الحروب التي قامت بين العرب بعضهم وبعض، أو ما يسمى بالنزاعات الداخلية، وما أكثرها قبل الإسلام !!

وكان من سببها أن اللهازم جمعت، وهي قيس وتيم اللات ابنا ثعلبة بن عكابة بن صعّب بن علي بن بكر بن وائل ومعها عجل بن لجيم وعزّة بن أسد بن ربيعة بن نزار لتغير على بني تميم وهم غارون.

فرأى ذلك الأعور وهو ناشب بن بشامة العنبري، وكان أسيراً في قيس بن ثعلبة، فقال لهم: أعطوني رجلاً أرسله إلى أهلي أوصيهم ببعض حاجتي، فقالوا له: ترسله ونحن حضور؟ قال: نعم.

فأثوه بغلام مولد، فقال: أتيتوني بأحمق؟! فقال الغلام: و الله ما أنا بأحمق! فقال: إني أراك مجنوناً! قال: و الله ما بي جنون! قال: أنتقل؟ قال: نعم إني لعاقل.

قال: فالنيران أكثر أم الكواكب؟ قال: الكواكب، وكل كثيرة، فملاً كفه رملاً وقال: كم في كفي؟ قال: لا أدري فإنه لكثير.

فأوماً إلى الشمس بيده وقال: ما تلك؟ قال: الشمس. قال: ما أراك إلا عاقلاً، اذهب إلى قومي فأبلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا إلى أسيرهم فإني عند قوم يحسنون إلي ويكرموني، وقل لهم: فليعرفوا جملي الأحمر ويركبوا ناقتي العيسار بآية ما أكلنا منهم حيساً، وليرعوا حاجتي في بني مالك، وأخبرهم أن العوسج قد أورق، وأن النساء قد اشتكت، وليعصوا همام بن بشامة فإنه مشؤوم محدود، وليطيعوا هذيل بن الأخنس، فإنه حازم ميمون، واسألوا الحارث عن خبري.

وسار الرسول فأتى قومه فأبلغهم، فلم يدروا ما أراد، فأحضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول، فقال للرسول: اقصص علي أول قصتك، فقص عليه أول ما كلمه حتى أتى على آخره.

فقال: أبلغه التحية والسلام، وأخبره أنا نستوصي به، فعاد الرسول؛ ثم قال لبني العنبر: إن صاحبكم قد بين لكم، أما الرمل الذي جعل في كفه فإنه يخبركم أنه قد أتاكم عدد لا يحصى. وأما الشمس التي أوماً إليها فإنه يقول ذلك أوضح من الشمس، وأما جملة

الأحمر فالصمان فإنه يأمركم أن تعرفوه، يعني ترتحلوا عنه، وأما ناقته العيساء فإنه يأمركم أن تحترزوا في الدهناء، وأما بنو مالك فإنه يأمركم أن تنذروهم معكم، وأما إيراقي العوسج فإن القوم قد لبسوا السلاح، وأما اشتكاء النساء فإنه يريد أن النساء قد خرزن الشكاء، وهي أسقية الماء للغزو.

فحذر بنو العنبر وركبوا الدهناء وأنذروا بني مالك، فلم يقبلوا منهم، ثم إن اللهازم وعجلا وعنزة أتوا بني حنظلة فوجدوا عمرا قد أجلت، فأوقعوا ببني دارم بالوقيط فاقتتلوا قتالا شديدا، وعظمت الحرب بينهم فأسرت ربيعة جماعة من رؤساء بني تميم، منهم ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة فجزوا ناصيته وأطلقوه، وأسروا عثجل بن المأمون بن زرارة، وجويرة بن بدر بن عبد الله بن دارم، ولم يزل في الوثاق حتى رآهم يوما يشربون، فأنشأ يتغنى يسمعهم ما يقول:

وقائلة ما غاله أن يزورنا      وقد كنت عن تلك الزيارة في شغل  
وقد أدركتني والحوادث جمة      مخالف قوم لا ضعاف ولا عزل  
سراع إلى الجلى بطاء عن الخنا      رزان لدى الباذين في غير ما جهل  
لعلهم أن يطمروني بنعمة      كما صاب ماء المزن في البلد المحل  
فقد يعش الله الفتى بعد ذلة      وقد تبنتني الحسنى سراة بني عجل

فلما سمعوا الأبيات أطلقوه، وأسر أيضا نعيم وعوف ابنا القعقاع بن معبد بن زرارة وغيرهما من سادات بني تميم، وقتل حكيم بن جذيمة بن الأصيلع النهشلي، ولم يشهدا من نهشل غيره.

#### معركة الولجة

معركة الولجة التي وقعت في بلاد الرافدين في مايو 633 م، بين جيش الخلفاء الراشدين بقيادة خالد بن الوليد والامبراطورية الفارسية وحلفائها من العرب المسيحيين. في هذه المعركة كانت قوات الفرس ضعف قوات المسلمين، وهزم خالد بن الوليد القوات الفارسية.

توقع قادة الفرس أن المسلمين سيسيرون مع الفرات إلى الشمال الغربي في العراق بعد توقع تحرك جيش المسلمين صوب الغرب، اختار أدرشير الثالث الولجة، موقعا للمعركة التي سيوقف فيها خالد بن الوليد ويدمر جيشه.

عرف خالد بن الوليد عن وصول جيش فارسي جديد إلى الولجة، وعن ضخامة عدده. لم يكن أمام خالد بد من خوض المعركة للوصول إلى الحيرة. بجيش قوامه حوالي 15,000 رجل، انطلق خالد إلى الولجة.

أعطى خالد توجيهاته إلى سويد بن مقرن لمراقبة وحراسة المعابر التي قد يعبر منها الفرس ويهاجموا من الشمال والشرق، وتنبهه في حالة وجود قوات جديدة للعدو في تلك الاتجاهات..

كانت أرض المعركة سهل شاسع ممتد بين مرتفعين يمتدان إلى حوالي ميلين وبارتفاع 30 قدما. في ايار/مايو 633، نشر الجيشان قواتهما لخوض المعركة، ولكل منهما قلب وأجنحة. أجنحة المسلمين كانت بقيادة عاصم بن عمرو وعدي بن حاتم. انتشر الجيش الفارسي في وسط السهل، وكان مواجه للشرق وللجنوب الشرقي، وفي الجنوب الغربي كانت وراءه التلال. شكل خالد جيشه أمام تلال الشمال الشرقي، في مقابل الجيش الفارسي.

اعتمدت استراتيجية اندرزاغار قائد الفرس، على الدفاع وترك المسلمين يهاجمون أولا، ثم بعد أن يمتص هجمتهم، يشرع في هجوم مضاد لهزيمة جيش المسلمين. تمت المرحلة الأولى من المعركة وفق خطة اندرزاغار، حيث أمر خالد الجيش بشن هجوم عام. أبقى قائد الفرس قواتا احتياطية ليشرکہا في الوقت المناسب بعد أن يكون قد بلغ بالمسلمين التعب مبلغه، الأمر الذي يتيح له التحكم في المعركة. خلال هذا الوقت، بارز خالد بن الوليد بطل فارسي عملاق يطلق عليه هزار مارد وقتله، فكان هذا نصرا نفسيا للمسلمين.

انتهت المرحلة الأولى، وبدأت المرحلة الثانية من المعركة بهجوم مضاد لجيش الفرس. بعد أن شاهد اندر زاغار علامات التعب على الجنود المسلمين، لذا قرر أن هذه هي اللحظة المناسبة للهجوم المضاد لجيش الفرس، فهاجم سلاح الفرسان الفارسي مقدمة جيش المسلمين.

تمكن المسلمون من احتجازهم لبعض الوقت، لكن الفرس زادوا الضغط. فترجع جيش المسلمين، وتوقف الهجوم حتى إصدار تعليمات أخرى من خالد بن الوليد. أعطى خالد في النهاية الإشارة للمضي قدما. عندئذ، هاجمت فرقتي فرسان المسلمين مؤخرة الجيش الفارسي وجناحيه. ومع مرور الوقت لاحت بوادر الهزيمة على جيش الفرس، فاستأنف مشاة جيش

---

المسلمين بقيادة خالد بن الوليد الهجوم على الجبهة الفارسية، واتصلا بفرقتي الفرسان لإحاطة  
الفرس تماما.

انضغط الجيش الفارسي في مساحة قليلة، فعجزوا عن استخدام أسلحتهم بحرية أو  
تجنب ضربات المهاجمين. فانتهت المعركة، بخسائر فادحة للجيش الفارسي، ولم تتمكن سوى  
بضعة آلاف من الجنود من الفرار، وفر اندرزاغار نفسه، لكنه فر في اتجاه الصحراء العربية  
بدلا من الفرات وتوفي في تلك المنطقة عطشا.

كانت معركة الولجة أطول وأشرس المعارك التي خاضها المسلمون في العراق.

الغزو الوهابي على شرقي الأردن

كان السلطان عبد العزيز بن سعود قد أستولى عام 1922م على تيماء وخيبر والجوف  
ووادي سرحان. وكان الجوف ووادي سرحان تحت حكم نوري الشعلان، ثم اتجهت قوات  
الإخوان إلى جنوب الأردن يقتلون كل من يجدون في طريقهم من بني صخر ووصلت قوات  
الجيش العربي الأردني الكرك فاشتبكت في معركة حامية مع الوهابيين واشترك معهم قوات  
البادية من المنتوعين في عهد حكومة الركابي وقد تمكن الأردنيون من رد الغزاة في المعركة  
الاولى.

كانت الغارات بين القبائل الأردنية وبين قبائل نجد ووادي السرحان مستمرة ورأى ابن  
مسعود في عام 1924م أن الفرصة سانحة للهجوم على شرقي الأردن والحجاز. فجهز حملة  
بقيادة الأمير عبد العزيز بن مساعد وعندما وصل الغزاة أهلي اللين والقصل وأم العمد  
والطينيب هب الأهالي لصد الهجوم وتمكن الوهابيون من نهب القرى ولكن عشائر بني صخر  
والعدوان والبلقاء والعمارة تمكنت من توحيد صفوفها وصد الوهابيين واشترك الجيش العربي  
في القتال ورد الغزاة

موقعة وهران

موقعة وهران. معركة بين الثوار الجزائريين وبين السلطات الفرنسية لنيل الإستقلال  
معركة الأمو. بين الثوار الجزائريين وبين السلطات الفرنسية.  
في عام 1834م جرت معركة بقيادة عبد القادر الجزائري وقد ألحق الثوار خسائر فادحة  
بالفرنسيين. انتصر الثوار الجزائريون. عقد صلح بين الطرفين.




## معركة ويكفيلد

هي مجموعة من المعارك الأهلية حدثت بين عامي (1455م-1485م) النزاع الداخلي في إنجلترا الذي قام بين أسرتي لانكستر و يورك، وكانت الوردة الحمراء شعار أسرة لانكستر و الوردة البيضاء شعار أسرة يورك و منذ خلع الملك ريتشارد الثاني عام 1399 م احتفظت أسرة لانكستر بالعرش و كانت الحرب قد قامت بين عامي 1455-1484 م.

مشكلة قيام الحرب أن الملك هنري الثاني كان تحت سيطرة زوجته الملكة مارجريت أنجو، يساندها دوق سفولك وليم دي لابلول، و دوق سمرست إدموند بدفورت، وفي صف المعارضة لهؤلاء كان دوق يورك ريتشارد الذي حظي بتأييد ناجم عن قلق شعبي على الخسائر في فرنسا و فساد البلاط، و في عام 1450 م قتل دوق سفولك بعد نفييه و في الفترة ما بين عامي 1453 - 1545 م اختل عقل الملك فعين دوق يورك حاميا.

و في معركة سانت ألبانز الولي عام 1455م انتصر- آل يورك، و معركة نورثهامبتون عام 1460 م حيث استطاع آل يورك أسر هنري فيها، و دار اتفاق حول بموجه ريتشارد أن يكون خليفة لهنري، و لكن الملكة مارجريت التي كانت تخشى من فقدان ابنها لميراث العرش، بادرت إلى حشد جيش و دارت معركة عام 1460 م هي معركة ويكفيلد التي قتل فيها زعيم يورك و أضحى ريتشارد ينقل إيرل ووريك زعيم فريق يورك، و لكن مارجريت تمكنت من هزيمة ريتشارد هذا، و أنقذت هنري عام 1461 م. بيد أن أبن ريتشارد دخل إلى لندن في غضون هذا و توج ملكا بأسم إدوارد الرابع.

وقد نجم عن هذه الحرب إضعاف سلطة النبلاء في إنجلترا فانهت بهذا سياده الإقطاع في البلاد، و لم يتمكن النبلاء لضعفهم من الحيلولة دون.



معارك  
حرف الياء



## معارك حرف " ي "

الحرب اليابانية الصينية ( مجزرة نانكنج). (1)

احدى معارك الحرب العالمية الثانية

في عام 1937، قامت اليابان بغزو شامل للأراضي الصينية، بدءا بالقصف المركز على مدينتي شنغهاي وجانزهوو فحدثت مجزرة نانكنج. معركة الشرق الأقصى ( اليابان ): 1941 - 1942 م الشرق الأقصى احتلت اليابان هونغ كونغ والفلبين وسناغفورة قامت اليابان بمهاجمة الأسطول الأمريكي في قاعدة بيرل هاربر، وتمكنت من تدميرها سنة 1941م.

الحرب اليابانية الصينية (2)

الحرب اليابانية الصينية لغزو منشوريا من قبل اليابان بين الجيش الياباني والجيش الصيني.

في عام 1931 قام الجيش الياباني بعملية خاطفة لغزو منشوريا ولم يبد الصينيون أي مقاومة تجاه هذا الهجوم الذي كان ساقا. قام الجيش الياباني بطرد الصين من المنطقة. احتلت اليابان منشوريا.

ثورة يافا

ثورة يافا على أثر نشوب ثورة القدس في 1920/4/4 اشتدت الحركة الوطنية الفلسطينية واتفق الشعور القومي في نفوس الفلسطينيين. بين القوات الصهيونية المدعومة بالقوات الإنجليزية وبين الشعب الفلسطيني في يافا.

رفض موسى كاظم الحسيني رئيس بلدية القدس تطبيق هذا القرار في بلديته فوقع اصطدام بينه وبين السلطة البريطانية انتهى، بعد ثورة 1920، باستقالته (أو بالأحرى إقالته) من رئاسة البلدية.

معركة اليامون

المقاومة الفلسطينية ضد القوات البريطانية في فلسطين كان يتولى قيادة منطقة نابلس جتين عند حدوث المعركة يوم 1938/3/3 الشيخ عطية أحمد عوض أحد رجال ثورة الشيخ عز الدين القسام ضد قوات الجيش البريطاني في فلسطين. أظهر الثوار، رغم خسارتهم

الكبيرة، مقدرة كبيرة على خوض معركة دفاعية ناجحة نسبياً، خطط العدو لها وحشد من أجلها قوات كبيرة، بعد أن أفقده عنصر المفاجأة. أظهر الثوار براعة فائقة في حرية الحركة والتخلص من الطوق، وبالتالي الحفاظ على قواتهم من أجل معارك قادمة.

معركة يانكوف

(بين البروتستانت الدنمارك والسويد وفرنسا - وروما الكاثوليكية وإسبانيا)(حروب دينية

).

وقع صدام بين الإمبراطورين الرومانية والفرنسية من جهة و البروتستانت من جهة أخرى، في معركة يانكوف في بوهيميا يوم 5 مارس 1645 كان النصر فيها للبروتستانت.

كانت الدنمرك قد استسلمت وأعلنت اتفاقية سلام منفردة مع السويد في 1645 تدعى اتفاقية برومسيرو ومات كريستيان ملكها بعد ثلاث سنوات عام 1648 في حكم استمر على بلاده استمر 59 عاماً. وفي السنة نفسها أعلن صلح وستفاليا منهي الحرب بهزيمة هابسبورغ وانتصار السويديين والفرنسيين.

معركة اليرموك

تولى خالد بن الوليد القيادة العامة للجيش بتنازل كريم من أبي عبيدة بن الجراح، الذي كان له السلطة العامة على جيوش المسلمين بالشام، وكان خالد من أعظم الناس بلاء وأعظمهم بركة وأيمهم نقيية.

بدأ خالد في تنظيم قواته، وكانت تبلغ 46 ألف مقاتل، وقسم الجيش إلى كراديس، أي

كتائب.

وفي فجر يوم الإثنين (5 من رجب 15 هـ = 12 من أغسطس 636م) أصبح المسلمون طيبة نفوسهم بقتال الروم، منشرحة صدورهم للقائهم، واثقة قلوبهم من نصر الله، وخرجوا بالنظام الذي وضعه القائد العام يحملون رايتهم.

زحفت صفوف الروم الجرارة من مكانها إلى المسلمين، لهم دوي كدوي الرعد، ودخل منهم ثلاثون ألفاً كل عشرة في سلسلة حتى لا يفروا، قد رفعوا صلبانهم، وأقبل معهم الأساقفة والرهبان والبطارقة.

وحين رأى خالد إقبالهم على هذا النحو كالسيل، وضع خطته أن يثبت المسلمون أمام

هذه الهجمة الجارفة؛ حتى تنكسر وتتصدع صفوف الروم، ثم يبدأ هو بالهجوم المضاد.

تلاحم الفريقان وشد الروم على ميمنة المسلمين حتى انكشفت، وفعلوا كذلك بالميسرة، وثبت القلب لم يتكشف جنده، وكان أبو عبيدة وراء ظهرهم؛ رداء لهم، يشد من أزهرهم، وأبلى المسلمون بلاء حسنا، وثبت بعضهم كالجبال الراسخات، وضربوا أروع الأمثلة في الشجاعة وتلبية النداء، وقاتلت النساء أحسن قتال.

تحمل المسلمون هذا الهجوم الكاسح بكل ثبات؛ إذا اهتز صف عاد والتأم ورجع إلى القتال، حتى إذا جاءت اللحظة التي كان ينتظرها القائد النابغة خالد بن الوليد صاح في القوم: يا أهل الإسلام، لم يبق عند القوم من الجلد والقتال والقوة إلا ما قد رأيتم، فالشدة، الشدة فالوذي نفسي بيده ليعطينكم الله الظفر عليهم الساعة.

وزحف خالد بفراسه الذين لم يقاتلوا، وكان يدخرهم لتلك الساعة الحاسمة، فانقضوا على الروم الذين أنهكهم التعب واختلت صفوفهم، وكانت فرسان الروم قد نفذت إلى معسكر المسلمين في الخلف، فلما قام خالد بهجومه المضاد من القلب حال بين مشاة الروم وفرسانهم، الذين فوجئوا بهذه الهجمة المضادة؛ فلم يشتركوا في القتال، وخرجت خيلهم تشتد بهم في الصحراء، تاركين ميدان القتال. ولما رأى المسلمون خيل الروم تهرب أفسحوا لها الطريق ودعوها تغادر ساحة القتال.

انهار الروم تماما، وتملكهم الهلع فتزاحموا وركب بعضهم بعضا وهم يتقهقرون أمام المسلمين الذين يتبعونهم؛ حتى انتهوا إلى مكان مشرف على هاوية تحتهم، فأخذوا يتساقطون فيها ولا يبصرون ما تحت أرجلهم، وكان الليل قد أقبل والضباب يملأ الجو، فكان آخرهم لا يعلم ما يلقي أولهم، وبلغ الساقطون في هذه الهاوية عشرات الألوف، وتذكر بعض الروايات أنهم كانوا ثمانين ألفا، وسميت تلك الهاوية "الواقوسة"؛ لأن الروم وقصوا فيها، وقتل المسلمون من الروم في المعركة بعدما أدبروا نحو خمسين ألفا، خلاف من سقطوا في الهاوية.

كانت معركة اليرموك من أعظم المعارك الإسلامية.

وقد ترتب على هذا النصر العظيم أن استقر المسلمون في بلاد الشام، واستكملوا فتح مدنه جميعا، ثم واصلوا مسيرة الفتح؛ فضموا مصر والشمال الإفريقي.

معركة يفتاح

او معركة الصفد، كانت مدينة صفد تسيطر على محاور الطرق الواصلة بين الساحل والجليل الشمالي والجليل الشرقي، لذلك اتصلت فيها المعارك الدامية مع قوات العدو الصهيوني. ثم نظمت القيادة الصهيونية عملية عسكرية واسعة لاحتلالها أطلقت اسما رمزيا

هو "يفتاح". كانت القوات البريطانية أثناء انسحابها من فلسطين تعمل على تسليم المناطق الحساسة والمواقع الاستراتيجية الهامة إلى الصهيونيين ( في حدود التقسيم )، وعلى هذا الأساس وبعد صراع مر تم تسليم حيفا إلى الصهيونيين في 1948/4/22، وأصبح باستطاعة القوات الصهيونية تنظيم نفسها وتوجيه ضرباتها إلى المواقع الحصينة الهامة الأخرى كصفد. وقد استعمل الطرفان السلاح الأبيض عندما سكت صوت المدفع ونفذت ذخائر العرب. سقط من العرب أثناء معركة صفد مئة شهيد، في حين بلغت خسائر قوات العدو الصهيوني أكثر من ثمانمئة وخمسين قتيلًا.

#### معركة اليمامة

وقعت معركة اليمامة أو معركة عقرباء سنة 11 هـ من الهجرة / 632 م في عهد أبي بكر الصديق . واليمامة إحدى معارك حروب الردة، وكانت بسبب ارتداد بني حنيفة وتبؤ مسيلمة الكذاب الذي إدعى أن النبي قد أشركه في الأمر، ومما قوى أمر مسيلمة شهادة الرجال بن عفوة الذي شهد له -كذاب- أنه سمع رسول الله يشركه في الأمر.

وقد وجه أبو بكر الصديق عكرمة بن أبي جهل لقتاله، ولما فشل عكرمة ولم يستطع الصمود أمام جيش مسيلمة، تراجع. ولما بلغت أنباء هزيمة عكرمة لشرحبيل، أثر الانتظار حتى يصله المدد من خليفة المسلمين، وظل في مكانه حتى يأتيه خالد بن الوليد في جيش جمع خيار الصحابة والقراء، فلما سمع مسيلمة دنو خالد ضرب عسكره بعقرباء فاستنفر الناس فجعلوا يخرجون إليه حتى بلغوا 40.000 رجل تبعه أكثرهم عصبية، حتى كان بعضهم يشهد أن مسيلمة كذاب وأن محمداً لكنه يقول: "كذاب ربيعة أحب إلينا من صادق مضر".

وفي الطريق إلى اليمامة، التقى خالد وجيشه بفرقة من جيش اليمامة، خرجت للثأر لبني عامر وبني تميم. عثر المسلمون عليهم وهم في ثنية اليمامة نائمون، فسألهم عن مسيلمة، فردوا "منكم نبي ومنا نبي" فأمر خالد بقتلهم جميعاً عدا مجاعة بن مرارة لعله يستفيد من خبرته ومكانته في قومه. كانت راية المهاجرين مع سالم مولى أبي حذيفة وراية الأنصار مع ثابت بن قيس بن شماس والعرب على راياتها.

فكان بينهم وبين المسلمين يوم شديد الهول ثبت فيه بنو حنيفة وقاتلوا عن أنفسهم وأحسابهم قتلاً شديداً، حتى انكشف المسلمون وكادت الهزيمة تلحقهم لولا رجال من ذوي الدين والحماية الدينية والغيرة على حرمانه فثبتوا وصرخوا في الناس: " يا أصحاب سورة البقرة يا أهل القرآن زينوا القرآن بالفعال، وقال سالم مولى أبي حذيفة: "بئس حامل القرآن

أنا إذا لم أثبت". وأمرهم خالد بأن يمتازوا حتى يعلم من أين يؤتوا. أثارت هذه الصيحات روح الاستشهاد في نفوس المسلمين، فحملوا على جيش مسيلمة حملة صادقة استطاعوا أن يزحزحوا جيوش الكفر عن موقعهم الأول. ثم شد المسلمون حتى فر بني حنيفة إلي الحديقة التي تسمى حديقة الرحمن وكانت متيعة الجدران فتحصنوا بها إلا أن المسلمين استطاعوا أن يقتحموها بفضل البراء بن مالك الذي رفعوه فوق الجحف برماحهم واستطاع فتح باب الحديقة ودخل المسلمون وهم يكبرون، فقتل فيها مسيلمة وكان قاتله هو وحشي بن حرب قاتل حمزة بن عبد المطلب فيما قيل، وقد قتل في هذه المعركة خلق كثير من المسلمين.

وكانت المعركة فاصلة ففيها انتصر المسلمون وهزم أعداؤهم بعد معركة من أعنف المعارك قتل فيها مسيلمة وأربعة عشر ألفاً من قومه (سبعة آلاف خارج عقرباء وسبعة آلاف في الحديقة) والتي سميت بعد ذلك بحديقة الموت وقد استشهد في اليمامة ألف ومائتا شهيد منهم زيد بن الخطاب والطفيل بن عمرو وأبو دجانة وسالم مولى أبي حذيفة وغيرهم كثير من خيار الصحابة.

مات كثير من كبار الصحابة في هذه الموقعة التي قيل أنه استشهد فيها ألف ومائتي رجل من المسلمين.

#### وقعة اليهودية والجبيل

وجرت في نهاية شهر ايار 1919م، إحدى المعارك التي جرت في حراة العرب الكبريين عشائر بني صخر والرمثا 1919م، بعد انتهاء الحكم التركي.

لقد كان النصر في هذه المعارك حليف عشائر الرمثا بقيادة شيخها البطل المجاهد فواز باشا البركات الزعبي بعد أن قام الرمثاويون بطرد كل العشائر البدوية من مناطق ما حول الرمثا قاطبة وطردتهم من شمال الأردن (الرمثا) إلى الجنوب الأردني والوسط وتفريقهم وتشيت شملهم وقتل الأعداد الكبيرة منهم.

#### معركة يوم حليلة

تعد من اهم المعارك التي دارت بين العرب والفرس، فقد حاول النعمان الثالث آخر ملوك المناذرة أن يوحد القبائل العربية، ويتخلص من سيطرت الفرس، لكن كسرى الفرس قبض عليه وسجنه حتى مات، وكان النعمان الثالث قد وضع أمواله وأولاده أمانة عند شيوخ شيبان بن بكر وائل، وبعد موته طلب كسرى من قبيلته بكر تسليم أموال النعمان فرفضوا. فأرسل كسرى جيشا لمحاربتهم، فوقفت القبائل العربية الى جانب قبيلة بكر



وانتصروا على الفرس في معركة " ذي قار " وهي نبع ماء بالقرب من الكوفة. وقد انتصر العرب في هذه المعركة بفصل وحدتهم وصمودهم. فكان أول نصر للعرب على الفرس، وفي هذا النصر قال رسول الله \$: " هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبني نصرنا ". ويقال أنه حدث ومن النبي محمد \$ وتسمى أيضا معركة ذي قار.

معركة يوم السلان ويوم طفحة(554)

وقعت الكثير من الحرب بين المناذرة والغساسنة، وقد أدت هذه الحروب الى اضعاف كل من المناذرة والغساسنة.(المناذرة مع الفرس، الغساسنة مع الروم).

حرب يوم الغفران

تعرف أيضا باسم حرب أكتوبر أو حرب رمضان في البلاد العربية، وحرب يوم الغفران أو يوم كيبور في إسرائيل والغرب (لأنها بدأت خلال شهر رمضان وفي يوم عيد الغفران، أقدس الأعياد عند اليهود). في 6 تشرين الأول (أكتوبر)، شنت سوريا ومصر- هجوما مباغتا على القوات الإسرائيلية التي تحتل مرتفعات الجولان السورية وشبه جزيرة سيناء المصرية منذ حرب حزيران (يونيو) 1967. على الجبهة المصرية، تمكن الجيش المصري خلال الأيام الأولى من عبور قناة السويس وتدمير خط بارليف الدفاعي الإسرائيلي المنيع. بدأ الهجوم في الجبهتين معا في تمام الساعة الثانية بعد الظهر بغارات جوي وقصف مدفعي شامل على طول خطوط الجبهة. تحركت القوات السورية مختربة الخطوط الإسرائيلية ومكبدة الإسرائيليين خسائر فادحة لم يعتادوا عليها خلال حروبهم السابقة مع العرب. خلال يومين من القتال، باتت مصر- تسيطر على الضفة الشرقية لقناة السويس وتمكنت سوريا من تحرير مدينة القنيطرة الرئيسية وجبل الشيخ مع مراصده الإلكترونية المتطورة. إلا أن توقف القتال المفاجئ على الجبهة المصرية (خلافًا للخطة المتفق عليها مع سوريا)، والمساعدات العسكرية الأمريكية الهائلة لإسرائيل خلال المعارك، ساعدت الإسرائيليين على القيام بهجوم معاكس ناجح في الجولان يوم 11 تشرين الأول (أكتوبر)، أعاد القوات السورية إلى خطوط وقف إطلاق النار السابقة. تبع ذلك هجوم إسرائيلي معاكس مشابه على الجبهة المصرية، عبرت فيه قوة إسرائيلية إلى الضفة الغربية للقناة مشكلة ثغرة في صفوف القوات المصرية عرفت باسم "ثغرة الدفرسوار". كل هذه العوامل ساعدت على قبول سوريا ومصر- بوقف إطلاق النار الذي اقترحه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في مجلس الأمن، في 24 تشرين الأول (أكتوبر) تم تنفيذ وقف إطلاق النار.

في أوائل عام 1974، شنت سوريا، غير مقتنعة بالنتيجة التي انتهى إليها القتال، حرب استنزاف ضد القوات الإسرائيلية في الجولان، تركزت على منطقة جبل الشيخ، واستمرت 82 يوما. توسطت الولايات المتحدة، عبر الجولات المكوكية لوزير خارجيتها هنري كيسنجر، في التوصل إلى اتفاق لفك الاشتباك العسكري بين سوريا وإسرائيل. نص الاتفاق الذي وقع في حزيران (يونيو) 1974 على انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في حرب تشرين (أكتوبر) ومن شريط من الأراضي المحتلة عام 1967 يتضمن مدينة القنيطرة. في 24 حزيران (يونيو) رفع الرئيس حافظ الأسد العلم السوري في سماء القنيطرة المحررة، إلا أن الإسرائيليين كانوا قد عمدوا إلى تدمير المدينة بشكل منظم قبل انسحابهم، وقررت سوريا عدم إعادة إعمارها قبل عودة كل الجولان. ورغم أن حرب تشرين (أكتوبر) لم تحقق نصرا عسكريا كاملا للعرب، إلا أنها كانت نصرا معنويا كبيرا. فقد شهدت أيام القتال تضامنا عربيا لم يشهد له العالم العربي مثيلا من قبل، وشاركت قوات من مختلف الدول العربية في المعارك على الجبهتين السورية والمصرية. كما فرضت دول العربية المنتجة للنفط حظرا استمر عدة شهور على تصدير النفط إلى كل الدول المؤيدة لإسرائيل وعلى رأسها الولايات المتحدة، فكان ظهور سلاح النفط العربي لأول مرة.

#### معركة يوتيكا

دارت معركة يوتيكا في عام 203 ق.م بين الرومان والقرطاجيين خلال الحرب البونيقية الثانية. حدثت المعركة عندما فاجأ القائد الروماني سكيبيو الإفريقي قوات ضخمة من القرطاجيين وحلفائهم النوميديين ودمرها، في موقع لا يبعد كثيرا عن وادي نهر مجردة في تونس الحديثة. حقق سكيبيو بذلك نصرا استراتيجيا هاما، حول تركيز المتحاربين في إيطاليا وأيبيريا إلى إفريقية، وأسهم إلى حد كبير في تحقيق النصر النهائي لروما على القرطاجيين. جزء من الحرب البونيقية الثانية.

قرر سكيبيو غزو "يوتيكا". كان قصده من الاستيلاء على المدينة هو جعلها قاعدة لعملياته التالية. صمدت جدران المدينة في الهجوم الأول، فأضطر الرومان لضرب الحصار على المدينة. أضر سكيبيو للانسحاب، ولكنه لم يبتعد عن يوتيكا. حصن سكيبيو موقعه، وجهز معسكره ليقضي فيه الشتاء، معتمدا على الإمدادات التي تم إرسالها له من صقلية وسردينيا وأيبيريا. أقام صدربعل وصيفاقس معسكريهما بالقرب من معسكر سكيبيو.

طوال الشتاء، واصل القرطاجيون حشد قواتهم، وأعدوا أسطولا ليقطع طرق الإمداد ولفرض حصار كامل على الجيش الروماني، في البداية، استعمل المفاوضات كغطاء لمحاولة

كسب النوميديين في صف الرومان، لكن هذه المحاولات لم تكن ذات جدوى. مع ذلك، واصل القائد الروماني إرسال الرسل للمعسكر النوميدي، لتضليل العدو ليعتقدوا أنه يحس بالخطر، وبالتالي فهو حريص على إبرام السلام، وليستطلع موقف وتنظيم عدوه. إختار سكيبيو معوثيه لهذه المهمة بعناية، الذين أخبروه بأن المعسكرين يتكونان في الأساس من أكواخ مبنية من الخشب والقصب وغيرها من المواد القابلة للإشتعال. انتهت بإحراق المعسكر القرطاجي.

#### الثورة اليونانية

الثورة اليونانية. الثورة الشعبية العارمة في اليونان ضد الإمبراطورية العثمانية التي تطالب باستقلال اليونان. بين قوات الإمبراطورية العثمانية وبين الشعب اليوناني.

في عام 1812م جرت مصادمات بين قوات الإمبراطورية العثمانية والشعب اليوناني سقط فيها العديد من القتلى والجرحى والأسرى.

أيدت ودعمت روسيا هذه الثورة التي انتهت بنيل اليونان مطالبها بالاستقلال.

معركة بينا (14 أكتوبر سنة 1806)

#### احدى حروب الائتلاف الرابع

تشكل الائتلاف الرابع من الدول لمحاربة فرنسا في سنة 1806، بعد هزيمة النمسا وروسيا في معركة أسترليتز، وضم كل من: بروسيا، روسيا، بريطانيا، ساكسونيا، السويد، وصقلية. وفي ذات السنة وقع خلاف بين نابليون وبروسيا، فتقدمت الجيوش الفرنسية بسرعة خاطفة وهزمت البروسيين في "معركة بينا" واحتلت عاصمتهم برلين، فانسحب "فريدريش فيلهلم الثالث" ملك بروسيا إلى ناحية الشرق كي ينضم لحليفه روسيا التي أرسلت جيشا لنجدته. لكن نابليون زحف على الجيش الروسي المتقدم عبر بولندا وقتالهم قتالا دمويا في "معركة إيلاو" أزهدت فيه أرواح الكثير من الجنود الفرنسية والروسية، وانتهى بتراجع الجيش الروسي من مواقعه في السادس من فبراير سنة 1807.


لاحق نابليون الجيش الروسي المنسحب إلى بروسيا الشرقية، وهزمه والبروسيين معا في "معركة فريدلند"، وبعد هذا النصر الحاسم، أبرم نابليون معاهدتين عرفتا باسم "معاهدتي تيلزنت" تيمنا بمدينة تيلزنت الواقعة في روسيا، فاقتسم بموجب إحداها السلطة في أوروبا مع القيصر الروسي "اللكسندر الأول": أما الثانية التي أبرمت مع بروسيا، فاقتطع بموجب نوصها جميع أراضي تلك الدولة التي تقع غربي نهر الألب، وجميع الأراضي التي غنمتها

---

في التقسيمين الثاني والثالث من بولندا، وصنع من ذلك دويلات جديدة، نصب على عروشها بعض أقرانه وأصدقائه، مثل شقيقه "جيروم" الذي توجه ملكا على مملكة وستفاليا. كذلك أنشأ نابليون "دوقية وارسو" في الجزء الذي سيطرت عليه فرنسا من بولندا، ونصب على عرشها الملك "فريدريك أغسطس الأول"







# المراجع التاريخية





القرآن الكريم.

- ابن الأثير، الكامل في التاريخ، الجزء الخامس (دار الكتاب العربي، 1983م).
- ابن تغري، (2005): النجوم الزاهرة في ملوك مصر- والقاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، القاهرة.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد. 1961م، مقدمة ابن خلدون، تحقيق الدكتور علي عبد الواحد وافي، القاهرة. ج 4 و 6 و 7.
- ابن هشام. 1989، تهذيب سيرة ابن هشام، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مكتبة السنة، القاهرة (طبعة 6).
- أبو الفداء، 1325 هـ المختصر في أخبار البشر، القاهرة.
- ابن اياس، 1982، بدائع الزهور في وقائع الدهور- طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب. ج 1.
- أبو الفداء، إسماعيل بن كثير. الفصول في اختصار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- أبي الفداء، الإمام عماد الدين. (2007)، غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم. القاهرة: دار البيان الحديثة، ط 1.
- أمين، أحمد، 1988، فجر الاسلام، مكتبة النهضة المصرية.
- ايوب، سمير. (1984)، وثائق أساسية في الصراع العربي الصهيوني، بيروت: دار الحدائثة للطباعة والنشر والتوزيع، ج 1.
- بن عبد الظاهر محيي الدين. 1976، الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، الرياض: تحقيق ونشر عبد العزيز الخويطر.

بن كثير، أبو الفداء إسماعيل، الفصول في اختصار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.  
بخاري، صحيح بخاري كتاب المغازي باب 28 مربوط به غزوه بني قريظة.  
بوردمان، جون، 1992، تاريخ كامبردج القديم: فترة حكم الأشوريين والبابليين ودول  
أخرى في الشرق الأدنى من القرن الثامن ق. م. إلى القرن الثامن ق. م.، الناشر: دار نشر  
جامعة كامبردج، - المجلد الثالث- القسم الثاني.  
بونار، رابع، 1968، المغرب العربي تاريخه وثقافته، الجزائر.  
التليسي، خليفة، 1980، معجم معارك الجهاد في ليبيا- الدار العربية للكتاب.  
الثنيان، د. عبد الله- 1420، عبد العزيز بن رشيد والحماية البريطانية - الجمعية  
التاريخية السعودية.  
الحايك، د. منذر، 2006، العلاقات الدولية في عصر- الحروب الصليبية، الأوائل للنشر-  
والتوزيع. الجزء الثاني.  
جراتساني، رودولفو، 1976، كتاب نحو فزان، مكتبة صايغ القاهرة.  
جمعة، أحمد خليل، نساء أهل البيت في ضوء القرآن والحديث، ط 1، دمشق  
وبيروت: اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، ص 405.  
جوتون، (كانون الثاني، 1979)، الحملة الفرنسية في منطقة البلقان وأهداف الحرب في  
الحرب العظمى، المراجعة التاريخية الإنجليزية، المجلد. 94، رقم 370، ص 97- 113 .  
الجيلالي، عبد الرحمن، 1980، تاريخ الجزائر العام: بيروت، ج2.  
حاطوم، 1977م، تاريخ النهضة الاوربية.  
الحريري، سيد على، 1988، الحروب الصليبية أسبابها، أحداثها، نتائجها. بيروت: دار  
الكتاب العربي.

الحصري، ساطع ، يوم ميلسون. بيروت، مطبعة بيبيلوس الحديثة. طبعة جديدة، لا، ت.

حليبي، محمود طعمة. نساء حول الرسول صلى الله عليه وسلم -فواضل النساء المقربات من الرسول، بيروت: دار المعرفة ط 4.

الحموي، ياقوت، أبو عبدالله. 1990 م، (مُعْجَم أَلْبُلْدَان)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، المجلد الأول.

الخروصي، سليمان بن خلف. 1995، ملامح من التاريخ العماني، الطبعة الثانية. خريشة، د. خلف خازر ملحم. (1991)، الملك عبدالله بن الحسين والقضية الفلسطينية، دار قدسية للنشر والتوزيع، جامعة اليرموك -الأردن. ط 1.

خليل، نور الدين. 2005، شجرة الدر، الإسكندرية: حورس للنشر والتوزيع. خليل، نور الدين. 2005، سيف الدين قطز، الإسكندرية: حورس للنشر والتوزيع.

داغر اسعد، ثورة العرب، مطبعة التقدم، القاهرة 1916 م.

دبور، محمد علي. 1963، تاريخ المغرب الكبير، دارالاحياء ج 2.

الدوادار، بييرس . 1998، زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة، جمعية المستشرقين الألمانية، بيروت: الشركة المتحدة للتوزيع.

الدواداري، أبو بكر بن عبد الله بن أبيك. 1971، كنز الدرر وجامع الغرر، مصادر تأريخ مصر الإسلامية، القاهرة: المعهد الألماني للآثار الإسلامية.

الديراوي، عمر. 2007 "الحرب العالمية الأولى"، بيروت، لبنان: دار العلم للملايين، الطبعة الحادية والعشرون.

الذهبي، الحافظ شمس الدين (2003). سير أعلام النبلاء 1، مصر: دار البيان الحديثة (ج 2)، ط.

رازي، عبد الله. 1363، تاريخ كامل إيران من تأسيس سلسلة ملوك ماد، إلى سلسلة ملوك القاجارية الشمسية (فارسي).

الرافعي، عبد الرحمن. الثورة العربية والاحتلال الإنجليزي، ب.د.ت.-. الرشيد، عبد العزيز. تاريخ الكويت.

رافق، د. عبد الكريم . المشرق العربي في العهد العثماني، جامعة دمشق، ط 5

رازي، عبد الله. 1363، (تاريخ كامل إيران) من تأسيس سلسلة ملوك ماد، إلى سلسلة ملوك القاجارية. الشمسية: الفارسي.

رضا، محمد. 1985، (أبو بكر الصديق) (أول الخلفاء الراشدين)، المكتب الإسلامي، بيروت، سنة.

الروسان، ممدوح. (1986)، حروب الثورة العربية الكبرى في الحجاز وبلاد الشام، اربد.

الروسان، ممدوح. (1983)، فلسطين والصهيونية، 1882-1948، اربد: جامعة اليرموك،

ط 1

زابوروف، ميخائيل. 1986، الصليبيون في الشرق، موسكو و: دار التقدم.

زكار، سهيل. 1975م، تاريخ العرب والإسلام، دار الفكر

زكار، سهيل، بيطار، امينة. 2001، تاريخ الدولة العربية في المشرق (من السلاجقة حتى سقوط بغداد) دمشق: جامعة دمشق.

زكريا، جمال قاسم. 1991 م، سقوط الامبراطورية الفارسية، دار الفكر العربي.

سام، السيد عبدالعزيز. 1978، تاريخ العرب في العصر- الجاهلية، بيروت: دار النهضة العربية.

سام، السيد عبدالعزيز. 1978، تاريخ الدولة العربية، بيروت: دار النهضة العربية.

- 
- سام، السيد عبدالعزيز. 1983، تاريخ المغرب الكبير، بيروت: دار النهضة العربية، ج2.
- السعيدان، حمد. الموسوعة الكويتية المختصرة..
- السمحان، فيصل، معركة الصريف بين المصادر التاريخية والروايات الشفهية.
- السويدي، أبو الفوز محمد أمين البغدادي(1995). سبائك الذهب في معرفه قبائل العرب. بيروت: دار الكتب العلمية.
- سيدو1948م، تاريخ العرب العام، ترجمة الأستاذ عادل زعيتر، القاهرة.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر.1961م، تاريخ الخلفاء، بيروت.
- شاكرا، محمود.1985، (التاريخ الإسلامي)، بيروت: المكتب الإسلامي.
- الشريف، احمد إبراهيم1967م، مكة والمدينة في الجاهلية وعصر الرسول صلى الله عليه وسلم، القاهرة.
- الشريقي، إبراهيم (1984)، الثورة العربية الكبرى، عمان: مطبعة عبود.
- شفيق، مهدي (دكتور) 2008، ممالك مصر – والشام، بيروت: الدار العربية للموسوعات..
- شلبى، أحمد (1986)، موسوعة التاريخ الإسلامي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط7.
- الشهابي، مصطفى(الامير). (1957م)، محاضرات في الاستعمار، القاهرة.
- الشيال، جمال الدين 1966، (أستاذ التاريخ الإسلامي): تاريخ مصر الإسلامية، القاهرة: دار المعارف.
- صالح، قاسم (1988)، في رحاب الثورة العربية الكبرى، عمان: مديرية المطابع العسكرية.
- الصلاحي، علي.(2004)، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب اسقوط، القاهرة: دار الإسلامية للنشر والتوزيع.

- صلاح الدين الايوبي (بطل حطين)، دار العلم للملايين / لبنان ط19 1984.
- صياد، فؤاد 1980، المغول في التاريخ، دار النهضة العربية، ط: 1 .
- الطري، أبي جعفر، محمد بن جرير. 1985، (تاريخ الأمم والملوك)، المجلد الثاني، بيروت، لبنان: مؤسسة عزالدين.
- طلاس، مصطفى. (1987)، الثورة العربية الكبرى، دمشق دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط 4.
- طه، سمير محمد. أحمد عرابي ودوره في الحياة السياسية المصرية.
- عاشور، فايد حماد محمد: الجهاد الاسلامي ضد الصليبيين في العصر- الأيوبي، دار الاعتصام، القاهرة (دون تاريخ).
- عاقل، نبيه. 1994م، تاريخ خلافة بني أمية، بيروت، لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر- والتوزيع.
- عبد الحكم، عبد الرحمن بن عبد الله بن. 1964، فتوح افريقيا والأندلس، دار الكتاب اللبناني.
- عبد الكريم، احمد. (1970)، دراسات في تاريخ العرب الحديث، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- العسلي، بسام. 1981، الظاهر بيبرس ونهاية الحروب الصليبية القديمة، بيروت: دار النفائس.
- العقاد، عباس محمود(2002). عبقرية خالد. مصر: دار نهضة مصر
- العريني، السيد الباز. 1986، المغول، دار النهضة العربية، ط: 1.
- علي، صباح. كتاب الصحوة، بدون تاريخ.
- علي، حسون.(1994)، تاريخ الدولة العثمانية، بيروت: دار المكتب الإسلامي.
- غلوب باشا، حرب في الصحراء، ترجمة صادق عبدالركابي، الأهلية للنشر والتوزيع.

- 
- فريحات، حكمت عبد الكريم، (1990)، الثورة العربية الكبرى وقضايا العرب المعاصرة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1.
- فريحات د. حكمت، (1990)، حروب الثورة العربية الكبرى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1.
- فيليس، وندل، 1994، تاريخ عمان، ترجمة محمد أمين عبدالله، الطبعة الرابعة، قاسم، عبده قاسم (دكتور)، 2007، عصر - سلاطين المماليك - التاريخ السياسي والاجتماعي، القاهرة: عين للدراسات الإنسانية والاجتماعية.
- قدورة، زاهية، (1975)، تاريخ العرب الحديث، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- قريو، الشيخ محمد مفتاح. معارك الجهاد التي وقعت في مصراة زمن الحروب الإيطالية.
- القناعي، يوسف عيسى - 1968 صفحات من تاريخ الكويت - الكويت: مطبعة حكومة - الطبعة الرابعة.
- القيرواني، الرقيق، 1968، تاريخ اريقية والمغرب، طبعة تونس.
- لقبال، موسى، 1969، تاريخ المغرب الاسلامي، طبعة 1
- لورانس ارت، اعمدة الحكمة السبعة، المكتب التجاري، بيروت، بدون تاريخ.
- لوريمر، المستشرق الإنجليزي، 2000، دليل الخليج.
- الماضي، منيب، موسى، سليمان، (1959)، تاريخ الاردن في القرن العشرين، ط 1
- المباركفوري، صفي الرحمن (2009)، الرحيق المختوم، مصر: دار الوفاء، ط 20
- المثاني، موسى مصطفى، ومقدادي، خليفة رضا، ومحاسنة، محمد، والضمر، طارق، وطلافة، حامد، (2010م)، تاريخ أوروبا في العصور الوسطى وابلحديثة، الجزء: 1-2، ادارة الكتب والمناهج الوطنية: عمان، الأردن.

محافظة، د. محمد احمد.(1990)، امانة شرق الاردن نشأتها وتطورؤها في ربع قرن العشرين1912-1946، عمان - الاردن: دار الفرقان، ط1

محمد، رضا. 1977 م، (تاريخ الخلفاء)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، المجلد الأول، عام.

محمد، رضا، (أبو بكر الصديق) (أول الخلفاء الراشدين)، المكتب الإسلامي، بيروت، سنة 1985 للميلاد.

محمود، سليمان محمود، "رومل والفيلق الأفريقي"، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، 1998.

المدني، وعبد اللطيف.(1994م)، تاريخ العالم في العصور الحديثة.

المراكشي، ابن عذارى. 1983، البيان المغرب ج1، الطبعة الثالثة

المصري، محمود(2005). سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم). مصر: دار البيان الحديثة.

د. المعاضيدي، خاشع، ود. سوادي، عبد محمد، و نوري، دريد عبد القادر. 1981م، الوطن العربي والغزو الصليبي: مطابع جامعة الموصل

المقري، كتاب نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب.

المقريزي. 1996، السلوك لمعرفة دول الملوك، القاهرة: دار الكتب، ج1.

المقريزي. 1968، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، القاهرة: مطبعة الأدب.

المنظمة الصهيونية العالمية.(1984)، الموسوعة الفلسطينية، المجلد الرابع. دمشق: هيئة موسوعة فلسطينية، الطبعة الاولى

موسى، سليمان.(1976)، الثورة العربية الكبرى الحرب في الاردن:1917-1918. مطبعة القوات المسلحة اردنية. ط1.

الموسى، سليمان. (1988)، الثورة العربية الكبرى، وزارة الشباب .



- 
- الموسى، سليمان. (1973)، الحركة العربية، سيرة المرحلة الاولى للنهضة العربية الحديثة 1908- 1942 م، بيروت: دار النهار للنشر والتوزيع.
- موسى، سليمان.(1957)، الحسين بن علي والثورة العربية الكبرى، عمان: الاردن.
- موسى، سليمان.(1976)، الثورة العربية الكبرى الحرب في الاردن:1917-1918. مطبعة القوات المسلحة الأردنية. ط1.
- مونتغمري، برنارد، 2009. مذكرات المارشال مونتجمري، ترجمة د. الحسيني المعذى، القاهرة: الدولية للنشر والتوزيع.
- النجار، عبد الوهاب.2002 م، (الخلفاء الراشدون)، بيروت: المكتب الإسلامي.
- النعاجي، براهيم محمد، الروايات الشفوية المتواترة من المسنين في مدينة تrehونة.
- النمر، فتحي عبد الله. 1966، مذكرات رومل، ترجمة، مكتبة الأنجلو - مصرية، القاهرة..
- الوكيل، د. محمد السيد. (2002)، جولة تاريخية في عصر- الخلفاء الراشدين، دار المجتمع للنشر والتوزيع
- الهامشي، عبد المنعم. (1985)، الخلافة العثمانية، بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.
- هلال، هيثم 2008، موسوعة الحروب، مقالة "مرج راهط"، الطبعة الثانية، بيروت - لبنان: دار المعرفة.
- الهمذاني، رشيد الدين فضل الله 2000، جامع التواريخ،، القاهرة: الدار الثقافية للنشر.
- الهنداوي، ذوقان ود. الدرة عبد الباري (1989)، القضية الفلسطينية. ط12-المديرية العامة للامناهج وتقنيات التعليم -عمان -الاردن

هيكلم، محمد حسين(1986). الفاروق عمر (الجزء الأول)، ط 8، مصر: دار المعارف.  
وندل فليبيس: تاريخ عمان، ترجمة محمد أمين عبدالله، الطبعة الرابعة 1994.  
يحيى، جلال (1985)، الثورة العربية، القاهرة، دار المعارف.  
يعقوب، حسين (1998م)، الهاشميون في الشريعة والتاريخ، عمان، الأردن: دائرة  
المكتبة الوطنية  
من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

Adrian Goldsworth, *The Fall of Carthage, The Punic Wars 146-265BC*, Phoenix ,2006 ,page ( 298-294)ISBN(2-6642-3043-0-978

Nicolle ,1994p. 20Yarmuk Ad 636- *The Muslim Conquest of Syria* By David Nicolle

Khalid ibn al-Walid , - *Encyclopædia Britannica Online*. Retrieved. 17October .2006

Adrian Goldsworthy :- *In the Name of Rome - The Men Who Won the Roman Empire* ;2003 ;ISBN 3-84666-297-0

B.H. Liddell Hart ;*Scipio Africanus: greater than Napoleon* ;1926 - ;ISBN-306-0 9-80583

Nigel Bagnall ;*The Punic Wars* ;1990 ;ISBN - 4-34214-312-0

Polybius ;*The Rise of the Roman Empire* ;,Trans. Ian Scott-Kilvert ;1979 ;ISBN 2-044362-14-0

Serge Lancel ;*Hannibal* ;Trans. Antonia Nevill; ;2000ISBN 3-21848-631-0

**Santiago Posteguillo ;Las Legiones Malditas ;2008 ;ISBN 8-3768-666-84-978**

**Riche, Pierre (1993 ).(- The Carolingians: A Family Who Forged Europe .**

**University of Pennsylvania Press .ISBN ,4-1342-8122-0 p. 45 .**

**Fouracre, Paul (2000 ).(The Age of Charles Martel.**

**Pearson Education .ISBN ,7-06476-582-0 p. 96 .**

**Riche, Pierre (1993 ).(- The Carolingians: A Family Who Forged Europe .**

**University of Pennsylvania Press ,ISBN ,4-1342-8122-0 p. 45 .**

**Bomgardner, David L .(2000) .- The Story of the Roman Amphitheatre .London:**

**Routledge .ISBN ,9-18798-203-0 p. 119 .**

**Fouracre, Paul (2000 ).(The Age of Charles Martel .Pearson Education .ISBN-0**

**,7-06476-582p. 97 .**

**Neville Williams, "Chronology of the Modern World 1965-1763", Penguin**

**Books ,Great Britain, .1975**

**H. Stuart Hughes, " Contemporary Europe: A History", Prentice-Hall; Inc ,**

**Englewood Cliffs, New Jersey, .1966**

---

Irving Werstein, "1918-1914: World War I", Cooper Square Publishers; Inc ,  
New York, .1964

Geoffrey Barraclough (ed.), "The Times Atlas of world History", Book Club  
Associates, London, .1983

Neville Williams, "Chronology of the Modern World 1965-1763", Penguin  
Books ,Great Britain, .1975

Jess Stein (ed.), "The Random House Dictionary of the English Language ."  
Random House .New York, .1967

H. Stuart Hughes, " Contemporary Europe: A History", Prentice-Hall; Inc .  
Englewood

Irving Werstein, "1918-1914: World War I", Cooper Square Publishers; Inc .  
New York, .1964

Neville Williams, "Chronology of the Modern World 1965-1763", Penguin  
Books ,Great Britain, .1975

Riche, Pierre (1993 .(The Carolingians: A Family Who Forged Europe .  
University of Pennsylvania Press .ISBN ,4-1342-8122-0 p. 45 .

Fouracre, Paul (2000 .(The Age of Charles Martel .Pearson Education .ISBN-0  
,7-06476-582p. 96 .

Riche, Pierre (1993) .(The Carolingians: A Family Who Forged Europe .  
University of Pennsylvania Press ,ISBN ,4-1342-8122-0 p. 45 .

Bomgardner, David L .(2000) .The Story of the Roman Amphitheatre .London:  
Routledge .ISBN ,9-18798-203-0 p. 119 .

Fouracre, Paul (2000) .(The Age of Charles Martel .Pearson Education .ISBN-0  
,7-06476-582p. 97 .

[http://www.islamweb.ma/content/view/29/37 /](http://www.islamweb.ma/content/view/29/37/)

htt Riche, Pierre (1993). The Carolingians: A Family Who Forged Europe.  
University of Pennsylvania Press, ISBN 0-8122-1342-4 ,p. 45 .

Bomgardner, David L. (2000). The Story of the Roman Amphitheatre. London:  
Routledge. ISBN 0-203-18798-9 ,p. 119 .

- Fouracre, Paul (2000). The Age of Charles Martel. Pearson Education. ISBN 0-  
582-06476-7 ,p. 97. p//:

Neville Williams, "Chronology of the Modern World 1965-1763", Penguin  
Books ,Great Britain, .1975

---

Jess Stein (ed.), "The Random House Dictionary of the English Language,"  
Random House .New York, .1967

H. Stuart Hughes, " Contemporary Europe: A History", Prentice-Hall; Inc ,  
Englewood

Irving Werstein, "1918-1914: World War I", Cooper Square Publishers; Inc ,  
New York, .1964

Neville Williams, "Chronology of the Modern World 1965-1763", Penguin  
Books ,Great Britain, 1975

Amitai-Preiss, Reuven, Mongols and Mamluks: The Mamluk-- Ilkhanid War ,  
.1281-1260Cambridge University Press 2004 .ISBN .0-52290-521-0

Chronicles of the Crusades, Villehardouin and de Joinville, - translated by Sir F.  
Marzials, Dover Publications 2007 ,ISBN .3-45436-486-0

David Wilkinson, Studying the History of Intercivilizational - Dialogues .  
presented to United nation University, Tokyo/Kyoto 2001

Jess Stein (ed.), "The Random House Dictionary of the English Language."  
Random House .New York, .1967.

**Matthæi Parisiensis, monachi Sancti Albani, Chronica majora** By Matthew Paris, Roger, Henry Richards, Longman & Co. 1880 .

**Runciman, Steven, A history of the Crusades 3.** Penguin Books, 2002 .

**Skip Knox, Dr. E.L. .The Crusades, Seventh Crusade, A college course on the Crusades .**1999 ,

**The chronicles of Matthew Paris (Matthew Paris: Chronica Majora)** translated by Helen Nicholson 1989 .

**The Memoirs of the Lord of Joinville, translated by Ethel Wedgwood** 1906 .

**The New Encyclopædia Britannica, Macropædia, H.H. Berton Publisher,**1973-1974 .

**Toynbee ,Arnold J ..Mankind and Mother Earth, Oxford University Press, 1976**

**The Yom Kippur War: The Epic Encounter That Transformed the Middle East** by Abraham Rabinovich. ISBN 0-8052-4176-0

**Operational Valiant: Turning Of The Tide In The Sinai 1973 ArabIsraeli War**



---

**Rabinovich .Abraham(2005-10-04). The Yom Kippur War: The Epic Encounter That Transformed the Middle East.Schocken .453. ISBN 0805211241.**

**Morris .Benny(2001-08). Righteous Victims: A History of the Zionist-Arab Conflict, 1881-2001.Vintage .422. ISBN 0679744754.**

**<http://mail.google.com/mail/?ui=1&view=att&th=125ff11cd58100cf&attid=0.7&disp=inline&zw>**

**Dupuy .Trevor N.(2002). Elusive Victory: The Arab-Israeli Wars, 1947-1974.Military Book Club. ISBN 0965442802.**

**George W. Gawrych The Albatross of Decisive Victory: The 1973 Arab Israeli War p.64**

**George W. Gawrych The Albatross of Decisive Victory**



تم بحمد الله وشكره

# منتدی سور الازبکیه

[WWW.BOOKS4ALL.NET](http://WWW.BOOKS4ALL.NET)



## معجم المعارك التاريخية

المؤلف: فيكتور

نحاة سليم محمود عباس.

خريجة كلية الآداب: قسم التاريخ بكالوريوس جامعة اليرموك: بامتياز 1995م.

خريجة جامعة جدارا: كلية التربية: ماجستير: إدارة تربية بامتياز 2010م.

متزوجة ولدي سبع أطفال .

تعمل مساعدة مديرة في إحدى مدارس جرش.

من مؤلفاتي : كتاب الرفاء الهاشمي.



المختصون في إصدارات الجامعة الأردنية والعربية والإندونيسية

دار زهران للنشر والتوزيع

تدفق: 0096201231200 بريد: 1170 عمان: الأردن أرقام: 11941 الأردن

E-mail: zahran.publishers@gmail.com www.darzahran.net

ZAHARAN  
زهران  
للنشر  
PUBLISHERS